

ازمندنه و شکر انعام خداوند

الحمد لله على طبع رسالة معجبة وجمالة مطربة اسمها

تذكرة الراشد بريد
تبصرة الساقط

و قضا

ظفر المكتبة كراخلا
صاحب الحظوة

بامر المولوى محمد خادم حسين العظيم آبادى سلمى نساء ولا ياك

مطلع كرامى نبيغ كراخلا
ينى انو محمد الحسن براهيم اللكنو



بِسْمِ اللَّهِ وَالرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَدِيمًا وَالرَّحِيمُ بِهِ قَهْرُنَا
وَهَلْ تَغْنِي جَلَادَةُ ذِي حَقٍّ إِذَا يَوْمًا الْمَعْرَكَةُ نَزَلْنَا

اعوذُ بالله مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ مَا تَوَالَيْتُ. وَلَكَ الشُّكْرُ مَا تَمَتَّلَيْتُ. عَلَيَّ إِسْبَلْتُ عَلَى نِعَمٍ كَثِيرَةٍ
وَأَسْبَغْتُ عَلَى مَنَنٍ مُتَبَاهِرَةٍ. إِذْ بَتْنِي مِنْ صَبَإٍ. وَنَجَيْتَنِي مِنْ عِمَاةٍ. وَعَلَّمْتَنِي مَا لَمْ أَعْلَمْ.
وَفَهَّمْتَنِي مَا لَمْ أَفْهَمْ. وَجَعَلْتَنِي مِنْ رِثَةِ الْأَنْبِيَاءِ. وَحَمَلْتَ الشَّرِيعَةَ الْبَيْضَاءِ. بِسُبْحَانَكَ رَبِّ
مَا اعْظَمَ شَانُكَ. وَمَوَارِعُ مَكَانِكَ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. حْدُكَ بِمَا شَرَّيَكَ لَكَ فِي مُلْكِكَ
وَمُلْكِكَ. هُوَ الرُّقِيعُ خَلَا الْأَبْصَارَ تَدْرُكُهُ. سُبْحَانَهُ مِنْ مِلْكِكَ نَافِلًا لِقُدْرَتِكَ. سُبْحَانَكَ مِنْ
هُوَ أَنْسَى خَلُوتَ بِهِ. فِي جَوْزِ لَيْلٍ وَفِي أَنْظُمَاتٍ وَالسَّحَرِ. أَنْتَ الْحَبِيبُ يَا أَمَلِي. مِنْ سَوْءِ
وَمِنْ إِهْجَةٍ يَا ذَا خَيْرِي يَا لِسَانِ الْحَمْدِ. وَبَابِي جَانِ الشُّكْرِ. عَلَيَّ أَنْ جَعَلْتَنِي مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمُتَمَيِّزِينَ
وَالْفَضْلَاءِ الْمُعَزَّزِينَ. وَشَهَرْتَ تَصَانِيفِي فِي الْعَالَمِينَ. وَوَقَرْتَ تَأْلِيفِي عِنْدَ الْعَالَمِينَ. وَنَصَبْتَنِي
فِي مَقَامِ احْتِقَاقِ الْحَقِّ الصَّالِحِ. وَالصَّدَقِ الْقَرَّاحِ. وَاقْتَمْتَنِي فِي مَقَامِ ابْطَالِ الْبَاطِلِ الْوَاقِحِ.
وَاضْلَالِ الْعَاثِلِ السَّامِعِ. وَوَقَعْتَنِي لَذَاخَةِ الْخَطَاءِ. وَاطْهَارَ الصَّوَابِ. وَوَقَعْتَنِي عَلَى مَا هُوَ

الهداية بعد أوله. ولمع بدي العناية بعد د بوله. ^{لا غوى} مهدد قوانين الشريعة. وسند
 ساطع الطريقة. وأوضح سبل الطريق الآتم. ^{لا غوى} وافصح عن طرق السبل الأتم. لقد نجى
^{لا غوى} ~~لقد نجى~~ من زائبه. ^{لا غوى} وطغى من نبذ خطه من تركته. ^{لا غوى} ما ان جدحت محمد بمقتضى
 كبريت مقالتي محمد. اللهم فاجزه عنا خيرا بجزاءه. وابلغه الى مدارج الانهاء. بفضل ما
^{لا غوى} ~~بفضل~~ به نبيا عن حزبه. ورسولا عن قومه. **وصل اللهم صلوة دائمة بدم السموات**
 الارض قائمة بقيام الجواهر والعرش عليه على اهل بيته الذين نزلت فيهم آية الطهارة
 واصحابه الذين شتموا بالجنوم في الهداية والتذكير. وعلى جميع اتباعه. واخزائه.
 الى يوم القيامة. يوم الحسرة والندامة. **وبعد** فيقول الراجي عفو ربه القوي.
 الداعي حفظه من شر كل غوى. **اللهم** لا حرفة له الا اكتاب السيئات. ولا صنعة له
 الا ارتكاب الخيئات. **الممكن** باب الحسانات والمدعو بعبد الحق **الكنوئي** تجاوز الله
 عن ذنبه الجبل والخف. **ابن الفاضل** جليل. **الكامل** النبيل. **البحر** الزاخر **السحاب** الماطر
 الغيث المذرار. **ليث** كتابي الاخيار. **استاذ** ساكنة الدهر. **عماد** جهادة العصر
 صاحب التصانيق الكافية. **والتأليف** الشافية. **مولانا** الحاج **الحافظ** **محمد عبد الحليم**
 ادخله الله دار النعيم. **هَلُوَا يَا اهل الله**. **وتعالوا يا اهل الجنة**. **اقص** لكم اعجب قصص
^{من نية ينفق عقله واهل بعناه} **وانص** يا غربا **القصص** اني قد كنت نهت في سابق الزمان في سائل المشتمة في
^{ما صرح} **البلدان** على بعض المسامحة ^{في قصته} **الطبعة** في تاليفها **الفصل** **الكامل** **زينة** **المجالس** **والمعافاة**
زينة **المناشع** **الامثال** **خبر** **التصنيفات** **الشهيرة**. **والتزيفات** **الكبيرة**. **النواب**
السيد **صديق** **حسن** **الفتوح** ثم **البهو** **فاني** **بلغه** **الله** **الى** **كواعب** **الاماني** **العوالي**
^{الله} **ولا** **خرمه** **الله** **عن** **ابكار** **الغواني** **وحفظه** **الله** **عن** **غيايب** **الايام** **والليالي** **ولا** **ابتلاها**

بالجمع بين الحصى واللائي وكان ذلك لغرضين يطلب إفاضل الثقيلين أحدهما أن يتنبهوا
 في صنفها ويهذبها فان كثرة التولات في الكتب المصنفة توث مضرات إلى مصنفها وإلى القارئ وإلى
 من يطالعها ويتفحصها أما إيرادها المضرة إلى مصنفها فهو ما يجعله غير معتبر ومستند لا يعتد
 عليه معتد ظنا منهم أنه حاطب الليل كاسب الويل راكب متن ناقة عمياء جاذبة شاة ^{١١٧٤} ^{١١٧٥} ^{١١٧٦}
 وستقف على تفصيل ذلك في ما يأتي إنشاء الله تعالى وأما إيرادها المضرة إلى الخلق فهو
 يقعون بمطالعة مثل هذا في الجمل المركب يبتلون بالغرق فان نقاد الفنون في هذه
 الأعمار والأصناف قليلون وعادوا الرجال إلى الحق نديمون وأكثرهم إنما يعرفون الحق
 بالرجال ويعتمدون على ملسطة من اشتهر بالفضل والكمال ولا يرجعون إلى قلة تنفع المقام
 بل يكتفون بما قيل أو يقال ويكثرون بالنقل ومن أكثر النقل وقع في التغفل وهذا شأن أكثر
 أهل العلم والفضل فإظنك ممن كان مكثي بابي لا ثموا الجمل فهو لا إذا وقفوا على هذه النقص
 المشقة على المغلطة وقصوا في المزلقة **وثانيهما** أن يتحفظ الخواص والعوام من كاذب
 الأوهام وأعاجيب الأحلام لتلايعدا باعتقادها من الأنعام وهذا الذي ارتكبه ^{لهذا}
 الغرض الذي رده ^{منه} يستغريه فوخ لك وليس لك بأول قارورة كثر في الدنيا ^{منه}
 بل لم تزل جهابذة النبلاء وإسانة الفضلاء يردون على من كثرت منه المسامحات
 والمناكير والمغالطات والأساطير ويخطئون ويجهلون ويعيبون عليه ما صد عنه
 ويقولون أنه كاله بل عليه ويشدون الكير عليه ويحكمون بوجوب التعزير عليه
 كل ذلك مع سلا الصد من الحق الحسد والبغض وسلامة اللسان من السب والشتم
 والفحش **وستطلع على تفصيل هذا** فيما يأتي بعد هذا وقد حصل حمد الله الغرض
 الثاني الأجل دون الأول وكان اهتمامه غير هو ^{في} ما كل ما يقفه المرء يدركه ^{في} تجري الرياح

بما لا تشبه السفن فان كثرة الكلمة والطلبية قد حصلت لهم النجاة عن المحن ولم يقو ابتلاك
 المخرقات في الفتن وشكروا صنيعة واشتروا على طريق فآكد الخالق السماء والارض على حصول
 هذه الغرض والحسرة كل الحسرة على عدم تنبيه مولفها وعدم تنقيح تهذيبه لها ولولته سكت اذ لم
 يتيقظه وصمته ولم يتغلظوا الحسرة كل الحسرة والتاسف على التاسف على التبختر والتعسف حيث قام
 بشارته وارتضائه بعض حزابه اتباعه لا انتصاره ونام عما يترتب عليه من الاوزار فالف كذا
 سماه شفاء العي عما اوردته الشيخ عبدالحى وان فيه بكلمات تنفع عن الفرائض السليمة وتفرغها الصالح
 المستقيمة وملازمة بجزليات الاجوبة وجدليات الاسئلة فذا من ان مثل هذا يكتفى في الجواب واطم
 الصواب ومبنى جميع مباحثه على ان صاحب التحاقد غير داخل من غميره سائر بسيرة والناس
 لا يدع عليه شئ من الارادات وقصده يخرج جميع النقل النجاة ولا يخفى على اولي الالباب ان مثال هذا
 الجواب مما يضحك عليه كل صبي وشاب وان هذا لا يفتى الغراب او نباح الكلاب فامرني من اشارت
 عزيمه وطاعته غفر ان ارد عليه داشافاه وابرز ما فيه من النعمان اوافيه فالفت رسالة
 مسماة بابرار النعمان الواقع في شفاء العي وشمعها عبارات لطيفة وكلمات لطيفة وتحتها
 باشارات مطوية ونكات متعجبة ولما طبعت شاعت في مصر والقاهرة جاءت الى من علماء
 الاطراف والاكثاف كما تبين في تشهد بكونها عديمة النظير في بابها ففيدة المشيل في امثالها
 وولته الحمد بالسر الاجزاء على ان البسماء بالاشتهار وهدت على ارياح القبول من على العقول
 وقد دحضت فيها ما في شفاء العي من الجواب وهدمت اساس من بنى عليه خطا بتشرح كاخل
 وتوضيح كامل وخلاصه ان صاحب التحاقد كان ناقلا من زمرة اصفى يكون مؤرخا ومؤلفا
 ان لم يكن ملتزما بصحة يكون اطب الليل جامع رطبا وابسا مع ذلك زينتها في البداية والنهاية
 يذكر كثير من اغاليطه واخاليطه في الفنون التاريخية وغيرها من العلوم الثقيلة قد نك

ويسفر في سباسب الليل الجليل ويخرج من قاضب المعترض ويتجنى من ثوابه المتحضر ويصيح عليه صياح
 الأسد المتعالي ويصيح بالورد عليه ضياع عبد المعائب ويلدغ لدمع الفقارث وابن لوريكن من
 الأقارب هل من صبين بيتين مثالب المورح واساتذته ويشين كتاب المورح وتلامذته
 هل من حبيب يحبيب عن إيراداته ويعيب عليه لآثاته هل من صنيب يخاصم خصام من إذا
 خاصم فجر وإذا شاتر فجر وإذا جاب بكر وإذا ابغدر ولما وصل هذا النداء والأذان بهذه
 الكلمات بالجر والأعلان إلى كل فج عميق وكل بيت عتيق أجاب جميع من كان نصاراً للتبعية قائلين لبيك
 يا أيها النداء للتبعية وقام واحد منهم من يوسم بالعلم والكمال ويرسم بالحلم والجمال
 فتقدم بغير الاختفاء وتلبس بفرش لا عتاة فشدد الرحل إلى هذا العمل راكبا كل ضياء سافر
 على كل عابر وأنشد ما أنشده الحكيم في مقاماته في أثناء حكاياته ^{في مقاماته الثانية والعشرين} لزمت السفار حيث
 القفار وعفت النصار لا حنة الفرج وخضت السعول ورخت الخيول جرد ذبول الصبي
 والريح ومطبت الوقار وبعث العقار كسوف العقار ورشف القدر وقال لشركائه و
 احزابة يا أيها الإخوان أنا اخذنا أطروفة الزمان وأعجوبة الأوان أنا الذي وصفه
 الحكيم في مقاماته بقوله أنا أطروفة الزمان وأعجوبة الأمان وأنا الجول الذي احتابل في أعرب
 والعجم أنا الذي احتال بالحق واختال في الخيال أنا الذي أسارع إلى الجدان وأدفع بالقتال
 أنا الذي حجت وعن يار سيدة القبول قبر سيداهل القبو أبيت ومحرمها أفتت وفي بطل
 شرعيتها رصعت فمذه خصيصة اختصت بها من بينكم ونقيصة اتصفت بها دونكم
 فلا تمحل ذلك الحمل العظيم إلا أنا ولا يتكفل بذلك الكفل الجسيم إلا أنا إذا انحصرت بالخصيصة
 المذكورة لا تيسر إلا من اختص بالخصيصة المسطورة ففوضوا إلي هذا الانتظار وانتم
 شركائي في الاهتمام أعينوني بقوة أعينوني عند كل شدّة اجعل لكم من ماء لا يهاهم ما

ويعني من قاضب المعترض
 ويصيح عليه صياح الأسد المتعالي
 ويصيح بالورد عليه ضياع عبد المعائب
 ويلدغ لدمع الفقارث وابن لوريكن من الأقارب
 هل من صبين بيتين مثالب المورح واساتذته
 ويشين كتاب المورح وتلامذته
 هل من حبيب يحبيب عن إيراداته ويعيب عليه لآثاته
 هل من صنيب يخاصم خصام من إذا خاصم فجر
 وإذا شاتر فجر وإذا جاب بكر وإذا ابغدر
 ولما وصل هذا النداء والأذان بهذه الكلمات
 بالجر والأعلان إلى كل فج عميق وكل بيت عتيق
 أجاب جميع من كان نصاراً للتبعية قائلين لبيك
 يا أيها النداء للتبعية وقام واحد منهم من يوسم
 بالعلم والكمال ويرسم بالحلم والجمال فتقدم
 بغير الاختفاء وتلبس بفرش لا عتاة فشدد الرحل
 إلى هذا العمل راكبا كل ضياء سافر على كل عابر
 وأنشد ما أنشده الحكيم في مقاماته في أثناء
 حكاياته لزمت السفار حيث القفار وعفت
 النصار لا حنة الفرج وخضت السعول ورخت
 الخيول جرد ذبول الصبي والريح ومطبت
 الوقار وبعث العقار كسوف العقار ورشف
 القدر وقال لشركائه و احزابة يا أيها
 الإخوان أنا اخذنا أطروفة الزمان وأعجوبة
 الأوان أنا الذي وصفه الحكيم في مقاماته
 بقوله أنا أطروفة الزمان وأعجوبة الأمان
 وأنا الجول الذي احتابل في أعرب والعجم
 أنا الذي احتال بالحق واختال في الخيال
 أنا الذي أسارع إلى الجدان وأدفع بالقتال
 أنا الذي حجت وعن يار سيدة القبول قبر
 سيداهل القبو أبيت ومحرمها أفتت وفي بطل
 شرعيتها رصعت فمذه خصيصة اختصت بها
 من بينكم ونقيصة اتصفت بها دونكم
 فلا تمحل ذلك الحمل العظيم إلا أنا ولا
 يتكفل بذلك الكفل الجسيم إلا أنا إذا
 انحصرت بالخصيصة المذكورة لا تيسر إلا
 من اختص بالخصيصة المسطورة ففوضوا
 إلي هذا الانتظار وانتم شركائي في
 الاهتمام أعينوني بقوة أعينوني عند
 كل شدّة اجعل لكم من ماء لا يهاهم ما

سقطات من نقل عن المنصو وانما ناقل غير ملتزم لصحة ما ينقله ولا صحة بحجية ما ينقله
 فكل المباحث المتعلقة بدفع الايرادات في التبصرة دائرة بين هذين الامرين فتارة يقول انه من
 لكان المناسخ وتارة يقول ان صاحب الاختصاص هو غير ملتزم الصحة وقدمته العلوم ليس
 ولا يخفى على اهل الفن ان هذه ضرورة لا يرضى بها اهل الحق بل ينسخط عليها المنصو ويردونها
 عدم التزام صحة المنقول وعدم الاهتمام بثقة المنقول ليس من شأن ارباب العقول بل من
 شأن اصحاب الغفول وهو وصف لا يرتضيه الفاضل الكامل الواصل العاقل اليافع النافع
 الراضع الناصح المعلم المدرك المكرم الغير المكشوب بل هو وصف لا يتصف به الا حاطب الليل
 كاسب الويل شارق الابل والخيل غارق اودية النيل مطبق الوزن الكيل معروف الوهن
 والميل الباعد عن مسلك احسن القيل الحائد عن منسك احسن النيل السالك مسالك اهل
 الظلام الناسك مناسك اللئيم العير الفارق بين الشمال واليمين وبين الغث والسمين
 وبين الشيخ والجنين وبين البنات والبنين وبين الخائن والامين وبين الضال والاكابر وبين
 الضو والعرف والطين وبين الملة والظنين وبين السخى والصني وبين الرجيع والهمين وبين
 القبيح واللين وبين العطل والماء المعين وبين المكان والمكين وهو الذي يقال انه مماثل متماثل
 متغافل متساهل وانه ليس بناقل بل منتحل وسارق ولا جامع الامة خارق وفي غير التقل
 غارق وفي غير التغفل شارقي وانه ليس بمعقد ولا مستند ولا منقذ ولا معضد وانه غافل غير
 عاقل او عاقل ارجل غير فاضل وان حيراته غير معتبرة وتقريراته غير مستندة والحاصل
 ان عدم التزام الصحة وصف يبعد عن كل ثقة ولا يقصده الا المنحط عن اعلى الدرجة الى اسفل
 الدرجة فهم لا يستنكرون العلماء طغيان القلم وزلة القدم احيانا فان هذا لازم عرفي بل كان
 شائعا واما كثرة ذلك وعدم التزام ما ينقله هنالك فهو من اثر المسالك واضر المباحث

ان نقله عن
 شيخه في
 المتن
 لا يوجب
 التزامه
 بصحة
 ما ينقله
 بل هو وصف
 لا يرتضيه
 الفاضل
 الكامل

واشنع المبالغة واقع المناسك وأنك الممارك واوهن المعارك لا يسلك عليه إلا من طغى غوى
 ولهى تهنى وعصى ولم يند النفس عن الهوى ولم يخترب خيل الهدى ولتلا تروى كفاضل
 ينكرون أشد النكير ويوجبون التعزير على من يتصف بهذا وإن كان من الأمثال كما استطاع
 على تفصيله في موضع يلقى وما الحسن قل من فاذا فاجاده وللزنبور والبازي جميعا
 لدى الطيران اجنحة ونفق ولكن بين ما يصطاده باز وما يصطاده الزنبور فرق والذئب
 يحلف به مثل هذه النشرة المفرقة إلى سواء الخصلة لا يصدق إلا من صاحب الغفلة كاسب
 الفضلة والليل إذا عسعس وأصبح إذا تنفس لو نصرني أحد مثل هذا النصر لوجرت
 بأشد الزجر وهجرة بأشد الهجر ^{الوفاة فسميت وفية اقتباس من سورة كورت} وحجته عن هذا المكرو منعتة من الغد وعزلته عن
 منصبه أن يدخل في القبر ونفيتها من بلد إلى المكان القفر ^{منعته} وأغرقت في النهر والبحر وأحرقه
 قبل الحشر والنشر وقلت له يا أيها الغافل الباقل ^{أي الحرجة} للتكبر مقالة المتصغر فعلا اختوت
 توحيد الكلام بما لا يرضى به قائله وتمويه المرام كما لا يسبح به عاملة واضفت إلى وصفا
 ليس من شأن النبلاء ونسبت إلى حرف ليس من شأن الفضلاء وجعلت فيهما عند كل ثقة حيث
 لفتني بغير ملتزم الصحة وأخرجتني من مرة إلى باب الرش والساد ^{الصواب} وأصحاب التقدير والشا
 مستحقا للعباد عند العباد ^{سنة} كما كرم ما دقطننت إلى النجوم المهلكة بمثل هذه المفسدة
 وأزخر قتي البالية بمثل هذه الطريقة الغالية وقلل خطأت فيما ظننت وغلطت
 فيما توهمت وحق لك أن يقال في حقل أنت أنف في السماء وأنت في الماء هذه طريقة
 مرمية وغير مرضية ^{بأشلى يضرب لمن يتكبر قالوا يصغر بطا} يشبه سالكا بمن بنى بيتا وهذه وقصورا مبنية وبمن قرع عن المطر
 استقر تحت الميزابات الجزية هذه شرعية منسوخة وممقوة ومعيبة ومعتوبة ^{مرددة}
 ومطرودة ومقنونة ومدحورة ومغبونة غير مصنونة ومتروكة غير منسوخة يشبه

في الحسن البقاعي المذكور ترجمته في الضوء اللامع للسفاوشي ^ع كان البقاعي ^ع لم يمتي نفسه ^ع
 بالكذب ومخالفة عقوقه لو قال الشمس تظهر في السماء وقفت ذوو الكلاب عن تصديقه ^ع
 خلاصة المرام في المقام ان ناصر صاحب الاحقاف والحطة مؤلف للتبصرة قد نصره بنصرة
 سار بها بين الطلاب ^ع وفي الكتاب لعبة ^ع وامة بما صار به ضرب المثل في الجدل ^ع
 الخلل ^ع ومشي على طريقة صار به معيوباً ^ع وسعى في حديقته صار به معتبوا ^ع ولا عجب منه
 ان صاحب الغرض ^ع مجنون ^ع والاجير المرقون ^ع مفتون ^ع انما العجب من السيد للنص ^ع كيف ارتضى مثل
 هذا النصر المجهول الذي لا يرتضيه من ادنى شعور ^ع فضلا عن لي في مجال العلوم عبثا وقد كنت
 مع من مدة مديدة خيرا تالف هذه التبصرة وطبعها ^ع وثناءها من افواه الرجال الجاهل ^ع وحملا
 كنت قال ليس الخبر كالمعاينة ولا يعتبر بجمع ارباب المزانية ^ع وقد مضت على هذا المنوال
 مدة سنين ^ع وهي تطبع شيئا فشيئا قد ما يوف شيئا فشيئا في بلدة دهلي في مطبع السيد ^ع
 فادروا في كامين وتبالغ في خفاء سطوها واوراقها حتى لا يطلع احد من الناس الا كياس
 على غرها واسقامها ويدافع عن مطالعة ما فيها لئلا يوصلها احدكم من عرقها ويشتمها
 ويحرقها ويقرقها ^ع ولما ضمت بالاختتام ختامها ^ع وبلغ الى الاتمام انطباعها ^ع وانضمها ^ع وانضمها ^ع
 في الاطراف كانت نثار الدُّبَاب ^ع كما دُبَّ ^ع اب ^ع واشتهرت في الاكناف ^ع كاشتهار السرا ^ع ببقية
 بحسبه الطمان ماء ^ع حتى اذا جاء به لمرحبة شيئا الا الرمل والتراب ^ع وصلت الى نسخة منها
 وكنت مشتاقا الى معاينة جمالها ومشاهدة كمالها ^ع ورفع نقابها ودفع حجابها ^ع فظلمت
 انها خدعة جميلة ^ع معرزة ^ع بين اقوالها ^ع ومفرجة ^ع شكيلا ^ع معرزة ^ع بين اشباهها ^ع
 فبعد المستهايدتي ^ع ونظرها بعيني ^ع وجدتها كاسدة ^ع غير نافقة ^ع لا تباع ^ع ولا تشتري
 في سوق العلم والعلم ^ع بفلس ^ع رائجة ^ع فضلا عن دراهم ناحرة ^ع ومن يشتريها ^ع

بشرة جاهلها يرد حالها بائعها بخيار العيب والروية ويظهر بائعها ما ادى اليه من القهية
 بل هي حقيقة بان لا يقبلها احد من اصحاب الفقه والشنق وان اعطاه احد من تجارها
 بغير ثمن وهي ملوثة بصوف من المكر والتزوير وغيرها مما ينكر عليه اشد النكير منها ان مولفها
 اتخذ نفسه عبد النصير واختفى عن ميدان المناظرة كاختفاء المختفي تحت السرير ونكت
 بيعته ومهدته ونفت توبته وعدة وصار من الذين يامرون الغير بالبر وينسبون انفسهم
 وهم يتلون الكتاب وسار مع الذين يرون القذى في عين الغير ولا يرون ما في عينهم وهم
 يدعون كونهم من اهل السنة والكتاب ^{اي اهل القرآن والحديث} واما صنف افصح من هذا الصنيع زجر غيره عن مثله
 وتابع عن نحوه ثم ارتكب هذا القبيح ومنها انه سمي سالتة بنسمية انبات عن تحذيره
 واخذت عن تحريبه فان مثل هذه التسمية اى تبصرة الناقد يرد كيدا كاسدا كذا تسمية
 الرسالة السابقة بشفاء العي عما ورد له الشيخ عبدالحى ليس مما يختاره ارباب الانصاف
 من المناظرين ولا يختاره الا ارباب الاعتساف من المكابرين ممن يتفرعن من بيت شيطان ويقتل
 ويقتل حالها اذا اللائى في خليفته هل النفس فيما كان منك تلوم فكيف ترى في عين
 صاحبك القذى وتنسى قدم عينيك وهو عظيم وصحتها انه سو دلا وراق من الابتداء
 الا الصفحة الثامنة والثمانين بعد المائتين في المباحثة مع ومن هناك الى الانتهاء عن
 الصفحة الثامنة والتسعين بعد اربعمائة في المباحثة مع غيري هو الفاضل السلطاني مؤلف
 الرد المعقول في رد النجس المقبول ومع ذلك شتم في العنوان ساكنا العدوا ان هذا
 جواب لا يزال الغي للصالح للكنوئى ^{مريضا} اسمى شتم من هذا او اى غي ازيد من هذا يرد على جليل
 ويحجب عن جميع وينسب كله الى ثانيا اثنين ويحذف ذكر احدهما من البين وما ذلك
 الا ليظن الظان الجاهل المشبه بالجان الخامل ان مولفها مبتدع كامل ومتبحر كافل حيث

ابراز الغي هو رسالة صغيرة الحجم مثل هذا الخبر كبير الحجم ومنها انه عند مقتله صلاح
 تصانيف صاحب الحطة الصفحة الحادية والثلاثين ان التواريخ فيه مبلغ كثير للاختلاف
 والاختلاط والوهم الخ وذكر لتأييدها من تلك الصفحة الى الصفحة الخامسة والاربعين مائة
 واربعة عشر مثلاً وأي مكر أكبر من هذا المكروه هو من احد الكبر سواد الاوراق بملا نفع
 ليظن الناظر الغير النبية ان مولفها رئيس الافاضل وان دعه حكاقل ولا يدرك
 لم كيف على هذا القدر من الامثلة المتفرقة لعله انكسر قلمه وافنى سواده او اتشق قلمه
 المسودة والآثر ان ظاهره لوجع الاختلاف الواقع في الامور التاريخية لبلغ تالفه في
 مجلدات ضخمة فيظهر فضله ازيد مما ظهر عند الطوائف السقيمة ومنها انه عند صلاح
 تصانيف صاحب الحطة مقدمة ثمانية في الصفحة الخامسة والاربعين الى ان نقل
 الاختلاف من غير ترجيح جائز وذكر له من السادسة والاربعين الى الحادية والتسعين
 ثلاثاً وثلاثين مائة امثلة وأي هو اوهن من هذا أصبح اوقاته وحرل اقلامه وسود
 وراقه في كذا وكذا من غير ان يفيد شيئاً في الدنيا والعقب وما ذل الا ليتوهم متخيل
 ان كتابه للاحقاق متكفل ومنها انه سود الاوراق في تمهيد المقدمة الثالثة من الصفحة
 الحادية والسين الى الثالثة والسبعين بما لا يسمن ولا يغني ولا يفيد ولا يغني ليكبر حجم الكتاب
 فيظهر فضله عندهما الطلاب ومنها انه مهد في الصفحة الرابعة والسبعين مقتداً خامسة
 وسود لتأييدها من اوراقه فهو ورقة وهو لا يجد نفعاً ولا يعطى فتية الا تسويد القراط
 والتبذير به عند عوام الناس ومنها انه عقد باباً ثالثاً لبيان اغلاط الواقعة في ابراز الغي
 وغيره من تصانيف وعد منها من الصفحة الثالثة الثلاثين بعد المائتين الى الثانية والستين
 مائة وثمانية وسبعين ليكثر مدحه عند المتعلتين واكثرها متعلق بتغيير النقاط والوا

من اصحاب الكتابة او بتغير الصلة ولعمري لقد ان بالحب العجائب فبعضك عليه كل صبي وشا
ويكي على صباع وقته فيما لا ينفعه كل من عد من اهل الاباب وقد شهد كل من اجتنى ثم
حدايقة الفهم والكمال واقتنى ركات غديفة العلم والجمال ان مثل ذلك يشبه احاديث
خرافة لا يصدر الا من بلغ عمر الخرافة ودلغ في ناء البطالة والجهالة ولتعم ما قال بعض الحكماء
كانوا في ام ففرق شمسهم عدم العقول وخفة الاحلام ولهذا لم تعرض عند التعرض باغلاط
صاحب الاتفاقات بمثل هذا الاعتساف فاعيدت اغلاط الواقعة في تصانيفه بالعربية
والفارسية من حيث تغيير النقاط والصلوات واختلاف التواريخ المهندسة وانتشار
الكلمات لبلغ الرد الى منتهى الجموع واشكل الامر في الجواب على المجموع وان بل وكل من له ادق عقل
من اهل عصره من قبل يعلمون علما ضروريا ان مثل هذه الخدشات والخرافات لا يليق
الا بمن كان عاجزا يسهل فخوريا فلم تزل عادة الجهلاء انه اذا ما قههم احد من النبلاء وعجزوا عن
الجواب وتحمروا وهتوا وسكتوا وندموا وصمتوا وهشوا وخطبوا ولم يقدا واعلى اظهار الصواب
طفقوا يلزون بخصومتهم فيشتتموهم ويطنونهم ويبرزون مسامحاتهم اللفظية ومساهاك
الحرقية وان كان خصمهم رثيا منها غير ملتفت اليها ظنا منهم ان تكثير الايرادات ولو كانت
من الخرافات يزيد في عظمة ذاكرها في عين الناس وليس كذلك فان مثل ذلك لا يستحسن
الا للناس ولا يمدحه الا الخناس ولا يرضى به الا ذوو سواس وامام عقلاء الناس
فيشنعونه ويحقونه ويجهلونهم ويحقونه ويخرجونه من عداد الناس ومنها انه اطلق
عنان اللسان بالطعن على طائفة من الاعيان بلدغ كاذغ الثعبان وارثك بدم الوفاء
بالوعد واكتسب الغدوة مع انه ليس من اهل الكوفة ومثله على مشيئته النفاق والشفاق
وليس من اهل العراق وسطي في مسيئته السب والشتم والانتقاض مع انه ليس من القاض

لعل على سواد
على ان يكون
ان خرافات اهل
كان جلاب من
سيرة اهل الجبل
الجابلية فكلت
في هذا ما هو
ثم قد انشأ
فكانت تحدث ان
بدا فيهم من
العبث فبالا
مدى خرافة
ان في التوراة
في الشك
احد في سنن
على ان شتم
لكن العاطف
هكذا في النفاق

لا ينقل الشطط اليقينى ومثلك لا يغفل عن ادراك البطلان الجلى ومثلك لا يذهل عن
 ما الى الشان الخفى ومثلك لا يعتمد على كتاب واحد وان كان محلو من ثياب غبر واحد
 ومثلك لا يستند بما يكون جامعاً للساد الفاسد ومثلك لا يكتب ما شهد العيان
 بخسارته ومثلك لا يكسب ما شهد البرهان بنقصانه ومثلك لا يبرئى الذمة بان غير
 ملتزم لصحة ومثلك لا يجترئ على القول بان ديدان عدم التزام لصحة ومثلك
 لا تهمل ما فى هذا الوصف من اقبائح ومثلك لا يغفل عن ما فى هذا الهدف من اشنائع
 دختك عليك ما لا يخفى على الادان ومثلك لا يدن هب عليك ما لا يدن هب همة المبالغة
 ومثلك لا يستتر عليك ما لا يستتر على الطلبة فضلا عن الكلمة ومثلك لا يقتصر على
 ما لا يقتصر عليه العلة فضلا عن الاجلة وهذا التبرئ كله لا يختص بالسنتابل المتأد
 معك والرادون عليك ايضا معان فى هذه البراءة وشاهدان معنا هذه الشما
 هل اطلعتم على عجيب هو اجير لا ويزيفترى على المستجيرة ومن استجاره نصرته با
 بفرية وينتهى فى اثناء نصرته الى ادهم القرية ويحكم على مالك ان يمتنه ان قرية ملو
 ماليس فيه منفعة ولا قرية من المياه المنتنة الحربة هل وقفت على مغيب بعد
 على المستغيث به ويتصدى لانتساب ما يهتم ويهتم به هل علمتم مجيبا عن ليث ينسب
 اليه ملا يرتضيه نيث هل شهدتم طبيبا يداوى المريض بما يهلك او يزيد فى مرضه
 وبالجمل ان الناصر المختف السيد القنوجى قد تحمل المشقة فى ظمها هو اجر وحمل الهنة
 فى ظلم الدياجر فتاوه وتضجر وترقه وتفرق وتصيب وتشيخ وتعدى وشيخ وصالح وصالح
 وجاب وجال وعاب ونال وعاب وبال وجل وجل وصل وقلقل وحلل وحس
 وتحس وتنفس وتنفس وتردى وتهدى وتصدى وتعدى وزمزم وزمزم

نَحْمَدُكَ وَنُحْمَدُكَ وَنُحْمَدُكَ وَنُحْمَدُكَ وَنُحْمَدُكَ وَنُحْمَدُكَ وَنُحْمَدُكَ وَنُحْمَدُكَ
 لِلْآخِرِينَ وَذَلِكَ كُلُّهُ فِي نَصْرِكَ وَحَايَتِكَ فَافْكُورِ مِثْوَاهُ وَفُجْعَةُ بَامِنْ حَاهُ وَنَصْرُهُ
 وَاسْئَلْ عَلَيْهِ سَحَابُ فُضْلِكَ وَكِرْمُكَ وَامْطَرْ عَلَيْهِ قَطْرَاتِ بَرٍّ وَلُطْفِكَ وَوَقْرَهُ وَوَقْرَبَهُ
 وَعِظْمَهُ وَكَرْمَهُ وَتَوَجَّهْ بِتَاجِ الْعِزِّ وَالْوَقَارِ وَلَا تَجْزَعْ جِزَاءَ سَيِّئَاتٍ فَإِنَّ أَهْمَكَ صَنَعْتَ
 وَاغْضَبَكَ قَبِيحَةً فَانْشُدْ عِنْدَهُ مَا انْشَدَاهُ الْكَرِيمُ طَاعِنًا عَلَى كَسْبِهِ الشَّرِيرُ
 وَنَدِيمُ مُحَضَّنَةٍ صَدَقَ وَدَيْثُ إِذْ تَوَهَّمَتْهُ صَدِيقًا حَيْمًا خِلْتَهُ قَبْلَ أَنْ تَجْرِبَ الْفَأْ
 ذَا دُمَامَ فَيَأْنِ جَلْفًا دَمِيمًا وَتُظَنِّيهِ مُعِينًا حَيْمًا فَتُبِينَهُ لَعِينًا رَحِيمًا وَتُخِيرَتُهُ
 كَلِيمًا فَامْسِ مِنْهُ قَلْبِي بِمَا جَنَاهُ كَلِيمًا قُلْتُ لِمَا بَلَوْتُهُ لَيْتَهُ كَانَتْ عِدِيًّا وَلَمْ يَكُنْ نَدِيمًا
 فَلَمَّا وَقَفْتُ عَلَى مَا وَقَفْتُ مِنْ سُوءِ تَهْذِيبِ مَوْلَى التَّهْوَةِ وَهَلْتُ مَا عَلِمْتُ مِنْ سُوءِ تَقَرُّبِ
 مُصْطَفَى التَّهْوَةِ انْشُدْ مَا انْشَدَهُ الْكَرِيمُ فِي حَصْنَةِ شَاكِيَا لَظْمِ دَهْرَةٍ أَكَا قَوْلُوا لَشَخِصٍ
 قَدْ تَقَوَّيْتُ عَلَى ضَعْفٍ وَلَمْ تَخْسَرْ قِيَمَةً خَبَأَتْ لَهُ سَهَامًا فِي اللَّيَالِي وَارْجُو أَنْ تَكُونَ لَهُ
 مُصِيبَةٌ وَامْتَنَلْتُ فَوَلَّيْتُ لِعَالَمِي فِي كِتَابِهِ الْمُسْتَهْزَأُ خَذَ الْعَفْوَ وَأَمَرَ بِالْعُرْفِ وَاعْرَضَ
 عَنِ الْجَاهِلِينَ وَقَوْلُهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كِتَابِهِ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
 وَقَوْلُهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كِتَابِهِ فَاصْصَبْ بِمَا تُوَرِّدُ وَاعْرَاضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ إِنَّا كَفِينَاكَ
 الْمُسْتَهْزَأِينَ وَقَوْلُهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفَضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ
 وَقَوْلُهُ لَمَّا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَلِيَجِدْ وَافِيكُمْ غِلْظَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَقَوْلُهُ فِي
 مَوْضِعٍ آخَرَ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادْ لَهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ
 إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ وَأَنْ عَاقِبَتُهُمْ فَعَاقِبُوا
 بِمِثْلِ مَا عَاقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ أَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ الْمُرْغَبَةِ

٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠

في الامر بالمعروف والنهي عن غير المعروف من دون الخوف لومة لائم وعلومة ظالم
 والمروءة من ادراك ما لا يجوز من التعدي في الحكم والتردد في انتصبت لتأليف رسالة
 اسمها يخبر عن سمها وهو تذكرة الراشد ^{في} تبصر الناقد ولقبها ^{بـ} اشعر بفضلها وهو
 ظفر المنيّة ^{بـ} ذكر اغلاط حصا ^{الحظ} مشتملة على لطائف ومعارف نافعة شائعة
 بانعة راسخة طالعة رافعة بالغة رائعة كافية شافية وافية ثاقبة دامغة
 راغبة راضية حاذقة نامية ^{من} ناعمة ^{من} بارقة ^{من} شارقة ^{من} ناصبة ^{من} طارقة ^{من} حمامية
 سائغة ^{من} قاضية ^{من} راشدة ^{من} ناسكة ^{من} صالية ^{من} جامعة ^{من} حاوية ^{من} رابية ^{من} راوية ^{من} جارية ^{من} سارة
 حارثة ^{من} جاذبة ^{من} كافلة ^{من} حافلة ^{من} قاصمة ^{من} كاسرة ^{من} فاتحة ^{من} غالبة ^{من} راغبة ^{من} راهبة ^{من} آمرة
 ناهية ^{من} ظاهرة ^{من} باهرة ^{من} اخذة ^{من} حاصرة ^{من} عاصرة ^{من} قاشرة ^{من} حابسة ^{من} بادية ^{من} تكشف
 لك ما صدر من الناصر الفاتر من الخلط والخطب والرداءة والغواية والجهالة
 والضلالة والتغافل والتساهل وتعرف لك ما في نصرته من المقدي والبدئي
 مما لا يفرح به المنصور ولا يرضى وتبين لك ان طريقة الناصر في النصر طريقة
 كدرة خربة بها امتاز بين المهاجرين والانصار وصار بها ضرب المثل في الجدل
 والحمل في الامصار وطارد ذكر نصرته الذي بورا الى الاقطار وغار بصنعتك
 غدار ومكارث واستعاذ من خصلته كل حاج وزواجر واستفاد من شرعتك كل
 ثاج واكثار وصار بها اماما لكل جائك ونائك وغيرهما من الاراذل ومن يوصف
 بالهالك والحالك وتبرهن لك على ان ما نصربه اورث الى الفضيلة لا النصيحة ^{من} والحق
 لا التناحر والضياع لا الفلاح والمطعونية لا المامونية وفيها مع كل ذلك عزة
 وود والفرانك تنفع بها اصداف الازهان وتنشرح بها ثقب الاذان ^{من} عروى ^{من} ما كل ^{من} غليل

ويشفيها كل عليل فدونها عجالة ناصحة وعلالة رائعة مشتملة على فوائد مستترقة
وفرائد مستظرفة وكلمات طريفة و فقرات لطيفة ومواعظ شريفة ونصائح
نفيسة وامثال نظيفة واخبار غريبة حقيقة بان يتشدق فيها كل فاضل معبر
ففي كل لفظ منه روض من الميث وفي كل سطر منه عقد من الدرر او ينشد في كل
باب منه در مولف كنظم عقود زينتها بالجوهر فان نظم العقد الذي فيه جوهر على غير
تأليف فالمدفاهة الترهت فيها الاجتناب عن الفحش والسباب الذي هو شتم من هو
في ثبات من هو زيد بن النسيب دليل الحشبة تخفيف الحرفة كثيف الصنعة الموصوف بالرائع
للسائق والمخادع الماخذ والمكشوف بارتكاب ما يغضب به الخالق واكتساب ما يكتب
السارق الا بقر والساقط في المضائق سقوط الكج من جائق والهابط من درجات الماخذ
الى سوء الخلائق والمضروب به المثل عند كل رجل بوصفه بالخالق لكل وافق وبراشق كل
طارق واللاق لان يرمى بالطارق ويسقى بالفاسق ويلقى بالغاسق الذي امر
بالنعوذ منه من غير هيد الخلائق والسماء والطارق وانه تقسم عظيم رائق ان الاشتغال بال
والشتم ليس له من شان من هذه اوصافه وهذه القاب وهذه الاسماء وهذه الادب
لا من شان اهل العلم والحلم لا سيما من وردت هاتين الصفتين كابر عن كابر وحرث
في المزرعة حرث الاخرة في النشأتين حائر المفاخر عن كابره ولقد عني للخلا
عشيق فعددت قولهم من الاضلال ان امرؤ من الوفاء سمجة وفعال كل مهذب
مفضل وان لاله امرء اعلم انه حذو في احشائه الضغن كامن فامنحه بشري فخر
قلبه سليما وقد ماتت له الضغائن واثبت فيهما من الموارح العلمية والمصادر الفهمية
ما يقبها بكل طالب مبتدئ وينتوه به كل جالب منتقم ويحندى بها كل معتمدش وينتاه

هذا هو الذي هو
في كتابه
الغني
في النشأتين
والضغائن
والضغائن
والضغائن

بما كل مغتدئ ويستلذه كل أخوذني^{١١} ويستعز به كل مشرق ومغرب وخاطب في حجة
 المباحث بالسيل منصو^{١٢} لا الناصر المقتول^{١٣} لانه ارتد^{١٤}ى برداء الخفاء واعتك^{١٥} بدواع الخلف
 وارتضى بان ينادى بالجنين في بطون نساء المؤمنين واقتدى بشأن المختفين^{١٦} فتاب
 ان يخاطب هذا الرجل الاجنبى المخفى بل منصوره القرشى ونهته غير مرة^{١٧} على مكائد
 ناصره ومفاسد الواهية بالمرّة^{١٨} بعبارات حسنة عذبة غير مرّة^{١٩} تنفع المبتلى بفاسد
 الاغلاط لاسيما السوداء والمرّة^{٢٠} شفقة عليه وعلى سائر المسلمين^{٢١} حفظ^{٢٢} حر الله عن كل
 مكروغ^{٢٣} غل في الدين وقل كان جمع من الاخوان^{٢٤} والخلان^{٢٥} ينصحون^{٢٦} بترك هذه المباحثة
 والمداخلة^{٢٧} قائلين^{٢٨} بما تضيع اوقاتك النفيسة ولما تكال النظيفة وانت اجل من ان
 تصرفها الى حرم مثل المتبصرة^{٢٩} وتشتغل بدفع ما ليس فيه الا المكرو^{٣٠} والفجر^{٣١} والظلم^{٣٢} والشر
 والتعدي^{٣٣} والتردي^{٣٤} والهزل^{٣٥} والعدل^{٣٦} والنباح^{٣٧} والصياح^{٣٨} والرفث^{٣٩} والفرفث^{٤٠} والوبال^{٤١}
 والاضلال^{٤٢} والعتاب^{٤٣} والتبائ^{٤٤} والبفس^{٤٥} والبفس^{٤٦} والفساد^{٤٧} والعدا^{٤٨} واللجاج^{٤٩} والاحاج^{٥٠} والنعيق^{٥١}
 والنحيق^{٥٢} والاذني^{٥٣} والقهني^{٥٤} والسفاهة^{٥٥} والعداوة^{٥٦} والغبار^{٥٧} والعتار^{٥٨} واللغو^{٥٩} والسطو^{٦٠}
 والخنو^{٦١} والحشو^{٦٢} والطغيان^{٦٣} العدا^{٦٤} ان^{٦٥} والسقوط^{٦٦} والهبط^{٦٧} والخذع^{٦٨} والروع^{٦٩} والربيع^{٧٠} واللد^{٧١}
 والاعتداء^{٧٢} والافتراء^{٧٣} والتعشيش^{٧٤} والتنفيس^{٧٥} لا فيها مباحث حكمية ولا مسائل علمية
 ولا فوائد مفيدة ولا فرائد مجيدة ولا تقويرات سديدة كتقريات العلماء ولا تحريرات
 جديده كتقريات العقلاء ولا التهذيب كتهذيب الرجال ولا التذويب كتذويب
 النكال^{٧٦} فمثل هذا الذي هو اوهن من نسج العنكبوت جوابه السكوت وعتابه الصمت^{٧٧}
 وخطابه الخفوت^{٧٨} وقد علمت انهم صدقوا فيما نصحوا وخلصوا فيما ابرزوا لكن^{٧٩} خو
 تعنت المتعنتين^{٨٠} وتفنت المتعصبين^{٨١} وفساد السالكين^{٨٢} وبعاد الناسكين^{٨٣} بجمع التوبيخ

في كتابة الرد على التبصرة بحيث يكون لكل سائل وناقل تذكرة ويكون مخلص النية
 وصدق الطوية فيه زاد الى في الآخرة والمرجو من الخلان الذين شيعتهم الانصاف والوف
 والاخوان الذين شرعهم التباعد عن الاعتساف والخبائيل يطالعوا هذه العجالة بعين
 الاعتدال بعين الاعتلال وشاهدوا هذه العلالة بقلب سليم لا بقلب سليم مع التخط
 عن غشاة التعصب تعصب من فاز بالعين بالفاء واليقظ عن سنة قساوة التصديق
 تصلب من حاز بالعين بدل لرائه وارجو من السيد المنصور وازرية رجاء العاضل ^{مخرج ١٢}
 عن الكامل المتبرق واصحابه ان لا يعودوا الى ماضيه من الهفوات والخطيئات ويكفوا
 السنهم واعلمتهم عن السلوك في مسلك المخرقات والمخرجات ماتت من عادفا ولئلا هم ^{فهاوت ١٢}
 فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عادفا ولئلا هم ^{اقتباس من سورة البقرة ١٢}
 لما روي قول قول هذا واستغفر الله لي والخسومي مع سائر المهاجرين والانصار
 انه تعالى حلهم كريم رحيم غفار وهذه الرسالة مرتبة على ابواب خمسة وخاتمة
 الباب الاول في رد الاقوال المتفرقة الواقعة في الديباجة والفاصلة وفيه دراستان
 الاولى في رد هفوات الديباجة والثانية في رد لغويات الفاتحة الباب الثاني في رد
 ما في الباب الاول من التبصرة من الجواب عن ايراد التي ذكرتها في مقدمة ابراز الغي الباب
 الثالث في رد الاقوال المتفرقة الواقعة في الباب الثاني من التبصرة المتعلقة بالايرادات التي
 ذكرتها في خاتمة ابراز الغي الباب الرابع في رد الاقوال المتفرقة من التبصرة المتعلقة
 بمباحث ابراز الغي وشفاء الغي وغيرها الباب الخامس في الجواب عن الايرادات
 التي تفوه بها صاحب التبصرة في الباب الثالث منها والخاتمة في شرح بعض مسامحات
 صاحب الاقوال في تصانيفه المتفرقة غير ما اسلفنا ذكره في ابراز الغي الرسائل ^{لمتشنة}

ولئن لم ينته ولن ينته لاعتون الى ابراز مسامحاته من تصنيفاتة التي هي خارجانية بالمرحوم
 وانما سائلة بالمصنفات شفقة على الجاهلين والعالمين ورحمة على العالمين و
 نصيحة له ولسائر المسلمين على ما هو شأن العلماء المتقين عصمنا الله واياه من تكاثر
 الخطيئات وتواتر السيئات وحفظنا الله واياه من جمع المهملات والمخللات ونحما الله
 واياه من نومة الغافلين والغافلات وسلك به وبناء على مسلك القائلين اننا
 آمين يا ارحم الراحمين يا مجيب الدعوات ورافع الدرجات ودافع السيئات وولي
 الحسنات همة حبيبه وصفبه سيدنا تكائنات عليه على له وصحبه ومن تبعه
 الفتحيات واذكي صلوات الباب الاول في رد الاقوال المتفرقة الواقعة
 في التبصرة في ديباجتها وافتحها وهي متضمنة على دراستين الاولى في رد الاقوال
 الواقعة في الديباجة قوله في صفحة ٣ وقد تجنبت في هذا الجواب سفساف القول
 فانه نجس عند الطاهرين من البراز والبول اقول انظرنا صرك يدعي الاجتناب
 عن اللغويات ويرتكب مع ذلك السب والشتم والفحش وغو ذلك من حركات ارباب
 الهذيانات ما يبعد عن شان الشرفاء فضلا عن العلماء وكل من طالع تبصرة
 ناصرته سواء كان من اتباع الائمة او من وافقه يشهد بان التبصرة مملو من
 الامور المخزوفة وان مثل ذلك بعيد عن شان اهل العلم لان يكون ممن حج ولم
 قبر النبي صلى الله عليه وسلم قوله اخترت في مطاوي هذا الجواب التعبير عن الراد
 الحاسد بالعدو والباعض العاند وهي ليست من السب والشتم في شيء اقول تعالى لم
 قوله تعا ولا تنازوا بالالقب بشئ لاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يمتب فاولئك
 هم الظالمون وقوله تعا ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ماله وعدده وقوله تعا يا ايها

منوالا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن
 ولا تلهوا انفسكم وكم مر ما ورد في ذلك من المتكلمين بمثل هذه الالفاظ في كتب الحفاظ ولعمري
 مثل هذا بعيد عن الطلبة فضلا عن الحكمة لا سيما من يظن انه من متبعي الشريعة وانه
 ينصر فجدد المائة واني صفحت النظر عما تكلم به ناصر في حق من الردي عمل يقول بالغا^{لمين}
 خذوا لعفووا أم بالعرف واعرض عن الجاهلين تاليا اذ التمر نخشب عاقبة الليالي ولم تستحي
 فافعل ما تشاء فلا والله ما في لدين خيرة ولا الدنيا اذا ذهب الحياء وقار يا قول المتنبى
 واذا انتك مذمتي من ناقض فهو الشهادة لي باني فاضل **قوله** قال السيوطي في الكنز المذموم
 والفلان المشعور **الخ** اقول قد كمل اقتداء ناصر بك حيث صدر منه مثل ما صدر منك
 فان هذه النسبة خطأ بلا ريبه يشهد به كل من طالع الكنز المدفون من اوله الى آخره
 واستفاد من مطالبه **يويد** انه لم يذكره احد من الف في ترجمة السيوطي من تصانيف
 السيوطي وقد نسبته صاحب كشف الظنون الى يونس المالك لا الى السيوطي وقد صدق عليهما
 ما قلت في حق احد كما انه يخالف صاحب الكشف فيما يكون صحيحا ويوافقه فيما يكون غلطا
بديها قوله لم يكن بين الراد وبين السيد لما جد سابقا لمعرفة ولا واسطة للقاء
 ولا اتحاد الموطر لا وحدة النسب ولا توافق الحسب ولا شئ مما سوى ذلك ولا كتب الخطاء
 مبتدأ منه اليه ولا طلب كتابا من مولفاته ولا اشتاق اليه لا نظري في شئ من مصنفاته
 ولا رد عليه ولا فرق من مجموعاته وفي كتب خزائنه ولا مخاطبة الحضور ولا ذكر له في
 مجالس بل الراد هو الذي اظهر الخلوص وطلب منه مولفاته واشتاق اليها فلما افضل السيد ^{بعضها}
 اخذواخذ على بعض كلامه في حواشيه على الكتب المطبوعة **اقول** انظر ناصر كيف
 يبكى بكاء الشك ويشتكو شكاية الكسل ما اذا نبت ان نجت على غلاطك البينة ^{تعبتك}

بما صد منك من مسامحاتك المبينة، وأزكت بذلك الظلامة، ^{بإزالة} ودفعت به الظلم الذي
هو ظلمات القيامة، وأظهرت المنقولات ^{بصحة}، وميزت بين المردود والمقبولات ^{بفصاحة}
وقصدت به حفظ العوام عن الخطأ والضلال، وأخلصت نيه الهداية والكمال، ولم يزل
العلماء من عهد السائفة ^{بأن} هلم جرا إلى خلف يردون على من غلط واخطأ من كل طرف ^{باعتقاد}
عليه بكل حرف، وبصنفون الكتب في تضعيف مقولة، ويولفون الخطب في تزيف منقولة،
وفد كانوا يرون في ذلك من أكدا الواجبات صيانة للخليفة عن الخرافات، ^{بأن} ووجهت التأليف
التي أنزلت في مثل هذه التصاريح لبلغت مجلدات بل خرجت عن حد المعدودات
والكبار، ^{بأن} يجرى الرد على الناس مذموم ما فعلت الأئمة ذلك، ولو كان التنبيه على لغوي
النسب معيوباً لما دخلت حملة الملة تلك المسالك، ^{بأن} أفتنكر على أن صنف ما أدرجت
فيه الصواب راجياً بذلك الثواب ونصت في ما الفت على الوقائع والبدائع وذكر
صافي تأليفك من البقائع والسنائع، ولا أدري ما إذا أرادنا صرك من حديث عدم اللقاء
والمعرفة والشركة في النسب والنسبة ^{بأن} أما علمت أن يعقب جل فيجاء صد عنه من كل طرف
على أن يكون بين الراد والمردود عليه تعارف لقائي أو اتحاد وطني أو اشتراك نسبي حسب
بل الواجب على العلماء بشد الميزر للكثير على من يصدر منه اللغو الكثير والذنب الكبير
واللهو الخطير ^{بأن} الكسب الحقيق ^{بأن} ومحاسبة بكل قليل كثير ونقيروقطمير ولو لم يكن بينهما ملاقات
ومشاهدة، ومساوات ومخاطبة، وأما حديث عدم اشتياقك ونظرك وتوريقك
فهو عجيب عن مثلك أعاذك الله من ذلك، ^{بأن} فان عدم الاشتياق إلى مطالعة كتب العلماء
المعاصرين من شأن الجاهلين الذين لا يقصدون جمع البدائع واللطائف والوقائع ^{بأن} والشرائع
والمتكبرين المتبخترين الذين يظنون نفوسهم أكمل للناس أشراً وبطراً ورئاءً ونفاقاً

للناس فلا يرفعون لاسا ولا يضعون ون ابواب بيوتهم نذرا لاسا واما حديث اظهر الخلو
 وطلب تصانيفه والثناء عليه فهو لا ينافي الرد عليه فان قد قضيت ما هو الواجب عليه
 ورجوت بذلك ان يكون لا على اذ الواجب على العلماء هو ان لا يستكفوا عن مطالعة
 كتب معاصريهم ولا يتكبروا ولا يتنزهوا عن معانية نبراد انهم واقا صيهم ولا يتفخروا به وان لا يكونوا
 متكبرا وعظما عن الثناء عليها بعد امداح تليق بها ثم ان جد افها ما يغلب ضره على نفعه
 وخيبته على لطفه وسقمه على صحته وخطاه على صوابه يجب عليه ان يردوا عليها
 رد ابلغا ويبرهنوا على بطلان ما كان قبيحا وشنيعا وخيئا وكثيفا ويخلصوا فيه
 النية فانما الاعمال بالنية ثم هذا الواجب وان كان كفاية لا عينيا لكن المسارعة
 الى الخيرات مرغوب فيها عينا فطوبى لمن سارع الى الخيرات وصا بها لحسنات
 وبادر الى تبين الجحالات والبطالات رداعه من صدر منه تزيين الخرافات
 وبهذا يظهر انه لا منافاة بين الثناء على كتابك وبين دمر ذبرك فان الحكم يختلف
 حسب اختلاف الحثيات وكذا لا منافاة بين طلبها ومعاينتها والرد عليها فان
 الحكم مفترق حسب افتراق الاعتبارات **قوله** ثم ان السيد لما اخبره الناس بصنيعه
 هذا في هوامشه ترك معه الكتاب والخطاب والجواب وسكت عن اساءاته وسيئاته
 على عادة اولي الالباب وهو الى عام الماضي يكتب اليه المخطوط ويسعى للناس في
 ملازمة الرياسة فلم يقبل السيد سعيه **قوله** تامل ماذا يتفوه ناصره ويصفك بوصف لا يرضى
 امثلاك ائنه عادة السادك ولا والله ان عادات السادات سادات العاداة هذه طريقة مجده
 المات **قوله** والله ان هذه طريقة مجدي خرافات هذا من حاج ارباب الهداية والاهتداء
قوله والله ان هذا من باب اصحاب السعاية والارشاة اما علمت ان لا اطلاع على عيواننا

مفيد لأصحاب العيوب ليتنبهوا عليه ويزيلوا عن نفوسهم العيوب أما عرفان تعقب العلم إذا
 كان صحيحا لا يستحق هوبه ترك الكتاب الخطاب بل بحسب أداء شكره فمن لم يشكر الناس
 لم يشكر نعمه بيه وإزالة ما به تعقب وإصلاح ما عليه تعقب وترك الخطاب الكتاب
 عند تعقب الناس من الأرجاش لا يستحسنه فضلاء الناس بل حملة الألفاش بل هو دل
 دليل على البغضة والحقد والمهاسدة والكذب والتعذر والتفخر فوحى الله من ذنبه على
 مسامحة شكر مبقه وإزالة مغالطاته وحفظ الخليفة عن سيئة وعد تعقب من
 من حسنة وويل ثرويل لمن تجبر وطفى وتفخر وغوى وغضب من إرادات معاصر
 عليه كرب من تبيان منامات مالدية وترك الكتاب الجواب وحرم الأجر والثواب
 وما احسن قول عمر بن الخطاب لا خير فيهم ان لم يقولوا لنا ولا خير فينا ان لم نقبل اخرج
 ابو يوسف في كتاب الخراج عن ابى بكر بن عبد الله عن الحسن البصري ان رجلا قال لعمر ^{عليه السلام}
 يا عمر فاكثر عليه فقال قال سكت فقد كثرت فقال له عمر دعه لا خير فيهم ان لم يقولوا
 لنا الخ وقال حكيم من الحكماء من عطفك فقد ايقظك ومن بصرك فقد نضرك انتهى
 قال آخر من احرلونه من النسيئة اسود وجهه من الفضيحة انتهى ايما الناصر الغير الزائر
 كذبت فيما كتبت فان ترك الكتاب كان من هذا الجانب لا من ذلك الجانب وذلك لان
 كنت ارسل الى صاحب الاقفا المکتوبات ظنا من انه من العلماء الثقات واذكره فيه
 باوصاف النبلاء والاقاب الفضلاء فكتبت الى وانا اذ ذاك مقيم بمحيد رابا بالداكن
 صانها الله عن إفتق وكان ذلك سنة احد وتسعين واثنين تسعين يعلم في ذكره بخط
 الروساء والسلاطين ورشدني الى ان اكتب لفظ المواب مع شرائط الخطاب فمن ذلك
 محوته من فخر العالمين وحسب انه ممن لم يرحل في روح الامارة وترفع بنفسه ^{عليه السلام}

فحينئذ انفلقت ابواب المراسلة غلقا لا يفتح بعده وسدت ثقبات المكاتب سدا
لا ينقب بعده ولم ارسل بعد ذلك الى الاثن الا مكاتبه واحدة مشتملة على سعي بعض
الاخوان عملا بالحديث الذي حكى يا اغنسل لقابله يعني الدال على الخير كفاعله والحديث
الذي خرجوه في كتبه صححوه يعني اشفعوا وجروا فبلغ الى الخبر انه كذب تلك المكاتبه
وغضب في سب بلا سب واغلظ المقوله بين يدي حامل تلك المراسله فتعجبت من
ذلك عجباً كثيراً وقلت متعجباً بالله اكبر كبراً بعد مثل هذه الحركة عن اصحاب البر
ثم ان مع امتداد الزمان في القاج والجرج بحمد الله الى الاثن صافي الجنان عن البغض
والحسد والطغيان لا اشكركم الا بعلم ولا انطق الا بعلم مما بلغنا في حفظ اللسان محافظاً
للاركان مقفياً للسلف باحسان ولبني خاف مقام ربه جنتان وهذه عادت في
كل من ارتبه عليه ان لا ابغى عليه ولا اتجاوز الحد ولا اظلم الحد ولا اشتم الاب والجدا
ولا اقمع موارج الله والكذب ولا اشكركم في حقه بكلمات السب والشتم ولا اصفه في سائل
بصفات الغضب والظلم واقف عند ظموا الحق ولا اجانب وان كان المردود عليه من
الاجانب ولا اوجهد في بيان الحق القوي ولا اقص في تبيان الصدق الصريح
مع جميع النية واخلاص الطوية ولا يترك في قلبي البغض من رد علي او سبني ظناً
منه ان مثل ذلك نقص له ولا نقص فيه امثل ومثل هذا فيعمل العالمون واوكره
الجاهلون وبمثل هذا فيفرح العالمون ولو كره الناقصون والعجب كل العجب
ومن انصارك من غر جويلا لمنافسة والمباغضة في صدركم وركن ستره المصاحبه
والمنازعة في قلوبكم كما تشهد به اخباركم واثاركم وهذا مستبعد عن كل فاضل
فضلاً عن يدا انه متفق ومتدين ومستعجب عن كل كامل فاضلاً عن يدا يدا

محمد بن يحيى الحسين **قوله** مع ان الراد نفسه قل انتفع بمولات مولانا السيد عرف
 منها ما لم يكن يعرفه قبل ذلك بل اريب كما يعلمه اكثر الطلبة **اقول** هذه المعية
 لا تفيد شيئاً فان لا انتفاع بمولاتك على تقدير تسليمه لا يخالف تعقبا ونقضا
 لا ترى الى ان الامام الشافعي قد استفاد من مالك واهل المدينة ثم رجع عليهم
 والامام محمد انتفع بعلومهم ثم رجع عليهم **قوله** ثم ان السيد كان فارغ التحصيل في زمان
 حياة ابيه وكان له لقاء منه وهو بمنزلة ابي الراد باعتبار علو السن وسهولة الفهم والبراز
 بمثابة ولده باعتبار صغر العمر وقلة العلم **اقول** انشدك بالله ايها المنصو دفع الله
 عن ناجيك الغرور وشرفه بزيارة سيد القبور قبر سيد اهل القبور هل سمعت
 به عالم مثل ذلك او سلك احد من اهل العلم هذه المسالك ^{لقد ثبت النبي صلى الله عليه وسلم} كلا والله لا يدرك في هذه
 المباركة الا جاهل الخامل الموصوف بالولوج في الممالك ولا يتكلم بمثل هذه المزخرفة
 الا اهل السالك بغير بصيرة في الليل كالكلام ^{يدخل} لا من يتصف بالانصاف والناسك والمتد
 المسالك كبرت كلمة تخرج من افواههم وعظمت جملة تبرز من استاهم هل هو في عالم
 الوجود حق يفتخر على كل موجود هل احاطة الملائكة من حوله خاشعين ام نادى
 صنادله هذا الرجل يرتضى ومصطفى فكونوا له خاضعين مالا تجر بل لولاية ^{تختار}
 بالامارة وقد انتمش ياسته من حواكرك ومنه علما وافرهما واطول باعا
 وافضل باعا واكرم نجوش واعظم تقوى واتجيب سامن الطرفين والحيب سامن الالوان
 واشهر كراوا بخر فخر اواز يد بسطة في العلم والجسم واشد سطوة في الفهم والحكم فلم
 يختر هو ولا احد من ناصرية ومقربيه مثل هذه الكفوة ولم يسطر مثل هذه الهفوة
 اما سمع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان الطفال خلقا تكلموا وانظف الناس نطقا

فاحسناته ووامصيته قد مضى الرسول المكرم صاحب الخلق المعظم سبيل خلف من بعده
خلفاؤه الصالحون واتبعوا الشهوات واختلطوا بالخبثات وخالطوا بالفتنات
وتكلموا بالخرافات ونطقوا بالواحيات وسودوا صفائح اعمالهم بالخرافات وكلفوا كرامتهم
كاتبى افهامهم بكتابة المفيات الخبيثات للخبثين والخبثون للخبثات والطيبات
للطيبين والطيبون للطيبات كذا ان الانسان ليطغى ان تراه استغنى قائلا انا عنكم
الا على وجهكم الا قصه انا المتشيع الاكرم والمتشيع الاعظم لا اظن احدا من المعاصرين يساو
ولا احد من الغابرين يدانيه وان من سوا من اهل العصر بالنسبة الى كالاطفال
غير البالغين يبلغ الرجال انا خير منيهم علما واكثر منهم سنا انا من الرجال ولست معك
ما في كلام ناصر الحق من الخبث الردى لفظا لفظا فقله ان السيد كان فارغ التحصيل
في زمان حياه ابيه كلمة خرجت من فم سفيه غيرة ولا نبيه اما علوان هذا
غير كاف للفضل فكم من فرغ من التحصيل في حياه والدي بعد من اصحاب الجمل وكم من
كمل في حياته لا يليق بان يحضر مجالس دسوخ ويستفيد من لفقد استعداد وجاه
مصلاته وكم من فرغ في حياته اتخذ ما كسبه ظهريا وحسب بغيا وجعل ما علمه
شيئا فريا فعد شقيا وقوله هو منزلة ابي لراد باعتبار علوان السن وسمو الفن كلام
يستحسنه اللئام ويستقيم الكرام لكونه مفرعا على ما مر سابقا فاذا بطل بطل
وتعلل لم تسمع ما اشتهر بالفارسية بزرگي بعقل ست نه بسال اى العلو يكون بالعلم والعقل
لا بالهر فكم من طويل العمر غبي فصال ومن هو اقل عمر امنه كي بالغ الى رتبة
الكمال اما قري سمعك ان ابن عباس خيرا مفسرا وعوا الحديث كان في ايام
الحياه النبويه من الاطفال ثم ترقى بها الحال الى ان عرج معارج الكمال وفاق

على شيخ الصحابة من النساء والرجال ومن ثم كان عمر رضي الله عنه أكبر تعظيماً وبخبرته في
 مجلسه أكثر تفخيماً ولا يفعل مثله في حق غيره مع علوه طبقة وكبره سناً وطوله
 عملاً ثم لقائل أن يرد عليك بمثل هذا بأن أبا حنيفة كان أكبر منك سناً وأقدم منك
 عمراً وأكثر منك علماً وأوفر منك فهماً فهو بمنزلة أبيك بل جديك وانت بمنزلة ولدك
 بل من هو أدنى منه وهذا يستدعي الأدب البالغ معه فمالك تضعفه وترد عليه
 وما الله أباح ذلك لك وحرّم لغيرك ومثل هذا يجري في جميع أولادك على كل من ^{عضد}
 قبلك وقد حدث في كتبك على استاذك وهو بمنزلة والدك وهو المفتي صدق الله
 الدهلوي وما أحسن ما اشهر على لسان كل رجل وصبق من حفر بئر الأخية فقد
 وقع فيه قوله لكن دعونة أهل الرأي لا تدع لأحد قلباً سليماً إلا سيما كوفة الهند
 وقطان محلّة الفرج فان دياتهم قد انحصرت في داهل الحق قديماً وحديثاً أقول
 ماهذه الدعونة وما هذه الخشونة ما هذا الذي تفعله طريقة المناظرة ولم ينظر
 مثله أحد في لازمة الغارة وما هذا الذي تركبه شريعة المبدّعة ولم يفعل مثله
 أحد في الأيام الماضية وإنما شان المدافع والمناظر أن يجيب عما ورد عليه ويسلم بما ^{مخطئ}
 قاصر ثم إذا عاد إليه خصمه بسيف حفظ نفسه من جرحه وهكذا إلى أن يختم الكلام وينقضي
 الملام كل ذلك مع سلامة النطق والصدق والمجانبة عن اللغو والهندز لا أن ينتدب المدعو
 عليه مع ناصريه للهاجرة والمباغضة والمنافسة والمداورة والملاعنة والمشاغبة والمجالة
 والمكابرة والمقاتلة والمفاخرة فيسب الراد وأباه وأعزته ويعيب على من توطن بوطنه
 وقطن محبته ويتنازع بالالقباب المكيكة ولا يترك في الخط والخطأ دقيقة والذي ^{نفسه}
 يبدأ وقامت تصرفه بقوة هذا فعل المجانين المقبوحين لا فعل المعانين الممدوحين

وما شبه هذا صنع الطائفة الشاذلة اللاعنة الباغضة الشاغية الصاحبة الحافضة
الناقضة الملقبة بالامامية والرافضة حيث يبالغون في شتم اهل السنة خلفهم وسلفهم
ويسبون من يعاصرهم وآبائهم واجدادهم ويعيبون على ائمتهم وشركائهم مسكننا وموطننا
وبلادنا ومجملنا الى ما تنتهي اليه اراؤهم وتقف عليه اهوؤهم **قوله** اما رأيت ابا الراد كيف
في زعمه الباطل على مسند الوقت الشاه ولي الله الدهلوي في شق القمر حتى افجحه بعض
طلبة العلم من اهل اصفهان باستكتاب الفتاوى من اصدار العرب والعجم **اقول** اذ لم تسمي
فيا صنع ما شئت واذا لم تخش ربك ففقوة بما اردت وان كان المكذوب والسُّخْتُ والمعتوب
والهتُّ افظونا صرك وصنيعه وطريقة من يد عليك وصنيعه كيف ذكرت في ابراز الف
عند البحث عن شعرك الممدد اسم والدك الماجد بالقاب تدل على انه من الاما جد وكيف
ذكرنا صرك والدي الما جد بما يستنكره كل راجع وساجد قستان ما بيني وما بينكم فكان
يدل على مرتبة وكلامكم على مرتبتكم وكل فرع يشهد باصلة وكل فرع يخبر عن نسله
وما احسن قول الشاعر الماهر المعروف بحصن حصن ملكنا فكان العفو منا سميحة
فلما ملكتم سال بالدم الطبع وحلقتوا قتل الاساء وطالما عَدُونَا على الاساء فنعفو و
نصفح وحسبكم هذا التفاوت بيننا وكل اناء بالذي فيه ينضح ثم نسبة البطلان
الى دالوال الما جد على محث الهند ولي الله فخر الاما جد في قوله اما شق القمر فعندنا
ليس من المعجزات الخ وتصويب تقريرات المولوي احمد علي الرامقو المرحوم الشهير بمولوي
دنا من الخرافات عند كل من لم فهم ادب وعقل يفهم به الفرق بين كيف واثن وان
كنت في ريب مما بيننا فانظر رسالتنا التي الفقهاء داعي الراد الرامقوري المسماة بجمع
الغُرُر في الرد على نثر الدند فقد ذكرت فيها ما صدر منه من اللغو والهدو واللغو

والهذه مما يشبه كلام مجانين البشر وان شئت قلت يشبه الحجر والشجر والغيا والمند
وطالع ايضا رسالتين احدهما في رتبة الاستقلال والثانية في رتبة السيف الماخض للفاضل
الثونكي كلتاها للفاضل الكامل فخر الافاضل والامثال حبيبي وشفيقة المولوي الحكيم
وكيل احمد لسكند فوري زال موصوفا بالفضل المعنوي والصورة من ارشد تلامذة
الوالد الما جد قوله وكذلك رحمه الله الشيخ عبد الحكيم المولوي محمد صالح الحسن
في رسالته تميز الكلام في بيان الحلال والحرام اقول قد اردت رتبة في ذلك الزمان
وتبين ما زان ما شان وانكشف من هوذ وخلص من اهتم بالطغيان ولا ادر
اي قائدة في هذه الزوائد فالزائد يجب حذفه واي نكتة في ايراد هذه الشواهد
فثله يجب كشطه زيادة القول تحت النقص في العمل ومنطق المرء يهديه للزلل
ان اللسان صغير جرمه وله جرم كبير كما قد قيل في المثل فكم ندمت على ما كنت
قلت به وما ندمت على ما لم تكن تقول وهل هذا الا كما لو اخبرتك انه قد رحمه الله
والدك فلان لان من افاضل الدواعي وفهم المولوي وكيل احمد لسكند فوري عليه
رحمته بليغ مقبول لا عند حل بنتي غير فخرودي في رسالته السجدة الرضية وغيره من تأليفه
البهية لكنه ليس اسلك مسلك الثوارين المتشدقين ولا ارتضى بمنسك المتعسفين المتطعين
وكونا نترك غيري من افاضل عسري لفعل وفعل فقصر وكثر فشر واشهر حصر وحصر
وعثر ونحو ونشر وكثر وشهر الى ان يقبر فيحشر وينشر فيكثر قوله من العجائب الراح
لا يرد على الرافضة الذبح واعلى اسلافه في الاستقصاء بل يمدح بعضهم ويرد على الذين
لم يردوا عليه وهم من اهل السنة اقول هذا ليس بعجيب عند الاثنيان الواجب على العلماء
الاقدام بردهم فاهم ومن المعلوم ان خرافات الرافضة ليست بتلك الصارفة لعلم اهل السنة

انهم من خلفاء فخرفات من بعد من اهل السنة. ويعلم نفسه من مجلد في الجملة فان ضررها
 اسرع واحكم قد ضعه في حرة واجبه على علماء العالم قوله وكذلك لا يزال يرد هذا الباغي على
 غير السيد من اهل العلم والصلاح كمولانا محمد بشير السهموني واهل هذا الاثر الذين
 يريدون علوا في الاثر وفساد القول احسن كلام ناصر حيث يصف نفسه بغيره بطلان عليه
 مولانا ويطيل في مدحه هل سمعت عالما يفعل مثل هذا وهل علمت كاملا يرتفع بمثل
 بهذا فان قلت ان مولف التبصرة ليس هو الفاضل البشير بل غيره وهو عبد النصير
 ملقب بالخفي تحت السرير مكنى بام الفرج وابي العجب موسوم بميسر العسير قلت كذب والله
 من فاة بهذا واقرش ان مولف التبصرة غير الكنج ولم يزر قبر المصطفى فانا قد علمنا
 من طرنا الكتابة والتقرير في التبصرة انه هو الفاضل البشير الذي رددت عليه في بحث
 الزيارة قال ابو الطيب المتنبى احب بن الحسين احدا دباءه فلق المليمه وهي مسافه هتكم
 ومسيرها في الليل وهي ذكاء وبه شهد عندنا جمع من الاصاغر والاكابر فحيث بلغ
 الدرجة المتواتر ويدل عليه دالة واضحة قول مولف التبصرة في الصفحة التسعين
 بعد المائة بقى ان قول ان كسانيكه اين مذيب نقول است نه مجتهد في المذهب ونه مجتهد
 في المسائل ونه از اصحاب تخرج ونه از اصحاب ترجيح ونه از اصحاب متون وان كان بظاهرة
 مواعيد عوى سلب الامور المذكورة عن الجرجان لكن المراد به ما هو خلافا لظاهره
 ان كونه مجتهدا وغيره غير معلوم والدليل عليه قولنا بله محتمل است ان طريقه سابعه
 انه فذه حجة قاطعة على ان مولف التبصرة نكت بيعته وهدم لقبته ونسي ملوحت
 يداة وسه ما كتبه في المذهب الماثور وما ابداه من انه لا يرتفع بمثل هذه الخصلة
 ان يرد رجل بنجل بنفسه وينسبه الى غيره طلبا للخفية وانه قد كان ارتكب مثل

ثواب عنه توبة لصوحا بعد ذلك واحسرت على العباد يسلكون مسالك الفساد
 ويطعنون على الغير ولا ينظرون ما في اعينهم من القذى والتصير هذه حال هؤلاء الافاضل
 الذين يدعون انهم من محقق الامثال فما ظنك بالغافلين القاصرين ومكروا ومكر الله و
 خير لما كرين ثم اني ما ذا جنيت واتي قمح ارتكبت ان رددت على من افترى على جمهور
 الخفية ونسب اليهم استحباب الزيارة مع ان اكثرهم صرحوا بكونها قريبة من الواجب
 والتقريب من الواجب في حكم الواجب وضعف جميع الاحاديث الواردة في بحث زيارة
 القبر النبوي مع كون بعضها حسنا على الراي النجيب السوي ثم ترقى مما نفوت فتفوت في رسالة
 اخرى باستحباب الزيارة . اجماعا وانكوالقول بالوجوب السنية راسا مع اقاربه بقول
 الوجوب في الاولى ثم الف رسالة اخرى افترى فيها بما لا يفتقر به مسلم فضلا عن عالم ومتعلم
 الا من يكون علما اكبر من عقله ونظرة اكثر من الفهم وهو ان زيارة قبر النبي صلى الله
 عليه وسلم غير مقدورة غير ممكنة وغير مشروعة وانها ممنوعة ومحرمة وملا
 هاتيك الرسائل بلغويات المسائل وهذليات الدلائل وان فيها بما ينبغي الوقف عليها
 فقلت في نفسي والله يعلم خلوص قلبي ان سكنت عن هذه التقارير طوبى للناس صيحة
 تلك الاساطير فان نقاد الفنون في هذه الازمنة خليون واكثر من في عصرنا ^{في عصرنا}
 غير مصنفون ومفتون غير مأمون فاذا راوا اهل النقد ساكتين ولجدهم في ^{منازلهم} ^{في حق}
 الرشدا تاركين ظننت صحتها افكارا كليلية ^{بارة} وامننت بما الانظار العليقة ^{بارة} افنكر
 على ان تمت في مقام الاحقاق وقلت يا اهل الخلاف والاتفاق اني انست نارا في
 هذه البوادي فتعالوا امييز لكم بين العادي وبين الهادي وافرّق بين تقرير
 المقبول الموافق للعقول وبين التعمير بالمقصول المخالف لنقول واعلموا ان الله ليس بكل

ما ذهب اليه الفاضل المشار اليه بالا نامل كما الشيخ السهموني والسيد القنوجي القمي
 يكون حال كون مولفه مقتداً محققاً كثيراً ما يكون للجواد السريع كِبُوةً ^{أزته بميم} وللعماد
 لرفيع هفوةً وكثيراً ما تكون للصريع سطوةً ^{المعروف الملقب بالاربع} وللجريح في المعركة رجعةً وعُودةً
 فانما ينبغي ان يعرف الرجال ويميز بينهم وبين الاطفال بالا قوال لا ان تعرفوا الا قوال
 الرجال أفنكر على ان باحدث الى الذب عن سنن سيد المرسلين وسارعت الى
 حياء ما أثر المتقين أفنكر على ان نقحت القول ^{الصحيح} وحققت الفعل الرجح وميوت
 بينه وبين القبيح والشيخ أفنكر على ان أذلت الظلامه ^{التي} ولولم اقم لازالة لم تزل
 الى قيام القيامة وما احسن قول المتنبي حلا لا مجاذة اشكوا نطقك به يديها ليس
 منك سبق الجواد اذ انقضت عوصات القول ^{شرا} فاقتلها وعيرى في الطراد ^{أفنكر}
 على ان دفعت السقم ^{سبب تزييفه} واثبت ^{شكوك} صحيح الحكم ^{شكوك} كل ذلك مع حلم وهذا شريعتي مع من اراد عليه
 وطريقتي مع من انازعني وازجر عليه فلا انكلم بفحش وسب ولا اناظر مع غضب
 وكرب ولا اجمل ولا اشته ولا احمقه ولا اعيبه ولا اتجاوز عن الحد فاستلاب
 والجدالة القبه باللقاب المكروهة كالباغض والحاسد لا اطلق عنان اللسان
 فاقع في الطغيان الكاسد وهذا هو الطريق الذي يسلك عليه الا مائل المناظرون
 والا فاضل المنازعون وكثيراً ما انشد قول الحريري شكر الرب وفضله الغزير ^{ثني} بطلا
 وفي فقلت انا بفخوري انا امرؤ وليس في خصائصة عيب ولا في فخارة ريب وشغل
 لا درس والبحر في العلم طلائع وحيد الطلب اغوص في لجة البيان فاختر ^{اللا} منها
 وانتخب واجتني المانع الحق من القول غيري ^{لعمري} مختط ما انكر بالمحسنات من
 خلق ولا شعار في القويه والكذب واما المشاغب ^{المفاجرة} وان كان ما لي المعائب خاليا

عن المفاخر والمخاحم الفاجر والمشاقر الغادث فيغضب ويغضب ويكرب ويكرب ويسب الزاد
 وان كان خيرا من حاضر وباد^{اي المقيم في الغد} ويلقبه باللقاب الخسية ويطلق عليه الالفاظ
 الكثيفة فتارة يقول انه حاسد كاسد وتارة يقول انه فاسد عاند ولا يكتفي عليه
 بل يقول انت كذا وكذا وابوك كذا وكذا وعلماء بلدك ومحللك طورهم كذا وكذا فيذكر
 جملة من المثالب المعائب مع صفح النظر عن الفضائل والمناقب وان كان اكثر ما يذكره
 مكذبا من نفسه ومفتريا من عنده وغرضه من هذه القعقعة الملقية
 في المزلقة ان يسكت رادة عن ردة طلبيا لحفظ عريضة وان يقتصر هو بذلك
 بين البطلة ويمدح بذلك بين الحجة وليس العجب من المشي على هذا المشي حفظ الله
 كل عبد عن هذا المسعى فمن هو جاهل واعى وجادل وادق وباقل لا يموت ولا ينجي
 وناقل في ترويج الا باطيل يسعى فاخذ الله نكال الآخرة والاولى ان في ذلك لعبرة
 لمن يخشى انما العجب من يقول اني محمد للدين المتين ومحمد للشرع المبين او اني
 احق الحق وابطل الباطل وانصر السيد الشريف سيدا لفاضل فيسلو على هذا
 المسلك ويدرك بهذا المبرك فيلحد ثم يلحد من ان يصير من الاخيرين اعمالا^{بين} الذين
 ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ولو لا خوف هلاك
 المالكين وضلالة السالكين لكان ترك الكلام معهم اخرشي والسكوت عن اغويانهم
 وهزليا^{طرية} لهم اولي قوله ارسل الراد نسما من ابراز غيه الى مكة من دون انتظار
 لخوا به ظنا منه ان رسالته هذه لا يكون عليها جواب هذا كتابنا شفاء العي لم
 ارسله الى مكة وكلا الى المدينة ولا الى احد من اهل الكوفة مع كونه مشغولا^{طرية} بالنا
 الحقة الخ اقول فيه ما فيه اما اولا فهو ان نسبة ارسال ابراز الغي الى مكة الى مولفهم

كاذبة واهية كاسدة ساقطة فان لم ارسله الى الحرمين الشريفين ولا الى بلاد الشام
ولكن الله اوصله الى دار المقام بوساطة المسافرين الكرام والواردين العظام وهذا
آية للقبولية والله المحمدي على كل بكرة وعشية وقد علم الناس من عادته
وان لم يعلم الناس ذو عداوة وعي ان كلما اصنف من المدفات والرسائل وطبع
في مطبع من المطابع لا ارسله الى جميع الافاضل طلبا للجاه والحشمة ولا الى مشاهير
المواقع رجاء للرياء والسعة فانما اهديه الى مشاهير العلماء واقسمه على الطلبة
والاذكياء في شتى غاية الاشتهار ويتشرب نهاية الانتشار تشد اليه الرجال وتتداول
الرجال من الرجال وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء من اهل الكمال وهو العلي
المتعال وكذلك اهتم بطبع التقارير الطويلة العريضة والمدائح الوسيعة الغفيرة
والقالب المكاتب يرسلها الى اصحاب العلم وارباب الفهم مع طبع تلك الرسائل والمدفات
الا ما يطبع باصرار بعض الاكابر او الاصاغر وهو قليل نادر ظنا من ان تصنيفه ان
مقبول عند خاتمه وهو غاية مقصد ونهاية رصده فهو حسبي فهو الذي ينشأ
رسعه بنفسه ويشهر اسمه في جميع الارض طوله عرضة ويذكره بخير في سمائه
وارضه ويجعله هاديا ونافعا لخلق من جنس من ان يحتاج ذلك الى فهم ضمنية من تقريظ
مدحي او توصيف محدي او القالب لطويلة عريضة وان كان غير مقبول عند الخلق
فلا حرج به ان لا يروج اسمه ولا يذكر ذكره ويكون غير نافع من عادات ايضا ان
كلما اصنف مولفا سوا ما كان التحقيق منسلة وللحق منقحا او كان لترديد جبل او امرأة
القول بزيغ الا منعه عن كل طالب سائل من غير سعي الوسائل ولا اجعله كلاب
يكتسبه الرجل تخفيا وعيب تكبه الرجل تخليا فيهم في خفائه ويستحي من

الظاهرة واعلانة وقد شهد الاكياش من الجنة والناس ان هذه العادات سادات
 العادات وهي التي ينبغي ان يختارها السادات فعادات السادات سادات العادات
 والله الحمد بلا الفم على ان جلني على هذه الكرامات لا اقول هذا فخرا بل تحدثا
 بالنعمة وشكرا تذكروا قصة التبصرة فانه من حين بدء بطبعها في دهلي بادارة
 السيد معظم مالكم المطبع الفاروق اتممت باختفائها كاختفاء المحدث المبتكرة
 وقد انتشر الخبر بذلك في الاطراف والممالك فبينما على ذلك اذ وصل الي بعض جاني
 الواردين من دهلي الى بلدتي ودرتني من التبصرة اختطفها في دهلي بخفية فوصل
 اليك ان بعض وداق جمع ناصرك قد وصل الي من يرد عليك فكربت وغضبت وخشيت
 وسببت ووصل منك الى السيد معظم الزجر ووعيد ^{المر} متفهمنا للاستفسار بانه
 كيف وصل الي الراد ومن اوصله من العباءة مشتملا على التخويف الشديد الوعيد و
 التهيب بانك غفلت وما عقلت وخئت وما اتممت وظلمت وما انصفت
 لعلاك اوصلت ما اوصلت وكسبت ما كسبت فان تكن ارسلتنا نزلنا ريبا انك
 نمت وما استيقظت حيث اختطفه رجل من مطبعك ومقرأك وما علمت الحد الحذر
 من هذا الغد فان لم تتب فارسل الي كتبي لا اريد طبعها عندك وكن معزولا من طبع
 نبرتي لا اذرها لك ولما وصل خبر هذا الخبر الي تعجبت بل وكل جل تعجب من
 ما ليدني ولدتني وقلنا ما لهذا يكتب دأؤ رساله طبعها ويخفيه كما يخفي الذي يتجاوز
 حلا ويكتب في بناء وخلاصة المرام ان عاداتك وعاداتك في الابواب المتفرقة مختلفة
 غير مؤتلفة فلا تنسب الي ما هو شر يعتك ولا تظن بي ما هو طريقك آسا الله
 اكثر هذا الفضل العجيب والطول القد يثروا الحول الجسيم ان يزيل غني وعنك سيئات العادات

حاتنزه عنه السادات ويكثر لنا ذلك الباقيات الصالحات في حقنا وعندنا الخليات
 قل لنا صراحة المختص يقول آمين على هذا الدعاء اللهم ويثوب من الكذب الجلي والكسب الشقي
 وأما ثانياً فهو أن قوله ظنا منكم عجيب جداً فإن إرسال مؤلف مؤلفه إلى بلد لا يكون
 على ظن عدم جوابه قطعاً بل يكون لك لينتفع به العالمون في الحال ويحترز الجاهلون
 عن سيق المقال وتحصل لهم الهداية في ليله والمآل وتزول عنهم الضلالة بالاستجبال
 سواء ظن أن المردود عليه بحسب أو يظن أنه بسكت عنه وأما ثالثاً فهو أن نسبة
 هذا الظن إلى داخله تحت الظن الخبيث فإن الظن كذب الحديث وكنت لا اظن أنه
 لا يكون لا براز الغي منك جواباً فإنك تترك الخطاب نعم كنت اظن امرين وقد صدق ظني
 الامرين أحدهما أن جوابه لا يمكن منك وحده بل إذا جمعت أعوانك وانصارك و
 ناديت شيعتك وعشيرتك فيجمعوا الله ويتفقوا النصرتك فيكتبوا بأبائهم جواباً
 وإن كان خراباً أمكن جود الجواب وإن كان باعثاً للعذاب وما الحسن قول حين الجواب
 عن قولك أنك سطرته إلى بعض جوابك فإنك كتبت مرة مغاضباً على ما لا يدركه
 وإن قادر على استئجار عشرين كاملاً فيردون عليه ويكشفون عماله فيه فأنشدت
 في الغور من خير تأمل وغور في أن قومي تمسوا ولقتل تحت ثواب لا أبالي بجمهم
 كل جمع مؤنث وقلت بون بعيد بيني وبينه فإنه محتاج في الرد على الاستجواب
 العشرين وأنا قادر على الرد على العشرين بل المئين من غير احتياج إلى ناصر معين
 قد لا فضل الله المبين يوتييه من يشاء ويختص برحمته من يشاء ولو
 كره القننين وثأنيهما أن الجواب إن كان لا يكون إلا ملأوا من السب والشتم
 والطغيان على ما هو مقتضى يأس الإنسان فإنه إذا يئس الإنسان طال لسانه

وسان لعابة وكثرة النهاية وكبر لعابة وتقوة بلايعة وان بلايعة واما
 رابعها فوان تخيل كون شفاء العي مشتقاً على المناظرة الحققة ليس الا كتحليل صاحب
 الاستقصاء وشيعته * يكون جميع كتبه مشتقة على المناظرة الحققة **قول** والد
 نفسه بيده اني عند ما اطلعت على ابراذ غي الراد * واحطت علما بما فيه من البفس
 والفساد * استحييت حياء شديدا من ان اكتب عليه الجواب او اخاطبه بخطا
اقول حق لك ولا نصارك * ان تستحي من تعقبات الراد النقاد حيث تعقبك
 بما لا يمكن جوابه ولا يتسيزف * الا ان يكون بالسب بلا سبب وكلم الفاظ من
 هو ذيل النسب والتشيع والتشيع كعادة خبيث الحسب والاقرار بان جامع
 اليابس الرطبت حال الحطب وان انجر ذلك الى العطش **قول** وما انا استغفر
 العظيم من الابتلاء بمثل هذا الرد على ذلك الراد * الذي لا يهتد الى بياض ولا الى
اقول هذا الاستغفار يحتاج الى الاستغفار من المنصود والانتصاف فان مثل هذا الاستغفار
 معدوم في الدنيا لكبار فان التوبة عبارة عن الاستغفار مع الندم فلا عيب الاستغفار مع الشتم
 هذا عجب عجائب تستغفر تصر على السباب غافلا عن قول الصادق المصدوق ثواب المسلم
 فهو قوما احسن قول ابن الرومي المصدق على من يشكك سبغيرة وهو يسبح في بحر اطفيا
 والعدوان **تشكك المحب** وتشكوه هي ظالمة * كالفوس **تشكك** الركب ايا وهي مرناث *
 وآن بفضل الله الغنى في حيلة * واعراض عن حركة * اهل زمان وقوضهم بالمقرا
 لا ابالي من اعتد منهم و زمان ولا اترك احقاق الشوي وان سبني خصمي
 واذ ان لا اشتغل بسبه وشقه ولا يسمع احد مني له ذكرا ولا اقول
 في حقه بسبب ذلك **هجر** والعجب انك تدعي المناظرة ولا تنصو

بما اشترط للمباحثة ولا تعلم ما قررت لها الأئمة من الآداب الملزمة قال في
 الآداب الباقية شرح الشريفة قال الامام الرازي يجب على المناظران بحترز عن الاختصار
 في الكلام عند المناظرة كيلا يخل بالفهم عن التطويل فيه لئلا يودي الى الاملال واما
 لادخل له في المقصود كيلا يخرج الكلام عن الضبط ولا يلزم البعد عن المطلوب وعن
 كان محييا محترما اذ هيبة الخصم واحترامه ربما يزيل دقة نظره وجودة طبعه وان
 لا يستعمل الالفاظ الغريبة او المحتملة للمعنيين بلا قرينة معينة المراد وان لا يضحك
 ولا يرفع الصوت ولا يتكلم بكلام السفهاء عند المناظرة لانها من صفات الجهال
 ووظائفهم فاني مرسترون بها جهلهم وان لا يحجب حقير كيلا يصد عنه بسببه كلام
 ضعيف حتى يغلب عليه الخصم الضعيف انتهى قوله ولولا ان السباب شيعة المرتاب من طوائف
 الشيعة ومن يوافقه في الاكل والشرب لا سمعتك منه شيئا اقول يا اهل الله والعقول
 انظروا الى هذا القول هل ينطق به احد من اهل المناظرة هل يتكلم به احد ممن تصدى
 للمباحثة يبرا ناصرك من خصال الشيعة ويتكلم بالكلمات الشيعة فيفر منهم
 ثم يشبه بهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم
 فهو من الذين يهون عنه وينأون عنه وان يهلكون الا انفسهم ثم هل بقي فحش
 وهذا ولغو وهذا لم يتكلم به في البصرة هل من سب لمريات به في تلك الاوقا
 المنتشرة ^{بطل} اما ترى ما فيها من كلمات المباحضة والمنافرة تترنى فانظر ما ترى اما
 تشعروا فيها من الهذيان والهزليات فمالك تتدارى وما ذا الذي بقي من الفاظ
 السباب الذي يقول في حقه لا سمعتك منه شيئا الا ان يكون المراد الفاظ سبابا
 التي يختارها الصواغون والصابغون والصابغون والحائكون والحجامون

والخراثة والأكارون والزراعون في محاوراتهم عند محاصرتهم وقلاخذ من ذلك
 أيضاً نصيباً وافراً وحظاً باهراً وقد نصح لي جمع من امثال المدثر وفاضل العصر
 واصابوا في ذلك وما احظوا بان لا توجه الى رد التبصرة الملقبة بالمرخرفة
 قائلين اوقانك النفيسة اجل من ان توجه الى هذه المرخفات ولحانك لطيفة
 اعز من ان تصرفها في رد هذه الخرافات ولما بلغ الامر الى ما ترى من تقريرات كرهية و
 تقريرات سقيمة لم يبق لطف المباحثة كخرج المنصور وانصاره عن حيز اصحاب
 المناظرة فقلت لهم صدقتم ونعم ما قلتم لكن خشية وقوع الجهالة في اودية
 الضلال ترجئني وتهيئني على ان ادخل في هذه المسالك فاهدي السالك في
 الحوائك واميز بين الناسك والهاالك ولولا خوف ضلالة الناس بالدخول في
 الوساوس لترك الخطاب مع الانجاس الذين لا يفهمون امر ولا يعقلون خبياً ولا يعظمون حبراً ولا
 يتفوهون الا تكراً والله اسأل ان يصح عن زلاتي ويخفف ميزاني بالقاء سيأتي
 على ظهور الهمازين المارين في العيابين السبابين الثرارين الفحاشين وان يجنب قلبي
 عن تسطير ما يذهب بحسناتي ويخرّب اخرياتي وان يلهمني الصبر الجميل ويعطيني
 الجزيل وهو حسبي نعم الوكيل وهو ربي نعم الكفيل **الداسة الثانية** في رد ما في
 الفاتحة **قال** ناصرك المتخفي في الصفحة الثامنة اما الفاتحة ففي بيان امور وجب
 الاطلاع عليها زيادة للبصيرة في المطلوب **اقول** قد قضيت ما وجب عليك
 والله يحزبك على صنيعك وانا اقضيه ما هو الواجب على بل على سائر العلماء بحيث تنشرح
 به صدق والفضلاء ثم قال الامر الاول اني لست ادعي ان صاحب الكتاب مخاف معصوم لا يقع
 غلط خطأ او نسيانا فهذه خصيصة رب العالمين وكل بني آدم خطاء والتوابون خير الخطائين

ومحمد آدم فجدت خديته ونسب آدم فاكل من الشجرة فنسبت خديته وخطا آدم
 وخطأت خديته واول الناس في الناس انسان يساق السهو والنسيان فصد الغلط
 خطأ ونسيانا غير بعيد عن البشر يا ما كان نبيا كان ورسولا صحابيا او تابعيا صدقا
 او محدثا صالحا او مجتهدا ولكن غرضي ان غلاطه ان تثبت كونها اغلاطا ليست من جنس
 اغلاط الطلبة والقاصرين من بضاعتهم في العلم مزجاة بل من جنس السهو المنسوبة
 الى المهرة الكاملة البالغين في العلم اقصر الدرجات وهي التي تعترض غالب المولفين
 تارة من قبل النسخ وتارة من قبل الطبع واخرى من جهة عدم النظر الثاني ومرة من
 جهة اخرى فكما ان تاليفاتهم مع خلاول ليست مما لا ينتفع به فيترك ويحجر فكذلك
 حال تاليفات السيد الشريف حذوا بحذو وسواء بسواء من غير ان محمد ينكر اقول
 لهما كلام من وجوه تبين لك ان هذه النسخة لك من ناصرك غير مقبولة
 ومصنونة بل عن سبيل التدقيق معدولة ومقبونة عند ارباب الانصاف وان في
 سياقها ما يستنكف عنه عقل العالم بل العالم اشكلا لاستنكاف الاول
 ان ذكر خطأ آدم على نبينا وعليه الصلوة والسلام ونسيانه وجموده في اثناء
 نصرته سيده لا يخلو عن سوء ادب باجد الاعلى ولا تغور باطلاق الله ورسوله
 فلا يجوز للادني ما يجوز للاعلى وقل شنع جمع من اهل العلم والفضل على
 مثل هذا الصنع وقهوه اشد البقيع واوجبوا على فاعله التعزير وشدة واعله تركه
 والنكير وشهدوا بانهم منكر من القول وزور ولا يليق اتركابه لمن له ادنى شعور قال
 القاضى عياض في شفا الوجه الخامس ان لا يقصد نقصاء ولا يذكر عيبا ولا سببا
 ولكنه يذرع بذكر بعض وصافه اى النبي صلى الله عليه وسلم وكذا غيره من النبيين

ويستشهد ببعض احواله الجائرة علي في الدنيا على طريق ضرب المثل والحجة لنفسه او لغيره
 او على التشبه به او عند هزيمة نالته او غضاضة لحقته ليس على سبيل التماس
 والتحقيق بل على مقصد التزيع لنفسه او لغيره او على سبيل التثليل وعدم التوقير
 لنبية او على قصد الهزل والتندير بقوله كقول القائل ان قيل في السوء فقد قيل
 في النبي صلى الله عليه وسلم وان كذبت فقد كذب الانبياء وان اذنبت فقد
 اذنبوا وانا اسلم من السنة الناس لم تسلم منهم انبياء الله ورسلا وقد صبر
 كما صبروا ولوا العزم من الرسل وكصبر ايوب قد صبر نبى الله على عداة وحلم على اكثر مما صبرت
 وكقول المتنبي انا في امة تداركها الله بغريب كصالح في ثمود ونحو كثير في اشعار المتبحرين في
 القول المتساهل في الكلام كقول المعري كنت موسى آفته بنت شعيب غير ان ليس
 شيكا من فقير وكذلك قوله هو مثله في الفضل الا انه امر يات به رسالة جبريل
 وهو منه قول الآخر واذا ما رفعت اياته خفت بين جناح جبريل فان هذه
 وان لم تضمن سبأ ولا اضافت الى الملائكة والانبياء نقصاء ولا قصد قائلها انزله
 ومضافا قرآن النبوة ولا عظم الرسالة ولا عز حرمته الا صطفاء ولا عز خطوة الكرامة
 حتى شبه من سبه في كرامته نالها او معرفة قصد الانقضاء منها او ضرب مثل لطيف
 هجسة او اغلاء في صفة تحسين كلامه بمن عظم الله خطره وشر قدرته والبر
 توقيرة وبره ونهى عن جهر القول له ورفع الصوت عنده فحق هذا ان جرحى عند القتل الكرامة
 وسجن قوة تعزيرة بحسبة مقالة ومقتضيه ما نطق به وما اوف عاداته لمثله
 او ندرة او قرينة كلامه ندم على ما سبق منه ولم يزل المتقدمون يذكرون مثل هذا ممن جاء به على
 الوجه الثاني ان صدور الخطا والنسيان كان غير بعيد عن البشر لكن لا صرا على صلاح

ما لم يصلح له دهر بعيد عن البشر لا يختاره الا من تجت طينته بالشر لا سيما اذ انبته
 الخاطي على خطائه احد من رباب الفهم وحصل له ايضا علم انه لا شبهة في كونه من
 ذلة القدم وطغيان القلم قال الله تعالى في كتابه المعلى وهو الدخام وقال
 فموضع آخر بل هم قوم خصمون وقال في موضع آخر ما ضربوه لك الا جدلا وقال
 تعالى في موضع آخر يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا مني هم ليكتمون الحق وهم
 يعلمون وفي الباب اخبار شهيرة وآيات كثيرة تنادي باعلى النداء على ان الاصرار
 على ما علم خطأ وكتان الحق بعد ما كشف عنه غطاؤه من اقبح الصفات ^{نسبة} الا
 واشنع الاخلاق الردية **الوجه الثالث** ان قوله في باب غلاطك ان تثبت
 كونه اغلاطا ينادى بانكم ومن نصركم الى الان في شك وريث ولم يحصل لكم
 اليقين بكون اغلاطكم اغلاطا بل اريب **وهذا** امر عجائب بلا ارتياب فان اغلاطكم
 في تصانيفكم وان كان بعضها مما يحتمل ان يكون موردا للشبهة ويختص بعلم ذلك
 الخاصة دون العامة فان اكثرها ولا اكثر حكم الكل مما يحكم بكونها اغلاطا لكل
 ويحصل التيقن بذلك للطلبة فضلا عن الكلمة ولندكرهنا على طريق الفوج
 نبذنا ما قصصنا عليك في ابراز الغي الواقع في شفاء الغي وما لم نقصص ^{هناك}
 وبالفوج يعرف الاصل والفرع يشهد بحال الاصل وسعود الى فكر ما ندكره ههنا
 مما لم ندكره في الابراز وفيما قبله مع غيرة من المسامحات الواضحة في الخاتمة من
 من هذه الرسالة احسن الله بدايتها وخاتمتها وجعلها فريدة بين امثالها واولها
قمتي انكم كتبت في ترجمة ابي عبد الله محمد بن ابي نصر الحسيني من المقصد الثاني
 من اثناف النبلاء وفاتش درسته ثمان وهشتاد واربعائة وهذه العبارة

ما يصفه عليها الاطفال فضلا عن الرجال **وقتها** انك ذكرت في المقصد الاول من الاقسام
 عند كرام الله محمد بن سلامة القضاة انه مات سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة
 وهذا مع كونه مخالفا لما روي به وفاته في هذا المقصد عند ذكر شهاب الاخبار في غلط
 فاحش قال السمعاني كتاب الانساب بعد ذكر ان القضاة في نسبة الى قضاعة بضم القاف
 قبيلة عند ذكر من انتسب اليها ومن المتأخرين القاضي الامام ابو عبد الله محمد بن بركات
 القاضي قاض مصر تجمعت جماعة كثيرة وصنف كتاب الشهاب ومطرح الاسانيد وتوفي سنة
 اربع وخمسين اربعمائة بمصر قال الخطيب بقيقته بكة انتهي وكذا روي وفاته اليافعي في
 مراة الجنان والسيوطي في حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة والذهبي في تذكرة الحفاظ
 وغيرهم **وقتها** انك ذكرت في المقصد الاول منه ايضا عند ذكر سند عبد بن حميد
 توفي سنة تسع واربعين وثلاث مائة وهذا امر يحكم بكونه غلطاً من تيسر
 مطالعة صحيح مسلم وغيره من الكتب الحديثية فقد علق له البخاري في صحيحه
 في دلائل النبوة وسماه عبد الحميد وروى عنه مسلم في صحيحه في كتاب الايمان
 غيره والترمذي في جامعة ومن العلوم انهم لم يذكروا المائة الرابعة بل ماتوا قبلها
 بكثير وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ وكفاله به حجة عبد بن حميد ابو محمد الكشي في
 المسند الكبير والتفسير وغير ذلك واسمه عبد الحميد رحل على يأس مائتين في شبابه
 فسمع محمد بن بشر العبدي ومزيد بن هارون وابن ابي فديك وعبد الرزاق وطبقهم
 كل من لائمة الثقات مات سنة تسع واربعين مائتين انتهى ومثله في
 الحديثين وانساب السمعاني وطبقات الحفاظ ومراة الجنان وغيرها والله اعلم
 في المقصد الثاني منه ترجمة الحفاظ ابن نعيم احمد بن عبد الله

حلية الاولياء وغيره انه مات في ثامن المحرم سنة ثلاث بعداربعائة وعمره اربع و
 سبعون وان ولادته في السنة السادسة والثلاثين بعد ثلاث مائة وهذا
 امر عجيب وصدقه عن الاديب اللبيب غريث اصا او لا فلان ولادته لما كانت في
 السنة التي ذكرتها وفاته في السنة التي سطرها لم يمكن ان يبلغ عمره الى مدة قدرتها
 فانه اذا حذف من المائة الرابعة ست وثلاثون بقي اربع وستون وان ضمت معه
 ولادته بقي خمس وستون واذا ضم معه مقلد السنتين من المائة الخامسة او مقلد
 ثلاث اذا حبت سنة وفاته سنة كاملة لم يبلغ المجموع الى ما ذكر وهذه صور الجمع
 على ما يعلمه الاطفال فضلا عن الرجال $\frac{44}{44} \frac{44}{44} \frac{44}{44} \frac{44}{44}$ فالحاصل اما
 وستون او سبع وستون او ثمان وستون واصا ثانيا فلانك ذكرت في المقصد
 الاول عند ذكر الحلية ودلائل النبوة وغيرها ان وفاته سنة ثلاثين بعد
 اربعائة وهذا هو الصحيح كما ذكره الذهبي واليلقي وغيرهما فينبين كلاميكم ^{فرض}
 ونختم وتساقط لا ثم فان قلت ان ذكر الثلاث هي ما وقع في الكتاب من النسخ
 وذلك لان الثلاث تعبيرة بالفارسية ^{سنة} الثلاثون تعبيرة ^{سنة} فكتب لنا ^{سنة} لفظ
 سه مكان سني قلنا لك على تقدير تسليمه فكيف قولك هفتاد وچار سال عمرا ^{سنة}
 يعني كان عمره اربعا وسبعين اذا الثلاثون اذا جمع مع اربع وستين او خمس وستين
 او جمع التاسع والعشرون ^{سنة} سنة الوفاة مع احد هما لم يصح المجموع بمقدار
 ما ذكرت فان الحاصل من الجمع اما اربع وتسعون او ثلاث وتسعون او خمس وتسعون
 ومن المعلوم ان تعبیر التسعين بالفارسية نود وتعبر السبعين هفتاد وهذا
 اللفظان مما لا يشبه احدهما بالاخر على كاتب ناظر وان كان موسوما بالعاشر

والعاشر ومنها انك ذكرت في باب الوضوء من مسك المختار شرح بلوغ المرام
 ما معربه ان ابن خلكان ذكر ان ولادة الدارقطني كانت سنة ست وثلاث مائة
 وخمسين لقعدة ووفاته يوم الاربعاء الثامن والعاشر من جمادى لقعدة وقيل في ^{الحجة}
 سنة خمس وثمانين ثمانمائة انتهى وهذا امر لعله صدر في حالة اللهو والفضلة لا في
 الصبر واليقظة ^{هو شيارى ١٢} أما اول فلانه لا وجود لهذا الذي نقلت من تاريخ وفاته في تاريخ ابن
 خلكان وهذه نسخة المطبوعة متداولة بين الطلبة والكلمة فليست في امر شاء
 الاطلاع على بطلان هذه النسبة في فريه بلا مرية وأما ثانيا فلان وفاته ابن
 خلكان سنة احدى وثمانين ستمائة كما ذكره اليافعي في مرآة الجنان ابن شعبة في
 طبقات الشافعية وغيرها من ارباب الخبرة فهل يعقل ان يذكر ابن خلكان في تاريخه
 الذي لقي في حياته موت الدارقطني في لمائة التاسعة وليس له وجود في دار الدنيا
 في تلك المائة الا ان يقال انه صنفه في مدفنه وادرجه في مضجعه وأما ثالثا
 فلانه لو كان كذلك لكان ادرك الدارقطني جمع من المحدثين الذين كانوا فيما بين تاريخي
 ولادته ووفاته كالنووي وابن الصلاح والقاضي عياض والعراقي وابن الملقن والعيني
 وابن حجر وابن تيمية وابن القيم وابن رجب ابن عبد الهاد والذهبي والسيوطي والسخاوي
 وغيرهم وبطلانه اظهر من الشمس واين من الامس وأما رابعا فلانه لو صح ما ذكره
 من التاريخين المذكورين لزوان يكون عمر الدارقطني في الدنيا انيد من خمسمائة سنة
 ولم يقل به احد من اهل الخبرة ولا عدة احد من المعريين وفيمن بقى الى هذا القدر
 من السنين وأما خامسا فلانك اذخت في المقصد الاول من تخاف النبلاء وفاته
 تارة بسنة خمس وثمانين ثلاث مائة وهو الصحيح كما ذكرته في ابراز النجاة وتارة سنة

خمس وثلاثين ثلاث مائة فلا يدري ما هو اصح عندنا من هذه الاقوال المتخالفة ومنها
 انك ذكرت في المقصد الثاني من الاحقاف ان الشيخ عبد العزيز بن علي ولد سنة تسع
 وخمسين بعد الف مائة وانه توفي بمرتين سنة في سنة تسع وثلاثين بعد الف
 والمائتين وهذا امر خطأ وتبين عند الصبيان فضلا عن ارباب الشأن ومنها
 انك ذكرت في ايجال العلوم ان ناصر المطرزي قرء على الزمخشري انه ولد سنة
 ثمان وثلاثين وخمسمائة مع انك ذكرت ايضا هناك ان الزمخشري توفي سنة ثمان
 وثلاثين وخمسمائة أفلا يعلم العاقل اللبيب ان قراءة مثل هذا المولود من مثل هذا
 المتن لا يذنب عيبا الا الغافل الكتيب ومنها انك ذكرت في المقصد الاول من الاحقاف
 عند ذكر الامم التي لا تحتاج للسجادة مات سنة ستين ثمانمائة وهذا غلط قطعيا كما
 في ابرار الغنى وسناتي اقامة البراهين القطعية عليه ما ياتي انشاء الله تعالى ومنها
 انك ادرخت وفات الدارقطني عند ذكر اربعين في المقصد الاول منه بسنة خمس
 وثلاثين ثلاث مائة وهذا باطل قطعيا كما يعلم من ابرار الغنى ومنها انك ادرخت
 وفات علي القاري المكي في الاحقاف غير تارة بسنة اربع واربعين الف وتارة
 بسنة ست عشرة والـف وكل من القولين باطل بالعين كما لا يخفى على من طالع
 خلاصة الاثر وديل الكواكب السائرة وغيرها من تصانيف اولى الفهم وسيا ذكر ذلك
 انشاء الله تعالى ومنها انك ذكرت في الاحقاف عند ذكر اسماء رجال الكتب الستة بان
 السراج ابن الملحق توفي سنة اربع واربعائة وهذا غلط يقينا كما لا يخفى على من
 طالع الضوء اللامع وغيرها ومنها انك ادرخت وفات ابن عساكر الدمشقي عند ذكر
 تاريخه سنة احدى وسبعين وسبعائة وهذا باطل قطعيا كما لا يخفى على من طالع

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

نافع ابن خلکان غیره و^{منها} انک ارخت وفات الباجی عند ذکر التعذیل و^{منها} ^{سنة} اربع و سبعین و سعمائة و هذا کونه خطأ لا يشک فيه احد من العلماء
 کما لا يخفى علی من طالع العبر و امرأة الجنان و سیر النبلاء و غیرها و^{منها} انک ارخت وفات ابن رجب الحنبلی عند ذکر شرح صحیح البخاری سنة خمس و سبعین
 و سعمائة و هو غلط لا يشک فيه الا من ابتلى بالخط و^{منها} انک ارخت في
 الا تحاف و الحطة وفات البزدوی الحنفی شارح صحیح البخاری سنة اربع و ثمانین
 و ثمانمائة و هذا امر لا يشک في بطلانه احد من قراء التوضیح و التلویح و الهدایة
 فضلا عن غیره من ارباب الدرایة و^{منها} انک ارخت عند ذکر جامع المصنف
 وفات ابن کثیر الدمشقی سنة اربع و تسعين و ستمائة و هذا بطلانه غیر خاف
 علی المورخین فضلا عن الفضلاء المعتبرین و^{منها} انک ارخت وفات الجندی عند
 ذکر الحصین بسنة اربع و ثلاثین و سعمائة و هذا یقطع بکونه غلطاً کل من
 نظر الحصین فضلا عن علماء الدین و^{منها} انک ارخت وفات ابن ابی شیبة عند ذکر
 مسنده السنة خمس و ثلاثین و ثلاث مائة و هذا خطأ و یبین عند من نظر صحیح
 و صحیح مسلم فضلا عن غیره من جملة العلم فی صاحب الا تحاف و ناصرة المقلید انکما
 شک في کون هذا کلا غلط و نظائرهما مما هو مجموع فی الا تحاف و الا کسیر و الحطة و غیرها
 التي لا يشک احد من الطلبة و الکملة فی بطلانها اغلاطاً ام حصل لکم یقین بکونها اغلاطاً
 بیننا فی قلبکم و اصدق ال حدیثکم و لا تكونا من یردق علیه اذا حدث کذب
 فان الکذب لا سيما اذا کان لکتمان الحق السلطع امر خرب تشدکما بالله الذي یغنی
 الصادقین و یهلك الکاذبین فان اخترت الاول تعجب منکما ارباب العلم و الفضل

وإن اختلفا الثاني فاصغروا لكما ان ثبت كونها اغلاطا الدال على الاشتباه والشك بلا شبهة
الوجه الرابع ان حكمه على اغلاطك بانها ليست من جنس اغلاط الطلبة والقاصر
 بل من جنس السهوات المنسوبة الى المهره الكامله الخ كذب زور فان اغلاط التي سرها
 سابقا وفي ابراز الغي ليست مما يصدر عن الطلبة اصحاب الشعور فضلا عن ارباب النظر
 الواسع والعبور اليس القول يكون وفات الدار قطنه سنة خمس وثمانين وثمانمائة
 مما تضمنه عليه الطلبة اليس القول يكون وفات البزدوى سنة اربع وثمانين وثمانمائة
 مستغرا عند الطلبة اليس الحساب الذي ذكرته في ترجمة ابن نعيم الاصفهاني والعلاء
 الدهلوي مما تعجب منه الصبيان اليس التاريخ الذي ذكرت وفات ابن رجب ابن عساكر
 وابن ابى شيبه وعبد بن حميد والقضاعي وغيرهم يدعي البطلان عند مهرة الشان ليس
 ما صدر منك في الاقحاف عند ذكر الحصن الحصين مما لا يصدر مثله عن احد من المصنفين
 فانك ارخت اول وفاته سنة اربع وثلاثين سبعمائة وذكرت بعيدة انه صنفه
 لما فرغ من تهور و ذكرت بعد سطور عديدة انه فرغ من تاليف الحصن سنة احدى
 وتسعين وتسعمائة ثم ذكرت بعد سطور انه فرغ من شرح الحصن وقد الف بعد
 اربعين سنة من تاليف الحصن سنة احدى وثلاثين وثمانمائة ونظائر هذه المخرقات
 في تصانيفك كثيرة وكل احد يعلم انها ليست من جنس اغلاط المهره بل من جنس
 اغلاط القاصرين ومسامحات الغافلين الذين لا يميزون بين الشمال واليمين ولا يفرقون
 بين المكانين **الوجه الخامس** ان وقوع الاغلاط والمسامحات وان لم يكن مضررا
 بالتصانيف واهلها لكن كثرة دالة على عدم تنقيح مؤلفها فيحكم عليها بكونها غير معتبرة
 وساقطة ومتروكة ويكون مؤلفها من المتروكين والساقطين اذ لم تكن اعيان

حافظه فجمعك للكتب لا ينفع. ولذلك ترى المحدثين لا يقبلون روايات المغفلين
ويحكمون على من كثرت منه مخالفة الثقات ورواية المنكرات بأنه من المتروكين
قال ابن حبان البستي في كتاب المجرحين في شأن موسى لعبدا كان من غلب عليه
الصالح والعبادة حتى غفل حفظ الأخبار فوقع المناكير في روايته فلما خش خطاؤه
استحق الترك انتهى وكذلك قاله في حق غيره من المجرحين. قال الفاضل السدي في
فوز الكرام لا تضر النكارة إلا عند كثرة المخالفة للثقات ففي مقدمة فتح الباري ثابت
بن عجلان الانصاري قال العقيد لا يتابع على حديثه وتعقب ذلك أبو الحسن البجلي
بان ذلك لا يضره إلا إذا كثرت منه روايات المناكير ومخالفة الثقات قال الحافظ هو كما
قال انتهى وقال أيضا في شأن عبد الرحمن بن اسحق الواسطي راوى حديث وضع
اليدين تحت السرقة إنما ضعف لأنه خالف في بعض المواضع الثقات وتفرج بعضها بالرواية
وهو لا يضر وإنما تضر كثرة روايات المناكير وكثرة مخالفات الثقات انتهى وقال شمس الدين
محمد بن عبد الرحمن السخاوي في فتح المغيث بشرح الفية الحديث قال ابن حريق العبد
قولهم روى مناكير لا يقتضيه مجرد ترك روايته حتى تكثر المناكير في روايته وينتهي إلى يقال
فيه هو منكر الحديث لأن منكر الحديث وصف الرجل يستحق به الترك بحديثه انتهى
لذلك أيضا ترى العلماء يحكمون على التصانيف التي كثرت فيها من روايات الساهل
الجاهل ولم يلزم فيها التقيد أيضا حق المبين بل جمع الرطب واليابس الغث والسمين
بانها لا ينتفع بها ولا يعتمد عليها وينكرون عليهم صيغتهم ذلك ويطعنون به فيما هنا
انظر إلى قول الحافظ ابن حجر العسقلاني في شأن كتاب الموضوعات لابن الجوزي فيه
من الضرر ان يظن ما ليس بموضوع موضوعا عكس الضرر بمستنكح الحاكم فإنه يظن

باليس في صحيحه ويتعين الاعتناء بانتقاد الكتابين فإن المكتابين يتساهلوا عدم الانتفاع
 بما لا للعالم بالفرغ منه مما مر حديثا لا ويمكن أن يكون قد وقع فيه التساهل انتهى
 قول المستوفى في حيزه وبعد فإن كتاب الموضوعات جمع العلامة ابن الجوزي قد نبه الحفاظ
 فديما وحديثا على أن فيه تساهلا كثيرا واحاديث ليست بموضوعة بل فيه احاديث
 صانع اخرى صحاح وقد قال شيخ الاسلام ابن حجر ان تساهله وتساهل الحاكم في
 مستدركه اعدم النفع بكثايتها اذ ما مر حديثا لا ويمكن انه مما وقع فيه التساهل فلا
 وجب على الناقل الاعتناء بما ينقله منها من غير تقليد لها انتهى وآلى قول ابن عابدين
 الشافعي الشيخ محمد امين في رد المختار على الدر المختار في شرح الاشباه وشيخنا هبة الله
 بعل قال شيخنا العلامة من صالح انه لا يجوز الافتاء من الكتب المختصرة كالنور وشرح الكنز
 للعيني والدر المختار او لعدم الاطلاع على حال مصنفها كشرح الكنز لملا مسكين وشرح
 النقاية للقهستاني او لنقل الاقوال الضعيفة فيها كالقنية للزاهدى انتهى وآلى قول على
 القاري في ملكي في بعض سائله قال عصام الدين في حق القهستاني انه لم يكن من تلامذة
 شيخ الاسلام الحارثي من عالمهم ولا من دانيهم وانما كان دلال الكتب في زمانه ولا كان
 يعرف الفقه ولا غيره بين اقاربه ويؤيده انه يجمع في شرحه هذا بين الغث والسمين اي
 والضعيف من غير تمييز ولا تدقيق فهو كطبيب الليل جامع بين الرطب واليابس في النسي
 انتهى وآلى قول البركلي في شان القنية القنية وان كانت فوق الكتب الغير المعتمدة
 وقد نقل عنها بعض العلماء في كتبهم لكنها مشهورة بضعف الرواية انتهى وآلى قول
 ابن عابدين في تنقيح الفتاوى الحامدية الحاوي للزاهدى مشهور بنقل الروايات
 الضعيفة ولذا قال برج هبان وغيره انه لا عبرة لما يقوله الزاهد مخالفا

بغيرة انتهى والى قول لذهبي في شان مستدرک الحاكم على ما نقله الشيخ الدهلوي
 في بستان المحدثين بما اصابه الله لا يحل لاحد ان يغتو بصحيح الحاكم ما لم ينظر تعقباً
 عليه انتهى والى قول لذهبي في ديباجة ميزان الاعتدال انما يضرك الانسان الكذب والاصح
 على كثرة الخطاء والتجريح على تدليس الباطل فانه خيانة وجناية انتهى وبالحمل فكثر
 الخطاء وعدم التنقيذ وجمع الرطب واليابس من غير تدقيق وتسديد يخرج المؤلف
 عن حيز الاعتبار ويدخله مع تصنيفه في حيز عدم الاعتبار لاسيما اذا اصر على صدق
 منه ولم ينتبه بعد ما نبه عليه وهذه الصفة موجودة فيك وفي تصانيفك
 فلا يفيد قولنا صدقك فذلك حال تصانيف السيد الشريف الخ فان بين تصانيفك
 وتصانيف من سبقك من الناقدين بون مبين نعم لك اسوة بمن سبقك من
 المتساهلين والمغفلين فكما ان تصانيفهم جعلت غير معتبرة وحكم العلماء عليها
 بانها غير منقحة كذلك تصانيفك حكم عليها بانها جامعة للرطب واليابس غير
 هذبة خذ والنعل بالنعل من غير تفرقة فله اسوة بالحاكمين السابقين فالحمد لله
 على ذلك ولكم اسوة بالمحكوم عليهم السابقين فبئس الاقتداء فيما هنالك فان
 قال قائل ان التساهل في باب الروايات الحديثية والمسائل الفقهية وان كان مضطراً
 بصاحب شاهد على عدم اعتبارها لكن التساهل في باب تراجم العلماء التواريخ والاشهر
 ليس كذلك وللموجود في صاحب الاحتاف هو هذا ذلك قلنا له اولاً اليس هو الذي
 افتر بسقوط الزكاة من مال التجارة ومجل دبيعة كل رجل مجوسيا كان او مشركاً يتقو
 القضاء عمى في الصلوة متعمداً ومجل نكاح ما فوق الأربع من النساء وبجواز صلوة الجمعة
 قبل الزوال الى غير ذلك من المسائل البشعة الشاذة التي قد دهاجها علماء الامة

رة بعدرة الموجودة في تصانيفه التي ألفها في لفقه والحديث بالكثرة ولا ينفو في أمثاله
 هذه المسائل تقليد الشوكاني وابن تيمية الحارثي وثانيان في التاريخ في شريف وعلم لطيف
 بحسب في ما ثبت والتتبع والتساهل فيه أيضا مدموم وقبح انظر الى قول ابن لاثير الجرجاني
 في تاريخه المسمى بالكامل لقد رايت جماعة ممن يدعي المعرفة والدراية ويظن بنفسه
 البهر في العلم والرواية بحق التواريخ ويزدريها ويعرض عنه ويلغيها ظنا منه ان غاية
 فائدتها انما هو القصص والاعخبار ونهاية معرفتها الاحاديث والاسماء وهذه حال
 من قصر على القشر ونال لب نظره ومن رزقه الله طبعاً سليماً وهذه صراط مستقيماً
 علمان فوائدها كثيرة ومنافعها الدينية والدنيوية جمة غزيرة انتهى وآلى قول احمد
 القرمانى في اخبار الدول واثار الاول لا يجهل نفعه اى علم التاريخ الاساطير الهمة
 جامدة قديمة بلية المذهن ردى لطبع انتهى وآلى قول المويخ ابن خلدون في مقدمة
 تاريخه اعلم ان في التاريخ فن عظيم المذهب جم الفوائد شريف الغاية اذهو بوضعا على
 احوال الماضين من الامم في اخلاقهم والانياء في سيرهم والملوك في دولهم وسياسهم
 في فائده في ذلك لمن يرومه في احوال المديح الدنيا فهو محتاج الى ما أخذ متعة
 ومعارف متنوعة وحسن نظر وثبت يفضيان بصاحبها الى الحق وينكبان به
 عن المزلات والمغالطات الاخبار اذا اعتد بها على مجرد النقل ولم تخكم اصول العادة
 وقواعد السياسة وطبيعة العمران والاحوال في الاجتماع الانساني ولا قيل الغائب
 منها بالشاهد والحاضر بالذاهب فما لم يروى من فيها من العثور ومزلة القدم والحيد
 عن حادة الصدق وكثيرا ما وقع للمؤرخين والمفسرين وائمة النقل المغالطة في
 الوقائع والحكايات لا اعتقادهم فيها على مجرد النقل غشا وسعي المبرع ضوها على ما

ولا قاسوها بأشياءها ولا سبروها بمعيار الحكمة والوقوف على طبائع الكائنات
 وتحكيم النظر والبصيرة في الاخبار فضلوا عن الحق وتأهوا في بقاء الوهم والغلط
 في احصاء الاعداد من الاموال والعساكر اذ عرضت في الحكايات اذ هي مظنة
 ومطية الهدى ولا بد من رجوعها الى اصول عرضها على القواعد انتهى وآلى قوله
 ذلك ان تحول مورخين في الاسلام قدام استوعبوا الاخبار الايام وجمعوها وسطروها
 في صفحات الدفاتر وادعوها وخلطها المتطفلون بدسائس من الباطل وهو افيها
 او ابتدعوها وزخارف من الروايات المضعفة لتقومها ووضعوها واقف تلك
 الآثار الكثير من بعدهم واتبعوها وادوها اليها كما سمعوها ولم يلاحظوا اسباب
 الوقائع والاحوال ولم يراعوها ولا رفضوا اثرها في الاحاديث ولا دفعوها في التحقيق
 قليل وطرف التنقيح في الغالب كليل والغلط والوهم نسيب للاخبار وخليط والتقليد
 عريق في الادمين وسليل والتطفل على لقنون عريض طويل ومرمي الجهل بين
 الانام وخير وبيل انتهى وآلى قوله بعد ذكره من مسامحات المورخين والمفسرين
 قد زلت اقدام كثير من الاثبات والمورخين في مثل هذه الاحاديث والآراء وعلقت
 بافكارهم ونقلها عنهم الكافة من ضعف النظر والغفلة عن القياس تلقومهاهم ايضا
 كذلك من غير بحث ولا دوية واندرجت في محفوظاتهم حتى صار في التاريخ واهيا
 مختلط وناظره مرتبك واعد من مناحي العامة فاذا احتاج صاحب هذا الفن الى العلم
 بقواعد السياسة وطبائع الموجودات واختلاف الامر والبقاء والاعصار في السير
 والاخلاق والفوائد والفنل والمذاهب سائر الاحوال والاحاطة بالحاضر من ذلك و
 مماثلة ما بينه وبين الغائب من الوفاق او بين ما بينها من الخلاف في تعليل المتفق منها

والمختلف والقيام على اصول لدواع الملل ومبادئ ظهورها واسباب جلتها ودواعي كونها وحوادثها
 الباقين بها واخبارهم حتى يكون مستوعبا لاسباب كل حادث واتقيا على اصول كل خبر
 وحينئذ يعرض خبر المنقول على ما عنده من القواعد والاصول فان اتقيا وجري على
 مقتضاها كان صحيحا والا زيفه واستغنى عن انتهم ولعلك تظن من هذا الذي ذكرنا
 ان ما سود به ناصر في الصفحات العديدة من التبصرة من آخر الصفحة الثامنة
 الى الصفحة الخامسة عشر ببيان مسامحات عديدة واقعة من علماء الامة المحمدية
 لا يفيد لكم شيئا ولا يجدي نفعا فانا لا نكر وقوع المسامحات منا ومن قبلنا من العلماء
 لكن بين غلاطكم واغلاط من سواكم فرق بين لا يخفى على النبلاء ثم قال انظر
 الامر الثاني ان تعقبات الحاسد الباغض على السيد الشريف جلبها مبنية على الحسد
 والعناد والخصومة والداد وليست من قبيل تعقبات العلماء المحصلين المنصفين
 بل من جنس تعقبات المتعصبين ويدل على هذا الوجه الآية اقول يا صابرون
 جفوت فكم صبرنا مثلنا من امير او وزير هذا الدعوى غير مسموعة وعنوانها
 حال على انما صلت عن الحسد وكتان الحق والبغضة والوجه التي اقام عليها كلها
 مطرودة كما استعرف على وجه ابطالها مفصلة وقد سبقنا كثير من الاما
 والامثال في واعلى جمع من الامة والا فاضل فقد رح البخاري امام المحدثين
 في مواضع من صحيحه على ابي حنيفة سيد ائمة الدين ورد ابن تيمية على الحلة وابن
 عبد الهاد على السبكي والسيوطي على السفاوي والكرخي والقسطلاني على السيوطي
 وابن حجر العسقلاني على العيني والعيني على العسقلاني واليا فاع على الذهبي وغيرهم
 على غيرهم ولم يزل هذا داب العلماء من المحدثين والمفسرين والفقهاء والمؤرخين

وغيرهم ردون على من صدر عنه ما لا ينبغي يظهر من ما صدر عنه من الاعتساف والبغى فان كان
 مثل ذلك حسدا وخصما لزم كون هؤلاء الكبراء من ارباب الخصومة فله اسوة حسنة بهم
 وبمن عداهم من النقاد المحققين للحق والمبطلين للباطل والفساد ثم قال الاول انه
 اذا اطلع رجل على غلط رجل كان غلطه من قبيل غلط العلماء المحققين فداب
 اهل العلم من اهل الانصاف فيه انهم ينهون عليه نصيحة للمسلمين وشفقة على العلم
 والدين ويحملونه على محل حسن من سهو الناسخ والعيو من سطر الى سطر واختلاف القول
 وما يحدو حذاها واما اهل الاعتساف فصنيعهم انهم يطعنون عليه بجهلونه ويلزونه
 اقول فيه ما لا يخفى على نبيه اما اولا فهو ان هذا الداب انما هو في غلط مرتكب
 اغلاطه من قبيل اغلاط المحققين مطلقا وهذا الوصف مفقود في ما نحن فيه مطلقا
 فانا قد بينا ان اغلاطه ليست كذلك وحاشا للمحققين ثم حاشا لهم ان يسامحوا
 فخذ لك واما ثانيا فهو ان لم تعرض لسامحاتك سابقا الا في تعليقات المتفرقة
 مشتتة رجا ان يحصل لك التنبيه على ما هو داب العلماء فيصح تايفانك كما هو شأن
 الفضلاء فلما لم يحصل لك التنبيه بذلك لم تسلك احسن المسالك بل اتفقت جانبك
 شفاء الغث وظهر فيه اناك مصر على الغث وجب على التوجه ثانيا الى ابراز مسامحاتك
 شفقة على عباد الله ممن ينظر تصانيفك من ليست له مهارة في العلوم الشرعية
 والتاريخية فيقع في الضلال باعتقاد المزخرفات الرديئة واني ما هزرت عليك
 ولا طعنت عليك بما هو مستبعد عن شان الكملة وانا ذكرت في التعليقات المتفرقة
 وفي ابراز الغث الواقع في شفاء الغث كلمات لطيفة متضمنة على لطائف شريفة تفصح
 عما صدر من يعرف قلنا لطائف الادب والفصاحة ويختار اللفظ والمعنى

والكل ذوات المطلعين من رباب البلاغة وأمانت فقد اطلقت عنان اللسان
كما هو مقتضى قولهم اذ انيس الانسان طال للسان فادرج ناهر لطف في شفاء العي وفي
التبصرة ودرجه عين درجك كلمات السبب الشتم التي يجنب عنها اهل العلم
وقد امتثلت في هذا الباب قول رب العالمين خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهل
ه اخفظ لسانك ايها الانسان لا يلدغ نك انه ثعبان كم في المقابر من قتييل لسانه
كانت تهاب لبقاء الشجعان وكنا انشاء الله نعوذ بعد عودة الى اظهر مسامحاتك
شفقة على اقرانك ان لم يحصل لك التنبيه بسوء خصالك ثم قال الوجه الثاني
ان توارى في المواليد والوفيات التي تعقب بها الحاسد الباغض على السيد الشريف
ليست مما يتعلق به ويتوقف عليه حكم شرعي من ايجاب وحرير وتحليل وغيرها
مع ان تاليفات السيد مشحونة من مسائل فقه السنة مما يخالف مذهب الحاسد
هو رد على الاول دون الثاني مع ان الثاني احرى بالتنقيح والتحقيق وهذا البحر
برهان على ان الحامل عليه انما هو الحسد والبغض ون التحقيق واظهار الحق بصريح
اقول اخفظ لسانك لا تقول فتبتله ان البلاء موكل بالمنطق هذا ليس بهانا
مطلقا فضلا عن ان يكون بحر وبطلان هذا البرهان ابحر واظهر فان التعاقب شبه
دون شئ ليس ليلا على صدرة عن جسد وبغض وتاليفاتك ايها السيد وان كانت
محلولة من مسائل فقه السنة لكن ليس شئ منها صادرا من اجتهادك بل كلها او اكثرها
من تحقيقات غيركم كالشوكاني واتباعه والحراني وتلامذته وكثير منها شاخ
مخالف لجمهور اهل السنة بل بعضها مالم يذهب اليه الا اهل البدعة ولو باحتناك
فيها الاشكال الامر عليك ولم يتيسر لك نصير ولا ظهير ولضافت عليك الاوض

عار حبت و وقعت في الضيق العسير وقد مننت ومن لم يشكر الناس لم يشكر به
 بالاكتماء على مسامحاتك التاريخية وأغلاط المنشئة فإن كان مطلوبك البحث
 عن تلك المسائل الشاذة المردودة، والنظر في تلك الدلائل المطروحة، فانتظروا
 فإن أنست نارا في بوادي هذه القنوت أتاكم مني بالخبر وأقبس عليكم تصطلون
 قال الوجه الثالث مسامحات صاحب الكشف أكثر من مسامحات السيد الشريف
 وهي اصل مسامحات السيد فرعمها والحاسد الباغض لا يرد على صاحب الكشف كما يرد
 على صاحب الاتهام فهذا ان لم يكن حسدا وبغضا فاذا اقول ^{شبه} الله المحم ^{شبه} طلعت
 واقروا صرك بمسامحاتك بلسان الصدق فوامعيات تقر بوقوع المسامحات منك
 ولا تغيرها بل قصر عليها وتصلحها ثم تروح الى العطار تبغي شيئا بها ولن يصلح
 العطار ما افسده الدهر وماذا اعدت الجواب عند الملك سريع الحساب ^{هذا}
 عندك صحائف اعمالك مخلوقة من مغالطاتك هل ينفعك في ذلك اليوم نصير
 عبدة او بشيرا ووددة واما الجواب عما تفوه به ناصر كما اولا فهو ان مثل هذا
 التقرير يجرى في كثير من المعترضين من حلة الدين ألا ترى الى البخاري يرد على ابن
 حنيفة في كثير من المسائل مع ان جلها مما ذهب اليه غيره من اهل الكوفة كحماد
 و ابراهيم النخعي و علقمة وغيرهم فلقائل ان يقول هو لا يرد على غيره ويرد على ابن
 حنيفة فان لم يكن هذا حسدا وبغضا فاذا واما ثانيا فهو ان مسامحات صاحب
 الكشف لا يدعيها من مولفه او من كتاب نسخة او من مضمي طبعه ومسامحاتك لا
 ان اكثرها منك وانت مصر على ما صلد منك ولا تتنبه مع التنبيه على خطأ
 ما سبق منك فانت احق بان يتوجه العلماء اليك واما ثالثا فهو ان الذي

يجب على العلماء التعرض بالاهم فالاهم والاهم الامور من هو التعرض بمساحات لا بمساحات
غيره بشيوع تصانيفك واعتقاد طائفة من الجهلاء بحجة مكتوباتك واما ان
فهم ان التعرض بمساحاتك كان الغرض الاصل منه ان يحصل لك التنبيه على
ما انطيت فحصل ما افسدت وهذا غير مترتب على كشف صاحب الكشف فلا المنة
اليه مثل ما توجهت اليك ثم قال ناصرك الوجه الرابع ان الحاسد الباغض لا يرد
على الرافضة بل يثني على بعضهم طلبا للدنيا وهم مع كونهم اعداء اهل السنة كلهم
لا دون على اسلافه حاشديدا والسيد الشريف من اتباع السنة فهم احقاء بالرد
عليهم من السيد الشريف هذا ادل دليل على الحسد والعناد اقول هذا ليس ليلا
مشتبا لما ادعاه فضلا عن ان يكون ادل بل هو كلام بطل وذاك لكونه منقوضا
بكثير من المعترضين من علماء الدين فلقائل ان يقول البخاري لا يرد على الرافضة
والطوائف المبتدعة مع كونهم من اعدائه واعداء اسلافه ويرد على ابي حنيفة
وهو من اتباع ملته وابن عبد الحاد واشباهه لا يردون على الرافضة مثل ما يردون
على السبكي ابي الحسن مع كونه من علماء القرآن السنن والسيوطي لا يرد على الطوائف
المبتدعة مثل ما يرد على السخاوي الكوكبي مع كونها من علماء الدين النجاشي وآمال لك
اكثر من ان تحصى فيلزم دخول كل من هؤلاء في باب الفساد والعناد وبطلانه
لا يخفى على ان الطوائف المبتدعة قلما تضل مساحاتهم ومغالطاتهم اهل السنة
علمي هو يكونهم خارجين عن اتباع السنة واما مساحات من يتبع الحديث
والقرآن ومغالطاته واختياراته المخالفة لجمهور اهل الحديث والقرآن فالتخريب
بها اكثر فلذا كان الاشتغال برد مثل هذا احرج اجلاء ثم قال ان وجهه

انه فوفى ابراز غيه من جواب المطالب المحكمة التي هي والكتاب كمسئلة مدرك الركوع
 مدرك الركعة وتصدك لذكر الاختلافات الاخرى الواقعة في تاليفات السيد الشرف
 المتعلقة بتاريخ المواليد الوفيات انما منشأه العجز والحسد اقول ما تركت ذلك
 البحث في ابراز الغي لانه مودثا للتطويل وقد عدت التعرض به في موضع آخر
 يتاسبه التفصيل وتبين في الله في عمري وساعدني نصرتي لا كتب في ذلك البحث ما تنشر
 به صدور اهل عصر ثم قال ناصرك الوجه السادس انه اعترض على الكتاب الموسوم
 بالفرع النامي الذي هو في نسب مؤلف الحطة وعلى نفع الطيب الذي فيه اشعار في
 مدح السنة ودم الراي مع ان هذين الكتابين ليس لهما تعلق بالاحكام الفقهية
 اصلا فالمحرض عليه انما هو الحسد اقول ما اكد بك وما اجهلك اتري الود مختصا
 بما يتعلق بالاحكام الفقهية اتري لا غلاط الواقعة في كتب لا تعلق بها نافعة للبر
 اما حديث ان خرمسائما الفرع والتف كان المقصود منه التنبيه على كثرة مسامحات
 مؤلفها وعدم تنقيدها رصفها ثم قال ناصرك الوجه السابع انه نقل اختلا الوفا
 الواقع في تاليف السيد الشريف عن كتب عديدة وجعله عدة زلات تكثير للسود
 مع انه قول واحد هذا ليس من جانب المصليين في شيء بل هو سنة الباغضين اقول
 لا والله بل هو سنة المصليين الذين يظهرون كثرة فساد للمفسدين ويدفون
 مكائد الملحدين شفقة على اهل الدين ونصيحة للمسلمين ثم قال ناصرك انما
 انه ارسل ابراز غيه على يد الحاج الى مكة قبل ان يطلع الى جوابه اقول لعنة الله
 على الكاذبين بالله الذي يخفي الصداقين ما ارسلته الى الحرمين ولا الى بلاد مصر ولا
 ولا علمت من اجل صله في ذلك المقام وقد وصل ذلك الكتاب في تلك البلاد بفضل الخواص

فالحمد لله على ذلك فإنه من آثار قبوله وأنه ثلجاً جعله خالص الوجه بلطفه وقسم بالله
 الذي هو البرأية ويمين قد خاب من يفترى عليه ويمين أن خلقه قد يحاسب الخمول والعزلة
 وبغض الاشتغال بما لا يعينه جلاء وهزلة وإنما القناعة الآلية هي التي ابدت الشبهة في الظهور
 كاشتغال الزهرة والنور ومخاطبة الناس بما يقصم الظهور وبلغت رسائل ودفاتري
 إلى بلاد واسعة وأمصار شاسعة العبوة على ربحهم أنف العداة وقصم ظهر البغاة
 قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور وآية المرجع واليه النشوء ثم قال
 ناصر ^{أقبح من سورة آل عمران ١٦} التاسع أنه قد أجرى ولا رسم الخط والكتابة بينه وبين صاحب الاتحاف
 وطلب منه تأليفاته مظهر أنه يريد الاستفادة منها فلما أرسل إليه بعض الرسائل
 طفق يتعقبها قبل أن يرفع الشكوك أقول عبارة رسم الخط والكتابة مما تستكشف عنها
 أدباً بالدراسة وطلب الرسائل غير منافٍ للتعقيب قد نهتاك على بعض غلاط في
 تعليلها المتفرقة قبل ذلك الطلب فلما لم تنتبه توجهت إلى اظهار ذلك حق الاظهار
 لتبصر به اولوا الابصار وما معنى رفع الشكوك في غلاط واضحة ومسامحات فخذ
 ثم قال ناصر العاشر أنه لما اطلع مؤلف الحطة على صنيعه هذا كتب جواباً
 ان هذا الطلب ان كان لغرض التعقيب وكفى إرسال الكتاب عملاً بما قال الله وأما الرسائل
 فلا تخافوا قول هذا كذب مزود فإياك ثم إياك ان تتخبر وانجز ناصر عن مثل هذه الأكاذيب
 التي لا يسطرها إلا من يتخبر ثم قال الحادي عشر أنه اظهر الحجب في الظاهر واطن البغض
 في الباطن فتعقب في حواشي الكتب تعقبات لا طائل تحتها ولم يرسلها إلى مؤلف الحطة
 لكي لا يطلع عليها إلا ان عثر عليها بعض الطلبة وبلغ خبرها صاحب الحطة وان هو لا
 يسلك الحاسد أقول هذا كله كذب زور وحمل مجرد التعقيل لا سيما اذا كان واقعاً

في موقعه المناسب على الحسد والبغض لا يرتكبه من له ادنى شعور فلم ينزل العلماء يردون
 بعضهم على بعض في نظر بعضهم مسامحة بعض يشنع بعضهم على بعض ويقبح بعضهم
 بعض ولم يقل احداً من ذلك صادر عن حسد وبغض في حق محمد الله الى هذا الاكبر
 في القلب عن الحسد والبغض والطغيان نعم هذا صادق عليك يا ناصر من استاجره
 للجحيم والعناد واستاثره للعلاج بالبغي والفساد فانه لما اظهرت الاغلاط الفاضحة
 وبرزت ^{سدة الخشنة} الاوهام الفاحشة تمعرت وتغيرت وتكررت وتبخرت واظهرت البغض
 والنفاق وشددت التطلاق على السب والشتم والشقاق وتقرأ ما قاله سيدنا
 شعيب على نبينا وعليه الصلوة والسلام في مواجهة الخاسرين ربنا افهم بيننا وبين
 قومنا بالحق وانت خير الفاتحين ثم قال ناصر الامم الثالثان مسامحة هذا الغرض
 اكثر واكثر من مسامحة السيد اقول ما ابرئ نفسي من السهو والنسيان فان خال وطبع
 للانسان لكن لا ينبغي على من له ممارسة بطاعة كتيبي وكتبك ان يلو جمع المسامحة
 الواقعة في تصانيف لم تبلغ العشر العشير بالنسبة الى غلاطك فداعوكم لاكثرية باطل
 بلامرية لا بد عيها الا اهل القرية وكعمري لو بلغت مسامحة في تصانيفي الى هذا المقدار
 لا غرت تأليف و حرقت توحيقات وخرقت تصنيفاتي وما توجهت الى الجواب
 عنها احياء من الاخيار ومن الواحد القهار ثم قال ناصر الامم الرابع في بيان
 بعض عاداته فمنها انه اذا نظر الى عبارات مختلفة في كتب القوم في مسألة وترجمة ولا
 يقدر على ترجيح قول وتحقيقه يقول مختارنا في هذه المسئلة بين بين كما قال في منهي
 النافع الكبير بعد ذكر مناقب ابيهمته مدائحه وانا سالك مسلك بين بين وامثلته
 كثيرة وهذا ليس من التوسط المحمود الذي طرفاه الاقراط والتفريط في شئ اقول

سبحان الله لا تدرك حقيقة علمه ارق وتطيل لسان الملام ليس من شأن ان يختار جانب الاخر
 او التفريط ولا ان ارتكب طريق التغليب كما هو شأنك يا صاحب الحطة على ملايقتي
 من طالع قهر يرانك في شان ابن تيمية والا ما راى حنيفة فانك صفحت النظر عن كلمات
 التقيع والتشنيع التي صدت من المحدثين في شان ابن تيمية وبالغت في مدح وثنائه الى
 الدرجة العلية وصممت عن سماع مناقب ابى حنيفة ووضعت عن رجة الشريعة
 أهذا شان العلماء الذين مقصودهم الهداية: أهذا طريق الفضلاء الذين مرادهم النصيحة
 كلا والله هذا مسلك من يصير اصرهم واعى ومن كان في الدنيا اعمى فهو في الآخرة اعمى فعوذ
 بالله من العي والضلالة ومن العمة فقد ان البصائر ثم قال ناصرك ومنها انه
 يجعل ما يخالف رايه وهو اذ غير مشروع وان كان هو ما ثبت بالكتاب السنة ولم
 على خلاف دليل اقول لا اقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر اذا الشق هذا كذب
 مختلف بل هو لا يصدق الا على من افق بعدم وجوب الزكاة في التجارة وتحمل ذبيحة
 مشرك وبعده نجاسة شحم خنزير وبعده وجوب القضاء على تارك الصلوة متعمدا
 وغير ذلك من المسائل الموجودة في تصانيف صاحب التحاف والحطة ثم قال ومنها
 انه يجتزئ على تحرير فتيا من غير فهم وتدبر غافلا قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اجروا وكملوا الفتيان اجروا كملوا النار اقول هذا ليس الا وصف من اسقط الاجماع
 والقياس من الحجج الشرعية وقلة في الفتاوى الشوكاني وابن تيمية وهذه فتاوى
 قد شلت شرقا وغربا وظلمت شمالا وجنوبا وسجد الله وقعت في جميع الاطراف
 مقبولة ومن ليس له نور العلم ان شنع عليا فلا باس بذلك فان الخفاش لا يروى
 ضوء الشمس لا يقدر في شئ من ذلك ثم ذكرنا صرك فتوى منسوبة الى حكم

بكونها غلطاً وعبارة من غاية الكلام في بيان الحلال والحرام للوالد العلامة ادخله الله
 دار السلام وحكم بكونها مغلطة وما احسن قول البستي اذ المراد علم الفتى قلبه هدى
 وسيرته عدلاً واخلاقه حسنة فبشره ان الله اولاه فتنه تغشيه حرماً ما نواتوسعه
 حزناه وهل هذا الا صنع الا اذا دل حيث يقول احداهم للآخر انك غلطت فيقول هو
 جرابه انك قد اخطأت وابوك وجدك ايضا اخطاؤ في ذاك الاختار مثل هذا الصنع
 الشنيع احد من الافاضل لا والله ليس هو الا دين الجاهل والغافل والجواب عما تقدم
 به ناصرك اني لا اذكر تلك الفتوى التي نسبها الي فان كان الخطأ في ذلك صادداً من قلبي فارجو
 من الله العفو من ذلك وكست انا والغافل اصلاح الاغلاط الصريحة ومبالغاً في اختياري
 الكذب كتمان الحقيقة وأما عبارة الوالد العلامة فقد كانت وقعت في غاية الكلام فيما طبع
 اول مرة فلما اورد عليها المولى ابوالحسن محمد صالح ووقف على ايراد الوالد المرحوم صلح
 نسخة غاية الكلام فطبع مرة ثانية تنالية عن الاستقامت فلاخذ بمثل هذا ليس
 الا من شأن الجملة لا يرتكبه من بعيد من العلماء وهذه نسخ غاية الكلام المطبوعت بالمر
 الاخرى متداولة في البلاد والقرى فانظر فيها وتب من هذه الجريمة التي ارتكبتها
 نحن الذين غدت رحي حسابهم ولها على قطب الفخار مدار ثم قال ناصرك ومنها انه
 بطعن على غيره ممن لا يقدرون بخالفون الخفية طعنًا بليغاً ويرتكب هذا بنفسه هذا
 ظاهر عند من لي نظراً في تاليفاته اقول اني لم اطعن على احد مجرد مخالفته الخفية
 نعم طعن على من خالف جمهور علماء الامة الحميدة من غير حجة قطعية او افتري على
 الخفية لا صلاح آرائه الغير المرضية ومحمد الله اننا برئ من هذه الخصال
 الردية ولنا نفوس لنيل المجد عاشقة ولونست اسلناها على الاسل لا ينزل المجد

الا في منازلنا كالنوم ليس له ما وحيه كالمقل ثم قال ناصر ومنها انه يشنع على غيره ممن
 يخالف الجمهور تشنيعا بليغا ثم تركب بنفسه هذا الذي ذكر كما قل بوجوب زيارة قبر النبي صلى الله
 عليه وسلم اقول بخالف الجمهور عند جدان دليل بعث الرجل عليها غير مستقيمة عند ارباب الشعو
 وقول بوجوب زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم قد اختاره جمع من الخفية بل مال اليه
 الجمهور بخلاف القول بحرمته زيارة قبره وعدم مشروعيته الذي اختاره هذا الناصر المختلف
 فانه لا يقول بالاشقة وغوثي او بليد غوثي فلا يستقيم من به العلة حيث لا ينظر الى قوله
 الخبيث ويطلب لسان الملام على من ذهب الى المذهب اللطيف وقد صدق من قال في حق
 امثاله فاذا لم تستحي فاصنع ما شئت ثم قال ناصر ومنها انه يرتكب الكذب لتأييد
 مذهبه مسلكه اقول من يكسب خطيئة او اثما ثم يربيه برئيا فقد احتل هتنا واثما
 منيناه فكتب الله من هذه الاكاذيب واستغفر الله تبارك وتعالى غفوا رحيما ثم ذكر ناصر
 المختلف مطاعن اخرا ايضا لكل احد من الطلبة والكلمة يعلم اليقين اني برئى منها وان كلامه
 كله افتراء بلا امتراء فلا حاجة الى دفعه وتضييع الاوقات النفيسة بردها ثم قال
 ناصر المختلف الامر السادس في بيان حقيقة تاليفات السيد المنيف وهو ان تاليفه مؤلف
 الحطة والافتخار على نوعين احدهما ما الفه في ابتداء طلب العلم وقد اخرج في الفهرس
 المسمر بلادة الطريق عن عداه مؤلفاته فتا بينهما ما اعتمد عليه لاجلان الاول انه
 طبع كاتفور في المطبع النظامي وفي اللكهنو في المطبع العلوي وغيره فهذا كثيرا ما سخر
 الناس من المصحون والثاني انه طبع في بوزال ومصر واسلامبول وتصيف الناس من
 ومنهم في اقل قليل الخ اقول بين لنا ايها السيد النجيب هل ما سطره ناصر
 المختلف صدق ام في كذب مريب فان كان عندك كذا فلا حاجة لنا الى حجة بل يكفي لك

لن تنفع الكاذب المختف بقول كحري شي عليك بالصدق ولو انه ^{في المقاتل الحادية والعشرون} آخرقك الصدق
 بنار الوعيد وابع رض الله فاعبى الورثي من اسخط المولى وارضى العبيد وان كان عندك
 صدق فاقه عند غير مقبول عند ارباب العقول فلن ينساح وهتف الطبع لا يمنون
 مثل هذا المنع الموجود في تصانيفك وحاشاهم من ذلك وهذه كتب كثيرة ودفاتر غفيرة
 في فنون متفرقة وعلوم متشتة مما طبع في المطبع العلوي النظامي وغيرها موجودة
 بايدي الطلبة والكلمة شرقا وغربا يدرسونها ويطلعونها صباحا ومساءً وليس فيها
 هذا القدر من المنع المسطور في صحائفك اكانت لهم منك عداوة حيث طبعوا كل الكتب
 مصححة وجعلوا كتبك مستوية على الانغلاق الواقعة من ارباب الطبع النسخ تكون من
 قبيل نقصان حرف او كلمة او نقطة او سطر او زيادة او نحو ذلك لان يغيروا من عند
 انفسهم تعاريفها لوفياء ويبدلوا سفي الحوادث مع انه لو كان هذا العذر صحيحا فلا اقرت
 من اول الامر ان كل ما وجد من اغلاط صادر من نسخ دفاتر شي وطابعي كتب ولم تجت الى ان
 تشبهت بذيل مولف كشف الظنون والبستان والفرج آباد وتجببنا ناقل محض لهذا
 من متفرقات ثم ذكرنا صرك من الصفحة الثامنة والعشرين الى اول الحادية والثلاثين
 كلمات اسوت بها صفحا اعمالا وتعجبت منها كاتبوا اواله غافلا عن قول به المجيد
 ما يلفظ من قول الالديه رقيب عتيث وامننا من جد المفتري والحساب السوء فلا حاجة الى
 ردها وتضييع الوقت بالجواب منها وقد شهد كل من اعطى العقل على ان مثل هذا السب
 واللمز والطعن والهمز والافتراء والبهتان والانتكار عما شهد به العيان لا يصد الا ممن تعمم
 بعمامة الجهل او ارتكب بداء الحذل بل بغنا السماء بانسابنا ولولا السماء لم نال الساء
 اذا ذكر الناس كل ملوكا وكانوا عبيدا وكانوا امانا هجرنا رجالا لم يهضم ابن الله الى ان قول الهجاء

من العلوم اجاب مثل هذه الجمالة لا يليق بارباب الشرافة فضلا عن جملة رايات الشريعة
 ومبتغى الطريقة السنية نعم لو قابله احد من الاعراخل وواحد من يوسف بالجاهل ومن
 نصيب من العلم وشفاعة النسب لسبب سب وكرب وغضب فتم منه بالفخ والشرف واقسم عليه
 كاقحام الهمم والغم وحصرة وسجدة وعاقبه وضغطة وكهرة وزجرة وصارعه وشامة
 حل النعل ففر منه الى موضع لم يجد مفرأ ونادى بل من مغيت يغيتنا وهل ناصر ينصرنا
 ويدفع عنا شرأواني عامل بما امر الله به عبادة من الصلح عن الامر الجاهل ومتمثلا
 يقول بنو الاسود ديلع واني لينهاني عن الجمل والخنا وعن شتم اقوام خلاقي اربع
 حياء واسلام وتقوى اني كرم ومثلي من يضروني فغفرت ما بيني وبينك اني على
 كل حال ستقيم وتصلح وكنتم ما قيل خذ العفو وأمر بالعرف وأمرت واعرض عن الجائر
 ولين في الكلام لكل الانام مستحسن من ذوى الجاه لين واصا ماتقوة به ناصر المختف
 بالنسبة الى تاليفات الوالد العلامة ادخله الله دار السلام انها جاءت جامعة لظواهر
 الخرافات والمزخرفات ينطق بذلك لسان عامة الطلبة فضلا عن الكلمة الخ فكل احد
 يعلم انه كلام باطل صادر عن غافل وجاهل الله اكبر هل تنكر فضائل من سادت
 فضائله كالشمس لم تغب وانه حافظ الاسلام عالمة سادت فتاواه في الافاق ولشعب
 له التصانيف دلت في تفرقة بالحفظ والفهم والاتقان الكتب وما للشمس نبان لم ير ضوء
 الخفاش وما على الميت عيب ان سرق كفه النباش وقد شهد كل من خل في سوق
 العلوق ونال حظا من الفهومة من الادان الا قاض في جميع اطراف الاراض ان تصانيفه
 في فنون المعقول والمنقول لم يوجد لها نظير على مر الدهور ولم يشبه لها مثيل على
 مرور العصور وان العلماء في عصره ومن خلفه كلهم عيال على تاليفاته وجاؤون بهم

بين يده تحقيقاته اولئك آباء فحشئ بمثله اذا جمعتنا با امير المجامع ولعمري لقد
في تصنيفاته بتحقيقات منيعة وتدقيقات منيفة ولطائف شريفة وشرائط لطيفة
قد عجزت عنها اهل عصره بل اكثر من سبقه فضلا عن خلفه لقدفاق اهل العلم حيا
وميتا فاضحت به الامثال في الناس تضرب هو الاصل طاب الفرع منه بطييه
ولم لا يطيب الفرع والاصل طيب فالقول في مثل تصانيف هذا المبتخر بما صدر من مثل
هذا المبتخر ليس الا كما قال قدماء الكافرين في حق كلام رب العالمين انه ليس الا سايطر
الاولين وان من لم يزل به شاعر او ساحر او مجنون ومن المفترين بما خسر شمس الضحى وشمس
طالعة ان لا يرى ضواها من ليس خباياها ما تقوه بالنسبة الى تصانيف تلامذة
انه لا بركة فيها ولا في شرفه قول يشبه احوال الخالفين السابقين للسلف والخلف وليس هو صفهم
اما عرفان من تلامذتي محمد الله من يقدر باستعداده التاثر ان يدرك مثل الناصب
بالتمام وتصانيف ان لم تكن فيها بركة فلا يحده حصلت لها الشهرة وقعت عليها انظار
القبول من ادب العقول ومن لم يجعل الله له نورا فماله من نور وهو يتجتر في ما يظنه
ويصدق ما يتوهمه من اوهام القصور والفتور اذا رضيت عنى كرام عشرين فلا
زال غضبا ناعلا لئلا يحاط بهم ليس تصنيف من تصانيف موصوفات جميع المجلات ولا موسوما
بمنع المزخرفات وليس فيها انتحال عن كلام الشوكاني والحراني ولا في نقل محض النقل
البطل الجاني ولست انا كالتى نقضت غرها من بعد قوة انكاث ولا كالذى جمع بمحش
حين واحد احداثا فان كانت البركة مقصورة على ان يجمع احد كتابا نقلها محضا
وانتالا سالك فيه مسلوك حاطب الليل غير محزين الرجل والخيال مقرا انه لم يلزم
في الصحة ولا الاحقاق بل قصد جمع الرطب واليابس والنقل المحض والارتقاء

المملوءة من كلمات السب والشتم القصوى وليس فيها الجواب عن اصل البرادى ولا دفعه شائى
 وليس فيها الا المكروء والفقر والفسق والفجور كما هو شأن من اذا خاصهم فجح وطال لسانه عند
 ثبوت الخطا والقصوى فهذا شأن العلماء المناظرين أهذا يدن حجة الملة والدين
 أهذه طريقة متبع السنة أهذه خصلة مجد الملة اذا كنت فى امر فكن فيه محسنا
 فما قليل انت ماض تاركه فكم دحت الايام ارباب دولة وقد ملكوا اضعاف مائة
 مالكة وعليك ان توازن كلمتي اللطيفة البصادة مع فى هذا التاليف مع
 كلماته الصادرة فى ذلك التاليف تجد بينهما فقا ظاهرا وبونا باهرا وحجلا دناه
 بفضل جلومنا ولواننا شئنا دناه بالجمال **واما قول ناصر** المختف يا الله العجب
 من فراد ذلك العاند من اقرار عناده مع السيد وهو البادى لهذا الايراد والبادى
 اظلم كما ورد فى الحديث الخ فحجب عن مثلك ومثله صادرة عن شدة جهلة فاندلوكا
 البادى اظلم جزئية لا تنج فى الشكل الاول وان كانت كلية فى باطلا لا تقول بها
 الا من جهل فانه يلزم على هذا ان يكون البادون لرد اهل البدعة من اهل السنة
 من الظالمين ويلزم ان يكون البخارى البادى للرد على ابي حنيفة والمجد البادى
 للايراد على الجوهري وغيره من ائمة اللغة وغيرهما من بدأوا واوردها من العادى
 وهذا لا يلزمه الا اكبر الفاسقين سنعلم يا نووم اذا التقينا عدا عندا لا من
 الظلوم اما والله ان الظلم لو لم وما زال الظلوم هو المملوء **الباب الثانى** فى رد ما فى
 الباب الاول من الجواب عن ايراداته التى اوردتها على صانها الخاف فى مقصدنا من الغنى
 على وجه يحقق الحق ويبطل الباطل ويزيل العشى اعلم وفقك الله لا صلاح تصانيفك
 ان ناصر المختف قد مهدى صلاح كلماتك والجواب عما فى ايراد الغنى مقدمات فلهنا

بكها عاطلة وباطلة **فقال** لا بد هناك من تمهيد مقدمات الأولى التواريخ مما فيه
 مساع كشيء الاختلاف والاختلاط والوهم وهذا وإن كان من أجل البيهات عند أول
 العمل الانقضاء لكن خفي مشرعا على من تعود الاعتساف فاجبت على رغم من مشي على خلاف
 مقتضاه وعكس فخواه أن ذكرهم هنا عدة أمثلة لأولى تاريخ وفات رسول الله ^{صلى الله}
 عليه وسلم الخ وذكر بعده الاختلاف الواقع في وفات رسول الله وأبي بكر وسن عمرو قتل
 عثمان وقتل علي وفات طلحة وسعد بن أبي قاص وسعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف
 وحكيم بن حزام وحسان بن ثابت ووطب بن عبد العزى وولادة سفيان الثوري وفات
 مالك وأبي حذيفة والشافعي وأحمد ومسلم والترمذي وولادة النسائي وأبي نعيم الخطيب
 ووفيات أبي الطفيل وأنس وسهل والسائب وجابر وابن عمرو وعبد الله بن أبي أوفى وعبد الله
 بن بسر وأبي مامة وواثلة وعبد الله بن الحارث وأهرواس ورويف وسلمة بن الأكوع
 وسعيد بن مسعدة وهارون بن موسى وأبي اسحق النديم وإبراهيم الحسيري وولادة أبي جعفر
 الطحاوي وفات أحمد الثعلبي وأحمد بن فارس وأبي العباس النامي وأما رة ابن نصر وأبو وكلة
 أشهب وفات أمية بن أبي المصلى والمازني وابن شقيق وولادة جعفر الصادق وأبي نوح
 ووفات حماد وخليفة والخليل ورابعة العدوية والسمع وسعيد بن المسيب وسليمان بن يسار
 وأبي محمد التستري الصعلوكي والقاضي شريح والاحنف وأبي الأسود وأبي سليمان الداراني
 وولادة الشعبي على الرضا وفات القاضي الجرجاني وأبو ماكولا وابن سبده وابن الجوزي
 وابن الرومي ومنقذ وسيبويه والامام باقر والزهرري القفال والعلاني وولادة محمد ^{عسكري}
 والشهرستاني وفات الجلال الرازي وأبي بكر الجصاص بكار والحسن الاصطخري وخليل بن
 قاسم وصاعد والكلواني والنسفي والمحب وصدر الشريعة وعلي بن داود والعقيلي ^{سهم} وفا

الهندل وشمس الأئمة السرخسي محمد بن الحسين البخاري ابن النقيب و ابى الليث ويعقوب النكدي
 ويوسف القره صكو وابن حجر و ابى اسحق الشيباني و علقمة و حفصة المومنين و ميمونة
 و ابى عبد الرحمن بن زيد المدي و عبد الرحمن النخعي و ابى بن كعب و ابى طلحة و وكادة مالك
 و وفات الشريف الرضي في تاريخ وقوع طاعون الجارف في مدة حياة ابى جاء بطارد
اقول انظر الى صنيعه هذا حيث سوت نحو ثمانية اوراق بكذا وكذا و طول الكلام
 الامثلة ليطول مدح عند البطلة اهذا شان الكلمة لابل هو دين الجماعة
ولا ادري لم احتفل المشقة في تحرير هذه الامثلة حيث اخذها من موضع
 متفرقة و منى رسالتى الفوائد البهية في تراجم الحنفية و لو اخذت كتابا واحدا
 كتب التاريخ و التراجم كاسد الغابة او الاصابة او امرأة الجنان لليافعي او الكامل لابن
 الاثير الجريشي و كتب ما فيه من الاختلافات الواقعة في التواريخ و التراجم لسهل عليه
 الخط و كبر حجم ما كتب و ظهر فضله في عين النسا في ازيد من فضله من هذا القدر
 من تسويد القرطاس و **واعجب** منه الا انتشار و الخلط في سرد الامثلة في تقدير ك
 تارة واحدا من الفقهاء و تارة واحدا من الصحابة و تارة واحدا من المجتهدين و تارة
 واحدا من المحدثين من غير لحاظ الترتيب الزماني او التقدم الرتبي **وهذا** ما يستكر
 عند ارباب الفطنة و اصحاب الشرافة **ولعل** اقتدى في هذا سيرتاك في
 تصانيفك فغم المقتدي و نعم المقتدي و نعم الهادي و نعم المحدث و اما المقدمة
 التي مهدها للاصلاح فلا تفيد شيئا من الاصلاح و هي وان كانت في زعم كحاطب
 فلا تنفع من قضاء التماس و كيف يصلح العطار ما افسده الدهر و كيف يصلح البيطار
 ما غلب عليه الضر و الشر **وذلك** لان وجود الاختلاف و الوجه و الاختلاف و السقم

من المباح
 بنها عجزه
 دوا القبطية
 وسبيلنا و ذلك
 و لما اخذت له
 الصديقين
 بنها عجزه
 فاما شيا غلظ
 فاما عجزه
 اعطى في حرم
 انما ارباب
 شخوصه
 التماس
 البخر
 صوة التماس
 فاما عجزه
 انما ارباب
 انما ارباب
 المستطاب

في كتب التاريخ بل وفي غيرها ايضا من فاطر العلم وان كان غير مستنكر عند ارباب
 النظر لكن من البصيرة وبصائر تفكر ويتبصر ويذكر ما ترجم من الاقوال المختلفة
 بالحج العقلية او النقلية ويطرح ما يكون من الاقوال المغسولة والآراء المردولة
 او يذكر القول المشهور والذي مال اليه الجمهور ويترك ما خالف الجمهور فان لم يكن ذلك
 ولا هذا يذكر او لا مختلفة اشارة الى انه وقع فيه الاختلاف ولم يترجح شئ منها
 بل احدى الوجوه المقترحة واما من ليس له تمييز بين الصحة والسقم ولا رزق قوة الحفظ ^{لفهم}
 فهو يكتب ما يجد وينقل ما يجد ويختار في موضع قولاً وفي موضع آخر قولاً ولا يبال
 بذكر ما شهد العيان بطلانه او ايقن اجهال شخصه وهذا الذي يعاتبه العلماء على
 ما ارتكبه ويتعقبه الفضلاء بما كسبه ويردونه ويجهلون ويخرجونه من عدد ^{المؤمنين}
 ويدخلونه في عدد الغافلين ويعيرون عليه هذا الوصف القبيح والصنع الشنيع ^{يطعون}
 عليه بان مثل هذا تخرى بالطلبة وافساد للجملة ويوسمونه بانه جاحل بالليل
 لا يعرف الرجل من الخيل ولا يفرق بين الواحد والكيل ولا يميز بين الكرم والذيل فالويل
 له كل الويل ويلقبونه بانه جامع الغش ^{لغو} والسمن ^{لغو} لا يعرف الشمال من اليمين ولا المكان
 من المكين ولا يدرك الفرق بين الجواد والضنين ولا يشعر بالفرق بين الضعيف والقوى
 والشيع والجنين ولا بين الخفي والجلي والهدى والكسب ^{مخيل} والتحريم واليمن ويشبهوه بموذن
 قيل ما نسمع اذ انك فلورضت صوتك فقال اني اسمع صوتي من مسيرة ميل وموذن
 الحق ثم هو لفقيل له الى اين فقال احب ان اسمع اذ اني ابلغ ولندكرهم ناعمة امثلة
 شاهدة لما اسلفنا وموضحة لما اظهرنا ^{افهم} ان العلماء قسموا الفقهاء على طبقات
 وبينوا انهم حسب تفاوت مراتبهم على درجات وجعلوا من تجمع الغش والسمن من انهم

وحكموا بعدم اعتبار تحريراتهم قال على القادري المكي في رسالته في مواليد واضع تقليد
 كمال باشا زاده ان الفقهاء على سبع طبقات الاولى طبقة المجتهدين في الشرع كالامة
 الادبعية ومن سلاهم مسلكتهم في تاسيس قواعد اصول استنباط احكام الفروع على اربعة
 الاربعة الكتاب والسنة والاجماع والقياس من غير تقليد لاهدلا في الفروع ولا في الاصول
 والثانية طبقة المجتهدين في المذهب كابي يوسف ومحمد وسائر اصحاب ابن حنيفة القادرين
 على استخراج الاحكام من ادلة المذكورة على القواعد التي قررها استاذهم ابو حنيفة هم
 وان خالفوه في بعض الفروع لكنهم يقلدونه في قواعد الاصول به يمتازون عن المعتاد
 في المذهب كالشافعية ونظرائه المخالفين كابي حنيفة في الاحكام غير مقلدين له في الاصول
 الثالثة طبقة المجتهدين في المسائل التي لا رواية فيها عن صاحب المذهب كالحصاوي
 الطحاوي في الحسن الكوفي وشمس الائمة الحلواني وشمس الائمة السرخسي وفي الاسلام البزدي
 وفي الدين قاضي خان امثالهم فانهم لا يقدون على المخالفة لاهل الاصول ولا في الفروع لكنهم
 يستنبطون الاحكام في المسائل التي لا رواية فيها على حسب اصول قررها ومقتضى قواعد
 بسطها وحردها الرابعة طبقة اصحاب الترجيح من المقلدين كابي بكر الرازي وفي اخباره فانهم
 يقدرون على تفصيل قول مجاز في جمعين حكمهم محتمل الامر من منقول عن صاحب المذهب
 او عن احد من اصحابه المجتهدين برايمهم ونظرهم في الاصول والمقابلة على امثلة نظراً
 من الفروع الخامسة طبقة اصحاب الترجيح من المقلدين كابي الحسن القدوري صاحب
 الهداية وامثالها السادسة طبقة المقلدين القادرين على التمييز بين الاقوي والقوي
 والضعيف وظاهر المذهب وظاهر الرواية والرواية النادرة كاصحاب المتون المعتمدة من المتأخرين
 مثل صاحب الكنز والمختار والوقاية والجمع السابعة طبقة المقلدين لا يقدرون على

ما ذكر ولا يفرقون بين لغت والسجين لا يميزون المشغال من اليمين بل ينقلون ما يجدون
 كحاطب الليل فالويل لهم لمن قبلهم كل الويل انتهى ملخصاً ومنها انهم حكموا يكون جامعاً لمؤ
 والقينة والحاوي كلاهما للزاهد غير معتبر لكون مؤلفها جامعاً لكل شيء من غير فرق
 بين الاسود والاحمر وصنفاً انهم حكموا يكون ضوابط ابن الجوزي مستنداً للحاكم
 مشتملاً على تساهل وتشدد اعدم النفع بها الا للناقد العالم وصنفاً انهم حكموا يكون
 كتب التاريخ التي فيها نقل بعض اللغات والسميث دون العرض على الاصول والقوانين مما لا يعتد
 ولا يلتفت اليه وقد مرّت مناقضتها العلماء الدالة على هذه الامور ولتطلب زيادة
 تفصيل هذه السطور من سائر النافع الكثير لمن يطالع الجامع الصغير ومن مقدمة
 تعليق المختصر المعلق على شرح الوقاية المسمى بجملة الرعاية في حل شرح الوقاية
 والحاصل ان تمهيد كثرة الاختلاف في الامور التاريخية لا يفيد شيئاً لمؤلف
 الاقفا وشرح الدر البهية وما مشله الا كمثل من يكتب في تصنيفه في الفقه ان
 فرض الظاهر خمس كعات وان فرض المغرب ست كعات وان الوضوء لا ينتقض بالحدث
 وان الصوم يبطل بخروج الحدث وان الزكاة تفرض بعد سنتين لا في كل سنة وان الح
 فرض في كل سنة الى غير ذلك من الخرافات الواضحة والمسائل الواهية فيورد عليه
 ان هذه اغلاط فاضحة فيجب بيان ناقل نقلته من الكتب الفلانية معتمداً على ما فيها
 من المسائل من غير نظر الى الدلائل فيرد عليه بان النقل في مثل هذا لا ينبغي الناقل
 ولا يخرج من عداد الغافل فيجهد في جوابه مقدمة عاطلة ويشيد هاتين التباطلة
 وياخذ كتاباً واحداً او اثنين فصاعداً كشرح الوقاية او الهداية وينقل كل ما فيها
 من الاختلافات الفقهية من البدأ الى الخاتمة ويسمى امثلة كثيرة لذلك ويقول

الاختلاف كثير في ذلك في الله العجب هل ينفعه مثل هذا التقرير أو ينفيه هذا التقرير من
 الورطة الظلمة والمهلكة الصائلا والله لا ينفيه ذلك من التهلكة ولا يخرج من المهلكة
 بل يكون تقريره مضحكة موصالة في المثلثة **ثم قال** ناصرك المختف المقدمة الثانية حكم
 الاختلاف الواقع في التواريخ حكم الاختلاف الواقع في سائر الحوادث وكما يجوز نقل الواقع
 في سائر الحوادث إذا لم يكن هناك مرجح من غير ترجيح كذلك يجوز نقل التواريخ في المختلفة
 إذا لم يكن هناك مرجح من غير ترجيح بل يجوز نقل القول الواحد والسكوت عليه لا سيما
 عند عدم العلم بخلافه وعدم تيسر كتب ذلك الفن الذي يتضح منها الاختلاف وليس على
 أحد من المؤلفين أن يبحث عند تخرير تاريخ الولادة أو الوفاة هل خالف أحد فيه
 من علماء الدنيا أم لا بل وافق بيان الأمر الأول منهما أن خبر التاريخ في فرد من أفراد مطلق الخبر
 فلا يخرج عن حكم مطلق لا بدليل يدل على ذلك وليس هناك دليل كذلك بيان الأمر
 الثاني منهما أن عامة المحدثين من المؤلفين ينقلون في مولفاتهم الحديث المضطرب وهو
 المختلفة من غير ترجيح بل لا يكون هناك مرجح أصلا **ثم سرد** الأمثلة بنقل العبارات المختلفة
 المشتقة على نقل الأقوال المختلفة في نحو ثمانية أوراق **أول** انظر صنيع الناصر المختف ما إذا
 يا من برأه وحماة هل ينفعك تطويل حجم الكتاب بسرد الأمثلة هل تفيدك تلك المقدمة
 الممهدة وسئل لمذا كلف على مائة وثلاث وثلاثين مثالا لم لا كبر حجم الكتاب وكثر مد
 الملح عند أول الباب بسرد ستائة ألف مثالا فاه لو أخذ كتابا من الكتب التاريخية
 الفقهية لوجد نحو ما كتب أضعاف مضاعفة سبحانه الله عما يكتابه من الحشو والزائد أو
 الحذف ويشهر بأنه جواب لا يزال الغي وليس فيه من الجواب معتبر نحو **فخر وبيان** أن
 المقدمة الممهدة لا تفيدك في المعنى والصوت وانها كالأول ليست إلا كبيت العنكبوت

اتخذت بيتا خاليا عن القوة والثبوت من طرق عديدة وكلها لطيفة وسديدة أما
 أولا فلان نقل قول واحد فيما فيه قولان او اكثر انما يجوز اذا لم يكن بطلانه اظهر وما اذا
 كان بطلانه جليلا لا يحل نقله لا للرد عليه دامليا وكذا ترى كثيرا ما يقول الامثال
 في كثير من المسائل ان هذا قول لا يحل نقله لا للرد عليه ولا يحل السكوت عليه مثلا لو وجد
 في كتاب ابن ابي عمير خمس كعكات وان الفجر ثلاث ركعات وان ابابكر الصديق او عمر بن الخطاب
 او عثمان بن عفان او عاليا او غيرهم من الصحابة ماتوا في المائة الثامنة فلا يحل
 لاحد ان ينقل ذلك في كتابه الا بقصد رخصة ولا يجوز ان يسكت عليه سكوتا موها الصحة
 لاسيما للعالم الذي ينتفع بعلمه والحاكم الذي ينتفع بحكمه واغلاطك في تصانيفك
 من هذا القبيل وافق المثلين بالمثل فان موت الدارقطني والبرذوقي في المائة التاسعة
 وموت ابن جب في المائة العاشرة وموت ابن ابي شيبه في المائة الرابعة وموت الجرجاني
 في المائة الثامنة وموت ابن كثير في المائة السابعة وموت ابن عساكر في المائة الثامنة
 وموت عبد بن حميد في المائة الرابعة وموت القاضي في المائة الرابعة وموت ابن
 الملق في المائة الخامسة وموت الباجي في المائة الثامنة الى غير ذلك مما ذكرنا في
 ابراز الغم في فاتحه هذه الرسالة ليست يادون مما مثلنا آنفا في عالم جور نقل مثل
 هذا ساكتا واني حاكم حكم يجوز ايراد مثل هذا من دون التنبيه لكونه غلطا نعم من كان
 غلطا ومغالطا لا تميز له بين الخفي والجلي ولا يعلم بطلان ما بطلانه جلي يجوز امثال
 ذلك وهو فيلاني لان مخاطبة العلماء فيما صال ذلك وهل هو كما مرارة سمعت من محدث
 ان صوم عاشوراء كفارة سنة فصلا الى الظاهر ثم افطرت وقالت يكفيني كفارة سنة
 الحمد منها شي من مضان ذكره صاحب المستطرف في كل فن مستظرف في الفصل العاشر من الباب

السادس والسبعين وأما ثانيا فلان البحث عن وقوع الخلل في تاريخ الوفاة والولادة
وانه هل خالف فيه احد من علماء الملة وان لم يكن واجبا على احد من المولفين
لكن تنقيح ما يسطر وتنقيح ما يظن وترك قول يعلم كونه غلطاً بادن التوجه لا نقاشاً
وحفظ كتابه عن الكاذب والخرافات واجبة على جميع المولفين لا سيما الفضلاء الذين
جل رادهم نفع عباد الله والعلماء الذين مقصدهم افادة خلق الله لا تضليلهم
ولا تغليبهم وأما ثالثاً فلان نقل الاقوال المختلفة في امر عند ذكر ذلك الامر ليس
بمستنكر واما اختيار قول منها في موضع وآخر في موضع فلا ريب في انه مستنكر وهذا
يتعقب العلماء بعضهم بعضاً باظهار مناقضات في كلامه ومعارضات في مراده ويعدونه
وصفاً نكراً وهذا وان كان صفاً لازماً للعامة البشر لا يصح منه الا خالق القوي القادر
كما يدل عليه قوله تبارك وتعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً
لكن يتفاوت الناس في هذه الصفة بالكثرة والقلّة فمن يوجب كلامه تعارضاً
يحكم بانه مشاهد ومتفاحش ومتعاضل ومتجاهل ومغفل ومضلل ويلقب بانه
سبي الحفظ كثير الخطأ ليس بمميز بين الصواب والخطأ وبانه يستحق التره والهجس والطعن
والزجر ويفتق في حق تاليفاته بانها غير معتبرة وغير منقحة ولا يحل الاعتماد عليها
للكلة ولا مطالعتها للطلبية بخلاف من يوجد له في تصانيفه بالقلّة فان ذلك لا يحل
ويغتفر ويقال انه من لوازم البشر ولذلك ترى المحدثين لا يقبلون روايات من كثرة
نحو ذلك في رواياته وغلبي عليه هذا الوصف في منقولاته كما مر من تحقيقه فيما مر
وأما رابعاً فلان نقل كل ما وجد من دون تفكر وتصريح يشابه التحدث بكل
ما سمع من غير غور النظر فان القلم احد اللسانين واحداً الناطقين وقد قال النبي

الثقات ليس نقلاء بل حتما وجزما ولا يفهم عند ذكرهم بنحو من الاتحار وان هذا منقول
من غيرهم من العلماء وان كان كل ذلك واكثر ذلك منتحلا ومسرقا من غيرك فلا يفهم
مولف عن ايراد متعقب بكونه اخذا عن غيره في الواقع او منتحلا او سارقا عن تصانيف
غيره في الواقع ما لم يفهم من كلامه بوجه من الوجوه المعتبرة ان ما ذكره لا اجزم
به ولا اعتد بجمعيته ولا آمن من ان يكون مغلطة وان نقل فخر ليس فيه من حرج
بل كله من غير شي وان منتحل محض لا التزم صحة ما ذكره ولا آمن من كونه مصداق
الغلط المحض وشي منه ليس من فكري فاذا كان مؤلف من المؤلفين يجعل نفسه من
النقالين ويعد تحريه من جنس تحريات المغالطين اعرض عنه اهل العلم وطرحه
اهل الفهم ولقبوه بالمنتحل النقال والسارق الباطل ووصفوه بانه غير معتبر
لا يخذ عنه شيء ولا يسطر وعابوا عليه هذا الفعل المستبغ وطعنوا عليه هذا القول
المستبغ ومع ذلك فلا يخجوا ايضا من لا يراذ اذا نقل عن احد شيئا تكذبه عقول العباد
ويشهد بطلانه العيان او البرهان الا ان يقول اني انقل ما نقل من جون فهم
وتبصر واذكروا اذكر من غير علم وتذكروا ابالي بذكر ما ذكره غيري ان كان
باطلا بالبداهة ولا امسك عن اخذ ما سطره من قبلي ان كان غلطا عاطلا عند
العامه فضلا عن الخاصة فعند ذلك يعرض عند ارباب العقول اعراضا ثانيا
ويلقبونه بانه جهول غفول لا يعلم مستقبلا ولا ماضيا واما ما ذكره ناصر
لتأييد هذه المقدمة الثالثة وسجورقات عديدة فكله لا يعطى فائدة
فان ذكره ولا لتأييد عبارة الرشيدية شرح الشريفة وكشاف اصطلاحات
الفنون الدالة على ان النقل هو الاتيان بقول الغير على ما هو عليه بحسب نفس الامر

مظهر انه قول المغير ولا يلزم فيه الاتيان بقول المغير بحيث لا يتغير لفظ بل غالباً يلزم
 الاتيان به على وجه لا يتغير معناه واما الاتيان بقول المغير على وجه لا يظن منه انه
 قول المغير لا صريحاً ولا ضمنياً ولا كناية ولا اشارة فهو قياس بين انه يفهم من ملاحظة
 هاتين العبارتين ان الاطلاق المعتبر في النقل اعم من ان يكون صريحاً او ضمنياً او كناية
 او اشارة بمعنى انه يوجد بوجود فرد واحد **وهذا كله لا يخفى** سخافته فان الظاهر
 ان قول المغير في النقل ان كان اعم من ان يكون صراحة او اشارة او كناية او دلالة
 لكن اخذنا من المغير في نفس الامر فقط لا يكفى لكونه نقلاً قط والموجود في ما ذكرت هو
 هذا اذا كان لا يفهم من كلامه عند ذكر تواريخ المواليد والوفيات وترجم الثقات
 انك ناقلاً من غيرك وان كان في نفس الامر كذلك ومن ادعى ذلك فليبين ان اى كلمة من
 كلماته او اى قرينة حالية او مقالية تدل على ذلك ولو اشارة او كناية **فان قلت**
 يدل على ذلك زمان من خرجت احوالهم فلا اذكر ما اذكر الانقلا من سبقني
 وكتب احوالهم قلت لو كفت هذه الدلالة للنقل لزم ان يكون الايراد على المتأخر وان
 كتب الاحوال غير جازم مطلقه ولا يطلب منه المناظر شيئاً سوى تصحيح النقل مثل ان
 كتب احد من عاصرتنا ان بابك الصديق مات في المائة التاسعة او ان انس بن مالك
 مات في المائة العاشرة او ان عمر بن الخطاب له في زمان فجع على نبينا وعليه الصلوة
 والسلام او ان سولنا صلى الله عليه وسلم ادر في زمان الخليل عليه الصلوة
 والسلام او في زمان البطالات والجهالات متنع ان يتعقبها احداً به غلط صريح
 بل لو انه متأخر لا يقول به الا بنقل عن من تقدم عليه صدر منه هذا القول بالتصريح
فان قلت يدل على ان خرجت في حاجة لا تخاف ان استحدثت غالباً

المقصد الاول منه من كشف الظنون في المقصد الثاني استمدحت غالباً مع فيات
 وخيله وحسن المحاضرة قلت لو كفى مثل هذا للنجاة عن ايراد المورد في المزمون
 لا يورد احد شيئاً على المتأخرين كصاحب الاشباه والنظائر وشارح ملخص المصنفين
 والتفتازاني والسيد البحر جاني وغيرهم فانهم يذكرون في ديباجة كتبه ان ما نذكره
 ماخوذ من المتقدمين ومنقول من المعتبرين والتزام ذلك لا يصد من عقل فاضل
ثم قال ناصراً مويلاً للمقدمة ومبيناً لوجوه تأييد كلامه الثاني ما صرح به
 علماء اصول الحديث من ان ما يقوله الله لم يأخذ عن اسرائيلات مالا مجال الا
 فيه دلالة تعلق ببيان لغة او شرح غريب اخل في الحديث المرفوع قال الحافظ ابن حجر
 في شرح نخبة الفكر **ثم قال** بعد ذكر عبارة الحافظ ابن حجر والسيوطي الدالة على ان
 مثل ذلك القول من ذلك الصنف مرفوع حكماً وجدالة هذا القول على المطلوب ان
 المرفوع عندهم هو ما اضيف الى النبي ونقل عنه فلا بد من اظهار انه قول رسول الله
 او فعله او تقريره واذ ليس هناك حقيقة فهو من متحقق حكماً ثبت ان الاظهار المعتبر
 في النقل اعم من الاظهار حقيقة انتهى ولا يخفى على اريب النبوة ما فيه وان بطلانه
 لا يفيء وان هذا الناصر المختص لم يصل الى مراد المحدثين بما صرحوا ولم يبلغ الى كنه
 ما اصلوا **وذلك** لانه فرق بين غير هين بين كون قول متكلم قول غيره حقيقة
 وبين كونه قول غيره حكماً فانك اذا قلت مثلاً قال ابو حنيفة النية في الوضوء
 بفرض نقلت كلامه مجسدة وجعلت مقول القول رامة لا اعني انك اردت انه
 قوله بعين هذا اللفظ فان النقل لا يشترط فيه نقل اللفظ بل اعم من ان يكون هذا
 اللفظ عينه تكلم به الا ما مر او تلفظ بلفظ آخر متعدي به في المرام وبما لجملة لا تريد

الآن قائل هذا الذي بعد قال هو ابو حنيفة سيد كل ثقة وانه مذهب ورايه و
 مقولة مرامته وهذا هو النقل الذي يطلب من صاحبه الاتصيح النقل ما لم يجر ثبته
 ولم يلزم صحته واذ قلت مثلاً بدون الانتساب الى احد وانت خفي النية لا تقرض
 في الموضوع الشرعي فهو كلامك وراماك ليس نقل من خيرك ومع ذلك هو
 منسوب الى الامام حكماً بقضية اتباعك له وتذهبك باقواله وآرايه لزوماً اذا
 لا فاعلم ان المرفوع حقيقة هو ما رضعه الراوي الى سوله ونسبه اليه وحكاة على
 انه قوله او فعله او تقريره وهو الذي يقال لانه نقل عن سوله وحكاة عن نبيه
 واما ما يقول الصحابي الغير الاخذ عن الاسرائيليات فيما ليس من الاجتهاديات فهو
 حقيقة ومرفوع حكماً اما كونه موقوفاً حقيقة فظاهر عند من له نظر غائر فانه قوله
 ومقوله وكلامه ورامته وهو الذي افتى به وتكلم به حتى وان ينسبه
 الى سوله ومن خيران يجعله مقول خيرة واما كونه مرفوعاً حكماً فلان
 اخباره وحكمه بنحو ذلك يقتضيه موقفاً على ذلك فان المفروض ان لا دخل
 للاجتهاد في ذلك ولا موقف للصحابه الا النبي صلى الله عليه وسلم او بعض كتب من
 نقله ومن تدوين به وتذهب به فلذلك وقع الاحتراز عن ياخذ عن اخبار اهل
 الكتابين او ينظر الكتابين فحكم ليس مرفوعاً حكماً لانه لا يعلم انه ماخوذ عن
 الرسول صلى الله عليه وسلم حتماً فمع كونه مرفوعاً حكماً ان هذا الموقف يعطى له
 حكم المرفوع ويدلج في مسانيد المرفوع لان ما قاله الصحابي منقول عن النبي صلى الله
 عليه وسلم وانه مقوله لا مقول ذلك الصحابي الذي افتى وتكلم فان هذا لا يقوله
 حائل فضلاً عن فاضل ونظيره ما ذكر اصحابنا الحنفية ان المقتضى الست

قارى حكماً لكون قراءة الامام قراءة له جزماً فليس معناه ان قراءة الامام فعل
اضاع الموت وانما بعد قارى بالجزم بل معناه انه بعد قارى بالحكماء ويعطى للاشتراك في
فضل القراءة والكفاية حقاً وكذا ماوردنا باسناد مصححة عند الثقات ان المنتظر
للصلوة مصل وانما يشتركه في بعض اصناف الصلوة فليس معناه انه مصل
حقيقة وانما تنسب اليها الصلوة صدوراً وقولاً بل معناه انه مصل حكماً وانما
شريك للمصل في الثواب جزماً ولهذا نظائر كثيرة لا تحصى على ارباب القرائع الذكية
والحاصل ان كون الصلوة ما حكما امر آخر وكونه منقولا عن نبيه حكم آخر
ليس احدهما عين ثابتهما ولا احدهما مستلزم الآخرهما فليس المرفوع حكماً يطلق عليه
انه مذكور نقلاً ليصح عليه تفريع ما فرغ الناصر الفاتر بفهم القاصد ثم قال الثالث
الحديث المعلق فانه يحذف الراوى فيه من صلب السند سواء كان الساقط واحداً
او اكثر ويجزى الحديث الى من فوقه فالبشارة التي يعبر عن واية من فوقه في الحقيقة
مقولة الراوى الساقط لا مقولة الراوى المسقط بالكسر لا سبيل للراوى المسقط
بها الى العلم بها الا بواسطة الراوى الساقط لعدم التلاق بين المسقط ومن فوق الساقط
وللتعليق صوراً وضماً في اثبات المطلوب ان يحذف المصنف جميع السند ويقول مثلاً قال
رسول الله وهذا موجد في الصحيحين في البخاري كثير فلا شك ان هذا القول لا يتابعه
من المصنف بل هو تلقاه فمن فوقه وهو من فوقه وهكذا الى الصلوة فهو بالحققة قول
الصلوة لا قول المصنف وليس هناك لفظ يدل على انه كلام الصلوة نعم هناك قرينة تدل على
انه كلام الصلوة فيكون الاظهار حكماً وهو المطلوب اقول هذا اعجب من الاول واحد على
عدم الوقوف على مراد المحدثين وعدم الممارسة بكتب الحديث فان من تداول كتب الحديث

وقد فعل كما تقدم في اصول الحديث علم على ضرورة بيان التعليق والقول المعلق يكون مرغى للمعلق
 كما مر في مرغى في قاصدا كان وصاحبها ما ذكره انهم فرقا بين ما اذا ذكره المعلق بصيغة الجزم
 وبين ما اذا اوردته بالظن لا يدل على الجزم ففي الفتية العراقي شرحها للسني والمسمى بفتح
 المغيث يشرح الفتية الحديث فان تكرر المعلق بنسبته الى رسول صلى الله عليه وسلم او غيره
 ممن اضاف اليه صحح ايما الطالب اضافة لمن نسب اليه فان لم يستجيز اطلاقه الا وقد صح عنه
 او لم يات المعلق بالجزم بل ورد مضافا لحكم له بالصحة عنه عن المصنف اليه يجرى هذه
 الصيغة لعدم افادتها ذلك ولكن حيث تجردت فايراد صاحب الصحيح للمعلق الضعيف
 كذلك في اثناء صحيحه يشعر بصحة الاصل بلا اشعارا يونس به ويركن اليه الفاظ التقرض
 كثيرة كيذكر ويرى ويرى ويقال قيل ونحوها انتهى ونحوه في مقدمة ابن الاصلاح وتقريب
 النواوي شرحه تنسب الراوي خلاصة الطيبي مختصر ابن جماعة وغيرهما من كتب القرن
 ففطن ايما المنصو للقنوجي ما اذا تقو به ناصر كالمختلف حيث حرف الكل عن ماضها
 وان باشياء منكورة يستكرها من بسمها ولعمري اذا كان تعليق البخاري مثالا قال
 رسول الله كذا قول مرغى في قوله ومنقولا عنه بحذف سنده لا مضي له فاجاب الفرق بين
 جزمه وعدم جزمه هذا ظاهرا حاجدا البسط في تحريره ولا الى تكثير عبارات كتب
 في تحريره وبهذا ظهرت بسمها قول ناصر كالمختلف الرابع الحديث المرسى الخامس الحديث
 المضل السادس الحديث المنقطع الخ فان الكلام في ما كان الكلام والبيان كالبان ثم قال
 ناصر السابع مغلغل النوى جرت عادة اهل الحديث بحذف قال ونحوه في ما بين
 رجاله اسناد في الخط وينبغي للقاري ان يلفظ بها الخ ولا يخفى عليك ان هذا
 ايضا لا يفيد ولا يحصل نفعا اليك فان حذف قال ونحوه امر آخر الا ان حذفه انما هو

اذا تعين قائله اما عند عدم تعيينه فهو مستكبر وهل يجوز ان يقول احد من اهل السنة
 في اثناء مكالماته ان بابكر الصديق كان غاصبا خائنا فادرا او يد رج في تصنيفاته ان حجر
 كان مبتدعا محمدا مكررا وعند ردا لا يراد عليه بانه قول مخالف لاهل السنة بل هو من قول
 اهل السنة يقول في جوابه ان جملة قال الطوسي قال الحلل وقال شيطان اللطاف محذوف
 في الكلام واني ناقل من باب الشقاق وهل يجوز لاحد ان يتفوه بما اختلف الكذابين
 والدجالون وينسب شيئا من الاخبار للموضوعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ملائكة
 المقربون كحديث لولا لما خلقت الافلاك فانه موضوع لفظا صحيح معناه كما استقف عليه
 وحديث لسان اهل الجنة العربية والفارسية الدرية وحديث ولدت في زمان الملك
 المعادل وحديث يكون في امته رجل يسمى محمد بن ريس هو اضر من ابليس وحديث يكون في
 امته رجل يكنى بابي حنيفة قال وحديث من رفع يديه في الصلوة فلا صلوة له وحديث
 من صلى خلف تقى فكانما صلى خلف بنى وحديث علماء امته كانوا بنى اسرائيل فانه موضوع
 لفظا صحيح معناه وحديث عرج صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج بنعلين الى العرش فانه
 موضوع كالمبتدعة في غاية المقال فيما يتعلق بالتعال وحديث القضاء العمري فانه موضوع
 كما اوضحت في رسالتي ردع الاخوان عما احدثوه في آخر جمعة رمضان وحديث لكل امة
 فرعون فرعون هذه الامنة معاوية وحديث اتقوا اليهود والهنود ولو سبهم بطننا
 الى غير ذلك من الاحاديث التي اتفق النقاد على كونها موضوعة واقر الاضعون بانها مكذوبة
 فيقول لا والمتفوه او يكتف قال رسول الله كذا ويذكر شيئا من مثل هذا الكذب فيخبر عليه
 انه افتراء على الرسول فيقول اني ناقل عن فلان فلان ممن نسبته الى الرسول فيذكر سماعه
 وضاعفه ويحيل الامر الى المتفوهين به ويقول قال فلان عذوف في كلامي واني منه برئ

وحذف قال شائع نعم على النوك وهل يجوز لاطن كتمان عصر الصحابة انقرض بعد ستانة فبر عليه
 انه مخالف للحديث الصحيح الدال على انقرض على اس مائة فيجيب ان كلامي مر قبل غيري وان لفظ
 قال فلان محذوف في كلامي فيذكر قول احد من اتباع تاليفه في قوله بعد ستانة وادعى الصحة
 والحاصل ان هذا التقرير من ناصر المختص يشبه صنع من ينحى اراء وهدم قصرا ويوافق
 سبيل من في عن المطر وحاذى ميزابا فانه يجوز ان لا يراد عليه تنقيح هالة باطيل الخروفة او كتب شيئا
 من لسا طير المختلقة لسمي لثو الامربان تيجان لست ملازمة وقد قلت ما قلت وكتب ما كتبت نقل
 عن فلان فيكون واحد ممن يتلو الاموال المختصرة ويقول قال فلان محذوف في كلامي وحذف جاز صرح به
 النوك ولعله هذا من عجائب الدنيا لا يقول ولا يرضى كلامي فاق مجده في الدين في الدنيا
 بوصف لم يشاركه فيه احد من اهل الدين وهو كثرة الزلات والمساكنات وتخريب مسائل الدين ثم ذكر
 ناصر الاثام اثبات ذلك بالكتاب بانه اخرج في لفظ القول ما يحذو حذوه من الالف
 الدالة على النقل والحكاية شائع كثير في كلام الله نذكر هناك عدة امثلة الاول سورة
 الفاتحة ثم في الايات القرآنية المشتملة على حكايات كلام الغير مما لم يذكر فيه
 لفظ قال ونحوه في قدر ورفعتين وزاد عليه بعد ذكرهما صا ولا تسعة وثلاثين مثالا
 ولا يذهب عليك واجبا التصو القنوي ان هذا العجب مما مضى يصح عليه كل شئ
 وصبي وان هذه المكيدة التي اخترعها نصرتك غير مفيدة الا ما دريت ان
 في الفعل امثاله ليس بموسع في كل موضع ولا كل احد يجوز له ان يذهب في
 موضع شاء باي لفظ شاء بل له شرائط واسباب فوائد ونكات مرجحات لا يجوز ^{يستقيم} او
 عند قدها انظر الى قول السج في كتابه الاتقان في علوم القرآن عند ذكر شروط
 ثمانية احدها وجود دليل ما حاله نحو قالوا اسلاما اي سلمنا سلاما او مقالة

ومن الاداة العقل حيث يستحيل صحة الكلام عقلا الا بتقدير محذوف ومنها الشروع في الفعل
 نحو باسم الله فيقدم ما جعلت التسمية مبدأ للشرط الثاني ان يكون المحذوف كالجزء من
 ثم لم يحذف الفاعل ولا نائبه ولا اسم كان واخواتها الثالث ان يكون محذوف كدلالة الحذف في
 التاكيد الرابع ان لا يود حذف الاختصار المختصر الخامس ان لا يكون عاملا ضعيفا السادس
 ان لا يكون عوضا عن شيء السابع ان يود حذفه في هيئة العامل القوي انتهى ملخصا ومثله
 في معنى اللبيث عن كتب الاعرابية بن هشام الفهومي والمثل السائر في ادب الكاتب والشاعر
 لابن الاثير الجزري اذا عرفت هذا فاعرف احد في قال نحوه في الايات القرآنية التي دسها
 انما جاز لقيام دليل حالي ومقال على ذلك واقتضاء مقامه لان المذكور فيما هنالك
 ليس من كلام الرب بل من كلام غير الرب وهذا لا يجري في تصانيفك فاذكرت
 مثلا ان فات البزء في المائة التاسعة وكذا ذكرت في فات الدار قطني وذكر ان
 وقابن جب في المائة العاشرة ولم تذكر في موضع من هذه المواضع ولا في غيرها ان هذا
 منقول من غيرك فان قدرت قال نحوه لا يفيدك لعدم وجوه في دالة عليه
 شرط يجوز له وكوسلم حذفت على الحكاية فاحج ليل على تعيين من حكى عنه فانه
 لا يدري ان قائله صاحب الكشف والبستان او ابن خلكان او غيره ثم من ذكر تراجمهم فان
 اخذت في بعض المواضع حذف قال صاحب كشف الظنون في بعضها حذف قال ابن خلكان
 صار كلامه معدودا في السقطات خارجا عن اعتبار الثقات ولو كفي مثل هذا لدمر
 الايراد للزمان لا يتعقب على من قال من اهل السنة ان ابا بكر كان غلاما غادرا بسيوولته
 جوابه بان لفظ قال الراض في محذوف في كلامي ولا يرد على من تفوه باللعلم
 خالفين عن جوابه بان جملة قال المجوسي محذوف في لبيث ولا يرد ايراد على من تفوه

بان العالم واحد بلا صانع لتيسر جواب بلن جملة قال المدهري محذوفه مراد في الواضع ولا يرد ايراد
 من يظن بان النبي صلى الله عليه وسلم كانت بعثته خاصة بمشركي الامميين لتيسر فسادهم في
 كلامي حذو قال بعض الكافرين ولا يرد شيء على حنيفة صرح في كتابه بان الزكاة لا تجب في مال النجاس
 لا مكان بان يقال محذوفات الظاهرية ولا يرد على حنيفة تفوه بان الله ليس يناقض للوضوء
 الشريعة لا مكان حذو قال الشافعي ولا يرد على من حكم بظهور بان القرآن مخلوق غير ان لا احتمال
 حذو قال المعتزلي ولا يرد على شافعي تفوه بان مسائل المذكور والمرأة غير يناقض للوضوء والشريعة
 لا احتمال حذو قال الحنفي ولا يرد على محدث كتب بان الله جل جلاله حل في سيدنا عيسى
 لا مكان حذو قالت النصارى ولا يرد على مسلم قال بالفاظ الشرك لا احتمال حذو قال اهل السنة
 ولا يرد على مؤمن انكر البعثة الجسدانية لا احتمال حذو قالت الفلاسفة ولا يرد على ما
 يكتب بسنية الافتراض في جميع فعدات الصلوة لا مكان حذو قالت الحنفية ولا شافعي
 قال بسنية التورك في جميع الجلس لا مكان حذو قالت المالكية ولا يرد على من تفوه من
 فقهاء الائمة الاربعة يكون الطلقة الثلاثة في مجلس واحد لا مكان حذو قال
 ابن تيمية ولا يرد على من تفوه بان البخاري كان من الهرج حين لا مكان حذو قال حنابلة
 الاستقصاء وغيره من الاماميين ولا يرد على من قرر من اد باب الشريعة
 ان الارض متحركة لا احتمال حذو قالت اصحاب الهيئة الفيتاغورثية ولا على من اقر
 بالحركة الفلكية لا احتمال حذو قالت اصحاب الهيئة البطليموسية ولا يرد على مسلم
 قديم بان السموات السبع غير قابلة للحرق والالتيام وبعضها تاسع التيام لا احتمال حذو قال
 اصحاب الحكمة الطبيعية الاعلام ولا يرد على رجل آمن بايمان فرعون الكافاني لا احتمال
 حذو قال ابن عرب في الفصوص الجلال الدواني ولا يرد من كتب الكلمات الشنيعة في

في الصحابة والمجتهدين لا مكان حذف الروايف والخارج سائر المبتدعين ولا يرد على من
 زور في كتابه جمعة سيدنا على لا احتمال حذف قال جابر الجعفي ولا يرد على من أورد في كتابه
 لا وجود للجن والشياطين والملائكة لا احتمال حذف قلت الملاحدة ولا يرد على من قال في
 زيادة القبر النبوية لا احتمال حذف قال ابن تيمية ولا يرد على من إسقط قضاء الصلوة
 عن تأديتها المتعددة كما في لا احتمال حذف قال الشوكاني ولا يرد على من كتب ان الصحابة بقوا
 السنة ستائة لا احتمال حذف قال ابن الهيثم وغيره من الدجاجة ولا يرد على من نفى
 بان النبوة لم تنته بنبوته النبي كامي لا احتمال حذف قل مسيلة الكذاب الاسود العنسي
 ولا يرد على من خرج بحمل تكاح ما فوق الأربع من النساء بلا ريب لا احتمال حذف قال
 بعض الروافض والخارج وغيرهم من ادباب الزنيج والريث ولا يرد على من نص على باحة
 اللواط لا احتمال حذف قالت الشيعة ولا يرد على من كتب ان سجد التوبة لقبول اولياء
 حائزة لا احتمال حذف قال هل المبدعة والضلالة وامثلة ما في الباب كثيرة غير مختصة
 على اول الباب ولو ارجح ناسر حال اكثر حجم الكتاب بلا فائدة. لكن كتب هذا منها في
 اجزاء متعددة. ولكني لست بحمد الله ممن يضيع اوقاته النفيسة فيما لا يفيد ولا
 ممن يكثر ايراد ما لا يجدي نفع ولا يغني وبالجمل هذه الذنخ كره ناصر من حذف
 او قال ويقال لا يستحسنه الاطفال فخذلوا عن الرجال وان هو الا تقرير من جهة
 وندم وسكت وتعبير صحت وتوحيش تدهش ترقيش تخلص وتوهم وتقل
 تبهم وتخييل وذلك كله في طاعتك وخدمتك فالبس لباس المعز والوقاد
 وتوج اياج اللطف والفخار فلن ينصره احد مثل مانصره. ولن يكتب احد مثل
 ماسطرة فله درك ودره والله فخره وفخره. ثم قال ناصر الا يهون

اثبات ذلك بالسنة المطهرة وذلك من وجوه الاول ما دوى البخاري في مسنده وهذه
مكية فاضحة عندهم لا يخفى عليها خافية فانه كان عليان يقول لتاسع اثبات ذلك
بالسنة الحجة فانه بعد ما مهد المقدمة الثالثة اقام اثباتها دلائل الى ان قال اثبات
اثبات ذلك بالكتاب الحجة ثم ذكر من القرآن تسعة وثلاثين آية ما حذف فيه قال ونحوه
هذه التسعة والثلاثون كانت من ما اندرج تحت الدليل الثامن ولم يكن كل منها دليلا
مستقلا فكيف يصح هنا قوله الاربعون اثبات ذلك بالسنة فان ما يذكره ههنا ليس
من دجا تحت الثامن بل هو مغاير له ينبغي ان يبعد تاسعا ولا ادري هل هذه
ذلة قلمية او مكية قصدية يلطن باظهر هذا المقام انه اقام على اثبات المقدمة الثالثة
اربعين دليلا بالتمام وقد عرفت ان شيئا من الدلائل المذكورة ليس مثبتا
ما ذكر في المقدمة الثالثة ولا ناضا لوضع الازام عن تصانيفك الغالطة وقس عليها
هذا الدليل التاسع فان ثبوت حذف قال نحوه عند اقتضاء المقام له في الروايات
الحديثية غير ناضح كما مر بسط ذلك سابقا فتذكره انفا ثم قال ناصرك والمختص بالمقدم
الرابعة انه كثير ما يقع السهو في الكتابة من النسخ او المؤلف سيما في الكتب المطبوعة
خصوصا في التواريخ وهذه المقدمة ثابتة من كلام المعترض في مواضع الحجة اقول
تحميد هذا لا ينفع شيئا ولا يدفع قدحا ولا يرفع جرحا ولا يمنع نقصا فان وقع الاغلاط
من ادب باب الكتابة والنسخ واصحاب الطبع لا يكون بهذه المقدار الموجود في تصانيفك
وحاشاهم ثم حاشاهم من ذلك ولو سلم وقوع هذا المقدار عنهم فالواجب على المؤلفين
ان يصححوا كتبهم ويزيلوا اغلاطها عن مسواتهم ويطهروها مرة اخرى باهتمام الصحة لئلا
يلزم افساد عقائد الكملة ونخراب معارف الطلبة ولا تنعكس الهداية بالاضلال

ولا يقوم مقام النفع ونشر العلم الاخلال ولو كفى هذا المعنونة في مثل هذه الاغلاط
لا يشك احد ان اكثرها او كلها من مولفها لتوسع الامر على ارباب البدعة والمحدثه
ثم قال ناصر المقدمه الخامسة ان كتاب كشف الظنون لم يصرح احد من ^{المحققين}
بكونه غير معتبر بل استندوا به حتى ان المعترض نفسه قد استند به في غير واحد من
المواضع واشنى عليه ^{في} ذكر من تصانيف ثمانية وعشرين موضعا اخذت في اعن
كشف الظنون **قول** نعم اني استندت بكشف الظنون في كثير من المقامات ونقلتها كثيرا
من العبارات لكن بيني وبينك بون بعيد وتفاوت شديد وقائل كيف تفرقهما فقلت
فيه انصافا لم يرك من شكلي خارقته والناس اشكال وآلاف فاني انقل ما انقل عنده مع
التيقظ والتبصر واخذ ما اخذ منه مع التنقيذ والتسديد والتذكر ويحصل له وقوف على
مواضع سقطاته والاطلاع على فلتاته وكست انا ممن ينقل من نقل المقال وياخذ
كاخذ الغفال ويسير منه كسير البطال وينقل منه كاتقال القوال من غير ان يفهم
من المسامحة والمطابقة ويطلع على ما فيه من المناقضات والمغالطات ومن غير ان
يعلم ما فيه من الاغلاط الواضحة لا يدرك اهل من مولفها امر من الطائفة الناصية والنا
ومن غير ان يتامل فيما فيه بحقله ويضم فهمه نقله فيعرف بطلان ما شهد العين
ببطلانه ويدعن بفساد ما شهد البرهان بطغيانه فلن يترام النقل الا بال
ولا امر العقل الا بالنقل فالعقل الصرف لا سيما الامور المنقولة بصل الانسان ونقل
الصرف وان كان في الامور الماثورة يوصل الى الطغيان ومن غير ان يميز بين صحيحه وصحيته
ورطبه ويا بسة وغمته وسمينه وصوابه وغلطه ومن غير ان يطابق ما فيه من
تواريخ وخفيات العلماء واهوالهم بما ذكره النقاد المورخون السابقون الاولون في تراجمهم

كان خلكان ابن الاثير الجزدي واليا فعد الذهب والسيو والسفوشي والخطيب البغدادي
 وابن عساكر الدمشقي والمجد الفيروزي بادي والكفوي ابن حجر العسقلاني والنجف
 المغربي وهذا القادر اليمن والنجف وغيرهم فيعرف ما فيه من الاقوال الشاذة المردودة
 ويعلم ما فيه من الاحوال الفاظة المطرودة فالأخذ منه مثل هذا لاخذ حرام على أخذ
 ووبال على فاعله واما الأخذ منه مع التقيد والتحقيق والتسديد والتدقيق مع
 الامتياز بين الحق والباطل والصدق والعاطل والصواب والغلط والصحيح والسقط والشاذ والمجرب
 والظرف والمظروف فهو جائز بلا ريب لا نقص فيه لا عيب وما احسن ما ذكره النووي في شرح
 صحيح مسلم النيسابوري قد ذكر مسلم في هذا الباب الشجعي روى عن الحارث الاعرج وشهد انك
 وعن غيره حديثي فلان كان متحاو عن خيرة الرواية عن المغفلين الضعفاء المتروكين فقد يقال
 لمخذ هؤلاء الاثمة عن هؤلاء مع علمهم بانهم لا يحتج بهم ويحارب عنه باجوبة أحداها
 انهم وما يعرفوها ويبينوا ضعفها لئلا يلتبس وقت عليهم او على غيرهم او يتشككوا
 في صحتها الثاني ان الضعيف يكتب حديثه ليعتبر به او يستشهد به لا يحتج به على انفراد
 الثالث وايات الراوي الضعيف يكون فيها الصحيح الضعيف والباطل فيكتبونها ثم يزيل
 الخطأ ولا يفتان بعض ذلك من بعض ذلك سهل عليهم معروف عندهم وهكذا احتج سفيان
 الثوري حين نهي عن الرواية عن الكلبي فقيل له انت تروى عنه فقال نا اعرف صدقه
 من كذبه انتم تعلم من هذا ان لاخذ من ضعيف جائز لمن يميز بين قوي ضعيف فقد
 عكش الظنون جائز لا نعرف صدقه من كذبه وغنه من سمينه وصححه من سقيته
 وصوابه من غلطه واما اخذك عنه من غير امتياز فلا يجوز عند من له ادنى امتياز
 ويوافق ما ذكرنا ان الفقهاء جعلوا القينة والحاوي من الكتب الغير المعتمدة ومع

فلا يجاز ولا نقل عما واخذ ما فيها بشرط ان لا يخالف ما فيها ما في الكتب المعتبرة واما احاد
 الاعتقاد على ما فيها من المسائل اذا وافقت الاصول المعتبرة هذا انما يحصل لمن له سعة
 علم ونظر وقوة حفظ وبصر فيباح للاخذ عن مثل هذه الكتب الغير المعتبرة واما من ليس له
 علم ولا فهم ولا له امتياز بين الحسن والثور والقوم والثور والهدد والبور ولا له علم
 بصحته ما فيها او سقمها وصوابها وخطاها ومعرفة ما منكرها وجعل مقصده انما هو الجمع
 والترقيت والسبح والتاليف من غير التور لوصحة وقيمة الثقة عن غير الثقة فلا يخل
 النقل بكل ما فيها من دون تنبيه على ما فيها ولهذا انظار اخر لا تخفى على ارباب التبصر
 واما قوله انه لم يصرح احد من المحققين يكون كشف الظنون غير معتبر فهو عجيب لا يصح
 مثله عن ابيب متيخ اما دعي ان الكتب التي حكوا بكونها غير معتبرة ما وجب كونها غير معتبرة
 وهو وجود كشف الظنون فلا يصرح ان لم يصرح به المحققون فقد علمنا ان غير مرة ان جملة
 سال مصنف وجمعه لكل باب وبحث وعدم امتيانه بين باطل وحق وكذب صدق وجمع
 وغلط وصواب سقط وعدم تنقية بين القول المرود والمقبول والمطرد والمضروب
 جعل كتابه غير معتبر عند باب الفهم والنظر وهذا كله موجود في النسخ المطبوعة لكشف
 لا يدري اهو من مؤلفه او ما كسبه الناسخ والمصححون قمح لا كيف يشك في كونها غير
 معتبرة وكيف يجوز احتمال كل ما فيه النقل عنه بدون التذكرة والتبصرة فان لم يصرح احد
 ممن سبقني هذا فانا اول من احكم بهذا واقيم عليه الدلائل لكل طالب وسائل واحمل النظر
 على النظر واطابق بين المثل والمثل في اسوة باول من نص على كون التقنية وجامع الروايات
 والحاوي غيرها من كتب الفقه الحنفية ومستدرك الحاكم وموضوعات ابن الجوزي رسالة
 الصغرى وغيرها من كتب الحديث النبوي غير معتبرة فمن انكر هذا الامر الجلي وادعى

ما هو مخالف الفقه في فليقم على الشواهد المعتمدة وليدع شهادته وليناد انضاراً
واعوانة فان لم يفعل ولم يفعل فليستجبهه ولينكس سأسه الى ان يقضه بحبه
ويتبع سلفه تعلم اذا ما كنت تست بعالم في العلم الا عند اهل التعلم تعلم فليعلم العلم
ان من للفقه من الحلة الحسناء عند التكلم **قال** في صرح المختف المقدمة السادسة
ان المعارف التي لم يبلغ نقله مبلغ التواتر ليست من اليقينية الضرورية حتى يتقرر
يكذب ما خالفها يتقن كذب قول القائل ان الله اتخذ شريكاً او ولياً من السماء تحتنا
او انزل فناء وان الشمس ليس بمضى وان مكة والمدينة غير موجودة **اقول** حصول
اليقين من الاخبار غير متوقف على كونها متواترة بل قد تفيد اليقينة واخبار الآحاد ايضا
علماء يقيناً وكسبوا اليقين طرقاً اخرى ايضا وقد يختلف حصولها باختلاف العالم والجاهل
ففي فقه الفكر وشرحه للمحافظ ابن حجر قد يقع في ما هي اخبار الآحاد ما يفيد العلم
النظري بالقرائن على المختار خلافاً لمن ابي ذلك والخلاف في التحقيق لفظ فان من
جوز اطلاق العلم قديمة بكونه نظرياً وهو الحاصل عن الاستدلال من ارباب الاطلاع
فخص لفظ العلم بالتواتر وما عداه عنده ظن انهم ذكر ابن حجر انواع الخبر المختف
بالقرائن فعدّها ما اخرج الشيخان **في صحيحهما** والسلسل الاثمة الحفاظ والمشيوريات
له طرق مباشرة **ثم قال** في هذه الانواع التي ذكرناها لا يحصل العلم بصدق الخبرها الا للعلم
بالحديث المتبحر في العرف باحوال الرواة المطلع على العلل كون غيره لا يحصل العلم بها
فلا تقتضيه عن الاوصاف المذكورة لا ينفى حصول العلم للبحر المذكور انتهى **وفي** شرح المسائل
النفسية الخبر الصادق المفيض للعلم لا ينفى في النوعين بل قد يكون خبر الله او خبر
الملك او خبر اهل الاجماع او الخبر للمقرن بما يرفع احتمال الكذب بالخبر بقدر وزيد عند

تسارع في معرفة الحق في مختصرها من المشاهدات الباطنة وهي ما لا يقتصر
عقل الجميع والالوم منها اوليات هي ما تحصل من العقل وهي كعلمك بوجوده وان انقيضين
يصداحدها ومنها المحسوسات وهي ما يحصل بالحس ومنها التجريبات وهي ما يحصل بالعادة
ومنها المتواترات انتهى وفي شرح السعد التفتازاني لشرح المختصر العضد الحقيقي ان
كلام من الاحكام التجريبية والحدس التواتر قد يكون كاملا يفيد القطع وقد يكون
ناقصا يفيد الظن فقط وان المشهورات منها ما هو قطعيه يجب قبولها انتهى وفي شرح المختصر
العضد يختلف في خبر الواحد العمل هل يفيد العلم او لا والمختار انه يفيد العلم بالنظام
القارئ انتهى وفيه ايضا لنافيه انه لو اخبر ملك بموت ولده مشرف على الموت
وانضم اليه القرائن من صراخ وجنازة وخروج الخدعات على حال منكورة غير معتادة
دون موت مثل ذلك الملاك واكابر مملكته فانا نقطع بصحة ذلك واخبر ونعلم به
موت الملك فخذ ذلك من انفسنا وجدانا ضروريا لا يتطرق اليه الشك واعترض عليه
بان العلم ثم لا يجب ان يخبر بل بالقرائن كالعلم شجل النخل وجل الوجدان ارتضاع
الطفل اللبن من الثدي ونحوها الجواب انه حصل بالخبر بقيمة القرائن ذلولا اخبر
لجونا موت شخص آخر انتهى ومثل هذه العبادات في كتب الاصلين كثيرة ولو ان
استجابها وسر ها لم تكن الى حافز كبدية ولكن تتمعنا على ذلك لان العلم
يكفيه ما ذكرناه الغافل المتعسف لا ينفعه شيء وان طرأنا وبالكيفية علم عما ذكرنا ان
للعلم القوي طرنا مختلفة لا يختص حصوا بالاخبار المتواترة وان العذر اليقيني لا يحتاج
بالاخبار المتواترة بل قد تنفي اخبار الاحاد ايضا والمشهوره وانه قد يحصل القطع بحسب
الاحاد ونحوه للعالم الجاد فقط ولا يضر عده حصوله الهائم المناقش قط بعد ذلك

نقول هذا الذي دندن به ناصروه من ان التواريخ التي لم يبلغ نقله مبلغ التواتر ليس من
 اليقينيات الضرورية بل باطل قطعاً ولا يفيدك نفعاً بل هو مضل لك جداً **والنوع**
 ذلك باسئلة عديدة يظهر به عليك ان نصرتك تبطل بالمضرة الردية، وهذه
 هي الرزية كل الرزية **ومنها** انه قد وقع في موضع من كشف الظنون وقد رتنت في تخافك
 ان فخراً لاسلام البردك وفي سنة اربع وثمانين ثمانمائة **وهذا** كذبه جلي لكل عالم **والنوع**
 علم وبطلان غير خفي على كل ذي حفظ وفهم فان من طالع الهداية والتنقيح وقرء التوضيح والتلخيص
 واستفاد غيرها من كتب الخفية الاصلية والفرعية من اصحاب المائة السادسة
 هذه المائة واطلع على ما فيها من نقل الاقوال للبرذوية مع ما يدل على ثقلهم
 علم علما ضروريا انه لو يدرك عصرهم ولا يضر عدم حصول هذا العلم للجاهل الخامل ممن
 لم ينظر كتب الافاضل ولم يطالع تزيينات الامثال **ومنها** انك ارخت في موضع من الاثاف
 وفات ابن عساكر الدمشقي سنة احدى وسبعين سبعمائة **وهذا** يدعي البطلان عند
 مور الزمان لا يرب في كذبه من لم يحارسة بالكتب التاريخية ولا يضر فيه من لم يزل
 في اسواق العلوم البهية **ومنها** انك ارخت في موضع من الاثاف وفات البايع سنة اربع و
 سبعين سبعمائة **وهذا** قطع البطلان عند من يدرس كتب الطبقات والتراجم فانزاح
 وشيخها التي اتفق العلماء ذوو الخبر والشان ولا يقدر عدم حصوله لمن لم يزرق الاثر
ومنها انك ارخت في الدارقطني في تصانيفك في المائة التاسعة وهو باطل قطعي
 عند جماعة كتب الشريعة ولا يقدر فيه جمل من لم يدرس الكتب الدينية **ومنها** انك
 ارخت وفات ابن جب في المائة العاشرة وهو قطع السقوط والغلط ولا يقدر عدم
 القطع به لمن تصف باخط **ومنها** انك ارخت وفات ابن كثير الدمشقي سنة اربع وسبعين

وستائة وهذا غير خاف بطلانه على من يارس بكتب التاريخ التي الفت في المائة الستة
 والثامنة ولا يقدح فيه عدم حصوله لمن لم يرزق القوة الحافظة ومنها انك
 في الاثنا عشر عند ذكر الحسن الحسين فوات مولف سنة اربع وثلاثين وسبعائة وذكرت
 بعيدة انه فرغ من تاليفه سنة احدى وتسعين تسعمائة وذكرت بعيدة انه فرغ من
 سنة احدى وثلاثين ثمانمائة بعد تاليف الحسن باربعين سنة وهذا يعلم بطلانه
 كل شيء وصحي ويقطع بكذبه كل شيء وغش ويشهد بقوطه كل عالم وجاهل ويناد
 بسخافته كل فاهم عاقل ومنها انك ادرخت فوات بقي بن مخلد سنة ثنتين وسبعين
 وسبعائة وهذا بطلانه من اجل البدعيات عند من فرق لقراءة الصحاح الستة
 وغيرها من كتب الاثبات ولا يقدح خفاؤه على النائم العاقل والهاثم الخامل
 ومنها انك ادرخت فوات ابن ابي شيبة سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة وهذا
 بطلانه من القطعيات عند من قروا صحيحين غير من كتب الاثبات ولا يضر عدم حصوله
 لمنع الخرافات وجمع المجلات ومنها انك ادرخت فوات القضاة سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة
 وهذا مقطوع الكذب الخبيث عند من يذوق مطالعة كتب التاريخ والحديث
 ومنها انك ادرخت فوات ابن الملقن سنة اربع واربعائة وهذا يدعي كونه غلطاً
 عند من خل في اسواق العلم وكان ثباته ولا يضر عدم حصوله عند من يذوق خطاؤه نال
 وكان امره قوطاً وكسبه حطاً ومنها انك انضبت تفسير سورة الطلاق من تفسير
 الجلالين الى الجلال السيوطي هو مقطوع الكذب عند كل من قروا ديوانة الجلالين
 وما بالعش ووصوفاً بالغوشي ومنها انك ذكرت في حق الامام ابي حنيفة انه لم يرو
 الا سبعة عشر حديثاً وهذا مقطوع كذبه عند كل فاضل قلته او قل غير ذلك ولا يضر

عدم حصوله على بصيرة أو عمهت بصيرته ومن لم ينجح في سوق العلم والفضل ولم يعرف
 قدره وقد ذكرنا نبذاً من وجوه بطلانه في مقدمات الرعاية في حل شرح الوقاية
 وسياً ذكرنا في هذه الرسالة في مآياً **والحاصل** ان هذه السقطات
 لموجودة في تصانيفك واما الهاماسعناها في ابراز الغم في مفتاح هذه الرسالة وقد
 نبذنا في خاتمة هذه الرسالة المسطورة في تاليفك لا يشك احد من رزق
 الحفاظ والعلم والفضل والعلم في بطلانها لا يرب في كونها مقطوعاً بكونها
 فلي مثلها عند العلماء الا مثل ما يقال ان الله اتخذ شريكاً اولاداً ان السماء تحتنا وان
 الارض فناء ان الشمس ليست بمضيئة وان مكة غير موجودة وان الشوك كان معترفاً
 غيباً وان ابن تيمية جهمي ونحوه وان مصنف الهداية شافعي وان مولف التوضيح حنبلي
 وان آخر الصحابة موارثي الهند وان آخر التابعين المنصور القنوجي وان الناصر المقتفي
 من تلامذه يزيد الشقي وان الحجاز الاسود مركز في مسجد دهلي وان الراد اللكهنولي احد
 وبعض القنوجي وان الامام الشافعي مدفون في بلدة بونلي وان عليا المرتضى درس
 في الجعفرية وان شيطان الطاق تلميذ ابن تيمية الحنبلي وان الحافظ ابن حجر عسقلاني
 تلميذ للقاضي مبارك النكوفاني ان مسلماً تيسلور تلميذ لحد الله السديلي وان المنصور
 القنوجي ووالده ذا الجلال العلي من تلامذة الراد اللكهنولي وان الامام احمد بن حنبل
 قد ادرك الزمان النبوي الى غير ذلك مما يشبه اكاخي خرافة ويشابه اباطيل ابناء
 الحماقة واما من لم يوفق التمييز بين الحق والباطل ولا الفرق بين العالم والجاهل
 ولم يخرج من مجالس الراذل ولم يصاحب الا مائل ولم يطالع الكتب الدينية ولم يتعلم
 العلوم العقلية والنقلية ولم يأخذ بحظ من الاستعداد العلي ولم ينل نصيب من

البقية فتجيب من هذه القليلات ويفرق بين تلك الاكاذيب وهذه الخزعبيلات ثم
 قال ناصره المختلف المقدمة السابعة ان ترجيح احد التواريخ المنقولة بلا سند في كتاب
 التواريخ على الاخر بانة قول اكثر المورخين لا يصح عموما فانما بما يكون في الواقع قول واحد
 الاكثر ان اقول ان لم يصح عموما فلا شبهة في صحة خصوصه فان كثيرا من التقدّمات
 اذا اجمعا على امر واحد لم يظن خلافه بتصريح ناقد معتد معتبرا لا يشك في نهج صحيح ذلك
 قولهم على قول غيرهم نعم اذا ظهر بوجه من الوجوه المعتبرة ان الاكثر قد تسامحوا في هذه
 المقتضى يترك قولهم ويؤخذ بقول غيرهم ثم قال ناصره المختلف اذا اجمعت المقدمة
 فنقول الجواب عن الامراءات المذكورة على نوعين احدهما اجمال الآخر تفصيل اما اجمالها
 فبيان ان تعقبات المعتز في المتعلقة بتاريخ المواليد الوفيات على كثرتها ترجع الى امرين الاول
 ان هذا التاريخ مخالف لما ذكر في التاريخ الاخر والثاني انه مناقض لما ذكره صاحب الايمان
 في موضع آخر والثالث انه يقتضيه ما يخالف تاريخ واقعة اخرى والرابع انه يستبعد مع
 وقائع اخرى على كل تقدير فهو اما مطابق لما نقل عند اوله فان كان الاول وهو الاكثر فلا
 مخالفة للتاريخ الاخر ولا مناقضة لما ذكره صاحب الايمان في المواضع الاخر ولا اقتضاء ما يخالف
 تاريخ واقعة اخرى ولا استبعاد مع لحاظ وقائع اخرى فان الواجب على الناقل من حيث انه
 ناقل ليس الا نقل ما اراد نقله كما هو لا يرد عليه ان كان التعقيب مبنيا على انه لم يظن انه كلام
 فلا يكون نقله لجوابه انا قلنا ثبتنا في المقدمة الثالثة ان النقل ان لا بد فيه من اظهار ان
 قول الغير ولكن هذا الاظهار اعم من ان يكون مرجحا لوضوحنا او كتابة او اشارة وكلام صاحب
 الايمان ان لم يكن في اظهار ان كلام الغير في بعض المقام صريحا ولكن لا يخلو عن الاقسام
 الاخر فان تاريخ المواليد الوفيات مما لا يعقل بالعقل فلا بد ان يكون منقولا عن الغير وان كان

مبنيًا على صاحب الاحتياط لما سكت عليه لم يتكلم فيه ولم يرجع وأما العلم أنه ملتزم صحة
 فالحجج عندنا المعترض نفسه نقل الاختلاف كثيرا ولم يرجع وهذا دأب قديم للعلماء كما
 في المقدمة الثانية بوضع وجه فأن فرق بأن المعترض لم ينقل في موضعين كلامًا مختلفًا
 من غير ترجيح إنما نقل الاختلاف إذا نقل في موضع واحد فيجيب بأنه لا يحصل لهذا الفرق
 فإنه إن كان السكوت حلالًا على التزام الصحة فالموضع والموضعان المواضع فيسواء لا دخل
 لاحتداد الموضع أو تعدده في دلالة التزم على الصحة وعدمها على أن عوج دلالة
 السكوت على الأمر على التزام صحة مطالبة بالدليل فإنه يحتل أن يكون للتردد وإن كان
 الثاني وقليل ما هو فهو محمول على سهو الناسخ والطابع والعبث من سطر إلى سطر وقد ثبت
 في المقدمة الرابعة أنه كثير الوقوع فهو عفو ليس لما أخذ به مرجع إلى المحصلين أما الجواب
 التفصيلي فنكتبه لا نقول أنه قول انظر ماذا تشتملك ناصرك وما ذاك لقبك ووسمك
 وهذا أول موضع صفك فيه بكونك حاطب الليل غير ملتزم لصحة خبر عزيزين الأقرار
 والعدة فله حدة عليك شكره وتأمل فيما في كلامه هذا من الخدشات بعد ما سمعت
 فساد المقدمات فإن هذا الجواب الأجمالي كذا الجواب التفصيلي مبني على صحة المقدمات
 التي سلفها وإذا قد بينا بطلانها عدم اعتبارها وعدم نفعها ظهر منه فساد ما بني
 عليها فإن الأصل إذا فسدت الفرع لا يأخذ به إلا من عرض له الصريح وأول خبث الماء
 خبث ترابه وأول خبث القوم خبث المنالك وهذا كلام أجمالي لبيان فساد هذا الجواب
 الأجمالي وأما التفصيلي فبينه قوله لا تقول لي فإن كان الأول هو الأكثر فلا تنزه
 مخالفة التاريخ الآخر الخ مردود بان مطابقة ما أخذت لما أخذت عنه لا ينبغي من المهلك
 ولا يخرجك من التهلكة فمن ينجم من ينقل في كتابه ابن حجر العسقلاني كان تلميذ الأبي صاحب

بقوله هكذا وجدت مكتوبا في الصحيفة: وهل ينجوم من يذكر أن قبر سيدنا ابراهيم الخليل في المد
 الطيبة بقوله هكذا سمعت من خليل زائرنا وجدته مكتوبا في بعض الدفاتر التاريخية
 وهل ينجوم من يكتب أن الله اتخذ شريكا وولدا وزوجة بقوله هكذا وجدت في الصحف
 النصرانية: وهل ينجوم من يسطران البخاري لمرور الأخمسة احاديث وما سواه من ملحقا
 الزنادقة بقوله هكذا وجدت مكتوبا في كتب الملاحدة: وهل ينجوم من ينص على رجة
 سيدنا علي بقوله هكذا ذكره جابر الجعفي وهل ينجوم من يسكت يد كرايمان عن
 اللعين بقوله هكذا ذكره ثلة من الأولين وهل ينجوم من ينطق بانكار الملائكة
 والشياطين بقوله هكذا وجدت في تفسير سيد المنكرين وهل ينجوم من يدندن بان
 ابا حنيفة قلب الشريعة وخالف الله والرسول بقوله هكذا ذكر الغزالي في المنحول بقوله
 هل ينجوم من يتفوه بان أكثر الصوفية كانوا من باب البعث بقوله هكذا نفهم من تليس
 ابليس لك الفرائض الجوزي النفيس وهل ينجوم من يقول أن آخر الصحابة موتارتس الهند
 بقوله هكذا ذكره بعض معتقدي ذلك الشق: وهل ينجوم من يتكلم بانكار المعراج
 النبوي بقوله هكذا ذكر فلان الفيلسوف وهل ينجوم من ينكر الجنة والنار وينص على كتمانها
 من الامور الخيالية بقوله هكذا وجدت في تفسير سيد الدهرية: وهل ينجوم من يشهر
 ان البخاري كان من المدلسين المجرم حين بقوله هكذا وجدت في الاستقصاء وغيره من كتب
 الاماميين وهل ينجوم من يسكت بذكر ان مسند احمد وجامع الترمذي صحيح مسلم
 النيسابوري ضعفاء بقوله هكذا ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وهل ينجوم من ينقل عن جد صلوة
 التسبيح موضوع باتفاق جميع المحدثين بقوله هكذا ذكره ابن تيمية رئيس النقادين
 وهل ينجوم من يقول ان كاح المتعة حلال عندك المذنب وان الصلوة مطلقا غير جائزة

في داخل الكعبة عند الشافعي بقوله هكذا ذكر صاحب الهداية الخنفية وهن بنحو من ينقل في
 ذكر الصحابة ان اباد جانة توفي في العصر النبوي بقوله هكذا وجدنا في كتاب الهداية للزمخشري
 كلا والله لا ينوح احد من هؤلاء من تعقب الفضلاء بل رد عليه وبين بطلان قوله
 ويقع رايه نقله وينص على طغيان فحمة يفتر بان نقله مردود وانتقاله مطرود وثبت
 عنه ان كان جيا انت نقل ما نقل مع عقل وفهم وفصل وعلم ام انت تار عن هذه الاوصاف
 وتأخذ ما مر تحت نظرك وان كان جليلا اعتناء فان اختار الاول بين له بطلان منقولاته
 وطغيان بمجوعاته بان كثير امنى باطل جلي وكونه غلطاً به يفي يعرفه بدين مسكة كل نحو
 وغش وكثير امنى باطلانه من اجل البهيمات عند الفضلاء الاثبات وان غش ذلك على
 الجاهل والجاهل وان اختار التثنية وقع الافتاء بانه طاع جأرباغ ليس تاذ وان غافل
 كالتفان وجاهل كالتقال يحرم الاعتقاد على قوله فعلة ولا يجوز باخذه ونقله وايضاً
 يسأل عن بيان مقصودك من هذه الاساطير هل هو مجرد التثنية والتشهير ومجرد الحكاية
 كحكاية النقالين والقوالين ام التثنية والتوضيح والتصريح والتلويح واحتقاق الحق الصريح
 ونفع الخلق بذكر الامم الرجح وتعليم الطلبة ما لم يعلموا واخادة الكلمة ما لم يدعوا فان
 اختار ثانياً تعقيباً بان فعلك مبائن لقولك وصنعك مغاير للسانك فان نقل مثل هذه
 الاباطيل مع ون تنقيح وتسد يد يوقع في الضلال البعيد لافيه تعليم للطلبة ولا فيه نفع
 للكلمة وان اختار اولهما وقع الافتاء بان مطالعة كنية على المتوسطين ولا يجوز نقل شيء
 عن كتبه الا للمتقدمين وانه خارج عن عداد الفضلاء المصنفين وخارج عن عادة الكلام
 للوفين وليست سيرة كسيرة باب الفضل بل كسيرة ارباب الجهل وايضاً يسأل
 عنه هل انت تحفظ ما قرأت وما كتبت وتقف على ما قدمت يدك سابقاً وتعرف

الفرف بينه وبين ما شطر آتفا به قال نعم أخذ بما يدل على خلافة من كثرة معارضتها
 ومخالفتها وآج قال لا عد من المغفلين المتروكين وهجر كج من كثرت عايبه وآية الشوا
 والمناكير حتى استحق الترك والنكير وشبهه بمومن قاض ذكر قصته اصحاب المستطرف
 من كل فن مستظرف وفي الفصل الثامن من الباب السادس في السبعين بقوله شوهد مؤذن
 يؤذن من بقعة فقيل له ما تحفظ الاذان فقال سلوا القاضي فأتوه فقالوا السلام عليكم
 فاخرج وفترا وتصفي وقال عليكم السلام فعندوا المؤذن انه وعيب عليه الاقدام
 على صنعة التاليف التي لا يستمرها الا بالخشنة والتميز بين القوي والضعيف
 فان من حافظ له ولا متصرف له لا يجوز له الدخول في هذه المسالك فكل من جال لكل
 طريق سالك وقيل له التزم او لا قراءة الادعية الماثورة لقوة الحافظة وصل صلاة الحفظ
 المروية في الاحاديث الثابتة وتب الى الله من الذنوب الهالكة والعيوب الساقطة ثم
 ادخل في هذه المسالك الشريفة وتحمل هذه المحاميل الثقيلة وما احسن قول تلميذ وكيع
 الكوفي قبل ان يهالاه الشافعي شكوت ان وكيع سوء حفظه فارشدني ان ترك المعاء وقال
 اعلم بان العلم نور ونور الله لا يموتاه عاصيه ويروي بدل الشعر الاخير وذلك ان حفظ العلم
 فضل وفضل الله لا يوتي لعاصيه فان قال التعارض الشطط والتناقض الغلط من اللوزم
 البشرية قيل له لكون شيء من لوازم البشر لا يستلزم ان تكون كثرة ايضا من اللوازم البشرية
 فان اللازم للشئ عبادة عما لا ينفع عن الشئ دائما وهذا في اللازم الحقيقي او غالبا وهذا
 في اللازم العرفي وكثرة التهاق والتخالف والتفاوت مما تنفك عنه افراد البشر غالباً
 من عدم الوجوب الى العلم والخطو واعطى فما ثاقباً وايضا يسأل عن هل انت ملتزم بصحة مقالة
 وغرضك من نقلك الاعتماد على ما انت عليه ام مجرد النقل بدون الاعتماد على ما انت عليه

يباب^{خطه} وصنع خراب^{خطه} وفعله تباث^{خطه} وقوله حباب^{خطه} ونقله يعاب^{خطه} وسطوره لعاب^{خطه} يستحق به
 العقاب^{خطه} لا الثواب^{خطه} من حين يدخل في التراب^{خطه} فخاله عند ذلك من جواب^{خطه} اخاسل^{خطه} عن هذا
 الصنع المشبه بالدباب^{خطه} والجمع المشبه بجمع الدباب^{خطه} فقد خسر^{خطه} خاب^{خطه} من فحش في الحساب^{خطه}
 بخلطه بين الخطاء والصواب^{خطه} وكثرة الابواب^{خطه} والذهاب^{خطه} في الكذاب^{خطه} واختياره شيمة
 الكلاب^{خطه} في الشيب والشباب^{خطه} حتى قيل شراً أحر^{خطه} ذات^{خطه} آليس من جد في كتابان^{خطه} انظر^{خطه} خمس
 وكعات^{خطه} فقل من جد^{خطه} ون^{خطه} الاتفات^{خطه} بمعات^{خطه} آليس من جد في سفران^{خطه} الله ليس بقادر على خلق
 مثل حبيبه مطلقاً فقله من جد^{خطه} ون^{خطه} ان يتنبه على كونه غلطاً بمعاقب^{خطه} آليس من رأي^{خطه} كتاب
 ان البخاري من البحر^{خطه} حين فقله من جد^{خطه} ون^{خطه} الاشارة الى انه قول المقبر^{خطه} حين بلام^{خطه} عند علام^{خطه}
 آليس من اجبر في دفتران^{خطه} الخلفاء الاربعة كل منهم عاصب^{خطه} عند فقله من جد^{خطه} ون^{خطه} لتخصيص
 على انه من احوال^{خطه} هل البدعة والعدة معدودا عند الكرام^{خطه} في ارباب^{خطه} الظلام^{خطه} آليس من رأي^{خطه}
 في كتابان^{خطه} ابا حنيفة لم يروا^{خطه} الاسبعة عشر حديثاً فقله من جد^{خطه} ون^{خطه} المتنبه على بطلانه
 وكونه قولاً خبيثاً مدججا عند العظماء^{خطه} في الملثام^{خطه} آليس من جد في كتابان^{خطه} مؤلف الحصن^{خطه} مات
 في المائة الثامنة^{خطه} وفرغ من تأليفه هو في المائة التاسعة^{خطه} وختم شرحه له في المائة
 العاشرة^{خطه} فقله من جد^{خطه} ون^{خطه} فهم المبتغي مع ظهور بطلانه عند من له ادنى قوة لفهم المعنى^{خطه}
 عند ارباب^{خطه} العقل آليس من يحكم يكون المارق^{خطه} في المائة التاسعة^{خطه} وكذلك البر^{خطه}
 رئيس^{خطه} الخفية^{خطه} ويقول هكذا وجدته في الكتب الفلانية^{خطه} محكوماً بكونه من اصحاب^{خطه} الجهل^{خطه}
 عند طلب^{خطه} العلم والفضل آليس من يدج في اثناء^{خطه} تحريراته^{خطه} ان نبوة النبي صلى الله عليه وسلم
 من بوفاة^{خطه} اوان^{خطه} سالت^{خطه} لم تكن عامة^{خطه} ولم تنبى بعد مائة^{خطه} ويقول هكذا وجدته مكتوباً في
 طائفة^{خطه} من اجل^{خطه} فاضل^{خطه} وتسطيراته^{خطه} من يقام عليه^{خطه} النكير^{خطه} آليس من يقول في تصنيفه^{خطه} ان

ان باطال السلم وسلم وان اصح هو فهو موحد و سلماء ويقول هكذا وجه في بعض الكتب مخرجا
 ممن يضرب طبيا التعزير ويطلب تحقيق هذا من سالت درك المارث في شان ابى طالب فقتل الله
 لثقله كما وصفني لبدهاء وقس على هذا الامثال على ما بسطنا ذلك في ما سبق على هذا المنوال
 وبالجمل فبحر على الناقل ان ينظر الى صحة المنقول لفظاه وبصراستقامته معتبرا ويأمل
 في برائه عن مخالفة العيان ومناقضة البرهان ويتفكر في سلامته عن مخالفة البينة
 عن معارضة الشاهدة ويتبصر في ان نقل افادة لا تضليل واقاضة لا تحصيل فمن
 نقل دون هذا لا يترك من هذه كقول الغافل الناعش والجاهل المناقض فهو لا يدبر
 مجر والمطابقة ولا يسمع منه عذر جرح الحكاية **وقوله** ولا يرد عليه الخ ان راد به
 انه لا يرد عليه ما يرد على المدعى المستدل فهو صحيح لكن لا ينفعه وان راد انه لا يرد عليه شيء
 من الامة ولا يعرض فيه من المائتة فهو قبيح عند كل من انصف عقله **وقوله** فجاوبه انا
 قد اثبتنا في المقدمة الثالثة الخ جوابه انا قد بينا بطلان ما مهدت في الاوراق السابقة
وقوله هذا الاظهار اعم من ان يكون صريحا او ضمنا او كناية او اشارة الخ مردود بما مرنا
 صراحة ولا ادري اذ كنت على هذا القدر من التوسيع لم لا زاد عليه جمعا آخر ليس على
 امر النصر والفرج الوسيخ بان يقول اورثا او تصوريا او تخيلا او توهميا او ذهنا او خيالا
 او ذكرا او عقلاء **وقوله** فان تاريخ الموالي والوفيات الخ بناء فاستبذل عليه مقام
 فانه يستلزم ان يرد ايراد مطلقا على من نقل قوله من الامة العقلية وان كان غلطا
 وشططا لبداهة ان مثل ذلك مما لا يدخل في العقل لا يقول به قائل الا على سبيل نقل
 والناقل لا يرد عليه شيء بلا فصل **والعري** كيف لم ينبه على فساد قوله فلا بد ان يكون
 منقولا عن الغير مع ظهورة على كل ناظر وطير فان ذكر شيء لا يعقل بالعقل كغيره من

لا يمان بكون بالقل لا حتمال ان يكون كذا افتري به ذكره من عند نفسه او يكون خطا
 صدق من له قلبه او يكون نسيانا وهو عرض لشدة غفلته الى غير ذلك من الاحتمالات
 الواضحة وهذا ظاهر على ادب الاضمار القاصرة ايضا فضلا على صحاب العقول الكاملة
 ووضح ما ذكره لم يرد شئ على الكذابين الدجالين وعلى من يخلق شيئا من الامور
 العقلية وسطرة في العجب كل العجب من مثل هذه الصورة في بانصة لجميع الدجاجلة وارباب
 الكذب في الطول طيلة واحول حيلة وما اسعد حيلة ^{بكره} ^{درازة كره} ^{كوشش} ^{بخت} ^{لا يار الله في ضده}
 ونذره ووفق الله بفهم قبايح ردة وحفظ الله ومنصورة من جدلة لدّة وقوله
 وان كان مبينا لم نجدوش ان التزام صحة صاحب الاثبات لم يؤخذ من السكوت على منقولاته
 وعدم التكلم فيه وعدم الترجيح بشئ من مختلفاته بل نسب اليه ذلك من حيث ان هذه
 طريقة المؤلفين وشرعية المصنفين من ارباب العلم والفضل الباعدين عن الخلط
 والحدث فانهم اغايد رجون تصانيفهم في اى فن كانت تصانيفهم ماصح ووضح وتنفع وترجم
 بعد التقييد والتحقيق والتسديد والتدقيق ويلتزمون صحة ما نقلوا ويدعون حسن ملكيتهم
 بحججهم بما به تعقبوا ويزيلون الخدشات عن كلامهم عندما توقشوا وتكون غايتهم نفع عباد الله
 لا تضليلهم ومقصودهم افادة خلق الله لا تغليبهم وهذا هو الواجب على جميع العلماء لاسيما
 من قام بهم لتعليم الجلالة تدريسا وتاليفا ومن ترك سيرتهم وخالف شريعتهم بعد مخالفا
 للاجماع الفعلي وللشريع النبوي ومن شرّ من ارباب العلماء يزجون عن التدريس والتاليف من
 لم يتصف بهذا الوصف المنيف ولم يستاهل الترصيص والتاسيس لم يقدر على التقييد والترصيص
 ولا يظن احد من الافاضل بواحد من مولف الامثال انه غير ملائم للصحة ولا فرق بين
 بين الثقة وغير الثقة وغايتهم ليست الا مجرد تكثير اعداد التاليف ان كان ذلك يجمع

وفي ضلالتهم لا محض النقل من من فهم معناه والتوجه لمبناه والالتقاء الى الفرع والاصل
 وانه لا يبالى بجمع ما كان كذبا جليئا وما كان خيرا فريئا انه لا يقبض من قوع النفاث
 في كلامه ولا يحد من التناقض في مراده وانه ممن يحدث بكل ما يسمع ان كان باطلا يثبت
 ويستر كل ما يطلع وان كان عطلا ملقبا بالهيش فان مثل هذا ليس من دار الفضلاء بل
 هو ما يستقيم العقل ولا يستحسنه الا الجملاء يستكره الكملاء ولا يحد النبلاء فانظر
 ايها المنمو لا زلت في ربح وسم ثم ماذا جنى ناصرك حيث اخرجك من عداد الامثال
 واشتد لك ما تستنكف عنه الا فاضل واوقعك في دار الشر والتبرج واهرجك من
 دار السوء والتفرج فان كان لك كقوله انك لست بملازم لصحة بل كملت قط الحبات في
 الاودية فاجب على العلماء الكف عن مطالعة تصانيفه ومباحثة تراكيبه كما قد
 يلاحظ في خاتمة رسالتك لفالقطة على تعميم بعض الاستعمالات العامة من المعرب والخل
 والمولود الا غلاطه ليس اعتماد على كثرة الجمع بل على شرط الصحتانته والا فاجزه هذا
 شتمك بما يليق بك وبامثالك وقوله في باب بانه لا يحصل بهذا الفرق الخ عجيب ومن
 يوصف بالريب فان ذكر الاختلاف عبارة عن من يذكر في امر او الا مختلفة فان ظهر جميع واحد
 منها يذكره والا يكفى بذكر الاول الا قال المتعددة وهذا هو داني وحطاب سائر العلماء في نقل
 الاختلاف وليس في جوانه اختلاف ولا هو معاب عند ارباب الاختلاف واما ذكر قول
 منها في موضع وثانيا في موضع ثالث في موضع ورابع في موضع وهكذا من الاشارة
 الى وقوع الاختلاف في هذا الذي بعده الفضلاء تناقضا وخافتا ويعقبون مركبه بل
 في كلامه تعارضا وتساقطا في الصورتين يون بلين وبين صنيعك صنيعة فوق
 غممين وقوله وهذا دلب قدير للعلماء ان ياد به ان نقل الاختلاف في امر يذون

ترجيح دأب قديمهم فهو صحيح غير نافع وان ارادوا ان يكتبوا دأب قديمهم فهو افتراء واضح
 فلم يزل العلماء شرقا وغربا يبعدون هذا وصفا مستبشعا وصنعاه مستشعلا وينتاجون
 باعلى النداء ان من فعل مثله كثير التخليط والتغليط فيجتنب عنه اولوا الفضل من الرجال
 والنساء وليسمي واحد من العلماء الناقدين فعل مثل فعلك واختار سيدنا في وساد
 كسيرنا ثمين **وقوله** على ان دعوى لالا السكوت الخ شئ عجيب بلا ارياب فان لم
 يدل السكوت على التزام الصحة مطلقا ولو ظاهر اذ رفع الايمان عن تاليف علماء الشافعي
 لا سيما من العلماء الذين يدعون انتصافهم باحياء السنن ومائة باع المبتدعين
 ويرجون ان يلقبوا بهذه الدية فان كل مسألة او واقعة او رواية حديثية ذكرها
 وسكتوا عليها يسر احتمال كون السكوت للتروك فيجاء فلا يمكن ان يجوز وبانتساب
 فقه واحد بشئ او اعتقادي او تاريخي الى من ينص عليه كائنا لاحتمال ان يكون متروكا
 ولعمري هذا القول ليس بدون ثم في من جواز اجتماع المثلث ورفع الايمان عن الحسن
 الصحيح من البين ومن قول العنادية والعندية والادادية وغيرهم من ادباء السلف
وقوله فهو محمول على نحو النسخ والطابع الخ مردود بان مثل هذا العند لا يسمع ولا يقع
 الا اذا ثبت ان مسودة المؤلف عارية عن هذه العلية وهذه اصحاب المطبع النظامي
 والعلوي ونساخت مسودات المنصوري القنوجي يخلفون يقولون هذا افتراء علينا ونحن
 برآء من مناسب الهناء وكل ما طبعنا ونسخناه انما هو على طبق المسودات المبيضا التي وصلت
 اليها من نسخنا ولا نسخناه ما رزنا ولا نقصنا **وقوله** قد ثبت في مقدمتنا الخ مردود بان
 كثرة وقوع مثل هذه المسامحة بالكثرة ممنوعة **وقوله** فهو عفوان لادابه انه مضمون
 عند الله لكونه من لوازم الصدق وصادقا من غير تعمد فهو صحيح غير نافع وان ارادوا

عفو عند العلماء الناقدين خاف غير واضح وليست شعري أي ضرورة دعوى التشقيق
والخلق ولو اختار من الأول أن كل صفة تصانيف المنصوص من الأغلاط ائتمنت المنقول عنه
أول تطابق كلها صادقة من باب النسخ والطبع من الآخر إلى الأول وكلما خشي مناقشة
النسخ ومناصحة ادب بالطبع هذا والمنشع في ح ما أجابه عن إيراد في المذكورة في إيراد
مفصلاً ولقد ما سبق مناصح ما صدق منه مشحاً قلت عند سحر المسامحة والمعارضة
الواقعة في انخاف النبلاء الأول قال في المقصد الأول في باب الألف لا يحتاج بأذكر المسافر الحجة
للشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي المتوفى سنة ستين ثمانمائة انتهى وهذا خطأ
فإن فوات السخاوي كان بعد تسعمائة ذكره في النور السافر في أخبار القرن العاشر وأخ فاته
سنة اثنتين وتسعمائة الخ قال ناصرك المختف صاحب الألف دام فيض نقل من كشف الظنون
المطبوع بمصر وأن راجعة فوجدته كما نقل وأظهر أنه كلام الغيور أن لم يكن صريحاً لكن الحال
دل عليه فإن تاريخ الوفيات مما لا يدرك بالعقل وليس هناك دليل على التزام صحة المنقول على
أن يكون خطأ ما الدليل عليه فإن كان الدليل عليه قول صاحب النور السافر وابن زهبان
في خلافه فلا يستقيم فانا قد أثبتنا في مقدمة السابعة أن ترجيح أحد التواريخ المنقولة ^{بغير}
سند كتب التواريخ على الآخر بأنه قول أكثر المورخين لا يصح عموماً فكيف يصح الترجيح بأنه قول
رجلين أحدهما يجوز أن يكون هناك قولان وقد راجعت كشف الظنون المطبوع بلندن في جلد
أعبارته هكذا المتوفى سنة اثنتين وتسعمائة وفي لهدد الطالع محاسن من بعد القرن
السابع للإمام الشوكاني محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد شمس الدين
السخاوي كانت وفاته في مجاورته الأخيرة بالمدينة الشريفة في عصر يوم الاحد
سادس عشر شعبان سنة انتهى ما ذكره ابن هذا قول سخافة لا تحفه على إرباب

الجميع لا تفوه بمثل كلامي على الجمل و غوي واقعد خارب الهوشي ولم يتيسر له مطالعة كتب
بكره كذا في العقل ^{اي ضل}
السني وغيره من غيري لفضل العلية اذا ما علا المرء راس العلا ويقنع بالدون
من كان دوننا وذلك لوجه الاول ان نقلك من كشف الظنون المطبوع بمصر كونه
كذلك فيه عند ذكر الابهاج لا يفيد شيئا من الابهاج فانه لا يسلم احد بنقل مثل
هذا الغلط وليس هذا من خصال اصحاب العلم والضبط نعم لو اورد عليك بانه من محتويات
قويتك ولم يوجد مثله في كتب غيره لنفعك قول ناصر ان راجعته فوجدته
كما نقل انما كان لا يراد بان هذا الذي ذكرته خطأ في الواقع فلا ينفع لدفعه نقلك من
كشف الظنون في الواقع فانك لو اخذت هذا عن الكتاب حكمان كلا من موافقيهم وقع في الخطا
البحت وانت ايضا بتقليدك من غير ثبوت الثاني ان دلالة الحال التي ذكرها الناشر
على كون ما ذكرته منقولاً من لفات مستنكر عند ارباب البصائر فانه يلزم عليه
ان يعد كل ما دخل فيه للعقل وان تفوه به ارباب الجهل او من يوسم بكثرة الخطا بلقب
بالغفل من المنقول ويدفع ايراده بانه لا يرد شيء على الناقل والمنقول والتزم هذا الاصل
الا عن الجهور المغفول فمن صرح في كتابه في فقه الفرض الخمس ركعات يلزم بمقتضى ما ذكر
ان لا يتعقب عليه بكونه من الإسقاط لانه مما لا دخل فيه للعقل فيدل ذلك على انه نقل
والناقيل لا يرد عليه شيء ولا يطلب منه شيء سوى تصحيح النقل وهذه مسامحة صاحب الهداية
قد تعقب بها شراحها وجمعها في مقدماتها ومسامحة جامع من الفقهاء الشافعية قد تعقبهم
بها النووي وجمعها في كتابه تهذيب الاسماء واللغات واكثرها مما لا دخل فيه للعقل فيلزم على
ما ذكرت من دلالة الحال على النقل ان تكون تعقباتهم من الحركات الباطلة وهذا والله لا يقبل
به احد من العقلاء فضلا عن الفضلاء الثالث ان هذا الذي ذكرناه انما ليس هناك

دليل على التزام هذه المنقول فتجيب بباب العقول فان التزام الصحة بماحل عليها علماء الأ
 يصرح بان التزام الصحة في منقولاته لا يبعد زمرة العلماء وان اشتهر بكثرة مجموعاته فان العالم
 كالمخ في الطعام اذا فسد الطعام ففسد كلامه ففسد كلامه ونعم ما قيل به بالمخ فصح ما نحشى
 فغيره فكيف بالمخ ان جلت به الغيرة فاخترنا المنصو واحد الامرين فمن ابتلى بليتين فاختاراهون
 الخصلتين وكل ما قل يعلم ان اقار ووقع الغلط من القلم وزلة القدر والندم عليه والتوبة
 مشاهد من انكار التزام الصحة فان انكار هذا الوصف يجعل الثقة غير ثقة ويجعل مشمول الحلا
 مشمول الخلف عن جميع الخلف الرابع لا شبهة في ان كلام ابن وزبجان مولف النور السافر فضل
 علماء واوفرنيقوا من مختلف الطنون لانه وجد في تحرياته مناقضا ومعارضا فكيف
 لا يكون لها في تاريخه وظلت يسفاوى ربح على قوله فان من مرجح قول على قول كون ثلثا نقدا
 بالنسبة الى غيره الخامس ان كثرة العدد من جملة المرجحات عند الاثبات كما ذكره
 في رسالته الاجوبة انفاضلة للاسئلة العشرة الكاملة فكيف لا يكون لاثنتين مع جلالتهما
 مرجحا على قول واحد من لم يبلغ درجتهم السادس ان صاحب كشف الظنون ارجح وقال الشيخ
 في مواضع من كتابه موافقا لغيره فكيف لا يكون هذا القول مرجحا على قول تفرد به مخالفا
 لغيره ولقصة السابع ان صاحب كشف الظنون ان جمع في كتابه هذا واوعى وانتفع
 بكتابه هذا جمع من ارباب الفهم لكن لا يدرك هل كان من فرسان هذا الميدان ام لا وهل كانت له
 مهارة في هذا الشأن ام لا وابن وزبجان صاحب النور السافر مهارته ثابتة في الدفاست
 فكيف لا يرجح قولهما على قوله عند الاكابر الشاهين انه قد وافق ابن وزبجان صاحب النعا
 جمع من الاكابر منهم الشوكاني على ما نقلته انت من كتابه بل كل من ارجح وفات السفاوى في
 تاليفه ارجح بعد تسعائة فكيف لا يرجح هذا على تلك المغلطة التاسعة ان نفي كسرة

عند ذكره لا يحتاج مختلفة فوجد في بعض احكام ما ذكرته الجماعة كما ذكرته انهم المطبوع
بلندن تقع ذلك التردد في كونه مرجحاً للبني من حسن العاشر ان قول ناصر له كونه خطأ
ما الدليل عليه بجايبنا وسقطت على الخبير وسالت عن البصير وبتفتي عن حرر ساحل
عبد الله جل جلاله يا قاصح النار بالزناد وطالب الجهر في الرضا دمع عندك شكواؤنا
واقترح النار من فساد في فلند كركاء ادلة قطعية على ان ماصد من المنصو القنوجي من
ان السخاوي مات سنة ستين بعد ثمانمائة خطأ بالبداهة ويعرفه كل غيور عو ما حسن
قول من اجاد فاحسنه اذا جاء مو والقي العصاء فقد بطل السهر والساحر الاول ان
السخاوي بنفس الدين محمد بن عبد الرحمن المصطفى مولف الانتهاج وفتح المنيث شرح الفية الحديث
والمقاصد الحسنة وغيرها من التاليف المستحسنة ذكر بنفسه في كتابه الضوء الالامع في اعيان
القرن التاسع ترجمة آدم بن سعد الكيلاني نزيل مكة مات في ذي القعدة سنة سبع وستين
انتهى اى بعد ثمانمائة فانه يذكر في تواريخ الوفيات عدد السنين الزائدة على المائة ويريد
ذلك لعدم ثمانمائة بقربنة ان موضوع كتابه هذا ذكر تراجم من مات بعد ثمانمائة
اول المائة العاشرة وقد نص على هذا هو بنفسه في ديباجته فاحفظ هذا الثاني انه قال في
ترجمة آدم بن سعيد الحنفي مات في ليلة الاربعةاء خامس ذي الحجة سنة سبع وثمانين
وصل عليه من الغد ودفن بالمعلاة انتهى الثالث انه قال في ترجمة ابراهيم بن ابراهيم الجعفي
رايته بها اى بمكة سنة ثلاث وتسعين مات في رمضان سنة ثمان وتسعين انتهى الرابع
انه قال في ترجمة ابراهيم المقدسي النابلسي الحنبلية عرض على الخرق وقوا على بعض البخاري كل ذلك
في سنة ثمان ثمانين انتهى الخامس انه قال في ترجمة ابراهيم القاهري ولد بعد ستين وثمانمائة
انتهى السادس انه قال في ترجمة ابراهيم النودي الدمشقي الشافعي مات تقريباً سنة

خمس^{١٠} ثمانين بدمشق انتهى السابع انه قال في ترجمة ابراهيم اللغني الشهير بابن الميلى الشافعي
 مات في سنة سبع وستين ثمان عشر شعبان انتهى الثامن^{١١} انه قال في ترجمة ابراهيم^{مشق}
 الخف^{١٢} مات في ليلة الجمعة في رمضان سنة اربع وتسعين بدمشق انتهى التاسع انه قال
 في ترجمة ابراهيم العجلوني المقدسي الشافعي مات سنة خمس ثمانين انتهى العاشر انه قال
 في ترجمة ابراهيم^{١٣} الدمشقي الشافعي مات في العشر الثاني من شوال سنة ثمان ثمانين انتهى
 الحادي عشر انه قال في ترجمة ابراهيم القاهري الملك مات سنة ثمان وستين انتهى
 الثاني عشر انه قال في ترجمة ابراهيم القاهري مات قريبا من سنة ثمانين انتهى الثالث^{١٤}
 عشر انه قال في ترجمة ابراهيم الحلبي المصكر مات سنة اثنتين ستين والتتبعها انتهى الرابع^{١٥}
 عشر انه قال في ترجمة ابراهيم الطباطبائي الشافعي مات بها اي مكة ليلة الجمعة ثالث المحرم سنة
 ثلاث وستين انتهى الخامس عشر^{١٦} انه قال في ترجمة ابراهيم الرقي الشافعي اقام على طريقة
 حميدة من الطواف والصلوة وكثرة التلاوة الى ان احدث كما جده وهو مشرعر عشيعة عرفت سنتا رجم
 وثمانين انتهى السادس عشر^{١٧} انه قال في ترجمة ابراهيم الخليلي الداري وكان حيا بعد ثلاث وتسعين
 انتهى السابع عشر انه قال في ترجمة البرهان ابراهيم القاهري مات في الربيع الاول سنة
 سبع وستين انتهى الثامن عشر^{١٨} انه قال في ترجمة ابراهيم الكبان العسقلاني الشافعي مات
 سنة احدى وسبعين انتهى التاسع عشر^{١٩} انه قال في ترجمة ابراهيم السويدي القاهري مات
 في شوال سنة ثلاث وستين انتهى العشرين^{٢٠} انه قال في ترجمة ابراهيم التونسي مات في
 رمضان سنة ثمانين انتهى الحادي والعشرون^{٢١} انه قال في ترجمة ابراهيم الباعوني مات
 سنة سبعين انتهى الثاني والعشرون^{٢٢} انه قال في ترجمة ابراهيم الخف^{٢٣} الشهير بابن
 الطيب مات في جمادى الثاني سنة ثمان تسعين انتهى الثالث والعشرون^{٢٤} انه قال

في ترجمة ابراهيم الحلبي مات سنة احدى وثمانين ^{١٥} انتهى الرابع والعشرون ^{١٥} انه قال في ترجمة
 ابراهيم العينوسي المنايلسي ^{١٦} الخنف مات سنة اربع وستين ^{١٦} انتهى الخامس والعشرون
 انه قال في ترجمة ابراهيم الرهاوي ^{١٧} هو في سنة ثمان وتسعين ^{١٧} انتهى السادس والعشرون
 انه قال في ترجمة ابراهيم المناوي الشهير بابن عليبة مات سنة خمس وسبعين ^{١٨} ودفن
 بامعلاة ^{١٨} انتهى السابع والعشرون ^{١٨} انه قال في ترجمة ابراهيم الخالد المخرومي
 مات سنة تسع وستين ^{١٩} انتهى الثامن والعشرون ^{١٩} انه قال في ترجمة ابراهيم
 الحلبي الشهير بابن الملبح ^{٢٠} له سبع عشر رمضان سنة اثنتين وسبعين ^{٢٠} ثمانمائة
 انتهى التاسع والعشرون ^{٢١} انه قال في ترجمته ايضا لازمني من سنة خمس وتسعين
 وثمانمائة ^{٢١} انتهى الثلثون ^{٢١} انه قال في ترجمة تلميذ ابراهيم الحارثي المالك مات في اول سنة
 ثلث وتسعين ^{٢٢} انتهى الحادي والثلاثون ^{٢٢} انه قال في ترجمة ابراهيم السعد الشهيدي بابن
 قوبص مات يوم الثلاثاء سادس عشر ^{٢٣} ربيع الثاني سنة ثلث وتسعين ^{٢٣} ببلد اخليل
 وصلينا عليه صلوة الغائب بعد الجمعة تاسع عشر شعبان ^{٢٤} بكرة انتهى الثاني والثلاثون
^{٢٤} انه قال في ترجمة ابراهيم المشهور بابن القطان ^{٢٤} رايت يصغر سنة ست
 وتسعين ^{٢٥} بتعاطيه الكيمياء ^{٢٥} انتهى الثالث والثلاثون ^{٢٥} انه ذكر في ترجمة البرهان ابراهيم
 الكركي ^{٢٦} القاهري الخنف المتوفى سنة اثنتين وعشرين ^{٢٦} وثمانمائة بعض قاعة الواقعة سنة
 خمس وتسعين ^{٢٧} سنة ثمان وتسعين ^{٢٧} بعد ثمانمائة الرابع والثلاثون ^{٢٧} انه قال في ترجمة
 ابراهيم الزرعي ^{٢٨} مات سنة اثنتين وسبعين ^{٢٨} انتهى الخامس والثلاثون ^{٢٨} انه قال في ترجمة
 ابراهيم القاهري الشهير بابن الجيعان ^{٢٩} مات سنة اربع وستين ^{٢٩} انتهى السادس والثلاثون
 انه قال في ترجمة ابراهيم الدمشقي ^{٣٠} بكنة دارا بالقرب من ارمه ثم عاد بعد موته

بقليل ثم سنة ثمان وتسعين ثم رجع من الركب في عاد في التي بعدها انتهى السابع والثلاثون
 انه قال في ترجمة ابراهيم السكسائي قيني بمكة سنة ست وثمانين انتهى الثامن والثلاثون
 انه قال في ترجمة ابراهيم الكنان الشهير بابن جماعة مات في كوصف سنة اثنتين وسبعين
 التاسع والثلاثون انه قال في ترجمة ابراهيم البرنيسي المغربي مات باسكندرية
 او اخر رجب سنة ثمانين انتهى الاربعون انه قال في ترجمة ابراهيم المرشد المكي الخف مات
 عاشر صفر سنة سبع وسبعين انتهى الحادي والاربعون انه قال في ترجمة ابراهيم البغدادي
 مات سنة سبع وستين انتهى الثاني والاربعون انه قال في ترجمة ابراهيم الايجي الشافعي
 ولد بمكة سنة اربع وثمانين وثمانمائة انتهى الثالث والاربعون انه قال في ترجمة ابراهيم
 بن ابي مدين سمع من المسلسل في شوال سنة اثنتين وتسعين انتهى الرابع والاربعون انه
 قال في ترجمة ابراهيم القاهري مات قريب التسعين انتهى الخامس والاربعون انه قال في
 ترجمة ابراهيم الصالح الخف حج في سنة ثلاث وتسعين انتهى السادس والاربعون
 انه قال في ترجمة ابي الصفا ابراهيم المقدسي مات سنة سبع وثمانين انتهى السابع
 والاربعون انه قال في ترجمة ابراهيم المصري الشهير بابن بركة حج في سنة سبع وسبعين
 انتهى الثامن والاربعون انه قال في ترجمته مات سنة ثمان وتسعين انتهى التاسع
 والاربعون انه قال في ترجمة ابراهيم القادري مات سنة ثمانين انتهى الخمسون
 انه قال في ترجمة ابراهيم الزهر مات سنة اثنتين وتسعين انتهى الحادي والخمسون
 انه قال في ترجمة ابراهيم الموسكي قيني بمكة سنة اربع وتسعين فخره علي من البيوع
 من البخاري في الصيد والذباح وسمع بقراءة باقية انتهى الثاني والخمسون
 انه قال في ترجمته مات سنة خمس وتسعين انتهى الثالث والخمسون انه قال في

ترجمة ابراهيم ابن التلواني مات سنة سبع وتسعين انتهى الرابع والخمسون^{٣٠} انه
 قال في ترجمة ابراهيم المتبكي مات سنة سبع وسبعين انتهى الخامس والخمسون^{٣١} انه
 قال في ترجمة ابراهيم الزمعي مات سنة اربع وستين بمكة انتهى السادس والخمسون^{٣٢} انه
 قال في ترجمة ابراهيم الانصاري قدوة القاهرة سنة سبع وثمانين انتهى السابع والخمسون^{٣٣}
 انه قال في ترجمة ابراهيم الشهيد بابن ظهيرة مات سنة احدى وتسعين انتهى الثامن والخمسون^{٣٤}
 انه قال في ترجمة ابراهيم النابغة كانت وفاته سنة ست وسبعين انتهى التاسع والخمسون^{٣٥} انه قال في ترجمة
 ابراهيم الشرجي لم يجمع عن وفاته بحاسته ست وتسعين انتهى الستون^{٣٦} انه قال في ترجمة ابراهيم
 العقباي مات بالطاعون سنة احدى وسبعين انتهى الحادي والستون^{٣٧} انه قال في ترجمة ابراهيم
 جحا اليمنى مات سنة سبع وتسعين صلينا عليه صلوة الغائب بمكة انتهى الثاني والستون^{٣٨}
 انه قال في ترجمة ابراهيم الدهلي كتب عنه النجمون في سنة ثمان مائة في صائنا انتهى الثالث
 والستون^{٣٩} انه قال في ترجمة ابراهيم القاهري الشهيد بابن فقيه الشافعية مات سنة
 ثمان وثمانين انتهى الرابع والستون^{٤٠} انه قال في ترجمة ابراهيم الجندى بمكة مات في
 جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين انتهى الخامس والستون^{٤١} انه قال في ترجمة ابراهيم
 بالخص مات سنة اربع وسبعين انتهى السادس والستون^{٤٢} انه قال في ترجمة ابراهيم النخعي
 مات سنة ست وثمانين انتهى السابع والستون^{٤٣} انه قال في ترجمة ابراهيم اليافعي
 سنة تسع وتسعمائة سمع عن وفاته سنة سبع وتسعين انتهى الثامن والستون^{٤٤} انه قال في
 ترجمة ابراهيم دمشقي الشهير بابن المعتز المتوفى سنة اثنى عشر وتسعمائة قدوة القاهرة
 في سنة خمس وتسعين انتهى التاسع والستون^{٤٥} انه قال في ترجمة ابراهيم البغوي
 مات بعد سنة تسع وستين بسير انتهى السبعون^{٤٦} انه قال في ترجمة ابراهيم الاباضي

قاهرى المتوفى سنة خمس وثلاثين تسعمائة ح في سنة اثنتين وثمانين انتهى الحادى والسبعون
 انه قال في ترجمة ابراهيم الدفوى مات سنة سبع وسبعين انتهى الثانى والسبعون انه
 قال في ترجمة ابراهيم القبيبا ح في موسم سنة خمس وتسعين جاور التى بعد ها وقصدت غيرته
 وكتبت له اجازة انتهى الثالث والسبعون انه قال في ترجمة ابراهيم الشيربانى الديك
 مات سنة ست وسبعين انتهى الرابع والسبعون انه قال في ترجمة ابراهيم البرهموشى
 مات سنة احدى وثمانين انتهى الخامس والسبعون انه قال في ترجمة ابراهيم الرامى ^{بلس} الثانى
 الشيربانى فمات سنة اربع وثمانين انتهى السادس والسبعون انه قال في ترجمة ابراهيم الهادى
 فاضل من ادباء صنعاء الموجهين بها بعد سبعين وثمانمائة انتهى السابع والسبعون
 انه قال في ترجمة ابراهيم بن الاشقر مات سنة ثلاث وستين انتهى الثامن والسبعون
 انه قال في ترجمة ابراهيم الرفاعى مات سنة احدى وستين انتهى التاسع والسبعون انه قال في
 ترجمة ابراهيم اللقما مات سنة ست وتسعين انتهى العاشر والسبعون انه قال في ترجمة ابراهيم النوى ^{مات}
 سنة ثلاث وستين انتهى الحادى والثمانون انه قال في ترجمة ابراهيم بن القطب مات سنة
 احدى وستين انتهى الحادى والثمانون انه قال في ترجمة ابراهيم السقامات بمكة سنة اربع وسبعين
 الثانى والثمانون انه قال في ترجمة ابراهيم الاقصرائى المتوفى سنة ثمان تسعمائة جاور
 بمكة غيرته منها فى سنة ثلاث وتسعين انتهى الثالث والثمانون قوله في ترجمة قدار ^{ال}
 بملده فى رجب سنة خمس وتسعين فعرض على اربعين النووى والمجمع لابن السامى انتهى الرابع
 والثمانون قوله في ترجمته ثم انه جاور فى سنة ثمان وتسعين كان يقصد بالسلامة
 الخاص والعام انتهى الثمانون قوله في ترجمة ابراهيم الحموى سافر وولده وعياله الى مكة فى
 سنة ثمان وتسعين فادركته مدينته انتهى السادس والثمانون قوله في ترجمة ابراهيم

الشيرازي مات سنة اربع وسبعين انتهى السابغ الثمانون قوله في ترجمة ابراهيم
 بن مكي بن ابي بكر بن علي الطرابلسي الخفي نزيل القاهرة مولف الاسعاف في حكم الاوقاف ومواف
 الزهر في شرح البرهان المتوفى بالقاهرة سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة سمع على شرح
 معاني الآثار والاثار لمحمد بن الحسن وغيرهما وعلق على بعض التأليف وهو فاضل ساكن في
 من حضر بعد اثناء سنة اربع وتسعين انتهى الثامن الثمانون قوله في ترجمة ابراهيم
 البكري مات في رجب سنة خمس وتسعين انتهى التاسع والثمانون قوله في ترجمة ابراهيم
 بنت الملك مات في ليلة سابع جمادى الاولى سنة خمس وتسعين انتهى التسعون قوله في
 ترجمة ابراهيم البليسي مات سنة اثنتين وستين انتهى الحادي التسعون قوله في ترجمة ابراهيم
 النخعي مات سنة خمس وسبعين انتهى الثاني والتسعون قوله في ترجمة ابراهيم السطوحى مات سنة
 ثلاث وستين انتهى الثالث والتسعون قوله في ترجمة ابراهيم السيرى مات سنة اربع وستين
 الرابع والتسعون قوله في ترجمة ابراهيم الشامي مات سنة ثمان ثمانين انتهى الخامس
 والتسعون قوله في ترجمة ابراهيم الغنام مات سنة سبعين انتهى السادس والتسعون قوله
 في ترجمة ابراهيم الحاج مات في سنة سبع وستين انتهى السابع والتسعون قوله في ترجمة
 احمد النابلسي مات سنة اثنتين وثمانين انتهى الثامن والتسعون قوله في ترجمة احمد
 مات سنة ثمان سبعين انتهى التاسع والتسعون قوله في ترجمة احمد الخانكي مات سنة
 احدى وسبعين انتهى المائة قوله في ترجمة احمد العقيلي مات سنة خمس وتسعين انتهى الحاد
 بعد المائة قوله في ترجمة احمد المحلى المتوفى سنة خمس وعشرين بعد ثمانمائة كالى قوله
 اسمه شمس الدين محمد بن محمد بن اسمعيل القادر مات سنة ست وتسعين انتهى الثاني بعد
 المائة قوله في ترجمة احمد النابلسي بن الدرويش مات سنة ست وستين انتهى الثالث

بعد المائة قوله في ترجمة احمد القليوب سنة ثمان ستين ^{١٠٠}الرابع بعد المائة قوله في ترجمة
 احمد الصير ^{١٠١}كتب في الامان غير ما حصل القول لبديع وارتياح الاكباد واشياء مرتضا
 مات سنة اثنين وتسعين انتهى ^{١٠٢}الخامس بعد المائة قوله في ترجمة احمد البكر سمع على كبر
 سنة اثنين وسبعين انتهى ^{١٠٣}السادس بعد المائة قوله في ترجمة احمد الصراوي مات سنة تسع ثمانين
 انتهى ^{١٠٤}السابع بعد المائة قوله في ترجمة احمد الملك ولد يوم الجمعة عاش في الحج سنة خمس
 وسبعين ثمانين انتهى ^{١٠٥}الثامن بعد المائة قوله في ترجمة ابي خدا احمد الحلبي مات سنة
 اربع وثمانين انتهى ^{١٠٦}التاسع بعد المائة قوله في ترجمة احمد النابلسي مات قبل التسعين انتهى
 العاشر بعد المائة قوله في ترجمة احمد الاسيطو مات في صفر سنة احدى وتسعين انتهى
 الحادي عشر بعد المائة قوله في ترجمة احمد القصير مات سنة خمس وسبعين انتهى ^{١٠٧}الثاني
 بعد المائة قوله في ترجمة احمد القاهري حج في سنة ثمان ثمانين انتهى ^{١٠٨}الثالث عشر بعد المائة
 قوله في ترجمة احمد الشرجي مات سنة ثلاث وتسعين انتهى ^{١٠٩}الرابع عشر بعد المائة قوله في
 ترجمة احمد الربيعي المغنسي سنة ثمان وتسعمائة قدم القاهرة سنة ثمان ثمانين انتهى ^{١١٠}الخامس عشر
 بعد المائة قوله في ترجمة احمد الجديدي مات بد صباط سنة ثمان ثمانين انتهى ^{١١١}السادس
 عشر بعد المائة قوله في ترجمة احمد المقسمي مات سنة ثمان ثمانين انتهى ^{١١٢}السابع عشر بعد المائة
 قوله في ترجمة احمد البرنسي الملك الشيرينزي روق لقيى بمكة سنة اربع وثمانين انتهى ^{١١٣}الثاني
 عشر قوله في ترجمة احمد الديسطو مات سنة ثمان تسعين انتهى ^{١١٤}الثاسع عشر قوله
 في ترجمة احمد البهي مات بدمشق سنة خمس وستين انتهى ^{١١٥}العشرون بعد المائة قوله في
 ترجمة احمد بن اضياء مات سنة سبع وستين انتهى ^{١١٦}الحادي والعشرون
 قوله في ترجمة احمد بن اسد مات سنة اثنين وسبعين انتهى ^{١١٧}الثاني والعشرون

قوله في ترجمة احمد بن ابي السعود وصل المدينة سنة ثمان^{١٢٤} انتهى الثالث والعشرون
 قوله في ترجمة احمد الجوهري مات سنة ثلاث وتسعين انتهى الرابع^{١٢٥} والعشرون قوله في
 ترجمة احمد لابن شيط مات تاسع رمضان سنة ثلاث وثمانين انتهى الخامس^{١٢٦} والعشرون
 قوله في ترجمة احمد القاهري الشهير بابن الصائغ المتوفى سنة اربعين بعد تسعمائة قد ح
 سنة ست وتسعين انتهى السادس^{١٢٧} والعشرون قوله في ترجمة احمد الكوراني مات في
 اواخر رجب سنة ثلاث وتسعين انتهى السابع^{١٢٨} والعشرون قوله في ترجمة احمد الفراء
 مات سنة سبعين انتهى الثامن^{١٢٩} والعشرون قوله في ترجمة احمد الانباري مات سنة ثلاث
 وتسعين انتهى التاسع^{١٣٠} والعشرون قوله في ترجمة احمد الكرخي هو من اخذ عنه بمكة سنة
 اربع وتسعين انتهى الثلثون^{١٣١} بعد المائة قوله في ترجمة احمد الصيرفي مات سنة اربع
 وثمانين انتهى الحادي^{١٣٢} والثلثون قوله في ترجمة احمد المرعشي مات سنة اثنتين وسبعين
 انتهى الثاني^{١٣٣} والثلثون قوله في ترجمة احمد الطولوني مات سنة اربع وسبعين انتهى الثالث^{١٣٤}
 والثلثون قوله في ترجمة احمد الباني مات سنة اربع وثمانين انتهى الرابع^{١٣٥} والثلثون
 قوله في ترجمة احمد الميمني مات سنة ثمان^{١٣٦} وستين انتهى الخامس^{١٣٧} والثلثون قوله في ترجمة
 احمد الحيشي المتوفى بعد سنة اثنتين وعشرين تسعمائة جاور بمكة ولا ريب منه في لسمع
 هناك حين المجاورة الثالثة بعد الثمانين انتهى السادس^{١٣٨} والثلثون قوله في ترجمة
 احمد الحموي مات قريبا من سنة ثمانين انتهى السابع^{١٣٩} والثلثون قوله في ترجمة احمد
 بن تاني بك احد تلامذته ولد في شعبان سنة ثلاث وستين وثمانمائة انتهى الثامن^{١٤٠}
 والثلثون قوله في ترجمة احمد الصنهاجي حج غير مرة الثانية في سنة احدى^{١٤١} ثمانين
 وجاور التي تليها وكذا في سنة ثمان^{١٤٢} ثمانين الى موسم سنة اربع وستين انتهى التاسع^{١٤٣}

والثلاثون قوله في ترجمة احمد الدماطي مات سنة تسعين انتهى الاربعون بعد المائة قوله
 في ترجمة احمد النجاشي ولد سنة اربع وستين انتهى الحادي والاربعون قوله في ترجمة احمد
 مات سنة اثنين ثمانين انتهى الثاني والاربعون قوله في ترجمة احمد الارمني مات سنة
 تسع ثمانين انتهى الثالث والاربعون قوله في ترجمة المرحوم ج في سنة ثلاث وتسعين انتهى
 الرابع والاربعون قوله في ترجمة احمد دمشق الشيرازي ببغداد مات سنة ست وتسعين
 انتهى الخامس والاربعون قوله في ترجمة احمد البربراني ولد سنة تسع وثمانين ثمانمائة
 السادس والاربعون قوله في ترجمة احمد الجوركي مات بمائة سنة وتسعين انتهى
 السابع والاربعون قوله في ترجمة احمد البيهقي ج في سنة ست وتسعين انتهى الثامن
 والاربعون قوله في ترجمة مات سنة سبع وتسعين انتهى التاسع والاربعون قوله في ترجمة
 احمد بن مفضل ولد تقريبا سنة ثمان وثمانمائة ومات قريب الثمانين انتهى الخمسون
 بعد المائة قوله في ترجمة احمد التلمساني هو ج في سنة تسعين انتهى الحادي والخمسون
 قوله في ترجمة احمد الكنا في المتوفى سنة ثلاثين بعد تسعمائة ولد في حدود اربعين
 ثمانمائة وقدم القاهرة سنة تسع وثمانين واشتد من لفظه قصيدتين في الحريق وال
 الواقع بكة والمدينة انتهى الثاني والخمسون قوله في ترجمة احمد بن ستون مات بغرة
 سنة احدى وثمانين انتهى الثالث والخمسون قوله في ترجمة احمد بن شعبان مات سنة
 اثنين ثمانين انتهى الرابع والخمسون قوله في ترجمة احمد الاسناني مات سنة ثلاث
 وتسعين انتهى الخامس والخمسون قوله في ترجمة احمد العامري الرملي مات في رمضان سنة
 سبع وسبعين انتهى السادس والخمسون قوله في ترجمة احمد بن حرمي مات سنة
 حشر سبعة والخمسون قوله في ترجمة احمد الصالح ولد تقريبا سنة خمس

وسبعائة ومات سنة أربع وستين ^{١٥٩} انتهى الثامن والخمسون قوله في ترجمة أحمد
بن عبد الرحمن الشهيد بابي الجعاني مات سنة ثمان ^{١٦٠} ثمانين انتهى التاسع والخمسون قوله في
ترجمة السيد نور الدين أحمد بن عبد الرحمن الأيحي بعد ما ربح ولادته سنة أربع وعشرين
وثمانائة قد آتته بمكة حين قدومه في مؤمنه ثلاث وتسعين انتهى الستون ^{١٦١} بعد ما
قوله في ترجمته كانت منيته بمكة سنة خمس وتسعين ^{١٦٢} انتهى الحادي والستون قوله في
ترجمة الشهيد بابي قاضي عجلون مات سنة أحد وستين ^{١٦٣} انتهى الثاني والستون قوله في
ترجمة أحد التلعفري المتوفى سنة اثنتي عشرة وتسعمائة بعد ما ربح ولادته سنة اثنتين
وأربعين ^{١٦٤} وثمانمائة أنه وصل مكة سنة ثمان وتسعين تكرار الاجتماع معتهى الثالث
والستون قوله في ترجمة خفيد العيني الشهير أحمد بن عبد الرحيم بن القاضي بدر الدين
العيني الكوفي سنة ثمان بعد تسعمائة حج في مؤمنه سنة تسع وتسعين ^{١٦٥} انتهى الرابع والستون
قوله في ترجمة أحد الجوزجوري جاور بمكة سنة ثلاث وتسعين ^{١٦٦} انتهى الخامس والستون قوله في
ترجمة أحمد المحبوبي مات سنة ثمان ^{١٦٧} ستين انتهى السادس والستون قوله في ترجمة أحمد
الشاذلي مات سنة أربع ^{١٦٨} ثمانين انتهى السابع والستون قوله في ترجمة أحمد بن عبد القوي مات
بمكة سنة أحد وستين ^{١٦٩} انتهى الثامن والستون قوله في ترجمة أحد الشهيد بابي عبادة سافري بمكة
فجاء بها إلى أن مات سنة أحد وتسعين ^{١٧٠} انتهى التاسع والستون قوله في ترجمة أحمد
بن عبد الله الشهيد بابي الموفق مات سنة ست وتسعين ^{١٧١} انتهى السبعون بعد المائة
قوله في ترجمة أحمد البصري الحكيم هو الآن سنة ثلاث وتسعين بقيد الحياة انتهى الحادي
والسبعون قوله في ترجمة أحمد الكنافي مات سنة أحد ^{١٧٢} وثمانين انتهى الثاني والسبعون
قوله في ترجمة أحد القلبي مات سنة اثنتين ^{١٧٣} ثمانين انتهى الثالث والسبعون قوله في

ترجمة احمد بن عبيد الله مات سنة خمس وثمانين انتهى الرابع والسبعون قوله في ترجمة
 احمد بن عطية الملك ولد سنة تسع وسبعين ثمانمائة وعرض على قبل بلوغه ومعه سنة
 ثلاث وتسعين انتهى الخامس والسبعون قوله في ترجمة احمد المناوي مات سنة سبع
 وستين انتهى السادس والسبعون قوله في ترجمة احمد الشيشي المتوفى سنة تسع عشرة
 وتسعمائة بعد ما ارخ ولادته سنة اربع واربعين وثمانمائة انه عمل ولفا سنة اربع وتسعين
 انتهى السابع والسبعون قوله في ترجمة احمد المتولى بعد ما ارخ ولادته سنة اثنتي و
 خمسين ثمانمائة حج سنة اربع وسبعين انتهى الثامن والسبعون قوله في ترجمة
 خزانة سافر في البحر وطلع منه لجدة من سنة سبع وتسعين انتهى التاسع والسبعون
 قوله في ترجمة احمد الداربي مات سنة اثنتين وستين انتهى الثمانون بعد المائة قوله في
 ترجمة احمد الشاربي مات سنة خمس وستين انتهى الحادي والثمانون قوله في ترجمة
 احمد الصادي مات سنة ثمانين انتهى الثاني والثمانون قوله في ترجمة احمد المياطي
 الشيرازي مات بحلب سنة تسعين انتهى الثالث والثمانون قوله في
 ترجمة احمد صهر القلقشندي مات سنة ثمانين انتهى الرابع والثمانون قوله في ترجمة احمد
 البرسي قدوم القاهرة غير مرة منها في سنة ثمانين اخذ عن بقائه وسماعا شيئا انتهى
 الخامس والثمانون قوله في ترجمة احمد الثاني مات سنة ثلاث وستين انتهى السادس
 والثمانون قوله في ترجمة احمد الفاكهي المتوفى سنة ست وثلاثين وتسعمائة ولد في شعبان
 سنة ثمانين وستين ثمانمائة مكة انتهى السابع والثمانون قوله في ترجمة احمد بن المصطفى
 المكي مات سنة خمس وستين انتهى الثامن والثمانون قوله في ترجمة احمد السكندري مات سنة
 اربع وسبعين انتهى التاسع والثمانون قوله في ترجمة ابن الشحار احمد الحلبي مات في سنة

سنة اربع وستين انتهى التسعون^{١٩٠} بعد المائة قوله في ترجمة احمد الدماصي البولاق مات سنة^{١٩١}
وستين انتهى الحادي التسعون قوله في ترجمة احمد الدكواني الجموي اجتمع في سنة خمس وتسعين^{١٩٢}
الثاني والتسعون قوله في ترجمة احمد العاقل مات سنة اربع وستين انتهى الثالث والتسعون^{١٩٣}
قوله في ترجمة احمد السباك ولد في حد دهمس ثلاثين وثمانائة ومات في سنة سبع وثمانين^{١٩٤}
الرابع والتسعون قوله في ترجمة احمد الخليلي مات سنة خمس وتسعين انتهى الخامس والتسعون^{١٩٥}
قوله في ترجمة احمد العمير مات سنة تسعين انتهى السادس والتسعون قوله في ترجمة احمد الخواجة^{١٩٦}
مات سنة ثمان وستين انتهى السابع والتسعون قوله في ترجمة احمد القلع مات وقد^{١٩٧}
قارب السبعين اوجازها سنة سبع وسبعين وثمانائة انتهى الثامن والتسعون قوله^{١٩٨}
في ترجمة احمد بن مبارك شاه مات سنة اثنتي وستين انتهى التاسع والتسعون^{١٩٩}
قوله في ترجمة ابي ذرعة احمد اليموري لقاه ربحي خل اسكندرية وضوف والمحلة ودمياط^{٢٠٠}
وربح قدمه بها من سنة احدى وستين انتهى الموالي للمأتين قوله في ترجمة احمد النجدي^{٢٠١}
مات بالقاهرة سنة احدى وثمانين انتهى الحادي بعد المأتين قوله في ترجمة احمد القاسمي^{٢٠٢}
المكي ولد سنة اثنتين وثمانين انتهى الثاني قوله في ترجمة احمد المحلة مات سنة اثنتين و^{٢٠٣}
ثمانين انتهى الثالث قوله في ترجمة الابياري مات سنة ست وتسعين انتهى الرابع قوله في^{٢٠٤}
ترجمة احمد الدمشقي الشهير بابن ابي مدين ولد في سنة ست وستين وثمانائة انتهى الخامس^{٢٠٥}
قوله في ترجمة احمد الزفناوي مات سنة احدى وستين انتهى السادس قوله في ترجمة^{٢٠٦}
احمد بن ابي جعفر الحلبي مات باسكندرية في اولخر سنة سبع وثمانين انتهى السابع قوله^{٢٠٧}
في ترجمة احمد الحارثي المكي الخفي المتوفى سنة ثمان وعشرين تسعمائة انه قدم بالقاهرة^{٢٠٨}
سنة خمس وتسعين ثم عاد ملكة في مواسمها انتهى الثامن قوله في ترجمة ابن المصنف^{٢٠٩}

احمد القاهري مات سنة سبع وسبعين انتهى التاسع^{٢٠٩} قوله في ترجمة احمد بن اصيل مات سنة
ست وتسعين انتهى العاشر بعد الماتين قوله في ترجمة احمد الطوسي مات سنة تسعين^{٢١٠}
الحادي عشر قوله في ترجمة احمد السكندر مات سنة سبع وتسعين انتهى الثاني عشر^{٢١١}
قوله في ترجمة ابن الربيع احمد المتوفى سنة اثنتين وعشرين بعد تسعمائة قدم القاهرة
في سنة خمس وتسعين انتهى الثالث عشر قوله في ترجمة احمد الضرير كف بصره في سنة
ثلاث وسبعين انتهى الرابع عشر قوله في ترجمة احمد البنداري مات في اول سنة اثنى عشر^{٢١٢}
وثمانين انتهى الخامس عشر قوله في ترجمة احمد الكلبي اليامي مات سنة بضع وستين انتهى^{٢١٣}
السادس عشر قوله في ترجمة احمد الغزنائي مات سنة اثنتين وتسعين انتهى السابع عشر^{٢١٤}
قوله في ترجمة احمد الفراسي مات سنة سبع وثمانين انتهى الثامن عشر قوله في ترجمة
احمد الزعيفري مات في سادس ربيع الاول سنة تسعمائة انتهى التاسع عشر قوله^{٢١٥}
في ترجمة احمد المسكري مات سنة خمس وسبعين انتهى العشرون بعد الماتين قوله في ترجمة
احمد السهموي مات سنة ثلاث وثمانين انتهى الحادي والعشرون قوله في ترجمة احمد الهذلي^{٢١٦}
مات بمكة سنة اربع وتسعين هو من اخذ عني بمكة انتهى الثاني والعشرون قوله في
ترجمة احمد الكازمي عفيف الدين ولد سنة احدى وستين وثمانمائة بشيراز انتهى الثالث^{٢١٧}
والعشرون قوله في ترجمته في سنة ثلاث وستين ولقيني في التي بعدها انتهى الرابع^{٢١٨}
والعشرون قوله في ترجمة احمد السينكي مات سنة سبع وثمانين انتهى الخامس والعشرون^{٢١٩}
قوله في ترجمة احمد المكني مات في سنة احدى وثمانين انتهى السادس والعشرون قوله^{٢٢٠}
في ترجمة تليدة احمد القسطلاني مولف ارشاد الساري شرح صحيح البخاري وغيره المتوفى
سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة حج غير مرة وجاهد سنة اربع وثمانين ثم سنة اربع وتسعين^{٢٢١}

انتهى السابع العشرون قوله في ترجمة احمد الزكمان مائة سنة وتسعين انتهى الثامن
 والعشرون قوله في ترجمة احمد الزبيدي قدما القاهرة سنة ثمان وثمانين ثم عاد الى
 مكة وعاد الى اليمن سنة ثمان وتسعين انتهى التاسع العشرون بعد المائتين قوله في
 ترجمة ابن الصابون احمد مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الثلاثون قوله في ترجمة
 احمد الغمري المحلى مات سنة تسع وثمانين انتهى الحادي والثلاثون قوله في ترجمة ابن
 صالح احمد القاهري بعد ما ارخ ولادته سنة عشرين وثمانمائة مات سنة ثلاث و
 انتهى الثالث والثلاثون قوله في ترجمة احمد السنباطي مات سنة ثمان وثمانين انتهى
 الثالث والثلاثون قوله في ترجمة احمد الاشعري ولد في ذي الحجة سنة تسع وستين
 وثمانمائة انتهى الرابع والثلاثون قوله في ترجمة احمد البدراني هو من سبع مائة
 اربع وتسعين انتهى الخامس والثلاثون قوله في ترجمة احمد البلقيني مات سنة احدى
 وثمانين انتهى السادس والثلاثون في ترجمة احمد الطوخي مات سنة ثلاث وتسعين السابع
 والثلاثون قوله في ترجمة احمد الفاسي التونسي القسطنطيني بعد ما ارخ ولادته سنة
 تسع وعشرين وثمانمائة قدما القاهرة غير مرة منها في ثمان وسبعين وثمانمائة في البحر
 الى ان حج في موها ثم عاد واستمر الى ان سافر في ربيع الثاني سنة احدى وثمانين في البحر
 والثلاثون قوله في ترجمة احمد الدرشاوي لسكندري بعد ما ذكر ولادته سنة اربع
 وثمانمائة استقل بقضاء لاسكندرية في شوال سنة اربع وثمانين صرف ثم عاد سنة
 تسع وثمانين انتهى التاسع والثلاثون قوله في ترجمة احمد السعد مات سنة
 وسبعين انتهى الاربعون بعد المائتين قوله في ترجمة احمد القمفي مات سنة تسع
 سبعين انتهى الحادي الاربعون قوله في ترجمة احمد الطيبي مات سنة خمس وسبعين

الثاني والاربعون قوله في ترجمة ابن الهيثم احمد المنصوري مات سنة سبع وثمانين انتهي الثالث
 والاربعون بعد المائتين قوله في ترجمة احمد القاياتي مات سنة تسع وسبعين انتهي الرابع
 والاربعون قوله في ترجمة ابن المصراحي احمد المصلي سمع منه مع ولديه في سنة ثمان وسبعين
 انتهي الخامس والاربعون قوله في ترجمة احمد الجلالى مات سنة احد وسبعين انتهي
 السادس والاربعون قوله في ترجمة احمد الفاضل الصريدي مات سنة سبع وثمانين انتهي
 السابع والاربعون قوله في ترجمة احمد البستي مات سنة تسع وثمانين انتهي الثامن والاربعون
 قوله في ترجمة ابن المواريني احمد الحلبي مات في حدود اثنتين وستين انتهي التاسع والاربعون
 قوله في ترجمة احمد بن محمد نقيب الجيش سافر في خدمة السلطان سنة اثنتين وثمانين انتهي
 العاشر والاربعون قوله في ترجمة احمد الكازروني مات سنة ثلاث وستين انتهي الحادي والاربعون
 قوله في ترجمة احمد الشافعي شارح النقاية مات سنة اثنتين وسبعين انتهي الثاني والعشرون
 قوله في ترجمة احمد القليوبي مات وانا بمكة في سنة احد وسبعين انتهي الثالث والعشرون
 قوله في ترجمة ابن عباد احمد الصالحى مات سنة اربع وستين انتهي الرابع والعشرون
 قوله في ترجمة ابي الكاملية احمد بن محمد كان بمكة مجاودا في سنة تسع وتسعين انتهي
 الخامس والعشرون قوله في ترجمة احمد الكنانى مات سنة خمس وتسعين انتهي السادس
 والعشرون قوله في ترجمة احمد الخيزرى المتوفى في حدود تسعمائة وولد سنة اثنتى وستين
 انتهي السابع والعشرون قوله في ترجمة ابن ابي حروف شاحد القيومي بعلمه اربع ولايته
 بعد سنة خمس وثمانمائة سافر في ثمان مائة سنة اربع وتسعين من مكة الى الهند ولقيني
 بالقاهرة فاخذ عنى شيئا ثم بمكة في تلك السنة انتهي الثامن والعشرون قوله في
 ترجمة احمد الغزى مات سنة احد وثمانين انتهي التاسع والعشرون قوله في ترجمة

احد الشعري مات قريبا من خمس وعشرين انتهى الستون بعد المائتين قوله في ترجمة ابن
 ظهيرة احد بعد ما انخ ولادته سنة خمس وعشرين وثمانائة مات سنة خمس وعشرين
 انتهى الحادي والستون قوله في ترجمة ابراهيم اخصاص احد مات سنة تسع وعشرين
 انتهى الثاني والستون قوله في ترجمة لسان الدين احمد الحلبي مات في سنة اثنين
 وعشرين انتهى الثالث والستون قوله في ترجمة ابن الشريفة احمد كركري بقرى بقرى العز
 بن فهد سنة احد وسبعين وثمانائة انتهى الرابع والستون قوله في ترجمة ابن
 صدق الله بن احمد القاهري مات سنة اربع وعشرين انتهى الخامس والستون
 قوله في ترجمة احمد الجلال الجوهري المتوفى سنة عشر وثمانمائة حج في سنة ثمان
 وتسعين انتهى السادس والستون قوله في ترجمة ابن مهنا احمد ولد سنة ثلاث
 وثمانائة ومات سنة اربع وتسعين انتهى السابع والستون قوله في ترجمة
 ابن مصلى احمد مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الثامن والستون قوله في ترجمة
 احمد العقبي مات سنة احد وستين انتهى التاسع والستون قوله في ترجمة احمد
 الشوبكي ولد على رأس القرن توفي سنة احد وتسعين انتهى السبعون بعد المائتين
 قوله في ترجمة احمد العقبي كانت منية حلب قريبا من سنة سبعين وبعدها
 الحادي والسبعون قوله في ترجمة ابن قليب احمد مات سنة احد وسبعين
 الثاني والسبعون قوله في ترجمة احمد المتوكل مات سنة تسع وستين انتهى الثالث
 والسبعون قوله في ترجمة احمد الهنسي المتولد سنة اثنين وثلاثين بعد ثمانمائة
 مات سنة تسع وسبعين انتهى الرابع والسبعون قوله في ترجمة احمد الحيرة
 مات سنة ثمان وستين انتهى الخامس والسبعون قوله في ترجمة احمد الكوفي مات سنة

اربع وتسعين انتهى السادس والسبعون قوله في ترجمة احمد السكندر اجاز للثو
 سنة اثنتين وسبعين انتهى السابع والسبعون قوله في ترجمة احمد العدو مات سنة
 ثمان وستين انتهى الثامن والسبعون قوله في ترجمة ابن الفرواح احمد الحلبي المتوفى
 سبع وثلاثين تسعمائة قدم القاهرة في سنة ست وتسعين انتهى التاسع والسبعون
 قوله في ترجمة احمد القاهري له سنة اربع وسبعين ثمانمائة انتهى الثمانون بعد
 المائتين قوله في ترجمة احمد الكازروني لقيني بمكة سنة تسع وتسعين انتهى الحادي
 والثمانون قوله في ترجمة احمد بن مسعود مات سنة خمس وستين انتهى الثاني
 والثمانون قوله في ترجمة احمد بن منطومات سنة سبع وتسعين انتهى الثالث والثمانون
 قوله في ترجمة احمد بن مفرج ولد سنة اربع وسبعين ثمانمائة انتهى الرابع والثمانون
 قوله في ترجمة احمد الحسيني مات سنة تسع وتسعين انتهى الخامس والثمانون قوله
 في ترجمة المشيع احمد اليمني مات سنة تسع وسبعين انتهى السادس والثمانون
 قوله في ترجمة ابن الزيا احمد المقر مات سنة سبع وستين انتهى السابع والثمانون
 قوله في ترجمة احمد بن موسى القاهري مات سنة احدى وتسعين انتهى الثامن
 والثمانون قوله في ترجمة احمد المقدسي مات سنة ست وسبعين انتهى التاسع
 والثمانون قوله في ترجمة احمد لوداشي قدم القاهرة في اثناء سنة ست
 وتسعين واجتمع بي وسمع منه المسلسل وبعض رتبياح الاكباد ومولده سنة
 ست وستين وثمانمائة انتهى التسعون بعد المائتين قوله في ترجمة احمد
 كزمني حتى قوه البخاري في سنة ثمانين مع المجلس الذي علمته في حقها انتهى الحادي
 والتسعون قوله في ترجمة احمد الطونجي لانه هري مات سنة ثمان وتسعين انتهى

والتسعون قوله في ترجمة ابن يونس اجد القسطنطيني المغربي مات سنة ثمان وسبعين
 الثالث والتسعون قوله في ترجمة احمد بن ادهش مات سنة ثلاث وتسعين الرابع
 والتسعون قوله في ترجمة احمد المجازي مات سنة ثلاث وتسعين الخامس والتسعون
 قوله في ترجمة احمد العبادي مات سنة احدى وتسعين السادس والتسعون
 قوله في ترجمة احمد الفيومي مات سنة اربع وتسعين والتابعة السابعة والتسعون
 قوله في ترجمة احمد الشهابي المديني مات سنة ثمان وسبعين الثامن والتسعون قوله
 في ترجمة احمد الفيلبي مات سنة ست وثمانين التاسع والتسعون قوله في ترجمة
 احمد المشرقي مات سنة احدى وثمانين انتهى المو في ثلثمائة قوله في ترجمة احمد بن
 مات سنة خمس وستين انتهى الحادي بعد ثلاث مائة قوله في ترجمة جارا لله بن عبد العزيز
 بن عمرو بن فهد الهاشمي المكي ولد سنة احدى وتسعين ثمانمائة وحضر على وهو في الرابعة
 في مجاورتي الرابعة انتهى الثاني قوله في ترجمة جارا لله بن جوهر مات بمكة سنة ثلاث و
 ثمانين انتهى الثالث قوله في ترجمة جانبك الاشرف مات مطعون سنة احدى وثمانين انتهى
 الرابع قوله في ترجمة جانبك الاشرف مات سنة ثلاث وثمانين انتهى الخامس قوله في
 ترجمة جانبك الطياري مات سنة اربع وستين انتهى السادس قوله في ترجمة جانبك
 الطويل كانت منيته في رجب سنة ثلاث وتسعين انتهى السابع قوله في ترجمة جانبك
 الظاهري قتل على يد العرب سنة ثمان وستين انتهى الثامن قوله في ترجمة جانبك الهامري
 مات مقتولا بيد الاجلاب سنة سبع وستين انتهى التاسع قوله في ترجمة جانبك العلائي
 توفي سنة ثلاث وتسعين انتهى العاشر بعد ثلثمائة قوله في ترجمة جانبك المويدي
 مات سنة سبعين انتهى الحادي عشر قوله في ترجمة جانك الاشرفي مات سنة احدى

^{٣١٣} وستين انتهى الثاني عشر قوله في ترجمة جعفر المكي بعد ما اخ ولادته سنة ثمان وخمسين ثمانمائة مات سنة اربع وثمانين انتهى الثالث
عشر قوله في ترجمة جعفر المكي بعد ما اخ ولادته سنة ثمان وخمسين ثمانمائة مات سنة اربع وتسعين انتهى الرابع عشر قوله في ترجمة جوهر الحبشي مات سنة اثني وثمانين انتهى
الخامس عشر قوله في ترجمة جوهر الشيبكي مات سنة ثلاث وسبعين انتهى السادس عشر
عشر قوله في ترجمة حبيب الله الشيرازي مات سنة ثمان وثمانين انتهى السابع عشر قوله
في ترجمة الحسن البصري مات سنة ثمان وثمانين انتهى الثامن عشر قوله في ترجمة حسن الطوسي
الحنفي شارح مقدمة ابن الليث قد حج في سنة ثمان وتسعين وقصدني بالزيارة ^{٣١٤} انتهى التاسع عشر
عشر قوله في ترجمة حسن البناي حج غيرة اولها سنة تسع وستين انتهى العشرون ^{٣١٥} بعد ثلثمائة
قوله في ترجمة الحسن البصري مات سنة ثمان وثمانين انتهى الحادي والعشرون قوله في ترجمة حسن بن علي
قد رأيت به بالمدينة سنة ثمان وتسعين انتهى الثاني والعشرون قوله في ترجمة حسن
الشارح مات سنة ثلاث وتسعين انتهى الثالث والعشرون قوله في ترجمة نقيب الانصار ^{٣١٦} حسن
الارمني المتوفى في صفر سنة ثلاث وخمسين له اخ اسمه حسين في قيد الحياة سنة احدى
وتسعين انتهى الرابع والعشرون قوله في ترجمة حسن الطحاوي المتوفى سنة ثلاث
وثلاثين بعد ثمانمائة ولد سنة ثلاث وخمسين ثمانمائة واشتغل بالقاهرة ^{٣١٧} و
من سنة سبع وسبعين انتهى الخامس والعشرون قوله في ترجمة حسن بك مات سنة ^{٣١٨} اثنتين
وثمانين انتهى السادس والعشرون قوله في ترجمة حسن الفيضي مات سنة تسع وسبعين
انتهى السابع والعشرون قوله في ترجمة حسن الميماوي مات سنة تسع وتسعين انتهى الثامن
والعشرون قوله في ترجمة حسن السبائي مات سنة خمس وثمانين انتهى التاسع والعشرون
قوله في ترجمة حسن بن عمرو المتوفى بعد تسع وثمانمائة دخل القاهرة سنة اربع وسبعين

الثلثون^{٢٣١} بعد ثلثائة قوله في ترجمة القلنجات سنة ثلاث وسبعين^{٢٣٢} انتهى الحادي^{٢٣٣}
 والثلثون في ترجمة الشريف للنسابة حسن القاهري مات سنة ست وستين^{٢٣٤} انتهى
 الثاني والثلثون قوله في ترجمة حسن المرجاني قد كثر اختلاطه بي في الروضة
 الشريفة حين مجاور ثنا بالمدينة مات سنة تسعمائة انتهى الثالث والثلثون^{٢٣٥}
 قوله في ترجمة حسن القادر مات سنة سبع وستين انتهى الرابع والثلثون قوله
 في ترجمة ابن الملق حسن مات سنة ثمان سبعين انتهى الخامس والثلثون قوله في
 ترجمة حسن البيروني مات سنة احدى وتسعين انتهى السادس والثلثون قوله في
 ترجمة ابن نيهان حسن الدمشقي مات سنة تسع وثمانين انتهى السابع والثلثون قوله
 في ترجمة حسن الطاهر مات سنة احدى وسبعين انتهى الثامن والثلثون قوله في
 ترجمة حسن جلي محشي لمطوح شرح المواقيت وتفسير البيضاوي وغيرهما بعد ما ارج
 ولادته سنة اربعين وثمانائة مات سنة ست وثمانين انتهى التاسع والثلثون
 قوله في ترجمة ابن الشويح حسن القدسي تكرر اجتماعه على وكان مجاورا بمكة سنة ثمان
 وتسعين انتهى الاربعون بعد ثلثمائة قوله في ترجمة حسن البليسي مات بمكة
 سنة ثلاث وتسعين انتهى الحادي الاربعون قوله في ترجمة حسن المروسي قدم قريبا
 من سنة تسعين ورج مرج مشق وجاور ثم رجع الى القاهرة واستقر حتى اجتمع في
 اثناء ست وتسعين سمع من انتهى الثاني والاربعون قوله في ترجمة حسن بن الحاي
 عاد في اواخر سنة تسعين على قضائه انتهى الثالث والاربعون قوله في ترجمة حسن
 بن عمر ثلثمائة سنة ست وثمانين انتهى الرابع والاربعون قوله في ترجمة حسن^{٢٣٦}
 مات سنة ست وتسعين انتهى الخامس والاربعون قوله في ترجمة حسن الادريسي^{٢٣٧}

سنة اثنتين في ستين انتهى السادس والاربعون قوله في ترجمة حسن الدمي مات سنة اثنتين
وثمانين انتهى السابع والاربعون قوله في ترجمة حسين القاهري لد بعد القرن مات
سنة ثمان سعين انتهى الثامن والاربعون قوله في ترجمة حسين لكيلان مات
سنة تسع وثمانين انتهى التاسع والاربعون قوله في ترجمة حسين الفقيه الشيرازي
فازقته في موسم اربع وتسعين وثمانمائة الخمسون بعد ثلثمائة قوله في ترجمة
حسين الكلبشاوي حج مرارا آخرها سنة ست وستين وثمانمائة انتهى الحادى والاربعون
قوله في ترجمة حسين الشامى مات سنة ست وتسعين انتهى الثانى والاربعون قوله في
ترجمة حسين الكتبى ولد سنة خمس وثمانين انتهى الثالث والاربعون قوله في ترجمة
حسين الفيشى مات سنة خمس وتسعين انتهى الرابع والاربعون قوله في ترجمة حسين البليسي
ولد سنة اربع وثمانين وثمانمائة انتهى الخامس والاربعون قوله في ترجمة حسين الثقيف
مات سنة سبع وسبعين انتهى السادس والاربعون قوله في ترجمة حسين الملقب بذي القرنى
سنة خمس وتسعين انتهى السابع والاربعون قوله في ترجمة حسين المكي ولد سنة اربع وستين
وثمانمائة انتهى الثامن والاربعون قوله في ترجمة حسين المدني مات سنة سبع وستين انتهى
التاسع والاربعون قوله في ترجمة حسين العقبي هو حي سنة اربع وثمانين انتهى الستون
بعد ثلثمائة قوله في ترجمة حسين الغزوى مات سنة اربع وسبعين انتهى الحادى والستون
قوله في ترجمة حسين المكي المتوفى سنة ثمان عشرة وتسعمائة ولد سنة اربع وستين
وثمانمائة وذا رالمدينة غير مرة وكان في قافلته سنة ثمان تسعين حابا وايا بابا
الثانى والستون قوله في ترجمة حسين المغربي مات سنة اربع وستين انتهى الثالث
والستون قوله في ترجمة حسين الصواوى هو حي في سنة اربع وثمانين انتهى الرابع

والستون قوله في ترجمة حسين الجهمي مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الخامس والستون
 قوله في ترجمة حسين الزمعي مات سنة اثنى عشر وثمانين انتهى السادس والستون قوله في
 ترجمه حمزة الدمشقي بعد ما ربح ولادته سنة ثمان عشرة وثمانمائة مات سنة اربع
 وسبعين انتهى السابع والستون قوله في ترجمة حمزة الزبيدي المتوفى سنة ست
 وعشرين وتسعمائة لقيني بمكة سنة ست وثمانين فاخذ عنه ومده حتى انتهى الثامن
 والستون قوله في ترجمة حمزة الحلبي مات سنة اربع وستين انتهى التاسع والستون
 قوله في ترجمة حمزة بن محمد مات في سنة اثنيتين وستين انتهى السبعون بعد
 ثلثمائة قوله في ترجمة حمزة المغربي قدم القاهرة سنة سبع وسبعين انتهى الحادي
 والسبعون قوله في ترجمة وزير سلطان مجرات خاتمة الكراقي مات سنة ست
 وتسعين انتهى الثاني والسبعون قوله في ترجمة خالد المنوفي مات سنة سبعين
 الثالث والسبعون قوله في ترجمة خالد القاهري مات سنة اربع وثمانين انتهى
 الرابع والسبعون قوله في ترجمة خشمه مات سنة اثنيتين وتسعين انتهى الخامس
 والسبعون قوله في ترجمة خشمه الظاهري مات سنة اربع وتسعين انتهى السادس
 والسبعون قوله في ترجمة خشكدي هو الان حتى سنة ثمان وتسعين انتهى السابع
 والسبعون قوله في ترجمة خضر القاهري مات سنة خمس وتسعين انتهى الثامن والسبعون
 قوله في ترجمة خضر الحلبي مات سنة سبعين انتهى التاسع والسبعون قوله في ترجمة خطاب
 القاهري مات سنة احدى وتسعين انتهى العاشر قوله في ترجمة خليل الخليلي
 حسين سنة احدى وتسعين ثم افرج عنه في سنة ثلاث ومات سنة ثلاث وتسعين
 الحادي والثمانون قوله في ترجمة خليل بن ابي البركات مات سنة ثلاث وثمانين

الثاني والثمانون قوله في ترجمة خليل بن سيديج مات سنة سبع وثمان وستين ^{٣٩٠} انتهى
 الثالث والثمانون قوله في ترجمة خليل بن شاهين مات سنة ثلاث وسبعين ^{٣٩١} انتهى
 الرابع والثمانون قوله في ترجمة خليل الخليلي وهو اخو الخليلي السابق مات سنة اربع
 وسبعين ^{٣٩٢} انتهى الخامس والثمانون قوله في ترجمة خليل العسقلاني كان مجاورا بمكة
 سنة ثمان وتسعين ^{٣٩٣} انتهى السادس والثمانون قوله في ترجمة خير بك الظاهر كان
 ووصلهم الى بلاد خليل في اوائل بيع الاخر سنة تسع وسبعين ^{٣٩٤} انتهى السابع والثمانون
 قوله في ترجمة داود القاهري سمعت بعض روجه مات سنة ثلاث وستين ^{٣٩٥} انتهى الثامن
 والثمانون قوله في ترجمة داود الهداري هو من حج سنة ثلاث وتسعين ^{٣٩٦} سمع منه انتهى
 التاسع والثمانون قوله في ترجمة داود الهندي مات سنة اثنتين وسبعين ^{٣٩٧} انتهى
 التسعون بعد ثلثائة قوله في ترجمة دريغ مات سنة ست وسبعين ^{٣٩٨} انتهى الحادي
 والتسعون قوله في ترجمة دمر داش مات سنة احدى وسبعين ^{٣٩٩} انتهى الثاني والتسعون
 قوله في ترجمة راجح الاحمد بادي له باحدا باد سنة احدى وسبعين وثمانائة ^{٤٠٠} انتهى الثالث
 والتسعون قوله في ترجمة لقيني في اوائل سنة اربع وتسعين ^{٤٠١} انتهى الرابع والتسعون
 قوله في ترجمة راجح بن شيملة مات سنة سبع وثمانين ^{٤٠٢} انتهى الخامس والتسعون قوله في
 ترجمة رمضان بن عمر الكاوي مات سنة سبعين ^{٤٠٣} انتهى السادس والتسعون قوله في
 ترجمة رمضان اللقاني مات في اوائل ثمان ثمانين ^{٤٠٤} انتهى السابع والتسعون قوله في
 ترجمة ذكريا بن علي مات سنة ثمان ثمانين ^{٤٠٥} انتهى الثامن والتسعون قوله في ترجمة شيخ
 الاسلام ذكريا الانصاري مات في سنة ست وعشرين بعد تسعائة ^{٤٠٦} عند ذكر بعض قائله
 وخالفه وقت الزوال يوم الثلاثاء ثالث رجب سنة ست ثمانين ^{٤٠٧} انتهى التاسع والتسعون

قوله في ترجمة امير المدينة زهير مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الموفى لاربعمائة قوله
 في ترجمة الملك زين العابدين قتل سنة ست وستين انتهى الواحد بعد اربعمائة
 قوله في ترجمة زين العابدين مات سنة ثمان ثمانين انتهى الثاني قوله في ترجمة سالم
 توفي سنة سبع وتسعين انتهى الثالث قوله في ترجمة سالم العباد بعد ما ربح ولادة
 سنة تسع وعشرين ثمانمائة قد تكرر حجه مرارا منها سنة ثمان تسعين انتهى الرابع قوله
 في ترجمة سالم الجوى مات سنة ست وسبعين انتهى الخامس قوله في ترجمة سالم
 السكندرج سنة ثمان ثمانين عاد في لقي تليها انتهى السادس قوله في ترجمة سالم
 القاهري مات سنة تسع وتسعين انتهى السابع قوله في ترجمة سراج البرومي مات
 سنة خمس وستين انتهى الثامن قوله في ترجمة سرور الحبشي مات سنة تسعمائة
 التاسع قوله في ترجمة سرور الحبشي الاخر مات سنة خمس وتسعين انتهى العاشر
 بعد اربعمائة قوله في ترجمة سرور الاخر مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الحادي عشر
 قوله في ترجمة سعيد المكي مات سنة سبع وستين انتهى الثاني عشر قوله في ترجمة
 شفيق سعيد الدين الديري مات سنة سبع وستين انتهى الثالث عشر قوله في ترجمة
 سعد الزركلي مات سنة ثمان وستين ولم يعقب سوى بن مات سنة بضع و
 ثمانين انتهى الرابع عشر قوله في ترجمة سعد الحطري مات سنة تسع وستين انتهى
 الخامس عشر قوله في ترجمة سعيد العدي مات سنة سبع وثمانين انتهى السادس
 عشر قوله في ترجمة سعيد المغربي مات سنة اثنتين وسبعين انتهى السابع عشر
 قوله في ترجمة سعيد الزركلي المدي مات سنة اربع وستين انتهى الثامن عشر
 قوله في ترجمة سعيد الكردي مات سنة اثنتين وسبعين انتهى التاسع عشر قوله

في ترجمة سبلان القري مات سنة ثلاث وستين انتهى العشرين بعدار بجائة قوله في
 ترجمة سلام الله اليه آخر ما جاء ورمكة احداً وثمانين مات سنة ست او سبع
 وثمانين انتهى الحادي والعشرون قوله في ترجمة سلام المصطفى مات سنة اربع وسبعين
 انتهى الثاني والعشرون قوله في ترجمة سلمان الخنفي مات سنة احدى وثمانين انتهى
 الثالث والعشرون قوله في ترجمة سليمان الفيشي مات قبل التسعين ظناً في
 الرابع والعشرون قوله في ترجمة سليمان الدمياطي مات سنة احدى وسبعين انتهى
 الخامس والعشرون قوله في ترجمة سليمان المكتوب مات سنة ست وثمانين انتهى السادس
 والعشرون قوله في ترجمة سليمان العجيسي مات سنة اربع وثمانين انتهى السابع
 والعشرون قوله في ترجمة سليمان الاحمد بادي اخذ عن سنة اربع وتسعين انتهى
 الثامن والعشرون قوله في ترجمة سليمان الحسن اوى مات سنة سبع وثمانين انتهى
 التاسع والعشرون قوله في ترجمة سنان العمري مات سنة ست وستين انتهى
 الثلاثون بعدار بجائة قوله في ترجمة سنان الارزنجاني مات في سنة ست و
 تسعين انتهى الحادي والثلاثون قوله في ترجمة شاذان المصطفى مات سنة اثنتين
 وثمانين انتهى الثاني والثلاثون قوله في ترجمة شاهين الجمالي كان امير الركب
 في سنة ست وتسعين انتهى الثالث والثلاثون قوله في ترجمة شعبان المصطفى
 مات سنة ست وثمانين انتهى الرابع والثلاثون قوله في ترجمة شعبان المصطفى
 مات سنة خمس وتسعين انتهى الخامس والثلاثون قوله في ترجمة سفاق مات سبع
 وسبعين انتهى السادس والثلاثون قوله في ترجمة شيخه علم الدين صالح البلقيني
 مات سنة ثمان وستين انتهى السابع والثلاثون قوله في ترجمة صالح المرشد مات

سنة سبع وتسعين شهدت والصلوة عليها انتهى لثام^{٢٣٨} في الثلاثون قوله في ترجمة
الضياء صالح قلا توجدا الى لقاهرة سنة سبع وتسعين انتهى التاسع^{٢٣٩} الثلاثون قوله في
ترجمة صدقة المهر في مات سنة ست وثمانين انتهى الاربعون^{٢٤٠} بعداربعمائة قوله في ترجمة
صديق الحسين مات سنة سبع وثمانين انتهى الحادي^{٢٤١} الاربعون قوله في ترجمة صدق
الحديث^{٢٤٢} هوى في سنة اربع وتسعين انتهى الثاني^{٢٤٣} والاربعون قوله في ترجمة لميل^{٢٤٤}
ضغير^{٢٤٥} ولها في شوال سنة تسع وستين وثمانمائة انتهى الثالث^{٢٤٦} والاربعون قوله في
ترجمة موزن المدينة طلحة ولد سنة اربع وستين انتهى الرابع^{٢٤٧} والاربعون قوله في
ترجمة ظهيرة الملك بعد ائ^{٢٤٨} ولدته سنة احدى واربعين وثمانمائة مات سنة ثمان وستين
انتهى^{٢٤٩} الخامس^{٢٥٠} في الاربعون قوله في ترجمة عباس الزاهد مات سنة ثمان وثمانين انتهى السادس^{٢٥١}
والاربعون قوله في ترجمة عباس القرشي مات سنة اربع وستين انتهى السابع^{٢٥٢} الاربعون
قوله في ترجمة عبد الاول المرشد^{٢٥٣} الحنفية بعد ما ائ^{٢٥٤} ولدته سنة سبع عشر وثمانمائة في
في سنة سبع وستين الى اليمن انتهى الثامن^{٢٥٥} في الاربعون قوله في ترجمته مات سنة ثنتين
وسبعين انتهى التاسع^{٢٥٦} والاربعون قوله في ترجمة عبد الباسط الملك مات سنة ثلاث
وتسعين انتهى^{٢٥٧} الخمسون بعداربعمائة قوله في ترجمة ابن الجيعان عبد الباسط المتولد سنة
ست عشر وثمانمائة مات سنة تسع وثمانين انتهى الحادي^{٢٥٨} الخمسون قوله في ترجمة
عبد الباسط بن شاهين قتل سنة احدى وتسعين انتهى الثاني^{٢٥٩} والخمسون قوله في
ترجمة عبد الباسط بن شاكر بعد ما ائ^{٢٦٠} ولدته سنة ست عشر وثمانمائة ماز سنة
تسع وثمانين انتهى الثالث^{٢٦١} والخمسون قوله في ترجمة عبد الباسط المدين مات سنة
ثمان وتسعين انتهى الرابع^{٢٦٢} والخمسون قوله في ترجمة عبد الباسط البلقيني المتوفى بعد

ثلاث وعشرين وتسعمائة ولد سنة سبعين ثمانمائة انتهى الخامس والخمسون قوله في ترجمة
 عبد الباسط الجعفي مات سنة تسع وثمانين انتهى السادس والخمسون قوله في ترجمة
 عبد الباسط المكي المتولد سنة احدى وخمسين ثمانمائة كتب كتابين اجاب بهما من سأل عن
 حكمة الاستغفار بعد شتم الرائحة الطيبة فوضعا في سنة سبع وتسعين انتهى السابع
 والخمسون قوله في ترجمة عبد الباسط الفشي مات سنة خمس وثمانين انتهى الثامن
 والخمسون قوله في ترجمة عبد الباسط البكري مات سنة ثلاث وتسعين انتهى التاسع و
 الخمسون قوله في ترجمة عبد الحفيظ الزبيدي ارسل في سنة سبعين يطلب منه الاجازة
 له ولولده محمد ولاقاربه فاجزتهم انتهى الستون قوله في ترجمة عبد الحق العقيلي
 عليه مائة سنة اربع وتسعين اربعين انتهى الحادي الستون قوله في ترجمة عبد الحق البلقيني
 مات سنة احدى وتسعين انتهى الثاني والستون قوله في ترجمة عبد الحق المحمدي مات سنة
 اثنتين وستين انتهى الثالث والستون قوله في ترجمة عبد الحق السنباطي المتوفى سنة
 احدى وثلاثين وتسعمائة بعد ما رخ ولادته سنة اثنتين واربعين ثمانمائة حج سنة
 اثنتين وثمانين انتهى الرابع والستون قوله في ترجمة عبد الحق القلعي مات سنة ثمانين
 انتهى الخامس والستون قوله في ترجمة عبد الخالق الكفاني مات سنة تسع وستين
 انتهى السادس والستون قوله في ترجمة ابن العقاب عبد الخالق الصالح المتوفى سنة
 احدى وتسعمائة حج في موسم تسع وثمانين انتهى السابع والستون قوله
 في ترجمة عبد الله اثم الاذهري مات سنة سبعين انتهى الثامن والستون قوله في
 ترجمة ابن يتون عبد الرحمن سنان بن ابراهيم كريا في قضاء بلاد في سنة اثنتين وتسعين
 انتهى التاسع والستون قوله في ترجمة عبد الرحمن الطرابلسي مات سنة تسع وستين

انته السبعون بعد اربعائة قوله في ترجمة عبدالرحمن الهامى لقبته بركة في مجله
الثانية سنة احدى وسبعين مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الحادى والسبعون
قوله في ترجمة عبدالرحمن القلقشنكى المتولد سنة سبع عشرة وثمانائة مات وانا بركة
سنة احدى وسبعين انتهى الثانى والسبعون قوله في ترجمة عبدالرحمن الاسنلى
مات سنة ثمان مائة انتهى الثالث والسبعون قوله في ترجمة عبدالرحمن القمصر
مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الرابع والسبعون قوله في ترجمة عبدالرحمن
الطنطاوى مات سنة سبع وسبعين انتهى الخامس والسبعون قوله في ترجمة امام
جامع الحاكم عبدالرحمن رايته سنة ثمان وتسعين بالمدينة انتهى السادس
والسبعون قوله في ترجمة عبدالرحمن القمولى مات سنة اربع وستين انتهى السابع
والسبعون قوله في ترجمة عبدالرحمن المصرى مات سنة ثلاث وثمانين انتهى الثامن
والسبعون قوله في ترجمة عبدالرحمن الدمشقى استقر في قضاء الحنفية سنة احدى
وتسعين هو الآن شبه المقعد سنة سبع وتسعين انتهى التاسع والسبعون
قوله في ترجمة عبدالرحمن الكازرنى مات سنة احدى وتسعين انتهى العاشر
ترجمة عبدالرحمن القاهرى سمع على بركة سنة ثلاث وتسعين وهو الآن سنة سبع
وتسعين يعدن انتهى الحادى العاشر قوله في ترجمة عبدالرحمن المصرى عرض على
في مجاورة سنة ست وثمانين سمع منه انتهى الثانى والثمانون قوله في ترجمة جلال الدين
السيوطى عبدالرحمن مولف التصانيف المشهورة المتوفى سنة احدى عشرة بعد تسعمائة سافر
الى مكة في ربيع الاخر سنة تسع وستين انتهى الثالث والثمانون قوله في ترجمته ايضا
لما كان في سنة ثمان وتسعين قام عليه الشيخ ابو الفيا واظهر نقصه وخطاه انتهى

الرابع والثمانون قوله في ترجمة ابن فهد عبد الرحمن اليك قدم القاهرة سنة خمس^{٢٩٨}
 الخامس والثمانون قوله في ترجمته مات سنة ثلاث وسبعين^{٢٩٩} انتهى السادس والثمانون
 في ترجمة عبد الرحمن الدمشقي الشهير بابن العيني مات سنة ثلاث وتسعين وبلغنا
 ذلك وانا بمكة فتا سفت على فهد^{٣٠٠} انتهى السابع والثمانون قوله في ترجمته عبد
 الحليم مات سنة سبع^{٣٠١} ثمانين انتهى الثمانون قوله في ترجمة عبد الرحمن اليك
 مات سنة اثنتين^{٣٠٢} ستين انتهى التاسع والثمانون قوله في ترجمة عبد الرحمن
 الكودي مات سنة ثلاث^{٣٠٣} وثمانين انتهى التسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن
 الكافدي مات سنة سبع^{٣٠٤} وستين انتهى الحادي التسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن الشوكي
 مات سنة سبع^{٣٠٥} وسبعين انتهى الثاني والتسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن الغزي مات
 سنة احدى^{٣٠٦} ثمانين انتهى الثالث والتسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن البديوي قدم القاهرة
 بعد السبعين مات سنة تسعمائة في الحادي^{٣٠٧} لاولي انتهى الرابع والتسعون قوله في ترجمة
 عبد الرحمن المنجلي مات سنة خمس^{٣٠٨} ثمانين انتهى الخامس والتسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن
 النابلسي مات سنة اربع^{٣٠٩} وسبعين انتهى السادس والتسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن الدمشقي
 مات سنة سبع^{٣١٠} وسبعين انتهى السابع والتسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن العلوي مات
 سنة سبع^{٣١١} وثمانين انتهى الثامن والتسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن المصري مات
 سنة سبعة^{٣١٢} وستين انتهى التاسع والتسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن الشهيد بابن الملحق
 مات سنة سبع^{٣١٣} وستين انتهى في الخمسمائة قوله في ترجمة عبد الرحمن البلقيني مات سنة
 وستين^{٣١٤} انتهى الواحد بعد خمسمائة قوله في ترجمة عبد الرحمن الزبيدي الشهير بابن
 الربيع المتوفى سنة اربع واربعين وتسعمائة ولد سنة ست وستين^{٣١٥} انتهى الثاني قوله

في ترجمته ايضا وحج مرارا ولها في سنة ثلاث وثمانين واربعة في سنة ست وتسعين انتهى
 الثالث قوله في ترجمة عبد الرحمن المكي ولد سنة اربع وثمانين وثمانمائة انتهى
 الرابع قوله في ترجمته ايضا سافر في رمضان بمصر سنة ست وسبعين فمات
 بالطاعون سنة سبع وتسعين انتهى الخامس قوله في ترجمة عبد الرحمن المرشد
 مات سنة اثنتين وثمانين انتهى السادس قوله في ترجمة والده عبد الرحمن بن
 محمد السخاوي مصري مات سنة اربع وسبعين انتهى السابع قوله في ترجمة ابن
 ابي شريف عبد الرحمن القدسي ولد سنة ثمان وستين وثمانمائة انتهى الثامن قوله
 في ترجمة عبد الرحمن الشنتاوي مات سنة ست وتسعين انتهى التاسع قوله في ترجمة
 عبد الرحمن الزبيري مات سنة اربع وستين انتهى العاشر بعد خمسمائة قوله في
 ترجمة عبد الرحمن الايجي مات بمكة سنة اربع وستين انتهى الحادي عشر قوله في
 ترجمة ابن الاكدمي عبد الرحمن المصري هو الآن سنة تسع وتسعين بتلك النواحي انتهى
 الثاني عشر قوله في ترجمة ابن الفخاس عبد الرحمن المكي مات سنة خمس وثمانين انتهى الثالث
 عشر قوله في ترجمة عبد الرحمن المغربي مات سنة احدى وثمانين انتهى الرابع عشر قوله
 في ترجمة عبد الرحمن القاهري كان بمكة سنة ثمان وتسعين انتهى الخامس عشر قوله في
 ترجمة عبد الرحمن المصري مات سنة احدى وتسعين انتهى السادس عشر قوله في ترجمة
 عبد الرحمن الثعالبي مات سنة احدى وسبعين انتهى السابع عشر قوله في ترجمة عبد
 الكيس ولد بعد الستين وثمانمائة انتهى الثامن عشر قوله في ترجمة عبد الرحمن العليمي ولد
 سنة ستين وثمانمائة والمتوفى سنة ثمان وعشرين بعد تسعمائة وهو مؤلف الانس
 الجليل في تاريخ القدس والخليل كتبه في سنة ست وتسعين يلحقه ان اذيل المعطيات

الخطبة لابن جابر التاسع عشر قوله في ترجمة عبد الرحمن المعروف بابن البرهان
مات سنة احدى وتسعين انتهى العشرين بعد خمسمائة عبد الرحمن الهوق مائة سنة
ثمان وسبعين انتهى الحادي والعشرون قوله في ترجمة عبد الرحمن القسامات سنة
خمس وتسعين انتهى الثاني والعشرون قوله في ترجمة سيف السيلوي عبد الرحمن مات سنة ثمانين
انتهى الثالث والعشرون قوله في ترجمة عبد الرحمن الجاناقي مات سنة ثلاث وستين
انتهى الرابع والعشرون قوله في ترجمة عبد الرحمن الجالوني ولد سنة احدى وستين وثمانمائة
وقدم القاهرة سنة ست وثمانين انتهى الخامس والعشرون قوله في ترجمة عبد
الانبا سوس المتولد سنة تسع وعشرين وثمانمائة حج في سنة خمس وثمانين انتهى السادس
والعشرون قوله في ترجمته مات سنة احدى وتسعين انتهى السابع والعشرون قوله في
ترجمة عبد الرحيم الكي مات سنة ثلاث وستين انتهى الثامن والعشرون قوله في ترجمة
عبد الرحيم القرشي مات سنة اثنتين وثمانين انتهى التاسع والعشرون قوله في
ترجمة عبد الرحيم الحموي مات سنة اربع وسبعين انتهى الثلثون بعد خمسمائة
قوله في ترجمة عبد الرحيم الازهرى مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الحادي والثلاثون
قوله في ترجمة ابن الجيعان عبد الرحيم مات سنة ست وتسعين انتهى الثاني والثلاثون
قوله في ترجمة عبد الرحيم الحموي ولد سنة ست وتسعين وثمانمائة انتهى الثالث والثلاثون
قوله في ترجمة عبد الرحيم المقدسي مات سنة تسعين انتهى الرابع والثلاثون قوله في
ترجمة عبد الرحيم الباسي مات سنة اربع وثمانين انتهى الخامس والثلاثون قوله في
ترجمة عبد الرحيم البهاني كانت مئمة سنة احدى وتسعين انتهى السادس والثلاثون قوله في
ترجمة عبد الرحيم زين الدين بن شيفه القاضي بك لدين محمد العيني مات سنة اربع

وستين انتهى السابع والثلاثون قوله في ترجمة عبد الرزاق الحريزي هو الآن في سنة سبع
 وتسعين في الاحياء انتهى الثامن والثلاثون قوله في ترجمة لقيبي سنة تسع وتسعين
 التاسع والثلاثون قوله في ترجمة عبد الرزاق القبطي مات سنة اربع وسبعين انتهى
 الاربعون بعد الخمسة قوله في ترجمة عبد الرزاق الحلبي مات سنة ثمان وستين انتهى
 الحادي الاربعون قوله في ترجمة عبد الرزاق البصري مات سنة تسعين انتهى الثاني
 والاربعون قوله في ترجمة عبد الرزاق القبطي قد جلست معه كثيرا مات سنة ست
 وتسعين انتهى الثالث والاربعون قوله في ترجمة عبد السلام الزدجاني قطن مكة
 من سنة احدى وسبعين سمع منه فيها اشياء انتهى الرابع والاربعون قوله في ترجمة
 عبد السلام الفارسي مات سنة ثمان ثمانين انتهى الخامس والاربعون قوله
 في ترجمة عبد الصمد المرشد مات سنة خمس وثمانين انتهى السادس والاربعون قوله في
 ترجمة عبد الصمد البجلي مات سنة تسع وسبعين انتهى السابع والاربعون قوله في ترجمة
 عبد الصمد المقراني لقيني بمكة سنة ثلاث وتسعين انتهى الثامن والاربعون قوله
 في ترجمة عبد الصمد البغدادي مات سنة سبع وستين انتهى التاسع والاربعون
 قوله في ترجمة عبد العزيز الملك مات سنة تسع وثمانين انتهى العاشر والاربعون
 قوله في ترجمة عبد العزيز الوفاي مات سنة ست وسبعين انتهى الحادي والاربعون
 قوله في ترجمة عبد العزيز بن طهيرة القرشي ولد سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة
 انتهى الثاني والاربعون قوله في ترجمة عبد العزيز العقيلي مات سنة اثنتين وثلاثين
 انتهى الثالث والاربعون قوله في ترجمة عبد العزيز الحباله مات سنة اربع
 وسبعين انتهى الرابع والاربعون قوله في ترجمة عبد العزيز التقوي مات سنة

السبعين انتهى الخامس في الخمسون قوله في ترجمة عبدالعزیز الرفاعي مات سنة
 اثنتين وسبعين انتهى السادس والخمسون قوله في ترجمة عبدالعزیز الخليلي لبسنا
 الخرقه ورجع الى بلاده قبيل سنة تسعين انتهى السابع والخمسون قوله في
 ترجمة عبدالعزیز ابی فارس بن الفجر عمر بن محمد بن محمد المكي الشهير بابن
 المتوفى سنة اثنتين وعشرين تسعمائة على ما ذكره ابنه جارا لله في هـ
 الضوء ارحل في سنة سبعين من البحر فاكثر بالديار المصرية من القراءة وسمع
 انتهى الثامن والخمسون قوله في ترجمته ايضا رجع سنة خمس وسبعين قرا
 على و حضر عندك في الاملاء انتهى التاسع والخمسون قوله في ترجمة عبدالعزیز
 النشاطي مات سنة احدى وثمانين انتهى الستون قوله في ترجمة عبدالعزیز الفراوي ممن
 علم بالقاهرة ومات سنة احدى وتسعين انتهى الحادي والستون قوله في ترجمة عبدالعزیز
 البلقيني القاهري مات سنة ثمان وثمانين انتهى الثاني والستون قوله في ترجمة عبدالعزیز
 الشيرازي لازمي في اشياء ومات سنة احدى وتسعين انتهى الثالث والستون قوله
 في ترجمة عبدالعزیز العيسى سنة ثمان وتسعين انتهى الرابع والستون قوله في ترجمة عبدالعزیز
 الليثاني المتولد سنة احدى عشر وثمانمائة رأيت مولدا وسمعت من فوائده مات سنة
 وسبعين انتهى الخامس والستون قوله في ترجمة عبدالعزیز المديني مات سنة
 وثمانين انتهى السادس والستون قوله في ترجمة عبدالعزیز المستاني مات سنة اربع
 وسبعين انتهى السابع والستون قوله في ترجمة عبدالعزیز المهاجري مات سنة
 وسبعين انتهى الثامن والستون قوله في ترجمة عبدالعزیز المعمر مات سنة اثنتين و
 ثلاث وتسعين انتهى التاسع والستون قوله في ترجمة عبدالعزیز الخليلي المتوفى

سنة ثلاثين وتسعمائة استقر في تدريس الدواودية بالخاكاة بعد حافظ بن علي اليقوي
سنة ست وتسعين انتهى السبعون بعد خمسمائة قوله في ترجمة عبدالغفار الكيلاني
المتوفى سنة ثمان وتسعمائة قدم مكة بعبد التسعين انتهى الحادي والسبعون قوله
في ترجمة عبدالغفار الازهرى حج سنة ست وتسعين انتهى الثاني والسبعون قوله
في ترجمة عبدالغفار السمداني مات سنة احدى وسبعين انتهى الثالث والسبعون
قوله في ترجمة عبدالغنى الدميرى المتوفى سنة سبع وتسعمائة استقر بالقضاء
في اوخر صفر ولبس التشريف في بيع الاول سنة ست وتسعين انتهى الرابع والسبعون
قوله في ترجمة عبدالغنى المرشدك دخل القاهرة سنة سبع وتسعين انتهى الخامس و
السبعون قوله في ترجمة عبدالغنى الشرفى حج في موسم سنة ثمان وتسعين انتهى السادس
والسبعون قوله في ترجمة عبدالغنى القمى مات سنة سبع وستين انتهى السابع
والسبعون قوله في ترجمة عبدالغنى البساطى مات في شوال سنة تسع وستين
انتهى الثامن والسبعون قوله في ترجمة عبدالغنى القليوبى مات سنة تسع وستين
انتهى التاسع والسبعون قوله في ترجمة عبدالغنى المقرئ مات سنة ست و
ثمانين انتهى الثمانون بعد خمسمائة قوله في ترجمة عبدالقادر الدميرى مات سنة
خمس وتسعين انتهى الحادى الثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر الدماصرى ولد
اثنين اربعين وثمانائة وسمعته في ذى القعدة سنة تسع وستين ينشد
نظمه كنه الثانى والثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر القليوبى مات سنة احدى
وتسعين انتهى الثالث والثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر الهرقى مات سنة
ست وتسعين انتهى الرابع والثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر بن سكرمان سنة

ست وثمانين انتهى الخامس والثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر البكري مات
 سنة اربع وسبعين انتهى السادس والثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر السعدي
 مات سنة اربع وتسعين انتهى السابع والثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر القا
 قال افقته في التوجه من مكة الى المدينة سنة سبع وثمانين انتهى الثامن والثمانون
 قوله في ترجمة عبدالقادر الزيات مات سنة اثنتين وتسعين انتهى التاسع والثمانون
 قوله في ترجمة عبدالقادر المنوفي لقيني بمنوف سنة اثنتين وتسعين فقرا على انتهى
 التسعون بعد خمسمائة قوله في ترجمة عبدالقادر النويري المتوفى سنة ثلاث
 تسعمائة ولد سنة ثمان وستين وثمانمائة انتهى الحادي والتسعون قوله في ترجمة
 عبدالقادر المقسي مات سنة ثلاث وثمانين انتهى الثاني والتسعون قوله في ترجمة
 عبدالقادر الوردي مات سنة خمس وتسعين انتهى الثالث والتسعون قوله في ترجمة
 عبدالقادر العبادي مات سنة ثمانين انتهى الرابع والتسعون قوله في ترجمة عبدالقادر
 النوكي مات سنة احدى وسبعين انتهى الخامس والتسعون قوله في ترجمة عبدالقادر
 المنهاجي هو من جمع على مات احدى وتسعين انتهى السادس والتسعون قوله في
 ترجمة عبدالقادر الطوسي مات سنة ثمانين انتهى السابع والتسعون قوله في ترجمة
 عبدالقادر ابن طهيرة الملكي المتوفى سنة ثلاثين وتسعمائة ولد سنة احدى وسبعين
 وثمانمائة بمكة وانا بما وسمع على في مجاورتي الثالثة انتهى الثامن والتسعون قوله
 في ترجمة عبدالقادر الكردي الحلبي مات سنة ست وسبعين انتهى التاسع والتسعون
 قوله في ترجمة عبدالكريم المقدسي البكري لقيني بمكة في مجاورتي الثالثة فسمع على في
 سنة خمس وتسعين انتهى الحادي والتسعون قوله في ترجمة عبدالكريم النيسابوري الملكي

المتوفى سنة ^{١٠٨٠} احدى واربعين بعد تسعمائة وولد بعد السبعين ^{١٠٨١} ثمانمائة وسمع مني بمكة
 في مجاورتي الثلاثة ثم لقيني بها ايضا سنة ثلاث وتسعين وقد سافر مع السيد كركي ^{١٠٨٢}
 الهيكلي في سنة اربع وتسعين الى الهند فدام بها الى ان كان ^{١٠٨٣} انتهي الى واحد بعد ستائة قوله
 في ترجمة عبد الكريم التمار مات سنة اثنتين وستين ^{١٠٨٤} انتهي الثاني قوله في ترجمة عبد الكريم
 الهيتمي مات سنة ثمان وسبعين ^{١٠٨٥} انتهي الثالث قوله في ترجمة عبد اللطيف الزبيدي
 لقيني في ثمان سنة ثمان وتسعين بمكة ^{١٠٨٦} انتهي الرابع قوله في ترجمة عبد اللطيف المكي
 سنة ثمان وستين وثمانائة ^{١٠٨٧} الخاصس قوله في ترجمة عبد اللطيف المحمدي مات
 سنة ثمان وستين ^{١٠٨٨} انتهي السادس قوله في ترجمة عبد اللطيف الهلبي سافر في يوم
 ثمان وتسعين ^{١٠٨٩} انتهي السابع قوله في ترجمة عبد اللطيف السارمسي مات سنة
 ثمان ثمانين ^{١٠٩٠} انتهي الثامن قوله في ترجمة عبد اللطيف الازهرجي حج سنة تسعين ^{١٠٩١} انتهي
 التاسع قوله في ترجمة عبد اللطيف الحجازي مات سنة اربع وتسعين ^{١٠٩٢} انتهي العاشر
 قوله في ترجمة عبد اللطيف الفاسي مات سنة اربع وستين ^{١٠٩٣} انتهي الحادي عشر قوله
 في ترجمة عبد اللطيف الفاسي الآخر عرض على اربعين المتوفى سنة سبع وثمانين ثم
 غتصر الخليل سنة سبع وتسعين ^{١٠٩٤} انتهي الثاني عشر قوله في ترجمة عبد اللطيف السنبلي
 مات سنة سبع وتسعين ^{١٠٩٥} انتهي الثالث عشر قوله في ترجمة عبد اللطيف الطويل مات
 سنة ثمان وسبعين ^{١٠٩٦} انتهي الرابع عشر قوله في ترجمة عبد الله المنجد مات سنة اربع
 وستين ^{١٠٩٧} انتهي الخامس عشر قوله في ترجمة عبد الله الحوراني مات بعد الثمانين ^{١٠٩٨} انتهي
 السادس عشر قوله في ترجمة اصيل الدين عبد الله الاججي مات سنة احدى
 وتسعين ^{١٠٩٩} انتهي السابع عشر قوله في ترجمة عبد الله الحفزي خذمني كتابا

خط الحسن سنة سبع وتسعين لبعض من اخذ عنه انتهى ^{٦١}التاسع عشر قوله في ترجمة
عبد الله المديني مات سنة اربع وثمانين انتهى ^{٦٢}التاسع عشر قوله في ترجمة عبد الله
الزري مات سنة اربع وستين انتهى ^{٦٣}العشرون قوله في ترجمة اصيل الواعظ عبد الله ابي
مات تقريبا سنة خمس سبعين انتهى ^{٦٤}الحادي والعشرون قوله في ترجمة عبد الله الصبيح
ولدت سنة اربع وسبعين وثمانمائة بدعيان انتهى ^{٦٥}الثاني والعشرون قوله في ترجمة
عبد الله بن طهيرة المتوفى سنة اثنتين تسعمائة لازمني بمكة سنة تسع وتسعين انتهى
^{٦٦}الثالث والعشرون قوله في ترجمة عبد الله البكر مات سنة ثلاث وتسعين
^{٦٧}الرابع والعشرون قوله في ترجمة عبد الله الكازي في مدينتي في سنة اربع وستين
انتهى ^{٦٨}الخامس والعشرون قوله في ترجمة عبد الله المقسي مات سنة اربع و
ستين انتهى ^{٦٩}السادس والعشرون قوله في ترجمة عبد الله الصفيك من جمع
قريب لتسعين انتهى ^{٧٠}السابع والعشرون قوله في ترجمة عبد الله الضريحي مات سنة اربع
وسبعين انتهى ^{٧١}الثامن والعشرون قوله في ترجمة عبد الله الهيتي مات سنة احدى
وتسعين انتهى ^{٧٢}التاسع والعشرون قوله في ترجمة عبد الله القاهري مات سنة ثمان
وستين انتهى ^{٧٣}الثلاثون قوله في ترجمة عبد الله المرشد المتوفى سنة ثلاث وتسعين
هو اكن سنة سبع وتسعين فقير بجمع انتهى ^{٧٤}الحادي والثلاثون قوله في ترجمة عبد
القاهري مات سنة احدى وستين انتهى ^{٧٥}الثاني والثلاثون قوله في ترجمة عبد الله
مات سنة اثنتين ثمانين انتهى ^{٧٦}الثالث والثلاثون قوله في ترجمة عبد الله الطاهري
قطن بمكة من سنة ثمان وثمانين انتهى ^{٧٧}الرابع والثلاثون قوله في ترجمة عبد
الكردي مات سنة ست وستين انتهى ^{٧٨}الخامس والثلاثون قوله في ترجمة عبد الله

الدماصي القاهري لازم في ومات في المحرم سنة احدى وتسعين انتهى السادس والثلاثون
قوله في ترجمة عبدالله الزركلي مات سنة اثنتين وستين انتهى السابغ والثلاثون قوله
في ترجمة عبدالله الحضرمي مات سنة ست وثمانين انتهى الثامن والثلاثون قوله في
ترجمة عبدالله بن الديوي في الرحلة سنة اربع وسبعين انتهى التاسع والثلاثون
قوله في ترجمة عبدالله الغامدي مات سنة تسعين انتهى الاربعون قوله في ترجمة
عبدالله الجعفي مات سنة اربع وستين انتهى الحادي والاربعون قوله في ترجمة
عبدالله الناصري مات سنة ست وثمانين انتهى الثاني والاربعون قوله في ترجمة
عبدالمحسن الشرايبي مات سنة تسع وثمانين انتهى الثالث والاربعون قوله في ترجمة
عبدالمعطي التونسي المغربي المتوفى سنة اربع وتسعمائة تود والى في المجاورة الثالثة و
اظهر في سنة ثلاث واطهر في سنة ثلاث وتسعين الاقبال وفي التي بعد حاجي بدر
واستكتب من تصانيفه الرابع والاربعون قوله في ترجمة عبدالمعطي اليماني المتوفى
سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة حضر عند سنة ثمان وتسعين انتهى الخامس والاربعون
قوله في ترجمة عبدالمعطي الشاذلي مات سنة تسع وثمانين انتهى السادس والاربعون
قوله في ترجمة عبدالملاك البكري لقرويني قدم علينا حاجا سنة سبع وستين انتهى
السابع والاربعون قوله في ترجمة عبدالناصر القاهري مات سنة اثنتين و
ثمانين انتهى الثامن والاربعون قوله في ترجمة عبدالبنى المغربي المتوفى سنة
خمس وعشرين وتسعمائة قدم مكة ست سبع وتسعين انتهى التاسع والاربعون
قوله في ترجمة عبد الوهاب التدمري مات سنة تسعين انتهى الخمسون بعده ثمانية
قوله في ترجمة عبد الوهاب الهامدي مات سنة ست وثمانين انتهى فانظرهما التامر

والتصديق كانت في فرج وسروا الى هذه الاقوال الخسيع ستامة من السخاوي مؤلف
 الاحتجاج والضموم المقاصد الحسنة كل منها دليل قطع على انه لم يميت ستة ستين
 وثمانمائة وان في من تقوه به خطأ بلا شبهة فان من يموت في تلك السنة كيف يمكن ان
 يذكر في تصنيفه وقارب وفات من توفي بعدها الى تسعمائة وكيف يذكر اخوان تلامذة
 الذين له وابعد تلك السنة وكيف يسطر الوقائع والحوادث الواقعة بين ما وبين راس
 وكيف يكتب ما جره من الملاقات والاقتادات والمصاحبات مع الطلبة والكلمة فيما بين
 هذه المدة أيظهر ما قل ان من وجد في تصنيفه ذكر الوقائع والحوادث الى آخر تسعمائة
 قدمات قبلها بسبع مائة لا والله لا يقول الا غافلا ثم اوبق حائره وعما يدل على كون
 سنة ستين ثمانمائة خطأ وعلى بقاءه الى الثلاثين تسعمائة قول تلميذه جاد الله ابن فهد
 الملك عند ترجمة ابن عريشة عبد الوهاب بن احمد الطرسجي الدمشقي الخفيف في هوامش
 الضوء اللامع اقول توفي في حياة شيخنا المولف سنة احدى وتسعمائة انتهى وايضا يدل
 عليه قوله في آخر الجبل الثاني من الضوء الذي كتبه بقلمه وقراه على مولفه وعلي خط
 السخاوي في مواضع عديدة ومنه نقلت العبارات السابقة هذا آخر الجبل الثاني
 من الضوء اللامع شيخنا العلامة المورخ الحافظ شمس الدين ابن خير محمد بن عبد الرحمن
 بن محمد بن ابي بكر السخاوي بقاهر المشافعة ادام الله بقاءه انتهى خلافا على يد كاتبه
 ابي خير وابي فارس عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المكي في يوم الخميس ساس
 عشر جبهة سبع وتسعين ثمانمائة بمنزل سلفنا بالقرب من باب زيادة من ابواب
 المسجد الحرام انتهى كلامه فان قلت ان ذكرت موت السخاوي سنة ستين ثمانمائة
 عند ذكر الاحتجاج باي كار المسافر والحاج فاعلم مولف السخاوي غير السخاوي هو فهد

الضوء فلا يكون فيما ذكر احتياج قلت هذا قول من لم يقف على كتب السخاوي ولم يتصف
 بالفضل السخاوي انظر الى قول السخاوي في الضوء في ترجمة احمد بن الحسن الخزرجي الكنتاني
 الشافعي المتوفى سنة تسع عشرة بعد تسعمائة ولد سنة اربع وستين وثمانمائة ومات
 بمكة صحبه خاله وكتب من تصانيف ترجمة النووي والاحتياج قرأ مولانا مني انتهى وآلي
 قوله في ترجمة جانيك البشكي اهديت له نسخة بمصنفه الاحتياج بالذكار والساو والاحتياج
 انتهى وآلي قوله في ترجمة عبد الحق العقيلي سمع علي في الاحتياج غير انتهى واعترف
 بان مولانا الاحتياج والضوء واحد الاثنان وان ما صدر منك بين البطلان قد كذبك
 فيه السخاوي نفسه وجمع من قرء عليه وكتب حاله ويدل على كون ما ذكرت خطأ
 ايضا قول ابن ظهيرة تلميذ السخاوي في آخر نسخة فتح المغيب بشرح الفية الحديث التي
 كتبها بيده وقرأها على مولانا وعليها باخط السخاوي في مواضع عديدة وفي آخرها
 اجازته له مكتوبة بخطه ونصه انتهى الشرح الميمون المبارك شرح الفية الحديث
 للمأظدين الدين العراقي تصنيف شيخنا الامام العلامة القدوة الفهامة بركة
 المسلمين خاتمة الحفاظ والمحدثين الرحلة شيخ السنة شمس الدين محمد بن الشيخ الشيخ
 المقرئ زين الدين عبد الرحمن بن المرحوم شمس الدين محمد بن أبي بكر السخاوي المصنف
 الشافعي متعنا الله والمسلمين بحياته وافاض علينا وعلى المسلمين بركاته في يوم ^{الثلاثاء}
 رابع عشر من جمادى الآخرة عام ستة وثمانين وثمانمائة على يد الفقير الحق ^{الله}
 ورضوانه ابي المكارم محمد بن ابي القاسم الشهير بالرازي بن ابي السعادت
 بن ظهيرة الشافعي المقرئ الخزرجي انتهى ويدل عليه ايضا قول السخاوي في نسخة من
 شرحه للالفية وقد نقلته من نقله من خطه قرء عليه جميعها الشيخ العلامة

لفاضل التقرن الشهاب أحمد بن محمد بن أبي الطيخ في القاهرة في الشافعية قراءة تحقيق
 واتقان تدقيق وعرفان بيان على تقرير وتصوير واخذت له في فاحته واقرائه
 واعادته وابدأه في مضان سنة خمس وثمانين وثمانمائة التي ويدل عليه
 أيضا قول السخاوي في آخر كتابه القول البديع في الصلوة على الحبيب الشفيع أنه
 بحمد الله وعونه على يد مؤلفه أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي لمصكر الشافعية
 الأزهري في شهر رمضان سنة ستين وثمانمائة سوى ما الحق فيه بعد ذلك
 أنه على ما في نسخة من القول البديع مقابلة بنسخة مقروءة على المؤلف مزينة
 بخطه عليها وفي نسخة منه ستة وهناك أقوال آخر للسخاوي لتلامذته
 ومعلّصيه واقرائه ومن جاء بعده كلها تشهد بان موته لم يكن سنة ستين
 وثمانمائة بل سنة اثنتين وتسعمائة ولو سحرنا ما كلها وان بفضل الله قاعد
 سرحاء لا رقت الدلائل الحافا والفيث بل تزيد عليه بأعداد كثيرة من غير شين
 وانما اقتصرنا على ما اوردنا لأن العالم المنصف يكفيه ما ذكرنا والهائم الغير منصف
 لا يفيدة شيء وان بدنا ثم ما ذكرنا من الأدلة كل حاجة مستقلة وانما لم نكتب
 بواحد منها واثنين وثلاثة مع كفاية ذلك لطالب الحجة ليعلم طالب الدليل على كونه
 خطأ ان كلامي يكون تخميننا وظنا وهباء بل كل ما ادعى بطلانه اقد على اقامة
 أدلة كثيرة يظن منها بطلانه وكنت انا بحمد الله ممن يتكاد دعاوى عريضة
 ويحارز في القول والفعل في الأمور العقلية والنقلية وعند تعقب الخصم يعجز ويكف
 ويخبر ويصوت ويتثبت بالخسيس عملا ما اشتهر الغريق يتثبت بالخسيس لطيف
 لطيفة القول بان السخاوي مات سنة ستين وثمانمائة يشابه ملكه انه خضع

من المتكلمين المفسكين في مجلس واحد من السلاطين فاتوا بالمراتب المصنعة والعجائب المزخرفة
 من بياض من جسد النادر والنادي وضحك كل حاضر وبادي فانعم عليهم السلطان كنه
 غالي لا ثمان وكان في بعض مواضع ذلك الكساء شق وفق فحله احد من المفسكين وادار
 عليه النظر من الشمال واليمين فسأله قرينه ما تنظر فيه فقال ربي عجب اظن لا اله الا الله
 فيه منقوشا فقال القرين اليس فيه محمد رسول الله فقال لا الا توحيدا لا اله الا الله
 قبل محمد بسنين وايضا يشابه قول من وصف كتابا قديما بقوله انه كتب قبل مصنف
 قطعا تنبيه نبيه مفيد لكل لبيب حية مثل هذه المجازات والسقطات كما
 صدرت منك وان كان بتقليد غيرك من سبقك يجعل كتابها غير معتبر ويحكم على قائلها
 بانه لا عبادة بتحريره وتقريره وليس له علم ولا خبر انظر الى قول السفاوي في المصنف ووجه
 ابي الصفا ابراهيم بن علي المقدسي الشافعي المتوفى سنة سبع وثمانين وثمانمائة رايته
 متصفا متريدا في اكثر كلامه خاترات والفاظ منمقة فيها من التناقض ما يحق ان
 اكثرها ما اختلقه لا يروج امره الا على ضعفاء العقول ولا يثبت شيئا من كلماته الا
 لا يدرك ما يقال له او لا يتدبر ما يقول انتهى **والى قوله** في ترجمة ابراهيم البقاع
 صاحب تلك العجائب والنوائب والقلاقل والمسائل المتعارضة المتناقضة انتهى **والى**
قوله في ترجمة ابي العباس احمد المقدسي لا عطا الا انه ينسب له محازفة في القول والفعل
 بحيث يحصل التوقف في اكثر ما يبديا انتهى **والى قوله** في ترجمة السيوطي كل ذلك ومع
 كثرة ما يقع له من القهري والتصنيف ما ينشأ من عدم فهم المراد لكونه لم يخرج الفهم
 في دروسهم بل استبدى اخذه من بطون السفاوي والكتب واعتمد ما لا يرتضيه من
 للاتقان صحب انتهى **والى قوله** في ترجمة احمد المقرئ مني مولف خط مصر كان يكمل

الاعتقاد على ما يوثق به من غير عز و إليه انته وألى قوله في ترجمة ابراهيم البقاعي
 ثم في تراجم الناسخ زاد على الحد خصوصاً في كتابه عنوان الزمان في تراجم الشيخ الأفاضل
 الذي طالعت بعد موته و ملخصه المسع بعنوان العنوان ناقض نفسه في كثير من انته
 وألى قوله في ترجمته ولتناقضه الناشئ عن غرض كان كلامه في الممدوح والقبح
 غير مقبول عند المتقنين من أئمة المعقول والمنقول انته وألى قوله في ترجمته
 عند ذكر مجازاته وكانها ليطة في المواليد والوفيات والانساب وتصنيفها اختار
 عن بسطة الكفاء بمصنف حافل اقروته لها الكثرة وقبها انته وألى قول الحافظ
 ابن حجر العسقلاني في كتابه انباء الغر بابناء العمر عند ذكر تاريخ البديع اوصاف اهل عصره
 من تاليفات معاصرة قاض القضاة بك الدين محمد العيني الخنف شارح الهداية والكنز
 وغيرهما مشيراً الى الطعن عليه ذكر العيني ان ابن كثير عمدته في تاريخه وهو كما قال لكن
 منقطع ابن كثير صارت عمدته على تاريخ ابن قحاق اى مورخ الديار المصرية ابراهيم
 بن محمد بن قحاق الخنف مؤلف طبقات الخنفية وتاريخ الاسلام وتاريخ الاعيان المتولد
 في حدود الخمسين سبعمائة والمتوفى بالقاهرة في ذى الحجة سنة تسع وثمانائة حتى
 كان اى العيني يكتب منه الورقة الكاملة متوالية وانما قلده فيما يهيم فيه اى ابن قحاق
 حتى في الحسن الظاهر مثل اخلع على فلان واعجب منه ان ابن قحاق يذكر في بعض الحوادث
 بما يدلى انه شاهد ما في كتب اليك كلامه بعينه وتكون تلك الحادثة وقعت بمصر وهو
 بعد في عنتاب انته كلامه وألى قول السخاوى في شرح الفية الحديث المرء قد يضعف
 بالرولية عن الضعفاء لا سيما مع عدم تميزهم ومع الاستغناء عنهم بمن عنده من الثقات
 لا سيما انته ومثله على العلماء كثير ونقله عنهم شئ فلم يزل العلماء يطعنون على من

يجازف في التقرير والتحريض ويكتب ما يجد كتابه البصير ويعارض كلامه في موضع كلامه
 في موضع ويسرق من كتاب غيره موثوق به أو من أخبار الرجل الذي لا يعقد قوله من غير
 عز والنية ونسبته عالية وتقع له كثرة التحريف والتعريف وكثرة التناقض والتعارض
 وامثال ذلك من ما لا يرتضى به الفضلاء ولا يستحسنه النبلاء والغرض من هذا
 البيان اني لست بمتفرد بالطعن بما صدر منك بل لم يزل من حاذي حذوي ومن
 سبقني يطعن علي من صدر منه مثل ما صدر منك في تحالفك واكسركه واجهدك و
 خطاك وغيرها من سائلك بل انك بنفسك قد طعنت بمثل ذلك على السيوطي في كتابه
 حيث قلت في ترجمته آدم بريكنه وتصانيف سيوطي يا اينهمه جلاله شان علم وعمل و
 رتبة اجتهاد نوعي تساهل ست زير كه نظر او بر جمع روايات و در ايات پس پس با تحقيق و تحقيق
 وتضعيف كاري ندارد الا قليلا و نادرسهت ظاهرست كه تحروا طالع و عهور چيزي غيرست
 و تنقيح و تفيدش صحيح ان سقيم و قويا ضعيف مروج از راجح چيزي يگرو لند اعلماي محققين
 شان بدون شهادت تحرير صنفين يگرو اغضا و محققين آخر قبول نمي سازند و سرمايه
 نور و غوغاي اهل بدعت و اسواء از فرقه اهل سنت يگرو از فرقي شيعة غالباً تايفشان
 كه از رطبه ياب و غث و سمين همه حصه وافر و دارندني فعليكم بالاقتضا و قبول الحق الصريح
 و عليكم بالتجنب عن الاعتساف و اختيار الفلاح قلت في ابراز النفي الثاني قل في
 صفحة اخرى لا جوبة المرضية للشيخ محمد بن عبد الرحمن السخاوي المتوفى سنة ثنتين
 و تسعمائة و فيه انه مناقص لما ذكر قبيله من انه مات سنة ستين ثمانمائة قال
 ناصر المصنف هذا منقول عن الكشف قد راجعت نسخة الكشف المطبوعة بمصر و لند
 فوجدتها فيها كما نقل الناقل ليس عليه الا تصحيح النقل فالايراد بالتناقض بالحقيقة

ثم صاحب الكشف على صاحب الإحاف في قول فانتطست من فوسان البراعة
 كما من از باب البراعة تنقل قولين متعارضين مع العلم بطلان ^{سوارين} حد هاراي ^{العلم}
 فان من العلوم مداحة ^{تفويض} ان الله لا يجمع على السخاوي موتتين فان مات سنة ^{ستين}
 وثمانائة فكيف يجمع موته في تسعمائة واثنين والناقل كما يلزم عليه تصحيح النقل
 كذلك يلزم عليه فهم ما نقل فان نقل ما وجد مرجح ون التنبيه لما فيه من المجازفة
 والعارض لا يختار متعلم الا بعد فضلا عن من اوتي علماء وريث فهاهنا وعد
 من قوة العلماء وادرج نفسه في جملة النبله والابرار ادعيا في هذا المقام الزم
 بالنسبة الى الايراد على منوعه لعدم تنبهاك على معارضة قولك في صفحة
 بقولك في صفحة مقارنته واما صاحب الكشف فقد ذكر ما ذكر عنه كالاتجاه
 وذكر قول آخر عند ذكر الاجوبة ويخاف فيه اوراق عديدة فيحتل ان كان عرض الخو
 لونسيلن وهو من لوازم الانسان واما الذهول والنسيان في صفتين متقاربتين
 وعدم التفطن لعراض القولين المتناقضين فليس من لوازم الانسان بل من صف
 به بعد مغفلا وخارجا عن مرة اهل الفضل والشان ولعمري عند الامتحان يكون
 الرجل او يمتحان وبالتصنيف يستر غور العقل وتبين قيمة المرء في الفضل فمن جمع
 جهله ولم يعرف غلطا ولا سقطا ولم يحترم للصحة ولا تجنب المغالطة ولا ميز
 بين الحق والباطل ولا بين الصدق والعاطل وقع في الهباط والمياطة ولم ينفع
 العدد بان ناقل باقل لا اعرف الفرق بين الصواب والمغالطة ولا أدرك تفرقة ^{اضطراب} ^{صفحة}
 بين صحيح والخطأ وما على الامطابقة ما انقله لما نقلته عنه وان كان مسما
 بعرفه كل من يطلع عليه اذا ما اتيت الامر من غير بابة ضللت وان نقصت الباب تجدي

قلت في ابراز الغي الثالث قال اذكار الصلوة لزين المشائخ محمد بن ابي القاسم البقالي
 الخوارزمي الحنفية المتوفى سنة اثنيتين وستين وخمسمائة اتفق وفيه ان فاتته كانت سنة
 ست وسبعين وخمسمائة على ما نص عليه الكفوي في طبقات الحنفية قال ناصرك
 المختلف هذا منقول من الكشف وقد راجعته فوجدته كما نقل في نسخيه المطبوعة
 ولندن اقول هذا القدر من الجواب لا يضمن من جوع وانما يفيد الرجوع الى الكشف
 والحوالة الى نسخيه واورد عليه بانه من مخترعاته وليس من الكشف والمفيد في
 هذا المقام هو ذكر ترجيح ما في الكشف على ما في طبقات الحنفية وان له السبيل الى
 هذه الشريحة قلت في ابراز الغي الرابع ما قال عند ذكر الاربعينيات اربعين للشيخ
 محمد بن علي البركلي الرومي المتوفى سنة ستين وتسعمائة اتفق وهذا لما اخطأنا
 قال عبد الغني النابلسي توفي في الجهادي الاول سنة احدى وثمانين وتسعمائة وكذا ارضه
 صاحب كشف الظنون عند ذكر الطريقة المحمدية قال ناصرك المختلف هكذا في الكشف
 المطبوع بمصر وما يخالفه عبد الغني فليست ليلا على بطلانه لما ثبت في المقدمة ان
 ان قول اكثر الثقات ليس معتبر عموما فضلا عن قول واحد اقول هذا ليس
 عند اول الابصار الراقية والابصار الراقية فان قول عبد الغني النابلسي في الطريقة
 المحمدية لا يثبت ^{في حجة} ^{واشهر} بالنسبة الى قول مولف الكشف لقرب ما نه اليه بالنسبة
 الى زمانه وكونه غير مغفل كثيرا لخطا والتعارض ون صاحب الكشف ^{الشيخ} ^{الشيخ}
 ان الحسين يرحون قول غير المغفلين على المغفلين ويقدمون روايات من قلت منكم
 على روايات من كثرت منكم وايضا صاحب الكشف قد اضطربت اقواله في موت البركلي
 فيرجح عليه قول من لم يقع الاضطراب في قوله كعبد الغني مع انه ليس من فريقه

بل وافقه في ذلك غيره كالتحفة على من شاع نظره وادار بصره قلت في ابراز الغنى مختص
 قال الربيعين الدارقطني هو ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي الحافظ البغدادي المتوفى
 سنة خمس وثلاثين ثلاث مائة اتفق وهذا خطأ فاحش فان فاتته كانت سنة خمس
 وثمانين ثلاث مائة كما ذكره السمخا في كتاب الانساب الخ قال ناصره التحفة ما ذكره
 صاحب الاختلاف منقول من الكشف وقد اجعت الكشف المطبوع بمصر فوجدته كما نقل وما
 على الناقل الا تصحيح النقل ما دعوى كونه خطأ فغير ثابتة اذ الدليل الذي ذكره المعترض
 ليس الا ان قول السمخا والذهبي اليافعي وابن الاثير وابن الشحنة وابن خلكان والتاج السبكي
 مخالف له وقد عرفت في سابغ المقدمات ان ما هو كالاجماع لا يصح فكيف فما يكون ادون
 منه ويحتمل ان يكون هناك قولان ايضا وظني ان صورة ثلاثين اقرب من ثمانين فكتب
 ناصح الكشف احدهما مكان الاخر ويبدل عليه ما في الكشف المطبوع بلندن حيث قال المتوفى
 سنة ^{١٢٥٥} ولا يخفى على ارباب التمهيد ما في كلامه من مفساد وفتح و زاد به الترخيم من
 دون ان يحصل لك به فرح وفتح ^{١٢٥٥} اما اول فلان قوله ما ذكره صاحب الاختلاف منقول
 من الكشف لا يجدي نفعه فان نقل الغلط عن كتاب لا يجوز طبعه ولا يسمع هذا العذر
 عند العلماء جزاء واما ثانيا فلان قوله ما على الناقل الا تصحيح النقل لا يقبله ارباب
 الفضل فان نقل كل ما مر تحت النظر وانتقال كل ما وقع عليه البصر ليس من شان الكماله
 ولا عند في هذا النبلاء نعم من لا مهارة له في العلوم ولا عمالة له من الفهم واما
 مقصد الترفع عند ارباب الحمل بتكثير النقل يجعل معه ورا بمثل ذلك لكنه وقع له
 لا فهو على الطعن فيما هنالك فانه يعاب عليه هذا الصنيع ويعاقب بهذا الفعل الشنيع
 واما ثالثا فلان قوله دعوى كونه خطأ فاحشا غير ثابتة الخ اضحكة عميبة

، اغلطة غريبة ، فإنه لا يدرك ما إذا أراد من عدم ثبوتها ، أن أراد عدم ثبوتها بالبرهان
 البرهاني القطعي أو بنزول الوحي لا كما فهم غير مفيد ، وإن أراد عدم ثبوتها مطلقاً فهو
 قول لا يصدر إلا من متعسف عنيد ، وكيف لا يثبت خطأؤه وقد صرح جمع ممن يوثق بقوله
 ، يعتمد على نقلة كالسمع والذهب اليافع وابن الشحنة والتاج السبك وابن خلكان
 وغيرهم من سبقهم خلفهم بموت الدارقطني سنة خمس ثمانين ثلاث مائة ، وصحته
 يستلزم كون موته في سنة خمس ثمانين ثرية بلا رية ، فإن الله لم يجمع على الدارقطني
 موته بعد موته ، وأما رابعاً فلان قوله قد عرفت في سابع المقدمات الخ بين البطلان
 عند علماء الشأن كما مر فيما مر سابقاً فتذكرة أنفاً والعجب ثم العجب من إنكار حكم الخطأ
 على ما تفوه به في موضع من كشف الظنون مع مخالفته لما في مواضع أخر من
 كشف الظنون ومناقضته لما نص عليه النقاد المورخون وأما خاصاً فلان قوله
 يحتمل أن يكون هناك قولان الخ لا يستحسنه فوسان الميدان ولو كفي مثل هذا مثل
 هذا لا يرتفع إلا ما من عن مظان البرهان ومواقع العيان فلكل متقوه أن يتفوه بما هو
 صريح البطلان قطعاً ووطناً ويقول يحتمل أن يكون هناك قولان نقلاً هذا لا يختار أحد
 من العاقلين فضلاً عن العالمين فانصف ولا تمعسف ، ومما إذا ما اعتصرت ^{الذرة}
 سلافة عصر ^{من خله} فعبار على الفطن اللودعي ^{بحج} محول العبارة في عقله قلت
 في ابواز الغي السادس قال الأربعين طاشكيزادة أحمد بن مصطفى الرومي المتوفى سنة
 ثلاث وستين وتسعمائة ^{سنة} ، وهذا عجيب ، فإن أحد هذا قلنا ثم تألفه الشقائق النعمانية
 في علماء الدولة العثمانية في رمضان سنة خمس ستين تسعمائة على ذكره صاحب
 كشف الظنون عند ذكره فكيف ^{يصح} موته سنة ثلاث وستين في أرخ صاحب الكشف

هناك وفاته سنة ثمان ستين قال ناصرك المحدث هذا منقول من الكشف قد راجعته
 فوجدته كما نقل صاحب التحاف في المطبوع بمصر وما في المطبوع بلندن فهكذا المتن في
 سنة واما استجابته فيتوجه على صاحب الكشف لا على صاحب التحاف اقول استجابه
 بل استجاب كل من اودى الفهم النقي يتوجه على صاحب التحاف لا على صاحب الكشف فان
 المعارض التهاوت والتساقط والتناقض يدرك هل هو من مولف الكشف او من كتاب
 كتابه وحقى طبعه نعم لو ثبت ان هذا كله منه لامن خيرة ورد عليه ما اودى على غيره
 وليت شعري ماذا يفيد من اقله هذا منقول من الكشف قد راجعته فوجدته
 كما نقل صاحب التحاف فانه لما صرح مولف الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية
 بنفسه في آخر كتابه انما تمه سنة خمس ستين علم يقينا انه لم يميت سنة ثلاث وستين
 فيكون قول من ينطق به صاحب الكشف كان او غيره خلط باليقين ونقل مثل هذا الغلط ثم
 لا صواب عليه ليس من شأن العالمين بل الغافلين الذين يصرون على ما انطقوا ويقفون عند
 ما كتبوا ولو كان بطلان ما بعين اليقين قاتل فيما ابدى ناصرك كالقلم البردي
 والسيف الصبري وكن على بصيرة تدفع الاتهام في النقي ولا تكن كمرحلي يعرف الحق من
 الله وما احسن قول شهاب الدين ابى الفتح احمد بن مكي القاهري المتوفى سنة تسع
 وتسعين ثمانمائة هـ من ادعى العلم ولم يوصف به فذاك قد عرض للتقصي فالعلم معروف
 لا رباية يظهر بالنطق يا فحش قلت في ابراز النفي السامع قال عند ذكر شرح اربعين
 النووي شرح ملاح على القاري المكي الخفي المتوفى سنة اربع واربعين الفاتحة وهذا
 زلة فاحشة فافان على ما في خلاصة الاثر سنة اربع عشرة ولف قال ناصرك المحدث
 ما ذكره صاحب التحاف منقول من الكشف راجعته فقد وجدت في كتاب النسخين كما نقل

هذا هو صاحب التحاف
 الذي ذكره صاحب الكشف
 في كتابه

أقول بشر الناقل وبشر المنقول وبشر المراجع الغفول وبشر المنازع الجاهل وهل
يَعُدُّ العالم في نقل كل ما رأى والتحدث بكل ما سمع لا والله بل يعاب ويتشنع وقد أخرج
مسلم في صد صحيحه عن عمر بن الخطاب بحسب المرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع وعن
ابن وهب قال قال مالك بن نزل علوانه ليس يسلر رجل شئ بكل ما سمع ولا يكون إماماً

أبداً وهو يحدث بكل ما سمع وعن عبد الله بن مسعود بحسب المرء من الكذب أن يحدث
بكل ما سمع انتهى ومن الحجة القاطعة على كون ما ذكرت خطأ أنه ذكره الفهر الغزوي في ذيل
كتابه الكواكب السائرة المسمى بلطف السمر وقطف الثمر وأرخ وفاته سنة أربع عشرة خماسية
ذكره وقد ذكر في ديوانه أماً بعد فهذا ذيل على كتابي المسمى بالكواكب السائرة بمنا

أعيان المائة العاشرة أفته لتأمر سنة ثلاث وثلاثين بعد ذلك فإما فلو كان متواتراً
سنة أربع وأربعين لم يدج بهم في لطف السمر في الاموات وح قال القول بموت على
القاري سنة أربع وأربعين يشابه قول المعلى بن عرقان الأسدي الكوفي أحد المصنفين
حدثنا أبوائل قال خرج علينا ابن مسعود بصفيين كما ذكره مسلم في صدر صحيحه وأسنده

عن أبي نعيم أنه بقوله تراه بعث بعد الموت انتهى فهكذا نقول في قول شقيق المعلى أن القاري
مات سنة أربع وأربعين تراه بعث بعد الموت **فان قلت** بيني ما فرق بيني فان متواتراً

ابن مسعود قبل صفين أم بيني لأنه مات سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين وهو قبل
انقضاء خلافة عثمان بن عفان وقعة صفين كانت في خلافة علي المرتضى حين محاربتة
مع الشاهدين فلذلك لم عليه أبو نعيم بما لا ولا يجرى ههنا مثل هذا الرد فان موت القاري
سنة أربع عشرة لم يعرفه باليقين قلت الفرق بين كلام المعلى وشقيقه لموطاً أنما يقول
به الجاهلون وأما المورخون والناقدون فيعرفون صدق من أرخ وفاته سنة أربع

عشرة كما يعرفون صدق من ادخ وفات ابن سعد في السنة المسطورة فلا فرق بينهما
 وان ادعاء غيرهم من امر يسير ومهم واظن انه لو كان الناصر المختف في ذلك الزمان
 لمعلم اي نعيم بانه يجوز ان يكون فيه قلائد وبان المعلن ناقل عن ابن ابي عمير فلا يرد
 عليه بلاطائل وما احسن قول جعفر بن محمد في الامتاع باحكام السماع
 اعلم ان من غلب عليه التقلبات يقل عنه التحقيق والفروع التدقيق فان الطبع
 يعود النقل فيسقط ويحمد عليه اني قلت في ابراز الغي التاسع ذكر من شرح اربعين النووي
 عبد الرحمن الشهير بابن رجب الحنبلي وادخ وفاته سنة خمس مئة تسعين وسبع مئة
 وهذا يخالف ما ادخ هو في رسالته الحقة عند ذكر شرح صحيح البخاري انه توفي سنة
 خمس مئة تسعين وسبع مئة قال في صرح المختف ما ذكره صاحب الاتحاف عند ذكر شرح
 الاربعين منقول عن لكشف وقد اجعته فوجدته في النسختين كما نقل ما في رسالته
 الحقة فهو ايضا منقول عن لكشف قد اجعته فوجدته في المطبوع بمصر عند ذكر
 شرح صحيح البخاري كما نقل ولا يرد بالتحافة وادخ بالحقيقة على صاحب
 الكشف لا على صاحب الاتحاف اقول لا يرد على صاحب الكشف انما يرد اذا ثبت
 ان هذه المخالفة صدرت من نفسة ولم يثبت ذلك الى الان لجواز ان تكون
 من يافى نسخته او ما انت فقر بصدوره منك ولكن لا تنقيح بل تقليد افيد
 عليك ما اوردت بلا شبهة ولا تنفع لدفعه هذه النصرة فان مثل هذا التقليد من
 غير تنقيح وتسديد عن شان الافاضل بعيد لقد كنت في غفلة من هذا كشفنا عنه
 خطاءه فصرنا اليوم حديد له لعمري لقد نعت من كل ناعاد وسمعت من كانت له
 امانات قلت في ابراز الغي التاسع قال الدشاد الساري شرح صحيح البخاري للعلامة شهاب الدين

احمد بن محمد بن بكر المصري القسطلاني الشافعي المتوفى سنة عشرين وتسعمائة اتفق وهذا
 مع كونه مخالفا لما ادرج به وفاته في الحطة غير صحيح قال محمد بن عبد الباقي الزرقاني في
 شرح المواهب اللدنية احمد بن محمد القسطلاني المصري ولد كما ذكره شيخه في الضوء
 بمصر ثانيا في القعدة سنة احدى وخمسين ثمانمائة الهجرية الى ان قال الزرقاني وتوفي سنة
 ثلاث وعشرين وتسعمائة قال في صرح المصنفين هذا من هو النافع وهو كثير الوقوع
 كما تقدم في المقدمة الرابعة اقول الذي يدل على كون فاته سنة عشرين خطأ هو
 كلام الزرقاني قول جاز الله في هو امش الضوء فان السخاوي استاذ القسطلاني تركه
 في الضوء اللامع بقوله احمد بن محمد بن بكر بن عبد الملك بن الزين احمد بن اجمال محمد
 بن الصفي محمد بن الجيد حسين بن التاج على القسطلاني الاصل المصري الشافعي ويعرف
 بالقسطلاني وامه حليمة ابنة الشيخ ابي بكر بن احمد بن حميد النحاسي له في ثاني عشر
 ذي القعدة سنة احدى وخمسين ثمانمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن والشايطيتين
 ولفظ الطيبة الجردية والورحية في النحو وتلى بالسبع على السراج عمر بن قاسم لا نصار
 النشار وبالثلاث الى وقال الذين لا يرجون لقاءنا على الزين عبد الغني الهيثمي وبالسبع
 ثم العشر في تقيتين على الشهاب بن اسد بالسبع جزء من اولى البقرة على الزين خالد الازهرى
 وكذا اخذ القراءات عن الشمس بن الحوصلة امام جامع ابن طولون الزين عبد الله اللازهرى
 واذن له اكثرهم واخذ الفقه عن الفخر المقيس والعبادي في قواعد العبادات من المنهاج من
 السبع وغيره من النجدة على الشمس المباحي قطعة من الحاوي على البرهان العجلوني ومن
 اهل حاشية الجلال البكري على المنهاج مولفها ومن العجلوني اخذ النحو في حاشية شرح الشافعي
 مولفه والحديث عن كاتبه يعز به السخاوي نفسه قرأ عليه قطعة كبيرة من شرحه

في نسخة
 القسطلاني

على الهداية الجزرية وسمع مواضع من شرح الالفية وكتبه بتمامه غير مرة ثم قرء منه
 بمكة أكثر من ثلاثة ولاذ منى فثي شيا وسمع على الملتقى والرضاء لا وجاق وابن السعود وقرء
 جميع بتمامه في خمسة مجالس على الشاوى وكذا قرء عليه ثلاثيات مسند احمد وسمع عليه
 شيخه ابن شادان الصغرى غيرها وحج غير مرة وحاور سنة اربع وثمانين ثم سنة اربع
 وتسعين سنتين قبلها على التوالى ورجع مع الركب فغلب بالمدينة وقرء بمكة على زينب
 ابنة الشوبكى السنن لابن ماجة وغيرها وعلى النجمن بن فهد وآخرين وصحب البرهان المتو
 وغيره وجلس للوعظ بالجامع الهجرى سنة ثلاث وسبعين وكذا بالشريفة بل وبمكة
 وكان يجتمع عنده الجم الغفير مع عدم ميله في ذلك ولى شيخه مقام احمد بن ابي العباس
 الحرار بالقرافة الصغرى واقراء الطلبة وجلس بمصر شاهدا رفيقا لبعض الفضلاء وبعده
 التجمع وكتب بخطه لنفسه ولغيره اشياء بل جمع في لقرات العقود السننية في شرح المقد
 الجزرية والكزنى وقف حمزة وهشام على الهجرى وشرح على الشاطبية وعلى الطيبة
 كتب منه قطعة مزجا وعلى البردة مزجا ايضا سماء مشارق الانوار المضئية في مدح
 خير البرية قرظته انا وجماعة وآله ايضا نقاش في الصحبة ولللباس الروض الزاهر في مناقب
 الشيخ عبدالقادر ونزهة الابوار في مناقب ابي العباس الحرار وتحفة السامع والقارئ
 صحيح البخارى رسائل في العمل بالربح المجيب واطنه اخذ عن العزالوفاني وهو كثير الاسقام قام
 متعفف جيد القراءة للقرآن والحديث والخطابة شجى الصوت بها مشاركا في الفضائل
 متواضع متودد لطيف العشرة سريع الحركة وقد قدم مكة ايضا بحر اصحبة ابن اخي الخليفة
 سنة سبع وتسعين ثم رجع معه كان الله له ماتته كلام السخاوى وقال تلميذه جارا لله
 عبد العزيز ابن فهد المكي في هوامش نسخة الضوء وقد ايت به بخطه اقول بعد المولف كثرت

مولفاته واشتهر منها المواهب اللدنية وادشاد السارى شرح صحيح البخارى وزجافى اربع عمداً
 وشرح صحيح مسلم مثله ولم يكمله واشتهر بالصالح والتكشف على طريق اهل الفلاح ولما جئت
 به فى اول حلة اجازنى بمولفاته ومروياته وفى الرحلة الثانية عظمى واعترفنى بمجرب
 فنى وتادب معى ثم بلغنى فى حلتى للشام انه مات ليلة الجمعة سابع الهمر سنة ثلاث
 وعشرين وتسعمائة وصلى عليه بعد الجمعة بالجامع الا انه مات تحت كرامه ما رآته
 تخطه وهذا نص جلى ودليل قطعى على كون ما رخته خطأ وقلنا قرا صراحة
 المختلفه ايضا بكونه خطأ لكنه احاله الى الناسخ ولا ادرى ما اذا اراد بالناسخ ان اراد
 به ناسخ المسودة وكاتبها فصدقه انت لا غيرك وان اراد به ناسخ النسخة من المصحف
 فالعجب منه انه اتهم الناسخ فى مثل هذا المقام الذى يمكن فيه ان يكون قولان
 فان الفرق بين ما هو الصحيح وبين ما رخته ليس بمقدار سنتين او ثلاث فلا يعده فيه
 ان يكون هناك قولان ولم ينسب الى سهوة ما هو من الاغلاط القطعية كوفات ابن
 رجب فى المائة العاشرة ووفات القارى سنة اربع واربعين بعد الالف غير ذلك
 مما رويان حاليتان فيه اختلاف الا قال المرضية بل يكفيه احتمال ان يكون فيه
 قولان ولم يتدبه على كون أحدهما صحيح البطلان قلت فى ابراز الغنى العاشر قال الشافعى
 الفحل للمحافظ العلامة شيخ الاسلام محمد بن علي الشوكاني المتوفى سنة خمسين
 ومائتين الف انتهى هذا مخالفاً لما ذكره فى المقصد الثانى من هذا الكتاب عند ذكر
 ترجحة الشوكاني انه مات سنة خمس وخمسين ومائتين الف قال فى صراحة المختلف
 هذا مبنى على اختلاف القولين فى ذلك الباب قد علمت فى المقدمات ان نقل
 القولين المختلفين من غير ترجيح سنة كافة المحققين قول هذا ليس بمتعين

بل هو بدعة سيئة، ومحنة ضلالة عند كافة العالمين فضلا عن المناقدين*
 كما ذكره عند البحث في المقدمات وباللجب من جعل البدعة الزاجع على قبحها
 كافة العقلاء من السنن المرضيات قلت في ابراز الغي الحادي عشر قال السعدي رجال
 الكتب الستة للحافظ ابن الفجار محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله المتوفى سنة ثلاث
 واربعمائة ستائة وايقضا الشيخ سراج عمر بن علي المعروف بابن الملحق المتوفى سنة اربع
 واربعمائة ثلثة وهذا مع كونه مخالفا لما ادرخ وفات ابن الملحق في هذا الكتاب غير مرة
 خطأ فاحش فان فات ابن الملحق في ابتداء المائة التاسعة يعني سنة اربع وثمانائة
 كما في الضوء اللامع وعبارة مبسوطه في ابراز الغي قال فاصوله المختص في الاثنى
 في هذا المقام سموه الناسخ اقول فالتاسخ ليس بكاتبه ناسخ بل هو ماحي ماسخ
 ولا ادري لم اتم الناسخ بالقلم الرابع ولم لم يثبت باحتال ان يكون في كتاب
 علماء الشنن قلت في ابراز الغي الثاني عشر قال اصلاح غلط الحديثين للامام ابن سليمان
 احدين محمد الخطابي المتوفى سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة اتم وهذا مخالفا لما ادرخ
 صفاته في كسرة عند ذكر شرح البضاري انه مات سنة ثمان وثلاثمائة قال في الضوء المختص
 ما ذكر في الاثنى اتم هذا من الكسرة قد اجمعت فوجته كما نقلت اقول نعم كذا
 في الكسرة المطبوع بمصر عند ذكر اصلاح وفاته سنة ثمان وثلاثين ثلاث مائة وعند
 ذكر شرح صحيح البضاري سنة ثمان وثلاث مائة لكن لا يحصل لاه هذا الفرج بعد الشدة
 ولا يكون في هذا الاعتذار له عذرة فان تقليد من اقواله متعارضة وتحريراته متناقضة
 كقولهم لا يجوز عند اصحاب الغي وهذا ليس من النقل في شيء بل هو احتال في شيء
 كما ثبت في الخبر قلت في ابراز الغي الثالث عشر قال الزمات على الحسين بن الحسين

ا قوله في صاحبنا في قلت في ابراز النفي الخامس عشر ذكر من شرح الالفية زكريا
 الانصار وادخ وفاته سنة ثمان وعشرين وتسعمائة وهو منا قاضي دار خه به وفاته عند
 ذكر شرح صحيح مسلم انه مات سنة ست وعشرين قال ناصرك المحدث كلام صاحب الا تحاف
 مطابق لما في نسخة الكشف في الموضوعين هو ناقل عنه فلا وجه للاعتراض عليه ^{تقتل}
 ان يكون هنا قولان اقول موافقته لموضع الكشف لا يزيل عنه وهو الإسقف
 وهذا ليس بنقل عند ارباب الفضل بل هو سرقة وانتحال فلا تنحصر من جملة الاعمال
 ولاحتمال ان يكون فيه قولان لا ينفع في ميدان المناظرة عند ذوى الشأن وقلنا
 في ابراز النفي عبارة جاز الله الملك تلميذ السخاوى فيه تصريح بموت الانصارى سنة
 ست وعشرين وهو ممن شافه عاصره فيكون قوله احق من قول المتأخرين وقد ارجح
 صاحب النور السافر في اخبار القرن العاشر فاته سنة خمس وعشرين وترجم له ترجمة
 حسنة قلت في ابراز النفي السادس عشر ذكر انه شرح الالفية مولفها شريكها وسماء
 بفتح المغيث شرح الفية الحديث وفيما ان هذا الاسم شرح السخاوى نص عليه في النور السافر
 قال ناصرك المحدث صاحب الا تحاف ناقل عن الكشف وراجعته فوجدت في نسخة كمانقل
 اقول هذا ليس بنقل عند ارباب العقل وان كان فلا يفيدك شيئا فان الايراد وادخ عليه
 وان كنت مقلدا لا محالة مثل هذا التقليد من غير تحقيق وتنقيذ عن شان الفضلاء بعينه
 قلت في ابراز النفي السابع عشر قال عند ذكر الاموال للقضاة هو ابو عبد الله محمد بن سلامة
 الفقيه الشافعي المتوفى سنة ثمان وخمسين ثلاث مائة ثم ذكر في صفحة اخرى عند ذكر
 الانباء للقضاة انه توفى سنة اربع وخمسين اربعمائة وهذا تناقض فاضح وتعارض
 لا يخفى قال ناصرك المحدث ما ذكر صاحب الا تحاف عند ذكر الاموال فهو هو التامع اقول اكثر

اغلاط الناسخ انما تكون بترك لفظ او جملة او زيادة كلمة او تغيير بتقديم و تاخير ونحو ذلك
لا بان ببداية مائة بمائة ويكتبوا ثلاث مائة مقام اربع مائة وان كان مثل هذا
عنه فاحذر احذر عنه وما احسن قول من افاد فاجاد هذا المرو لم يغير مصاحم نفسه
ولا هو ان قال لاحباء يسمع فلا ترج منه الخير واتركه انه يا ايها صروف الحادثات ^{سيف}
قلت في ابراز الف الثامن عشر ذكرا لامي لا بل يقاسم علي بن الحسن بن عساكر الله
وارخ وفاته سنة احدى وسبعين خمسمائة وهذا مناقض لما ارخه عند ذكر تاريخ
دمشق التاسع عشر ذكر عند ذكر تاريخ دمشق اعظم تاريخ علي بن عيسى بن
بابن عساكر الله مشقة المتوفى سنة احدى وسبعين سبعمائة الخ قال ناصر المصنف
في الجواب عن هذين الايرادين ما ذكر عند ذكر تاريخ دمشق فهو من الناسخ اقول
فالناسخ قلته في الاغلاط راسخ كما ان قد ملك في الاضططاشاخ فقلت في ابراز الف
العشرون قال تاريخ الذهبي الامام الحافظ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن حمد الله
سنة ست واربعين سبعمائة وهذا مخالف لما صرح به الثقات فقد صرح ابن شعبة في
طبقات الشافعية ان وفاته سنة ثمان اربعين الخ قال ناصر المصنف ما ذكر صاحب
الاتحاف منقول عن الكشف قد راجعته فوجدت في المطبوع بمصر كما نقل اقول قد
صرح جمع من يعتقد على قوله ويستند بنقله ويؤخذ تحريره ويعتبر بتسطيره بموت
الذهبي مولف ميزان الاعتدال في غيره سنة ثمان اربعين سبعمائة مني المصالح
الكتبي مولف في تاريخ ابن خلكان المسمى بفوات الوفيات وقد نقلت عبارته في
ابراز الف ومهم تقى الدين الشهير بابن شعبة الذهبي مولف طبقات الشافعية وقد
نقلت عبارته في التعليقات السنية على الفوائد البصية ومنى الحافظ ابن حجر

ذكره في لدر الكامنة في اعيان المائة الثامنة وغيرهم ممن سار سيرهم فحل معتبر بقا^{يا}
 هؤلاء قول شاذ وقع في بعض نسخ كشف الظنون مع مخالفته لنسخة اخرى منه لما اتفق
 عليه النقادون وهل يصح في مثل هذا ان يقال يخيل ان يكون فيه قولان فلو صح هذا لارتفع^{تفع}
 الامان عن توليد الزمان وما احسن قول لقائله رأيت العقل عقليين مطبوع ومسموع
 فلا ينفع مسموع اذا لم ياك مطبوع كما لا تنفع اشمس وضوء العين ممنوع وبالجمل فأي
 فائدة في كون ما ذكرت موافقا لما في نسخة من الكشف فان ذلك لا يفيد شيئا من الفجر
 والكشف وليس هذا الا صنيع الخابط في ظلماء الليالي الجامع الحصباء مع اللاكث^{اللي}
 لا يعرف معروفه فام من ينكر ولا مسموعا من مبصر وهل ينجم من يسطر في دفتره ان يكاح
 المتعة حلال عند ما لا يقول ان نقلته من الهداية وقد راجعتها فوجدت فيملاك^{لك}
 وهل يفرج عن كتب في زبوة ان المنحول ليس من تصانيف الامام الغزالي بل من تاليف
 محمود المعتزلي بقوله هكذا وجد قول البعض منقولا في الخيرات احسان في مناقب النعمان
 وقد راجعته فوجدته كذلك بالعيان وهل يتروك من يذكر ان شيخ الاسلام تقى له^{لي}
 ابا الحسن السبكي صاحب التصانيف السائرة مات وعمره خمس وعشرون سنة بقوله ان
 نقلته من نسيم الرياض شرح شفا القاض عياض وقد راجعته فوجدته مطابقا لما في
 كلا والله لا يحصل النجاة لمن ينقل مثل هذه الاكاذيث التي يعلم بكونها اكاذيث بالقطع
 او الظن بنسخه وى لباع الطويل والفضل الجليل على خلافها المبين وقد مرنا بندين
 ما يتعلق بهذا المقام فيما مر قلت في ابراز الغي الحادي والعشرون ارخ عند ذكر تبيان
 الوهم والتخليط للحافظ ابن عساكر الدمشقي وفاته سنة احدى وسبعين وخمسمائة وهذا
 مناقص لما ارخه سابقا من انه مات سنة احدى وسبعين سبعمائة قال في صراحة المتخف^{المتخف}

ما ارخ سابقا فهو من سهو الناسخ اقول فعليك ان تصح المنسوخ وتحرر الناسخ قلت
 في ابراز الغي الثاني والعشرون ارخ وفات الذهبي عند ذكر التاريخ يد سنة ثمان واربعين و
 سبعمائة وهو مناقص لما ارخه به عند ذكر التاريخ انه مات سنة ست واربعين وما
 ارخه به عند ذكر تذكرة الحفاظ انه مات سنة سبع واربعين قال ناصره المتخفف
 ما ذكره هنا منقول عن الكشف وراجعه فوجدته كما نقل في المطبوع بلندن واما
 ارخ به عند ذكر التاريخ فهو كما نقل في المطبوع بمصر واما ما ذكره عند ذكر تذكرة الحفاظ
 فهو ايضا كما نقل في المطبوع بمصر اقول هذه النصرة ليست الا كسر ببقية يحسبه
 الظمان ماء ولا تعد عند ارباب العقل والفضل الا هباءا اما تنهت هذا التحالف
 الواقع في الكشف على ان احدا هذه الاقوال خطأ اما علمت ان موت الذهبي في سنين
 عديدة لا يقوله ولا يستشبهه الا مغفل كثير الخطاء والتقليد في مثل هذا التحالف المبين
 والتحافت البين لا ينبغي المقلد بل يخرج عن عاد المنع والمسد واما احسن قول
 من هو من ارباب الفضل من افوط في المقال ثم ومن استخف بالرجال خ ل ونعم ما ينسب الى
 الامام الشافعي اخي لن تنال العلم الا بسة وسانيك عن تفصيلها ببيان ذكاه وحرص
 واجتهاد وبلغة وصحة استاذ وطول زمان قلت في ابراز الغي الثاني والعشرون
 ارخ وفات القسطلاني عند ذكر تحفة السامع والقاري سنة ثلاث وعشرين تسعا
 وقد ارخ عند ذكر ارشاد الساري سنة عشرين قال ناصره المتخفف قد عرفت ان
 ما ذكره عند ذكر ارشاد الساري هو من الناسخ اقول رحم الله الناسخ اما تخفى جعل
 كتبك منسوخة وجعلك عرضة لايادات المنشورة وما مثلك في نسبة سهو
 الى الكتاب عند الجرح عن الجواب الا كما اخبر عن مشاهيرته ابو العجب بقوله

وقادحين متمسكينهم اوقفوا فيه قالوا الذنب للخطي قلت في ابراز الغي للاربع^{٢٢} و
 ارخ وفات العراق عند كثر خرج بها حديث الاحياء سنة ست وثمانائة وقلارخ سابقا
 سنة خمس قال ناصر^{٢٣} المختف ما ذكره من انما منقول عن الكشف قد راجعته فوجدت
 في المطبوع بلندن كما ذكر وما ذكر عند ذكر الالفية فطابق لما هنالك في المطبوعة^{٢٤}
 اقول هذا التقرير انما يورث انتفاعا ولو اورد عليه احد بانك كتبت ما كتبت من
 نفسك اختراعا واخديش فليش في انصحك بما نفع به مثله لمثلك لا تشق ما^{٢٥}
 الوزر ولا تترك ولا تفعل ما يقع الذكر والاستم ومن المعلوم ان تفاضل معارضات
 وتكاثر الزكات وان كان صادرا بتقليد من ليس من الاثبات موجب للوزر العظيم والنجح
 الذكر عند رباب الطبع السليمة قلت في ابراز الغي الخامس والعشرون ذكر عند كثر^{٢٦}
 الاحياء ان لزين الدين قاسم بن قطلوبغا كتابا سماه تحفة الاحياء واريخ وفاته^{٢٧}
 تسع وسبعين وثمانائة وقلارخ قبيله وفاته عند ذكر تحفة الاحياء سنة تسع و
 ثمانمائة وهذه مناقضة بديهة وقد ذكره السخاوي في الضوء اللامع واريخ وفاته
 تسع وسبعين وثمانائة الخ قال ناصر المختف ما ذكره في كثر الخاف عند ذكر كثر
 احاديث الاحياء مطابق للنسخة الكشف نعم ما ذكر عند ذكر تحفة الاحياء مخالف
 لما في نسخة الكشف فهو مما نافع اقول قد اقتدي ناسخ كتبك بك في كثرة الزكات
 واحسن كهديك في كثر السقطات فعم الامم ونعم الموتى او لك في اعطيك الهمم
 وادخلك في التعب الغم كثر له ما اقول لك ناصحا وذاكرا مواصل للمسيح ومداو
 الهوى وطول الاسرار وحمل الاصداء فغسل من جديب التيقظ والادب وطوبى من جلد^{٢٨}
 في نسخ والمخطوطات الى متى هذه الغفلة الى متى هذه الهفوة والناسخ والمخطوطات

هذا التقرير انما يورث انتفاعا ولو اورد عليه احد بانك كتبت ما كتبت من نفسك اختراعا واخديش فليش في انصحك بما نفع به مثله لمثلك لا تشق ما الوزر ولا تترك ولا تفعل ما يقع الذكر والاستم ومن المعلوم ان تفاضل معارضات وتكاثر الزكات وان كان صادرا بتقليد من ليس من الاثبات موجب للوزر العظيم والنجح الذكر عند رباب الطبع السليمة قلت في ابراز الغي الخامس والعشرون ذكر عند كثر الاحياء ان لزين الدين قاسم بن قطلوبغا كتابا سماه تحفة الاحياء واريخ وفاته تسع وسبعين وثمانمائة وقلارخ قبيله وفاته عند ذكر تحفة الاحياء سنة تسع وثمانمائة وهذه مناقضة بديهة وقد ذكره السخاوي في الضوء اللامع واريخ وفاته تسع وسبعين وثمانائة الخ قال ناصر المختف ما ذكره في كثر الخاف عند ذكر كثر احاديث الاحياء مطابق للنسخة الكشف نعم ما ذكر عند ذكر تحفة الاحياء مخالف لما في نسخة الكشف فهو مما نافع اقول قد اقتدي ناسخ كتبك بك في كثرة الزكات واحسن كهديك في كثر السقطات فعم الامم ونعم الموتى او لك في اعطيك الهمم وادخلك في التعب الغم كثر له ما اقول لك ناصحا وذاكرا مواصل للمسيح ومداو الهوى وطول الاسرار وحمل الاصداء فغسل من جديب التيقظ والادب وطوبى من جلد في نسخ والمخطوطات الى متى هذه الغفلة الى متى هذه الهفوة والناسخ والمخطوطات

هل يستاهل من يكون كثير الزلات كبير الغفلات ان يفتح شيئا او يولف شيئا لا والله
 لا يستاهل الا من نازق قوة الباصرة واعطى شدة الحافظة ولم يجر من بكار الافكار
 ولا من نواهد الاسرار واني اعجب بكل من اعطى العلم والادب يتعجب من صنع ناصر
 الملقب بالعجب حيث ياتي بما هو احدي الكبر واما العبرة وان شئت قلت داء عيياء
 وداهية دهياء وان شئت قلت كسب بالطرق وقار بلا فرق وان شئت قلت
 قور بلا عيب وجود بلا ريب وهو ان كل ما يجد في تاليفاتك موافقا لما في كشف
 اعم من ان يكون صحيحا او فاسدا فيجما او كاسدا يجعلك فيه ناقلا محضا بلا يدك
 الفرق بين ما يكون لبابا وما يكون قشرا ويدراك عن عهدة الايراد عليها اذا كان
 ما نقلته غلطا قطعنا او ظنا بانك لست ملتزم لصحة جدها وكل ما يجده في تاليفاتك
 مخالف لما في كشف الظنون يتم الناسخ فيه بالسهم والزلة وينسب اليه الله والذلة
 فقل مراده احد الامرين اتحamak بوصف تستكشف عنه الفضلة او اتحام ناسخ كتبك
 بوصف تستكره العقلة فان عجز عن الاول هرب الى الثاني فوصف الناسخ بالساطع وان عجز
 الثاني هرب الى الاول ولقبك باللاه في فافصف ايها المنصور وانظر الى هذا الهالكتين
 والنصر المحمدي والعون المدحوري هل يحصل لك به سرور او يدفع منك شيئا من القصور
 قلت في ابرز اليع السادس والعشرون ذكر عند كرتنج احاديث الهداية ان الشيخ جمال
 يوسف الزيلعي الكوفي المتوفى سنة ثنتين ستين سبعمائة قهر مجا وبه نصب الراية وفيه
 ان الزيلعي هذا هو جمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي تلميذ الفخر الزيلعي شارح الكنز وغيره
 نص عليه السيوطي في حسن المحاضرة وغيره على ما بسطته في الفوائد البهية في تراجم الحفظة
 قال ناصر المختف ما ذكر هناك مطابق للكشف المطبوع بمصر والناقل البين الاعلى

لا تصح النقل ولا اعتراض عليه بانه ليس نقلا والناقل ملتزم بصحة يدفعه ما ثبت في
 المقدمات فتذكر اقول فيه كلام من جوه تظهر لك باختلال المراتم الاول من مطابقتها
 لما في الكشف انما تنفع اذا ادعى عليك بان ما في تصنيفك من فرية بلايرية او بدعة بلا شقة
 لم تخترع محدث ليس لما في تاليف غيرك مما قد مر او حدث واما اذا اورد بان ما ذكرت
 كذبت بلا ادتيك فلا ينفع هذا الجواب فان تطابق كلامك كاذب لكلام كاذب ولو كان
 من غيري لمناصب لا يدفع عنه العوار ولا يزيل عنه العار بل يحصل منه الصغائر والبوار
 فاعين الاختيار والابرار الثاني ان كلامك ليس فيه نقل بل انتحال فلا تحصل
 الفحاة من الاشكال الثالث ان كونك غير ملتزم بصحة آفة سقيمة وعاهة
 جسيمة اما اذا الله حملة شريعة عن مثله قلت في ابراز الغي السابع والعشرون قال
 في صفحة اخرى تخرج احاديث الكشف للامام المحدث جمال الدين عبد الله بن يوسف
 الزيلعي المتوفى سنة ثنتين ستين سبعة وهذه مناقض لما ذكره قبلا كان
 في ظنه ان تخرج احاديث الكشف وتخرج احاديث الهداية واحدا ان ظناهما
 اثنان فهو غلط متفق عليه قال ناصر كالمختلف جوابه من وجهين احدهما ان التردد
 غير حاصر يجوز ان لم يكن في ظنه شيء وهو المتعين لانه ناقل غير ملتزم بصحة
 ولا يلزم الناقل الغير الملتزم بصحة احدهما من الظنين والثاني ان احتمار الشق الاول
 وقوله مناقض لا يرد على صاحب الاحتياط فانه ناقل غير ملتزم بصحة انما يرد هذا
 لو اورد على صاحب الكشف اقول تفهم ايها المنصو دفع الله عنك السهو والفتور
 ما خايد ندين الناصر الفاتر ويان بما يضحك عليه كل كمال قاصره ويلقبك
 في كل مرة بما يفر عنه ارباب الفضل والعقل بالمرّة فانه وصفك في غير موضع

بأنك لمست بملزم الصحة وهو هنا وصفك بأنك برشي عن القوة المدركة لا تفهم
ما تنقله ولا تعلم ما تنقله وكعمرى هذه صعوبة شديدة وكذوبة عديدة
نجاك الله عنها وأزال عنك عارها حتى لو كان تقول له قول المحدثي المعتد
رايتك دائما تبني في قطيعي ولو كنت ذا حزم لهدمت ما تبني وتضيي ما نا
قد بينا غير مرة ان كون الناقل غير ملزم لصحة صفة مستبشرة لا يظن احد
من الا ماثل باحد من الا فاضل لا سيما من كان من هو قائما للتدبير والتأنيث ومهما
بالنفع والتصنيف انه موصوف بهذه الصفة واشنع منه كونه غير عالم
عن قولاته وغير قائم على مكتوباته فان معنى كون ناقل غير ملزم للصحة بانه
لا يلزم صحة ما نقله ولا يابى بنقل غلط صريح وشطط قبيح وانما جرفه تكثير
السواد لا اختيار السداد وصنعتة تشويد القرطاس وان كان بالانهاش والارهاش
لانفع الناس لكن لا يلزم منه ان لا يظن خلك الناقل شيئا ولا يعتقد امره ولا يعلم قدره
ولا تفصيل شقائه فان اتصف ذلك الناقل مع عدم التزام لصحة هذه الصفة انما
من طائفة ارباب العقول واوجب في اصحاب الفضول ولقب بذي الريب والعيب
ومسود وجه الشيب وخطب بيا من سكر بانه العيب ودعى بثواب الشيب وشبه
بشجاج وابن ثامة وقيل انه خليفة هبة وكعمرى انما مع افاضل عصرى شهد
بعدم وجود هذه الصفات في ذاتك اللطيفة ونزلة نفسك من هذه الخرافات
القبية وبالجمل لوندك غير ملزم لصحة ولا ينجيك من التهلكة ومع ذلك كونه
لا تظن شيئا من الشقين ولا تعلم امر من الامرين وهو ان يخرج احاديث الهداية الى يلى
عينه الى يلى يخرج احاديث الكشاف او ثانيا اثنين شين اى شين يابى عنه المورخون

٥٤
 حجاب منقوش على
 اودعت النجوة
 عمد على زانة
 وجوزت على
 الكذا بالمتنبي
 ثم زنت وجئت به
 قد ضرب بها
 المتنبي فقال
 الذئب من يباح
 ولما عاشت كذا
 وكذا الحواشي
 في
 مقامات
 على جوهر
 على ما يغفر
 من في
 الحفظ
 العجيبين كذا
 شمس خاضرة
 ومسافة الى
 لابن الطبري
 في

اشد الاباء ويتقى عنه المتقون اسد لا تقاء قلت في ابراز الغي التاسع والعشرون ذكر
بعيد ان الكشف تاليف ابى لقاسم حار الله محمود بن جهر الزمخشري الخوارزمي المتوفى
سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وهذا مخالف لما ارضا الكفوى في طبقات الخفية وعلى
القارى في طبقات الخفية والسمعى في كتاب الانساب السيوطى في بغية الوعاة والذبح
في العبر والياض في مرآة الجنان وابن الاثير في الكامل وابن الشحنة في وضد المناظرة
وغيرهم انه مات سنة ثمان ثلاثين وخمسمائة هجر جانية خوارزم ليلة عرفة قال ناصر
المختف ما ذكر في الاحقاف منقول عن الكشف راجعته فوجدت في المطبوع بمصر كما نقل
ولا يرد على الناقل الغير الملتزم الصحة شئ اقول كونه نقلا غير مسلم بل باطل عند كل مسلم
بل هو انتقال سرقة وعدم التزام الصحة بليّة اى بلية حفظ الله علماء امة نبيه
وفضلاء عبادة عن هذه الشبهة القبيحة والخصلة الكريهة ولا تنفع المراجعة الى
الكشف فلا تفيد الحوالة الى كتاب فيما هو غير صواب شيئا من الفرج الكشف قلت
في ابراز الغي التاسع والعشرون قال التعديل والتجريح فيهم روى عن البخارى في صحيحه لا يروى
سليمان بن خلف بن سعد القبيسي الا ندى سى الباجى المالكى المتوفى سنة اربع وسبعين و
سبعائة هذا خطأ فاحش فان فات الباسنة اربع وسبعين اربعمائة هكذا ارضا ابن خلكان و
الذهبي السافى قال ناصر المختف ما وقع في الاحقاف وهو من النسخ ولا بعد ان وقع
عدة سمو ولو كانت من المؤلف في تاليفات صاحب الاحقاف مع كثرتها وعظم حجمها اقول
سل ناصر لم اتم النسخ في هذا المرام ولم لا اجترء على احتقال تعدد القولين في هذا المقام
وخليك ان تصليح المنسوخ وتهدد النسخ الماسخ لتلا يجعل كتبك محوكة عن عداد دفة
اهل الرسوخ وما يترك به ناصر لا بقره لا بعد الخ غير مفيد فان وقع ذلك على

من المؤلفات من الكاتب ان كان غير بعيد لكن كثرتها وتبعضها غفيرا جديدا
 ثلاثه في تاليفه او تجميعه بعد من الملاحين والملاحين لا من المفاضلين والكاملين
 قلت في ابراز الغي الثلثون ذكر التحقيق في احاديث الخلاف في الفرج عبد الرحمن بن
 بن الجوزي تاريخ وفاته سنة تسع وتسعين وخمسمائة وهذا غالف المار خلاص
 والياضي غيرهما انه توفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة قال ناصر المقتضى ما وقع
 في الاتحاف هي ناسي ومن الناسخ ولا استبعاد فيه كما تقر في المقدمة اقول قد اطلنا
 ما قدرت في المقدمة ونسبة السهل الى المناسخة بلا شبهة قلت في ابراز الغي الحادي
 والثلثون ذكر التوضيح بلتها الجامع الصحيح للمحافظ ابي ذر احمد بن ابراهيم بن محمد الحلبي
 بسط الجعي تاريخ وفاته سنة اربع ثمانمائة وفيه خط في اسمة تاريخ وفاته بل
 هو ابو الوفا ابراهيم بن محمد بن خليل بن برهان الدين الطرابلسي الاصل الحلبي المولد الله
 الخ قال ناصر المقتضى هذه جراءة عظيمة فان المعترض بجران احدهما مشهور بسط
 الجعي والآخر بسط ابن الجعي حكم جزما بان صاحب التوضيح اي هو ابو ذر وصاحب التقيع
 اي هو ابو الوفا رجل واحد لم يات ببرهان عليه ضعف فضلا عن القوي والمظنون انها
 رجلان قال في الكشف الخ اقول الظن لا يغني في احوال العلماء الا عند مطابقتها لما تروى
 به نقادوا الفضلاء وتجرد كلام صاحب الكشف لا يفيد شيئا فان الامان منه ترفع
 قطعا لكثرة ما فيه من المناقضات واللسامحات فان ثبت بكلام غيره من علماء الناس
 انها اثنتان فاقم مقام الايراد الحادي والثلثين والاربع والثلثين والاربع والثلثين
 المذكورة في ابراز الغي ايرادات آخر من الايرادات الجديدة التي سرنا هافي فتح هذه
 الرسالة ليكمل عدد ايرادات ابراز الغي قلت ابراز الغي الثاني والثلثون ذكرها

ذكر شيخنا محمد بن الفضل بن محمد بن سليمان بن محمد بن إبراهيم بن خطاب المستقيم صاحب كتاب
 في بيان ثلاثمائة من خواص الخصال في السنة المذكورة بل في سنة
 ثلث مائة على ما نص عليه السمعاني في كتابه ابن خلكان في المذهب الذي
 وفيه قال تاملوا الخلف هذا منقول عن الكشاف قد اجعته فوجدت في نسخة المطبوع
 مصر كان نقل الناقل غير الملتزم لصحة لا يرد عليه شيء اقول تدبر فيما ينسب اليك ايضا
 مرة بعد اخرى احفظ الله وامثالك عن هذه السمة البعدى والمراجعة الى كشف الظنون
 لا يرد عليه الا يرد فكر من يخص بالحصول لا يفتي عن الفساد اذا كانت الحصون بنفسها
 غير مصنوعة ومملوكة وصنعك ليس بقل كما غير مرة بل انقل بلامرية فلا تنجو
 من الاخطاء والتعقبات قلت في ايراد النفي الثالث والثلاثون كمن شرح شرح
 خطيب الامين عبدالكريم بن عبدالنور الحلبي الخلفي وافته سنة خمس اربعين و
 سبعمائة وهذا متضمن للمخ به وافته قبل ذلك وعند ذكر الاحكام بتلخيص الامام سنة
 خمس ثلثين قال تاملوا الخلف هذا منقول عن الكشاف قد اجعته فوجدت
 في المطبوع بمصر هكذا وما ذكر عند ذكر الاحكام مطابق لما صلا في النسختين بل
 التي لا يلتزم لصحة لا يرد عليه شيء اقول نقل الاقوال المتناقضة من كتاب فيه
 من عارضة من حجب التنبيه وتوجيه كور المناقل غير ملتزم صحة ما ينقله
 في ذكره الذيل ويستكره العقل ما يتم من كان جاحلا فلا ناعا عابسا
 جاحلا تافلا جاحلا متناجرا ساجلا مكابرا لا يبال بالاشياء بهذه الصفة المستقيمة
 المستقيمة وان لا اظن انك موصوف بهذه الصفات القبيحة فيلتزم كونك غير
 ملتزم لصحة فخذ من الناصح والفاقر في بلامرية فاقم عليه حلا لفرية لا تزل

علماء لم يرد كهاء بل توفي قبلها. وايضا لو كان كذلك لذكرت حجة عبد القادر في
 النور السافر في اخبار القرن العاشر والنجم الغري في الكواكب السائرة في اعيان المائة الثامنة
 وغيرها من منصف في ترجم اعيان المائة العاشرة. كيف لا وقد ذكرنا من هو انقص منه
 فضلا وايضا من خدعنا فقدم ذكرهم في تاريخهم لعلهم لم يرد في المائة
 العاشرة لا اولها ولا آخرها. وايضا لو كان كذلك لذكرنا من غاب في الدنيا حيث
 وجدوا طويلا في الدنيا فيذكرونه عند ذكر المعري ويذكرونه في المغتربين والذين
 خليس وايضا لو كان كذلك لذكرنا عصره السيوطي المتوفى سنة احدى عشرة وتسعمائة
 والسفاري المتوفى سنة اثنتين بعد تسعمائة والزين العراقي المتوفى سنة ست و
 ثمانمائة والحافظ ابن حجر المتوفى سنة اثنتين وخمسين ثمانمائة والعيني وابن الهيثم والساج
 ابن الملقن والبلقيني والمجد الفيروز آبادي والولي العراقي وابودرا الحلبي وابو الوفاء الجيلي
 الشهيد بسيد ابن العتيق ومجيد الدين الكنجلي مورخ القدس استاذ ابن ابي شريف القاسمي
 وابن عربشاه مؤلف عمات المقدود في اخبار يهود والتمقر يزي وابن خلدون والمحرر
 وغيرهم من علماء المائة التاسعة والعاشر مع ان تصانيفهم تشهد بخلافه
 بموته وايضا لو كان كذلك لثبتت اليه الرجال واكتب عليه الرجال والحق
 بلا جداد واغتنفه كل حاضر وهاذا واذ ليس فليس وايضا لو كان كذلك لعلمنا ان النقا
 من المورخين موته في المائة الثامنة ولا يد جونه في عداد الميتين مع بقائه الى
 ثمانمائة العاشرة مع انهم نصوا على موته في المائة الثامنة وهم برآء من المغالطة
 والمجازفة وبما جعله فكل من له عارسة بالنقل ومحافظة للعقل يعلم علما
 خويا بكنه في التاريخ الذي ذكرته فمع ذلك لا يفيد القول ان ما يرد في

بل اخذته من الكشف وسقطته فان تقليد عالم في مثل هذا الباطل لا يصح الا من نانو غا
 وكون الناقل غير ملتزم لصحة ليس معناه انه ينقل ما يجد من غير فهم ويشغل ما يجهل
 من غير علم ولا يدرك بطلان ما ظهر بطلانه ولا يشعر بطغيان ما اشتبه طغيانه ولا
 يتامل في معاني العبارات ولا يستاهل ادراك ما خالف القطعيات ولا يميز بين
 البديهي وبين الكسبي ولا يان بتقليد من سبقه وان كان غلطاً قطعاً وشططاً
 جداً ولا يمسك عن كتابة ما كتبه من قبله وان كان تسامحاً مبيهاً تساهلاً
 متيناً ولا يحفظ ما خزن في صدره عند كتابته بل يجعله هجراً مجوراً وهماً منشوراً
 فيكتب ما يمر بصره عليه وان كان مخالفاً لما قام صدقه عليه ولا يقدر على اقامة الدليل
 ولا على ادراك المريض من العليل فان مثل هذا لا يعد الا فاضلاً من الامثال
 وانما معناه انه غير ملتزم بكون منقولة صحيحة ولا يبال بكونه سقيمة ويترى عجزه
 بتقليده وبيزة ذمته بتحويله وهذا وان كان ايضاً وصفاً قبيحاً وشنيعاً فافوقه
 اشنع واشم فجعل تقدير تسليم انك متحلف بهذا الذي تقبل به ناصراً وحاشاك
 ثم حاشاك عن ذلك لا تفصل لك الفجأة من طعن الطاعنين في نقل مثل هذا الذي
 هو غلط بديهي باتفاق العقالين جهلك ولا تدى بانك جاهل ومن بان تدى
 بانك لا تدى واصماً ما عرض لنا صرك ان ابن جب من تلامذة ابن القيم لا ابن
 تيمية فكيف لدفعه ما دندن به ناصراً في بحث تلمذ السيوطي عن اعتقاده ان قلت
 في ابراز الغي السادس والثلاثون ذكر من شرحه شرح الاصل فخر الاسلام على البرزخ
 الخفي المتوفى سنة اربع وثمانين وثمانمائة وهذا خطأ فاحش تعجب منه الطلبة ايضاً
 فضلاً عن الكملة فان من قوة التوضيح والتلويح والهداية وغير ما يعلق طامان البرزخ

بقوله على صاحبها وهم قد مضوا قبل المائة التاسعة بل بعضهم قبل إنشاء نقول الشا
 حكمت يكون كتابه في المائة التاسعة افتراه بعث بعثه لولت او خلا في الدنيا
 يوم الفوت قد بلغ الكفوى طبقات الحنفية وفاته سنة اثنتين واربعين واربعمائة
 قال ناس من المتأخرين حكوا في الكشف المطبوع بمصر والناقل الغير المتأزم للصحة لا بد
 من قول هذا ليس من النقل فثبت بل انتقال لمحب بكونه ليس بشئ وغيره ملزم للصحة
 في مثل هذا لا يدرك سدي بل يسأل عنه هل كان غير ما تزم الصحة لا تميزه الا قول
 المصنف من المختلفة ولا يدفع الخلق بذكر الاقوال للمعتبرة بل مجرد تكثير حجم
 وان كان بكتابة الاقوال الباطلة والفاسدة والشاذة والفاضة والهم ودودة والمزورة
 والمتركة والمهملة والساقطة والكاذبة وان كان هذا الصنع موجبا للبلياء بلية
 اعظم به من خطيئة لكن هل للعقل امانة صار عن العقل وهل فوات التفتيح
 وشرح التوضيح وحاشية التلويح والهداية والنهاية والبنابة والعناية ومحتاج
 الدراية وكال لدراية شرح النقاية وشرح الوقاية وغيرها من الكتب المتداولة
 وحواشيها وشرحها وهل طاعت غير كشف الظنون من الكتب التاريخية وكتب
 الطبقات والتراجم العلمية فان قال العقل ولا فهم ولم اطالع غير الكشف من جواهر اهل
 وانما صناعة لا خدمته مع قطع النظر عن غيره وهذا السبب سيرة قيل له اذ لم يكن له
 عقل فانه وان كان ذابيت على الناس هل فاذن تصنيف الكتب العلمية لا سيما في
 الفنون العقلية سيما في العلوم التاريخية لا يجوز ذلك ولا امثاله فان من بلغ
 هذه المرتبة لا يتأهل ان يلج في هذه المسالك المشرفة ولا يتأهل ان يشيخ
 في لولقة فكل كلام موقف وكل امر موقوف وكل امر موقوف وكل امر موقوف

لا اياج لان مختار صنع الاعلى وما الحسن قبل الموتين اعلاء من كل خير الهية
 فضحه شواهد الامتحان وان قال اننا عاقل عالم يقظ غير نائم قيل له في الامتحان
 ان صد الشريعة وصاحب الهداية وغيرهما من ارباب الهداية قد نقلوا في كتبهم
 قواعد من البرذوي وسموه باوصاف المتوفى لا باوصاف الحق هلا تذكرت ان كلام من
 المورخين لنا قد ينقض على موت البرذوي قبل المائة التاسعة بسنين هلا
 فهمت انه لو كان البرذوي من الاحياء الى المائة التاسعة فاما ان يكون من المعمرين او
 غير المعمرين فلو كان اولها العدو من المعمرين واحد جوه في المستغربين ولو كان في انهما
 لم يستقم نقل صاحب الهداية وصلة الشريعة وغيرهما من لو يدرك المائة التاسعة
 عنه شيئا من المباني والمعاني هلا ادركت انه لو كان موت البرذوي في المائة
 التاسعة لذكره السفاوي في الضوء الاعم لاهل القرن التاسع وغيره من سبقه
 او عاصره من صنف في تراجم اعيان المائة التاسعة والثامنة وخيرها ما قبلها ما
 هلا اشعرت انه لو كان كذلك لادر لاهل البرذوي عيانا او زمانا او السطحي والسفاوي
 والقسطاني والعيني والبلقيشي والتقني وابن الكوكبي وابن المشرف في القديس
 ومجيد الدين الحنبلي القدسي والزين بن نجيد المصري والطرابلسي وابن الجوزي وغيرهم
 من الاعلام واذا شئ فليس هلا تأملت في انه لو كان كذلك لكان في السير والرحلة
 واعتقت الاجلة ووصفها بالحق الاحقاد بلا حجة تشريف ولا قاتله علماء
 البلاد وبالحجة فكون ما تفوهت عنها الفاعل العقل والحق في كل باب
 العقل والعقل فكيف لم تنبه عليه مع علماء وعقلاء فان قال قد غلب على فهم
 من كل ما ذكرته عند ذكر ما ذكرته قيل له فانت مغفل لا يجحد على فهمه ولا يبرئ

وان قال كذبنا كراعا لما كنزنا هبت طرفة كشف الظنون قيل لم فعل هذا التقليد حرام عند
أهل الاسلام لا يركبونه الا المحدثون فاحفظ هذا كله ينفعك فيما مضى وما ياتي ذكره
والعري آثار الطابع في مثل هذه الصودرة كعوت البرد والدارقطني في المائة
التاسعة وابلج جب في المائة العاشرة وغيرهما عامر ويان ذكرها بالسي ووالزلة ولا
على الناسخ في مثل هذه الجريمة بصدور الخطيئة كان هو انجي من التثبيت بذيل
كشف الظنون فان بالتثبت به في مثل هذه الزلات الفاحشة والاقرار بتقليده في
مثل هذه السقطات المتفاحشة قد ساءت بك الظنون فواحسرتا على هذه ^{نصف}
ووالسفاة على هذه العشرة بني الله وامثالك عن مثل ذلك وما الحسن قول اصل بن
عطاءه حتى ضعه لا نرى عدلا نثربه ولا نرى لولا الحق اعوانا مستمسكين بحق قائمين
اذا تلون اهل الجور الوانا يا للرجال لراء لاد وامله فتايد ذي عي يقتاد عيانا بقلت في
المراد الله السابع والثلاثون ذكر من شرحه القاضي اب الوليد سليمان الباجي ارخ فاته
سنة اربع وسبعين واربعائة وهذا مناقض لما ذكره سابقا انه مات سنة اربع
وسبعين سحانة قال ناصر المصنف ما ذكره سابقا فهو صواب النسخ اقول فيشر
المنوخ وبشر النسخ الذي قدمه في باب لا غلاط راسخ قلت في ابراز الغي الثامن
والثلاثون في شرح صحيح مسلم عليه القاضى ملك وارخ وفاته سنة ست عشرة والفس
وهذا خلافا في خلاصة الاثر في عيان القرن الحادى عشر غيره انه توفي سنة اربع
عشرة والفس قال ناصر المصنف هذا منقول عن الكشف وراجعه فوجد في كلتا ^{لنفس}
الناقل والناقل الغي الملتزم لا يرد عليه اقول قال محمد بن فضل الله الدمشقي
المعروف بالمحب في خلاصة الاثر على بن محمد سلطان الهروي المعروف بابن القاري الحنفى

نزيل مكة أحد صلوات العلم فدعاه بالهجرة في التحقيق وقيح العبارات وشهرته كافية
 عن الاطراء في صفة لدجيرة ورحل في مكة وتدرأ وأخذ بها عن استاذ أبي الحسن
 والسيد ذكريا الحسيني والشهاب أحمد بن جبر المصنعي والشيخ أحمد المصري تلميذ القاضية ذكريا
 والشيخ عبد الله السنك والعلامة فطاب الدين الملك وغيرهم واشتهر بذكره وطاوعيته
 والفتا والتأليف الكثيرة اللطيفة التادية المحتوية على الفوائد الجليلة وكانت وفاته
 في شوال سنة أربع عشرة ألف ودفن بمحلة آتته وفي لطف النسر وقطف الثمر ذيل
 الكواكب المسائرة في عيان المائة العاشرة كلاهما للنجم على الغري على القاري العجى العلامة
 نزيل مكة المشرفة توفي بمكة سنة أربع عشرة بعد ألف آتته وهكذا صرح به غيرهما
 من النقاد ومن خرج خلافه من أصحاب الرقائد صاحب كشف الظنون كان ومن قلده
 وتقليده في مثله معيوب عند الكلمة والناقل الغير الملتزم مع قطع النظر عما عليه من
 الوزر الاثر يعاب عليه هذا الوصف القبيح والوسم الشنيع آحاد الله علماء خلقه
 عن مثله قلت في ابرار الغي التاسع والثلاثون ذكر من شروح جامع الترمذي
 شرح الحافظ أبي بكر بن العربي محمد بن عبد الله لا شبيل المالك وارض وفاته سنة
 واربعين وخمسائة وهذا مخالف لما ذكره الثقات كابن خلكان الذهبي اليافعي وابيشكو
 وغيرهم انه مات سنة ثلاث واربعين قال ناصرا والخلف هذا منقول عن الكشف
 الغير الملتزم لصحة لا يرد عليه ايراد اقول قول مولف الكشف في موضع مع مناقضته
 لمواضع اخر منه ومخالفته لقول من موثق منه مردوده والانتقال منه انتقال مطرود وعدم
 التزام الصحة خطيئة جسيمة وجريمة فحمة بلا يجوز الاعتقاد بزبور من تصف بهذه
 الصفة الزديانة ولا الاستناد بكتب من سمى بهذه السمة الغساسة قلت في ابرار الغي

لا يجوز من شرحه حافظ بن الدين عبد الرحمن بن جبال حنبلي وارض وفاته سنة
 تسعين سبعمائة وهذا مناقض لما رفته سابقا انه مات سنة خمس وتسعين
 وتسعمائة قال في هذا الخلف ما ر سابقا مطابق لما في الكشف المطبوع وهذا ايضا مطابق
 للمنفرد الناقل لا يعكر عليه شيء اقول فان قلت ان تعدد وعمل كل مرة في خطها
 تارة وتعيد الناقل ان لم يكن ملتزم لصحة المنتحل وان لم يكن حيزا بين التعدة والعد
 انما يبعد اذا كان من الجاهلين وغرضه ليس الا شيرته بين الغافلين واما اذا كان
 من العاقلين معدودا في العالمين فلا يعذر من هذه الحركة الخالية عن البركة
 بل يطعن عليه بانه قد ما هو الواجب عليه على امثاله من تنقيح مكتوباته وبانه
 كيف جوز نقل قولين متعارضين من غير اشارة الى ترجيح في البين وبانه كيف لم يتنبه
 على التخالفا الواقع في ما نقل عنه وكيف لم يقف على التعارض الواقع في ما سرق عنه
 وبانه كيف لم يحفظ ما قدمه يداه ونسى ما كتبه وما ابداه وبانه كيف جرد تقليد
 كتاب فيه تحريات متخالفة وتسطيرات متناقضة تقليدا لا عمى مع تشييعه على
 طائفة التقليد العظمى وبانه كيف جوز كتابة قول اجعت كلمات النقاد على خلافة
 وكيف لم يجمع ما وجد مع اتفاق الكل والاكثر على بطلانه وبانه كيف لم يراجع عند
 تاليفه فتراصل العلم ولم يطالع زبراهل الفهرست وبانه كيف لم يهذب كلامه ولم ينقح مراده
 ولما كان يجمع ما وجد في كتاب وان كان غير صواب وبانه كيف لم يهتم بمطابقة ما في
 الكشف بما في كتب الفتن ولم ينف من نقل ما هو باطل بالقطع والنظر وكيف اقول
 الشهاب احمد اليك الشهيد بان العليق المتوفى سنة ست وعشرين تسعمائة نصا وخطا
 في هذا جانب الفيلسوف ودفع ما يتركه فرضا لبرية غاية لا تدرك وجعل سبيل الله

من المصنفين
 وفيها علة
 على الذنب
 في هذه
 من

عنك بمعزل فالعزاحسن بابيه يمسك به قلت في ابراز الغي الحادي والاربعون ذكر جامع
المسانيد والالقاء لابن الجوزي انخ وفاته سنة سبع وتسعين وخمسائة وهذا الخط
لما رمنه سابقا انه توفي سنة تسع وتسعين قال في صركه المختف ما ذكره هنا هو الصحيح
ذكره سابقا في هو من الناسخ اقول لم اتممت الناسخ هذا الشين مع سهولة احتمال تعدد
القولين فان التفاوت بين ما ذكرته وبين ما نقلته ليس بمقدار سنتين تنبيه قد
زال قدمنا صركه وتواقتداؤه به في حيث ذكر مقام لفظ تسع وتسعين الواقع في
كلامي لفظ تسع وستين قلت في ابراز الغي الثاني والاربعون ذكر جامع المسانيد
لعبد الله بن بهجيل بن عمر المعروف بابن كثير الدمشقي المتوفى سنة اربع وتسعين وثمانية
وهذا خطأ فاحش خان ولا دته بعد السنة المذكورة وفاته في السنة الثامنة
فما صركه المختف هكذا في الكشف المطبوع بمصر ومنه نقل صاحب الاتحاف اقول قد اثبتنا
بنقل عبارة الدار الكامنة في الحفاظ ابن حجر وطبقات الشافعية لابن شهاب في ابراز
ان القول يكون موته سنة اربع وتسعين ستمائة كذب غي فانها ذكر ان ولا دته سنة
سبعائة او احدى وسبعائة وهكذا ذكره غيرهما من يحدو حذوها بل كلهم واجمعوا
على انه من رجال المائة الثامنة لا من رجال المائة السابعة وهذا يدعي على عندنا
او في العلم التاريخي ودخل في مجالس اهل العلم والعقل والنقل وان جملة من لا علم له
ولا فهم ولا فضل فيقول بعد العالم ينقل مثل هذا الغلط بحوالته الى غيره ومن
قلبه ورغب قدمه في الشطط وهل تدبر اذمته بالتثبت بذييل كشف الظنون لا بل في
به الظهور ويقال انه محبوب ومفتون لا ينبغي ان يلتفت اليه في حيلاته العالمين
ولا يفتن مجموعاته الا جاهلون وهل بعد التصانيف الملوثة من مثل هذه

سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة كما ذكره أحمد بن مصطفى الشهيد بطا شكير بحذاء في الشقا
 النعمانية في علماء الدولة العثمانية قال ناصر كالمختف هكذا في المطبوع بمصر ومنه
 نقل صاحب لا تخاف قول بئس النقل بئس الانتحاش وما مثله لا مثل ما يكتب الملك
 القطع أو الحاش ثم يحمله على غيره ويدبري ذمته بما قيل ويقال ولنا على بطلان ما ذكر
 أدلة ساطعة وبراهين قاطعة منها قول القاضي زين الدين عبد الرحمن بن الشمس ^{عليه} محمد
 المقدسي الشيرازي مجير الدين الحنبلي مورخ القدس المتوفى سنة ثمان وعشرين وثمانمائة في
 كتابه الانس جليل في تاريخ القدس الخليل في ترجمه الشمس بحذاء مولف الحسني
 مولده ليلة السبت سادس عشر رمضان سنة احدى وخمسين وسبعائة انتهي ومنها
 قوله في ترجمته حضر القاهرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة انتهي ومنها قوله في ترجمته
 سافر بشيراذوق في هناك سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة انتهي ومنها قول مولف
 الشقائق النعمانية في ترجمته ولد في رمضان سنة احدى وخمسين وسبعائة انتهي و
 منها قوله في ترجمته حفظ القرآن وصل به سنة احدى وستين وسبعائة انتهي ومنها
 قوله في ترجمته جمع القراءات لسبعة مائة ثمان وستين وسبعائة انتهي ومنها قوله رحل الى
 الديار المصرية سنة تسع وستين وسبعائة انتهي ومنها قوله اجاز له اسمعيل بن كثير
 سنة اربع وسبعين وسبعائة انتهي ومنها قوله اجاز له البلقيني سنة خمس وثمانين
 وسبعائة انتهي ومنها قوله ولي قضاء الشام سنة ثلاث وتسعين وسبعائة انتهي ومنها
 قوله ثم دخل الروم لما ناله من الظلم في الديار المصرية سنة ثمان وتسعين وسبعائة انتهي
 ومنها قوله لما كانت الفتنة التيمورية في اول سنة خمس وثمانمائة اخذ يهودك
 ماورداء النهر انتهي ومنها قوله لما مات تيمور في شعبان سنة سبع وثمانمائة خرج

من تلك البلاد التي ومنها قوله فتح الله بالمجاورة بالحرمين سنة ثلاث وعشرين ثمانمائة
 انتم ومنها قوله ثمر توجه الى شيراز سنة سبع وعشرين ثمانمائة ثمانمائة ومنها قوله مات
 بشيراز في يوم الجمعة لخمس خلون من ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين ثمانمائة انتم
 ومنها قوله ولد ابنه ابو الفتح بدمشق سنة سبع وسبعين سبعائة ثمانمائة ومنها قوله مات
 ابو الفتح سنة اربع عشرة وثمانمائة وكان والده اذ ذاك بشيراز انتم ومنها قوله ولد
 ابنه الاخير في رمضان وهو ابو بكر اجد سنة ثمانين وسبعائة ثمانمائة ومنها قوله لما يلى الله
 الحج لوالده سنة سبع وعشرين ثمانمائة اجتمعوا انتم ومنها قوله في ترجمة ابن الخير
 محمد بن مولف الحصن المذكور ولد في كجادي لاول سنة تسع وثمانين سبعائة ثمانمائة
 ومنها قوله لما دخل والده الروم سنة احدى وثمانمائة حضرا اليه انتم ومنها قوله اكل
 جميع القرائت على والده سنة ثلاث وثمانمائة انتم ومنها قوله لحق ابي ابو الخير بوالده
 الى مدينة كش في ايام الامير تيمور في اوائل سنة سبع وثمانمائة انتم ومنها قوله شاب الله
 احمد المدمشي الرومي المعروف بابن عرب شاه المتوفى بالقاهرة سنة اربع وخمسين
 وثمانمائة في عجائب المقدور في اخبار تيمور عند ذكر علماء عصر تيمور ومن المحدثين
 الشيخ شمس الدين محمد بن الجزي كان اخذ من الروم وكان قد هرب اليها من مصر بعد
 توحش من بلاد الشام قبل الفتنة توفي بشيراز انتم فمن هذه الاقوال واعلم بان
 موت الجزي في سنة اربع وثلاثين وسبعائة كما وقع في الكشف ومحال وتقليدك
 لا يفتيك من بالوعة الاشكال فان مثل هذا الانتقال لم يطل لا يختار اه من
 الطريق المضلل وقد اكتفيت على هذا القدر من الاقوال هربا عن التطويل المورث
 الاملان والا فان محمد الله ذي جلال قادر على ان قيم من الدلائل على انه

قول باطل بلا اعتلال اذ يد من كاف من غير اعتلال ويكفيك في بطلان ما نقلته
 قول الجري بنفسه واخر حصنه قال كاتبه محمد بن محمد الجري لطف الله به غيته واخذ
 بيده في شدته فرغت من صيف هذا الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين ^ص واخذ
 بعد الظاهر الثاني والعشرين من خي الحجة الحرام سنة احدى وتسعين سبعمائة ^{سنة} بمقدار
 التي انشأتها براس عقبة الكتان داخل دمشق المحروقة الخ في اللجب مع العارفة
 من الفضلاء ويدرج اسمه في العلماء ويدعى مهارته في الفنون التاريخية ومهارته
 بالكتب النقلية ويرتضى بتلقيبه محمد الملة على رأس هذه المائة ^{سنة} يقلد صاحب
 كشف الظنون في امثال هذه المواضع ويصر على ما كسبه بحيله عليه طنا ان له نافع
 ولا يشعربان مثل هذا التقليد في مثل هذا الفاسد لا يليق الا بالعاند المعاند ولا يجوز
 من الجهلاء والذلاء بمثل هذا الاخذ الكاسد بل يكون كل من التابع والمتبوع مطعون
 وبوبال ما كتبه رهونا ولن نشد ما انشد الحارثي في المقامة الحادية عشر من مقامات
 ايا من يدعي الفهم الكرم يا اخا الوهم تعقب الذنب والذمة ^{التي} ونحط الخطا الجب ^{التي} املبان
 لك العيب ^{التي} اما انك الشيب وما في نفعه ريب ^{التي} ولا سمعك قدحتم ^{التي} اما انك
 بك الموت ^{التي} اما اسمعك الصوت ^{التي} اما تخشى من الفوت فتعاط وتهم ^{التي} فكر تسيد
 في السهو وتختال من الزهو وتنصب الى اللهو كان الموت ما علم ^{التي} وحكام تهاويل
 وابطاء تلافيك ^{التي} طباعا جمعت فيك ^{التي} عيوبها انهم قلت في ابراز الغنى
 والاربعون ذكر في ذكر الحصن ان الجري لما فوجين طلبه يهود تحصن هذا الحصن ^{التي} هذا
 يفض منه العجبانه لما ذكر انه توفي سناربع ثلاثين سبعمائة كيف يعجب طلبه يهود
 فواره منه فان قعة يهود في تلك البلاد كانت في آخر الثامنة وابدا للمائة الثانية

لافي الثامنة تفتلا طلبه بعد موته وورثته في قبره قال ناصرا المختف هكذا في الكشف
 والاستعلام المذكور جعل صاحب الكشف على صاحب الاقفا فانه ناقل غير ملتزم بصحة
 ما ينقله اقول كون الناقل غير ملتزم بالصحة امر آخر وكونه لا عقل ولا فهم له امر آخر والا
 ان في فرضه خلافا لآخر قطعاً وهو هل هذا الكلام وجد في كتاب الشيخ باقر فلان
 فانا مكتوباً قبل ينال الله عليه وسلم فقلته من غير روية او وجد في كتاب
 عثمان بن عفان مات في العشرة الرابعة من الهجرة واهتم بجمع القرآن في العشرة
 الخامسة باوسمعت من جل ان سلطان الكهنومات في ايام فتنة الهند ذهب
 ثلثا بعدها اوردت في موضع ان السلطان الملكيرمات سنة تسعمائة وكتب
 الرقعات في المائة الحادية عشر او وجد في دفتران البخاري مات يوم ولادة ابن حنيفة
 وصنف صحيفته في المائة الثالثة او اطاعت في كتاب عليان سيدنا ابراهيم الخليل
 حاج فرود في مان تخت نصر فقلت كل ذلك من غير بصيرة وقل عند الطعن
 عليك بان ناقل غير ملتزم لصحة فافندك بالله اتجو من الطعن بمثل هذه الحكمة
 اقل لك مثل هذه السرقة أي جوازك مثل هذه المفسدة أي باج لك مثل هذه
 اما علمت عند مطالعة كشف الظنون والسرقة انه لما حكم صاحب الكشف بمو
 سنة اربع ثلاثين سبعمائة كيف يصح قوله انه صنف الحصر في الفتنة اليهودية فلن
 الاطفال لناظرين لعجائب المقدس في اخبارهم ايضا يعلمون ان فتنة في تلك ابيلا
 لم تكن في تلك الازمنة وهذا لا يشترط لعله فضل كثير بل يطاع عليه كل ذي مسكة
 وان كان خابع قصير فكيف لم تنبه عليه ولم تنبه عليه وما مثل تحريك في
 بمثال هذا المقام الا مثل ما حكى ان السلطان عالمكيو حضر مجلس جل شتم باله

والورع والكرامة فقال له ذلك الرجل في أثناء مكلمته قد حضر في هذا الكراما
 عظم الشأن سكتة ذوالقرنين ويزيد فتبسم السلطان قال حضرند ماء لهذا
 الرجل مع قطع النظر عن الكشف والكرامة مهارة تامة في افنون التاريخ فظهر
 جملة عند السلطان فرج ونة قلت في ابراز الغي السادس والاربعون كرسيد
 عديدة ما معربه انه فرغ من تأليف الحصن يوم الاحد الثاني والعشرين من رجب الحجة
 سنة احدى وتسعين وسبعائة وهذا العجب من الاولين فانه لما كانت فاتة سنة
 اربع وثلاثين سبعمائة فكيف يصح اتمامه الحصن في السنة الحادية والتسعين وسبعمائة
 وكعله ظن انه صنعه في قبرة قال ناصرك المحدث هذا تصحيح من النافع فانه كتب
 لفظ سبعمائة موضع سبعمائة وبيضا من شبه الصورة ما لا يفهم اقول فالبس
 العزة حيث اقفى اثره في كثرة الزلة واكرمه على حسب القلة حيث سعى في
 موافقة سيرته بسيرته في شدة الغفلة قلت في ابراز الغي السابع والاربعون هذا
 يدل على انه لم يتفق له مطالعة الحصن فضلا عن استفادة بركاته فان المؤلف بنفسه
 صرح في آخره انه اقامه سنة احدى وتسعين سبعمائة قال ناصرك المحدث كلاهما فاطما
 فانه مدخله طالعة استفاد منها اقول هذا عجب عجيب يتجه من كل لبيث فانه
 عمدا والله عن غفلتك لما حصلت لك مطالعة الحصن والاستفادة منه فلم يكت
 بموته سنة اربع وثلاثين سبعمائة فان من مات في تلك السنة لا يمكن ان يدرك
 سنة احدى وتسعين سبعمائة لان يقال انه رصفه في رمة والفة في قبرة فان
 تخلصت بان قد كنت اعلم انه اتم الحصن سنة احدى وتسعين انما ارخت موته سنة
 اربع وثلاثين تقليدا بصاحب كشف الظنون قيل لك حاشا وعني لك حاشا

علي مثل هذا التقليد مع مثل هذا العلم نوع من الجنون وللجنون فوثن وان اعتدلت
 بان كنت قد شئت وصاحب النسيان عند رقييل لظما يكون معنونا اذا صدخر لاومنه
 احبنا لا من قرعنا طلسه والقصود واللهو الفتوة قلت في ابراز الغي الثامن والاربعون
 ذكر محمد سطور عديلا ان شرح الحصن المسمى بفتح الحصن الحسين شرح مفيد لمولفة فوغ
 منه سنة احدا وثلاثين وثمانائة بعد تاليف الحصن باربعين سنة وهذا يفضي الى
 العجب على العجبان لما ذكر سابقا انه فوغ من تاليف الحصن سنة احدا وتسعين تسعمائة
 وانه مات سنة اربع وثلاثين سبعمائة فكيف يمكن فواغه من تاليف شرح الحصن بعد
 تاليف الحصن بنحو اربعين سنة قال ناصرا في المختف ما قال صاحب الا تحاف هم هنا منقول عن
 الكشف فجاوردان ورواها يروى على صاحب الكشف على الناقل الغير الملتزم للصحة اقول
 لا حول ولا قوة الا بالله من بلغت غفلة الى هذا القدر حرم عليه التاليف ولو بقدر سطر
 اما فهمت كون ما في لكشف غلطا محضا حيث يورخ وفاته سنة اربع وثلاثين سبعمائة
 ثم يدعي انه فوغ من تاليف شرح حصنه بعد تاليفه بنحو اربعين سنة احدا وثلاثين و
 ثمانمائة ولعمري هذا كله يعرفه البلد والصبيان فكيف بمن له علوشان ولا خير في
 تخيلا من نشره كنش منيت بعد عشر نيش قلت في ابراز الغي التاسع والاربعون ذكر
 والسمابة في فيات الصهابة لرضي الدين حسن بن محمد الصغاني وارج وفاته سنة
 خمس مائة وهو غلط مخالف لما في طبقات الخففة للكفوي طبقات النجاة وسبحة
 وفهم حاله مات سنة خمسين ستمائة قال ناصرا في المختف هذا قطعا من البناء اقول
 فليكن ان يصح المنسوخ وتزجر الناصح وانشأ عنده ناصحا وناجرا ما ينسب اليه على
 المرحوم رحمه الله وارفض به يا موثر الدنيا على دينه والتأية الحيوان في قصدة

أصبحت ترجح الخلاف فيها. ^{ابن زباب الموت عن جده} هي هات ان الموت فعاشهم من ثمعه
 يومها مؤدبه. قلت في ابرار الفخامسون ^{حقوقا} لاخبار محمد بن سلامة ابو عبد الله
 القضاعي ولرخ فاته سنة اربع وخمسين اربعمائة وهو مخالف لما اخرج به وفاته
 عند ذكر الامالى انه توفي سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة قال ناصره ^{المختف} قد فت
 سابقا ان ما ذكر عند الامالى فهو من النسخ ^{اقول} قبل يد النسخ وقد عظم مسلكه
 قلنا قلت في ابرار الفخامسون ^{الخمسون} ذكر سنن الدارقطني على بن عمر الحافظ البغدادي
 وارج فاته سنة خمس وثمانين ثمانمائة وهذا ^{المختف} عليه الطلبة فضلا عن الملك فان اهل
 العلم قاطبة يعلمون ان الدارقطني لم يدرك المائة التاسعة بل ولا الثامنة ولا السابعة ولا
 السادسة ولا الخامسة قال ناصره ^{المختف} ما ذكره هنا مطابق في المكشف المطبوع بمصر
 والناقل الغير الملتزم لصحة لا يدعيه شيء ^{اقول} ان هذا شيء عجائب بلا شك وارتياح
 لا يتفوه به الا من لا يميز بين القشر واللباب والجس والحجاب وايقمة والثواب والرحمة
 والعذاب والباطل والصواب والصحيح والخراب ومن لا يؤمن بان الكل اعظم من الجزء ^{قطعا}
 مستند بان نيب الطاوس اعظم منه يقينا. ومن لا يبالى باجتماع المثاليين ويمون ارتفاع ما
 عن الحسن من البين ومن لا يقطع بشيء ان كان ذائعا ولا يعرف بطلان شيء وان كان شائعا
 ومن لا امتياز له بالفرق بين الضائع والذائع والحلو والمالح والصالح والطالح والمزبل
 والقائح والمخلوط والناصح والعاذل والناصح والناصح والناصح والواقع ^{المفاد العاقل}
 الكاذب والواقع والطبيب والجادع ^{الناصح} ومن لا مسكة له ولا حديرة له ولا فهم له ولا
 علم له ولا وقاية له ولا دراية له ومن لم يجالس اهل العلم ولم يؤنس اهل الفهم
 ولم يتاهل لترصيف الفوائد لنفسه ولم يتوغل في تحصيل الفرائد للطيفة ^{وذلك}

لأن العلماء باجمعهم والفضلاء بأسرهم يعلمون علما ضرويا بطلان ادعاء الداعية قطعي المبدأ
 الخامسة فابعد ما علمهم بأن أبا بكر وعمر وعثمان وعليه وغيرهم من الصحابة
 لم يردوا المائة العاشرة وبأن أبا حنيفة والشافعي وأحمد ومالك لم يردوا المائة
 الثامنة وبأن ذا القرنين ولقمان الحكيم لم يردوا كازمان بعثة خاتم النبوة وبأن
 آدم وأبا البشر سبلا لأصفياء لم يردوا زمان نوحث الثقلين فمعرفة من لا وليه وبأن
 طوفان نوح لم يكن في زمان أصحاب الفيل وبأن إمام الغزالي مؤلف حياة العلوم لم يكن
 في زمان الخليل وبأن الفخاري ومسلم وأباداؤد والترمذي وابن ماجه والتسا وغيرهم
 من أصحاب الكتب المعتمدة لم يردوا كالفننة اليهودية وبأن ابن حجر العسقلاني والمكي
 والعيني والسيوطي والسفناوي والقسطاليني والبقيني والتفهي والناصر اللقاني وغيرهم
 ممن يخافونهم لم يردوا كوافنة الهند الماثية إلى غير ذلك من الأمور الضردية ^{القطعية}
 فصل في بيان ما قلنا من غير غافل ولا نائم أن يحكم بموت الداعية في المائة التاسعة
 ثم يجعل نفسه غير ملتزم بالصحة ويبرئ ذمته بالجمالة إلى غيره من مثل قدمه
 وضل قله أما علم أن التقليد في مثل هذا الباطل من شأن الغافل أما فهم أن مثل
 هذا حرام على الفاضل وإن استحسنه الجاهل أما أن له أن يتنبه لبطلانه لما كان
 له أن ينبذ نفسه أمّا تذكر عندنا لغيره ما يرتدع به عن مثل هذا الصنع وينزع عن
 هذا البقع أما عقلان نقل مثل هذه الأباطيل قلب موضوع التاريخ وتضليل
 لا نفع فيه ولا هدى لسواء السبيل ولعمري من بلغت مسامحة إلى هذه المرتبة
 حرم الانتفاع بمكاتباته بالمرّة وإن كان ذا دعوى عن بغيته ذمّة وسطوة
 وقوة عقله عقل طائر وهو في خلقه الجمل قلت في إيراد الغزالي الثاني ^{في}

ذكر شرح حديث الأربعة عشر للبركل الرومي وارجو فاته سنة واحد وثمانين تسعة هذا
 مخالف لما مر منه عند ذكر الأربعة عشر انه مات سنة ستين وتسعة قال في صريحه المتفق
 هكذا في الكشف ههنا من نسخة الكشف واما ما ذكر عند ذكر الأربعة عشر في طابى للكشف
 المطبوع بمصر والناقل برشي عن الاعتراض **قول** كلابيل يواخذ بانه كيف تنزل ما
 عليه بالاقتراض من القيمين بين السكين المقراض وكيف تنزل عن منصبه من الامتياز
 بين ابن لبيون ابن مخاض وكيف جوز نقل احوال متخالفته في امر دود وخواتم قاض كيف
 قلب موضوع الاموال التاريخية من الاطلاع على الوقائع الواقعية من غير ريب
 انقباض وكيف تمحل الانتحال المنكر عن الكشف من دون الكشف الاهتمام بالتنقيح
 والانتقاض وكيف لم يسلو مسلكا مثله من العلماء واقرانه من العقلاء بطرح تل
 المردود واختيار المتراض وكيف هجم الاقتصار على الصفاخ والقول الصراخ لتلايد
 من الرفاض ^{منه} اذا حججت بما لصله دنس فما حججت ولكن حججت العبد ما يقبل الله لا
 كل طيبة ما كل من حج بيت الله مبرور ^{الرفق بالترك} هذا كله اذا كان عالما عاقلا فاضلا
 يا فنانا ضاه جامعا دافعا مدرسا مهتفا معلم صفا موسوما بامام
 والنباض واما ان كان غافلا جاهلا حائما نائما يا بسا عابسا مشاجرا مكابرا
 عاندا ماجنا ماحيا ساهيا لاهيا ^{منه} هائما ناسيا فاقرا قاصرا ^{شديدا العطش} ساقطا غالطا ^{منه} طامعا
 مجورا مفروكا مدحورا فهو خارج عند العلماء عن عداد العقلاء ومقرو في حق
 حق امثاله هم بكم عي فهم لا يرجعون فلذ هم في طغيانهم يعجزون ^{منه} لكل داء دواء يستطب
 الا الحاقة عيت من يداويها قلت في ابراز الغي الثالث والخمسون في شرح حديث
 عبادة للشيخ ابن ابي جرة وارجو فاته سنة خمس وسبعين ستمائة وهذا حاله

لاناخ به جمع من المعتبرين قال ناصروه المختف ما ذكر مطابق للنسخة الكشف اقول
 هذا لا يفيد شيئا من الفتح والكشف قلت في ابراز الغي الرابع والخمسون في شرح شفا
 عياض شرح ابن خراجه ابن ابراهيم الجليلي المتوفى سنة اربع ثمانين وثمانائة وهذا مع كونه غير صحيح
 في نفسه معارض بما ارخه به عند ذكر شرح صحيح البخاري انه مات سنة احدى واربعين
 وثمانائة قال ناصروه المختف عدم صحته في نفسه غير مسلمة كما مر من اذكرة اقول
 قد مر من ايتعلق بهذا المقام فتذكر قلت في ابراز الغي الخامس والخمسون في شرح شفا
 كمال الدين محمد بن ابى شريف القدسي المتوفى سنة احدى وخمسين وثمانائة وهذا
 ليس بصحيح فقد ذكر ترجمته مطولة تليها عميد الدين الجليلي القدسي في الانس الجليل في
 تاريخ القدس والخليل واناخ ولادته سنة اثنتين وعشرين وثمانائة الخ قال ناصروه المختف
 هكذا في هذا المقام في الكشف المطبوع بمصر والناقل الغي الملتزم لصحة لا يرد عليه شيء
 اقول بل يرد عليه انه ترك مسلك العلين المناضيق واختار طريق الجاهلين الغافلين
 وقد ذكر السخاوي في الضوء اللامع لابن ابى شريف المذكور ترجمة طويلة وكذا مؤرخ
 دمشق صاحب الانس الجليل كما نقلت عبارته في ابراز الغي صاحب النور السافر عن اخبار
 القرن العاشر وغيرهم وكلهم قد اجمعوا على انه ولد سنة اثنتين وعشرين وثمانائة ونص
 صاحب النور وبعض تلامذة السخاوي في هوامش الضوء وصاحب الكشف في مواضع من كتابه
 وغيرهم على انه مات سنة ست وخمسين وثمانائة وبالجمل انفقوا على انه لم يدرك
 العشرة الثانية من المائة العاشرة فضلا عن ما بعدها فالقول بكونه في العشرة السادسة
 منها باطل قطعاه عندهم في ممارسة بكتب التواريخ ونهايو لا يفيد ما لم يكنه مطعون
 بتقليد صاحب الكشف في كل شيء وان كان منقوصا مفقونا قلت في ابراز الغي السادس والخمسون

ذكر من شرح الشفا شرح ابن عبد الله احمد بن محمد بن رزوق التليسا الملك المتوفى سنة ١١٢٠
 وثمانين سبعمائة وهذا مخالف لما رآه عند ذكر شرح صحيح البخاري شرح العلامة
 ابن عبد الله محمد بن احمد بن رزوق التليسا الملك شارح البردة المتوفى سنة ثنتين في اربعين
 وثمانمائة قال ناصرك المحدث ما ذكر في الموضوعين مطابق للكشف في الموضوعين الناقل
 الغير الملزم الصفة لا يدعيه شيء اقول بل يدعيه اذ لم اكن غير موصوف
 بالحفظ والتنقيح وغير قادر على الامتياز بين الباطل والصحيح ولا لك حارسه وبالتراجم
 ولا مناسبة بالمعالم فلم اتعبت قلما ولم ادخلت قدما في هذه الطرق النظيفة
 التي لا يستحق ان يدخل فيها الا الموصوف بالمهارة اللطيفة فان من لا مهارته في علم لا يحل
 له ان يصنف فيه شيئا او يوصف شيئا الا ان يلتزم التسديد والتحقيق ويفرق بين
 العدو والرفيق ولم قلبت فائدة التاريخ فان الغرض الاصل منه الاطلاع على الامور لنفس
 الامرية والاحوال الواقعية والوقوف على فيات العلماء والكبراء ومواليدهم ووجوههم
 وما اتمهم على ما اتصفوا به في امتهم لئلا من يعاقل من اقامة العالم مقام اجهل
 ولا ينزل كرامته الى الادنى ولا يصعد بالادنى الى السعلاة ويحترز به عن الخطاء في نقل
 الاحوال والاحوال وهذا كله مفقود في تصانيفنا مثال ذلك بل انعكس الامر في كل خلاف
 فان قال منقح ومسنن قيل فما بال لا تصنع صنع غير المنقح والمسنن حيث تقلد
 صاحب الكشف كقليل البصيرة ولا تريد حقائق الحق بل عجم التشهير والتكثير ولا تعلم
 غيب الكشف من سمينة ولا يحججه من خطاء ولا باطلا من صوابه ولا تقف على
 التعارض الواقع والتناقض اللائح فمالك خرجت بيته وتربت عيناك في اللعب من
 مولف يتصدك لجمع تراجم العلماء كجمع الجملاء ويجعل من مائة ميثاق مائة اخرى يطع

هذا الى الغاية القصوى ومع خلاصه يدعي انه محمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب هذا المائة وانه سيد
 رئيس كل ثقة يا ايها الراقد كم ترقن قمر يا جبري قد حننا لوعدي قلت في ابراز الغي السابع
 الخمسون ذكر من شروح شمائل الترمذ شراح على القاري ارخ وفاته سنة ست عشرة
 الف وهذا مخالف لارخه به عند ذكر شراح اربعين النووي انه مات سنة اربع و
 دعين الف قال ناصر المصنف هكذا في هذا المقام في نسخة الكشف الناقل غير متر
 لصحة واما ما ذكر عند ذكر شراح الاربعين من انه توفي سنة اربع واربعين فمطابق للكشف
 يضل في ذلك المقام فلا يدعي صاحب الا تحاشي اقول بل ترد عليا شياء لا شيء فيها
 من تلزم لصحة كما هو الواجب على الثقة ولم لا تنهت على مناقضات صاحب الكشف وكم
 فلك من غير فتح وكشف وكم لا راجعت عند الانتقال من الكشف غيره من كتابه باب
 نقد الكشف وكم اخترت فعل ارباب المنع والخسفت وعملت عمل الباب الفسخ والفتا
 من القدر بكل ما سمع والتجنيث بكل ما سمع وقد عرفناك غير مرة ان ما في الكشف
 لموضعين من موت القاري سنة اربع واربعين سنة ست عشرة باطل بلا شبهة
 فلا ينبغي تقليد في مثل هذه المخرقة ان اللبيب اذا تفرق امره فتنق الا مو
 مناظر او مشاورا واخو الجاهلة يستبدل برأيه فتراه يعتسف الامور مخاطبا
 في ابراز الغي الثامن والخمسون ذكر شهاب الاخبار للقاضي ابي عبد الله محمد بن سلة
 بن جعفر بن حكيم القضاعي ارخ وفاته سنة اربع وخمسين اربعمائة وهذا
 مخالف لارخه به عند ذكر اموال القضاعي انه مات سنة ثمان وخمسين ثلاث مائة
 قال ناصر المصنف ما ذكره هنا موافق لما في نسخة الكشف في هذا المقام واما ما ذكر
 عند ذكر الاموال فقد عرفناه وهو من انا سح اقول فليكن ان تجزئه جزاء الكلام

العاويات ان لم يستب من مثل هذه العادات صلح ما نسخها وازل عنها الخرافات
 وقل له يا من يراطن اعتقادي منتهى الامر في فوائده صلح فساد الامور مني ولا تلج موضع
 فساد قلت في ابراز الغي التاسع والخمسون كوصفة الزبد لابن الجوزي راج وفاته سنة
 سبع وتسعين خمسمائة وهذا مخالف لما رآه عند ذكر التحقيق انه توفي سنة تسع
 وتسعين قال ناصر الخنفه ما ذكر في هذا المقام مطابق لما في الكشف المطبوع بمصر في
 هذا المجلد اما ما ذكر عند ذكر التحقيق فهو من النسخ اقول فازجر الناس الجري على الزيادة
 واع عن كتب السقطات لئلا تؤخذ بجرمة غيره وتنسب اليك زلة السابيين
 واشد عند شاكيا باكيا ما انشد ابن عربي في محاضراته ومسامراته قلت كم
 نفسا اتلذت بالذي البستني اضراء والبوسا من حمة لم يوت وحيرتني بلسان اذى فعلته
 بشاء قلت في ابراز الغي الستون ذكر الطريقة المحمدية للبركلي وارج وفاته سنة احدى
 وثمانين تسعمائة وهذا مخالف لما رآه عند ذكر الاربعين انه توفي سنة ستين وتسعمائة
 قال ناصر الخنفه هكذا في هذا المقام من نسخة الكشف اما ما ذكر عند ذكر الاربعين
 فهو مطابق للكشف المطبوع بمصر في ذلك المقام فلا يرده على صاحب الاقفاق شي اقول بل
 يرده عليه ان كيف لم يلتزم لوصفة « وخرق اجاح علماء الامة » و« سلك مسلكه »
 اهل السنة « وشي طريقة لا يمشي عليه من له ادنى مسكة » وكفا اختار تقليد مثل هذا
 الكتاب تقليدا جامدا وسعى في الانتحال عنه جاهدا ولم يبال بنقل ما فيه صحيحا او
 او كسدا وكيف لم ينتبه على ما ينتبه عليه العالم ولم ينتبه على ما ينتبه عليه الجار
 قلت في ابراز الغي الحادي^{١١} الستون كعارضه الاحوذى لابن بكر ابن العربي راج
 وفاته سنة ثلاث وخمسين خمسمائة وهو مع كونه مخالفا لما ذكره عند ذكر جامع الترمذي

يتفطن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هداً قلت إبراز الغي الرابع والستون ذكر
 الفائق في غريب الحديث للعلامة الزمخشري واريخ وفاته سنة ثمان ثلاثين وخمسة
 وهذا مخالف لبارخه عند ذكر تخرج احاديث الكشاف انه مات سنة ثمان وعشرين
 قال ناصر المصنف ما ذكر في هذا المقام مطابق لما في الكشف المطبوع بمصر وما ذكر
 عند ذكر تخرج احاديث الكشاف مطابق للكشف المطبوع بمصر ايضا في هذا المقام **قول**
 ماذا تفيد المطابقة عند ظهور التناقض البين والتعارض المبين ونقل لا قال المتخالفه من حيث
 التنبيه والتنبيه ليس بامر هين قلت في إبراز الغي الخامس والستون في كروائد القلائد
 على احاديث شرح العقائد لعل القاري وقال انه قال في آخره قد وقع الفراغ من تسييد
 في الحرم الشريف المكي في شهر صفر عام ثمان وخسين بعد الاف انتهى **هذا عجيب** اما اوله
 فلا له لا وجود لهذه العبارة التي ذكرها في آخر القرائد واما ثانيا فلا له ارج وفاء القارئ
 في لحظة والاتفاق تارة بسنة اربع واربعين الف تارة سنة ست عشرة والف فملا تنبيه
 علانه لما مات في تلك السنة كيف ختم القرائد في تلك السنة قال ناصر المصنف قد طاعت
 على مجموعة رسائل القاري بلفظ ان القاري كتبها بنفسه فوجد في القرائد لقائده رأيت
 في آخرها مكتوب قد وقع الفراغ من تسييد بعون الله في شهر صفر عام ثمان وخسين بعد الاف
 وعنه نقل صاحب الاتفاق في سياق هذه العبارة وان على انه من اهل الف قول فيه كلام
 وجوه **الاول** انه لا اعتبارا ببلغك من غير سند ما لم يكن المبلغ موسوما بالمعتمد فان
 بحر البلاغ لا يعقد عليه اهل العلم والابلاغ **الثاني** انه لما بلغك ذلك واعلمت عليه
 في ذلك فلم ارجح فاته تارة باربع عشرة وتارة بست عشرة وتارة باربع واربعين
 اما علمت انه كيف يتصور موته في تلك السنين مع خفه بعض سائله عام ثمان وخسين

عليه واكتب المسقط في كتابه ليعقد عليه قلت في ابرار الغي السابق والستون ذكر
المختلف والمتلف لعلام الدين علي بن عثمان لما ردني ربح فانه سنة خمس سبعمائة وهو
مخالفا لارخه به عند ذكر علوم الحديث لا بن الصلاح انه مات خمسين سبعمائة قال
ناصره المحنف هذا سهو من الناس لشدة الشبه بين الخمس والخمسين قول فقل له ناصحا
واعظا قول المودب عند ذلة المتأثر بها الناس الماسخ الى صفة هذه الغفلة
من هذه الزنة الى صفة تذهب هذا المذهب وتشرب من هذا المشرط فهو الحسنات
وتثبت السيئات الا تخشى عيبك اما تخاف حسيبك اما تعلم ان شدة الغفلة من صبيح
الحياة وتواتر الخطيئة موجب للبلية انت آمن من الحساب الشديدا انت معتبر بالوعد
القديم والجديد غير ملتفت الى الوعيد ما هذه السفاهة والسفاهة ما هذا الجهالة
والخرافة اما ان لك ان تفهم ان مثل هذه الزخرفة توصلك الى مورخ المأثمة ويوقفك
موقف مئذنة الا انك تخطي وتكسب وكل ذلك الى ينسب الى انك يا نفع ما انت تفعله
تبالما جنته في العجم والعرب فبك ينجم البرى من الذنوب وبك يعاقب الخلى من العيوب
أهذا جزاء ما أحسنت اليه أهذا عوض ما تفضلت اليه هلا اخترت محجة
الاهتداء هلا تجنبت عن الاعتداء هلا دفعت عنك حال الكتابة النوم والسيئة
هلا نسخت في اليقظة من ايام السنة هلا تأملت فان تتابع المناهي يلقبك بالبلد
والساعي والناسي القاسي الطامعي واللاغي والواشي والراشي والواهي والمهاجي
والمحامي والكافى والعاصي والقلبي والعاذي والعالج والغال والمخال امنك
من ان تؤخذ بما يصدر منك وتعاقب بما اخترت منك المبرقع سمعك ما شمر
على لسان غير له لكل فرعون موسى وكل جال عيسى وكل فاحش مسكت وكل

على ما ذكره وقد ذكر اليافعي وغيره ان فوات بقى سنة ست وسبعين ما تبق قال
ناصره المختص هذا منقول من الكشف وراجعته فوجدت في الكشف المطبوع بمصر هكذا
اقول انما المتوشح بالولاية المتوشح للرعاية لا زالت في حاية محفوظا من جنابة
ما ذات فائدة هذه النسخة وكيف تزيل عنك الكربة فان المحدثين المؤخين كافة
متفقون على ان بقي بن مخلد لم يدرك المائة الثامنة بل ولا السابعة ولا السادسة
ولا الخامسة ولا الرابعة واهل العلم قاطبة مجمعون على انه مات في المائة الثالثة
والعلم بهذا عند الممارسين بكتب الحديث من جملة القطعيات بل من اجل البداهات
لا سيما عند من جمع بين مهارة التاريخ ومهارة دفاتر الحديث والجهل بهذا لا يتصف
به الا من هو ذو جمالة فاضحة وبطالة راسخة بدني خبيث فالعجب كل العجب كيف
عليك هذا مع دعواك بالمهارة في هذا وذا هب انك قلت في ذلك الكشف المطبوع بمصر
مع مخالفته للمطبوع بلندن لكن لا ينبغيك مثل هذا عن الحق فان مثل هذا التقليد هو الذي
حكم العلماء بكونه ممنوعا ومحرم اوافى الفضلاء بكونه يقارب شركا وكفرا وهو الذي
استند به من قال انا وجدنا ابانا على امة وانا على اثارهم مهتدون وقيل في جوابه
اؤلو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون والذي شرع المناسك للناسك
وارشاد السالك في الليل الخالك هذه المعذرة مستحقة لان يقال فيها مؤتمها كثيرة
ومعوتها يسيرة ويدها خرقاء وقتها صماء وعريكتها خشنة وليلتها الكلاء ^{سقط} ارايت
لو وجدت في كشف الظنون ان ابا حنيفة مات سنة ثمان وتسعين وسعمائة وان
سفيان الثوري مات سنة عشرين وثمانائة وان مالك بن انس مات يوم مات اترس
عام ثلثين واربعائة وان الشافعي مات يوم مات الرافعي عام تسعين واربعائة وان

احدى بن جنبل مات يوم مات ابو الفضل عام اربعين ستمائة وان ابن حجر العسقلاني مات سنة
 خمس سبعين تسعمائة وان شيخنا العراقي مات سنة ثلاث مائة وان الجوزي مؤلف
 الحصر مات سنة تسعين بعد ثلاثمائة وان معاوية بن ابي سفيان مات سنة خمس
 وخمسمائة وان ابنه يزيد مات يوم مات الامام الرازي سنة ستين ستمائة وان
 بن عبد العزيز مات سنة خمسين اربعمائة الى غير ذلك من الاغلو طات المفهكة
 والمزخرفات المحجبة. انقلت كل ذلك من غير فهم وروية وبوات عمدتك باني متحل غي
 ملتزم لجمعة ولعمري من بلغ في التقليد هذا المبلغ يضحك عليه كل من له عقل
 ان لم يكن من اهل الفضل ولا من اجترم مبلغه ويقر في حقه وشارحه كلامه فصح وابلغ
 تساوى لديه الحياء والنضار وما يستوى الحق والباطل قلت في ابراز الغي التام
 واستون كرم من شرح المشكوة شرح عطاء القاري اربع وفاته سنة اربعة عشر بعد الالف
 وهذا مخالف ما ذكره سابقا انه مات سنة اربع واربعين بما ذكره في موضع آخر ان
 مات سنة ست عشتم وبما ذكره سابقا انه اتم فرائد القلائد عام ثمان وخمسين والاف
 قال ناصرك المختف ما ذكره هنا هو المذكور في هذا المقام من نسخة الكشف قول حقا
 بارد لا يرتفع به الا الشارح بقا لا ينفع الا بغير اد الوارد فلا يكلف به الا المارد فان
 تقليد من تعارضت كلماته وتناقضت تحريراته ليس من شأن الناقد الاشلاء
 الراصد اما هو من شأن العاند لكاسد والفاقد الحاسد قلت في ابراز الغي السب
 ذكر من شرح المصابيح قرعة بن يعقوب بن اديس لقمان المتوفى سنة ثلاث وثلاث
 وثمانائة وفيه انه ليس هو يعقوب بن اديس المشتهر
 يعقوب قال ناصرك المختف هذا هو من الناس قول فاصبح له نصها بالفاء لثلاث

فضلا عن غيرهما من كتب الشيعة المشتهرة يعلمون علما بعلم المعلومات القطعية ان ابن
 ابي شعبة لم يرد له المائة الرابعة ومن زرق من غير مطالعة مصنف ابن ابي شعبة
 بلغ علمه بذلك الى مرتبة الضعفة فمن خفي عليه مثل هذا الذي لا يخفى على الاحاد
 كهيستاهل السويدي القرطاس بالسواد وما احسن قول المتنبى في ديوانه وفي بعض
 مرثية ما زلت تدفع كل امر قاذح وحتان الامر الذي لا يدفع فيها وجهك ويا زمان
 فانه وجهه له من كل قيم يرفع وابقيت اكد بكاذب ابقيت واخذت اصدق من يقول
 ويسمع قلت في ابراز الغني الثاني والسبعون في مصنف ابن ابي شعبة وارض وفاته
 سنة خمس وثلاثين ومائتين هذا وان كان صحيحا في نفسه لكنه معارض بما ذكره
 عند ذكر المستد قال ناصركم المختلف هكذا في هذا المقام في الكشف المطبوع بمصر وصاحب
 الاقحاف ناقل غير ملتزم الصحة اقول انظر الى ناصركم ذاتي فوه به في حقك مرة بعد مرة
 ويحكم عليك بانك خارج عن اثره ارباب المتقدم العلم بالمرء قلت في ابراز الغني الثاني
 والسبعون ذكر وظائف النبي لعبد الغني من احدين عبد القادر من المختلف وهذا خطأ
 من كاتبه فان اسمه عبد النبي لعبد الغني قال ناصركم المختلف لا يراد على صاحب الاقحاف
 مع الاعتراف بانه خطأ من كاتبه بعيد عن الانصاف اقول المراد بالكاتب هو صاحب
 الاقحاف لا من سلك مسلكه في تتبع الزلات من ارباب الاعتناء قلت في ابراز الغني
 عند ذكر مسامحات صاحب الاقحاف في كتابه الحطة الرابع والسبعون في شرح صحيح البخاري
 احمد بن محمد الخطابي وارض وفاته سنة ثمان وثلاثمائة وهذا خطأ فان فاته كانت
 سنة ثمان وثمانين ثلاثمائة كما ذكره السمعا في الانساب ابن خلكان الذهبي الباف وغيره
 قال ناصركم المختلف صاحب الاقحاف ناقل عن الكشف والكشف المطبوع بمصر عند ذكره

ابن الجوزي في العاشرة: وموت البخاري في المائة الحادية عشر: وموت تلميذه مسلم في المائة
 الثانية عشر: وموت اصحاب السنن الاربع في المائة الثالثة عشر: وان شئت قلت كادرا
 سيدنا آدم في زمان طوفان نوح: وادراك بلعم زمان الغزوات النبوية والفتوح: وكادراك
 بني اسرائيل في عهد ابراهيم: وادراك اسرائيل في عهد داود: وكادراك احدى من زمان موسى
 وادراك الياس زمان عيسى: وقس على هذا كثير من الجملات والضلالات التي تنادي
 الطلبة بفضلا عن المهرة البرقة: بانها من الملكيات والمفتريات: وسقوطها من المقطوعات
 فقد كنت اعذل في السفاهة اهلها: فاعجب لي ان اري به الايام: فاليوم اعذرهم واعلم انما
 سبل الضلالة والهلكة افساهة قلت في ابرار الغي السادس والسبعون: كومن شراحه
 ابن جبر الحنبلي: وارج وفاته سنة خمس وتسعين سعمائة: وهو ايضا خطأ فاحش على مام
 ذكره قال ناصره المختف هكذا في هذا المقام في الكشف المطبوع بمصر والناقل الغير الملتزم^{لصحة}
 لا بد شي اقول بل يحكم عليه باطباق العلماء وافاق العقلاء: بان تصانيفه غير معتبرة
 وتاكيفه غير معتمدة: قد ارتفع الامان عن ما فيها اختلاطها: وعدم ارتباطها: وانما غير
 محذبة: ولا منقحة: غلبت مضرتها على نفعها: وكثر نخر بها على هدايتها قلت في ابرار الغي
 السابع والسبعون: كومن شرح صحيح مسلم عليا الفارسي: وارج وفاته سنة ست عشرة والف
 وهو مع كونه مخالفا لما ذكره في المقصد الثاني من ايقاف النبلاء انه مات سنة اربع عشرة و
 ولما ذكره في موضع من المقصد الاول انه مات سنة اربع واربعين: فاما ذكره فيه انه اتم
 بعض كتاباته سنة ثمان وخمسين غير صحيح في نفسه ايضا على ما ذكره قال ناصره المختف
 هنا منقول عن الكشف اقول ماذا تفيد مطابقة الكشف في هذه الاقوال المتناقضة
 ماذا يرفع تقليده في امثال هذه المقامات المتناقضة: انصالح والدين التسمية بالتجانب

عن هذه الحركة الردية، وترك هذه العادة القبيحة، فكل عالم مسئول عن عيته ومناش
 في علانيته وخبيثته قلت في ابراز الغي الثامن والسبعون كوعند ذكرته ^{صحیح مسلم}
 مسلم كتاب محمد بن احمد بن عباد الخياط المتوفى سنة تسع وسعين مائتين هذا
 خطأ فاحش بل هو محمد بن عباد الخياط المتوفى سنة ثنتين وخسين ستمائة قال انظر
 المختف فلا جيب عنه في الشفا من انه من سبهو الناسخ اقول فانصح له نصيحة بلغة، وازجره
 زجرة شديدة وقل له ايها الناسخ، انت ناسخ، ام ما سبهو انت كاتب ام حاطب انت ضيعك
 كتي وخرمت خطبي واهلكت صنعتي وافسدت جرفقي انت ظلمت على نفسك وكذبت
 رقبتي وازلت اثني بطن لي حتى انت ام ائني اذهب بلنة العيش وابليتني بالحيرة
 والطيش ايش هذا يا قريش ^{من التذليل} دللتني فيما بين الجيش وانا من سادات قريش كنت
 ما كتبت وفلا نسب كل لك انا ^{مخفف من اي شيء} وسطرت ما سطرت وفلا ضيف كل خلك ان انت
 الذي جعلتني هموما ومخوما ومعويبا ومعتوبا ومرجوما ومشوما يا صرحت ^{من الشوم بخلاف الخبيث}
 ومكرما ومختارا ^{اي شهما} بم ما يسميت بشنارك ^{كاد} مكرما ذيت بشفارك ^{اي شهما} تلهو وتشي وتلغو وتحو
 ولا تنقظ من النوم ولا تلحظ الى ما رمان به القوم ^{اي شهما} رمان الدهر بالاذناء حتى
 فادي في غشاء من نبال فصررت اذا اصابتني سهام تكسرت الاتصال على الاتصال ^{اي شهما}
 بابه والرحم ان تترك هذا الجرف واسبل على سجال الرحم ولا تلقني في لهم والهم اسمع
 هذا كسمع العاقل لا كسمع الاحم ^{اي شهما} اجماع النش ما هذا تكتب وتغني ولا تفكر في جزاء المعاصي
 ولا تدبر ما يستحقه العاصي ويستاهله الناس ويوجهه القاصي انت تكتب حاله ^{اي شهما}
 واليقظة ام في حالة النوم والغفلة ^{اي شهما} اتخر عقلك بالعجز فلا يحصل لك التنبيه والبروز
 اشرب بول العجز ^{اي شهما} ليصم دماغك وتترك النشون وفيه شفاء من كل داء عيانه وداهية

هبة وحب إلى الله ثم إلى من هذا الذي كتبت بين يدي وأمر هذه العادة السيئة
 لا تعد إلى هذه الطريقة المقهورة فإن لم تفعل ولن تفعل اسلك إلى أبي يحيى واشنعك
 لا قوت فيه ولا تحيى قلت في برز الخى التاسع والسبعون ذكرا بالملقن من مختصر^{كلمة على الموت}
 سند أحمد وأبو خاتمة سنة خمس وثمانمائة وفيه ما فيه قال ناصر الختف هكذا في
 كشف عند ذكر سند أحمد أنا قل الغير الملتزم لمحة لا يرد عليه شئ اقول بل يرد عليه
 ويضع عليه أن كان جاهلا غير ماهر غافلا مشيها بغير أنك غاصب لمنصب الغير كالحقة
 نطق بنطق الطير فإن التاليف في الفنون العلمية منصب بشر يفك لا يستحقه إلا أصحاب المهاراة
 العلمية لا سيما في الفنون العقلية والامور التاريخية فلا يحل لك السلوك في هذه المنة
 ولا اختيار هذه الوظيفة كما قال العراقي في الفيتة والسخاوى في شرحه قلداً وأى
 الأئمة من المحدثين غيرهم كراهة الجمع والتاليف لذي تقصير عن بلوغ مرتبة كانه أمان
 بتشاغل ما سبق به أو بما غيره أو من أوجاهل يتاهل به بعدائه وقال السيوطي في المنهاج
 الحكيم مخاطباً لابن المكرئى أنك تدعى منصب العلم غصباً لا قامت لك عليه حجة ولا بان لك
 فيه حجة انتهي وأما منصبك أن تسأل أهل المذكر وتنفيد مرج فأنزلهم بين يدي الباب
 والقشر وتلوم على نفسك حضور مجالس الفضلاء والتحصيل من مآسن المنبلاء وتسكت
 عما لا تعلم وتصمت عما لا تفهم وما احسن قول صالح اللخمي تعلم إذا ما كنت لست بعلم فما
 العلم إلا عند أهل التعلم تعلم فإن العلم أزين للفتة من الحلة الحسناء هذا التكلم ولا تظن أن
 في تاليفك من غير مهارة نفعاً للخلق بل يتحقق أن فيه ضرراً موصلاً إلى الضلالة
 العميقة إن كان عالماً موصوفاً بالفاضل وعاقلاً موصوفاً بالكمال يقال له لم ترك
 أمورك ما وتترك منصباً عظيماً وتبترى على جميع الرطب اليابس كجريح النائم والناعش

ولا تنال بالانفعال عن الكشف وان كان مخالفا لما اجتمعت عليه كلمات ارباب الشرف
 اما قبح عملهم ان العالم مستول عما يكتبه قلمه ومواخذ بما تركه التثبت قدمه امامهم
 انهم هم واعلم جامع اليا بس الرطب كملت قط الخرق والخطب وحرروا عليه تاليفه
 اذ كان ربا عن التقيع وافقوا بان تصنيفه ليس بلائق لان يلتفت اليه ارباب الاديان
 اما عرفنا ان مثل هذا التقليد محرم عند علماء الدين لا يجوز احدى من فضلاء الشيع
 ومثل هذا المقلد بين يدي المحقق مثل الضرير بين يدي البصير المحدث وهو الذي
 يقال في حقه انه كالحمل المشوش له عمل مغشوش قصار في مرة اللوح المنقوش والتبر
 بالماء المرشوش يقنع بظواهر الكلمات ولا يعرف النور من الظلمات يركض خيول الخيال
 في ظلال الضلال جل مقصوده التورط في بادية النقل والتمرط في هاوية الجهل
 قلت في ابراز الخ الثامن في الفصل الخامس من الباب الاول علم ان ائمة المجتهدين
 تفاوتوا في الاكثار من هذه الصناعة والاقبال فابو حنيفة يقال بلغت اياته الى سبعة
 عشر حديثا الخ وهذا وان كان منكورا في مقدمة ابن خلدون اخذ كلامه ههنا
 بتمامه نقله برمته لكنه قول مردود والظاهر انه ليس من ابن خلدون بل من غلط الكتاب
 الخ قال انصاره الخ لا نسلم بطلان هذا القول ومن يدعي فعلية البيان اقول على الخبر
 سقطت وعن البصير سألت ولست انا محمد الله ممن يدعي لدعاوى العريضة عند
 طلب الدليل عنه يسكت ويتهير ويصهت ويتنختر وينطق بالكلمات السخيفة والاني فان
 كنت فرغت عن هذا في مقدمة تعليقي المختصر المتعلق بشرح الوقاية بالمسي بعدة الرعاية
 فقد ذكرت فيها ادلة كثيرة على بطلان هذه الجملة السخيفة ولكن لاعتني ان اذكر نبيها
 هي تمام فوائد مفيدة كالدرا الفريدة يحصل الاستغناء ويدفع عن خلق الله الشرح

هو الذي جعل
 انفسنا في
 وهو هو
 انفسنا في
 وشهد في
 ابتداء

فاعلم ان الامور التاريخية المندرجة في الكتب التاريخية لا بد ان تزدن بميزان العقول
 ولا يسرع في الرد والقبول فلا يوم من بكل ما في جفائر المورخين وزبر الناقلين من غير تأمل
 ونظر وتذكر وتبصر الا الجحول العقول المشبه بمن ليس من مخ ومي العقول ومن ليس
 تعلق بالمعقول والمنقول ومن ليس ادراك الحاصل والمحصل وقد نبه على ذلك ابن
 خلدون صاحب تلك الهفوة بنفسه في مواضع من المقدمة اذا انقش هذا على صحيفة
 خاطره فاعرف ان لنا ادلة قطعية عقلية ونقلية على ان تلك الجملة وهي ان ابا
 حنيفة بلغت دوايانه الى سبعة عشر من اجل الردية والكلم الشقية في كثر خبيثة
 اجتمعت من فوق الارض لها من قرا او كبنيان اسس على شفا جرف هار وان لا شك
 في كونها ذلة فاحشة وذلة فاضحة لا يصدق بها ارباب الافهام العالية ولا يتوحد
 في بطلانها الا اصحاب الاوهام الواهية وهمل يستوي المقلد الذي له حجة في
 حبه وحكمته **الدليل الاول** قول ابن خلدون نفسه في موضع آخر من مقدمته قد
 نقول بعض المتعصبين ان منهم من كان قليل البضاعة في الحديث ولا سبيل الى هذا المعتقد
 فكبار الائمة كن الشريعة اخا توخذ من الكتاب والسنة ومن كان قليل الحديث فيتعين عليه
 طلبه وروايته والجد والتشهير في ذلك لياخذ عن اصول صحيحة ويتلقى الاحكام عن صاحبها
 المبلغ لها وانما قلل منهم من قلل الرواية لاجل المطاعن التي تعترية والعلل التي تعرض في طرقها
انتهى وقوله الامام ابو حنيفة انما قلت روايته لما شدد في شروط الرواية والقيل وضعف
 رواية الحديث اليقيني اذا عارضها الفعل النفسي قلت من اجل ذلك روايته فقل حديثه
 لانه ترك رواية الحديث عن الله وقوله يدل على انه يعني ابا حنيفة من كبار المجتهدين
 في الحديث اعقاد مذهبه فيما بينهم والتعويل عليه واعتباره ردا وقولا واما غيره

من الحديثين هم الجمهور فتوسعوا في الشرح فكثر حديثهم وكل عن اجتهاد وقد توسع أصحابنا
 من بعده في الشرح فكثر رواياتهم في الطحاوي فالتزموا كتب مسند النخعي فانظر هذه
 الكلمات لابن خلدون بالنظر المقرن بحسن المظنون يظهر لك ان تلك الكلمة الواقعة في
 مقدمة ابن خلدون زلة قلمية من نفسه او نسخ كتابه او مهملة طبعه او من سائرين
 المفتون فانه لو كان عنده انه لم تبلغه الا سبعة عشر من وايات صاحب الشرح المتين
 لما عده من كبار المجتهدين ولما شهد بمهارته وعلوه في الحديث ولما ذكر العذر في قوله
 رواياته الحديث الثاني ان من طالع تصانيف تلامذة الامام ابن حنيفة التي سند
 الروايات فيها وخرجوها باسنادها ووفروا بها عن ابن حنيفة كموطأ الامام محمد
 وكتاب الحج له وكتاب الآثار له والسيرة وكتاب الخراج للقاضي بن يوسف والامالي
 وغير ذلك من مالا يعد وجد فيها الروايات عن الامام علي ساتنته بسندهم الى المتصلين
 عليه وسلم واصحابه ازيد من مائة بل ما تين لابل تزيد على الف الفين فمع ذلك
 لقول ابن واياته بلغت سبعة عشر ليس الا كالقول بان وايات البخاري لم تصل الى ستة
 الثالث من طالع تاليف ابن ابي شيبة والدارقطني والحاكم والبيهقي وعبدون
 والطحاوي كشرح معاني الآثار له ومشكل الآثار له وغير ذلك من كتب النقاد وجد
 فيها من وايات ابن حنيفة مالا يعد بالاعداد فمع ذلك التكرار تلك الكلمة الكلية
 ليس الا كالشكر بان مسلمان النيسابوري لم تبلغه جملة قليلة الواجب ان عهد الامام ابن
 حنيفة كان آخر زمان الصحابة واول زمان التابعين بل هو معدود في التابعين عند العلماء
 الناقدين كما حققت في رسالتنا اقامة الحجج على ان الاكثر في الامادة ليس بهدنة
 وفي مقدمة عمدة الرعاية وفي ابراز الغي الواقع في شفاء العي وبسط فيه الكلام

مع تنقيح المراتب بعض فاضل عصرى في مسالته نظر المجتهدين يرد حقوق غير المقلدين
 جزاء الله عن سائر المسلمين ومن العلوم ان ذلك الزمان كان فيه جم غفير وجمع كثير
 من علماء الشأن وكان في العلم شأبا به ويشغل برواية الاحاديث كل من في شئنا كان
 وشأبا به ان اطفال الخ لا والعصر كانوا اهل وادعى من فضلاء العصر قمع ذلك القول
 انه لم تبلغ الا سبعة عشر لا يوم من به الا من عجن طينه بالشرب الخاضع ان مثل
 لفرعية في المعاملات والعبادات الشرعية التي نقلت عن ابي حنيفة تزيد على الكف
 بلاشبهة كما لا يخفى على من تيسر لم ينظر كتب تلامذته كالصالح الستة وهي الجامع الصغير
 والجامع الكبير والسيد الصغير والسيد الكبير والزيادات والمبسوط وهي المسطرة بظاهر الرواة
 بكتاب الحج وكتاب الآثار والموطا كلها للمحدثين وكصانيف ابي يوسف وحسن بن زياد
 للؤلؤي وغيرهم ومن العلوم ان كلها ليست بمنصوصة في القرآن ولا ثبتت باجماع ارباب
 الشأن واكثرها مما دخل فيه لا جتهاد المجتهدين فلا بد ان تبلغه الاحاديث الكثيرة
 والاثار الغفيرة ليجمع منه نظم مسائل الدين فلو لم تكن تبلغه من الاحاديث الاجمالة قليلة
 لما صح اغتائوه بهذه الفتاوى الجلية السادس ان المجتهدين والمحدثين وسائر العلماء
 المعقدين اتفقت كلها على ان ابا حنيفة كان من المجتهدين واطبقت عباراتهم على انه
 معهود في المنتقدين وكذلك ترى العلماء يذكرون قوله في معرض احوالهم ويدرجون حاله
 في اشياء احوالهم ويحقون باثارة رفعا وقدجا ويعنون بشانه دفعا وجرحا فتح القول
 فانه لم تبلغه الا سبعة عشر لا يتفوه به الا من بدماغه الصخر فان من لا يبلغه الا هذا المقدار
 لا يكون له اعتبار ولا يعد من مرة ارباب الاجتهاد ولا بلغت الى قوله عند ذكر احوال
 ارباب الاعتماد السابع انهم قد وقع معهم على انه من الفقهاء الاتفاق ووصفوا بآلهم

فقيه أهل العراق وعدوه من سلوات أهل زمانه في لفقه الشرعي واشتهر له بالتمسك
 لا استنباط المبرح ومن المعلوم أن جلا لا يكون فيهما ما لم يكن مجتهدا ولا يكون مجتهدا
 من لم تبلغه الأسبعة عشر فاذن التفوه به ليس إلا من خلفات البشر الشا من يعتقد
 ذكره أبو عبد الله الذبيحة وهو من أهل التقديس باتفاق الأعلام في كتابه تذكرو
 الحفاظ وعدة من الحفاظ وهكذا فعله غيره من زنى التمسك الشرعي ولا يكون حافظ
 الحديث قط من لم تبلغه الأسبعة عشر فقط ^٩ التاسع أنه ذكر جمع من المعبرين
 أن شيوخ أبي حنيفة في الحديث تبلغ إلى أربعة آلاف وعد منهم المبرح في تهذيب الكمال
 وغيره نحو سبعين شهنا بلا خلاف فلو فرض أنه لم يرو عن كل شيخ منهم إلا الحديث الواحد
 لبلغ العدد إلى سبعين أو أربعة آلاف وإن زاد دفع عدد زائدا فامعنه قوله لم تبلغه
 الأسبعة عشر بل ليس التفوه به إلا موجبا للتلف بآيدي تسعة عشر ^{١٠} العاشر أنه لم
 تبلغه الأسبعة عشر ^{١١} كان مجورا عند الأصغر والكثير ولما حصلت الشبهة ^{١٢} كشمس الألف
 في هذه العشرة الكاملة الوافية الكافلة ^{١٣} وأصن بان تلك الكلمة الخبيثة
 قد كذبها عبارات ابن خلدون بنفسه في المقامات العديدة وانكرها شهاد
 الوجود وابطلقها دلالة العقل الغير الحسوي وتادت بكذبها دلالة الإجماع من
 التقاد وانعبرت بطلانها عبارات من به الاستناد في هذا كله لا يشك في
 بطلانها إلا العنود الحسوي ولا يتامل في كذبها إلا الكنود ^{١٤} حامل ديات الجهل والرو
 وبيا في الله والمؤمنون إلا أبا حنيفة والله صير نوره ولو كرهت الفئة الكثفة
 ولعلك تتفطن من هيئنا أن تلك الكلمة البشعة في شأن مثل هذا الأما
 سيد الأمانة لا يجعل نفلها إلا للرد عليها ولا يجهز السكوت عليها ^{١٥} الحنفية إلى فساد

عتقا حالنا ثم وسوء الظن بمثل هذا الامام فمن انقلها ساكتا وذكرها خافتا فعليه اثمة
 مع اثر الاربسين من بقلده ويشمها به ويوذى روح الامام ومقلده الاحياء ونفس
 قى لعالمين واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن
 لا يشعرون وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون قد هم في طغيانهم يعمهون قلت في ابراز النفي
 الحادى الثانون هو ما بعده مما في الكسير ذكر اسماء القرآن لابن القيم وارخ وفاته سنة
 احد وخسين سبعمائة ثم ذكر امثال القرآن وارخ وفاته سنة اربع وخسين وهدية من
 واضحة قال ناصر كالمخفف هكذا في الكشف المطبوع بمصر في الموضوعين فلا يرعى صاحب
 شئ فانه ناقل محض قول عصمك الله عن هذه المثلة المستوجب للمثلة المولجة
 لوصوفها في طائفة الجملة المخرجة من تصفها عن جماعة الكلمة وعليك
 ان تسأل ناصر ك ما اذا اراد مجابهة وفك فان الناقل المحض قد يطلق على من كان
 غرضه مجرد النقل عن الغير والسير حسب السيو من دون التزام بتصحيحه واهتمامه بتقيقه
 وقد يطلق على من كان غرضه مجرد النقش كنقش غيره ونصويره ونقش غيره من غير فهم
 معناه ومبناه ومن عياد رالك للتعارض والتناقض ومن غير تعرف لما يتعرف
 بطلانها الطفل والاعمى والخاص والعامى اما الوصف الاول فهو وصف عال لا ينفع بعلم
 ولا ينفع بفضله ولا غرض له بالتأليف الا الرياء والشهعة ولا قصد له بالتصنيف الا الذكر
 والشهرة ومقصده ان يوصف بكثرة التأليفات وان خلت عن الافادات وان يعاد
 من مكتوى التصنيفات وان جمعت الخرافات وهو الذى يقال في حق انه انسان
 غير معترف وحيوان غير معززة وانه كامل متخلق باخلاق الجاهلين وعاقب مختار لطريق
 الغافلين وانه عار عن التهذيب والتقيق وخال عن التقريب والترجيح وانه لا عبرة به

فلا ونقلا ولا اعتقاد على ما يكتبه نقلا وعقلا وأنه تركب للبدعة التي زجرت عنها العلماء
 ومكتسب لما ذمه الفضلاء وأنه راسي جالهي الليل ورئيس سبيل الويل وأنه حال الخطب
 تربت يداه وتب ما يغني عنه ماله ما كسب ما ينجي جمعه من حفرة العطب وأنه
 خارج عن عداد اهل العلم ومخرج عن عداد اهل الفهم وأنه لا يحمل الاستناد بكتبه ولا
 الاعتماد بخطبه وأما الوصف الثاني فهو وصف من هو غافل غير عاقل رافل غير كامل
 جاهل غير قاضل داجل غير واصل لاله حظ من العلم والعقل ولا له حصه من الفهم
 والفضل وهو الذي يقال في حقه أنه مغت ما جن مفتر كما هن الحيوان اجن انسان
 شاطن يؤخر على يديه وتجر عمالديه وينادي كل ما خروبا وكل مناد ان كسبه و
 وعمله فجور وفعله غرور وقوله قصور مثله كمثل القروح تسمع الديكة تصوت فيريد
 ان يموت وان عري عن العروج وان شئت قلت كمثل القردة ترى لانسان يعمل
 اعمالا فيقتدي بها وان كانت مهلكة ومثل تصانيفه كمثل الاساطير الجامعة للاباطيل
 والنصا ويرمونه بخلق الله ومضلة لعباد الله حرام على الفاضل ان يطالعها وحرام على
 الكامل ان يجتهد بها ولا نه على كل عالمان يمنعهما بل الخواص من معانيها بل نحوها و
 خشية ان يغتر بها من ليس له ملكة فيقع في الهلكة وبالكلمة فذان الوصفان
 هما يفر عنه الثقلان ولا يستحسنه الا انسان بل ولا الجن ولا تصاف بها ليس الا من شان
 المنهك في الطغيان المرتبك في العصيان والذي نفسه بيدة قلبى بعينه لا اظنك
 موصوفا بهذا الذي صفك به الناصر الفاتر بل كل كامل وقاصر يشهد بانك قاصر
 ما خر خال عن هذا الوصف النادر قلت في ابراز الغالبين والثانون في الاستغناء بالبر
 لابن جبرائيل وفاته سنة خمس وتسعين سبعمائة وهو مخالف لما ارخه به في الخطبة

لا تخاف كما ذكره قال ناصرك المختص هكذا في هذا المقام في الكشف للطبع بلندن وكما
 ما ذكر في الحطة والاختلاف من انه توفي سنة خمس وتسعين تسعمائة هكذا في الكشف
 للطبع بمصر عند ذكر شرح صحيح البخاري لكن الصحيح هو الاول كما ذكره الشوكاني في المبداء
 الطالع اقول فاذا يفيد قول ناصرك هكذا في الكشف بعد علمك عليه بما هو الصحيح وما هو
 المتخوف وماذا يفيدك تقليدك صاحب الكشف فيما تعلم انه باطل مضعف فان كنت
 لا تعلم ذلك ولا تفهم مضار تقليدك فان الله وانا اليه راجعون والله المستعان ^{فما}
 قلت في ابراز الغي الثالث والثانيون كوالد بهان للامام الرازي اخ وفاته سنة ستين
 وستائة وهو غلط فاحش فاج فاته سنة ست ستائة قال ناصرك المختص هكذا في هذا
 المقام من الكشف والناقل الغير الملتزم لصحة ليس هذا من الايراد في شيء اقول بل يرد عليه
 ان كان جاهلا غافلا انه يهمل عليك تسويد القراطيس والولوج في مسائل اهل ^{السياسة}
 فقد خلق الله لكل رتبة عبادا وجعل لكل رتبة اوتادا وامر كلامهم بان يقف ^{ضعف}
 ويسكن في مستقرة ^{الاستقرار} وحرره على من ليس باهل للشيء ان يتكلف الانصاف به والفقير
 فطعن لصدي عرف نقصة فمن عرف نفسه فقد اعرف ربه وعلم مقدار نعم الله
 عليه فاستكن به وقف لديه واعترف بالهجز والقصور عما لم يحصل له في العبودية ^{والتعبد}
 عن الاختيال والاختلال والشرور والغرور وحفظ قدمه وقلمه عن الوصول في رفعة
 القصور وشكره على ما اعطيه واكتفى بما اوتيه من دون ان ينسى منزلته ويذهل مرتبته
 وويل ثم ويل لمن تجبر وطغى وتفاخر وجف ^{وتشبع} وهبط ^{وتفشى} وفوق ^{واذ} ويسعى ^{ثم} مناد
 لنا جبرك الاعلى وتكلف ونطع ^{وتقشع} ونقطع ^{وقصد} النزول في معارج الاخبار
 والوصول الى مدارج الاخبار ^{التي} من دون قابلية واستعداد ^{الكلام} وكاملية واسترشاد ^{فيها}

الجاهل الغافل لا يعمل لله قبل الخل لا بد شاد والتأليف وكلف ما ليس لله من صلية الصلوة
 بالتصنيف أما وصل الاله سمعك ما ورد في كتاب ارباب النعم ان عليا المرتضى دخل يوما
 في مسجد من المساجد ف رأى فيه قصاصا يقصون ووعاظا يعظون والناس يفتنون
 انهم من الاماخذ فخرجهم كلهم ولم يترك الا واحدا منهم لعلمه بان اهل اللوعظ ذنوبهم في
 رواية اخرى مسطوة في الكتب الكبرى انه سأل واعظا اهل تعرف الناس فهو المنسوخ فقال
 فقال الخانت لست باهل لان قبلي على منابر اهل الرسوخ واخرجه ونهاه عن اللوعظ ونجوه
 اما قزع سمعك ما قال نبيك لا يقض الا اميرا وما مور او مختال هذا لفظ الحديث وكلفا
 اما علمت ان العلماء منعو من الفيتا من ليس باهل لعند الاخياري اخذ من حديث اجروكم
 على الفيتا اجروكم على الناذ اما عرفت ان الفضلاء جروا على من ليست له ملكة تامة
 ان يوكف شيئا ويضل العامة اما تأملت قوله تعالى ان الله يامركم ان تودوا الامانات
 الى اهلهاء كيف يشير الى الزجر عن ارتكاب جف من ليس من اهلهاء امد عيا حلا وليس يقرى
 كتابا على شيخ به يسهل الحزن اتر علم ان الذم من يوضح مشكلا بلا مخبر تالله قد كذب الله
 وان ابتغاء العلم دون معلم كعقد مصباح ليس حش وان كان عالما يقال له ما ذا تفهم
 وتكتسب وتقتني وتركت ما ذا الذي حملك على ارتكاب خصلة هههمة واكتساب خفة
 محترمة مخرج الذي هذا الى مثل هذا التقليد القبيح اللوايح في حق الوعيد الصريح
 ذا الذي جرائك على جمع اليا بس والرطب كجمع حاملة الخطب امرأة ابى لهب الوارد في
 شانه تبت يد ابى لهب وتب ما اغنه عنه ماله ما كسب سيصل نار ذات لهب
 قلت في ابراز الغي الرابع والثامن فكونه لاديب لعل بن عثمان علاؤ الدين التتكا
 واخر وفاته سنة خمس وسبعائة وهذا مع كونه مخالفا لما ارخه في الاتخاف في صحيح

في نفسه فقد ذكر الكفوى انه توفي سنة خمسين سبعمائة قال بناصر ^{الشيخ} هذا سمع
 الناس قول ان ص ^ص هذا فازجره على هذا وذا وخوفه بما يرتدع به عن كثرة السيئ
 وملازمة اللهو وانصحه شاكيا وباكيا قاهرا زاجرا ومهددا ومسددا وقل له
 ايها الناس ان قد مر في المسمى ^{الشيخ} اني شيدك بالله هل انت ص ^ص انت منقل
 ونابش ومثقل وعاش اذير عليك الكاش فستر عليك عقلك وقهرك وجعلك
 من ^{من النسيان اسم فاعل كالعاش من العيان منفت الباطن} الناس اوصلت الى سن اخافة وعمر الرذالة فغلب عليك جندا ^{الشيخ}
 والوسواس فان كان الامر كما وصفت وكنت كما ذكرت فكن عن هذه الكتابة مبررا
 واجلس بيتا بينك واماك مجهولا وآباك على ما جنيت وعصيت تايا قوله تعا وكان
 امر الله مفعولا فار قال لك اني لست بشيخ فانه ولا انا مغفل وذا هب العقل بشر بلسكر
 الجاني ولا العزل يلقى بش ولا العضل يستحق بش وفعل له فعلك مكذب كقولك و
 قلما محرب بعمالك ايها الطاغى الباغى ما هذا السيئ واللغو ما هذا الرقواللهو ^{لأن}
 لم تنه لارحمتك واجلدناك ولا صلبناك على جذوع النخل فلا تنفع اذن شفاة
 الوالد والنخل ^{الشيخ} الاستغية تاكل لقمة الامير وتهلك مكتوباته وتستنفع بمنافع الوزير
 وتهلك ^{الشيخ} مسطوراته تعمرى هذه واهية وما ادراك ما هية كاتب خبيث المالك
 وحاطب ضعيف العقل ^{الشيخ} قلله وقود النيران وسواده عقود الطغيان وبيلك تقلب
 الدين من واقعة وتخرّف الكلم عن مواضعه تبالك ولا امثالك تقصص ما قد وصلت
 وتقصص ما قد ^{القصص القليح} نظمته تربيت عيناك هل انت الا موش خلقه الخريت ^{الشيخ} وسقواه لعفريت
 تموت صبونا وتخشى منحنونا وتدفن رهونا وتحيى مطعونا او قعتنى في الغم والهم التبع
 والكرث فانت اجد من الضب واضل من الضب واخذع من الضب واعق من الضب ولولا ان ^{تضر}

بطريقة الشيعة لا سمعتك شيئا من الشتم والسب بآك صرت مضروبا بالمثل من
 كل فاضل جلّ سقمك يا كاك قال شاعرهم سمنوا كلبا ليكل بعضهم ولو
 ظفروا بالحر من سمنوا كلبا وقاله واني قيسا كالمسمن كلبه قد شه اتياه
 وظافوه ايها المغرور ما هذا الزلل لمدحوز والخل المنشور ما هذا الانحماك في الغفل
 ما هذا الارتباك في الشقوة لقد هممت ان ارفيتني واجمع عذرتي فيجزموا حزم الحكب
 ويوفدوا فيه النار ذات اللهب ثم اذهب معهم الى بيتك وبيت مثيلك فاحرق عليك
 وعليهم بوقهم واعز رحمة باخذ اموالهم ومروطهم واشترهم محلل الراش والادارة في
 سكاك الارجاش وآنحجهم هجر اجيللا واجمر عليهم هجر اويللا وامنع الناس من اجارهم
 لكتابة الاوراق في سائر بلاد مملكتي والافاق ايها اللانغ
 والواهي اعقدت على شحك فافسدت هرويان واعتبرت بنقلك فاهلكت منقولان
 صادت اقلامك في حق باليفان كالمقاريض وجعلت ايديك البعثة ترصيفاني كالمرا
 نخلصنا الشيعة صرت ملقبابين علماء عصر محمد الواهيات وتحررتكم القبيحة
 سوما بين فضلاء دهر محمد الخراف قد كنت اظن انك والي فداي لانك قاني قد كنت اظن انك تفرج بان ظفرك
 الا انك وبالي قد كنت اعلم انك منش متدين متنسك فعلت لانك متشيطان
 ومتهتك اما علمت ان العلماء قاموا على من كل طرف وتعقبوا كلامي بكل حرف وتقبوني
 بالقب خبيثة ووصفوني باوصاف كثيفة كحاطب الليل غير المميز بين الرجل
 والخيال وجامع النابض الرطب حال الخشب وجامع الحصباء مع اللال الخاط في ظلماء
 الليلان وافقوا عن آخرهم بان عجوبات غير معتبرة لكثرة المسامحات فيها وحلفوا
 بشراشهم على ان منظوماتي غير منتفعة لكثرة السراقات فيها واجمعوا اجماعا يقين

على كل ما أتجلاه غير لا تق لان يستنبه الفاضل المبين فصرح ^{لهما} ثانيا بعد ان كنت ^{مختفيا} مجتلا
 وبقيت مطعونا وبما كسبت من هونا بعد ان كنت ^{مستللا} مستللا فاذ هب الجرح ^{وادي} وادى ^{المراد به النور}
 البعض كل ^{المراد به شعاع البصر} فيما الهائر النائم انظر ما ذا ترتب على ذلك العديدة من ^{المراد به شعاع البصر} المفسدات ^{المراد به شعاع البصر}
 فانظر ما ذا ترى هل انت تارك عادتك السيئة او لا تزال تلهو وتشتي وتلغو وتطف ^{المراد به شعاع البصر}
 خافلا عن قول بل لا على فاما من طغى واتوا الحق الدنيا فان الحميم هي الماوى فآله
 الله يا كتاب تصانيف خلق الله قلت في ابرار الغي الخاص والثمانون ذكر فتح القدير
 للشوكاني وارج وفاته سنة خمس وخمسين بعد الالف ولما تين وهو مخالف لما ذكره
 غير مرة في الاقفا انه مات سنة خمسين قال ناصر ^{المختف} هذا مبني على ^{الا}
 في تاريخ وفاته اقول فكان الواجب عليك التنبيه عليه عند ذكره فان بدو
 لامناص من روياد التناقض والتعارض في كلامك عند ذكره قلت في ابرار ^{الغ}
 السادس والثمانون ذكر الكشاف للزمخشري وارج وفاته سنة ثمان وعشرين وخمسة
 وهو معارض لما رآه به في الاقفا كما ذكره قال ناصر ^{المختف} ما ذكره هنا
 هو المذكور في هذا المقام في كتاب ^{الاسم} الكشاف اقول قد مر ما فيه غير مرة
 فلا تفيه اعداته ونوالف مرة فان تكرار القول الساقط بالمرّة لا يجزئ فاعند
 من هو ذو عقل ومرة ^{بالمسألة القوة} الباب الثاني في ^{المراد به شعاع البصر} الا قال المتفرقة الواقعة في
 الباب الثاني من التجربة المتعلقة بالايادات التي اوردت على صاحب الاقفا
 في خاتمة ابرار الغي الواقع في شفاء الع قلت في ابرار الغي بعد ما فرغت من
 ما في شفاء الع من الغي عند ذكر مساحاته المتفرقة الاولى هو السابع والثمانون
 ذكر في الجزء الثاني من اجد العلوم المسمى بالسحاب المرموكوم الشوكاني وارج وفاته سنة

خمس وخمسين مأتين ألف وهذا مخالف لما ذكره في المقصد الأول من الخاف انه
 مات سنة خمس مائة من لا يحقق حال استاذ استاذة كيف يحقق حال غيره قال ناصر
 المختلف قدم جوابه غير مرة **اقول** قدم رجة غير مرة **قلت** في براز انفي الثالث
 وهو الثامن والثمانون ذكر فيه تاريخ ابن كثير الدمشقي وان تاريخه انتهى الى آخر سنة
 ثمان وثلاثين سبعمائة وهذا ما يفيض منه العجيب بالنسبة الى ما ذكره في الخاف عند
 ذكر جامع المساييد لابن كثير انه مات سنة اربع وتسعين ستمائة فانه لا يمكن ان
 تصنيفه بعد موته الا ان يكون كلمة في برزخه قال ناصر المختلف ما ذكر في ايجد العلوم
 منقول عن الكشف المطبوع بمصر ورابعته فوجدته موافقا لما نقل منه واما ما ذكره
 الاتحاد عند ذكر جامع المساييد فهو ايضا منقول من الكشف المطبوع بمصر عند ذكر جامع المساييد
 وقد راجعته فوجدته لما نقل عنه فذمة صاحب ايجد العلوم برؤية عن هذا الكثرة
 من احب الكشف ونساخه او طابعه **الاقول** بل من ما فعل المراجع المنازع وبس ما فعل
 المنقول المدافع وكيف تبوء ذمة من ينقل عن كتاب شيئا هو غلط محض ويبدع عهده به
 ناقض محض فهذا الشأن حلة الشرع المبين آخذ اشارة حاة الملة والدين لا بل هو طريقة
 المفسدين وشرعية المهلكين عصاة الله عن مثل هذه الاوصاف بل جميع علماء الاقطار
 ولو حجت براءة ذمة المورخين عن مثل هذا الاقوال المتهين لا تدفع الامان عن قسريتهم
 وتقرياتهم ولم يبق اعتقاد على نلو مجاتهم تحريراتهم وبطل ما وضع التاريخ له ولم يبق
 غاية هذا الفن لمن اكتسب **قلت** في براز انفي الثالث وهو التاسع والثمانون ذكر فيه
 عند ذكر علم السير سيرة مغلطائي وانه لخصها قاسم بن قطلوبغا المتوفى سنة خمس
 وخمسين وثمانمائة وهذا مع كونه غير صحيح في نفسه مخالف لما ذكره في المقصد الأول

من الاتخاف عند ذكر مخارج حاديث الاحياء انه توفي سنة تسع وسبعين ثمانمائة قال
 ناصر كالمختلف هذا منقول عن الكشف قد اجعته فوجدته مطابقا للاصل والناقل
 الغير الملتزم بصحة لا بد عليه شئ اقول ليس هذا وامثاله نقلا اصطلاحيا بل لا يكون الا نقلا
 اختراعيا كما في تحقيقه سابقا وان كان نقلا فلا يفيدك ايضا شيئا لو عد والتموا لصحة
 هـ ضرورة فان الغفلة في مثل هذا جريمة جسيمة بخطيئة عظيمة لا يختارها
 ارباب الطبائع السليمة واصحاب الافهام المستقيمة ولا تجترئ على كماله الطريقة
 وحلة الشريعة بآكل من اعطى العقل الصحيح والفضل النجيب ينكر على ارتكاب هذه الخصلة
 ويرجع عن مثل هذه الخصلة ويقول من لا يلتزم بالصحة ويرتكب النقول الصرفة لا يستند
 بمجملاته ولا يعتمد على مخترعاته ويخطئه بقول ربيع اذا لم تستطع امر افدعه وجاوزه
 الى ما تستطيع وبله بالزمام فكل امر سالك او سموت له ولوعه ويحكم كل من اولى علما
 نافعا وفما ناصعا ان هذه سنة ارباب السنة والنور وشريعة اصحاب الغفلة والنجوة
 حياك الله ايها السيد المنصور عن مثل هذا الوشم المجهود ورحم الله الناصر القاصر حيث
 شدا الميزد لا حواجك من عداد ارباب القدر وحلف بالله حلفا لا يثبت فيه ابدامونة
 الله يلك في المتصفين بما لا يستحسنه العاقل ولا يرتضيه خالدا مخلدا ولقد اعجبني هذه
 النصرة واوقعتني في الحيرة كيف رضى في جملته بما ليس من شان مثلك وكيف رضيت
 بما به لقبك ووسمك فحمد الله امر عرف قدوة وعرف نفسه فعرف ربه واقربا صدره
 من الخطيئات واعترف بما اكتسب من السيئات وتاب الى الله مما حصله وكثبه وانا ب
 انيه فيما حرره وكسبه اجتنبت عن تحريف الكلام وموضعها وتصحيح الوقائع عن مواضعها
 وتقدم على اذلت به قلمه وطلعت به قدمه واصح ما افسد خرب واقلع وحزب

ولم يصح على ما فعل واعترف بسوء ما اتفق¹⁷ ورحم الله من وقف اخاه على لفظ غلط وسقطه
وشططه ونصرة ببيان ظلمه وسقمه وشره وضرته وعرفه ونكره ليحفظ الناس من العوام
والخواص عن مغلطاته ولا يعتد اعلى من خرافاته قلت في ابراز الغي الرابع وهو التشكيك
ذكر فيه عند ذكر الضغفاء والمتروكين علاء الدين مغلطائي وارخ وفاته سنة اثنتين
وستين وسبعائة وهذا مخالف لما ذكره في المقصد الاول من الاتحاف عند ذكر شرح
صحيح البخاري انه مات سنة اثنتين وتسعين وسبعائة قال ناصر كالمختلف ما ذكر
في ايجد العلوم موافق لنسخة الكشف واما ما ذكر في الاتحاف عند ذكر شرح صحيح البخاري
فلعله اما سهوا الناسخ او منقول عن الكشف المطبوع ولا غرو فان يكتب التسعين موضع
الستين لما بينهما من شبه الصورة اقول وايا ما كان فلا يراد بالمخالفة غير ما
عند باب المناظرة قلت في ابراز الغي الخامس هو الحادي والتسعون ذكر هناك
ايضا علاء الدين علي المارديني وارخ وفاته سنة خمسين وسبعائة وهو مخالف
لما ذكره في موضع آخر على ما ذكره في المقدمة انه مات سنة خمس وسبعائة
ناصر كالمختلف ما ذكر في ايجد موافق لنسخة الكشف واما ما ذكر في الاتحاف فهو من سهو
الناسخ اقول فالواجب عليك عزل مثل هذا الناسخ الماسخ لئلا تنسب اليك خرافات
قله الكثيرة واهيات سواده الكبيرة ويظن الناس من العوام والخواص ان كتبك
مملوءة من الانحاش فوا حسرتاه وواويلاه ينسب اليك ما يكتبه الكاتب الجلو¹⁸ و
يحكم على ما تحرفه بالطلان والحبوط تلقى عليك اوزار الغي وتضاف اليك اجساد
الغيب يقولون ان صاحب الاتحاف تصيفه محامو من الاعتساف كل ما فيه يشبه حاجم¹⁹
والقاذورة والعاقورة والقارورة ويسبون الظن بك وبامثالك ويحسبون

ان كل ما فيه منك ولك وبك وعليك فقد الكاتب وسدد على ذلك الكاسب وطب
 بقولك الكريم مخاطبة الكريم للثيبر اياها الزبير الرحيم ما هذا الذنب العظيم والخطب
 الجسيم اما وصل اليك الوعيد الراجع اما مضى عليك الامد المديد اصادغ اما تحا
 عقابي اما تنجس عذابي اما ان لك ان تترك الغفلة وتتنصب اليقظة انظر الى
 ما وصفوني به ورسومي به انظر الى ما عابوا به علي وما نسبوا الي وكل ذلك اليك
 لا الي وعليك لا علي فارحمي يا ايها المنشئ ولا تهلكني يا ايها المرحي ولا تجعلني متجرا
 يا انصاف كما تنجي الطيور في داخل القفص ولا تصير بضاعة تصانيف اسروقة من
 تصانيف من سبقني مرجاة وسفينة تاليف الجارية بريح غيري مرساة فيها
 حصلت في الشريعة وقامت في النصرة وشئت بالسيوف في كثرة التاليفات واوجبت
 في زمرة المجدين على راس لمات وبها حصل في النعيم المقيم والتنجي عن الالام ما يروى بها
 وصفني من لا يعرف قدي بالقاب طويلة الذيل ونلت مكارم النيل فلا تغسني
 يا منشئ في جوار الغلط فيكثر على اللط ولا تحرقني بنار العطب فيكبر على الشعب
 انصرك والدين النصيحة مضى ما مضى فاحذر فيما يستقبل عن الفضيحة قلت في ابرار الغي
 السادس وهو الثاني والتسعون ذكر فيه عند ذكر الطب النبوي تصنيف الحافظ ابن نعيم
 اربع فاته سنة اثنتين ثلاثين واربعائة وهو مخالف لما ذكره في الاحاف عند ذكر حلية
 الاولياء انه مات سنة ثلاثين قال ناصرك المتخف هذا منقول عن الكشف والناقل لغير
 الملتزم بصحة لا يرد عليه شيء اقول دعاء الله وحاك من هذا الانسلاك لقد
 حلفنا صرك حلفا لا تحث فيه ان ينطق في حقك في كل مرة بوصف لا يتصف به العالم
 ولا يرتضيه فهو من قال في حقه احدا لا يجادته يسعى عليك كما يسعى اليك فلا تامين

الموصلة الى المتاركة. فان تقليد من كلامه يعارض كلامه لا يجوز عند اعلام ولا
 تختاره الكرامة انما هو يدين اللئيم كاسب الزور والاثام وتعلم ما تعارضت الكلمات في
 صوت الخطاب مرة تقول انه مات سنة ثمان ثلاثين وثلثمائة مرة تقول سنة ثمان وثلاثة
 ومرة تقول سنة ثمان ثلاثين ثلاث مائة كما مر ذكر ذلك في الباب الماضي فكيف تحصل
 من الاستفادة. وكيف تستفيد الا عادة. فان من لا يميز بين مله وخلاف الواقع وبين ما هو
 مطابق للواقع بل يجمع كل ذلك ظنا انه نافع جامع فهو خال عن القصيل غير بالغ مراتب
 التكامل وكثير غير بالغ. وانسان الغ. ولا يفيد التقليد الجاهل ولا اتباع الكاسد
 الاجماع ارباب الشريعة واصحاب الطريقة بان مثل هذا التقليد والانتقال ^{من في الكلام اذا كانا احسن} المنجز الى الحق
 والاضلال حرام بلا دفاع. من غير اختلاف في نزاع ولا عجب من صدور مثل هذا
 من المقلدين الجاهلين الفاسدين الكاسدين الذين يرومون ظواهر المباني ولا يصلون
 الى بواطن المعاني. يقتدون بآثار اباهم واجدادهم وان كانت مخالفة للشريعة ويحتدون
 بسلاسلهم واشياخهم وان كانت مناقضة للطريقة ويقولون عند عرض الدليل الصحيح
 والقول النجيم عليهم لندى هذا فقد كفانا عن مؤنة هذا اسلافنا وآباؤنا فنعين بهم
 مقتدون واثارهم تحتدون نظننا انهم كانوا اعلام صناء وافضل من غيرنا فهم الذين
 يحسبون انهم يحسنون ويظهر لهم بعدم موافقهم من الله ما لم يكونوا يحسبون انهم العجيب
 لكل ادب ولبيب من صدور مثل هذا من الطوائف الذين يتكرون على المقلدين تقليد هزل
 ويقيمون تشريعهم وتسيدهم ويفرون من التقليد واسمه كفرار من الكاسد ويبعدون
 عن التقليد ورسمه كبعدك عن القرذ حتى ان منهم من لا يعرف الفرق بين المقلد الجاهل
 وبين غير الجاهل ولا يميز بين العابد وبين الشاردي بل يطلقون القول لعدم امتثالهم

بين الرد والبول والنيء والبول ولا قوة لاهل السنة في العزة والطول مع انهم يحجب علم المتقدمين
 كالصافي الطائفة ^{من العرف} يحجب الناطقين فيا للعجب من خرم اتباع الائمة في المسائل الشرعية
 وابعاد تقليد صاحب الكشف صاحب المعارضات والسقطات في الامور الكاذبة والاخبار
 الغير الواقعية به ايها المنصوتون ذلك في فرج وسرور الانصاف في هذا بيدك فخذ مالك
 واترك ما عليك قلت في ابرار الخ الثامن وهو الرابع ^{٩٢} والتسعون قال فيه عند ذكر علم
 الفقهاء علم اصول الدين اثنا عشر كتابا لها الكتاب السنة وما ذكره من ان الاول تاريخ
 الكتاب السنة والاجماع والقياس فليس عليه اشارة علم وقد انكر امام السنة احمد بن حنبل
 الاجماع الذي صطلحوا عليه اليه وواضح سيد الطائفة قد اود الظاهري من كون القياس
 حجة وكذا قال بقولها عصاة عظيمة من اهل الاسلام قديما وحديثا ان ما ناهوا عنه لم يرد
 الاجماع والقياس شيئا مما ينبغي القسمة به سيما عند المعاصاة بنصوص التوفيل او دلالة
 الصحيحة الخ وهذا عجيب كل العجب منشأ التقليد الجاهل بدين تيمية وتلامذته الظاهرية
 مشتمل على مغالطات ائما او لا فلا نه ما اذا اباد بالاصل الذي حصره في الكتاب السنة
 ان اراد مثبت الحكم في نفس الامر فهو ليس الكلام النفسى لتقديم للبارى لا هذا الكتاب
 ولا هذه السنة وان اراد به مثبت الحكم بحسب علمنا فيصدق على الاجماع وا

كلها ان علم العلم وان خصص بالقطع يدخل الاجماع دون القياس ان زاد به ما يرجع
 ويكون الاول بالآخرة اليه فهو منحصر في الكتاب فيلوا ام ما فيه باطاعة الوساو كون طاعت
 موجه لا طاعة ربنا لما وجب علينا اتباع السنة من حيث هي سنة وقد فرغ من مثل
 البحث في الكلام المبرور والسعي المشكور قال ناصره المختف فيه كلام من جوه الكمال
 ان هذا الاعتراض بعينه وارد على الجمهور القائلين بانحصار الاصول في الاربعة

يسوء تقريره انهم ما اذا ارادوا بالاصل المذكور في هذه الاربعة ان ارادوا مثبت
الحكم في نفس الامر فهو دليل على الكلام النفسي لقديم وان ارادوا به مثبت الحكم بحسب علمنا
فيصدق على شرايح من قبلنا والتعامل في قول الصحابة المعقول في سيرة الشيخين وسنة
الخلفاء الراشدين في التخرج والعمل بالظاهر والاخذ بالاحتياط والقرعة والقفافة
لتطبيق الاستحسان في فحواه وان ارادوا به ما يرجع اليه ويكون الاصل بالآخر
اليه فهو منصرف في الكتاب الثاني ان المراد بالاصل الدليل الدليل انما هو ما يكون مثبتا
الحكم بحسب العلم بحسب نفس الامر فلا حقال الاول ساقط من بين الثالث انما هو ما يشق
الثاني ان اراد مثبت الحكم بحسب علمنا وقوله فيصدق على الاجماع والقياس في ممنوع
فان هذا عين ما ينازع فيه الرابع ان قوله فلو لا امرنا فيه باطاعة الرسول امرنا ادعاء
بلاد دليل فلا يسمع أما ادعاء في صفحة ٢٢١ من السعي المشكور ان علماء الامة كلهم
قالوا في تصانيفهم ان حجية السنة متوقفة على كتاب الله فمردود عليه وما لم يثبت له
على خلاف لا يصح اليه بل دليل قائم على نقيضه بانه ان الكتاب علم للوحي متكوا
عبادة عن الوحي الغير المتلو وكلاهما صادران من مشكوة واحدة اعني النبي فثبت
نبوته بالمعجزات وسائر ما يجب تحقيقه في النبوة بالعقل جب اتباعه فيما اظهره من الله وانه
بعث به سواء قال ان جبريل جاء بلفظه من الله وسواء قال يجب عليكم اتباعه ولا وسواء
كان ذلك الاظهار بالقول او غيره وسواء كان فيما جاء به جبريل الامر باتباع ذلك العلم لا
اذ علم ببداية العقل المقصود من بعثة الانبياء انما هو اتباع العباد لما جاء به العباد
من الله في اقول انما المنصوص على ذلك في سرور قد علمنا من هذا البحث والتقريث ناصر
تحت السرير انه هو الذي حج البيت الحرام في سابق الدهور ولم يزر سيد القبور قبر

البشور والنذير صلى عليه وعلى آله وصحبه أجمعين الحكيم القدير والف لا رسالة افقه فيها باستحباب
 زيارته مع اختلاف فيه وانه قال بعضهم بوجوبه ثم ثنى برسالة ادعى فيها الإجماع على
 استحبابه وانكر القول بالوجوب السنية الذين صرح بها جمع من اولى الالباب ثم ثلث
 كتثليث القائلين بتثليث الالهة برسالة صرح فيها بحرمته الزيارة وقد اختلفت في داو لا
 رسالة سميتها بالكلام المبرم في نقض لقول المحقق المحكم وفي رد ثانياً رسالة سميتها بالكلام
 المبرور وفي رد القول المنصوب وفي رد ثالثاً رسالة سميتها بالسبع المشكور وفي رد المذهب
 المتأثر وقد فُت بحمد الله الشكور التحقيق المنصوب والقول المبرور على ما شهد به
 جمع من شهداء الله ارباب العقل والشعور ومن لم يجعل الله فساداً له من يؤذ فان فساداً
 فاسقاً لا اله الا الله لا اله الا الله فبلغ سلامي اية وأبلغ لم حشرت من المحدثات بعد ما كنت
 صريحاً بالمبررات ولم ألبس نقاباً لا خفاء مع دعواك غاية الاتقاء ولم استحي من ابرار
 اسمك واظهر اسمك وهماً لا ظهرت صفك المنيرة في المناظرة وهلا شجرت اقبك الشريف في المباحة
 وباتي وجه جنت من المواجهة ولاي سبب استنكت عن المشافهة فلا ناديت باني
 الحاج الغيور الزائر ثم لنصرة الامير الماهر بل استوجرت عنده لهذا المنصب العام
 وقررت عنده لا سكات خصومة واديه بالسب والشتم القاهر اما سمعت ان الله ليس
 ليس من شأن العلماء والتبليس فما تفر عنه الفضلاء ما لك اخذت نفسك ان تلقى نفسك
 بالمخفف والمختفية وما دريت ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن المختف والمختفية على
 ما اخرج مالك في الموطاء وغيره من الائمة كما شفع المغطاة هذا وسوف يوقف
 في يومئذ في الدنيا احة الشقاء ويؤخذن باجنني ومن اجنبي ويحاسبن على التقصية و
 الشفاء ويناقشن على ادقائه ثلها قد كان يصنع بالورى بل بلغاه ولعل عليك

بها المنصو به ما في كلامه من القصد فاني موصل بك لا بغيرك * مواجهة بك سائر بسيرك غير
 ملتفت الى غيرك من جنبي واختفي وجفي عصي وطغي وغوي فان من باب المناظرة ان لا يظن
 الرجل من هودونه علما وفضلا * ومن هو فوقه نقصا وجهلا **فأعلم** ان فيما ذكره للنص
 كلاما من وجه تعطى لناظرها النص **الأول** ان لا يراد على الجملة والذين ارادوا بالدليل
 ما هو مثبت للحكم بالحيثية العلمية * وحصر في الاربعة القياس الاجماع والكتاب السنة
 مدفوع بادن تامل عند من لبادني درية * **قال** السعد التفتازاني في التلويح الدليل
 الشرعي ما وحي وغيره والوحي ان كان متلوا فالكتاب الا فالسنة وغير الوحي ان كان
 قول كل لامة من عصم فلا جاع والا فالقياس وان الدليل اما ان يصل اليها من الرسول
 او لا **والاول** ان يتعلق بنظمه لا عجازه **الكتاب** الا فالسنة **والثاني** ان يشتد عصمة من صدر عنه
فلا جاع والا فالقياس اما شرائع من قبلنا والتعامل قول الصحابي ونحو ذلك فراجعة
 الى الاربعة وكذا المعقول نوع من استدلال باحدها والا فلا دخل للرأي في اثبات
 الاحكام وما جعله بعضهم نوعا خاصا وسماه الاستدلال فحاصله يرجع الى التمسك
 بمعقول النص الاجماع صريح بذلك في الاحكام **انتم تعلمون** انكم اجمعهم في الاربعة
 ليس لكون ما عداها خارجا عن الدليل بالمعنى المذكور بل لكونه ملحقا باحدها **ومندرجا**
 تحتها من غير فتور فلا يراد عليهم بخلاف غيرهم ممن ينكرون حجية القياس الاجماع
 مع تفسيرهم الدليل بالمعنى الذي مر ذكره فان لا يراد وارده عليهم بلا دفاع الا ان قيدوا
 في تفسير الدليل شيئا آخر ويريدوا بالاصل الدليل لئلا يخرجوها عنه **مغنى** آخر في
 لا يناقش معهم اذ لا فائدة في المناقشة في الاصطلاح ويكون النزاع لفظيا لا حقيقيا
 وهو ليس من شأن الكاملين بل من شأن الغافلين **الثاني** انه لما اريد بالاصل

والدليل مثبت الحكم علماء لا يشك في اندراج الاجماع والقياس تحته قطعاً كافي لاهل
الاصول وشيده بالمعقول والمنقول وهذا امر قد فرغ عنه في كتب الشريعة
ذلك على من لا اشتغال بها وعارسة فالمنع في مثل ذلك كما صدق عن ناصر المالك
مكابرة واضحة ومجادلة فاضحة ولو لا خوف الاطالة المملة لا خرجت من في ذلك
جملة مفيدة لكني لست بحمد الله ممن يضيع اوقاته النفيسة بالقياس والقال فيما ثبت
في الكتب المتداولة بالجمع التظيفة ويجب على المانع طالب الدليل ان يقر بمحنة
العلماء ذوي الفضل الجليل في كتب الاصول الجامعة بين المعقول والمنقول ككتاب البرهان
وشرح كشاف الاسرار وغيره والتحقيق شرح المنتخب الحسامي تلويح التفتازاني وتختصر
ابن الحاجب وشرح العقائد وتوضيح صمد الشريعة وتحرير ابن الهمام وشرح
تظلم جليلة الحال يتميز عنده المهكم من افعال امدعيها علماء وليس بقارئ كتابا
شيخ به يسهل الخزن انزعم ان الذهن يوضح مشكلاً بلا عنبر تائه قد كذب بالذهن وان
ابتغاء العلم دون معلم كوقد مصباح ليس له ذهن الثالث ان التردد في كون حجية
السنة موقوفة على الكتاب ليس من صنيع اولي الالباب انظر الى قول البخاري في كشف
الاسرار شرح كتاب البزدوشي كونها حجة ثابت بالكتاب انتهى والى قول قاسم بن قطلوبغا في
المنار اخر السنة عن الكتاب لتوقف حجتها عليهما انتهى والى قول البخاري في التحقيق كونها حجة
ثابت بالكتاب لقوله نعم ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا انتهى ونظائر
من نصوص العلماء كثيرة في كتبهم شهيرة وقد اتمت على ذلك دليلاً واضحاً في بعض
المشكوك من شاء الاطلاع عليه فليرجع اليه ليفوز بالقول المنصوب ولعمري القول بان
حجية الكتاب موقوفة على السنة لا يتفوه به الا الصبي الغوي او الشيخ الغبي ولا يتفهم

لا من حج ولم يزر قبر النبي صلى الله عليه وسلم او من قلده من غير بصيرة وفهم مسلم
 واما الدليل الذي ذكره ناصرك على كون حجية الكتاب موقوفة على السنة فهو ردود
 وجوه عديدة فقوله السنة عبارة عن الوحي الغير المتلو مردود لا يشك فيه الا ^{اهل}
 لغوذا ليس سكوت النبي صلى الله عليه وسلم على فعل او قول وقع بحضرته او وقع في
 محله واطلع عليه داخل في السنن ليس فعل النبي صلى الله عليه وسلم معدودا من السنن
 ليس بعد ما افق به برائة واجتهاده على ما يدل عليه قوله اني انما اقض بينكم
 رأيي فيما لم ينزل علي فيه اخرجنا بوداؤد في كتاب القضاء وغيره من النبلاء في
 شرح مختصر ابن الحاجب العقد السنة لغة الطريقة والعادة واصطلاحا في العبادات ^{فلا}
 وفي الدلالة وهو المراد ما صدر عن الرسول غير القرآن من فعل او قول او تقرير انتهى وفيه
 ايضا اذا فعل فعل محض النبي او في محضه وعلم به وكان قادرا على انكاره ولم ينكر فان كان ^{كيفية}
 كافرا الى كنيسة يعني ما علم انه منكروا وترك انكاره في الحال لعلمه انه علم منه ذلك وبانه
 لا ينتفع في الحال فلا اثر للسكوت ولا دلالة له على الجواز اتفاقا وان لم يكن كذلك دل على
 الجواز من فاعلة من غيره اذا ثبت ان حكمه على الواحد حكمه على الجميع انتهى وفيه ايضا
 النبي صلى الله عليه وسلم هل كان متعبدا بالاجتهاد فيما لا نص فيه قد اختلف في جوازه
 وفي وقوعه والمختار وقوعه انتهى وفي التوضيح تطلق على قول الرسول فعله والحديث
 مختص بقوله انتهى وفي التلويح ما صدر عن النبي غير القرآن من قول ويسمى الحديث او فعل
 وتقريره وزيادة التفصيل في هذا البحث لتطلب من شرحي للمختصر المنشوب الى السيد
 المحجج المسمى بظفر الامانة وفقنا الله لخدمة كما وفقنا لبدنة وبالجملة فالقول بان
 السنة عبارة عن الوحي الغير المتلو قول من لا مارسا له بكتب الاصول ولا مناسبتا له

والمنقول ولعلنا غتر بظاهر قوله تعالى في سورة النجم وما ينطق عن الهوى ان هو الا
 وحى يوحى كما اغتر به من انكرو وقوع الاجتهاد من جنابه الاعلى وهو اغترار فاضح يشبه
 اغترار الناصح كمر من كل قد تفتن حكمه نال البساد بسوق من لا يفهم فان اظهرا انه نزل في الماكوا
 يقولون في القرآن انه مفترى فختص بما بلغه من به الاعلى ويؤيده قوله تعالى متصلا به
 علمه شديد القوى ذميرة انتقمه فهو نظير قوله تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح
 الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وقوله تعالى انه لقول سول كريم
 وما هو بقول شاعر قليل ما تو منون ولا بقول كاهن قليل ما تذكرون تنزيل من رب العالمين
 وقوله تعالى انه لقول سول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين وغير ذلك
 من الآيات البينات النازلة لبيان ان القرآن ليس من المفتريات ولو سلم عموم فلا يكون
 الا فيما يتعلق بنطقه وتكلمه ولا يدخل فيه ما يتعلق بفعلة تقريره ولو سلم تعميمه فهو
 لا ينافي جواز اجتهاده فان تعبد به بالاجتهاد اذا اقر عليه ولم يعاتب به تعبد بوحية
 وكذا فعله تقريره اذا انضم بتقرير ربه وسكوته ضارفي حكم وحية وان شئت زيادة
 التفصيل في هذا المقام فارجع الى كتب الاصول وتفاسير الكواثر لتفصل لك جليلة الحال
 وينكشف عندك ما غم الام عليك وواقعك في باطل الخيال وقوله كلاهما صادران
 من مشكوة واحدة ان اراد به ان ينبعها القريب بالنسبة اليها واحدة فهو صحيح لا يجدى نفعا
 وان اراد به انها واحدان حقيقة وحكما مطلقا فهو قبيح قطعاً وقوله فانه لما ثبت ان
 كلام الخادى يشبه كلام الاعراب البادى وذلك لان من المعلوم عقلا ونقلا ان
 الحاكم الحقيقي والامر الحقيقي ليس الا الله وحده ومن سواه مجاز ومجاز وان كان نبييا
 رسولا وان العباد كلهم رعاهاهم عباد الله واماؤه ومكلفون باوامره ونواهيها

انما انزل
 الذي ينطق
 عن الهوى

لا ينفذ فيهم الامر وقضاؤه وان ليس لبشر انقياد بشرا لا يامر خالق القوي القادر فان
 عبدا لا يكلف ان يختار طريقة عبدا آخر ويتعبد به ويتقلد باتباعه فيما نه عنه خبر
 وهذا امر قد اتفق عليه اهل العقل وان كان من باب الجهل وهو الذي اضل الكفار عن
 سواء السبيل فقالوا لا نبيا ثم ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ونسبتكم
 اليه من غير حليل فلا يجب علينا اتباعكم ولا لكم علينا سبيل اذا تم هذا فاعرف
 ان من لم يسلم بنوة الانبياء ولا يفهم ما اقاموا على نبوتهم من الحجج العزاء بل يقول المجترأ
 هذا مستقر ولكلامه افتوى ربه جنون مستقر لا ينقاده ولا يتبع ابداه بل
 وتزال يغرق في عمار الفخ خاله اغلدا كما وقع من الكفار المنكرين والفجار المكابرين
 ومن يتامل في اقوالهم وافعالهم وحرركاتهم وسكناتهم ومعجزاتهم ودلائلهم فيؤمن بانه نبي
 مرسل وان ما ينسبه اليه ليس من كلامه بل وحى من عند الله تعالى يسريهم ويفقههم
 بآثارهم لانه طريقهم وشريعتهم فانهم مثلهم في البشرية لا يجب على بشر ان ينقاد لافعاله
 الخلقية بل لان الله بعثهم للهداية وجعل طريقهم ناجية عن الضلالة وامرنا في كلامه
 المتلو وغير المتلو باقتدائهم وجعل طاعته مندرجة في طاعته فلو كان كذلك لكانت
 انقيادهم فيما هنالك وتوضيحه انه لما تقربا العقل المويد بالنقل ان لا حكم الا لله
 ولا تكليف الا بما كلف به ولا انقياد الا باموراته ونهيانه ولا تعبد الا بمرضاياه ومختاراته
 وان نبي آدم كلهم سواسية في البشرية والمقهورية تحت القضايا الالهية والتكليف
 بما شرع لهم من الشرايع الالهية فبعد تسليم نبوة نبي بالنظر في معجزاته والاقرار بحقيقة ما
 عرج به من احكامه وآياته لا يجب على مسلم في افعاله واقواله ما لم يبلغه عن ربه و
 اجتهاداته وآدائه ما لم يامرنا الله بذلك ويجعل طاعته سببا لطاعته عند ذلك سواء

بلغ ذلك امرنا به اليك بالكلية المنزل او بقول نبيه المرسل فلو ان الله بعث نبيا وكلف
الناس ان يطيعوه فيما يبلغ عنه صريحاً ويمنع من اطاعته في جميع آثاره ولا يحكموا لاقتداء
في كل طواره لم يكن فيه بأس ولا يكون جريته موافقته في غير مبلغاته على الناس
فلم هذا انه لا يلزم علينا الاهتداء بهدي الرسل الا لامر الله تعالى وحكمه بان هذا
هو سواء السبيل من بين المسبيل فثبت ان حجة السنة متوقفة على الكتاب لان
حجة الكتاب موقوفة على السنة بلا رتياث ولعل هذا ظاهر لكل من اوتي الفهم
والطبع المستقيم من اهل الاسلام فضلا عن الافاضل الاعلام فمن لم يفهمه واحصر على
ما يتفوه به ويكثبه فليباك على نفسه الى ان يلحق برؤيته ومن هي ثابته ان قول
المستدل ان يعلم ببداية العقل ان غير محيد نفعه فان كون المقصود من البعثة هو
انتاع ما جاؤا به من عند ربهم حق قطعه لكن الكلام في اتباعهم في سنتهم واقتداءهم في
طرقهم حالهم يدكروا فيه انه مما اوحى اليهم ربهم فليس كل فعل بوحى ولا كل باء عين حى
كما مر تفصيلاً فهذا مما لا يعلم ببداية العقل جزماً ما لم يؤيد ذلك بامر الامر الحقيق
نقلنا قلت في براز الغي واما ثانياً فلان قولهم ادلة الدين اربعة ليس مما ليس عليه
اثارة علم بل دلائل واضحة وبراهين شائعة من الكتاب والسنة ومن لم واجها الامر
يفهمها فلا يتهم لان نفسه قال ناصرك الممتنع قد فرغ العلماء القائلون بعدم حجية الاجماع
واقضوا عن جواب كل ما كالفاضل الشوكاني في ارشاد الفحول صاحب الجبل في حصول
المأمول في غيرها اقول من هاهنا وما مقدارها بحسب العلماء المحققين السابقين و
الفضلاء المدققين من المحدثين والمفسرين والفقهاء والمتكلمين الاصوليين كثر من الله
الى يوم الدين وكما سبوا في الشاهرة واستقر القاهرة وكلمة القاطعة في الشاهرة

ادّعى المخالفين المجادلين أما صاحب الجهد فلا اعتبار للحقيقة فإنه مقلد جامد ^{شيخ} شيخ
 سائر بسيرة ^{جميع دماغ} منتخب بخيرة وشرع وأما شيخ مشائخه الشوكاني فإنه شاكوك داني وهو كان واسع
 علماء وأفضل فضلاً لكن عمله كبر من عقله وفهمه انقص من فضله فلا يعتبر بتفقيمه من آراء
 بصيرة ثاقبة وغيره صائبة لا سيما إذا كان مخالفاً للسلف الصالحين ومناقضاً لما
 ثبت في بر الصناديق ^{بنيته} صحيحين ^{بنيته} من لبس قلادة تقليد الفاسد في عنقه والقرينة
 اتباع الكاسد رقبته واشرب في قلبه حبة وغذى في صدره حبة وكبته يقطن بتقنيات
 الباطلة وترصيفاته العاطلة ويفضل على سائر من مضى وإن كان من ذوى الفضل
 والعلاء عصمنا الله بل جميع خلقه من مثل هذا الجمود والشرود ونهنا من هذا السجود
 والرقود قلت في إبراز النقي وأما ثالثا فلان نسبة انكار الاجماع ^{اي الطغيان} الذي اصطلحوا عليه
 اليوم ^{اي النوم} الى احمد من دون بيان ما اصطلحوا عليه مغالطة لا يليق بمن له دراية وتثبت
 انكار احمد لاجماع النكح من اصول الدين حجته ثابتة بالكتاب والسنة واقران ^{لسلف}
 الماضين فلا عبرة لانكاره قال ناصرك ^{المنحرف} انكار احمد ذكره الشوكاني في
 ارشاد الفحول وغيره في غيره وثبت حجية الاجماع بالكتاب والسنة محل نزاع واماث
 حجيتها باقران السلف الماضين فع قطع النظر في ذلك والثبوت اقران السلف ليست من
 من الحجة في شيء اقول اعجاب اقران الصحابة والتابعين من بعدهم من الاثمة ^{عليه} الملتزم
 ومن اتبعهم من الاجلة المنتقدين لا تكون حجة ويكون قول الشوكاني ونقل حجة آت
 هذا الاسطورة محدثة واجهوبة مضحكة واطروفة مستغربة واحدثة ^{مستشقة}
 وابن كنف في ريب من ثبوت حجية الاجماع بالكتاب والسنة فلتحضر مجلس احمد من اكابر
 اهل السنة ولتقر عنده قدر كافيا من كتب الاصول كقراءة اذكاء الطلبة ليفهم

بطلان ما ابتداء الشوكاني؛ وتعلم ان تفوهه امر خيال لا برهان وتؤمن بان كل ما اختر
وما نقله خارج عن الدور الايمان والكور الايقان واما نقله انكار حجة الاجماع
عن مثل هذا الامام الجليل بالاجماع وتقليدك به في نقله من غير تأمل وتثبتك
بذيله في التنقل فليس الا صنع ادب بالغفل المخرجين عن عداد اصحاب التعقل انظر الى
قول ابن الحاجب في مختصره هو حجة عند الجميع ولا يعتد بالنظام وبعض الخواج والشيعة وقول
احمد من ادعى الاجماع فهو كاذب استبعاد لوجوده انتهى وآلى قول شارح العنصر في شرحه انه
حجة عند جميع العلماء فان قيل فقد خالف النظام والشيعة وبعض الخواج قلنا لا عبرة
بمخالفتهم ولا نهم قليلون من اهل الاهواء والبدع قد نشأوا بعد الاتفاق فان قيل فقد قال
الامام احمد وهو من اجلة الائمة من ادعى الاجماع فهو كاذب قلنا هو استبعاد لوجوده
اولا لاطلاع عليه ممن يزعمه دون ان يعلمه غيره لا انكار لكونه حجة انتهى وآلى قول بعض
مفتيى الحنابلة من اتباع ابن تيمية في رسالة الفهارد اعلى من ادعى ابن تيمية في
مسئلة الحلف بالطلاق هذه الاجامات كلها مدارها على عدم العلم بالمنازع لا العلم
بعدمه وقد صرح ابو تور وهو اعلم من ناقدهم بان هذا هو مراده ومن لم يصح بذلك
منهم فمن نعم نعلم ان مراده هذا فانه لا يمكن احدا ان يدعي العلم بانتفاء المنازع او العلم بان كل واحد
علماء المسلمين قال بذلك بل من ادعى هذا فهو كاذب كما قال الامام احمد في رواية
عبد الله من ادعى الاجماع فقد كذب لعل الناس قد اختلفوا هذه دعوى بشر لم يسمع الاصح
وكن يقول لا نعلم الناس اختلفوا او لم يبلغه وكذلك نقل المروزي عنه انه قال كيف يجوز
للرجل ان يقول اجمعوا اذا سمعتمهم يقولون اجمعوا فاتهمم ولو قال اني لم اعلم بخلافه جاز وكذا
نقل عنه ابو طالب انه قال ان هذا كذب ما علمنا ان الناس يجمعون لكن نقول لا علم فيه

اختلافاً أحسن من قوله أجمع الناس كذا ونقل عنه أبو الحارث لا ينبغي لأحد أن يجمع
 لعل الناس يختلفوا وهذا القول معروف عن أحمد ذكرها الخلال وغيره من أصحابه
 بأسانيدهم الثابتة عنه كذا ذكر الخلال في كتاب العلم الذي كرفيه أصول الفقهاء المنقولة
 عن أحمد وذكرها القاض أبو يعلى وغيره من أصحاب أحمد وهذا القول حق سواء قال أحد
 أو غيره ومن ادعى بالاجماع في مثل هذه الأمور الخفية التي لا يمكن النقل فيها عن عشرين
 نفساً من التابعين فضلاً عن الصحابة لم يمكنه أن يقول إلا أني أعلم منازعاً انتفى فقد
 وضع هذه النقول الموافقة للعقول أن الامام أحمد لم ينكر حجية الاجماع بل انكر
 دعوى عدم النزاع ومدّ الباع وبسط الذراع في نقل الاجماع فمن نسب اليك
 الحمية فليبك على نفسه شوكانيا كان أو غيره وليعلم أنه وقعت منه هذه ^{النسبة}
 الغير المرضية لقصور فهمه وعدم بلوغه إلى السد البهية وكيف يسلم من له أدن
 تمييزه فضلاً عن ^{له} طر غير بصيرة قول الشوكاني ونقله المبني على قسوة نظره
 وفي مخالفته لثقة من الأولين من تلامذة أحمد ومقلديه الأكملين وجماعة من
 أصحاب المذاهب المعتمدة الناقدين نعم من أمر تيسر لها الا مطالعة الكتب الشوكانية
 ولم يحصل لها الاطلاع على المواقف البرهانية ولا له احاطة باقوال الأئمة وكلما تم
 المصريح في الاصول الأربعة تسرع إلى قبوله ويبادر إلى انتحاله وغلو له ويختال
 في الخيال ظاناً أنه العلم وان ما سواه ضلال ويقدم قوله على قول من كذبه غافلاً
 عن انه امر محال موجب للوزر والتكال قلت في ابراز الغش أمّا رابعا قلان اعراض
 سيد الطائفة الظاهرية عن كون القياس حجة شرعية غير مضر في مقام التحقيق فتد
 واعراضه في كتب الأئمة بوجهين انتهى قال ناصره الحق قد جعل هذا الرد ايضا في كتب

هذا الكتاب في صفحة اخرى سنة ونص في موضع آخر على ما ذكره في المقدمة تارة ان الزمخشري
 مات سنة ثمان وثلثين تارة انه مات سنة ثمان وعشرين فهل يعقل ان يقال المطر في
 على من مات في سنة ولادته او قبلها وقد نص ابن خلكان في تاريخه على ان المطر في
 يقال له خليفة الزمخشري لانه ولد في السنة التي مات فيها الزمخشري هي سنة ثمان
 وثلثين وقد وقع مثل هذا الخطأ عن الكفوي رددت عليه الفوائد البهية اى في
 تعليقاتها المسماة بالتعليقات السنية فقد يطلق اسم الكتاب على ما يشمل منحياته
 كما لا يخفى على من طالع كتب القوم فسقط ما اورد عليه من ان ذلك المرد ليس في الفوائد بل
 في التعليقات قال ناصر المصنف هذا منقول من مدينة العلوم وراجعتها فوجدتها
 كما نقل وقد تابعه السيوطي في البغية والكفوي في الطبقات في ترجمة الزاهد والشامي في حاشية
 الدر المختار والصواب ما تقتضيه عبارة ابن خلكان من عدم تلمذ ناصر على الزمخشري ولكن
 ذمة صان الاجمعية فانه ناقل غير ملتزم لصحة والناقل الغير الملتزم للصحة لا يرد عليه
 شيء اقول هذه الضرورة كما مثالها ضرورة جرحه ونشره مطروحة تشبه هذيان المتشبهين
 وطغيان المتصبيين ^{الضم للرقية} اما اول فلان كحوالة الى كتاب لا تفيد شيئا في ما هو غلط قطعاً ولا
 ذمة من يتبعه عن التعقب عليه بقوله اني ناقل محض وانما تنفع لو تعقب عليها
 بان هذه الخطيئة من مفتريات طبعك فيجب بانه ليس من مخترعات القرينة بل من
 انتحلات من المدينة واما ثانيا فلان شأنك اجل من ان توصف بالناقل غير ملتزم
 الصحة الذي هو من اوصاف الفئة المضللة واني بل كل من يماثلني قاطع بان هذا
 من المفتريات والمكذوبات والمخترعات والمردودات فانك بل وكل من يشبهك بعيد
 مما حل عن هذا الذي ثبت لك واما ثالثا فلان الناقل الغير الملتزم للصحة ينكر على

شد المنكر ويشترق وصفه غاية التشهير ونحو هجرة لا اقالة لها. ويرجز جزاً
لا اقالة معها. ويشد الميز والنطاق لبيان ما في هذا الوصف من الشر والشتاق
ويقال له قول المعلم للمتعلم انت لست بلائق ولست موصوفاً بالفاق ان انت الاناق
اوناعى اوناقى غير ناطق فاصمت صموت الغافلين وكفى حلساً من احلاس بيتك
في الغابر ين وما مثلك الا كمثلك جل عراقي كان يحضر في مجالس القاضى ابى يوسف الكوفي
وكان اناس يسألونه ويفتشون ما يفيد وهو في زمانه كله لا يتكلم ولا يسأل
ولا يتفهم فقال ابو يوسف مالك لا تتكلم ولا تسترشد ولا تتعلم فقال نعم انك تعلم وتعلم
انشاء الله الا علم فبينما ابو يوسف يقول في قصصه اذا غربت الشمس فطرا الصائم
وقام انقائم اذا تكلم ذلك الصائم لاحق وسأل عنه قائلان لم تغرب الشمس الى نصف
الليل والى غروب الشفق فعند ذلك عرف الناس مقلد عقله وفضله وفادوا بحمقه وجملة
وقال ابو يوسف وعرض من سواه التاسف والتلف سكوته خير من الكلام وسما
كاف من التعرض لتفتيش الاحكام ولذا قال عبد الله بن المبارك في مثله به وهذا اللسان يريه
الفواح يدل الرجال على عقله فيا غير المتبركة لا تتحمل ثقال التاليف والتصنيف ولا تلتزم
والزم حضور مجالس العلماء ومطالعة كتب النبلاء ولا تتكلم فان كلامك عما حارت وان
شيء آفة ولطمك ونفرك آفات وفيه من الضلالات التي لا تحصر ولا تعدد التخريبات
الخارجة عن دائرة الاحصاء والعدد سحر اللسان هو السلامة للفتة من كل نازلة لها
استيصال ان اللسان اذا حلت عقالة القاك في شعاء ليس يقال قلت في ابرار الغي العا
وهو المعادس التسعون ذكر بعيد هذا عمر النصف واربعة وفاته سنة ثمان وثلاثين وخمسة
وقال في هذه السنة مات الزمخشري وهذا مخالف لما ذكره في موضع آخر انه مات سنة

تأمن وهش بن قال ناصر المختف ما ذكر في لاجد من سنة وفات الزعيم ^{هو الشيخ} ناصر واما
ما ذكره في موضع آخر فهو منقول من الكشف وقد راجعته فوجدت نقل قول تفضل ايها
المنصور الناصر بالاكرا ثم واليسه لباس الفخر والانعام واجعله حياً بين الانام ولا تظن
من العوام والانتقام فانه قد تحمل المشقة في مطالعة وتجل للراجعة واهتم في كل
موضع تعقب عليك بالمرجعة الى كشف الظنون ليحملك ناقلاً محضاً ومختصراً
ويلتزم من سبب الظنون وحمل الاصار وان كان مع الاذكار في الظواهر ^{والديا جرد بالغ}
في المتأني والمشاجرة والمطارحة والمفاخرة ^{ابصار} عنك والقي اوزارك ^{وزر كذا} على صرغيدك ^{ما يقرب وقت دهرها} فاف
لجرحه قبل ان يهبط عرقه كما ورد في الحديث اعطوا الاجير اجرة قبل ان يهبط عرقه لكن
كل ذلك لا مناش ما قاله ^{اخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الاصول وغيره} بعض الناس تروح الى العطار تبغي شيا بهاء ولن يصيح العطار
ما افسده الدهر قلت في ابراز الغي الحادي عشر وهو السابع ^{٩٤} والتسعون كسيد الطائفة
عجى لدين بن عربي صاحب الفصوص الفتوحات عند ذكر علماء المخاضرة وادرج في ترجمته ^{نقلاً}
عن المشوكاني وغيره كلمات تقشعربا لا اطلاع عليها جلود الذين يخشون ربه ثم مثله ^{بغير}
عن شان العلماء والمتدينين فان الواجب ان يسكت عن طعن هؤلاء الاكابر او يذكر من مدحه
واشئ عليه ايضا فان الاكتفاء على ذكر معائب هؤلاء الكلمة دون ذكر المناقب بخيانة كبيرة
في الدين قال ناصر المختف العلماء المتدينون قد صدق منهم في حق هؤلاء الاكابر اكبر
من هذا وما انا اذكر اسما عصابة من المتحققين انكروا وادرجوا على ابن العربي وغيره من
اهل حلة الوجود منهم الحافظ ابن نقطة ابن الصلاح الى ان قال بعد ذكر من اسلم العلماء
فلم يكن هؤلاء المذكورين عندك من العلماء المتدينين اقول تلك امة قد خلقت لها
ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تستلون عما كانوا يعملون وما الله بغافل عما تعملون ^{اقتباس من سورة القم}

لا يذهب عليك انهم اختلفوا في شأن ابن عربي فوقيتين فمن مباح ومقحاذ ومن مقرا
بولاية ومن معترف بزندقته فيها له هو لا مال دامين المذبح كوت سايمهم ان صمغهم
صانيسهم طائفة عظيمة من المناقدين اقرابا بجلالته ونصوا على ولايته ولندك
منه فان يذكر الصالحين لنزل رحمة الله ويسحق الفضل منه قال الحبر الطماز والشيخ
الهمها قد راس العلماء الاعلام رئيس الفضلاء الكواثر والدنا نسيان واستاذنا علما باذله
دار السلام في رسالته نظم الدرر في سلك شق القمر افترقوا في شأن الشيخ فهي الدين بن العون
فوقيتين فوقة انكروا على ولايته وقالوا انه ضال ومنهم شيخ الاسلام تقي الدين علي بن السبك
والحافظ زين الدين العراقي والحافظ ابو زرعة احمد وشيخ الاسلام سراج الدين البلقيني بلغ
كلام بعضهم تكفيره وقالوا انه ملحد وهذا بسبب بعض الكلمات التي وقعت منه في مصنفاته
وفوقه اعتقدوا به وامر اولاء كلماته واقروا بولايته والمحدث مجد الدين الفيروز ابادي حيا
القاسوس اثني عليه قال من خواص كتبه انه من اظهر على مطالعته انشرح صدره
لفك المضلات انتهى والشيخ العارف عبد الوهاب الشعراي مدحه في كتابه تنبيه الاغبياء
على قطرة من بحر علوم الاولياء وقال الحافظ السيوطي في رسالته تنبيه الغبي بتبوية ابن
عربي انا نعتقد ولايته وقهر النظر في كتبه فانه نقل عنه انه قال نحن في بحر النظر في كتبنا
ولعبه الغني لنا بلسي كتاب سماه الروايتين على منتقى العارف محي الدين في معقديه
بحر العلوم مولانا عبد العلي الانصاري القبطي شهاب الكون طنا والمدراستي فقاوقد
مدحه ائنه عليه تاليفاته ولقبه بخليفة الله في الارضين انتهى قلت الذي ذكره الوالد
لما جد من ان التقي السبك والسراج البلقيني من المنكرين هو صحيح بحسب بداية امرها وقد
ثبت رجوعها عنه والاقرار بولاية كما ذكر عبد الوهاب الشعراي في اليواقيت والبحر

في بيان عقائد الاكابر نقلا عن الشيخ سراج الدين الخزومي انه قال كان شيخنا سراج الدين
 البلقيني وكذلك الشيخ تقي الدين السبكي يكران على الشيخ في رواية امرها ثم رجعنا في ذلك
 حين تحقق كلامه وتاويل مراده وندمنا على تفريطنا في حقه في البداية وسلامه الحال
 في ما اشكل عليهما عند النهاية الخ ومن مباحية المقرين بفضل النبي^١ الشيخ سراج الدين
 الخزومي^٢ والشيخ كمال الدين الزملكاني^٣ والشيخ قطب الدين الخومي^٤ صلاح الدين الصفدي^٥
 والشيخ قطب الدين الشيرازي^٦ ومويد الدين الخجندی^٧ وشهاب الدين السهروردي^٨
 كمال الدين الكاشي^٩ والامام فخر الدين الرازي^{١٠} وعلي الدين النوي^{١١} وعبدالله بن سعد^{١٢}
 والشيخ محمد المغربي الشاذلي^{١٣} شيخ الجلال السيوطي^{١٤} وبلال الدين بن جماعة^{١٥} وعزالدين بن
 عبد السلام^{١٦} والشيخ تاج الدين الفركاح^{١٧} والعماد بن كثير الدمشقي^{١٨} وقد نقل كلامهم
 الدالة على حسن اعتقادهم الشعرائي في ابو ابيته والجواهر وبالغ في مدح الشيخ والله اعلم
 والذبح عن نسب اليه ما يخالف الشرح الظاهر^{١٩} ومنه سر عبد الرحمن الجامي^{٢٠} السيد علي
 بن شهاب الهادي^{٢١} والشيخ داود بن محمود القيصري^{٢٢} وصدر الدين القونوي^{٢٣} وسعد الدين
 محمد بن احمد الفرغاني^{٢٤} والشيخ بايزيد خليفة الرومي^{٢٥} والشيخ باني خليفة الرومي^{٢٦} ومظفر الدين
 علي الشيرازي^{٢٧} والشيخ محمد بن صالح الكاتب^{٢٨} السيد نعمة الله^{٢٩} وصابر الدين بركة^{٣٠} ويحيى بن
 علي المعروف بنوعى الرومي^{٣١} وعبدالله افندي^{٣٢} ابن بها والدين وعفيف الدين التماساني^{٣٣}
 وادنا صر الحسيني^{٣٤} لكيلاني^{٣٥} والشيخ محب الله^{٣٦} الال آبادي^{٣٧} وغيرهم ذكرهم هؤلاء صاحب
 كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون^{٣٨} وهم الجلال الدواني^{٣٩} والشيخ شمس الدين
 محمد البكري^{٤٠} وخافظ ابن حجر العسقلاني^{٤١} والبيضاوي^{٤٢} والقاضي شهاب الدين احمد
 الروداد^{٤٣} يعني والشيخ ابو جاجي^{٤٤} يعني وغيرهم ذكرهم على القاري^{٤٥} في آخر رسالته

فالعنون عن مدعي ايمان فوعون وصني حرا بن الفجار وابن العديمر وابن نقطة وابن ابي
 الفرج الزكي المندرج وابن ابي المنصور كرههم في ميزان الاعتدال لسان الميزان للحافظ
 ابن حجر العسقلاني وهناك خلق كثير من اجله لا فاضل واعزة الا ماثل اعترفوا بجلالة
 ابن عربي وشهدوا بانه ولي مهتدي ولو لا خوف التطويل لاوردت اقوالهم ونهت على اسمهم
 بالتفصيل وفي ما ذكرنا شفاء للعليل ورواء للغليل اذا تمهد لك هذا فقول المنكر له
 ان كان في مقام التحقيق ويحمله تدينه على كشف حاله بنية الهداية والتدقيق لا ينكر
 عليه شيء من ذلك لكونه معذورا فيما هناك واما من كان مثلك في كونه ناقلا محضاً
 ونحوه لا يقصد الا التقليل ولا يريد الا التطفل لا احقاق الحق وابطال الباطل
 واشبات الصدق وازالة العاطل على ما ثبت ذلك باقوارك وباقوارنا صرك فلا يحل
 الاكتفاء في مثل هذا على ذكر احوال الجارحين بل يجب علينا ان يسكت عن سوء التكلم في
 حق هؤلاء الكاملين او يذكر احوال المدح ايضا ويجمع بين نقل احوال لزامين ونقل احوال
 المادحين فمن اكتفى على الاول وهو ناقل محض حرفته محض النقل فقد خان خيانة
 كبيرة وجنى جناية كثيرة انظر الى قول ابي عبد الله شمس الدين الذهبي في نقاب الرجال
 في كتابه ميزان الاعتدال في ترجمة ابان بن يزيد قد اخرج ايضا العلامة ابو الفرج ابن
 الجوزي في الضعفاء ولم يذكر فيه احوال من ثقت به وهذا من عيوب كتابه يسر حاجج ويسكت
 عن التوثيق انتهى والى قول شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي في فتح المغيب شرح
 الفية الحديث لانا تعقب ابن حقيق العيد بن السمعي في ذكر تعقب الشعراء والقدح فيه بقوله
 اذا لم يضطرب الى القدح فيه للرواية لم تجز انتهى والى قول الشوكاني في لبد الطالع في ترجمة
 السيوطي السخاوي ان كان اما ما كبيرا غير مدفوع لكنه كثير التماسل على ابراقانه كما يعرف

ذلك من طالع كتابه الضوء اللامع فانه لا يقيم لهم ذنابل الا يسلموا لهم من الخط من
 عليها انتهى والى قوله في ترجمة السخاوي لبيته صانح لها الكتاب اى الضوء اللامع
 عن الوقعة في اكابر العلماء من اقوانته انتهى والى قول جلال الدين عبد الرحمن السيوطي
 قد سالت الكاوي في تاريخ السخاوي الغرض لان بيان خطائهم في ما سلت النار
 وكشط ما ضمنه في تاريخه بالقياس فقد قامت الاداة في الكتاب والسنة على
 احتقار المسلمين والتشديد في غيبتهم بما هو صدق حق فضلا عما يكذب فيه الجاه
 ويعين فان قال لابد من جرح الرواة والنقل وذكر الفاسق والمهرج من الحملة فالجواب
 ولا ان كثيرا من جرحهم لا رواية لهم فالواجب فهم شرعا ان يسكت عن جرحهم ويجهل وثانيا
 ان الجرح انما يجوز في الحد الاول حيث كان الحديث يؤخذ من صدور الاحبار لا من بطون
 الاسفار فاحتج اليه ضرورة للذب عن الآثار ومعرفة المقبول والمروى من الاحاديث
 والاهبار واما الآن فالمعدة على الكتب المدونة فمن جاء بحديث من الكتب لم يتصور
 فيه الورد ولو كان الذي واه من افسق الفاسقين من جاء بحديث غير موجود فيها
 رده عليه ولو كان من اتقى المتقين غاية ما في الباب انهم شرطوا من يذكر الان في سلسلة
 الا سناد قصوينه وثبوت سماعه بخط من يجعل عليه لا اعتماد فاذا احتج الان الى الكلام
 في ذلك فاكفى ان يقال غير مصنون ومستور وبيان ان سماعه ريبة او نوعا من القبول
 والرد واما مثل الائمة الاعلام ومشايخ الاسلام كالبليغيني والقاباني والقلقيشني
 والكاوي من سلك في جوادهم فائى جهل الكلام في ذكر ما هم الشعراء في اهاجهم
 فان قال هذه امور صدرت منهم في الابتداء وعادوا الى الاحسان قلنا قهر الغيبة
 بحاتبه منه الانسان قال لصحة لذلك وانما افتراه من افتري قلنا اشد اشد انتهى

وإلى قوله في الدوران أفلك على ابن الكوكبي الثالث أنه أي السفاوي الفخار يخالفه بغيره
 المسلمين رعى فيه علماء الدين بأشياء أكثرها ما يكذب فيه ويمين فالفتن والمقامات التي
 سميتها الكاوي في تاريخ السفاوي نزهت فيها أعراض الناس وهدمت ما بناه في تاريخه
 إلا أساس من غير أن رصيه بعيب ولا ذكره بغيبة انتهى وإلى قول اليافعي في مرآة الجنان
 حوادث سنة تسع وثلاثمائة بعد كقصته حسين بن منصور أخا أبيه ما نقل الذهبي فذكر فيه
 أشياء عظيمة وكثر التشنيع عليه بالغ مبالغة لا يتناسب ما قدمناه عن المشائخ انتهى وإلى
 قوله في حوادث سنة ثمان وسبعين بعد خمسمائة في ترجمة أحمد الرفاعي هذه ترجمة
 الذهبي في كتابه الموسوم بالعبر ولم يزد على هذا وهذا من العجائب انتهى وإلى قوله في
 حوادث سنة خمس مائة في ترجمة أبي الحسن الشاذلي أسمع أيها الواقف على هذا الكتاب
 كلام هذا الأمام الكبير الهام علم العلماء الأعلام شهاب الدين بن عبد السلام وكلام السادة
 المذكورين من الأولياء المشكورين والعلماء المشهورين في تعظيم الشيخ أبي الحسن و
 مدحهم وثناهم عليه وقول بعض أهل الشام أي لذهبي في تاريخه والشيخ أبو الحسن
 الشاذلي علي بن عبد الله بن عبد الجبار المعروف الزاهد شيخ الطائفة الشاذلية بطن
 بلاسكندية وصحبه جماعة وكه عبارات في التصوف مشككة مشككة في الاعتقاد
 عنها انتهى نقل ترجمته هذا مدح له كلابي هي في الحقيقة قدح فيه وغش من جهل
 صفاته وخفض لعلوم منزلته رفيع درجته كما هو عادته في وضع أوصاف الأكابر
 وإلى قوله في حوادث سنة ثلث وثمانين ستائة فيماتون السيد الكبير الشان الشيخ
 أبو عبد الله محمد بن موسى بن النعمان التلمساني وكان عارفا بذهب مالك وأصحابه
 سالكا في حسن المسالك قال الذهبي كان أشعريا مفرقا عن الحنابلة هذه عبارة فيها

من الفضل ما فيها كما عرف من عادته من النقص من أئمة صحيح الحق وساداته انتهى والى
 في حوادث سنة تسعين ستمائة في ترجمة سليمان بن علي عفيف الدين التمشي قال
 أحد نادقة الصوفية قلت هذا يضم ما تقدم يدل على سوء عقيدة الذهبي في
 الصوفية كما كان يكفيها أن يقول إن كان كما ذكره نديقا أن يقول أحد النادقة و
 يضيف إلى الصوفية انتهى وألى قوله في حوادث سنة تسع وتسعين ستمائة عند ذكر
 ترجمة عبد الله المرحوم المغربي أما قول لذهبي في ترجمته وأبو محمد عبد الله المرحوم
 الواعظ أحد مشايخ الإسلام علماء وعلماء مقتصر على هذه الألفاظ من غير زيادة ^{فخصر}
 من قده كما هو عادته في مشايخ الصوفية السادة الصفوة أولى الأسرار والأنوار انتهى
 وألى قواه في حوادث سنة أحد وعشرين وسبعائة بعد ذكر ترجمة نجم الدين الأصبهاني
 أما ترجمة الذهبي فغاضة من قدره بل طامة لنور بده حيث يقول في ترجمته ما
 بمكة في الجهادي الآخرة العارف الكبير نجم الدين عبد الله بن محمد الأصم الشافعي تلميذ
 الشيخ أبي العباس المرسي جاور بمكة وما زار النبي صلى الله عليه وسلم انتقد عليه الشيخ
 الزاهد هذا جميع ترجمته المقتصرة في وضع النسب إلى المنكوة في ترك الزيارة عليه قد
 قدمت التنبيه على أعظم من هذا في إنكاره على شيخ شيخه أبي الحسن الشاذلي وإنزاله
 في الخفيض إنزال من فيج مرتبته انتهى وألى قول تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية
 هذا شيخنا الذهبي علم وديانة وعنده على أهل السنة تحمل مفرط فلا يجوز أن يعقد عليه
 وهو شيخنا ومعلمنا غير الحق بالاتباع وقد وصل من التعصب المفرط إلى حد يستحق منه
 وأنا أخشع عليه من غالب علماء المسلمين وأئمتهم الذين حملوا الشريعة النبوية فإن
 غالبهم شاعرة وهو إذا وقع بأشعرى لا يبق ولا يذر والذي اعتقده أنهم خصاؤه

يوم القيامة قال الله استأول ان يخفف عنه وان يشفعهم فيه انتهى **والى قول السيوطي في جمع**
 المعارض في نفرة ابن الفارض وان غراء ونذرة الذهبى فقد دندن على الامام فخر الدين
 بن الخطيب في خطوبه على اكبر من الامام وهو ابو طالب المكي صاحب قوت القلوب وعلى اكبر
 من ابن طالب هو الشيخ ابو الحسن الاشعري الذي كره بحول في الاقاق ويحبه كنه مشهوره
 بذلك للميزان في التاريخ وسير النبلاء اقبال انت كلامه في هوكه كلاً والله لا نقبل كلاماً
 فيهم بل نوصليهم حقهم ونوفيهم انتهى **والى قول السخاوي في الضوء اللامع في ترجمة ابراهيم**
 البقاعي تعدي في تراجم الناس زاد على الحد خصوصاً في كتابه عنوان الزمان في تراجم
 الشيوخ والاقربان الذي طبعته بعد موته وملخصه المسمى بعنوان العنوان ناقض نفسه
 في كثير من انتهى وخلاصة المراف في هذا المقام ان الاقتصار في مدح الكبراء على الكلام
 اليسيرة او الاقتصار على ذكر من فيهم وصح النظر عن اثني عشر ليس من شان جملة الشيوخ
 المنيرة وكم يزال المونخون المحدثون يطعنون على من ارتكب هذا الاثر ويزجرونه بشد
 الزجر ويحكمون عليه بانه واجب الحجج مستحق للحرمة ويسمونه متعدياً عن الحد متجنباً
 عن سعادة الحد ^{القياس} مستحق للحرمة مستأهلاً لان يشد ^{اي الترك} بالشد الشدة ويسد عليه الطريق
 باحكام السد ^{القياس} كيف ^{القياس} فان كتب التاريخ والتراجم موضوعه لان يطالع بها على ما قيل في
 الرجل مدحاً او ذمماً يوقف على الوقائع والمعالم فاذا كان جل خلفت فيه اخبار الناس
 وتفرقت فيه اخبار الكياس يجب على المترجم ان يذكر اقوال الطائفتين ثم لا بأس بعد
 ذلك ان يجمع قول حد الفريقيين المادحة او المبالغة في الشين بحسب مبلغ عمدة وقوة
 فهمه مع التامل بالعين فان اكتفى على ذكر اقوال حد هما التي مالت طبيعتها اليها تحيد الناظر
 في كلامه يكون بالاعلية وكذلك قوى لذهبي مع تشدده في حق الصوفية لما ذكر ابن عطاء

في ميزان الاعتدال ذكر احوال خدومه ومدح كليهما من ارباب الكمال وذكر انه ترجمه ابن
 الفهار في ذيل تاريخ بغداد وابن نقطة في تكملة الاكمال وابن العديم في تاريخ
 حلب الركني لمنذرج ما رأيت منهم تصريحا على الطعن انتهى **والى الله المشتكى** واليه
 المتضرع والملتجئ من صنيع افاضل عصرنا. واما مثل دهرنا: حيث تركوا طريقة ^{الاعتدال} التقسيط
 ورفضوا شريعة التوسط: وجاوزوا في تراجم النبلاء الذين اختلفت فيه الفرق
 حد يوجب الوحشة والقلق وهذا امر يستبعد الكاملون ومن يتعد حد الله
 فاولئك هم الظالمون **ويا كجالة** ففرق بين طريقة العلماء المتدينين الذين
 الشيخ على الدين وبين طريقته في ايجادك وغيره من سائلك فلا تحصل لك
 النجاة من طعن الافاضل بالتشبه باذيال هؤلاء امثال فانهم لم يكونوا نقلة
 بالنقل لباطل ولا منتحلة بالانتقال العاطل فجاز لهم ما حققوا في مقام نصرته
 المبين ولم يعيب عليهم ما نقضوا تقوية للشرع المبين واما من هو حامل ديات
 الناقلية المحضه من دون بصيرة والتزام الصحة: فصدور مثل ذلك منه
 هفوة اشئ هفوة: وجفوة اى جفوة: قلت في ابراز الغي الثاني عشر ^{هو} **الثامن**
 والتسعون: كمن ذكر علماء التاويج ابن كثير الدمشقي وانه ولد سنة سبعمائة
 وهذا ما ينفى المحب بالنسبة الى ما ذكره في المقصد الاول من الاتخاف انه مات
 سنة اربع وتسعين ستمائة فان الموت قبل الولادة مستحيل عقلا ونقلا وعرفا
 وعادة قال ناصره الختفي ما ذكر في الابد من تاريخ ولادته هو اصح واما ما ذكره
 الاتخاف فهو ان كان اصح في سنة اربع وسبعين سبعمائة لكن صاحب الاتخاف
 برئى من هذا الغلط فانه ناقل عن الكشف وقد راجعته فوجدته كانقل اقول كيف

يبرء من الطعن من يتبع صاحب لا غلاط الفاحشة ويرتفع مراعي صاحب لا شطاط
^{جميع درجتي يعني جراكا ١٢٥}
الفاسفة وقد مر ما يناسب هذا البحث في لمباحث السابقة والمطالب السالفة
فلتبكي الخفاكة ويتقن بان مثل هذا الالة ياد والتسليم للكشف وغيره من كتب الكشف
العمي خصلة هالكة وشريعة حالكة وطريقة خارقة وشرعية خافقة ^{الحقوق الغريبة} قل
من يسلك فيها من ارباب التعقل وشذ من ينسلك بها انسلا واصحاب التعقل فالحكمة ^{المحكوم السواد ١٢٦}
الحذر من هذا السلوك والحلول والنجاة من هذا البرور المستبعد عن شان الملوك
قلت في ابراز النفي لثالث عشر وهو التاسع والتسعون ^{٩٩} كرهناك ابن حجر العسقلاني
وارخ ولادته سنة ثلاث وسبعين سبعمائة وانه توفي ليلة السبت المسفر صبا ^{سبعين}
عن ثامن عشر الى الحجة سنة ثمان وخمسين ثمانمائة وكان عمره اذ ذاك تسعة وسبعين
سنة واربعة اشهر وعشرة ايام وفيه خدشة من جرحين احدهما ان وفات ابن حجر
ليست في تلك السنة بل في سنة اثنتين وخمسين قص عليه السيوطي والسفاوحي غيرها
وقلدهم فخرج الى هذا المؤلف ايضا في لا تحاف وغيره وثانيهما ان لادته لما كانت
سنة ثلاث وسبعين سبعمائة ووفاته سنة ثمان وخمسين ثمانمائة كيف يكون عمر
مقدار ما ذكره فان الاطفال ايضا فضلا عن الرجال يعلمون ان مجموع ثمان وخمسين ^{سبعين}
هو مقدار حياته من المائة التاسعة وثمانية وعشرين الى لد في ول ثلاث وسبعين
واقل منه ان كان بعده لا يكون تسعة وسبعين مع ما ذكره وبالحجة فلهذه الحجة
نظمت بمهارة مولف الابد في الحساب ايضا فضلا عن غيره قال تاصروا الخلف
هذا منقول من مدينة العلوم وكانت نسختها سقيمة وقد راجعتها فوجدتها كاتلة
اقول هل هذا الاكاما جدي في كتاب منسوخ ان فلانا ولد في اول المائة الرابعة من

في آخرها: وعمره خمسون لا يزيد عليها، أو رأيت في كتاب مسوخ أن الإمام الذي ولد
 سنة خمسين مائة ومات سنة أربع ومائتين وعمره يزيد على الألفين أو أن
 الإمام أبا حنيفة ولد سنة ثمانين ومات سنة خمسين مائة وعمره
 مائة أو أن يزيد بن معاوية ولد بعد الوفاة النبوية ومات سنة أربع وستين
 وعمره كان مائة وتسعين وهو ذلك من الأمور الواهية: فنقلها من غير فهم
 وبروية: وتقول لبست مني في هذا جرعة: إنما نقلته من كتاب فلان وكانت
 سقيمة والذي براء التسمية: فلق الحجة بهذا لا يفعله أحد من الأطفال
 فضلا عن البالغين من النساء والرجال قلت في إيراد النسخ الرابع عشر هو ما
 للمائة ذكر الإمام أبا حنيفة نعمان بن ثابت وأورد في ترجمته كلاما مختصرا مشتملا على
 جليلة وخفية وهذا عاداته في تصانيفه يحيط هذا الإمام عن قوله: ويأبى الله إلا أن
 نور: ويأ للعجب من من جلي يتصدى لجمع المحتلطات من غير تنقيح أخذ المختلفات من غير
 تسديد تقع في تصانيفه اغلاط فاحشة ومناقضات فاضحة يتصدى ذكر
 معائب مثل هذا الإمام الذي اتقى عليه المجتهدون والسلف الصالحون كعمر بن الخطاب عليه
 أمثال هؤلاء الأجلة هو الذي صار باعثا لبرار مسامحاته المتكررة فإن لكل فائمه
 والاشارة تكفي لصاحب العقل السليم وكثير لم ينته لنسفن بالناصية ناصيته كاذب
 خاطية فليدع ناديه وقد ذكرنا في المقدمة نبذاجا يتعلق بهذا المقام والآن يزيد
 نتاصل كلماته السخيفة في حق هذا الإمام ذي المناقب الشريفة فاستمع قال
 سلمة الله أبو حنيفة نعمان بن ثابت إمام الحنفية ومقتدى أصحاب الراي أقول في
 اشارة الى كونه من أصحاب الراي فإن أراد بالراي العقل والفهم فهو منقبه شريفة

أقول يا من إذا خاضهم فجر أسد لسانك وسد جناحك واجتنب من الفحش والسب
 ففكر في غير ذلك وخطر أي خطر مالك تختار خلة المنافقين وتسلك مسلك الأطفال
 غير المراهقين أما سمعت قول نبيك رحمة للعالمين فيما أخرج أبو داود ^{المتقين} وسيد
 قال سئل الله صلى الله عليه وسلم أربع من كن فيه فهو منافق ومن كانت فيه خلة
 منهن كانت فيه خلة من النفاق حتى يدعيها إذا حدث كذب إذا وعد أخلف وإذا عاهد
 غدر وإذا خاضهم فجر والتعجب بل وكل ذي لب يتعجب من هذا التشقيق الذي ذكرته
 في التشقيق وحكمك على التقدير الثاني بعد ما اعتداده من غير دليل برهاني
 وهل هذا الأوظيفة من يعجز عن دفع ایراد خصم فيسكت ويهت ويصمت ^{تخفت}
 ويقول هو غير معتد به لا حاجة لي إلى دفعه ورفعته ثم قال لأصرك المختف الرابع
 أنا فاختار الشق الأول من التزديد الثاني وقولك فكل أحد من المجتهدين يقيس فيه
 نظر من جهين الأول أنه فرق بين قياس الامام أبي حنيفة وسائر المجتهدين
 فإن القياس غالب على مسائله وطبعه بسبقه وقوفه على السنن بالاضافة إلى باقي
 المجتهدين فلذلك يقال له صاحب الراي الثاني أن هذه الكلية ممنوعة ^{المجتهد} فإن من المجتهدين
 من ينكر القياس كداود الظاهري وابن حزم والمهيدى وغيرهم فكيف يتأتى منهم
 القياس **أقول** في الجواب عن الثاني أن من ينكر القياس يعد من سفهاء الناس فلا
 اعتداد بقوله وعمله في مقام التحقيق فتمت لفته لا تنصرف في كلية المؤسسة بقوله
 التدقيق **قال** ملا محمد الملقب بالمعين بن محمد أمين في كتابه دراسات اللبيب
 في الاسوة الحسنة بالجيب في الدراسة التاسعة لا شك أن في علماء الامت من
 خلق هذا الحديث الكريم طائفة تسمى ظاهرية وهو في التحقيق عبارة عن

بعضها بعضاً **انتهى قلت** في ابراز النقي ثم قال اي صاحب الاجد ولد سنة من الهجرة كذا ذكره
الواقدي في السمعاعين ابى يوسف وقيل عام احداً وستين الاول اكثر واثبت اقول نعم اقول
الاول خباليه الاكثر وهو الاصح الاظهر والقول لثاني غير معتبر واما ما كان فقد ثبت
بقولك معاصرته للصحابه فان ذلك العصر كان فيه جمع من الصحابة قال ^{في} ^{المختلف}
لم يصح صاحب الاجد بعد كون الامام معاصر للصحابه وانما استنبطه من قوله وان كان
عاصر بعضهم على راي الخفية وهذا الاستنباط مبني على مفهوم المخالفة والخفية بقرينة
به مع ان عوى قطعية كون الامام معاصر للصحابه مطالبة بالدليل ما ترى ان الوارد
ذلك اخبار احاد وهي لا توجب القطع اقول فيه كلام من وجه تنشيط الاعلام الاول ان
عدم حصول القطع بخبر الاحاد مطلقاً لا يصدر الا من لم يطالع كتب اصول الحديث واصول
الفقه اساساً ولم يراجع الكتب الدراسية فضلاً عن الكتب العلية فقد بينا سابقاً ان
اخبار الاحاد ايضا تفيد القطع جزماً فتذكره انفاً ^{في} ^{الثاني} ان مطالبة الدليل على قطعية
معاصرة ابى حنيفة للصحابه يشبه مطالبة الدليل على قطعية وجود مكة بالمدينة
وكون حرب الجمل بالبصرة وولادة ابى حنيفة بالكوفة ودفن نظام الاولياء في هذه
وكون بلاد مصر مدفناً للسيوطي والسرخسي وابن حجر العسقلاني والشافعي وكون غوث الثقلين
مدفوناً ببغداد وكون لنواب فضل الدولة وآباءه واجداده مدفونين في حيد آباد
وكون الامام مالك معاصر ابى حنيفة والشافعي وكون الشافعي مسكناً للاوزاعي وكون
الشافعي استاذ الاحمد وتلميذ ابن داود من مسدد بن سرهذ وكون ابن القيم تلميذ ابن
يتمية الحارثي وكون ابن بيب مدركا عصر ابن القيم ^{في} ^{الحنبلي} وكون لشوكان استاذ استاذ
المنصوي القنوجي وكون الراد الكهنومي معاصراً لاميير ^{في} ^{الحوالي} وكون مولف المذهب المأثور ^{حاج}

غير ناثرة. وعمدوم معايرة مولف الاجهد للفاخر الزائر الى غير ذلك من لقطعيها المشتبه
 والاعتناءات المنشآت فكما ان مطالع الدليل على قطعها مثال هذه الامثلة. بعد مكابرونا
 بلاشمة. كذلك المطالب على قطعة. معايرة ابى حنيفة للصحابة. بعد مجادلا ومخاصما
 وهما اذوا ومشاعا. غير قابل لان مخاطبا بالحجة. **الثالث** ان نسبة عدم القبول بمفهوم
 المخالفة الى الحنفية مطلقا فرية قطعا. ومثله لا يصدر الا من لم ترتب له معاينة كتب
 نفهم واحتموا به رزق وسعة النظر في فاتهم وذبرهم فاتهم انما ينكرون ذلك في الاحكام
 الشرعية. لا في العبارات العلمية. انظر الى ما في خزانة الروايات نقلا عن اشاهان
 ذلك اى عدم دلالة التخصيص على نفى ما عداه مختص بخطابات الشرع اما في
 متفاهم الناس والاختبارات فان تخصيص الشئ بالذكر يدل على نفى ما عداه كذا ذكره الامام **الخامس**
 في شرح السيد الكبير **انتق** وفيه ايضا نقلا عن باب صفة الصلوة من الكافي التخصيص في
 الروايات يدل على نفى ما عداه **انتق** وفيه ايضا نقلا عن الحصيد انه يدل عليه في الروايات
 وفي متفاهم الناس **انتق** وفيه ايضا عن حاشية اصول البزدوى القيد في الروايات
 بنفى ما عداه **انتق** وفي كتاب الحج من غاية البيان شرح الهداية مفهوم الرواية حجة **انتق**
 وفي حواشي الاشباه للحموى نقلا عن انفع الوسائل مفهوم التصنيف حجة **انتق** وفي جامع
 الرموز مفهوم المخالفة في الرواية كمفهوم الموافقة معتبرا بخلاف **انتق** **ليطلب التفصيل**
 هذا البحث من مقدمة تعليقه المتعلق بشرح الوقاية المسمى بعمدة الرعاية. وفي حل شرح الحق
 انما اوضح ان بقيد معايرة ابى حنيفة بالصحابة بقوله على راي الحنفية. مع كونها
 مما اتفق عليه جملة الملة الحنفية. ان لم يكن للاشارة الى خلاف وقع فيه فهو محل عبث
 لا فائدة فيه. ومثله يجب على العلماء الاجتناب عنه. لا سيما اذا كان موها لما ينحاز اليه **انتق**

قلت في ابراز الفتح قال لم يرد احد من الصحابة باتفاق اهل الحديث ان كان عامر بعضهم
على اى الحنفية اقول ليس بن سعد والذهبي عندكم من المحدثين وهما قد اقر برويته بعض
الصحابة باليقين انظروا الى قول لذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمته مولده سنة ثمانين
راى ابنس بن مالك غير مرة لما قدم عليه الكوفة رواه ابن سعد عن سيف بن جابر انه
سمع ابا حنيفة يقول انته والى قوله في كاشف راى ابنس انته قال ناصر والمختف كواين
سعد والذهبي من المحدثين ليس معارض القول صاحب الاجيد من انه لم يرد احد من الصحابة
باتفاق اهل الحديث فان المراد بالاتفاق قول لاكثره قول الكل او يقدر هناك مضاف اى
باتفاق جماعة من اهل الحديث او باتفاق جمهور اهل الحديث ولا ريب ان جماعة من اهل الحديث
من جمهورهم قد انكروا ملاقاته مع الصليبية اقول فيه خدشة من جهة متعددة الاول
ان حذف المضاف انما يجوز اذا دلت قينة حالية او مقالية عليه لا مطلقا وجو القرينة
في عبارتك عليه مفقود قطعاه قال ابن القيم في بدائع الفوائد عند البحث في تكبير قريب
الواقع في قوله ثم ان رحمة الله قريب من المحسنين عند ذكر المسلك الثالث من مسالك توحيه
وهو ان قريبا في الآية من باب حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه هذا المسلك ^{ضعف}
لان حذف المضاف واقامة المضاف اليه متمم لا يسوغ ادعاؤه مطلقا والا لالتبس الخطأ
وفسد التفاهم وتقطعت الادلة اذ ما من لفظ امر او نهي وخبرية تضمن ما مور او نهي عنده ومختبرا
الا ويمكن ان يقدر له مضاف يخرج عن تعلق الامر والنهي والخبرية فيقول المحدث في قوله تعالى
والله على الناس حج البيت كتب عليكم الصيام اى معرفة الحج والصيام واذا صح هذا الباب
فسد الخطاب وتقطعت الادلة وانما يظهر المضاف حيث يتعين ولا يصح الكلام لا بتقديره
للضرورة انته وقال ايضا قوله ان رحمة الله قريب من المحسنين ليس في اللفظ ما يدل

على ارادة موضع ولا مكان اصلا فلا يجوز دعوى خطاره بل دعوى ضارته لخطا قطعاً لا ^{تظهر}
الاخبار بان المنكر اراد المذوف ولم ينصب على ارادته دليلاً لا صريحاً ولا لزوماً فادعوى المنكر
انه اراده دعوى باطلة انتهى الثاني ان حمل الكلام على هذا الموضع لا يرفع الفساد فقد
قال ابن حجر المكي في سالتة شرح الزخارة على من اظهر معرفة قوله في الحناء عواره مرادهم
كذلك ليس من احتمالات اللفظ الدال على ما هو صريح في مراده الى غيره بضرب من ضرورة
التاويل فالفساد لازم بكل تقدير انتهى الثالث ان كون المراد بالاتفاق قول اكثر وان كان
جائزاً لكنه خلاف الظاهر فلا يجوز ايراد مثله في ترجم مثل هؤلاء انما كابر الرابع ان لو اريد
الاتفاق قول اكثر اهل الحديث اوجع منهم لدخلك على انه رأى الصحابة وعاصروهم على قول
جمع منهم فلا يصح تقييد المعاصرة برأي الخفية في قولك وان كان عاصر بعضهم على
الخفية بل يكون هذا ضاعاً متهلاً فاسداً مبطلاً الخاص من انه لو كفى مثل هذه
الاحتمالات لرفع الالتزام او يستقر ايراد ولا ملاك على من يدعى الاجماع في مسألة أصلية
او قوعية لا احتمال ان يكون المراد بالاجماع قول اكثرهم او يحدف لفظ جمع منهم وبطلان الظاهر من ان
يفتح فلم يزال اهل العلم والتقى يطعنون على من يدعى الاجماع في موضع مختلف فيه ويطلون
قوله نقله بابر از اختلاف فيه حتى قال لا مامراً حلاً فاهيك به جلاله وقد لا من ادعى
الاجماع فهو كاذب استبعاد الوجوده وداع على من يتسارع الى عواجز ما ولو سهل في كل
موضع حل الاجماع والاتفاق على ما حمله عليه الناصر القاصر لم يستقم التكذيب ولا الانكار
على مدعى الاجماع بحسب الظاهر السادس ان لفظ الاتفاق المضاف الى اهل الحديث لا
احد في انه موهم لعدم اختلافهم فيه وان كان مرادك اتفاق بعضهم واكثرهم مع خلاف
فيه فان هذا المراد انما يطالع عليه المرية لا غيره ممن ينظر كلامه ويستفيد الا ان يقيم

القرينة ^{وعلى} هذه الارادة. واذا ليست فليست ^{وايراد} مثل هذا الموهم في ترجمة مثل
 هذا الامام وليس من شأن العلماء الكرام بل مثل هذه الخدعة لا يتركها الا متعسف ضلال
 ومثل هذه المكيدة لا يكتسبها الا متعصب ^{واو هاء} السابيع ان انكار جمع من المحدثين
 كون الامام ابي حنيفة من التابعين ان كان جميعها ^{لكن} نسبة ذلك الى اكثرهم وجمهورهم
 كما صد من ناصرك في توجيه كلامك باطل يقيناً ^{وليأت} من يدعي ذلك ناصر كان
 او منصوباً ^{ببرهان} نقل على ذلك ليكون منصوباً ^{ولا} يكفيك في هذا الباب نقل
 عبارات بعض الاصحاب الدالة على ذلك ^{لانكار} ولو بلغت الى عدد كثير بحسب الاحصاء
 ولا حصار وانما سبيل ذلك احداً من ائمان ^{ان} نقل عبارة صريحة ممن يعتقد تدل عليه
 واما ان تضبط اسماء المحدثين في موضع واحد ^{تثبت} اتفاق اكثرهم اى ما زاد على نصفهم
 بذكر عباراتهم الدالة عليه ^{ولعلم} هذا الامر ان خارجاً عن قدرتك وقد رآه
 ناصر ^{فان} لم يفعل ولن يفعل حتى يلج الجمل في سم الخياط ^{فلنحذر} من مثل هذه الدعاوى
 الكاذبة المورثة الى الهياط والمياط ^{وبهذا} ^{اصحاب} ^{التي} ^{ان} ^{ما} ^{نصرة} ^{به} ناصر ^ك بنقل عبارات
 بعضهم مما يدل على انكارهم لا يجدي نفعاً ولا يفيدك شيئاً ^{وتفصيل} ذلك ان العباد
 التي ذكرها تسعة الاولى عبارة الكوردي ذكرها نقلاً عن شرح مسند الامام علي ^{عليه}
 جماعة من المحدثين انكروا ملاقاته مع الصحابة واصحابه اثبتوه ^{انتهت} الثانية عبارة
 اسماء رجال المشكوة لصاحب المشكوة كان في ايام ابي حنيفة اربعة من الصحابة ^{ان} ^{التي}
 وعبد الله بن ابي وفي بالكوفة وسهل بن سعد بالمدينة وابو الطفيل عامر بن اثلة بمكة
 ولم يلق احداً منهم ولا اخذ عنهم ^{انتهت} الثالثة عبارة جامع الاصول كان في ايام ابي حنيفة
 اربعة من الصحابة انس بن مالك بالبصرة وعبد الله بن ابي وفي بالكوفة وسهل بالمدينة

أبو الطفيل بمكة ولم يلق أحدا منهم ولا أخذ عنه وأصحابه يقولون أنه لقي جماعة من الصحابة
 عن غيرهم ولا ثبت ذلك عند أهل النقل انتهى **الرابعة** عبارة الععل المتناهية قال المدار ^{قطعة}
 يصح لابن حنيفة سماع من انس ولا روية ولم يلق أحدا من الصحابة انتهى **الخامسة** عبارة
 فيات الأعيان أدرك أبو حنيفة أربعة من الصحابة ولم يلق أحدا منهم ولا أخذ عنهم وأصحابه
 يقولون لقي جماعة من الصحابة وروى عنهم ولم يثبت ذلك عند أهل النقل انتهى **السادسة**
 عبارة طاهر الفتني في التذكرة كان في أيام أبي حنيفة أربعة من الصحابة ولم يلق أحدا
 منهم ولا أخذ عنه وأصحابه يقولون أنه لقي جماعة من الصحابة وروى عنهم ولم يثبت ذلك
 عند أهل النقل انتهى **السابعة** عبارة تقريب الحفاظ ابن حجر النعمان بن ثابت الكوفي أبو ^{حنيفة}
 الإمام أصله من فارس قيل مولى بني تيمر فقيه مشهور من السادسة انتهى أي الذين عاصروا
 الخامسة ولم يثبت لهم لقاء أحدا من الصحابة **الثامنة** عبارة مرآة الجنان للباقر
 حوادث سنة خمسين ومائة فيها توفي فقيه العراق الإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت
 الكوفي مولده سنة ثمانين أي نسا وروى عن عطاء بن أبي باح وطبقته وكان قد أدرك
 أربعة من الصحابة هم انس وعبد الله بن أبي وافي وسهل أبو الطفيل قال بعض أصحاب التابعين هو
 أحدا منهم ولا أخذ عنه وأصحابه يقولون لقي جماعة من الصحابة وروى عنهم ولم
 يثبت ذلك عند أهل النقل انتهى **التاسعة** عبارة مدينة العلوم قد ثبت بهذا
 التفصيل أن الإمام من التابعين أنكر أصحاب الحديث كونه منهم انتهى ولا يشك
 من له أدنى مسكة في أن العبارة الأولى لا تدل إلا على أن جمعا من المحدثين أنكروا ملاقاته
 مع الصحابة بل أن أكثرهم أنكروها ولا أن كلهم قالوا بعدم التبعية فلا فائدة في إيراد هذه
 العبارة في مقام دعوى لا كثرة أو الكلية **والرابعة** مني لا تدل إلا على أنكار المدار ^{قطعة}

فلفظ لا انكار اكثر المحدثين ولا كلهم ولا جمع مني فلا يفيد لا ثبات لا انكار الكل او الاكثر قط
 وكذا السابعة لا تدل الا على كونه مختارا لابن حجر مع قطع النظر عن انه قول الكل ولا اكثر
 ان قول لدارقطني وابن حجر في هذا المقام متعارضان فقد ثبت عنهما الاقوال بالتأليعية
 لهذا الامام كما سيجيء فيما ياتي وكذا الثانية لا دلالة لها على الكلية والاكثورية و
 التاسعة لا تدل على ان الانكار قول الكل والاكثر الا اذا جعلت اضافة الاصحاب الى الحديث
 الاستغراق المشير الى الوفاق وهو ليس بالظهور فيجوز ان يكون لفظ البعض محذوفا
 على ما اختاره ناصرك في مقام نصرتك كما مر سابقا ويمحوز ان تكون اضافة عهدية
 والظاهر الذي لا يعمل القلب ما سواه في عبارة المدينة هو الاول يدل عليه قول صاحب
 المدينة قبل تلك العبارة وقال بعض المحدثين انه لم يرو عنه فليكن هو المتحول واما العبا
 الباقية وهي الثالثة والخامسة والسادسة والثامنة فالذي يستدل به منها قول
 اصحابنا لم يثبت ذلك عند اهل النقل ولا يخفى سنيافته عند اهل النقل اما اول
 فلان المذكور قبل لفظ ذلك في هذه العبارات هو الرواية والملاقات معا لا التلافي منفردا
 فلا تدل هذه العبارة الا على ان يتحقق هذين الامرين معا كما هو عليه جمع ممن قبله ابا
 غير ثابت جزما عند اهل النقل لان مجرد التلافي والرواية الذي هو مدار التاجية على الاول
 لصحة غير ثابت عند اهل النقل واما ثانيا فلان المذكور قبل لفظ ذلك هو لقاء الجمع
 من الصحابة فلا تدل العبارة المذكورة الا على عدم ثبوت لقاء جمع من الصحابة كما ادعاه
 بعض الخفية عند اهل النقل لا على عدم ثبوت رواية صحابي واحد كنس ايضا وهي كافية لكونه
 تابعيا عند اهل النقل واما ثالثا فلان المذكور قبل لفظ ذلك انما هو اللقاء لا الرواية و
 كثيرا ما يستعمل اللقاء بمعنى النص من الرواية فيشهد على ذلك قول لدارقطني لم يلق ابو حنيفة

أحدا من الصحابة إلا أنه رأى نسابه ^{أتم} كما نقله السيوطي في تبيين الصحيفة: مناقب ^{حنيفة}
 وقول الحافظ ابن حجر في تقريبه: في حق بعض من ذكره فيه بمثله فلا تدل تلك العبارة على
 الكارجر الروية الذي هو مدار التابعية: وأما رابعها فلأن كون الإضافة في أهل النقل ^{قبي}
 غير مسلم من غير دليل متمشٍ فإن الجمع والمفرد المضاف لا يفيد الاستغراق مطلقا بل هو مشروط
 بشرط ذكرها علماء الأديان بمفصلة وقد بسطت الكلام فيه في سالت السعي المشكور في ذلك
 الماثون وإن شئت زيادة التوضيح في هذا البحث النجيب فارجع إلى نصرة المجتهدين بردهم
 غير المقلدين المنسوب إلى الفاضل الأجدث والكامل الأوحى المولوى الحكيم وكيل أحمد سلمه الله
 "قلت في إبراز الغي ليس الخطيب والنووي من المحدثين وهما قد ضاع على كونه من التابعين
 انظر إلى قول النووي في تهذيب الأسماء واللغات قال الخطيب البغدادي في تاريخه هو أبو حنيفة
 التيمي فقيه أهل العراق رأى نسابه بن مالك الخ قال ناصر المختف قد مر جوابه من أن قول
 صاحب الأجد لا يدل على خلافه فإن المراد بالاتفاق قول الأكثر **أقول** هو أيضا كلام يتروفا
 اتفاق الكل وأكثرهم على التابعية: لم يثبت إلى الآن بدليل من الأدلة الشرعية: قلت
 في إبراز الغي ليس لدارقطني وابن الجوزي من إرباب الحديث وهما أيضا قد صرحا وقرأنا
 الحديث قال ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية في باب الكفالة بر
 المتفق قال لدارقطني لم يسمع أبو حنيفة أحدا من الصحابة وإنما رأى نسابه بن مالك
 بعينه قال ناصر المختف القول بأن لدارقطني أقرب روية الإمام انس بن مالك ^{بال}
 فإن لدارقطني من الذين ينكرون روية الإمام صاحبيا بلا روية **أقول** هذه عبارة
 العلل التي نقلتها من نسخة كانت عند صريحة في أن لدارقطني ليس من المنكرين وفي بعض
 نسخة وجدت العبارة المذكورة هكذا قال المصنف أي ابن الجوزي هذا حديث لا يصح

عن رسول الله والخامس كان يضع الحديث كذلك قال الدارقطني وأبو حنيفة لم يسمع من الصحابة
 أنما رأى نس بن مالك يهينه انتهى وهذه تدل على أن قول الدارقطني هو ما ذكره ولا يهين^{الإن}
 الخامس كان يضع الحديث ما بعده مرقع ل بن الجوزي نفسه فان صح هذا فلا يخبر من يهتم
 به فانه يثبت منه كون بن الجوزي من المقرئين ويثبت كون الدارقطني من المقرئين من
 عبارته السابقة التي نقلها السيوطي عن حمزة السهمي أحد الرواة عن الدارقطني قلت في
 ابراز الغي ليس الولي العراق والحافظ ابن حجر من أجله المحدثين فلا نقل السيوطي لها انما
 صرح بكونه من التابعين قال ناصرك المحدث الولي لعراق لم يجرى بكونه من التابعين نعم
 جزم بانه رأى نس بن مالك وهذا انما يكفي في اثبات التابعية لو كان مذهب الكوفة يجرى
 الروية في التابعية والحافظ ابن حجر ان صح في جواب الفتيا انه بهذا الاعتبار من التابعين
 لكن اختار في التقريب انه من الطبقة السادسة الذين لم يحصل لهم الاتفاق باحد من
 الصحابة فعلم ان المختار عند الحافظ هو ما قال في التقريب اقول عبارة السيوطي هكذا
 قد وقفت على فتيا رخصت الى الشيخ والدين اعراق هل روى ابو حنيفة من الصحابة
 وهل يعد في التابعين فاجاب بمانعه لم يسمع له رواية عن احد من الصحابة وقد
 رأى نس بن مالك فمن كيف يجرى روية الصحابة يجعله تابعيا ورفع هذا السؤال
 الى الحافظ ابن حجر فاجاب بمانعه احدك ابو حنيفة جماعة من الصحابة لانه لا
 بالكوفة سنة ثمانين بما يومئذ عبد الله بن ابي روف فانه مات بعد ذلك وبالبصرة يومئذ
 انس وقد اورد ابن سعد بسند لا بأس به ان ابا حنيفة رأى انس وكان غير هذين من
 الصحابة بعدة من البلاد احياء وقد جمع بعضهم جزء في ما ورد من رواية ابي حنيفة
 عن الصحابة ولكن لا يفلوا سنده من ضعف والمعتد على ادراكه ما تقدم وعلو رويته

لبعض العناية ما اوجده ابن سعد في الطبقات فهو بهذا الاعتبار من التابعين ^{التي تحت فانظر}
هذه العبارة، هل تجد فيها نزوحا من العراق في التبعية او الروية، والذي بعثه على
عدم الجزم اليه قوله فمن يكتفي بالخ ولا يخفى انه انما زاد هذا لكونه مختلفا فيه ^{لا انه ليس}
ما يختاره ويرفضه على ان جزمه بالروية كاف في رد كلامك في لا يجزم المشتغل على نحو
اتفاق المحدثين على عدم الروية، واما ابن حجر فكلما في جواب الفتيا لما عارض كلامه في
التقريب ظاهرا وجبا ان يجمع بينهما جاعلا ناصرا ^{او يجر} كلامه التقريبي ويؤخذ بكلامه ^{في}
واما ان المختار عنده هو ما في التقريب كما ادعاه الناصر المجيب ^{الضعيف} فطالب بالدليل ^{الغير}
الكليل او التنبيه الوجهية الذي يرتفع به كل نية وبدونه خطر الفتنة لا يرضى ^{لرب} الفساد
والاعتناء وما الذي ادراة ان مختارا حافظ هو ما ادرجه في التقريب لا ما نفعه في جوابه ابداه
فلعل ذلك الجواب يكون متأخرا عن التقريب فيكون المختار عنده هو غير ما في التقريب ^{قلت}
في ابراز الغرض وهذا ظهران ما لمج كثير من منكري تبعية بان حافظ ابن حجر حده في التقريب من
الطبقة السادسة ليس كما ينبغي فان كلامه في التقريب ليس باحق بالاخذ من كلامه في جواب
السؤال الذي نقله الشيخ في الذي جعل كلامه في التقريب مرجحا وكلامه الاخر غير مرفى
ان يكون سوء الفهم وكتان الصواب هو لا يليق باول الباب ^{فقال} ناصر ^{في} المختف بيان ان
كلامه في التقريب احق بالاخذ من كلامه في جواب السؤال من جهة الاول ان كون التقريب
تأليف حافظ ابن حجر قد ثبت بالتواتر وجواب السؤال ليس بثبوت هذه المرتبة بل غاية انه
ثبت بخبر واحد والثاني ان حافظ صرح في بياحة التقريب انه يحكم على كل شخص بحكم
يشاء ^{ما قيل} فيه واعدل ما وصفه ولا يثبت التزام هذا في جواب السؤال الثالث
انه اشار في جواب السؤال الى التردد في تبعية ولو تخرج عما حيث قال انه بهذا الاعتبار

من التابعين **قول** كل من الوجهة الثلاثة بطل عند العقلاء وبطل عند الفضلاء بخلاف ما عدا
 بوجه آخر مقبول عند كل ماهر وهو ان كلام ابن حجر في جواب لسوان قد وافق جمع من
 ادباء الكمال من ان اباحيفة رأى نساء وصارت تابعيا ^{اي بدر} منهم المتأخرون ومنهم المتقدمون
 فالاخذ بكلامه هذا ارجح من الاخذ بذاك انظر الى قول علي القاري في ملكي في طبقات الخفية
 قد ثبتت رويته لبعض الصحابة واختلف في رويته عنهم المعتمد ثبوتها كما بيته في
 سلكه تام شرح مسند الامام حال سنده الى بعض الصحابة الكرام فهو من التابعين ^{اي بدر} الا علا
 كما صرح به العلماء والاعيان اخل تحت قوله ثقا والذين يتبعوهم باحسان في عموم قوله
 عليه السلام خير القرون قرن ثم الذين يسلو نهمة ^{اي بدر} الشيطان ثم اعلم ان جميع علماء ^{اي بدر} الحديث
 على ان الرجل يحد الله والروية يصير تابعيا ولا يشترط ان يصحبه مدة انته وآلى قوله
 في شرح شرح نخبه الفكر عند البحث في تعريف التابعي عن بقى الصحابي قال العراق وعليه
 عمل الاكثرين قلت به يندرج الامام الاعظم في سلك التابعين خانه قد رأى نساء وغيره
 من الصحابة على ما ذكره الامام الجرجاني في اسماء رجال لقراء والتوريشي في نخبه المرشد
 وصاحب كشف الكشاف في تفسير سورة المومنين صاحب رآة الجنان وغيرهم من العلماء
 المتبحرين فمن ينفى انه تابعي فاما من التبع القاصدا والتعصب لفاتر انته وآلى قول ^{اي بدر} ذهبي
 في الكاشف رأى نساء انته وآلى قوله تذكرا الحفاظ رأى انس بن مالك غير مرة لما
 قدم عليهم الكوفة انته وآلى قول ابن الحجاج المزي في تهذيب الكمال رأى نساء الخ وآلى
 قول احمد القسطلاني في رشتا الساري شرح صحيح البخاري في باب جوب الصلوة الثياب
 ومن التابعين الحسن البصري ابن سيرين والشعبي ابن المسيب ابو حنيفة انته وآلى قول
 الياقبي في رآة الجنان رأى نساء انته وآلى قوله بعيدة ذكر الخطيب في تاريخ بغداد انه

إلى نرس بن مالك انتهى وإلى قول الولي للعراق كان نقله السيوطي قد رأى نرس بن مالك انتهى وإلى قول
 ابن الجوزي أنما رأى نرس بن مالك بعينه انتهى وإلى قول دارقطني كان نقله السيوطي لم يلق
 أحدا من الصحابة إلا أنه رأى نسا انتهى وإلى قول النووي في تهذيب الأسماء واللغات قال
 الخطيب البغدادي في التاريخ أبو حنيفة أستاذ أصحاب الراي فقيه أهل العراق رأى نرس
 بن مالك انتهى وإلى قول ابن حجر المكي الهيثمي في الخيرات أحسان في مناقب النعمان صح كما
 قاله الذهبي أنه رأى نرس بن مالك وهو صغير وفي رواية مرارا وأكثر الحديثين على أن
 التابعي من لقي الصحابي وأن لم يصحبه صحبه النووي كابن الصلاح انتهى وإلى قول ابن عابدين
 في رد المحتار على كل فهو من التابعين فمن جزم بذلك الحافظ الذهبي الحافظ العسقلاني
 غيرهما انتهى وإلى قوله نقل عن بعض الحديثين ما وقع للعيني به أثر سماعه عن
 الصحابة رده عليه صاحبه الحافظ قاسم الحنفى والظاهر أن سبب عدم سماعه لما بين يديه
 من الصحابة أنه في أول أمره اشتغل بالكتاب حتى ارشده الشيخ الشعبي لما رأى من باهر غيابة إلى
 الاشتغال بالعلم انتهى وإلى قول السيوطي قد ألف أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري
 المقرئ الشافعي جزء فيما رواه أبو حنيفة عن الصحابة انتهى وإلى قول الأذنيقي في مدينة العلوم
 قد ثبت بهذا التفصيل أن الإمام من التابعين انتهى فهو له العلماء الثقات والاشادات ^{قطر} الدار
 وابن سعد والخطيب في الذهب والولي للعراق وابن حجر المكي علماء القاري في أكرم السند مؤلف
 أمعان النظر فانه نقل كلام القاري الذي مر ذكره وأقره أبو معشر وحمزة السهمي ^{بجدة}
 والتوريشي والسيوطي والقسطلاني والسراج والأذنيقي وابن عابدين الشامي والباقون والعيني وغيرهم
 ممن تقدمهم وتأخرهم قد اتفقوا ما حققه ابن حجر في جواب السؤال في هذا الاختلاف
 كلامه القريب لا يخلو عن اضلال واخلال وأما ما ذكره ناصرك من الوجوه الثلاثة

فكلها لا يخلو عن خدشة. **أما الأول** فلا يكون بفيض الصحيفة من مولفات السيوطي
 وكون جواب السؤال المذكور المذكور فيه غير مختلف فيه بين كل شيخ وصبي بل كل من
 ثبت بالتواتر وكون السيوطي حجة في النقل أيضا ثبت بالتواتر وهذا كله يعلمه من جملة
 العلم والرواية الفهم ولا يقدح فيه حمل من يوزن حظا واخر ولم يكتسب شيئا باهرا فكون
 جواب السؤال المذكور من ابن عسكرا لا يشك فيه من له سعة نظر **وأما الثاني** فلا التزم
 المذكور في التقريب لا يستلزم ارجحية ما في على ما صدر منه في غيره لجواز ان يكون ما في
 غيره متأخر عنه مرجوحا اليه ورافعا مرجوحا عنه **وأما الثالث** فلا نه ليس غير
 ما يدل على التردد وعدم الجزم وذبابة قوله هذا الاعتبار ليست الا لوقوع الاختلاف فيما
 يحصل به أي المتابعة في ما بين ما في العلم وقد نسب اليه كاظا ابن حجر بعبارته المذكورة
 الجزم من اجل الفهم ولكن من ام يجعل الله نورا فيهمشي في الظلم ويظن ان ما خطر في قلبه
 الا ظلم هو الباب لعلم الاحكام قلت في ابرار الغي ثم قال بالغ في مدينة العلوم في اثبات
 اللقاء والرواية عن بعضهم وليس كما ينبغي قول صاحب المدينة بسط الكلام في مكان الرواية
 واثبات المعاصرة والملاقات وهو مصيب في ذلك **قال** ناصري **والهتفه** كمن صاحب
 المدينة مصيبا في دعوى مكان الرواية واثبات المعاصرة مسلم وصاحبه لا يجد لا ينكره
وأما ما ينكره ما قال به صاحب المدينة هو اثبات لقاء اربعة من الصحابة فلم يشك في
بعدا قول هذا بحثان طغيان لا يرتكبه من هو على الشان فان صاحب المدينة بعد
 ما ذكر ان اربعة من الصحابة كانوا في عهد ابي حنيفة انس وعبد الله
 بن ابي اوفى وسهل بن سعد وابو الطفيل وذكر الاختلاف في وقفا ثم قال وهو لا الذين
 ذكرناهم هم الذين غلب اهل على ان الامام يقيمهم وتحقق انه ادرك زمانهم فله

ترى فيه اثرها تنكروا وما يدعيه ناصر ولا يذكره قلت في ابراز الغي ثم قال قال ابي صاحب المنة
 وقد ثبت بهذا التفصيل ان الاما من المتابعين وان انكر اصحاب الحديث كونه منهم والظاهر
 ان اصحابه اعرف بحال ما تقي وقيد نظروا فمع لان معرفة اهل الحديث بوفيات اصحابه داخل
 التابعين اكثر من معرفة اصحاب الراي اقول فثبت المطلوب لان اهل الحديث ايضا قد صرحوا
 بالمعاصرة والروية قال ناصر والمختلف المعاصرة لا ينكرها احد اما الروية فانها وان
 صرح بها بعض اهل الحديث لكن جمهورهم ينكرونها واولا سلمنا ان الاما ابا حنيفة لم
 واحد او احاد من الصحابة وهو تابعي فما اصل من يدعي غير انه رجل صالح لقي
 رجلا صالحا لا يثبت بذلك وجوب تقليد في الدين ولا ترجيح قوله على قول المجتهدين
 والحنفية مع كونهم اصحاب الراي قد اخذ الله عنهم العقل السليم والفقه المستقيم حرموا
 من بركات سلوك الصراط القويم الخ اقول انظر الى ناصر ما ذابك ندن وما ذابك
 يسب آباك وآباءه واجدادك واجدادته وامهاتك وامهاتة وجداتك وجداته كونه
 كلهم واكثرهم من الحنفية خصهم الله بالطافة الحنفية وكسر ظمير عداؤهم وقطع
 رقاب حسادهم بسيفهم القوية ويدعي انكار الجمهور تابعية الاما مع فقدان ما يشهد
 به عليه بحيث يكون مقبولا عند اعلام قلت في ابراز الغي ثم قال وقولهم المنة
 مقدم على النافي تعليل لا تعويل عليه اقول هذا عجيب جدا فان المسئلة بدلا ثلها وتقاء
 مبسوطة في كتب الاصول ومشيدة بالمعقول والمنقول وقد استند بها المحدثون ايضا في
 كثير من المباحث الخ قال ناصر والمختلف هذه المسئلة فيها اختلاف بين العلماء فكما
 ان جماعة استندوا بها في كثير من مباحثهم واشبات مطالبهم كذلك انكرها جماعة فان
 شرع كلام قائلها على كلام منكرها وثانيا ان هذه المسئلة مشروطة بتساوي

المثبت والناقض لا شك وان اخبر المثبت غير ثابت على ما صرح به اصحاب النقل فان المساواة
والمثلثان هذه القاعدة كلية او جزئية الاول غير مسلم والثاني غير منتج لما اوجاه
صاحب مدينة العلوم اقول هذه المسئلة وان وقع فيها خلاف بين العلماء لكن
الاعتبار انما هو لما رجه نقاد الكمال وعل به ثقات النبلاء وما قوى ليله بالنسبة الى
مخالفة وان هو لا تقدم المثبت على الناقض لا عند تساويه ففي تنقيح الاصول اما اذا كان
احدهما مثبتا والاخر نافيا فان كان النفي يعرف بالدليل كان مثل الاثبات وان كان لا يعرف
به بل بناء على العدم الاصل فالمثبت اول وان احتل الوجهين ينظر فيه انتهى وفي التلويح قوله
فالمثبت اول اذ لو جعل الثاني اول يلزم تكرار النسخ وايضا المثبت يشتمل على زيادة علم كما في
تعارض الجرح والتعديل يجعل الجرح اول لان المثبت موطن النافي موكد والتاسيس خير
من التأكيد انتهى وفي المنار وشرحه لابن ملاك المثبت وهو الذي يثبت امر اعارض اول هو
النافي عند الكرخي لان المثبت يخبر عن حقيقته والنافي اعتمد الظاهر كما في الجرح والتعديل
قول الجراح وعند عيسى بن ابيان يتعارضان يطلب الترجيح مرجح آخر والاصل فيه
ان النفي ان كان من جنس ما يعرف بدليله كان مثل الاثبات والا فلا والحاصل ان النفي
اربعة اقسام الاول ما يكون من جنس ما يعرف بدليل والثاني ما يكون محتملا وقد علم بان
انه بنى الاخبار به على دليل دل عليه والثالث ما يكون من جنس ما يعرف بدليل والرابع
ما يكون محتملا وقد علم بالتفحص عن حال المخبر انه بنى الاخبار به على ظاهر الحال فانقسم
والثاني مثل الاثبات في القوة والثالث والرابع لا يكونان مثل الاثبات بل يكون الاثبات
راجحا انتهى وفي مراة الاصول شرح مرقاة الوصول كلاهما لمحمد بن فراموز الرومي الشهير
بملاخسر قد دلت بعض المسائل على تقديم المثبت وبعضها على تقدم النافي فاجيب الى

بيان ضابطه في تساويهما وتوجيه حدهما على الآخر وهو ان النفي ان كان مثبتا على العدم
 الاصل في ما ثبت مقدما والا فان تحقق انه بالدليل تساويا وان احتمل الامر من ينظر
 الامر انتهى وفي كتب الاصول والحديث غير ما ذكرنا مثله كثيرا ^{يعني} على من هو بصير
 اذا انتقش هذا كله على صفحة خاطرك فاسمع ما في كلامنا صراحة ^{فقط} قوله فامشي
 راجح الجوابه ان المرجح هو قوة دلائل من قدم المثبت على المنفي وضعف هفوات من
 قدم المنفي كما يعلم من راجعة تقريرا تهم ومعاينة تحريرا تهم ولكن من حرم عن
 النظر والطفان فكر يكتفي على لم وماذا هو قول المحرمين عند ضرب الله الامثال
 ما اذا وان كنت في ريب من هذا فاقراء كتب الاصول الفقهية والحديثية حضرة عالم
 مبتلي واتخذ ^{اي بعبارة} لو اذاه فيهديك الى طريق الرشاد ويرشدك سبيل السداد ويهتديك
 من كثرة الشكوك ^{اي بعبارة} في شئ وكيف لم ولا افهم هذا **وقوله** وثانيا مع قوله وثالثا ^{يعلم}
 ما عطفه عليه فليس في عبارته ما يعطف عليه سابقا **وقوله** الخبر المثبت غيضا
 الخ عجيب عند كل اريب قانت فان الخبر الذي ينص على روية ابن حنيفة انساب قد
 اخرج ابن سعد في غيبة ^{اي بعبارة} اخراجا مستندا وحكم سندا بكونه لا بأس بالحافظ ابن
 حجر العسقلاني وداهيك به جلالة وقد لا ^{اي بعبارة} وصححه الذهبي ناهيك به نقدا ورشدا
 ومن يدعي عدم ثبوته لا ماض له من اقامة دليل عليه وبدنه ما يتفوه به مردود عليه
 مع ان الخبر انما في ريبا غير ثابت بسند مستند ولم يصرح بذلك معتمدا **وقوله** على
 ما صرح به اصبى بالنقل كلام لا يصدر الا من مبتلى بالصريح والخلل وذلك لان الله
 ذكره وان لم يثبت عندهم هو روية ابن حنيفة جمعا من الصحابة وروايته عنهم
 وهو غير قادح في المقام اثبات المرات ^{اي بعبارة} على ان عدم ثبوت الروية عندهم راجح

ان شاء الله تعالى
 ان الخبر مستند
 بنسبنا
 بعونه قوتنا
 لمقوله المورين
 كذا فيقولون
 كذا فيقولون
 كذا فيقولون

وعدم ثبوت رواية دالة عليها عندهم رآخرفان عدم ثبوت الرواية عندهم انما يكون
اذا وصلت اليهم حكموا بضعفها وعدم اعتبارها وعدم ثبوت الرواية يكون بعدم وصول
برايها اليهم مطلقا ايضا فمن الذي ذكر ان الرواية الناصة على الرواية المخرجة في
الطبقات غير ثابتة عند اهل النقل لا ثبات وانما ذكر وان الرواية لم يثبت عند
اهل النقل ثبات فهذا لا يستلزم عدم ثبوت تلك الرواية او ضعفها عندهم لا خطأ
انما لم تصل اليهم ولم توقع سمعهم وقوله فاين المساواة من الخرافات فان لنا في الاشك
في انه اعتمد على الامر الظاهري وقسك بالعدم الاصل فحكم بانه ليس بتابعي وانه
لم ير الصحابي كما انه لم يره احد من المعاصرين كابي حنيفة سيد الائمة الراشدين
ولم يثبت بعد الفحص الموافق والفكر الغائر انه اعتمد في نفيه على دليل خفي وظاهر
والثابت لا يشك احد في انه لم يجاز في قوله بل اعتمد على دليل واستند فلا بد ان
يرجح خبر المثبت على قول النافي ويقر برواية الصحابي ومن لا يقر بعد هذا التقييم
والتوضيح فليباك على نفسه الى ان يستقر برأيه وقوله كلية او جزئية الخ جواز
انها كلية في صورة مر ذكرها وما نحن فيه من ذلك تحتها فلا شبهة في نتائجها
قلت في ابراز الغي ثم قال لا عبرة بكثرة مشائخه بالنسبة الى مشايخ الشافعي
لان الاعتبار بالثقة دون كثرة المشيخة وقد ضعف المحدثون ابا حنيفة في الحديث
وهو كذا كما يظهر من الرجوع الى فقه هذا الامام ولا نصاب خيرا ولا وصافا قول فاستند
بالله واسألك بالانصاف الذي تقول انه خير ولا وصافا ليس تفر في مقول ان بعض الجرح
عليه صحة والجرح اليهم غير مقبول عند الكملة لا سيما في حق من تحققت عدالته وثبتت
امامته ليس ان بعض الجرح عليه صادر من اقاربه وقول الاقوان بعضهم في بعض غير

مقبول ولا تعلم ان كثيرا من جرحه مخرج في نفسه فخره مردود عليا ما علمت ان كثيرا
من الثقات وثقوة ايضا واجابوا عن جرحه مفصلا اما طاعت كتب ابن عبد البر
والسيوطي والسبكي وابن حجر المكي والشعراني ليظهر لك ان جرحه مردود وجارحه جارح جل
نحو قال ناصر المصنف لا ريب في ان كثيرا من المحدثين ضعفوا الا ما رووا وكثيرا من
عدوه فلا اخار صاحب الجدل المضعفين فاي شناعة فيه **اقول** تعلم فليس
يولد عالما وليس اخو علم كمن هو جاهل فان كبير القوم لا علم عنده بصغير اذا التفت
عليه المحافل فيه شناعة عظيمة وجناية كبرى حيث تختار قولا باطلا وتقل نقلا
وتذهب الى مذهب هاهنا نقاد المحدثين وتشرب من مشرب يفر عنه عباد المورخين
وتغوص في بحار المز والعيث وتغوص في انهار الهمر والرمي بالغيب ولا تنظر الى احوال المربين
ليظهر لك بطلان احوال المحدثين ولا تبصر ما مدحه به جمع من الاولين وجمع من الآخرين
تظهر لك سفاهة الدائمين والعائنين ورحم الله من افاد في حق فاجاد في وصفه
والمشهور انه عبد الله بن المبارك احد المعتبرين عند المحدثين لقد كان البلاد ومن
عليها امام المسلمين ابو حنيفة باحكام وآثار وفقة كآيات الزبور على الصحيفة فما
المشركين له نظير ولا بالمغربين ولا بكوفة اماما صار في الاسلام نورا امينا للرسول
والخليفة يبيت مشمر اسهر الليالي وصام نهاره لله خنيفة وصان لسانه عن كل
فك وما زالت جوارحه عفيفة يعق عن المنار والملاهي ومرضاة الآلهة وظيفة
فمن كابي حنيفة في علاه امام للخليفة وال خليفة رايت العائنين له سفاهة
خلاف الحق مع حجج ضعيفة وكيف يحل ان يؤذى فقيه له في الارض تار شريفة
وقد قال ابن ادريس مقالا صحيح النقل في حكم لطيفة بان الناس في فقه عيال

على قتلا امام ابن حنيفة، فلعنة ربنا اعداء من يد قول ابن حنيفة، اي ذليل
 الى حد تحقير، وتوهينة وحطه عن مرتبة وانزاله عن منزلة بحيث يصل الى حد تاذي
 روحه وتاذي مقلديه وتحقير متبعيه مع التعصب والقساوة والتصلب والغشاوة
 فان مثل هذا الرد لا شك ان فاعله مردود وملعون ومطروود ومطعون وهو موجب
 محل البلاء بمركبيه، ومحل الابتلاء بالخسف واللسخ والافساد والفسخ بكنسبيه، كما يعلم
 من رواية رواها الترمذي في جامعه ^{له} عصم الله كافة خلقه عن مثل هذه الطريقة ^{لصحة} ليصحة
 والشرعية القاطنة ^{لصحة} ما ذكره ناصرك في دفع الشناعة عنك، يقال لك، فلم ^{تظن}
 على من يفضل ابن تيمية الحراني، ومحمد بن عبد الوهاب النجدى ومن تبعهما، وحاذى حذو
 فانه لا شك ان كثيرا من الافاضل عدوهم ووثقوهم ومدحوهم واشوا عليهم وكثيرا منهم
 محققهم وضلواهم وذمهم وقبحوهم واخرجوهم من طائفة اهل السنة والجماعة، واوالمهم
 في ذمة اهل البدعة والضلالة، فاي شناعة على من اختار قول الجارعين، وعدهم
 من الضالين ^{وياللعجب} من اجل اختار في حق الحراني والنجدي قول المعدلين ^{تقطع}
 النظر عن احوال المشنعين ويذب عنهم وعن اتباعهم ويعيب على من يعيب عليهم مع
 اخراجهم ويختار في حق الامام ابن حنيفة، سيدا كل قدوة وثقة، احوال لزامين ^{لضعف}
 مع بطلانها، ويصح عن احوال الموثقين المشين مع وثاقها، فاي شناعة اشنع من
 هذه الخباثة، واي قباحة اقبح من هذه الحماقة ^{التي هي} ولعمري هي من اكبر بنات الدهر
 ودفن البنات من المكرمات، كما ورد به الخبر، ^{ان} رأيت الذنوب تبت القلوب
 وقد يورث الازل ادمانها، وترك الذنوب حياة القلوب وخير لنفسك عصيانها
 وهل افسد الدين الا المملوك، واحبار سوء، ودرهبا، قلت في براز الغي ثم قال

في صاحب الجدل لم يكن هو علما حتى العلم بلغة العرب لمسا نهم أقول ما أدراك أنه لم يكن
 ما أجمعا إلا أن تكون طالعت الحكاية المذكورة في تاريخ ابن خلكان جوابه أيضا ^{كود} ما
 فيه قال ناصرا والمتخفف عبارة ابن خلكان هذا مثل هذا الامام لا يشك في حينه ^{لا} لا
 وتختلف وأمر يكن بعاب ثبتي سوى قلة العربية فمن ذلك ما روى أن أبا عمرو بن العلاء
 أقبرني انشوي سأله عن القتل بالثقل هل يوجب القودام لا فقال لا كما هو قاعدة مذهبه
 ثلاثا لثا ففقال له أبو عمرو ولو قتله تجر بالجنين فقال ولو قتله بأبا قبيس عيني ليل
 المسح على مكة وقد عتذر واعن أبي حنيفة بأنه قال ذلك على لغة من يقول أن
 الكلمات السنة المعربة بأحرف وهي بوه واخوه وحموه وهنوه وفوه وذو مال ^{علا} علما
 يكون الأحوال الثلث بالالف وأنشد في ذلك أن اباها و اباها قد بلغا المغيثا
 وهي لغة الكوفيين وأبو حنيفة من أهل الكوفة فله لغة والله أعلم انتهت قلت وفي
 هذا الاعتذار كلام من وجوه الأول أن القول بأن الكلمات الستة أحوالها يكون في الأحوال
 الثلاث بالالف مدخول فيه فان لفظ ذوا الفهم ليست فيهما اللغة واحدة ونعظ المن ليس
 فيا لا لغتان الثاني أنه وإن ثبت من عبارة التصريح أن في الابد الاخ والهم ثلاث لغات
 لكن لا يلزم منه كون جميع تلك اللغات فصية الثالث أن الاستدلال بالشعر المذكور
 لا يصح فان النظم يجوز فيه ما لا يجوز في غيره الرابع أن مذهب الكوفيين انها معربة
 بالحركات على ما قبل الحروف بالحروف أيضا وهو أيضا ضعيف كما قال جمال بن نصير في
 حاشيته على شرح الجامع ما ذكر في الاعتذار يخالف هذا الخامس أن النحال قد صرح بأن
 المذهب الثاني بني عليه الاعتذار ضعيفا قول هذا الذي بني عليه الاعتذار عن أنه
 حنيفة قد صرح به جمع من طائفة النحاة الحنيفة ففي البهجة الرضية شرح الألف

لتكن لابن مالك الفوتى والشرح للسيوطى في بحث اعراب الاسماء الستة: وهى الاء والايح والهمز
 بالفهم ذوو النقص في هذا الاخير وهو هن بان يكون معربا بالحركات على النون احسن
 من الاتمام قال عليه الصلوة والسلام من تعزى بعزى كجاهلية فاعضوا كهن ابية
 وفي ابى ثاليه وهما اخ وحم يندى اى يقل وقصرها اى قصر ابى اخ وحم بان يكون
 بالالف مطلقا من نقصهن اشهر كقولهم ان اباها و ابا اباها قد بلغا في المجد غايتاهما
 انتهى وفي شرح الالفية لابن هشام المسمى باوضح المسالك: ان الالفية ابن مالك
 المشهور بالتوضيح مع شرح المسمى بالترشيح لخالد بن عبد الله الاذهرى الاضمر في هن
 اذا استعمل مضافا للنقص اى حذف اللام منه وهى الواو فيعرب بالحركات الثلاث
 على العين وهى النون فتقول هذا هنك ورايت هنك وقطرت ال هنك ومنادى
 من النقص في هن الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم من تعزى بعزما كجاهلية
 فاعضوه كهن ابية ولا تكونوا قال الموضح في شرح شواهد ابن الناطم تعزى بمشاة مفتوحة
 ضعين همزة مفتوحة فراء مشددة اى من انتسب وانتمى هو الذى يقول يا فلان لخرج
 الناس معى الى القتال فى الباطل فاعضوه بهمزة مفتوحة وعين همزة مكسورة و
 ضاد مشددة معجمة اى قولوا له اعضض على هن بياك اى على ذكر ابيك اى قولوا له
 ذل واستهزاء به ولا تجبوه الى القتال لك الذى راده اى تمسك بذكر ابيك لك
 انتسب اليه عسى ان ينفعك فاما نحن فلا نجيبك ولا تكونوا اى لا تذكروا كناية
 الذكور هو هن بل اذكر والاه صريح الذكر وهو الايرو تكونوا بفتح التاء وسكون الكاف بعدها
 نون والشاهد فى قوله كهن ابية اذا استعمله منقوصا اى محذوف اللام بالحركة
 وهى اضمح من بن يقال كهن ابية انتهى ويجوز النقص وهو حذف اللام والاعراب بالحركات

مضعف في الالب والاخ والحم ومنه اى من النقص قوله وهو ربة يمدح علك بن جابر
 به بابه اقتدى علك في الكرم ومن يشابه ابيه فما ظلم فابه الاول مجرور بالكسرة
 وآيه الثاني منصوب بالفتحة وهذا البيت مقتبس من المثل السائر من اشبه ابيه
 فما ظلم وآلب والاخ والحم قصر هن اول من نقصهن والمراد بقصر هن ان يلزم آخر هن الف
 المنقلبة عن الهم في الاحوال الثلاثة في عربين حركات مقدرة على ايقوله وهو
 ابو النجم فيما قال الجوهري قيل روبة ع ان اباها و ابا اباها قد بلغا في الجحيم غايتاها
 وحاصل ما ذكره تبعا لاصلها ان الاسماء الستة على ثلاثة اقسام ما فيه لغة واحدة
 وهو ذو بمعنى صاحب والفم بغير ميم وما فيه لغتان وهو الحسن فان فيه النقص والاقام
 وما فيه ثلاث لغات وهو الالب والاح والحم فان فيهن الاقام والقصر والنقص انتهى
 ملخصا وفي حواشي احمد السجى المتعلقة بشرح الالفية : لهما الدين عبدالله الشهيد
 بابن عقيل عند قول ناظم الالفية : وارض بواو الخ قضية هذا وقضية كلام الشارح
 اولان هذه الاسماء الستة معربة بالحروف لكنه صح بعد ذلك انها معربة بحركات
 مقدرة عليها و كانه نظر اول الى الصورة الظاهرة وثانيا الى الصورة المعنوية ^{تليها}
 ما ذكره في اعلاها عشرة مذاهب بينهما المراد في غيره قال واوقاها مذهبان أحدهما
 وهو مذهب سيبويه والفارسي جمعو البصريين انها معربة بحركات مقدرة والثاني
 انها معربة بالحروف قال لناظم في تشهيله ان الاول اصحها وفي شرحه ان الثاني سهلها
 وابعدها عن التكلف انتهى ملخصا اذا دريت هذا كله فاسمع ان ما ابداه ناصركم بل
 كلمة وقد احسن حيث اقتدى به في تشهيد الاذيان للطعن على بي حنيفة ودفع ما عذر
 به مجردي الخيال ولقد اعجبني ايراده الاول حيث لا يضر الاعتدال المذكور شيئا

عند كل من تأمل وتفعل فان مدار صحة الاعتذار كون لفظ الا بـ الغتين وان لم يكن
 ذوو الفم والغتين فماذا يصير عدم كون ذوو الفم ذوا جهين واما ايراد الثاني فهو
 ايضا غير مضّر لان فصاحة تلك اللغات امر آخر وعدم صحتها بحسب قواعد العربية
 امر آخر فان كانت تلك اللغة غير فصيحة فلا يلزم منه الا انه تكلم الامام احيانا بكلمة
 غير فصيحة ولا عاتبة فيه ولا يطعن مثله بقلة العربية عند النبية واما ايراد
 الثالث فمدفوع بانهم صرحوا بان تلك لغة مستعملة ومثلوها بالشعر المتقدم لا أنهم
 استدلو على ثبوت تلك اللغة بذلك الشعر حتى يقال انه لا يتم واما ايراد الرابع
 فمدفوع بانه يمكن ان تكون عن الكوفيين روايتان او يكون فهم اختلاف فيوجد فيهم
 المذهبان فتقع النسبتان من غير تخالف وطغيان واما ايراد الخامس ففيه بهتان
 كثير على الحال بن نصير فانه لم يضعف في حواشي النوائد الضيائية هذا المذهب الذي
 ذكره ابن خلكان في اثناء المعذرة واما نقل عن الكوفيين انها معربة بالحرركات ما قبل
 الحروف ايضا وضعفه جزما وهذا غير المذهب الذي بنى عليه الاعتذار من جانب
 امام ائمة الامم واصل انه لا شبهة في ذهاب البعض الى ان الـ بـ نحوه يكون
 اعليه تقدير يا مع الالف في آخره في الاحوال فيصح الاعتذار من جانب الامام بلا اختلاف
 فان وجد منه كلام منه في بعض الاحوال على هذا المنوال لم يكن في ذلك دليل على
 العربة في حال من الاحوال وبعد اللتيا واللتى نقول لو سلم كون الامام قليل العربة
 فهو من الامور الزائدة ولا من الامور الاصلية فذكره في ثناء مطاع الامام بعيد عن
 شأن الافاضل الكرام والواجب على الاعلام السكوت عن مثل هذا الطعن الذي
 يخرج بالظنون والاوهام من العوام كالانعام والعلى بما افاده الحري في المقامة

الثالثة والعشرين من مقاماته ^{فوقه} سماح اخا اذا اخطأ منه الاصابة بالغلط ^{فوقه} وبتنا
 عن تغليفه : ان نافع يوما اوقف ^{فوقه} من ذلك ^{فوقه} ما ساء قط ^{فوقه} ومن له الحسن فقط ^{فوقه} قلت
 في ابراز الغي الخامس عشر هو الواحد ^{١٢} بعد المائة ذكر عند ^{١٣} كرم علماء العرب القاضي الشوكان
 وارخ وفاته سنة خمسين بعد المائتين ^{١٤} الف وهذا مخالف لما مر منه انه مات سنة
 خمس وخمسين **قال** ناصر ^{١٥} المختف قد تقدم جوابه فتذكر **اقول** قد مر في فتبصر
 قلت في ابراز الغي السادس عشر وهو الثاني ^{١٦} بعد المائة ذكر في المقصد الثاني من
 الاتحاف في ترجمة شاه عبد العزيز الدهلوي انه ولد سنة تسع وخمسين بعد الاف
 والمائة وانه توفي بعمر تسعين سنة في سنة تسع وثلاثين بعد الاف والمائتين ^{١٧} هذا
 عجيب جدا لعل على ترجمته في الحساب ان الصبيان ايضا يعلمون ان من يولد في سنة ^{١٨} ويموت
 في سنة ^{١٩} لا يبلغ عمره تسعين سنة **قال** ناصر ^{٢٠} المختف سنة الولادة لما كانت مذكورة
 في الاتحاف بالجملة علم ان زمان عمره عند صاحب الاتحاف هو ما يحصل من جميع
 زمان وجوده من المائة الثانية عشر و زمان وجوده من الثالثة عشر **اقول** نعم لكن
 لا يعلم ما مقدار ذلك المجموع عندك : فلما ذكرت انه تسعون أخذت باقراره
 وقوع الزلة في الحساب ان كان في موضع يغتفر ويصح عنه فاذا كثرت وقعها كما
 لا ينفى على مطالع تاليفاته لا يصح عنه بل يطعن به عليه ويقال عجبا لمن يدعي
 مجدديته على راس هذه المائة لا يدعي من الحساب ما يعلمه الصبيان ^{٢١} الجهلة
 قلت في ابراز الغي السابع عشر هو الثالث ^{٢٢} بعد المائة ذكر في ورقة اجاب فيها
 عن سوال الا وادمر والنحو اتم المشتغل على قول ابن عباس في كل ارض دم كادكم
 ونوح كنو حكم و ابراهيم كاهلهم وعيسى كعيساكم ونبى كنبيكم وطبعت

تلك الورقة مع رسالته حل السواك المشكلة ان هذا قول بن عباس لا قول الرسول صلى الله عليه وسلم والحجة في قول المنصور لا في احوال الصحابة وهذا يشتغل على غفلة عما تقر به في اصول الحديث ان قول الصحابي فيما لا يعقل بالراسي في حكم المرفوع لا سيما قول من لا يأخذ عن اسرائيل قال ناصر كالمختلف بتدليس كلية هذا القول لا نسلم ان قول بن عباس هذا لا يعقل بالراسي لجواز ان يكون ابن عباس فهم هذا من لفظ المثل في قوله تعالى ومن الارض مثلهن اقول تأمل ايها المنصور ما في قول ناصر من القصة اما تفهم ان ضمير مثلهن ياجع الى السموات في قوله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن فلا يفهم منه الا ان الارضين خلقت مثل السموات في العدد والمسافة ولا يفهم منه بوجه من الوجوه ان في الطبقات التحتانية يوجد مثل آدم ونوح وابراهيم وعيسى موسى نبينا صلى الله عليه وسلم وغيرهم من المخلوقات الموجودة في طبقة الارض لفوقانية وكما يمكن ابن عباس هو حبر المفسرين المتبحرين في الفهم حتى يفهم من الآية ما لا يدل عليه بوجه ولا يفهم ثم قول ناصر بعد تسليم كلية هذا القول كيشعر بانه شاك فيه فان كان كذلك فانصحه بما يهديه وارشده الى التحصيل كتب اصول الحديث كمقدمة ابن الصلاح والفية العراقي وشرحها الزكريا الانصاري ولولفه للسقا ونخبه الفكر وشرحها وغيرهما من كتب الحديث المطولة والمختصرة فيزول عنه التردد والوسوسة ويحصل الى الجزم بصدق هذه الكلية الموشحة قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في شرح نخبه مثال المرفوع من القول حكما ما يقول الصحابي لك لم يأخذ عن اسرائيليات عمال مجال الاجتهاد فيه ولا تعلق له ببيان لغت او شرح غريب كالاخبار عن الامور الماضية من بدء الخلق واخبار الانبياء والاشياء كالملاحم والفتن واحوال يوم القيامة وكذا الاخبار عما يحصل

بفعله ثواب مخصوص علقب انتهى **قال السيوطي** في تدريب الراوي شرح تقريب النواوي من
المرفوع ايضا ما جاء عن اصحابي ومثله لا يقال من قبل الراي ولا مجال للاجتهاد فيه جزم
به الرازي في المحصول وغير واحد من ائمة الحديث وقال شيخ الاسلام من خلاف حكمه
على فعل من افعال سبانه طاعة الله ورسوله ومعصية وجزم بذلك الزركشي
في مختصره واما البلقيني فقال لا قوي انه ليس بمرفوع انتهى **وقال السيوطي** في رسالته
طلوع الثريا باظهار ما كان خفيا قال ابو عمرو والداني قد يحكى الصحاح ولا يوقف في
اهل الحديث في المسند لا متناع ان يكون الصحاح قاله الا بتوقيف قال الحافظ ابن حجر
هذا هو معتقد كثير من كبار الائمة كصاحبى ^{تصحيح} والامام الشافعي وابن جعفر الطبري وابن
بن مردويه في تفسيره المسند والبيهقي وابن عبد البر وآخرين وقد حكى ابن عبد البر
الاجماع على انه مسند وبذلك جزم الحاكم ابو عبد الله في علوم الحديث والامام الرازي
في المحصول انتهى **وقال العراقي** في شرح الفقيه ما جاء عن صحابي موقوف عليه ومثله
لا يقال من قبل الراي حكمه حكم المرفوع كما قاله الرازي في المحصول وهو موجود في كلام
غير واحد من الائمة كابن عمر بن عبد البر وغيره انتهى **وقال ابن العربي** في شرح المو
المسمى بالقبس اذا قال الصحاح قول لا يقتضيه القياس فانه محمول على المسند مد
مالك وابن حنيفة انه كالمسند انتهى وفي فتح الباري شرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر
عند شرح حديث تحديث ابى هريرة كعبا بحديث فهدت امة من بني اسرائيل لا يدرك
ما فعلت ونول كعب له وانت سمعت هذا من رسول الله وادابى هريرة عليه بقوله
افارقوا التوراة اخرج البخاري في بدء الخلق فيه ان ابا هريرة امر يكن ياخذ عن اهل
الكتاب وان الصحاح الذي يكون كذلك اذا خبر بالاجمال للراي فيه يكون الحديث حكم المرفوع

انتهى وان شئت زيادة التفصيل في هذا البحث فارجع الى رسالتى السعى المشكور في رد المذا
 الماثور ورسالتى دافع الوساوس في اثر ابن عباس ورسالتى زجر الناس على تكارثر ابن
 عباس ورسالتى الايات البينات على وجود الانبياء والطبقات قلت في برز الخ
 الثامن عشر وهو الرابع بعد المائة ذكر فيها ان عند المحققين من اهل التفسير والحد
 ماخذ هذا الاثر من الاسرائيليات كما قال به ابن كثير وغيره وفيه ان هذا الاثر
 ذكره ابن كثير وتبعه من جاء بعده لكنه مردود عند من له نظو في صحيح البخارى
 فان فيه عن ابن عباس ما يدل على انه كان لا ياخذ عن الاسرائيليات قال ناصر ك
 المختلف لفظ البخارى في كتاب الاعتصام هكذا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا
 اهل الكتاب عن شئ هكذا عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس قال كيف تسألون
 اهل الكتاب عن شئ وكتابكم الله انزل على سوله احدث تقرؤنه محض الم يشب
 وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلو اكتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب قالوا
 هو من عند الله ليشتروا به ثمننا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم
 لا والله ما ديار جلا منهم يشكركم عن الذي رسل عليكم انتهى وليس فيه ما يدل
 على انه كان لا ياخذ عن الاسرائيليات انما فيه انه كان يستقيم سوال اهل الكتاب عن شئ
 والاخذ واستقبال المسال امران متغايران فلم لا يجوز ان يكون الاخذ عن بنى اسرائيل
 جائزا عند ابن عباس والسوال عنهم قبيحا قول هذا عجيب جدا فانه لما ثبت من قوله
 المذكور في كتاب الاعتصام من صحيح البخارى قوله المروى فيه في موضع آخر عن عمر
 عنه كيف تسألون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب الكتب عهدا لله
 تقرؤنه محض الم يشب انتهى وقوله المروى فيه عن عبيد الله عنه يامعشر المسلمين

كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم
 أحدث ألاخبار بالله فمخاض الميثب قد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوام كتب الله
 وغيروا فكتبوا بأيدٍ كغير قالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنًا قليلاً أو لا ينهار ما جاء
 من العلم عن مسئلتهم فلا والله ما رأينا رجلاً منيهم يسئلكم عن ذلك أنزل عليكم الله
 أنه كان يمنع المسلمين عن الأخذ عن بني إسرائيل وكتبني ثم وسوالهم عنهم فكيف يجوز
 أن يكون ممن يأخذ عنهم ثم ولا فرق بين السوال عنهم وبين الأخذ عنهم لا عرفاً ولا شراً
 وقد صرح العلماء بأنه كان ممن لا يحدث عن أهل الكتاب ولا يأخذ عنهم ثم بل ينكر على
 التحديث عنهم وجعلوا أقواله في حكم المرفوع عن النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
 قال السخاوي في فتح المغيث شرح الفية الحديث قد منع عمر رضي الله عنه عن التحديث
 بما في الكتب المتقدمة قائلًا لتتركه أولاً لحقنك بارض القردة وأصرح به قول ابن
 عباس رضي الله عنهما ولو وافق كتابنا وقال أنه لا حاجة بنا إلى غير ذلك وكذا نهي عن مثل ما بين مسود
 وغيره من الصحابة رضي الله عنهم وأخرج الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار بتخريج أحاديث
 الأذكار بسنده عن ابن عباس قال كانت تلبية موسى لبيك لبيك عبدك وابن
 عبدك وتلبية عيسى لبيك لبيك عبدك وابن عبدك وأما ثم قال هذا موقوف حسن
 الأسناد وأخرجه البزار في مسنده وكانه عنده في حكم المرفوع لأنه لا يقال بالرواية
 وابن عباس كان ينكر على من يأخذ عن أهل الكتاب كما أخرجه البخاري عنه رضي الله
 عنها ما يناسب ما نحن بصدده قول السيوطي في الانتقان في علوم القرآن نقل الصحابة
 عن أهل الكتاب أقل من نقل التابعين ومع جزم الصحابة بما يقوله كيف يقال
 أنه أخذ من أهل الكتاب قد نحو عن قصد فيهم انتهى قلت في إبراز الغ

التاسع عشر وهو الخامس بعد المائة نقل فيما عايرة الجلالين في تفسير قوله تعالى
 ومن الارض مثلهن في سورة الطلاق ونسبها الى السيوطي وهو خطأ فاحش صدر بتقليد
 صاحب كشف الظنون فانه قال تفسير الجلالين من اوله الى آخر سورة الاسراء للعلامة
 جلال الدين محمد بن احمد المحلة الشافعي المتوفى سنة اربع وستين وثمانمائة ولما مات كمله
 الشيخ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة احدى عشرة وتسعمائة انتهى وهو خطأ
 تعلمه الطلبة فضلا عن الكلمة وتصحيح المحل فسر من اول الكهف الى الآخر وكمله السيوطي
 من الاول الى آخر سورة الاسراء قال ناصر الكهف كتب صاحب الامجد ما في الورقة
 مطابقا لما في الكشف ثم بعد تحريره ما في الورقة تنبه على خطأ صاحب كشف الظنون
 حيث قال في الاخير بعد نقل ما في الكشف اين خطائي ست فاحش الخ اقول هذا يدل على
 انه لم يتسيرا ولا تحصيل تفسير الجلالين في ايام طلب العلم بل لم توزق مطالعة ايضا
 بالذمان تاليف الاكسيرا وطالعه وحرمت عن الفهم ولذلك لم تزل معتقدا لما في الكشف
 في ذلك الزمان ثم تبين لك خطاؤه بعد قرن مديد من الدوران وهذا مما يتعجب
 عنه من يرى حاله ويسمع مفاخره ومناهيك حيث خفي عليك الى مدة مديدة
 ما لا يخفى على طلبة العلوم في مدة قصيرة وقد كنت حكمت على خطأ صاحب الكشف
 في اول مرة حين اطلعت على نسخته لما كنت قرأت تفسير الجلالين قبل ذلك ووقفت
 على ديباجته وخاتمته وهكذا حال كل من يطالعه ويتعلمه فانه يحكم بحجج الوقوف
 على هذا الموضع من الكشف بزلته ويخطئه الا ان يكون ساهيا ناسيا عاتيا خاطبا
 واني انصحك والدين لنصيحة ان تزيل مثل هذه الاغلاط القطعية الكثيرة عن
 تصانيفك الشهيرة لئلا تضل بها جماعة غفيرة من العوام الذين هم بحاجة الانعام

وتنحوها وتخرجها من درجة اعتبار الطائفة الكبيرة من جملة رايات الشريعة قلت
 في ابراز الغي العشرون وهو السادس بعد المائة انه الف شعرا فيه استمداد بالشوكاني
 وادرجه في نفح الطيب من ذكر المنزل والحبيب حيث قال في زمره راي راقدا باريا بسنن
 شيخ سنت مدك قاض شوكان مدك وهذا عجيب منه فافه ممن يجعل نداء الاموات والاستمداد
 بهم لا سيما من المواضع البعيدة شركا ويجعل قولهم يا رسول الله ويا شيخ عبد القادر شيئا
 لله ونحو ذلك كفر اقصي الذي حرم الاستمداد بالغوث الصديق والرسول الرباني واصل
 الاستمداد بالشوكاني وقد صرح والده الماجد مولانا السيد اولاد حسن القنوجي في رسالته
 المشهورة براه سنت المنظومة باللسان الهندية ان الاستمداد بالاموات بعت قال ناصه
 المختف قد ذكر الشاعر نفسه دفع هذا الدخيل في النفخ انظر في صفحة من النفخ قد كتب على هامشه

ما لفظه هذا النداء وقع على طريقة الشعراء وليس من باب النداء الذي ورد الشرع
 بتحريمه في ورد ولا صدرا نقي وقد صنع مثل هذا الصنيع اهل العلم والمعرفة قبل انظر
 في كتاب الحالات والمقامات لمزنا مظهر من مولفات الشاه غلام علي الجهد ذكر في صفحة
 روزي كفتم يا شيخ عبد القادر شيئا لله الهام شد بگويا رحم الراحمين شيئا ثم انشد بيتا
 في ديوانه ه گفت منظر غزلی بهر جگر گوشه تو بخوشا عظم مدوی قبله پاكان مدوشی و هذا البيت
 بينه وبين ما سبق فان الشعر ليس بفتيا المفتي ولا بقضاء القاضي انما هو كلام موزون
 كما اهل الطبع وهذه الطريقة للشعراء المتقدمين والمتأخرين من غاية الشهرة مستفينة
 عن البيان اقول لا يخفى عليك ان هذه النصرة من ناصرك ليست لك بل عليك ولو
 سكت عن مثل هذا وخفت عن كذا وكذا كان اسلم لك ولة فان صموت الرجل ناصرا
 كان له منصورا لا يضر بل ينفعه وانا البلاء موكل بالمنطق به يؤخذ الرجل ويظعن

عليه ويعرف به مقدار فضله في الكلام والمنطق؛ ولنلق عليك ما في هذه النشرة
 التلا تعطيك شيئاً من المسح والنشرة من البطالات الردية؛ والجماعات المنفجة الى رتبة
 فاعلم ان هنالك ما من وجوه مقبولة عند ارباب الشرف والوجوه؛ الاول ان
 الاستناد بشعرهم من غير المشايخ غير مجد نفعاً فان اكثرهم كانوا يجوزون الاستناد
 بالاولياء والانبيا ولا يرون فيه قدحاً ويجوزون لوظيفة بيا شيخ عبد القادر شيئاً
 للدونو ذلك جزماً؛ ويصرون به نثراً ونظماً؛ فهم غير ما خوذ من باندروا؛ ولا طعنوا
 بما نظموه؛ واما انت ايها المنصور فمن المضحك وكذا ابوك كان من المنكرين ولا يفيدك
 الاستناد بمنظوماتهم ولا الاعتقاد على منثوراتهم الثاني ان كون مثل هذه الطريقة
 للشعراء المتقدمين المتأخرين لا يفيدك شيئاً؛ فانهم ان كانوا نظموه ما جاز عندهم
 فلا يطعن عليهم وان كانوا نظموه ما هو محرم عندهم أخذوا بما أخذت وطعنوا بما طعن
 الثالث انك من الذين لا يرون فعال الصباية واقرارهم حجة؛ فيا للعجب من الذي سلب
 الحجية عن احوال الصباية اصحاب الهدى والحجة وجعل طريقة الشعراء حجة الرابع
 ان تكلم الشاعر في شعرة بمثل هذا الشرك والبدعة زعمه لا يغفلوا ما ان يجوز شعراً او يكو
 ممنوعاً شعراً فان اخترت اولها لم لا تحتاج الى التثبت باذيال الشعراء لكن بحبك
 اقامة الدليل على جوازه بحيث يكون مقبولا عند الكبراء وان اخترت ثانيها لم تحصل
 الفجاءة من الحق بالتبسك بطريقة شعراء الزمن فان التقليد في مثل هذا بمثل هذا
 من شان من هو ذو علم وعقل بل من شان الغافل الجاهل مختار اللغو والباطل؛
 الخامس ان التكلم بامر غير جائز شرعاً ليست حرمة مختصة بالمفتة والقاضي ولا
 بما يتعلق بالقضاء والاقتاء؛ بل هي عامة غير خاصة تشتمل العالم وغيره

والحاكم وغير الحاكم والناتر وغير الناتر والشاعر وغير الشاعر ولذا صرح العلماء بان
الشعر المشتمل على ما لا يجوز شرعا بقبيل شرعا لا يجوز انشاده ولا سمعه قطعا **قال**
السبط في الاكليل في استنباط التنزيل عند قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون
فيها ذم الشعر والمبالغة في المدح والهجو وغيرهما من فنونه وجوازه في الزهد والادب
ومكارم الاخلاق **انتهى وقال** الزمخشري في الكشاف في تفسير هذه الآية معناه
انه لا يتبعهم على باطلهم وكذبهم وفضول قولهم وما هم عليه من الهجاء وتمزيق
الاعراض الفلاح في الانساب والتشبيب بالحزم والغزل ومدح من لا يستحق المدح
ويستحق ذلك منهم ولا يطرب على قولهم لا الغاوون السفهاء والسطار **انتهى**
وقال الغزالي في احياء العلوم في بحث السماع ان كان في لشعري من الجحنا
والفحش والهجاء وما هو كذب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم او على الصحابة كما
رتبه الرواض في هجو الصحابة وغيرهم فسماعه حرام بالحن وبغير الحان والمستمع
بملاقاتك كذلك ما فيه وصف امرأة بعينها فانه لا يجوز وصف المرأة بين يدي الرجل
انتهى وقال ايضا قبله ان كان فيه امر محظور حرم نظمه ونثره وحرم النطق به سواء
كان بالحن او بغير الحان **وقال** جعفر بن ثعلب الادفوي في رسالته الامتاع بالحن
السماع انشاد الشعر واستنشاده جائز ومحل لوفاق اذا لم يكن في المسجود ليس فيه
هجو ولا تشبيب امرأة ولا كذب ولا وصف القدود والحدود والاصداغ ونحوها
ولا ذكر امر **انتهى وقال** ابن حجر في الزواجر عن اقتراف الكبائر قال لا ادعي قضية
كلام للنهاج حرمة انشاد الهجو والتشبيب المحرم كما يحرم انشاؤها **انتهى السادس** من
لو كفي هذا العذر من ان الشعر ليس بفتوى لمفنة ولا قضاء القاض انما هو كلام مؤن

تغنى لما وقع الانكار على اشعار الشعراء المشتبهة على ملايخو شعراء مع انه قد وقع
وشاع فيما بينهم على ما لا يفتي من طالع زبرهم انظروا الى قول القاضى عياض في الشفا
في محشاة زراء بلا نبيا مع قول حمد الشهاب الخفاجي في شهر المسمر بن سيم الرياض
شرح شفاء عياض كقول المتنبي ابو الطيب احمد بن الحسين الشاعر انا في مة تداركها
الله غريب كصالح في ثمود ووهو اى فهو قول المتنبي هذا وما في معناه مما وقع في اشعار
المتجرفين في القول والعجرفة تجاوز الحد الخروج عنه وارثا كاب لا يليق من غير مبالاة
به المتساهلين في الكلام كقول ابن الغلاء المعري نسبة المعرة النعمان البلية المشهورة
هو احمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي كنت موسى واقته بنت شعيب خير ان ليس
فيكما من فقير على ان اخرج البيت شديد عند تدبرة وداخل في باب الازدراء والتحقير و
تفضيل حال غيره عليه وكذلك قوله اى المعري من قصيدة له في سقط الزند هو
مثله في الفضل الا انه لم يات به رسالة جبريل ونحو منه قول الآخر واذا ما رضت يا مائة
خضعت بين جناحي جبريل وقول الآخر من اهل العصر قوم من اخلد واستجار بنا فصدر الله
قلبي ضواث وكقول حسان المصيصي في محمد بن عباد المعروف بالمعتمد على الله وفي وزيره ابي
بكر بن زيدون وابن زيدون كان ابا بكر ابو بكر الرضاء وحسان حسان انت محمد ال
امثال هذا واما اكثرنا بشاهدا مع استئقانا حكايتها التعريف امثلها وتساهل كثير
من الناس في ولوج هذا الباب الضئيل الذي لا ينبغي غوله لمن له دين وقله
علمهم بعظيم ما فيه من الوزر وكلامهم فيه فيما ليس لهم به علم ويمسبونه هينا وهون عند
عظيم لاسيما الشعراء واشدهم فيه تعريضا وللسان تشريرا اى طلاقا وارسالا اين اثرا
الاندلسي هو ابو الحسن محمد بن هاشم الاندلسي الاشيلي وابو العلاء ابن سليمان المعري

بل قد خرج كثير من كلامها الى حد الاستغفار والقصص التي ملخصا وفي اشفا ايضا قد انكر
 الرشيد على ابن نواس في قوله فان يك سحر فرعون فيكم فان عصي موسى بكف خضيت
 وقال له يا ابن الخناء استهزئي بعصا موسى امر باخراجها من ليلته من عسكره وقال
 القمي ان ما اخذ عليه وكفر فيه او قارب قوله في محمد امين تشبيهه بالنبي صلى الله
 عليه وسلم تنازع الاحمد في الشبه فاشتبهوا خلقا وخلقوا كما قد اشتركا وقد انكر
 عليه قوله وكيف لا يدرك من اصل من سوال الله من بقرة انتم السابغ انه لو كف
 مثل هذا العذر عن مثل هذا الشعر لما صح حكم الله تعالى في كتابه بغير الشاعر عند
 فتح الشعر في قوله والشعراء يتبعهم الغاؤون المر ترأخهم في كل واحد يجهلون وانهم يقولون
 ما لا يفعلون الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكر والله كثير وانتصروا من بعد
 ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اى نقب ينقلبون **الثامن** انه قد وردت في الاخبار
 الملامة في الاشعار حيث قال صلى الله عليه وسلم اعظم الناس فرية شاعر ^{قبيصة} ~~قبيصة~~
 باسرها ورجل اتقى من ابيه اخرج ابن ماجه وابن ابى الدنيا في الغضب من حديث
 ابن هريرة وقال صلى الله عليه وسلم لان يمتلج جوذا حدكم قمي خيرا له من ان يمتلج شعرا
 اخرجه البخاري ومسلم واصحاب السنن الاربعة واحمد في المسند من حديث ابن هريرة
 واحمد ومسلم وابن ماجه ايضا من حديث سعد والطبراني من حديث سليمان بن عمر
 وقال صلى الله عليه وسلم امر القيس صاحب لواء الشعراء الى النار اخرجه احمد من
 حديث ابن هريرة **وقال صلى الله عليه وسلم** امر القيس قائلا لشعراء الى النار لا ياتون
 من احكم قوافيها اخرج ابو عمرو في كتابه الاوائل ما ذكر من حديث ابن هريرة
وقال صلى الله عليه وسلم لان يمتلج جوذا حدكم قمي خيرا له من ان يمتلج شعرا

أخرجه أحمد وأصحاب الستة من حديث ابن هريرة وقال صلى الله عليه وسلم ما أبالي
 اتليت أن أناشربت ترياقا أو تعلقتم ثيما أو قلت الشعر من قبل نفسي أخرجه أحمد في
 مسنده وأبو داود من حديث ابن عمر ^{رض} وقد حمل العلماء هذه الأحاديث على مذمة
 الشعراء المتكلمين في الشعو وغيرهم بين الشر والخير ومذمة الأشعار المشقة على ما يمنع
 عنه شرعا كاللذبة والغيبة والفحش والفرية والشرك والبدعة ونحو ذلك مما يجب
 اتقاؤه ولو كفى ذلك العذر عن أصحاب الشعر ولو كان متضمنا للشرك ^{الباطل} والهجر لما كان لهذه
 المذمة وجه وجهها ولم يعد شاعرا لو تكلم بما هو شرك وبدعة على الظاهر ^{سفيها}
 وهذا لا يقوله سفيه فضلا عن نبيه التاسع أنه قد ورد في الأخبار تقسيم الأشعار
 إلى حسن وقبيح ولطيف وشنيع يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم إن من الشعر
 حكمة أخرجه الشيخان وأحمد وأبو داود وابن ماجه من حديث أبي والترمذي
 من حديث ابن مسعود والطبراني من حديث عمرو بن عوف ^{رض} أبي بكر وأبو نعيم في الحلية
 من حديث أبي هريرة وأخطيب من حديث عائشة وابن عساكر من حديث عمر ^{رض}
 وأخرج الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية من حديث ابن عمر وعبد الرزاق في
 الجامع من حديث عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشعر بمنزلة الكلام
 فحسنه كحسن الكلام وقبيحه كقبح الكلام ولوح عند التفنن والتخييل لما صحت هذا التقسيم
 والتفصيل العاشر أنه قد صرح العلماء بكون الشعراء مردودى الشهادة ^{شككت} إذا
 أشعارهم على الأمور المنفرة إلى المعصية والجناية ولو كفى ذلك العذر لما بلغ الأمر
 إلى هذه المرتبة من القباحة قال ابن جرير في لزامه عن اقتراح الكبار الكثرة
 السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والخمسون بعد الأربعائة ^{لشعر}

على هو المسلم ولو بصدق كذا ان شغل على فحشا وكذب فاحش وان شاد هذا الجور ذاعته
 وعد هذه كبائر هو ما يصرح به قول الجرجاني شافيه ولا تروى شهادة من ينشد شعر
 وينشئه ما لم يكن هو مسلم او فحشا او كذبا فاحشا اى فان كان هو مسلما او فحشا او كذا
 ردت شهادته انتهى وفيه ايضا اما ان اذى في شعره بان حال المسلمين بعد رجلا مسلما
 فسق به لان ايداء المسلم فسق به انتهى **فاحفظ** هذه العشرة كالدر المنشرة و
 آمن بان ناصرك وان اخرجك من حيز المستثنى المذكور في القرآن واو ليجك في حين المستثنى
 منه الذي يتعوز منه كل انسان لكن مع ذلك لم تنفعك النصرة ولم تعطك نصرة
 بل صارت كالهباء المنثور على ممر الايام والدهور وبقي الراد والمردود عليه على حالها
 الى الان كما كانا اولهما منصورة وسعيه مشكوك وكلامه مبرور وايراده كني بيوزون^{المراد من} تها
 مكسوة ومقرو وديوانه مدحور ونفحه منثور **قلت** في براز الغي الحادي العشر
 وهو السابع بعد المائة انه ذكر في سالتة الفرع النامي فالاصل المسامي في ذكر نسبه
 الشريفانه صدق حسن بن اولاد حسن بن اولاد علي بن لطف الله بن عزير الله بن
 لطف علي بن علي اصغر بن سيد كبير بن تاج الدين بن سيد جلال رابع بن سيد راجو
 بن سيد جلال ثالث بن سيد حامد كبير بن ناصر الدين محمود بن سيد جلال الدين
 محمد ووجهان بن جهان گشت بن سيد احمد كبير بن سيد جلال اعظم بن سيد علي موبد
 بن سيد جعفر بن سيد احمد بن سيد محمود بن عبد الله بن علي شقر بن جعفر بن علي نقى بن نقى
 بن علي رضا بن مكي كاظم بن جعفر صادق بن محمد باقر بن زين العابدين بن حسين بن فاطمة
 ثم ذكر لكل اسم من هذه الاسماء ترجمة وابتدأ بالاصل الاعظم صلى الله عليه وسلم ذكر
 بعده علي بن ابى طالب بعد فاطمة وبعده الحسين ثم زين العابدين ثم جعفر الصادق

ثم موسى كاظم ثم علي رضا ثم محمد تقى ثم علي نقى ثم جعفر زكى ثم علي الشقر ثم ابنه عبد الله و
 ذكر في ترجمته انه كان له ابن واحد مسمى محمد وجميع نسله منه ثم ذكر سيد محمد بن عبد الله
 وقال في ترجمته ان له خمسة ابناء ابوالقاسم ويحيى على وعيسى ومحمد ثم ذكر سيد احمد
 بن سيد محمد وذكر انه كان له ابن واحد بقى العقب منه اسمه محمد ثم ذكر سيد محمد بن محمد
 ثم ذكر سيد جعفر بن سيد محمد ثم ذكر بقية الاسماء مرتباً متنازلاً وغير خفى على كل مسلم
 وغوى ما في الاسامى التي ذكرها عند سرد اسماء نسبه وما في الاسامى التي اوردتها عند ذكر
 تراجمهم من الاختلاط والاختلاف قال ناصر الله المتخفى ليس في اصل الكتاب شئ من الاختلاط
 والاختلاف الخ اقول لا يفيد هذا شيئاً ولا يدفع جوعاً ولا يشفي عيلاً ولا يروى
 غليلاً قلت في ابراز النسخ الثاني والعشرون وهو الثامن بعد المائة انه الفاشع
 رائقة مدججة في نفع الطيب ودم فيها غاية الذم التقليد مطلقاً من غير فرق بين
 تقليد المروض وتقليد الطيب من غير ان يفرق بين التقليد الجامد وغيره الجامد وبين
 التقليد التعصبي والتقليد الانصافي وهذا بعيد عن شان العلماء المتدينين قال ناصر
 الله المتخفى نحن نحتاج هذه الاقسام للتقليد الخ اقول نحن نفهمك على سبيل الاجال
 يا ناصر ام يدركك الخ بالمثال فان لم تفهم ولم تفهم فاحضر عند واحد من منصفى الخفية
 او غيره من اصحاب المذاهب المتبوعة واقراء عندك قدر كافياً من الحديث والاصول
 وقل حاضر ديلم من ساثر كتب المنقول والمعقول فتبلغ الى مرتبة الكمال وتخرج من مأوى
 الطفولية والخرافة الى مراتب الرجال ويظهر لك الفرق بين قسمي التقليد والامتيان
 بين الذهب والحديد وتقبل لك حلية الحال فثال التقليد الجامد والتقليد التعصبي كالتقليد
 المنصورك بمن استغاث به وناداه بعد موته وهو الشوكاني ومن قبله هو ابن تيمية

ثم ان ومثال التقليد الغير الجامد والا اضافي وتقليد الطبيب كتقليدك وتقليد سائر
 بقية الخفية كابي حنيفة، وتقليد سائر منصف المقلدين من اصحاب المذاهب الخفية
 لمعرف الفرق وكن على بصيرة ولا تحكم بالمساواة بين الشريفة وبين الشريفة ^{قلت}
 في ابراز النفي الثالث والعشرون وهو التاسع بعد المائة ذكر في مسائل المحقة برساته
 لا نقاد الرجح في شرح الاعتقاد ^{لصحيح} مسألة التراجع وفصل في كيفية وكيفية قول
 في اثناء كلامه اذا عرفت هذا عرفت ان عمر هو الذي جعلها جماعة على معين وسماها
 بدعة واما قوله نعم البدعة فليس في البدعة ما يمدح بل كل بدعة ضلالة ^{هذا}
 فيه سوء ادب بالناطق بالصواب سيدنا عمر بن الخطاب وايراد عليه هو مبني على عدم
 رامة وقد كان عمر اعلم حديث كل بدعة ضلالة وطريقة نبيه من يشي بالاياد
 عليه قال ناصر المختف صاحب لا نقاد برثي من هذا فانه ناقل عن سبل السلام
 والناقل لا يرد عليه شيء اقول لا يحل مثل هذا النقل عند اهل الفضل والمنحل لمثل هذا
 الحذل يكتفي بابي الجهل وصاحب السبل وان كان في نفسه من الاجل لكن كلامه هذا
 يشبه كلام الرضا: انظر الى ما قال ولا تنظر الى من قال فان الواجب ان تعرف
 الرجال بالحق لا ان يعرف الحق بالرجال كما هو شان ارباب الضلال وقد فرغت عن
 ما يفيد في هذا المقام في رسالتك تحفة الاخيار في احياء سنة سيد الايران واكم
 النفائس في اداء الاذكار بلسان الفاخش وترويح الجنان بتشرع حكم شرع بالديان
 واقامة المحجة على ان الاكثار في العبادة ليس ببدعة والتحقق العجيب في مسألة
 التوثيق وغير ذلك ومن مسائل المتفرقة دفاتر المتشقة من شاء الاطلاع عليه
 فليرجع اليها قلت في ابراز النفي الرابع والعشرون هو العاشر بعد المائة قلل حيد

ما بعد ذكر حديث علي بن سنان وسنة الخلفاء الراشدين انه ليس المراد نسبة الخلفاء
 الاطريقهم الموافقة لطريقته من جهاد الاعداء وتقوية شعائر الدين فهو ما و معلوم
 قواعد الشريعة انه ليس خليفة ان يشرع طريقة غير ما كان عليه النبي ثم ان نفس
 الخليفة الراشد سمي ملأه من تجميع صلواته بدعة وهذا ما اخذ من كتب الشيعة ككتاب
 الكرامات للحلبي الشيعي والمتكفل لردة منهاج السنة لابن تيمية وغيره من كتب اهل السنة
 قال ناصر المصنف هذا غلط صريح بل هو ما اخذ من كلام صاحب السبل وهو من اكابر اهل
 السنة اقول هذا الكلام منه وان كان في نفسه من الطائفة الفاضلة يشبه كلام
 الفرقة الراضية شبه النبل بالنبل بالنعل والنعل فيكفر لردده ما ذكرته اهل السنة في رد اهل
 البدعة فقل مثل هذا الكلام وان صدق عن الامام ليس من شأن ارباب القوة العظمى
 بل من شأن من انتظم في سلك الفرقة الغافلة قلت في ابرار الخ^{١٠} الخامس والعشرون
 وهو الحادي عشر بعد المائة ذكر في ترجمة نفسه في اتحاف النبلاء بالفارسية
 الفاظاً تمسحها همزة الفارسية كقوله كاتب سريج السير فان هذا لا يوصف بالمنشئ الكاتب
 بل للبريد المسافر وكقوله در چشم ناتوان بين خان لفظ ناتوان بين في عرفهم يستعمل
 الحاسدا قال ناصر المصنف وصف الكاتب بسرعة السير لا يخالفه عقل ولا نقل واستعمال
 لفظ ناتوان بين ليس منحرفاً عن الحسداً اقول من ادعى شيئاً بلا شاهد لا بد
 ان تبطل دعواه هذا كله ما ذكره ناصر في صفحة^{٢٣١} وصفه^{٢٣٢} لا صلاح كلامك لا ينفعك
 ولا بدفع لبراه مورداً فان جملة استعمال سريج السير في صف الكاتب عقلاً ونقلاً من
 حيث المبالغة والاستعارة امر آخر وكونه موالفاً لعرف اهل الفارسية امر آخر وكذا
 عدم انفصال ناتوان بين في معنى الحاسداً امر آخر واستعماله فيه في محامداتهم امر آخر

وعليكم ان تحضر مجالس حذاق اللسان الفارسية وتسال عنهم عما يجوز في محاوراتهم
 وما لا يجوز في عباراتهم المتداولة فتعرف صدق ما سلفنا وحقية ما اسبقنا
 ولا ينفع فيه مجرد القبل والقال وتطويل الكلام بالمرء والجدال وتوسيد الاوراق بالزيادة
 لمثال فان نفس جواز الشئ في ذاته امر آخر وقبحه من حيث الاستعمال امر آخر فكم
 من لفظ عربي جائز استعماله في حد ذاته غير جائز ايراده في بعض مقاماته البتة
 الرابع في رد افعال صاحب التبصرة المتفرقة الواقعة في انصرة لما مر منها في شفاء الع
 جوابا عن ايراداتي التي اوردت عليك في رسائل وجوبا عن بعض الايرادات التي ذكرتها
 في ابراز الغي المتعلقة بعبارات رحلة الصديق في بحث زيارة ائمة النبوة كل واحد على
 سبيل الاختصار لئلا يحصل الانتشار بالتطويل الممل والنقص بالمختل ولنضم الايراد
 المقدمة في العدم مع الايرادات المذكورة في المقدمة والخاتمة فمنها هو الكتاب
 عشر بعد المائة ما ذكرت في منهي النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير عند
 ترجمة ابن الهمام قد ذكر بعض معاصرينا في كتابه اتخاف النبلاء وغيره من تصانيفه
 ان ابن الهمام من المتعصبين المتصالحين في المذهب الخنفي وهو كذب زور وحاشاه من ذلك
 يرد على كثير من المسائل يكونها مخالفة للاحاديث من غير تعصب مذهبي واجاه
 عنه في شفاء العي بأن المعارض ايضا اقرب تعصبه حيث قال في القوائد البهية قد سلك
 يعني ابن الهمام في كثير تصانيفه لا سيما في فتح القدير مسلك الانصاف متجنباً عن التعصب
 المذهبي الاعتساف الا ما شاء الله وبأنا لنسلم انه رغب في مسألة فضلا عن المسائل الكثيرة
 في المذهب الخنفي واخذ بمقابلته بالحديث النبوي نعم اذا كانت في المسألة روايات في
 المذهب الخنفي ربما يرجح اقرب بالحديث وبأن طائفة من مسائل الخنفية تخالف

الأحاديث الصحيحة الصريحة مع أن ابن الهمام لا يرد على شيء منها ويبان العلماء صرحوا
 يكون ابن الهمام جدياً ناصراً على الكفوى المجادلة هي المنازعة لا تظهر الصواب بل
 لا لزوم الخصم وهذا تصريح بكونه متعصباً وذكر في برز الغنى مجيباً عن الأول
 لا ينكر وجود التعصب في بعض المسائل والصلابة في بعض الأدلة من ابن الهمام أيضاً
 في كثير من المواضع وهذا لا يصلح إطلاقاً المتعصب الصلب الذي يودي مواده عليه
 فإن مثل هذا اللفظ أعماقاً للمنى على من كانت عادته ذلك ويخفى الحق كثيراً ولا فائدة
 أحياناً من قبل من خلط عنه قال ناصر ^{المختار} أن ردت أنه كثيراً ما ينصف ويرحم ما وافق
 الأحاديث وإن خافها الخفية فهذا غلط محض وإن ردت أنه كثيراً ما ينصف ويرحم
 من بين الروايات الخفية ما كان أقرب إلى الحديث قرباً إضافياً فهذا ليس من الانصاف
 من شيء بل هو عين التعصب أقول الحكم على كون الشق الأول غلطاً لا يصدر إلا ممن
 أمر بطالع بنظر الانصاف الحرير وفتح القدير قطعاً ولو لا خوف التطويل لا وردت من ذلك
 الكثير الجليل وذكر في الجواب عن الثاني أنه لم يدع أحداً أنه اعرض في مسألة
 اعراضاً تاماً وأخذ بمقابلته بالحديث أخذاً كاملاً حتى يفيد عدم تسليمه وترجيحه
 لما قرب من الحديث من بين الروايات الخفية كالأثبات أنه غير متعصب قال
 ناصر ^{المختار} مجرد الترجيح لما قرب من الحديث من بين روايات الحديث غير كاف
 لإثبات أنه موافق من فضلاً عن كونه محققاً غير متعصب في نفس الأمر أقول ^{بما تقدم} سكت يا غفلة
 ولا تتكلم بالسوء والهمج ^{أي الباطل النزيه} أما أدريت أن ابن الهمام كثيراً ما يرجح قول غير الإمام أبي حنيفة
 من أقوال تلامذته إذا وافقها الأخبار الصالحة ويشير إلى ضعف قول أبي حنيفة إذا
 خالفها الأحاديث الصالحة نعم لا يسهة ولا يشقه ولا يطعن عليه بما روي ولا يتكلم

في حقه بالوصف الشنيع وهذا هو عين الانصاف ويقابل التعصب والاعتساف وهو
 ان يحدد على قول مامه وان خالف الحديث الصريح ولا يفتي بقول غيره وان كان تلميذاً
 وان وافق الحديث الصحيح فان كان التحقيق والايمان عندك منحصر في طريقتك من التكلم في
 حق ابن حنيفة بالكلمات الخبيثة فابن الهائم وسائر الاعلام وجميع الكرام وكل واحد
 من اهل الاسلام يتعذرون من هذه الطريقة ويعدونها من الذنوب الكبيرة
 واما انه لا يترك قول الخفية مطلقاً وان خالف الحديث صريحاً فهو قول خال عن
 التحقيق لا يرتضيه به رب التكيل فليس قول من اقوال الخفية مخالفاً بالكلية لجميع
 الاحاديث الصحيحة لا اقول انه ليس قول من اقوال المشايخ المدرجة في كتب الخفية لا في
 الفتاوى التي هي كالصناديق مخالفاً لها بالكلية بل اقول ليس قول من اقوال ابن حنيفة
 وتلامذته ومستفيديه ارباب المناقب العلية مخالفاً لها بالكلية فلم من اقوالهم
 يخالف حديثاً صحيحاً ويوافق حديثاً صحيحاً وكم من اقوالهم يخالفه عند الظاهرية
 برمون ظواهر المباني ولا يبالون بواطن المعاني ولا يخالفه عند ارباب الحقيقة
 يفتنون في انهار المعاني ويغوصون في بحار المباني فيستخرجون منها الدرر و
 يفورون بالخط الاوفر ومن ادعى ان قولاً من اقوالهم يخالف جميع الاحاديث الصحيحة
 الصريحة ولا يوافقها بوجه من الوجوه المرضية وليست عنهم رواية اخرى توافق
 قول المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وبلغه الى المرتبة الكبرى فقد ان بالقرية
 القصوى وارتكب جناية عظيمة وليأت من يدعي ذلك بمثال يصدق دعواه وليأت
 شهداء وانصاره لا ثبات فحواه فان لم يفعل ولن يفعل فليتنق الله النار التي هي ماء
 الالذ الخضم ومثواه وذكرت الجواب عن المثالين في العبارة ايها ان هذا

متفق عليها ومفتم بها عند الخفية مع ان بعضها ليس كذلك قال ناصر الختفي ليس في
 لعبارة ما يدل على ما ذكرت اقول لا شبهة في وجود الا بجاثر وهو امر يلزم الاجتناب عنه
 على الكرام وذكر في الجواب عن الثالث ان صفة كونه جدليا انما يذكر ونها في اثناء حدة
 فكيف يكون المراد الجدل الذي هو موجب لنقصه مع انه ليس المراد بقولهم الجدل ما هو
 بل المراد به علم الجدل والخلاف هو من فروع اصول الفقه وداخل تحت المناظرة
 والاتصاف به من الكمالات الانسانية وايضا حمل الجدل على المتعصب والمجادل مطلقا
 رده قوله تعالى النبىء وجادلهم بالتي هي احسن قال ناصر الختفي علم الجدل والخلا
 لغرض منه الزم الخصم وهو ادل دليل على التعصب اقول ليس الزام الخصم مطلقا بل
 ها ^{للا} مثبتا للتصلب بل قد يكون الالزام مقتضا لانصاف اذا كان الخصم خا اعتساف
 بهت ويقر بالصدق ويذهب لشيئت ويظهر الحق الا ترى الى ما قصه الله في كتابه بقوله
 الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم رب اني نبي
 وبميت قال انا احبى واميت قال ابراهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فانت بها
 من المغرب فبهت الذي كفر وقد صرح العلماء بان غرض المناظرة التي تكون لظهار الصواب
 لا ينافي معية شئ آخر معة قال شارح آداب البحث شمس الدين السمرقندي
 لا ينفخ ان كون اظهار الصواب غرضا من النظر المذكور لا يوجب جوب حصوله عقيب
 ذلك النظر ولا ينافي ايضا كون شئ آخر غرضا معه انتهى وقال ابو الفتح في حواشيه غرض
 اظهار الصواب لا ينافي غرضية التغليب انتهى وبالحمل ان كان الزام الخصم وتغليظه
 قصده اظهار الصواب لا يعده تركه متعصبا عند اولي الالباب وان شئت زيادة
 التفصيل في هذا المقام فاستمع استماع الكرام لا كما استماع اللامه انه لا يخلو اما ان يكون

مراد بالجدل الواقع في توصيفهم ابن الهمام بالجدل معناه اللغوي أي المنازعة والخاصة و
 أما ان يكون المراد به علم الجدل والخلاف وأما ان يكون المراد به المجادلة المذكورة
 في كتب المناظرة التي تكون لا لزما خصم باظهار الصواب لا تتم وأظهر الاحتمالات بل المنة
 ليس ما سواه الا باطلا عند الثقات هو وسطها وخير الامور اوسطها بوجوه الأول
 ان هذا الوصف يذكر في المدايح ومن المعلوم ان الثالث والأول لا يورح في ثناء المذموم
 بل كثيرا ما يذكر في الفبايح وهذا ظاهر لمن له ممارسة بكتب المومنين عباراتهم
 في المناقب والوقائع الثاني ان الذي يتصف بالمجادلة الاصطلاحية يطلق عليه
 لمجادل الجدل وهذا ايضا ظاهر على من له نظر في العلم التاريخي الثالث انهم يدعون
 في اوصاف العلماء الجدل والمنطق والمتكلم والفقيه والماهر في الموسيقى والنظر والاصول
 وهو ذلك ومن المعلوم انه ليس المراد في باقى الاوصاف المعنى اللغوي فانه لا يراد من
 المنطق المبتنى في المنطق اللغوي بل في منطق الاصطلاح وكذا لا يراد من المتكلم والفقيه
 والنظر والاصول الماهر في الموسيقى المبتنى في الكلام والفقه والمناظرة والاصول الموسيقية
 بمعانيها اللغوية بل بمعانيها الاصطلاحية والفنون الرسمية فكذلك لا يراد من الجدل
 الموضوع بالمعنى اللغوي ولا بمعنى المجادلة المصطلية في كتب المناظرة بل الموصوف
 بالجدل الذي هو احد الفنون المتداولة وهذا الفن وان كان الغرض منه حصول القدرة
 على الزام المخالفين لكنه لا يستلزم ان يكون تركبه من المتعصبين فان الزام المخالفين قد
 يكون ذريعة الى اظهار الحق واحقاق الصدق وح يكون معدودا في طرق الانصاف منظمها
 في سلك مدائح الاوصاف وبالحمل على الجدل على المعنى الاصطلاحى لا يلزم منه التعصب
 المذهبي وان حمل ذلك على المعنى اللغوي وان كان ذلك غير ظاهر بحسب عما ورد في الفرد

التاريخي فلا يضر ايضا فان المنازعة ليست قبيحة مطلقا قال السيد الشريف في شرح
المواقف اما المجادلة فلا ظلم ادا الحق وابطال الباطل فامور به قال الله تعالى وجادلهم بالتي
هي احسن انتهى وقال لنا في الحقيقة الندية شرح الطريقة المحمدية الجدال كان
لوقوف على الحق محمود والا فذهوم انتهى واما حمله على المجادلة الاصطلاحية كما اختاره
ناصرك في شفاء الغي فلا يخلو عن ضلال وغي كما بسطناه في ابراز الغي وبهذا ان
قول ناصرك المختلف علم الجدال ما خوذ من الجدال الذي هو احدى اجزاء المنطق والجدال الذي
هو احدى اجزاء المنطق لا يعتبر فيه احقاق الحق وابطال الباطل **انها ولا يفهم على من له**
ادنى عارسة بكتب المنطق ان هذا قول من لم يحصل له المهاردة في بحث القياس **المنطق**
فليقرأ اول الكتب المتداولة ثم ليحضر في ميدان المباحثة ومنها وهو الثالث عشر
المائة الايراد في تلذذ السيوطي من ابن حجر العسقلاني فانك قد ذكرت في رسائك
انه تلميذه وذكرت في تعليقات النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير وفي منتهى
التعليق المجدد على موطا الامام محمد بن فات ابن حجر في السنة الثانية والخمسين بعد ثمان
وولادة السيوطي سنة تسع واربعين بعد ثمانمائة فاني يصح التلذذ **ومنها** وهو الرابع عشر
بعد المائة ان القوشجي شارح التجريد ذكرت انه نسبة الى قوشجي اسم موضع وهذا
لا اصل له بل هو في الاصل قوشجي بمعنى حافظ البازي **ومنها** وهو الخامس عشر
بعد المائة ان فات الامام الرازي سنة ست وستائة لا سنة ستين ستائة كما ذكرت
في الاكسيرا **ومنها** انك ذكرت في لا تحاف فات البزدي سنة اربع وثمانين ثمانمائة
وهو خطأ فاحش وهذا هو السادس عشر بعد المائة **ومنها** وهو السابع عشر
بعد المائة انك ادرخت فات الخلاطي المتوفى سنة اثنتين وخمسين وستائة في

سنة تسع وسبعين مائتين **ومنها** وهو الثامن عشر بعد المائة انك ذكرت في
 الاتحاف ان التقى السبكي كتب قعة الى لذهبي المتظنه لمدايح ابن تيمية الحنبلي مع ^{انها}
 لولده التاج السبكي **ومنها** وهو التاسع عشر بعد المائة انك ادرخت في الاكسيوفات
 الزخشر سنة ثمان وعشرين في خمسمائة مع ان وفاته سنة ثمان وثلثين **ومنها** وهو
 العشر من بعد المائة انك ذكرت في الاكسيوفات تخرج احاديث الكشف لجمال الدين
 عبدالله بن يوسف الزيلعي يخص فيه كتاب الحافظ ابن حجر العسقلاني **وهذا** خطأ فاش
 بل لا بد بالعكس **ومنها** انك ذكرت في الاتحاف في اسم مخرج احاديث الهداية الزيلعي
 ان اسمه يوسف ثم ذكرت في صفحة اخرى ان اسمه عبدالله **وهذه** الايرادات وان
 اجاب عنها ناصرك في شفاء الغثي لكن لم يفد ذلك شيئا ولم يزل عند الغثي كما لا يخفى
 على من طالع ابراز الغثي ولزدهما في التبصرة من الخفاقة على سبيل الاختصار والاختلاص
 المتعلق بنصرة شفاء الغثي رحلة الصديق على وجه الحق بالتحقيق وعينين
 الصديق الزنديق **قوله** في صفحة ^{١٥١} انما عرضت عن جواب ما اورد على كلامك
 الذي اوردته على الشوكاني لانك من صبيان الطلبة الذين جل همهم ضاعة الوقت
 في ما لا يغني **اقول** خائس الانسان طال اللسان وجعل العلماء ذوي الشان من صغار ابناء الزمان
 ولا تجعل ايما الناصر المنصور مجد الغلط والنسيان فان الجملة من الشيطان وطالع تعليقات امام
 الكلام **فقدرت** فيها على الشوكاني وعلى مقلده الجامد وهو الفاضل لقنو
 القمقام **با حسن النظام قوله** ^{١٥١} اترك المواخذات التاريخية واللفظية مما ليس
 فيه كثير فائدة **اقول** هذا غلط قطعاً عند من اطلع على فوائد التاريخ وروى
 بها ودة **فلا** لا تنقيد التواريخ **فلا** جترأت الفرائض وافسد في الدين المتين وخرّبوا

الشرح المبين فكم من كافر كذبوا زورا وافترى على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
 مكارا وفجورا فيتن مكيده ته نقاد هذا الفن ودفعوا عن اهل الاسلام المحقق وكم من
 ملحد ادعى تبه الصحابة فالتقاء المهرقة في الفنون التاريخية في الحفرة وكم من محدث
 سلك مسلك التذليل فزال اهل هذا الفن مكره بينوا كيد والتبليس وكم من كذاب ظهر
 كذبه عند اصحاب هذا الفن ولو لا ذلك لوقعوا في الفتنة انظر الى قول ابن نعيم المروزي
 في صحيح مسلم حيث رد على قول المعلل احد الرواة حين سمعه يقول خرج علينا ابن مسعود
 بمقتين اخ بقله تراه بعث الموت انتهي فلو لا الاطلاع بصحيح على تاريخ وفات ابن مسعود
 انه مات في زمان عثمان قبل حيقين بسنين لوقعوا في الفتنة وصد قوائك الكذبة بقول
 المعلل بن عرفان والي ما في اخبار الدول لا تنفع حكاية اليهود لما اظهر واكتابا واظهر والله كذا
 رسول الله باسقاط الجزية عن اهل خيبر وفيه شهادة جمع الصحابة فاذا هم قد كتبوا
 فيه شهادة سعد ومعاوية فظهر بذلك كذبهم لان فتح خيبر كانت سنة سبع وسعد
 مات يوم قريظة ومعاوية انا اسلم علم الفتح انتهي وفي شرح الفية الحديث لمولفها الزبير بن العوام
 الحكمة في وضع اهل الحديث التاريخ بوفاة الرواة ومواليدهم وتواريخ السماع وتاريخ
 قدام فلان مثلا البطل فلان ليختبروا بذلك من لم يعلموا صحة دعواه كما رويناه
 عن سفيان الثوري قال يستعمل الرواة الكذب يستعملناهم التاريخ وروينا في تاريخ بغداد
 الخطيب عن حسان بن يزيد قال لم نستعن على الكذابين بمثل التاريخ تقول للشيخ سنة
 كم ولدت فاذا اقر بمولده عرفنا صدقه من كذبه وقال حفص بن غياث القاطن فيهم
 الشيخ فحاسبوه بالسنين بفتح النون المشددة ثمانية سن وهو العجمي يريد احسبوا سنه
 ومن من كتب عنه وسأل سمعيل بن عياش جلا اختار ائني سنة كتبت عن خالد بن معدان

فقال سنة ثلث عشر ومائة فقال انت زعم انك سمعت منه بعد موته بسبع سنين
 قال اسمعيل مات خالد سنة ست وقد سال ابو عبد الله الحاكم محمد بن جابر الكشي عن
 مولد ما اخذ عن عبد بن حميد فقال سنة ستين مائتين فقال سمع هذا من عبد
 موته بتلات عشرة **انتهى** وفي شرح الفية العراقي المسمى بفتح الباق شيخ الاسلام زكريا
 الانصاري التاريخ التعريف بوقت يضبط به بايراد ضبطه من نحو ولادة او وفاة قائد
 معرفة ارباب الكلابين **انتهى** وفي مختصر بدي الدين ابن جماعة هو في مهمبه يقرأ اتصال
 الحديث وانقطاعه وادعى قوم رواية عن ناس فظهر انهم زعموا الرواية عنهم بعد سنين
انتهى فعلم من هذه العبارات والتي اسلفنا ذكرها وغيرها مما هو ثبت في مجلدات
 ان الامور التاريخية من الامور المهمة والتاريخ فيه فضيلة مهمة وانه مما يحتاج اليه
 صاحب الحديث والفقه وغيرها احتياجا شديدا ومن امر رزق التبر فيه ترك
 مسلكا سديدا ولم يعرفه هيا ولا حديثا ولم يشعر قدما ولا حديثا ووقع
 في شعاب الكذب الفرية وسقط في ودية الشك والمرية ولا تظن كما ظن الجاهل
 ان في التاريخ فن محال ليس مما يحتاج اليه الاكمل وانما حرفة السامع ^{القاب} وشيء آخر
 ولا كما ظن سفيهاء ان هذا الفن ليس في اخذ وتحصيل درسه وتدريبه كثير منفعة
 وليس في السخارة فيه كبير مصلحة وبالجمل فالحقول بان في لواخذات التاريخية ليس
 كثير فائدة قول اصحاب الطبائع الخامدة الذين يظنون الامر ان ضروري شيئا فريانا
 ويتخذون الشيء المعتبره عند كل ذي ظهرياء فهم كالحبار في الصحاري والحبار في الصحاري
 يخبئون كخط العشواء ويركبون على ظهر العمياء ^{هم غير يسكن الصحاري} قوله اخذ المناظرة في امهات المسائل
 الدينية الخ اقول من ذا الذي ناظر معه في امهات المسائل واصول الدلائل وهل

نليق المناظرة بمن فحشت اغلاطه، وكثرت مسامحته، ومن كثرت المعارضات المناقضات
 في كلامه حتى قيل إنه مجدد الاغلاط على رأس هذه المسألة، لا يستحق ان يخاطب بمثل تلك
 الامحاء الشريفة، فمن ضيع الامور التاريخية، ولم يفهم الامور البديكية والجمالية، فهو
 لما سواها ضيع وتحقيقه في غيرها اشنع، **قوله** اي تعصب كبير من ان لا يرجح مسألة
 من المسائل التي يوافق الحديث لصحيح حتى يوافق رواية من الروايات الحنفية **اقول** ترجيح
 موافقة الروايات لصحيحة مع طلب رواية موافقة لها من روايات الحنفية ليس فيه شوب
 التعصب، **قوله** كل ما يذكر في ثناء المدح لا يلزم ان يكون نفس الامر **اقول**
 هذا عجيب جدا فاننا لسنا نعلم ما في نفس الامر **القطع** بل غاية سعينا الاخذ بظاهر ذكره
 النقاد من وصف مدح في شأن العلماء ولا يجوز ان نقول يجوز ان لا يكون كذلك في نفس الامر
 وان اطلق عليه اوصاف المدح جمع من النبلاء ولو صح هذا لارتفع الامان عن تراجم وحي الشا
 فلتفؤ ان يتفوه بان ما ذكره المورخون في مدح ابن تيمية الحار ان وتلامذته والشوكاني
 واتباعه والبخاري امثاله لا يلزم منه ان يكونوا كذلك في الواقع يجوز ان يكون فيهم
 امر قادح، ووصف جارح لم يذكره المادح، **قوله** قد بينا في شفاء الغي ان مخالفة
 ابن الهمام للقوم في تلك المسئلة اي مسئلة تقدم الصحيحين على غيرها ليست مبينة على
 حجة ساطعة حرية بالقبول بل الباعث عليها هو التعصب المذهبي **اقول** اثبات
 ان الذي بحث ابن الهمام على عدم تسليم تقدم الصحيحين مطلقا هو التعصب المذهبي
 في ذلك متوكف وزمة ناصرة فان لم يفعل ولم يفعل فليتنقح ما عليك ولا يفتخر ما لاك
 قصد كون حجة ابن الهمام في هذا اللقار ساطعة عند المحققين لا يدل على انه من
 التعصبين فكم من محقق يستند بشي وهو ظاهر البطلان ليس بشي ولا يلزم منه ان يكون

متعصباً غير محقق **قوله** أما قوله تعالى وجادلهم بالتي هي أحسن ليس المراد بالجدل في الجدل
المصطلح بل المعنى اللغوي لكثرة المنازعة **اقول** فكذلك ليس المراد بوصف الجدل الواقع في
وصف ابن الهمام المجادلة بالمعنى المصطلح **قوله** قد اقررت ان المراد بالجدل علم الجدل
والخلاف فكيف لا يصح حل الجدل على المجادل المتعصب **اقول** قد مر ان المبتدئ في علم الجدل لا
لا يلزم منه كونه متعصباً مطلقاً **قوله** كلامه اي ابن تيمية في بحث الزيارة ليس
به عليه **اقول** هذا لا يقوله الا من هو مثله في خفة الحكم وان كان ذا سعة في العطر
فان كل عاقل مسلم يعلم علما ضروريا ان ما تفوه به ابن تيمية في تحت نيار القهر النبوي
باطل جزماً وقد فرغت عن هذه الابحاث في الرسائل التي الفتها رداعاً على ناصر الدين
الذي حج ولحقه قبر النبي العربي صلى الله عليه وسلم على زوار قبره المكرم **قوله** ليس
فيه اي السعي المشكور دليل جديد ينبت مطلوب الباغض الحاسد مع ذلك قد علم يقيناً
ان صاحباً تمام حجة سيكتب جوابه **اقول** السعي المشكور معلوم من تحقيق الحق المنصوب
تنقيح القول المبدور ولكن من لم يجعل لله نورا فاحاله من نور فهو يغوص في بحار القصور
ويخوض في افكار الفتور واشتغال صاحباً تمام حجة بكتابة جوابها تشتغال غير مفيد
عند اصحاب الافهام العالية فاذا افادت تحريراته السابقة للتناقضة وماذا
نفع تشبته بعبارات الصارم منك المتساقطة ألم يعبر كل ذلك كالهباء المنثور و
الهواء الذبور فكذلك يصير ما يتفوه في جواب السعي المشكور في مدة مديدة ضائماً
وباطلاً في عدة من الشهور **قوله** لا ريب في ان صاحب الحجة ناقل محض لم يلزم صحته
ومن يدعي انه التزم صحته فعليه البيان وأما القول بانه لا بد في النقل من اظهار انه قول
الغير وهو غير متحقق فيما نحن فيه فجوابه ان الاظهار اعم من ان يكون حقيقة او حكماً

تحقيقه بما لمزيد عليه التماسا ^{اول} قول كل ذلك قد رُفد في الباب الاول ^{واما} انصبة
 ناصرك من انك ناقل محض لا التزام بالصحة ولا لك من الحقيقة غرض فحقوق كبرى
 وهفوة غير صغرى ^{وا} عجب منه طلب الدليل عن ينسب اليك التزام الصحة ^{وتجبرك}
 سالكا مسلك ثقة ^{اما} علمت ان النقل المحض ^{ما} ان يراد به النقل من غير ^{تقادم} على
 صحة المقول ولا استناد لواقعه او مخالفة لتمام جهات الفوائد مع صحة مبناه ^{وتفهم}
 واما ان يراد به النقل كقول من النقل من جوع ضم قيمة العقل ^{واما} ما كان
 فهو وصف بابي به عنده العقول ^{ولا} يتخذ احد من اصحاب القول ^{القول} ولا يرضيه
 احد من علماء المعقول ^{وفضلاء} المنقول بل يلقبون من انصف به ^{بالقاب} نافذة ^{واداب}
 عامرة بكما ^{لجود} والفقود ^{والنقال} والبطان ^{والغافل} والمباقل ^{والناسخ} والواهي
 وجامع الرطب ^{اليابس} والناعم ^{وحال} الخطب ^{والواقع} في العقاب ^{وما} طيب الليل
 وكاسب العويل ^{ومحمد} دالغلط ^{ومحمد} دالسط ^{والشيخ} المتصبي ^{والشيخ} المتصبي ^{والشيخ} المتصبي ^{والشيخ} المتصبي
 والمثرب ^{والخابط} في الظلمة ^{والساقط} في القمة ^{والتارك} مسلك العلماء ^{والخفاء}
 والبارك ^{مديرك} الجملاء ^{والسفهاء} ^{اعاذك الله} وامثالك ^{عن الموقع} في هذه ^{الامر}
 السلوك ^{على} هذه المسالك ^{قوله} لا بد من اثبات انه اى صاحب لا يخاف ذكره
 على سبيل الالتزام ^{ودونه} ^{مخ} طاقتا ^{اقول} ثبوت ^{صاحب} لا يخاف ^{ملا} لصحة ^{ملا}
 وهو بقوة ما ينتج ^{مبين} على مقدمتين ^{تحتين} ^{اولى} انه من العلماء العقلاء
 والثانية ان شان العلماء العقلاء هو الالتزام المذكور ^{والاهتمام} المسطور ^{اما}
 المقدمة ^{اول} فتوهمها ^{بالاخبار} والا ^{ثان} فان كل من لا ^{صاحب} لا يخاف ^{اخباره} من
 ادباب العلم ^{والمعقل} ^{والا} تصاف ^{واثارة} ايضا ^{تدل} على انه ليس من ادباب الاعتقاد

وبالحجة فكونه عما عاقله بلغ مبلغ التواتر لا ينكره إلا رب الشاؤون من يدع
 انه ليس كذلك فهو اخذ بايراد الدليل على ذلك ودون خطب القناد: وبيع سوق الكشا
 واصا الثانية فلان عدم التزام لصحة عدم الاهتمام بامنياء الضعف من لقوة
 ورائه في عمده بان قال عرف وسلامة ذمته بان قال حرف لا يكون الا لا حذر
 ولا ينسب الا الموضوع باحد طرفين اما ان يكون الرجل بالاجل واما الحد الذي لا يعرف مجهولا من المعروف
 ولا قبوله من لشغيف ولا صهيح من اسقيثم ولا رجحان من الرجيم ولا دوز من
 التراب وذا حذر من الحباب ولا اذ ذب من الملم ولا الطوب من الكا والوهو مقلب
 بالحقير والفقير لا يشتره احد من القادر في سوق العلم يقظير تجرد عن ثواب العلم
 وتعد عن ابواب العلم لا يفهم كلمة ولا يعلم حكمة ولا يشعر بالحجة فضلا عن حجة
 ولا يتصور البديهي فضلا عن بكتة فمن اتصف بهذه الاوصاف لا يبالى من ان يكون
 مركبا عشا كالا عي يتصد لروية الهلال والمقعد الا وهي تصعد الى السحاب الشا
 وكالطشان يستقي من الشارب والحيران يستترق من الحشا فيولف مولفاه
 يذكرفه صحيحا ومحرقا اذ اذ ان يشتهر اسمه في المصنفين ويذكر اسمه في الموقفين
 وان كان رصيده النجس من افعال ورات والنجس من القار ورات فلا يفصد نفع
 الخليفة ولا احقاق الحقيقة ولا يتعبد بالتزام العروة وودج الصبيحة وطرح النفاة
 والسنيعة ويقعدى في هذا بالدين حرفهم نقلا حرف من غير فهم ويقول انا نقلت
 من غير علم انما رصده نكثير السواد ولو كان منجرا الى السواد ومقصده تشييري
 بين العباد ولو كان مورا الى البعاد ولا يمكن ان اميز بين الحق والباطل لكون
 غير مميز ولا لى صبر من الترميع والتصنيف لكوني غير معزث فانقل ما يمر عليه

نظري ان لم افهمه وانتحل ما يكر عليه مصري ان لم اتقنه انما مرادى شهرى بكثره عبيد
 وغراجه مرويًا وان يشهوني في هذا الباب بالباقيين والسيوطي وباب الملحق بالمصر والقاهرة
 وأما ان يكون الرجل عاملاً عقله وفاضلاً صلته فيقصد الرياء والشهرة والرياء المستعنة ويكتف
 عن الدرب بالحصة وعن العقبى بالدنيا وعن الثواب بالاجل بالثواب بعاجل ويوج
 نفسه في زهرة الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا وفي مرة انه
 اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم في اخرى وحملوا اوزاراً ثقالاً يتأمل
 ان جمع كل يابس رطب يشبه بحالة الحطب امرأة ابى لهب الواحجة في النار ذات
 شر وكتب وفي ان عدم التزامه نصيحة والتقيي يخرج من عداد ارباب الترجيح
 ويوجه في عداد اصحاب التقيي وفي ان من يرتكب هذا الكسب يدير في عين العلماء من ذر
 الجهلاء فهم يطعنون يعيبون ولا يلتفتون بل يعتقدون وفي ان الاتصاف بهذا الوصف
 موجب الشكال ويورث الويل ولا يرضى منه المليك المتعال وماله من ذر وفي
 وفي ان تصنيفه على هذه الطريقة مهلك للخليفة ومفسد للشرعية ومبطل
 للحقيقة ومُنزل عن الدرجة الرفيعة وبالكلمة فهو بفضل وعلمه يبادر الى الت
 والتدريش ونجفة عقله وقلة فهمه لا يعلم الترتيب التاسيس ولا يصل فهمه
 الطريقة التي يسلكها ولا يبالى بسقم الصفة التي اتصف بها ولذلك تراه يصرح اذا
 ان تصانيعه نفعت نفعا ولا يعلم ما بلغت شرا ويمرح اذا مدحه احد بكثرة
 المعلومات ولا يفهم ما ادت اليه المكذوبات ويحب بكثرة الهدايا التي حصلت منه
 ويتعجب من يطعن عليه ويكشف الضلالة التي نبعت منه فانظر ايها المنصو الى
 الدليل القوي المبرور الذي اقمته على براءتك من ذلك الوصف المحمور الذي لقبك به يا

على مطلق الشيء باعتبار بعض أفرادة وهو أداء الصلوة منع فقد شرائطه أو يكتب ان يأتى
القبور النبوي بل قبر كل مسلم حرام على كل مسلم ويقول مرادى الحكم عليه باعتبار بعض
الصنفاء وهو الزيارة مع ارتكاب المنهيات أو يكتب هو ممن يجوز سفر بقصد زيارة القبور
ان شئ الرجال بذلك القصد حرام على كل بالغ ذى شعور ويقول مرادى الحرمة باعتبار
بعض ما حمدى عليه وهو السفر إليها فى أيام العرس المتضمن لما يخفى عنه وشدة عليه أو يكتب
عالم ان قراءة القرآن مكروهة او محرمة ويقول مرادى الحكم باعتبار بعض أفراد القراء
وهو القراءة فى الركوع والسجدة أو يكتب ان شرب المسكر حلال ويقول مرادى الحكم
باعتبار بعض الاحوال وهو الشرب عند الضرورة على قول من لا قوال أو يكتب ان الزنا
لا يجب عليه الحد ويقول مرادى به الزنا الذى عرضت فيه شبهة فاسقط الحد أو يكتب
ان الرياسة والسلطنة والسيادة والامارة موقعة فى المملكة والضلالة يتقيد
مرادى به الحكم باعتبار بعض أفرادها وهو ما قارن به الفسق بعد عن معدلة
أو يقول ان شهادة مسلم لا تقبل ويقول مرادى به الفاسق والمعتل أو يكتب ان بيع
شرعى ويقول مرادى به بيع الذمى أو يقول الصوم حرام على كل مسلم مسلمة ويقول
مرادى الحكم باعتبار بعض أفرادة وهو الصوم فى الايام المنهبة وبالجحالة فمثل هذه
الاحكام مختلفة المراتم مبطلة النظام مهلكة للانتظام مخربة للعوام مضللة للانام
لا يجوز ارتكابها الا فاضل للكرام والا مائل العظام فلا يجوز ذلك ان كنت فاضلاً كما
معلم انتحاء ان تقول الزيارة واجبة عند فلاح ومحرمة عند فلاح وتريد به الحكم
باعتبار بعض الافراد من غير قرينة ملفوظة او مفهومة الواجب انك لما ارجت
من الزيارة التى حكمت بوجودها عند المالكية وندبها عند جمهور علماء الملة

وقرب جوارحها عند الخفية: فدامنها ومن الزيارة التي حكمت بكونها غير مشروعة
 عند ابن تيمية فداخرتها لم يخل أمر النزاع: ولم يحصل ما فيه النزاع: بل صار
 النزاع بين المحرمين بين غيرهم لفظيا: ومثله بعيد عن كان من أهل العلم خفيكا
 أو مالكا أو حنبليا: الخاص أن القائلين بالنسبة الوجوب قرب الوجوب لا يفرقون
 بين زيارة وزيارة: فالذي حوجك إلى أن تريد عند ذكرهم الزيارة من الأماكن
 القريبة: السادس أنك من الذين تكثر المباحث العقلية: لا سيما في الأمور النقلية
 كما صرحت به في بعض كتبك: وأوضحت نفرتك في ذبك: ومن جهل شيئا عاداه
 ومن عجز عن شيء ضعفه: زيفه: فالك اعتبار المنطق: والبحث الشرعي
 قوله: وثانيا أنه يمكن أن يراد بالزيارة في المرجع وفي بعض ضائفة نفس الزيارة وفي
 بعض الضائفة السفر لها على طريقة الاستخدام أقول فيه كلام من جوة تظهر لك أن
 النصرة لا يقبلها إرباب الوجوه الأولى أن إمكان تأويل في عبارة ما أمكننا ذاتها
 أم آخروا استقامته بالنظر إلى السياق والسباق أم آخروا أحدهما لا يستلزم ثانياها: وأما
 انما هو ثانياها: أو لهما: ومن يرد وجود الثاني في عبارة الرحلة فليات بالبينه: وهو
 ممكن أن يمان الرحلة: من دار الرحلة: الثاني أن مثل هذا الاستخدام يجب على العلماء
 الإعلام الاجتناب عنه في مقام الإلهام وهل هذا كما لو قيل الصلوة فريضة: وهو
 هيمة: وأريد بجميع الضعيف الصلوة الفاقد شروطها: وبالمصير الصلوة مع شطها
 الثالث أن الاستخدام هو أن يراد من لفظ أحد معنيين: وعند رجوع الضمير إليه
 يراد به ثانية: أو يراد عند رجوع ضمير إليه أحدهما: وعند رجوع ضمير آخر ثانياها
 وهذا لا يستحسن الآن لفظ مستعمل في أمرين: وهذا مفقود فيما نحن فيه قطعا رأي العين

فان الزيارة امر آخر والسير يقصد بهما امر آخر وبها هو مخصص من جهة كما بيناه في
 الاماذا التي باحسن جهة وليست الزيارة تستعمل بمعنى السفر اليها ولا السفر اليها بمعنى الزيارة
 فاما معنى هذه الصنعة في مثل هذه اللفظة الرابع ان استخدام ناصر له هذا جعل
 كلامه في الرحلة مهيلا لكونه حالا على كون النزاع بين ابن تيمية وبين غيره لفظيا
 معطلا مع انه ليس كذلك كما بسطنا في السعي المشكور مفصلا **قوله** وثالثا
 انه يجوز ان يراد في كل موضع من المرجع والضمائر السفر للزيارة وما اورد عليه من انه ح
 لا يصح ذكر قول الحنفية بغير الوجوب قول الظاهرية بالوجوب ان هذين القولين
 انما هما في نفس الزيارة للمسافرة فلم يقل احد بوجوب السفر الى المدينة بقصد الزيارة
 وان خرج بعضهم الوجوب نفس الزيارة ففيه ان ذلك الحاسد قد نقل في الكلام المبرور
 عبارة سنن الهدي هكذا ونقل القاضي عن ابي عمرو قال واجبت الرجال الى قبره **انتهى**
وقال القاضي عياض في الشفا قال ابرعروا نكارة مالك ان يقال طواف الزيارة وزينا
قبر النبي صلى الله عليه وسلم لا يستعمل الناس ذلك فيما بينهم بعضهم بعض فكرة
تسمية النبي بهذا اللفظ وايضا قال الزيارة مباحة وواجب شد الرجال الى قبره
علم بذلك ان ابرعروا قائل بوجوب السفر الى المدينة بقصد الزيارة **اقول ما اجمع قوله**
ابن عمرو ولعله لم يرق بالفوائد الضيائية ايضا فيعرف موضع ابا عمرو ومن موضع ابي عمرو
ويا للعجب من جل كثير المغلطة وناصره تحليل المعرفة بالعربية يقوم للطعن على
الائمة الاعلام بمثل هذا المقام ولا ينظر ما يصدر عنه مما يستقيم الكرام ومثله
من ناصر في التبصرة ومنه في سائل المتشقة بكثير لكن لسئ من يلتفت الى
مثل هذا الايراد الحقيق واذا يتشبه به من بغايته في الملمز جارة وجاريتها في الفهم

رسالة ثم كلامه هذا لا يفيدك ايضا فان السفر بقصد الزيارة لا تدل على وجوب عبارة
 الى عمروية ولو سلمت ذلك لتعليق فقول الخفية لا بشيء في كونه واجزا في نفس الزيارة
 لا في السفر فلا يمكن لك ارادة السفر بقصد الزيارة من لفظ الزيارة في عبارة تلك
 المختلطة في رحلتك ^{قوله} فالظاهر ان من كان غائلا بوجوب الزيارة كان قائلا بوجوب
 شد الرحال للزيارة ايضا على من لم يقدر على الزيارة الا به بيان ذلك من وجهين
 الأول ان العمدة في ذلك الباب هو حديث من حج ولم يزرني فقد جفاني والزيارة ^{مثل}
 للسفر اليها واذا كانت الزيارة شاملة للسفر لها يكون السفر بها واجبا ^{قوله} لا يثبت
 وجوب السفر الى الزيارة بقصد الزيارة كجزان يسافر بقصد المسجد وتحصل به الزيارة
 وان ثبت الوجوب ثبت وجوب السفر مطلقا لا مقيدا ^{قوله} الثاني ان المذكور في
 الحديث زيارة الحاج والحاج مرجئ هو حاج لا تنافي منه الزيارة لا بشد
 الرحل شد الرحل الى المدينة لغير زيارة القبر كزيارة المسجد النبوي طلب العلم ^{لها}
 وملاقات الاحباب سيد البلاد ليس واجبا باتفاق الامة حتى يكون ربيعة لاداء
 واجب الزيارة دائما ^{قوله} هذا لا يفيد ولا يفرض بل هو غير مفيد ولا يفرض وذلك
 لان الحاج من حيث هو حاج وان توقفت زيادته على شد الرحل لكن لا تتوقف على
 شد الرحل بقصد الزيارة كحصول ذلك بالسفر بنية خير الزيارة وعدم وجوب السفر
 بنية خير الزيارة لا يقدح في حصولها فان الندية الى الشيء ما يحصل هو به لا
 ان يجب هو وجوبا دائما ^{قوله} نسبة عدم مشروعية نفس الزيارة الى مالك وفتح
 بعد ما ذكرنا من مطلب الرحلة لاثبوت لها من كلام صاحب الرحلة يمكن ان تكون مأخوذة
 من كراهية مالك قول القائل زنا قبر النبي صلى الله عليه وسلم ^{قوله} قد مرنا في اول

عبارة الرحلة بما اول به ناصرك المتهف. مردود عند كل شيء واخذ ذلك من قول مال الاول
على كراهية قولهم زردنا قبر النبي صلى الله عليه وسلم مردود عند كل شيء كما بسطناه في السمع
لمشكور في دال المذهب المأثور. ^{١٧٢} قوله انا قد بينا انفا ان مراد صاحب الرحلة بقوله ذهب
شيخ الاسلام ابن تيمية الى انها غير مشروعة ان شيخ الاسلام ذهب الى ان السفر للزيارة غير
مشرع اقول قد بينا تزيف هذا القول وتضعيف ذلك الاول ^{١٧٣} قوله القول بان الممنوع
وغير المقدور ليس بمشرع صادق سلبا بسيطا ولو كان غير صادق سلبا بثبوتنا اقول
السلب البسيط ليس مما يكون مقصودا للفقهاء الناقدين فضلا عن ابن تيمية احد وساء
المتهمين ^{١٧٤} قوله انا اذا فهمناك مراد صاحب الرحلة فلا لزوم لما الزمته اذ على هذا ^{١٧٥} مضلة
بين كلام صاحب الصارم وصاحب الرحلة اقول قد فهمناك ان ذلك المراد مردود لا يحتاج
الى العزم ^{١٧٦} قوله انظر منكم شيخ الاسلام كيف ذكر فيه الزيارة النبوية وادابها ونقل
عنه ذلك السيد العلامة في بعض موافقاته اقول قد نظرته فلم اجد فيه شيئا مفيدا
كما ذكرته في السمع المشكور مشجاء ^{١٧٧} قوله النزاع بين شيخ الاسلام وبين خصموا انها في السفر
لزيارة القبور لا في نفس الزيارة وقد استدل خصوم ابن تيمية بالادلة المذكورة فظهر انهم
استدلوا بها على السفر الى زيارة القبور اقول لم يكن خصوم ابن تيمية مثلك بل كانوا اعلم
منك وهم انما استدلووا بتلك الادلة على نفس الزيارة لظنهم ان ابن تيمية منكر نفس
الزيارة كما هو ظاهر من عباراته الزائدة ^{١٧٨} قوله يكتب جواب السعي لمشكور فانتظرو
اقول السمع بالمعني خيرا من اداة فماذا اغني المذهب المأثور حتى يغني جواب السعي المشكور
كما ستراه ^{١٧٩} قوله يستفاد من هذا القول ان من الضعاف ما يصح الاحتجاج به مع ان قد
تحقق ان الضعيف لا يصح الاحتجاج في الاحكام به اصلا اقول هذا غلط مبين شطط منه

في شرح الالفية للسفاوى اجتمع احد بالضعيف حيث لم يكن في الباب غيره وتبعه ابو داود و
 قدماء على الراى اقياسه يقال عن ابن حنيفة ايضا كذلك وان الشافعي يجهل بالمرسل اذا لم
 غيره وكذا تلقى الامة الضعيف بالقبول يعمل على صحيحه حتى انه ينزل منزلة المتواتر في انه
 ينسخ المقتوع به انتهى وفي اذكار الامام النووي اما الاحكام كالحلل والحرام والبيع والكناس
 الطلاق وغير ذلك فلا يعمل فيها الا بالحديث الصحيح والحسن الا ان يكون احتياط من شئ من
 ذلك انتهى وفي كتاب الجنائز من فتح القدير الاستنباط يثبت بالضعيف غير الموضوع
 وقد بسطت الكلام في هذه المسئلة مع بسط الاقوال ونتيج قولهم الحديث لضعيف
 يعمل به في فضائل الاعمال في سائر الاجوبة الفاضلة ولا سئلة العشرة الكاملة
 قوله حسن مثل حديث من زار قبري جبت له شفاعتي لم يثبت بعد اقول قد اثبتنا
 ذلك في السعة المشكوك ومن لم يجعل الله له نورا فماله من نور قوله الامام مالك
 لما كره قول القائل زارنا قبر النبي صلى الله عليه وسلم علم انه ضعف احاديث الزيارة والاف
 الاعتراف بصحتها او حسنها لا معنى لكرامة قول القائل زارنا واما ان الجويني انقاضه
 ذهب الى تضعيف احاديث الزيارة فاني وان لم اظفر بنص صحيحها لكن يمكن ان يكون ما اخذنا
 من ان الظاهر من احاديث الزيارة العموم واستواء القربى البعد في افيظهم منها جواز
 شد الرجال للزيارة ومذهبي ما منع شد الرجال للزيارة فعلم بدلالة الالتزام انها لهم
 قابلة للاحتجاج على ان هذه النسبة يحتمل ان تكون مجازية من حيث ان شيخ الاسلام
 موافق للامام مالك والجويني وقاضى عياض في مسئلة الزيارة والشيخ قد اجتمع لهم في
 لا تشد الرجال فاجاب لهم عن احاديث الزيارة بوجهين الاول انها ضعيفة والثاني انها لا
 على المطلوب الله هو شد الرجال الى زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان تضعيفه

له طبع في المكتبة
 مع الرسائل
 الاخرى مع البدعي
 وبلغ مجموعها
 اسبق في الطب
 المذكور مطبوعة
 ايضا في سنة ١٢٨٠

الاسلام احاديث الزياره تايد المذهب ما كان تضعيفه عين تضعيفها **اقول** ايها النصوباري ^{الله}
 فيك وفي مثالك لو نصرن وصحح كلامي احد بمثل هذا التقرير الردي لقلت له مستهزاة ومتجاسرا
 من صنعة فداك ابن امي يا ناصري يا من لم يزرك قبر النبي ^{صلى الله عليه وسلم} ولقد تجشمت في تصحيح قولك في الرحلة ان
 مذهب اليها بن تيمية واهل الحديث مالكا امام دار الهجرة والكوفة والقاضي عياض ^{من}
 تبعه من المحققين من تضعيفها ورحها وعدم قبولها هو الصواب البحت انتهى تجشما لا يتيسر من
 غيره الا من مثله من حرم عن زيارة قبر شفيعه ^{صلى الله عليه وسلم} على الله وصحة ولا يخفى
 على ارباب الفقه ما في كلامه من عدم الربط وثبوت الخط الاول انه لا ملازمة
 بين كراهة مالك قولهم زيار قبر النبي ^{صلى الله عليه وسلم} عليه وسلم وبين علم انه ضعف الاحاد
 الواردة في خصوص زيارة قبر النبي ^{صلى الله عليه وسلم} لمكره كحديث من زار قبري جبت له شفاعتي وخذ
 من جاءني زائر لا تغل الا زيارتي كان حقا على ان يكون له شهيدا وشفعيا وحديث
 من حج ولم يزرك في فقد جفائي وغير ذلك مما بسطت الكلام فيه في رسائل في تحت الزياره
 الكلام المبرم والكلام المبرور والسعي المشكور وذلك لان لقول مالك المذكور وجوها
 وجهه مذكورة في كتب المالكية وغيرهم من اصحاب المذاهب الثلاثة **قال** تقي الدين
 ابو الحسن علي السبكي في رسالته في باب الزيارة النبوية وهي احسن ما صنف في هذه المسئلة
 المسمى بشفاء السقام في زيارة خد الانام فان قلت قد ذكره مالك ان يقال زيار قبر النبي
^{صلى الله عليه وسلم} قلت قال القاضي عياض في الشفا قد اختلفت معني ذلك وقيل كراهة
 الاسم لما ورد من قوله ^{صلى الله عليه وسلم} الله عليه وسلم لعن الله زورات القبور وهذا يردده قوله ^{صلى الله عليه وسلم}
 عليه وسلم خيتكم عن زيارة القبور فزورها وقوله من زار قبري فقد اطلق اسم الزيارة
 وقيل لا يخفى ذلك لما قيل ان الزوار افضل من المزور وهذا ايضا ليس بشئ اذ ليس كل زائر مجتهد

لصفة وقد ورد في حديث أهل الجنة زيارة قبرهم وكرم يبلغ هذا اللفظ في حقه وأما
 فتدان منع كراهة مالك له لاضافته إلى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وأنه لو قال زيارتنا
 لنبي صلى الله عليه وسلم لم يكره لقوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري شايعة ^{المتد}
 فضب الله عليه قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد فنهى إضافة هذا اللفظ إلى لقبر والتشبه
 بفعل أولئك قطعاً للذريعة وحسب الباب هذا كلام القاضى وما اختاره يشكل عليه قوله
 من زار قبري فقد أضاف الزيارة إلى لقبره إلا أن يكون هذا الحديث لم يبلغ ما الكافي يحس
 ما قاله القاضى في الاعتناء عنه كما في اثبات هذا الحكم في نفس الأمر قوله أن يقول أن ذلك من
 قول النبي صلى الله عليه وسلم لا محذور فيه والمحذور إنما هو في قول غيره وقد قال عبد
 الصقل عن ابن عمر أن المالك أنه قال نأكره مالكاً أن يقال زيارتنا قبر النبي صلى الله عليه وسلم
 لأن الزيارة من شاء تركها وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم واجبة قال عبد الحق يعني من السنن
 الواجبة فيبلغ أن لا يذكر الزيارة فيه كما يذكر في زيارة الأحياء الذين من شاء زيارتهم من شاء
 تركه والنبي صلى الله عليه وسلم أشرف على من يسمى أنه يزار وقد قال أبو الوليد محمد بن
 رشد المالك في البيان والتحصيل قال مالك أكره أن يقال الزيارة للمبىة الحرام وأكره ما يكره
 الناس من النبي قال محمد بن رشد ما كره مالك هذا والله أعلم إلا من جمل كلمة على من
 كلمة فلما كانت الزيارة تستعمل في اللوق وقد وقع فيها من الكراهة ما وقع كرهه أن يذكر
 مثل هذه العبارة في النبي صلى الله عليه وسلم كما كرهه أن يقال أيام التشريق واستحب
 أن يقال أيام المعدودات وكما كرهه أن يقال لعنة ويقال العشاء الأكره ونحو هذا
 كذلك طواف الزيارة كأنه استحب أن يسمى بالأفاضة وقيل أنه كره لفظ الزيارة في
 الطواف بالبيت والمضرة إلى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وإلى أن المضرة إلى قبره ليس

جعله بذلك ولا لينفع له وكذلك الطواف بالبيت وانما يفعل تأدية لما يلزم من فعله
 ورغبته في الثواب على ذلك من عند الله انتهى كلام ابن رشد وقد وقع فيه كراهة ما
 لقول الناس رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرد ما قاله القاضي عياض انتهى كلام
 ملخصا فقلنا وضع هذا وبأن من دون حاجة الى توضيح وبيان ان ما كانا انما كراهة اطلاق
 لفظ الزيارة مضافا الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم والى نفسه ايضا لاحد هذه الوجوه
 المذكورة وامثالها المسطوقة في كتاب باب البصائر ولا يكره عنده الا تلك العبارة
 كما ذكرنا غيرها من العبارات المأثرة فاشهد بالله قد كذب الله وافتري من نسب
 اليه بهذه الكراهة حرمة شد الرحال بقصد الزيارة وكذلك كذب وافتري من نسب
 اليه بهذه العبارة عدم شرعية الزيارة وكذلك من نسب اليه بهذه الجملة تضعيفه
 احاديث الزيارة او كما يرى الانسان بالعالم محاورات اللسان ان كراهة اطلاق
 الزيارة لا يفهم منها تضعيف احاديث الزيارة لا بالعبارة ولا بالاشارة فيكون
 لم تبلغ تلك الاحاديث الواحدة بلفظ الزيارة تضعيفها فرع بلوغها ويجوز ان
 تكون بلغتة وخصل طلاق ذلك بحضرة الرسالة ونهى لامة عن تلك الجملة
 ويجوز ان يكون يجوزها ويحمل احاديث الزيارة على بيان جواز هذه العبارة
 ونهى لامة على طريق الكراهة التنزيهية وان يكون نهيها سد للذريعة مع
 كون الاحاديث عنده صحيحة وبما قلنا يخص بطلان قول ناصر كرفع الاعتراف
 بصحتها او حسنها لا معنى لكراهة قول الناس زنا والحاصل ان نسبة تضعيف
 احاديث الزيارة الى امام دار الزيارة فيهم تلك الكراهة اشنع واقبح مما صدر عن
 رعية من نسبة حرمة شد الرحال ونفس الزيارة اليه مجرد هذه العبارة بالتحال

ان كون مذهب عباسي الجويني منع شد الرحال بقصد زيارة القبر النبوي لا يفهم
 بوجه من وجوه الافهام تضعيفها احاديث الزيارة فضلا عن تكون هناك دلالة لا للتزاور
 فيجوز انما صحاحها وحملها على الزيارة غير البعيدة الغير المحتاج الى السفر لمديته
 ويجوز انما حملها على العموم وجوز الزيارة البعيدة بالسفر بقصد المسجد النبوي دون
 العموم ولعمري نسبة امثال هذا التضعيف الى امثال هذه العلماء من دون نصرها
 يصدر الا من متضعف احزم عن اوصول الى مداركهم الثالث ان النسبة المجازية
 التي اخترعها الناصر يضحك عليه كل كامل وقاصر اما ما علم ان نفسا لا تحمل ذنب
 اخر بنى لقوله تعالى ولا تزروا زرة وزراخرى فكيف يافهمنا كسب ابن تيمية الحنية
 على ظهور عباسي الجويني على ان امثال هذه النسبة المنتزعة والعينية المبتدعة
 يجب على العلماء الاحتراز عنها حفظا للعوام عن اعتقاد سائهم ريون من وجها
 اخر حاشا لعياض الجويني وغيرهما وان كان ممن بغنى شريفة شد الرحال كافئا
 ان يكون سالكا على مسلك ابن تيمية المهاد عند العقول لمرضية قوله كلاما
 الرحلة برشي من ان يكون فيه افتراء فان المدلول الصريح لعبارة مداح الرحلة اى لم
 يتنازع الاثمة الاربعة والجمهور في ان السفلى غيلسا حلالا لثلاثة ليس مستحب لا لقبور
 الانبياء والصالحين ولا غير ذلك وانما هو ان الاثمة الاربعة والجمهور لم تقع فيهم
 نزاع في ان السفلى غير الثلاثة مستحب او غير مستحب وهذا البس من الافتراء في شتي فان
 عدم العلم كاف هذا الحكم في قوله هذا عجب عجايب لا يرتفع به اولوا الالباب فان
 المدلول الصريح الذي ذكره لا تدل عليه عبارة الرسل في وجه وجوه الدلالة
 وانما مدلول الصريح نفى وقوع النزاع في ثلاثة والجمهور في عدم استحباب السفلى فيهم

المساجد الثلاثة كزيارة القبور ووقوع الاتفاق منهم على عدم استعبادة ولا شهادة في
 كونه افتراء على كل من الائمة وجمهور اتباعه فان جمهورهم اتفقوا على جواز السفر بغير
 المساجد الثلاثة وعلى استعباد بعض جزئياته المتضمنة للاغراض المسماحة *
 وان كنت في شك من ذلك فارجع الى سائل مولفة في هذه المسئلة تجد ما ذكرنا
 من ذلك ^{منك} قوله لعلماء العصر ان يقولوا انا ما وافقنا ابن تيمية في مسئلة الزيادة
 ونحوها الا لانه وافق فيه جماعة من الصحابة والتابعين والائمة المجتهدين وما
 انت فقد تبعت ابن تيمية في مسئلة الاستواء حيا بابن تيمية اقول كيف يقولون
 ذلك وقد علموا اني لست ممن يحب ابن تيمية حيا يعي ويصثم وانا اختار من قوله ما وافق
 فيه غيره من السلف الصالح والسواحدا اعظم وادع من تحقیقاته ما تفرد فيها
 ونعم وان بما يتجرب منه كل من داب في العلم وجد كلامه في مسئلة الزيارة من هذا
 القبيل كما لا يخفى على كل فاضل جليل * فاي صحابي واي تابعي واي مجتهد ولو احدث
 فضلا عن جماعة ان بما ان به ابن تيمية لا ومقلب القلوب لقد تكلم فيها بما تنو^{حش}
 به الصدور والقلوب وتقشعر منه جلود الذين يخشون بهتيم ويحبون بهتيم ^{الله}
 صار بتحقيقه مثالا للاولين ومثالا للآخرين ولعبة للناظرين وضحكة للماهرين
 قد ضرب به المثل واستنكره الآخرو الاول وليت سكت عن ما تنو فان لم يكن سكت
 فليت اتباعه سكتوا عن تحقیقه في هذه المسئلة ودفنوه معه في المقبرة و
 من شاء الاطلاع على تفصيل في هذا البحث المشهور فليرجع الى سائل في بحث
 الزيارة الكلام المبرم والكلام المبرور والسعي المشكور ^{منك} قوله عند قول في بحث تلذ
 السعي عن ابن حجر العسقلاني لا شبهة في ان التعلم والتعليم ولو من جهة معتبره اخرج

في معنى التلمذ الخ فيه كلام من جهة الأول ان لفظ التعليم غلط فان المعتبر في معنى التلمذ
 هو التعلم والتعليم **اقول** هذا عجيب جدا فان التعلم والتعليم متضادان جدا فلا
 يمكن التعلم الذي هو معنى التلمذ لا بالتعليم وهذا هو معنى اعتبار التعليم **قوله** والثالث
 ان هذا دعاء بلا دليل فلا يسمع **اقول** هذا عجب مما مضى فانه لو كفى مطلق لا شفاؤه
 والملازمة في معنى التلمذ كما ذكره ناصره في شفاء القوم ولم يشترط فيه التعلم والتعليم
 ونحوه لزم ان يصح لي ان اقول انا تلميذ لابي حنيفة وان تقول انا تلميذ لابن تيمية بل
 يصح لي ذلك ان يقول نحن من تلامذة الصحابة بل من تلامذة حضرة الرسالة ^{صحة}
 على الحقيقة مستنكرة لغة واصطلاحا وعرفا عاما وخصوصا **قوله** الثالث ماذا
 اراد بقوله ان اخذوا التعلم موقوف على التمييز ان اراد الكلية فغير مسلم فان طرق ^{العلم}
 الاجازة وهو غير متوقف على التمييز وان اراد الجزئية فلا يتحقق كلية الكبرى **اقول**
 منع الكلية باطن بلا شبهة **انظر** الى قول السيوطي في تدريب الراوي شرح تقرير
 النووي في الصواب اعلم ان التمييز فان فهم الخطاب ورجاء الجواب كان حيزا صحيح السماع وان
 لم يبلغ خمس او اقل فلا وان كان من خمس واكثر **والى** قول الحافظ ابن حجر في فتح الباري
 الذي ينبغي في ذلك اعتبار الفهم من فهم الخطاب سماع وان كان من خمس او اقل ومن
 اقدم ما يمسك به في ان المراد في ذلك الى الفهم فيختلف باختلاف الاشخاص ما اورد
 الخطيب من طريق ابن ابي عمير قال ذهبت بابني وهو ابن ثلاث سنين الى ابن جريج
 فحدثه قال بوعاصم ولا بأس بتعليم الصبي الحديث والقرآن هو في هذا السن ^{يعنى}
 اذا كان ثمانية **والى** قوله في شرح نخبة الفكر لا صح اعتبار سن التحمل بالتمييز هذا
 في السماع وقد جرت عادة المحدثين باحضارهم الاطفال في مجالس الحديث ^{يكنون}

لهم انهم حضروا ولا بد في مثل ذلك من اجازة السمع ^{منته} وألى قول العماد سمعيل بن كثير ^{مشته}
 في الباعث الحديث على معرفة علوم الحديث العادة المطردة في هذه الاعصار ما قبلها
 مدة متطاولة ان الصغير يكتب له حضورا في تمام خمس سنين من عمره ثم بعد ذلك يسمى
 سماعا ^{منته} وألى قوله ايضا بعد ذكر اختلافه في سن التمييز والسمع المدار في ذلك كله على
 السماع منته كان الصبي يعقل كتب له سماع ^{منته} وألى قول التبيين خلاصته الصواب ان لا يعتد
 كل صغير بماله فمتى كان فحما للخيار و ^{منته} الجواب محمدا سماعه وان كان له دون خمس
 وان لم يكن كذلك لم يصح سماعه وان كان ابن خمس سنين ^{منته} واما صحة الاجازة للطفل
 الذي لا يميز مطلقا فلا يقدر فيما نحن فيه شيئا لان مثل ذلك لا يسمي متعلما ^{منته} مثلا
 وان دخل في الاجازة عموما او خصوصا ولعله ظاهر على كل ماهر لا ينكره الامكار ايضا
 قوله الرابع انه قد عرفت بان السيوطي حين فات ابن حجر كان ابن ثلاث سنين ^{منته} ونصفه
 تقريبا وقد علم من العبارات المنقولة في الشفا ان حصول التمييز ممكن في ادنى من هذا ^{منته}
 اقول هذا انما يكفي لاثبات امكان التلمذ لا لتحقيقه وانما ثبت ذلك لو ثبت ان السيوطي
 ايضا كان في ذلك السن غير اعمسوعه ^{منته} واذ ليس فليس قوله الخامس ان قوله وهذا
 المعنى هو المقصود بالتميز لا يغني شيئا الا اذا كان هذا المعنى هو المقصود بالاثبات ^{منته}
 الجنة اقول يدل عليه ظاهر لفظ التلمذ الواقع في كلامه عرفا عاما و خاصا فلا
 حاجة الى اثباته بدليل آخر جزما ^{منته} قوله السادس ان قوله اما مجرد الانتساب ^{منته} بالاجازة
 العامة ونحوها وان لم يوجد التمييز فلا كلام في ذلك فيه انه اذا لم يكن لك كلام في
 ذلك فواجب التعقيب ان صاحب الجنة انما قال ان السيوطي تلميذ لابن حجر العسقلاني ولم
 يدع انه اخذ عنه بطريق يجب فيه التمييز ولا ريب في ان مجرد الانتساب كاف ^{منته} في تصحيح

قول هذا اول الكلام وبدن اثباته **يختل المراء قول** عند بحثه بوجوه دال على
 الناقل الملزم للصحة هذا مجرد دعوى لا دليل عليه فلا بد من اثبات انه اصح صاحب الاحتجاج
 ذكره ابي تالة السيو عن ابن حجر على سبيل الالتزام **قول** قد اثبتنا ذلك بانك من العلماء العقلاء
 وشأنهم هو الالتزام لا النقل المحض **قول** هو ديدن اللثام **قول** ليس اظهر اذنه قول الغير
 صراحة عند ما ذكره في النقل والحكاية ضروريا بل الاظهار ضمنيا او كناية او اشارة
 كافية قدر تحقيقه في الباب الاول بما لا مزيد عليه **قول** قدر حجة غير مرة بما لا
 عليه **قول** سلما ان الناقل الملزم للصحة لا ينبغي من الإبراد ولكن كون صاحب الاحتجاج
 ملتزما للصحة غير مسلم **قول** ترك الله ما اتهم به السامرة وحفظت الله عما وسما
 به القاصد فان ظني بل ظن سائر علماء عصرى بل وبما مثلك هو انك تنقل
 ما تنقل بعد التفتيش والتدقيق وتنتقل ما تنتقل مع تعديت ما انتقل به من مساهلة الجملة
 والسفهاء من الاكتفاء بالسرقة والاتكال عند ذلك جملة العامة واستفاضة المذهب
 وانه يمكن او محال تارك طريق النفع بالتصديق عن غيره من غير ان يكون له في ذلك
 والمصالح والمطرودة ولا اظنك مرتابا في كونه وصفا **قول** قد
 لا ينتج بردا ولا اشارة بل عتابا وعقابا من جميع العلماء الذين قد يزيد الاحصاء
 وعذابا وهو اخذة وحسابا فالله الله من مثل هذه الصلوات المبرورة والسمعة النبوية
قول النسب لا يقال من قبل الراي فهذا القوم يوجبون مثل هذه النسبة اى نسبة
 القوم شيئا الى قومه منقول عن الغير **قول** اوسع هذا ثم ان لا برد على من تقوه بان مكة
 والمدينة وبيت المقدس اقية في البلاد الهندية او ان الحجر الاسود موجود في بلاد
 الشامية او ان ابا بكر الصديق وعمر وعثمان عليا من اهل البلاد المصرية او ان

الائمة الاربعة ابا حنيفة والشافعي واحداً ما لكما توافقا في بلاد الرومية او ان الانبياء
 كلهم من عهدهم الى نبينا صلى الله عليه وسلم كلهم بعثوا في دهره وهاجروا الى بريل
 وما توافق موضع كنديل ودفنوا في قوم ايلي او ان المنصور القنوجي من الشيوخ الصلابة
 وراثة الكنوي من السادات المصطفية او ان القنوجي نسبة الى قنوج بضم القاف و
 النون قرية قرب خراسان او ان الكنوي نسبة الى كهنوق قرية عازندان او ان الدهوك
 نسبة الى دهره بلدة بلاد الشام او ان البريلوي نسبة الى بريل بلدة بلاد الروم او ان
 الثعلبي الذي اشتهر به المفسر المشهور وهو لقب نسبة الى ثعلب حيوان معروف
 في العرب او ان البكر نسبة الى بصرة محلة بكانفور او ان الرومي نسبة الى روم وضع
 بجونفور او ان الدولت آبادي الذي يعرف به شارح الكافية الهندية نسبة الى موضع
 في بلدة حيدرآباد او ان الكفوي نسبة الى كفة سكة باكبآباد او ان الجلي ارندي
 اشتهر به حسن جلي ويوسف جلي غيرهما من الافاضل الروميين نسبة الى جلب بلدة
 بملك الصين او ان شمس الائمة الحلواني نسبة الى حلوان بلدة بالعراق او ان الكوفي
 نسبة الى كوفة وهو رستاق لا اسم بلدة على الوفاق او ان اليهود نسبة الى يهودية
 محلة باصفهان التي خرج منها الدعاة الاعلى كذاب الزمان او النصراني نسبة الى نصران
 قرية بايران او ان المجوسي نسبة الى مجوس بلدة بطبرستان او ان السهموني نسبة الى سهم
 قرية بلند دارقامة كفر الزماني او ان البهوپاي نسبة الى بهوپاي اسم موضع من
 مواضع ارباب الضلال الى غير ذلك من الامجوبات المضحكات والاحداث المطربات
 مما لا يعقل بالرائي القياس ولا يتمشى فيه العقل والمقياس فيلزم على ما ذكره ناصرك
 ان لا يخطأ من تكلم بامثال هذه الخرافات بعين التوجيه الذي ذكره لسلامتك

من اراد نسبة القويشجي وغيره من الايرادات والتزام هذا من عجائبات الدهر وغرائب
 العجز لم يقل به احد مما مضى بل لا يمكن ان يقول به احد من ارباب الحجى ولو كان هذا
 هكذا لتعقب العلماء على من اخطأ في توجيه النسب وليس كذلك على ما لا يخفى على
 كتب النسب كتاب الانساب لابن سعد السعدي ومختصرة لاوله نثير الجرحي ومختصرة للسلي
 المسمى بلبالب في تحرير الانساب وبالحملات فقولا ان القويشجي نسبة الى قوشج اسم موضع
 وتشبثك بذيل ولي الله الفرج آبادي انه هكذا ذكره في تفسيره واقع في غير موضع ^{في} اجل
 الراجع للاعتماد في هذا المقام هو ان النسب ان كانت مما لا تعقل بالراي لكن ذكرها من رجل
 يحتل وجوها عند اهل الراي فيجوز ان يكون خاكة قليل العلم قليل الفهم سيئ العقل والراي
 فيسكن بالراي فيما لا مدخل فيه للراي ويجوز ان يكون قد نسي او ذهل ويجوز ان يكون
 موصوفا بالمغفل ويجوز ان يكون قد ضل قلمه ويمكن غير هذه ايضا من
 الاحتمالات فتح هذه الاحتمالات كيف يستدل بمجدها لا يعقل بالعقل انه منقول
 من غيره من اهل الفضل ^{قوله} اراد اعله قول افرايت لو تفوه مسلم بان الله لثنا
 شريكا او ولدا فلما ورد عليه قال انه مذكور في الكتاب الفلان او قال ان مكة ليس
 بوجوده وقال انه كذلك في الكتاب الفلان ونحو ذلك هل تحصل النجاة فكذا هذا فيه
 كلام من وجهين الاول انه في هذه الاقوال بين الامور التاريخية المتعلقة
 بالمواليد والوفيات فان هذه معلومة علمنا يقينا اما بالضرورة الدينية او
 بالبداية العقلية ^{بذلك} تلك غايه امرها الظاهر في خبر الواحد لا يفيد ^{اليقين}
اقول قد مر ان خبر الواحد ايضا قد يفيد اليقين ولا فرق بين تلك وبين هذه
 فان اليقين حاصل للعلماء بتلك كصوابه فبان ان باب النقل واصحاب الفضل

يعلون علما ضروريا كعلم بطلان اتخاذ الله ولدا وشريكا وعدم كون مكة ^{مكة} بطلان موت البرذوك والدارقطني في المائة التاسعة وموت ابن عساكر وموت ^{ابن} الباق في الثامنة وموت ابن كثير في المائة السابعة وموت القضاعي في المائة الرابعة وموت بقي بن مخلد ومولف ^{الحسين} في المائة الثامنة الى غير ذلك من الاباطيل ^{الخرافة} الواقعة في تصانيف المنعنة وعلى ما مر بسط ذلك سابقا فتذكره انفا ولا يقدر عدم حصول العلم الفراج بطلانها لمن لم يتقهر في الامور التاريخية ولم يتقهر في الغش والعلبة ^{بأنه لا يحتاج} عدم حصوله ببطلان اتخاذ الولد والشريك وعدم وجود مكة ونحو ذلك من لم يسلك خيرا ^{المسالك} وكان من الكثرة الفجة او من الجملة البطلان ^{بأنه} ان في الامور التاريخية قرينة قائمة على انها منقولة عن غير فان الموايد والوفيات مما ليس فيها مدخل للرأي بخلاف الاقوال المستأجرة ^{اقول} قد مر ان ثلث القرينة قرينة ضعيفة لا يفترضا الا ارباب القريظة الضعيفة ^{قوله} فان اظهر انه منقول عن غيره وان كان لا بد منه في النقل ولكنه اعم من ان يكون صريحا او ضمنيا او كناية او اشارة وقد تقدم تحقيقه بحيث لا يجر حوله ريب ^{اقول} قد مر في الابحاث السابقة غير مرة ^{قوله} دعوى صاحب المطة ملتزما للصحة لا دليل عليها فلا تقبل والمومن لا يكذب ^{اقول} ما هذا الذي يجزئه ناصرك مرة بعد اخرى ويغتر من كونك ملتزما بصحة الى الغاية القصوى ويطلب من نسب اليك التزعم ^{الذي} على تلك الدعوى وللآخرة خير لك من الاولى ^{او من} ابن عسار ^{نصرته} فتردني فعليك ان تخاطبه مخاطبة الامر للامور ^{وتشاور} مشائره العاقل ^{الذي} قائلانا صري طلب الثواب واظهارا للصواب ^{الامر}

اجده مسترز قافر زقتك الم اجدك مسترحا فرحمته الم اجدك عاللا فاعنتك
 الم اجدك ساللا فاعطيتك الم اجدك مهانا فاستاجرناك الم اجدك ميانا فاستانرتك
 الم افعل بك كذا وكذا الم احسن عليك بكذا وبكذا فمليك ان تحسن علي وعلى
 من لدني قضاء للفرض ولا تبغ الفساد في الارض فصل جزالة الاحسان والاحسان
 بعوض الاحسان فهو خارج عن نوع الانسان فمالك نصرتي ومكرلي مما لا ينفعني بل
 يضرن وتجبني وتدفع عني لا يعنيني ولا يعنيني اما سلكت مسلكا لانا
 هلا تركت مسلكا لا اعتساف فقر على الخطاء فيما هو خطأ صحت ولا ابرئ نفسي ان
 النفس لا تارة بالسوء الا ما رخصني في التزام رفعها خا مدام ودفعها واحدا وهو
 انك تخرجني في كل ما ورد على من مرة ملتزمي الصحة وثبت لي اني لست بمحقق ولا
 ثقة وتطلب من حسن الظن وان كان خصمي بان التزام الصحة ديدني الدليل على
 هذه النسبة وتصبر على ادخال في طوائف السنة ومع ذلك تظن انك غشني
 وتمن علي بان نصرتك نصرا تكتب ما بعد هجر محمدا وتكسب ما بعد هجر محمدا والله لو كنت
 اهل الغيب لاستكثرت من الخيذ ولو استقبلت من امرى ما استدبرت لمنعت من هذا
 السيد وما احسن قول ابن الطيب المتبني حيث قال في ديوانه وسداه اذا انت اكرمت
 الكريم ملكته وان انت اكرمت اللئيم تمردا ووضع النبي في موضع السيف بالعنه
 محل كوضع السيف في موضع النداء الا تستقي من خصمي ومن يرد على حيث تطلب الدليل
 منه على كونه ملتزما الصحة منقولي مكتوب وقد احسن حيث نسب لي ما هو
 من اوصاف اهل العلم العقل فان التزامهم صحة مكتوب باقهم امر جلي ولقد اطفاني حيث
 اضاف ان ما هو من اوصاف اهل العقل البهي فان اهتمهم بصحة منقولة عنهم امر غير خفي

وانت تنسب الى ما هو من صاف الجاهلين الغافلين النائمين الهائمين السقيطين
القيحطين الشبعين وتكسب ما اصير به مطعوناً وبما كسبه رهوناً فان العلماء
اذا سمعوا ان است ملزم الصحة قامت على سمنى فخرقة بعد فرقة وعيرون هكذا قالوا
ليس من شان العلم كذا وكذا وضربوا في المثل بما يحصل وما حصل وخاطبوني بما
يمل وكاسب الويل وجامع اليا بس الرطب وخال الحلب وملتقط الخرق وختبط
الفرق وبالحايط في ظلماء الليالي والهايط في صحراء الضلال ومجمع التنقل ومنبع
التغفل وذكروني عندما تذكر الضعفاء وسطروني عندما تسطر السفهاء
وحكموا على كل اليفاق وتقريراتي وهي قرة عيني وريحانتي في دنياي ودينى ^{نظما}
ونثر اباها لا تليق بان يستفاد منها وتوثر اثرها وانها جامعة لما يحسب حراً وحرراً
وجاوبة لما يكسب مكرراً وحرراً فانشد متلفعاً ومتأسفاً ما انشد المامون
عند فتيد حاريتة الحسين بعد اوة حواريه الاخرى اختلست ديجانتي من يدك
ايك علياً انك لا بد كانت هي لانك اذا استوحشت ^{نفسه} من الاقرب والابعد
وروضة كان كاهر تعي ومنهلا كان بهامورك كانت يدك كان بها قوت فاخلى الله
يدك من يدك وقالوا والله لا تدركه الابصار وصويدك لا ابصار هذه تصانيف من
ليس ملزم بصحة بل جامع كل يابسة ورطبة فليس لها اعتبار ولا لها قابلية ان
توجه اليها لانظاره وتستغل بها الافكار فان من لا يكون بصحة ما ينقله ملزم
ولا بعبرة ما يكتبه مهما لا يامن الرجل من ان يقع بمطالعة كتبه في المغلطة و
يغل قد في المرقعة كما تدل عليه عبارة نصار الاحتساب في باب الثالث والثلاثين
المعقود لبيان الاحتساب في باب العلم والمعلم في الظهيرية قال الشيخ الامام صد

الاسلام ليس نظرت في الكتب صنفها المتقدم في علم التوحيد فوجدت بعض النفا
 مثلا اسحق الكندي والاسفرائيني وامثالهما وذلك خارج عن الدين المستقيم و
 زائغ عن الطريق القويم لا يجوز النظر في تلك الكتب ولا يجوز امساكها لانها مشحونة
 من الشرك والضلال قال ووجدت ايضا تصانيف كثيرة في هذا الفن للمعتزلة تابعي الجبار
 والجبائي والكعبه والنظام وغيرهم لا يجوز امساك تلك الكتب والنظر فيها لئلا يحدث
 الشك ولا يتمكن الخلل في العقائد كذلك المجسمة صنفوا في هذا الفن كنباسن
 بن الهيثم وامثاله لا يحمل النظر في تلك الكتب ولا امساكها وقد صنف الاسعري كتابا
 كثيرة تصحح مذهب المعتزلة ثم ان الله لما تفضل عليه بالهدى صنف كتابا ناقصا لما
 نصيح مذهب المعتزلة الا ان اصحابنا من اهل السنة عطاوه في بعض المسائل من قف
 على المسائل التي اخطأ فيها ابو الحسن وعرف خطأ فلا بأس بالنظر في كتبه وامساكها
 قال لعبد صالح بن الله ولما اطلعت على هذه الرواية الناطقة بان كتب المعتزلة
 المشتعلة على بيان اعتقادهم وبيان مذهبهم الخبيث لا يجوز امساكها او ابيته
 كان عند الكشاف للزمخشري وفيه مذهب الاعتزال في كل صفحة وورق فاحترق
 عن بيتق وما يعتد به من مخافة ان يجر منه ايضا ويكوه كحرمة ثمن الخمر والميتة ^{لغير}
 انتج نيا ايمان الناصر القائم بانتصار الحق والعاظم باشتجار الصدق انصرف لا يخصص
 الله فاكه وادفع عنه وان نفسى فداك لكن لا تمكروا بمكرا يحمل على وزر ولا تنسب
 الى ما يستنكفه من هو من اهل العقل والفضل ولا تنكر على من جعل
 موصوفا باوصاف اهل الفضل والعقل ولا تختار القدر وامكروه فالحديث
 فان المو من لا يلدغ مرتين من حجره ولقد نعمتكم ان قبلت نصيحتي

ومتعارضة لم تحرم رواية الاحاديث الموضوعة ونقلها من دون التنبيه على كونها
 موضوعة؛ وهو خلاف ما دلت عليه كلمات الائمة **قال** ابن الصلاح في مقدمة
 المشهورة اعلم ان الحديث الموضوع شر الاحاديث الضعيفة ولا تحمل رايته لاحد
 علم حاله في اي معنى كان لا مقرونا ببيان وضعه بخلاف غيره من الاحاديث ^{الضعيفة}
 التي يحتمل صدقها في الباطن **انتهى وقال** العراقي في شرح الالفية لم يجز والمن علم انه موضوع
 في ذكره برواية واحتجاج او ترغيب الا مع بيان انه موضوع **انتهى وقال** النووي
 في تقريبه تحريم رايته مع العلم به الامسينا **انتهى وقال** مسلم بن الحجاج في حديثه
 الصحيحة الواجب على كل احد عرف القميزين ^{صحيح} الروايات وسقيها وثقات الناقلين لها
 من المقيمين ان لا يروى منها الا ما عرف صحة مخرجه والاستاارة في ناقله وان يتقى منها
 ما كان منها عن اهل القوم المعاندين من اهل البدع **انتهى وقال** النووي في شرحه تحريم
 رواية الحديث الموضوع على من عرف كونه موضوعا او غلب ظنه وضعفه في
 حديثا علم او ظن وضعفه لم يبين حال رايته ووضعفه فهو اخل في هذا الوعيد من دمج
 في جملة الكاذبين على سبيل الله ^{صلى الله عليه وسلم} **انتهى وقال** ابو عبد الله ^{عليه السلام}
 في ميزان الاعتدال في ترجمة ابن نعيم احمد بن عبد الله الاصحماي لا اعلم لها اهل
 نعيم ومعاصرة ابن مندة ذنبا اكبر من رايتهما الموضوعات ساكتين عنها **انتهى وما**
 ما عرض لنا صرك من الاستناد بقولهم المشتهر نقل كفر كذا بنشد يعني نقل الكفر ليس بداخل
 في الكفر فبطلانه ظاهر على كل ما مر فان عدم كون نقل الكفر كفرا امرا آخر وعدم حرمة
 او كراهية امر آخر ولا يجوز احدا من المسلمين والمسلمات نقل الكفر بآيات ساكتين وصفا
 من دون ان تكون هناك قرينة مقالية او حالية تدل على كونه باطلا ^{وطا}

قوله المنقول نوعان أحدهما ما يكون إثباتاً لنا سبيل مع قطع النظر عن النقل وثانيهما
 ما لا يكون لإثباته لنا سبيل مع قطع النظر عن النقل والقسم الأول مما يتأتى من الناقل الثابت
 صحة المنقول والثاني مما لا يتأتى من الناقل التزام صحة المنقول نعم يجب على الناقل تصحيح
 النقل في كل قسمين **اقول** قد مر ما يكفي لدفعه غير مرة **قوله** ظاهر حديث لا تشد
 الرحا وأقوال جماعة من المحققين كالامام مالك والجبيني والقاضي توافي في هذا ^{ببحث}
 ابن تيمية **اقول** قد فصلنا ما يكفي لبطالته في السبع المشكوك والكلام المبرور **قوله**
 أي ذنب في نقل الكفر والباطل بدون التزام لصحة **اقول** هذا لا يقوله مسلم ومسلمة
 فضلا عن معلم ومُعَلِّمة ومتعلم ومتعلمة **قوله** أما صاحب الكسير محقق لا يقلد
 أحدا بل يخرج التقليد عما **اقول** نعم يرى تقليد حضرات الأئمة المجتهدين حراما ويؤثر
 تقليد صاحب الكشف وغيره من غير الناقدين مباحا بل واجبا **قوله** كون صاحب الاحتياط
 ملتزما للصحة غير مسلم والحاسد لا باعض لم يقيم دليلا على ذلك **اقول** سبحان
 من قسم العقول والاحكام وزندق كلام من عبادة خطا من الأفهام فمن مستكثر ومن مُقَلِّدٍ
 ومن يتصور ومن مُضِلٍّ هَلْوَ اَيَا اهل النُّجَى واستمعوا يا اهل الحجى هل قرع سمعكم خير ناصر
 تكون أسرا وكاسرا وقاصرا وقاشرا ينفع اشتداً ويقلب احداقة ويصيح ويصون
 ويلج ويهول يتقوّل ويترقّل ويتغول ويقتل ينصر فيمكر ويُنكر فيغلب وينضب
 فيهل ويكرب فيعزّز يجعل الراد على منصوة حاسدا وباغضا ويعيد نفسه جدا
 وشاخصا يخلف بالله العظيم ان مناصد ليس تختار لطريقة الكرم وفيخرج من
 عداد ملتزمي ^{مرافعا} التقييم والتلويح وتكتم في اخراج من مرة مهمي التوجيع والتنفيع ويعود
 عليه انه لم يبق كتاب التهذيب والتقريب والتفصيل والتوضيح والتلويح والترجيح لا يفر

الصحيح من المقصود ولا المرفوع من المجرور ولا المعروف من المنكوب ولا المعروف من المستنكر ولا المعرب من المبني
 ولا المعرب من المزمع ويشهد بأنه ليس من أهل القوة والباش يدخل المضائق
 بعزوه يرجع منكوس الرأس أو على مثل هذه الصورة التي تجعل منصورة من
 أهل الغدرة وكتابة كدرة وتحقيقه مدلة في الليل إذا دبره والصبح إذا
 أسفر ^{أي النقرة ١٢} أي الكبرية ^{جمع كبرى أي أحد الدواهي والبلايا العظيمة ١٣} منها فاضل البشر ^{أقتباس من سورة المدثر ١٢} ألا تعجبون من صنع هذا الظاهر
 يطلب ليل على كون صاحب الخاف على المناقب وغال المناصب ملتزم للصحة
 ومهتبا بالثقة ويسمى من بعده من ملتزم للصحة بالاسماء المستقيمة ^{والذي خاف}
 الخلق فسوئى والثقة قد فسد شي هذا لا يتيسر إلا من حج البيت ولا يزور قبر المصطفى
 صلى الله عليه وآله وصحبه ذوي المجد العلى ويصير حاجيا بعد ما يكون
 حاجيا ومكابرا بعد ما يكون مناظرا فرحم الله الناصرو المنصوي ورحم الله الزاحم
 القاهر المبرور وعفا الله عنهم القتل والفتور وأزال عنهم الغدر وأمروا بغير
 والغرور أنه عليهم بذات الصدق ومنه الهداية واليه النشوء ^{أعلام} فختتم
 به الكلام في هذا الباب متوكلا على ملهم الصواب أعلم أن الباب الثاني من المتصرة
 معلوم من مثل هذه اللغويات التي جدناها وليس فيه شئ سوى السب والشتم والهمز واللمز
 وقد أغضنا عنها فلا حاجة لنا إلى دباق الأقال المذكورة فيها لبطلائها بمثل ما ذكرنا
 ولست أنا من يكثر الكلام من غير فائدة ويطيل المرام من غير منفعة ولا يكون
 قصدي مجرد تسويد الأوراق وإن كان بالشقاق والنفاق ولا مجرد تكثير السواد وإن
 كان موجبا للبعاد ولا مجرد جعل التأليف كبيرا الحجم وإن كان ماليا لا نفعا
 ولا التشهير بين العباد بأن فاضل عماد ولا تحقير أحد من طوائف المردود

وغير خاف على من طالع التبصرة ان اكثر ما فيها من قبيل الاقوال المهمة لا تفيد تذكرة ^{تجرب} فو
 الباب الخامس في ما في الباب الثالث من التبصرة اعلم ان ناصر الحق ^{مبلغ} الملقب
 بالهاجى الغير الزائر لقبر النبي المقتدى قد عقد بابا في ذكر اخلاط وانا من اكثرها بل من
 كلها برئى لا اكون بمثل ذلك مطعونا ومرونا عند كل تقي وذكرى واكثرها بل كلها ^{تعلق} تتعلق
 بالفاظ والنقط والحروف ولا يضيع اوقاته بمثله الا الصبي ^{لكن} لا تميدله بين العظم و
 الغضروف ولاه على محاورات العلماء ومباحثات العقلاء وقوف بل عند كل باب ^{رب} طب
 وقوف وعلى كل قشر ^{لست} عكوف وهو من امثال الذين قال فيهم قعنب بن ضمرة الغطفاني
 ان يسهو اريبة طاروا بها فرحاً منه وما سمعوا من صام دفنوا صم اذا سمعوا خيرا ذكر
 به وان ذكرت بشه عندهم اذ نواي وانا بفضل ربي من قال في حق المتنبى كمر طلبون لنا
 مميا فيج كمر ويكره الله ما تاتون والكرم ما ابعد العيب ^{المتن} والنقصان من شئني انا الدنيا
 وذا الشيب والهرم واعجب من خلطة في سر الايرادات فتارة يرد على وتارة على الله
 المرحور وينسب ^{الله} ولقد ضحك كل من رآى كلامه المختلط ومرامه المختلط تعجبا
 من صنيعه الغير المرتبط وطريقه الغير المقتسط ولو لا سفه السفهاء وحمق الحمقاء
 وجميل الجملاء الذين لا يميزون بين العقلاء وغير العقلاء يظنون كل من تعمم بالعمامة
 انه من اصحاب النباهة وان كان على راسه الفحل من الجنائفة والجهالة ^{من} ويرو
 كل من تزيا بزى العلماء انه من العقلاء وان كان ليس اسفها وراسل الحمقاء لكان
 الاغراض عن الاشتغال بالجواب عنها خريتا وطى الكشح عنى باخيتا وما احسن قول ثعلب الدين
 ابن حيان محمد بن يوسف الغرناطى لاندلسى عداق لهم فضل على ومئة فلا اذهب ^{من}
 عنى الا عادياء هم محتوا عنى لى فاجنبتهما وهم نافسون فاكتب لهما ليا وكثيرا

أشد قول المتنبي الفرج في ديوانه المفرد ^{هـ} وأكبر نفسه من جزاء بغية ^{هـ} وكل اغتيا
 مجهد من لاله جهد ^{هـ} وارجم اقواما من العبي والغبا ^{هـ} واعد ^{هـ} في بغضه لا غم ^{هـ} ضد ^{هـ} ولند ^{هـ}
 ههنا ايراداته التي اطل الكلام فيها من غير طائل ^{هـ} مع الجواب عنها على وجاختصار غير
 عاطل فان التطويل من غير ضرورة ^{هـ} يعد عند الافاضل قاذورة ^{هـ} لا يحبه الا من ^{هـ}
 عن الامهات والنكات فاكفه بالمرخرفات والمغلطات ^{هـ} فاعلم ان من جملة ايراداته ^{هـ}
 عذبت فعل التاريخ الى المفعول لثاني بنفسه في كثير من المواضع في ابراز الغي بقول ^{هـ}
 وفاته سنة كذا وكذا مع انه متعدد بالباء وهذا الايراد قد ذكره ناصره بموضع عديدا
 وجعله ايرادات كثيرة وهذا الصنيع عند النبلاء شنيع ومن جملة ايراداته الايراد
 المتعلقة بصلات الافعال غير فعل التاريخ ^{هـ} والجواب عنها بوجوه احدها ان التسمية
 في مثل هذامن العلماء مثالع ^{هـ} ذائع لا يطعن عليه ^{هـ} من هذا اميلا منهم الى جانب المعنى ^{هـ}
 غير التقات الحقائق متعلقة بالبنى ^{هـ} والثاني ان استعمال بعض الحروف في موضع ^{هـ}
 الآخر غير مستكثر بل هو واقع في كلام الرب الاكبر ^{هـ} والثالث ان التضمن باب واسع
 في كلام العرب وقد وقع كثيرا في كلام الرب انظر الى قول سعد الدين التفتازاني في
 التلويح حاشية التوضيح عند قول صدر الشريعة وفقه الله الخ التوفيق جعل الاسماء
 متوافقة ويعد باللام وتعديته بالباء تسامح او تضمن لمعنى التصنيف والمصنف كثيرا
 ما يتسامح في صلات الافعال اميلا منه الى جانب المعنى ^{هـ} انتهى والى قوله في موضع آخر
 تعدية البلوغ بالي لجعله بمعنى الوصول والانتهاء ^{هـ} انتهى والى قوله في موضع آخر كناية
 متعد الى مفعولين وانما عاده في تسامحا او تضمينا بمعنى الادراج والوضع انتهى والى قول
 عبد الله اللبيبي في حاشية التلويح للقوم في التضمن مذهبنا ذهب بعضنا الى ان لفعل

المذكور في معناه الحقيقي مع حذفه من فعل ما خذ من فعل آخر يناسبه بمعونة القرينة اللفظية
 فهو من قبيل الحذف واللفظ الذي هو قرينة المحذوف لما علق في الظاهر بالمذكور فكان المحذوف
 اعتبر في ذهنه سمي تضمينا هذا هو مختار الشارح في حواشيه على الكشاف في تفسير قوله تعالى
 يؤمنون بالعيب علم ان التضمن قد يكون ليصير المتعدى قاصرا لقوله تعالى فليعلم الذين
 يخالفون عن امره فانه يقال يخالفونه لكن ضمن معنى يخرجون فصار قاصرا ثم عد
 بعض كقوله تعالى اذا دعوا به فانه يقال ادعوه لكن ضمن معنى تعدوا فصار قاصرا
 عد بالباء وكذا اصح لي في ربي ولا يستمعون الى املاء الاعلى وسمع الله لمن حده
 وقوله مع ترجح في عراقيها لتصل فاعلمنا ضمنت بارك ولا يصغون استجاب يقصد
 والا فلا استعمال اصله وسمعون سمعوي حو قد يكون لتعدية القاصر نحو سمع نفسه
 معنى اهلا وقد يكون لتعدية متعدي واحد فقط الى لثان بلا واسطة كقوله تعالى
 وما تفعلوا من خير فلن يكفروه اي لن يجر مواثبه او بواسطة الحرف كقوله تعالى والله
 يعلم المفسد من المصلح اي يميز وقد يكون لتعدية متعدي بنفسه بالحرف هو الله يصير
 المتعدى به قاصرا ثم يعد بالحرف وامثله امثله وقد يكون لتعدية متعدي بحرف هو فاعلم
 كقوله تعالى للذين يؤمنون من نساءهم اي يعتنون من طي نساءهم بالحرف ولا يقال حلف
 كذا بل حلف عليه قد يكون لتعدية متعدي بنفسه كقوله تعالى ولا تعزموا عقدة
 النكاح اي لا تنووا والاستعمال لا تعزموا عليه كل ذلك ذكره ابن هشام في مغنيته وذهب اخرون
 الى ان كلا المعنيين مراد في الجملة على طريق الكناية وقال السيد الشريف الاظهر ان اللفظ في
 التضمن يستعمل في معناه الاصل فيكون هو ان تصود اصالة لكن قصدت بعينه معنى اخر متنا
 من غير ان يستعمل فيه ذلك اللفظ التوقيف لفظا محضامه ملخصا والى قول البيضاوي في تفسيره

للمسمى بانوار التنزيل تحت قوله تعالى يومنون بالغيب من سورة البقرة تعديته بالباء
 لتضمنه معنى الاعتراف **واتته** والى قوله في تفسيره واذا خلوا الى شياطينهم من تلقاؤهم
 او من خلوت به اذا سخرت منه وعكس بان تضمن معنى الانتهاء **واتته** والى قوله في تفسير
 بلذين يولون من نساءهم تربصا ربعة اشهر من تلقاؤهم سورة الايلاء الحنكية تعديته بعل
 لكن لما ضمن هذا القسم معنى البعد عكس **واتته** والى قوله في تفسيره فان طبن لكم عن شيء
 من سورة النساء عذاه بعن تضمن معنى التجافي والتجوز **واتته** ومثله في هذا التفسير غيرة
 من كتب التفسير كثيرة لا يخفى على ماهر التفسير ولو شئت لا ودرت منه القدر الكثير
 لكنه است من يقصد ازدياد حجم الكتاب يراى الشواهد الجزئية والا مثله مما لا ينفع
 الا النفع اليسير **واتته** قول ابن هشام النحوى في المعنى مذهب البصريين ان حرف الجر
 لا تنوب بعضا عن بعض بقياس ما اوهم ذلك فهو عندهم اما ما اول تاويل لا يقبله اللفظ
 كما قيل في لا صلبكم في جذوع النخل ان في ليست بمعنى على ولكن شبه المصلوب بكنهه من الجذوع
 بالمال في الشيء واما على تضمين الفعل معنى فعل يتعدى بذلك الحروف واما على تنويع
 كلمة عن اخرى وهذا الاخير هو محل الباب كله عند الكوفيين بعض المتأخرين ولا يجعلون ذلك
 شاذا وعدهم اقل تعسفا **واتته** والى قوله في موضع آخر منه قد يشتر بين انظام ^{تفظ}
 فيعطونه حكمه ويسمى ذلك تضمينا وفائدة ان نودي كلمة مودى كلمتين قال الزمخشري
 لا ترى كيف جمع معنى قوله تعالى ولا تعد عيناك عنهم الى قولك ولا تقم عيناك بماؤ
 الى غيرهم ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم اى ولا تضموها اليها اكلين **واتته** ومن مثل ذلك
 قوله تعالى الرث الى نساءكم ضمن الرث معنى الافضاء فعدى بالى مثل قد افضة بعضكم
 الى بعض انما اصل الرث ان يتعدى بالباء وقوله تعالى وما تفعلوا من خير فلن يكفروه

أي قلن قهرموا ثوابه ولذا عُدَّ إلى اثنين لا إلى واحد قوله تعا ولا تعزموا عقدة النكاح التي تنوّد
 لهذا عُدَّ بنفسه لا بعلمه قوله تعا لا يسمعون إلى الملائكة على أي لا يسمعون قولهم سمع الله
 لمن حمده أي استجاب بعد سمع بالكلية وإنما أصله أن يتعدى بنفسه مثل يورسيعون
 العبيدة وقوله تعا والله يعلم المفسد من المصلح أي عيذ فعد بمن لا بنفسه وقوله تعا
 للذين يؤمن من ذنابكم أي يقتنعون من طي نساكم بالحلف فلذا عُدَّ بمن قال أبو الفتح
 بن جني في كتاب آثاره حسب الجمع ما جاء منه لجام منه كتاب يكون مئين وداقاته
في هذا التحقيق الأنيق الذي بالقبول حقيق والعض عليه بالنواجذ يليق طاركا لطير
 الطيأذ وصار كالهاء المنثور والغبار من جملة هفوات ناصرك الأيراد الأول المتعلق
 بقول قد كنت أوجرت عليه في بعض تصانيفي من أنه كان ينبغي أوجرت عليه على
 ما صد منه الخ والأيراد الثاني المتعلق بقولي ما كان رجي له بغضا وعنادا الخ من
 الرد صلته بعلمه والأيراد الثالث المتعلق بقولي حسبما يرد بعض العلماء بغضا من أصله
 الرد بعلمه والأيراد السادس المتعلق بقولي بل توجه إلى الأصرار بما فيها من إن صادة الأصرار
 بعلمه والأيراد العاشر المتعلق بقوله واقف بهذا الرد من إن صلة الوقوف بعلمه والأيراد
 الحادي عشر المتعلق بقولي ولئن قام صواب واحد من ناصريه إلى الجواب الخ من إن صلة
 قام بالباء والأيراد الثاني عشر المتعلق بقولي أنه يقلد تقليدا جامدا لابن تيمية وتلامذة
 من إن التقليد يتعدى بنفسه والأيراد الرابع عشر المتعلق بقولي يابني عنه العقل لسله
 من إن الأباء متعد بنفسه والأيراد الخامس عشر المتعلق بقولي الأردة من الصواب
 للرد عليه والأيراد السادس عشر المتعلق بقولي أحسن إحسانا عظيما على أرباب
 التجارة من إن جملة الأحسان بالبهاء أو إلى والأيراد التاسع عشر المتعلق بقولي إن

مجنبى ومجنبه من امثال الخ من ان لفظ جنب متعد بنفسه والايراد العشر من المتعلق
 بقولى رخ وفاته سنة اثنتين بعد تسعمائة من ان الصواب ان يقال رخ وفاته سنة
 والايراد الحادى والعشرون والثاني والعشرون والسادس والعشرون والثامن والعشرون
 والتاسع والعشرون والثلاثون والثالث والثلاثون والخامس والثلاثون والسادس
 والثلاثون والسابع والثلاثون والثامن والثلاثون والتاسع والثلاثون والاربعون
 والحادى الاربعون والثاني والاربعون والثالث والاربعون والرابع والاربعون
 والسادس الاربعون والسابع والثامن والتاسع بعد الاربعين والخمسون والواحد
 والثاني والثالث والرابع والتاسع بعد الخمسين المتعلق كلها بتعدية فعل التاريخ
 بنفسه والثامن والخمسون المتعلق بقولى من بلغ الى هذه المرتبة من ان بلغ متعد
 بنفسه والستون والثاني والستون المتعلق كلاهما بفعل التاريخ والثالث والستون
 المتعلق بقولى تضحك عليك الطلبة من ان صلاة الصبح بالباء ومن لا يعلى والرابع
 والخامس والسابع والثامن بعد الستين والخامس والسابع والثامن والتاسع بعد
 السبعين والثمانون والحادى الثمانون والثالث والثمانون والخامس الثمانون
 والثامن والتاسع بعد الثمانين والتسعون والحادى التسعون والثاني والثالث
 والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع بعد التسعين المتعلق كلها بفعل
 التاريخ والواحد والثاني والثالث والرابع بعد المائة المتعلق جميعها بالفعل المذكور
 والسادس بعد المائة المتعلق بقولى اشار ابن الهمام بقوة خلافتها من ان صلاة اشار
 باللام بالباء والعاشر بعد المائة المتعلق بقولى ظاهر كلامه ينادى على انه الخ من ان
 لنداء لا يتعدى بالى والحادى عشر بعد المائة المتعلق بقولى فزع المطر وقام تحت المطر

من ان صلاة في يومين واثنان عشر بعد المائة المتعلق بقول^{٢٢} وقام لنصرة هذا الراي ان
 تيمية من ان صلاة قام بالباء والثالث عشر بعد المائة المتعلق بقول^{٢٣} قد قام نقاد في الحديث
 والفقه لا بطلان هذا الراي والرابع عشر بعد المائة المتعلق بقول^{٢٤} صنف في ردة والخامس
 عشر بعد المائة المتعلق بقول^{٢٥} ملأه بزوائد من ان ملأ متعدد بنفسه والسادس عشر
 بعد المائة المتعلق بقول^{٢٦} ان محيب عن ردها والسابع عشر بعد المائة المتعلق بقول^{٢٧}
 ويات في باب المنع الذي هي عليه شتيه دليلا كافيا من اتيان بمعنى لا يمتاء تعديته
 بالباء والثامن عشر بعد المائة المتعلق بقول^{٢٨} ان ارد كتابه من ان الصواب على كتابه
 والتاسع عشر بعد المائة المتعلق بقول^{٢٩} ينكرون عن هذا الراي من ان الانكار متعد
 والعشرون بعد المائة المتعلق بقول^{٣٠} بلوغى ان بحث شد الرحال من ان البلوغ متعد
 بنفسه والحادي والعشرون بعدها المتعلق بقول^{٣١} عن رده بعض ارباب الصواب
 على بعض والثاني والعشرون بعدها المتعلق بقول^{٣٢} لودما اخذ منه والسادس والعشرون
 بعدها المتعلق بقول^{٣٣} من تنبيه لما قال من ان الصواب على ما قال والثامن والعشرون
 بعدها المتعلق بقول^{٣٤} انا لست بدمع بالعصمة من ان الادعاء متعد بنفسه والثلاثون
 بعدها المتعلق بقول^{٣٥} لزوم على ان رده من ان الصواب ان رده عليه والرابع والثلاثون
 بعدها المتعلق بقول^{٣٦} فقد رده على احسن وجه والخامس والثلاثون بعدها المتعلق
 بقول^{٣٧} ردت كثيرا من مواضع والسادس والثلاثون المتعلق بقول^{٣٨} الحوالة الى
 كشف الظنون من صلاة الحوالة بعلى والسابع والثلاثون المتعلق بقول^{٣٩} من خرج مخالفا
 ما في لكشف من ان صلاة مخالفة باللام والثامن والتاسع بعد الثلاثين والاربعون
 والواحد والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع بعد الاربعين والمائة

المتعلق بتعديلا فعل التاريخ بنفسه والخمسون بعد المائة المتعلق بقول^{٥٢} كيف يكون
 دليلا لكون من ان الصواب على كون^{٥٣} والثاني والخمسون المتعلق بقول^{٥٤} بعيد عن شأن^{٥٥} العلماء
 لا سيما من يدعى لهلية من ان الصواب من يدعى^{٥٦} والسادس والخمسون المتعلق بقول^{٥٧} فلما
 بلغ الكلام الى هذا المقام من ان البلوغ متعدي بنفسه والسابع والخمسون المتعلق بفعل
 التاريخ والثامن والخمسون المتعلق بقول^{٥٨} وهذا مما يفرض العجب من انه لا بد من زيادة
 الى قبل العجب والتاسع والخمسون في الستون بعد المائة والحادى^{٥٩} الستون المتعلق
 كلهما بفعل التاريخ والثاني والستون المتعلق بقول^{٦٠} بل لا دلائل من ان الصواب عليه
 والثالث والستون المتعلق بقول^{٦١} فقد دأبنا^{٦٢} واخامس^{٦٣} والستون المتعلق بتبعة^{٦٤}
 التاريخ والسادس والستون المتعلق بقول^{٦٥} وقد وقع مثل هذا الخطأ عن الكفوى
 من ان وقع لا يتعدى بعن^{٦٦} والسابع والستون المتعلق بقول^{٦٧} كلمات تقشعرا بالاطلاع
 من انه ليست صلة الاقشعرار على ما ينبغي بالباء والسبعون بعد المائة المتعلق
 بتعدية التاريخ والثاني والسبعون المتعلق بقول^{٦٨} ليست المسئلة مما يحكم فيها
 لاحد الطرفين بالكفر من ان^{٦٩} يصح على حد الطرفين والخاص^{٧٠} السبعون المتعلق
 بقول^{٧١} ادخله الله في الدرجات العلية من ان الادخال لا يتعدى كيف^{٧٢} والسابع والستون
 المتعلق بقول^{٧٣} من يشير بالايراد عليه من ان صلة اشار بال^{٧٤} بالباء والثامن والستون
 بعد المائة المتعلق بقول^{٧٥} والمتكفل لردة مهاج السنة من ان^{٧٦} يصح للرد عليه فانظر
 هذه الابرايات الكثيرة التي سودت بها الاوراق الكثيرة كيف بطلت بكلمات
 يسيرة ولم يبق لها اثر ولا خبر وعدت حقيرة كيف لا ومثل هذه الايرادات
 لا تحصل الا من خيالات الاطفال فدا فمها سهل على الرجال فان خيال الاطفال

سريع الزوال ليس له استقرار ولا استقلال **ومن** جملة ايراداته اللغوية الايراد الرابع
 المتعلق بقول في ابراز النفي في صفحة وافادت الخلائق ونفعت مع قول ومن المعلوم ان
 مثل هذه الامور مفسدة خلق الله ومضلة لعباد الله الخ ومع قول وحل هذه التسويبات
 المشتملة على امور كاذبة كذا قطعيا نافعة للبرية ام مخربة للخليفة من ان هذا ^{تخص}
 فاحش معارضة ظاهرة وجوابه ظاهر على كل ما مر فان الافادة والنفع من وجه
 لا ينافي الا فساد والاضلال والتحريم من وجه بل النفع اليسير ايضا قد يجمع مع الضرر
 الكثير جز ما يقطع نسبة النفع والضرر الى مثل هذا قطعا **ومن** جملة ايراداته الطفلية
 ما اورد على قول في ابراز النفي وما كان ردى له بغضا وعنادا ان خبر كان ما اذا كان
 خبره متعلق الظرف فلا معنى لهذا الكلام وان كان خبره بغضا وعنادا الزم حمل البغض
 والعناد على الرد بالمواطاة وانت تعلم انه مبني على غفلة ناصرو عن ان كان يكون
 يكون ناقصة وقد يكون تامة ^{ويستلزم} هذا ناقصا الى الناقصة دون التامة **ومن**
 ايراداته اللغوية الايراد الخامس المتعلق بقوله فينقد ما في تصانيفها من ان تانيث ضمير
 عجيب ولا يخفى عليه انه مبني على ظن انه راجع الى صاحب الاحتاف وهو رجل لا امرأة
 وكيس كذلك بل هو راجع الى التصانيف المذكورة في القول السابق في تصانيفه المتقدمة
 والتصانيف في القول السابق جمع تصنيف بمعنى المصنف وفي القول الثاني جمع تصنيف
 بالمعنى المصدق الذي هو فعل المصنف **ومن** ايراداته الهجاء الايراد السابع المتعلق
 بقوله فيها الشيخ محمد بشير السهوي مولف الرسائل من ان الموصوف معرفة وصفة
 نكرة لان اضافة اسم الفاعل الى معموله تكون لفظية ولا يذهب عليه انه
 مبني على الغفلة عن مختصرات الكتب النحوية فضلا عن المطولات العلمية فانه

ليس ان اضافة اسم الفاعل الى محموله مطلقا لفظية بل هو من شرط بشرط فلا
تكون اضافة لفظية عند فقد تلك الشرط وهذه المسئلة يعلم بافتصاصها
الاطفال عن الرجاء انظر كتب التفسير ما اذا وجهوا به كون رب العالمين صفة
لفظ الله الواقع في فاتحة كلام رب القدير ومن ايراداته الباطلة الايراد الثاني
المتعلق بقول وادرج فيه اسم ابي الفتح عبد النصير من ان تذكير الضمير غلط فاش
فان الضمير عائدا الى الرسالة والايراد التاسع المتعلق بقول وايا ما كان الفقه الشيخ
السيواني الخ من ان التذكير غلط وانت تعلم ان ارجاع الضمير بنا ويل المذكور في مثل
هذا المذكور المذكور في فاتر الجملة فالغفلة عنه خطأ وقصود قال ابو البقاء عبد الله
لعكبري في شرح ديوان المتنبي في شرح قوله في مدح مساور بن محمد الرديعي هذا الله
خلت القرون ذكره وحديثه في كتبها مشروخ قال هو الضمير عائدا الى المذكور كقول
ه فيها خطوط من سواد وبلق كانه في جملة توليع الحق ه اسي كان المذكور انتهم مع ذلله
كله وانظر الى قول المنصوفي تفسيره المسمى بفتح البيان عند تفسير قوله تعالى في سورة
النحل ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا الآية انما ذكر الضمير
في منه لانه يعود الى المذكور انتهم قيا ايها المنصوذا ان جرناصرك على مثل هذا المذكور
وعزاه على هذا الفتور والقصور ومن ايراداته السخيفة الايراد العاشر المتعلق بقوله
قد وقفت على بعض تحريات صاحب الافحاف كتبه الى بعض الاحباب فيه ما يدل على انه
واقف بهذا الرد من ان قوله كتبه وقوله فيه اما صفة او حال على الاول يلزم عدم المطابقة
بين الموصوف وصفته فان الموصوف معرفة والصفة جملة في حكم النكرة وعلى الثاني لا بد
من اتحاد زمان الحال عامل مع ان زمان الوقوف زمان الكتابة متغايران غير خاف

على البصيرانه ليس حالا من فاعل وقفت بل من فاعل التثنية ومن جملة ايراداته
الضعيفة الثالث عشر المتعلق بقول مثل هذا الصنع غير جائز من ان لفظ هذه غلط
اذ لفظ الصنيع مذكور ومبناه على عدم نظره مسودة ابراز الغنى فان الموجه فيه
هذه الاكراه باللفظ التانيث ومن جملة ايراداته الخبيثة الا ايراد السابع عشر المتعلق
بقول هناك مسائل كثيرة تتبع فيما ابن تيمية والشوكان مع ضعف اقوالهم في ما من
ان ضمير الجمع غلط والصواب اقوالها وغير مخففة على النقي الذكي ان ايراد ضمير الجمع
في مقام ضمير التثنية جائز اذا كان المقصود تعظيم الاثنين وآراءه الى الاثنين مع
من جمعها وتلا مذهبها المفهوم من الكلام حكما ايضا جائزا من غير شئ ومن ايراد
الكثيفة الا ايراد الثامن عشر المتعلق بقول ان عبارته هذه وهم ان الخفية
مقتضون على اثبات المعاصرة لا محصل لها والصواب مقتضون باثبات المعاصرة
وهو مبني على عدم فهم الاقتصار والتفرد عدم ملاحظة سياقه الدال على نفى
الاقتصار لا نفى التفرد ومن ايراداته الفبيحة الا ايراد الثالث والعشرين والرابع والعشرين
والخامس والعشرون والواحد والثلاثون والثاني والثلاثون والرابع والثلاثون والخامس
والاربعون والواحد الستون والتاسع والستون والسبعون والثاني والسبعون والرابع
والسبعون والسادس والسبعون والثاني والثلاثون والسادس والثلاثون والموافق للمائة والخامس
بعد المائة المتعلقة بقول في ابراز الغنى ارجح به من انه وان كان صحيحا لكنه مناقض
لما مر غير مرة من تعدية فعل التاريخ بنفسه ولا يخفى على الاطفال ايضا فضلا عن
الرجال اولي الله ان تعدية فعل يكون اصله التعدية بحرف بذلك والحرف في موضع
وتعديته بنفسه باعتبار تضمين ما يناسبه في موضعه لا يعد مناقضة عندنا

فلا يصح تذكره واما ان يكون اجعاً الى الكفوى فيلزم ان يكون للتأليف الواحد طبقتا
 الخفية مولفان واكثر **وسنألفه** غير مخفية على من يطالع الكتب المختصرة فضلاً
 عن المطولة فان جوع الضمير الى كل منهما جائز بلا شبهة واما ارجاعه الى الطبقات فباعتبار
 تأويله بالمذكور والكتاب ونحو ذلك ومثله في عباراتهم شهيد وكثير كما لا يخفى على
 الماهر الذي هو لازمة التبحر ماله واما ارجاعه الى الكفوى وهو الاول المرضي
 فلان طبقات الخفية ليس علماً الكتاب واحد صنقه رجل واحد بل هو يطلق على كل
 كتاب الفخ تراجيم الخفية وليس كتاب الكفوى موسوماً بطبقات الخفية فلا يلزم
 ما فهمه الناصر بفهمه القاصر **وعلى** هذا ظاهر على كل طالب العلم فكيف خفي على هذا
 المدعي البش في العلم ها أنتم هؤلاء حاجتم فيما لكم به علم فلم تحتاجون فيما ليس لكم
 به علم **ومن** اياديه المستنعة الايراد السابع بعد المائة المتعلق بقولي لكن هذا ^{لغير}
 من التصيب والصلابة من شئ من ان المعروف في مثل هذا المثال لفظ في موضع من الثا^{نية}
وهو ليس بطعن مطلقاً فان ايراد غير معروف غير منكراً شرعاً ولا عرفاً **ومن** ايراده
 المستنعة الايراد الثامن بعد المائة المتعلق بقولي من حرم سفر الزيارة اجازة ايضاً من
 ان الايمان بالفاء في جزء من هذا المقام واجبان الجزاء فعل ماضٍ تقيده لا تأثير للشرط
 فيه اصلاً **وهذا** مبني على عدم فهم ان من في هذه الجملة موصولة والتقدير
 ان الذي حرم سفر الزيارة اجازة ايضاً فلا اثر منها للجزاء ولا للفاء **ومن** ايراده
 المستكره الايراد التاسع بعد المائة المتعلق بقولي مسألة زيارة خير الا نام كلام ابن تيمية
 فيه من افحش الكلام من ان الصواب فيها **وهو** مبني على الغفلة عن جوع الضمير تأويل
 المسألة بالمبحث والمذكور كما مر غير مرة **ومن** ايراداته المستنعة الثالث والعشرون

بعد المائة المتعلق بقول في مسألة أظنها هداية السائل إلى جوبة المسائل حيث وجد
 في النسخ المطبوعة هدية السائل فقال هذا غلط وإن اسمها هداية السائل وهو مبني
 على الغفلة في قول الفطنة فان صاحبها لا يراد غير غافل عن اسمها هداية السائل
 كتسمية الحبشي بالابيض وتسمية العالم بالجاهل كما لا يخفى على من طالع مسودات
 التعليقات السنية على الفوائد البهية ومقتد التعليق المجدد على موطا محمد وابرار
 المكتوبة بخطه ومن إراداته المسترذلة الرابع والعشرون المتعلق بقول ليس كل
 ناقل ينجي من الأيراد من أن الصواب ينجو بالواو وهو مبني على عدم الواقعية
 على الصيغ الصرفية ومثله لا يصدر إلا من عريض رقيق عريض وسادة طويلة
 للحية طويلة القائمة فان ينجي مضارع مجهول من التنجية أو من الإفناء وهو صحيح بلا امتراء
 ومن إراداته المكروهة الخامس والعشرون المتعلق بقول أن مكة ليس بموجود من
 أن الصواب ليست بموجودة وهو مبني على عدم التماسك في التذكير جائز في أمثال
 هذا الموضع بتاويل المصروف فحوة من غير تمحل ومن إراداته المحجوزة السابع والعشرون
 بعد المائة المتعلق بقول وهل مثل هذه النسويات المشتملة على أموكاذبة كان با
 طعيا زافعة للبرية أم مخربة للخليفة من أن هذا غلط والصواب نافع أم مخرب فان
 لفظ المثل مذكور وهو مردود بان المضاف اكتسب تانيئا من المضاف إليه فجاد تانيث
 خبره انظر إلى قول السيد أحمد الحموي في حاشية الاشياء والنظائر لابن فجيل مصر
 في شرح قوله في ديباجته والصدور انشراح الصدرة كروانت في قول الأعشى
 وتشرق بالقول لك قد اذعته كما اشرق صاء القناة من الدثرة ككتاب التثنية
 من المضاف اليه في تقصيت عما يكتسبه المضاف من المضاف اليه ووصلت في ذلك إلى

ثمانية عشر لم يبق في ذلك اذ خاية ما وصلها الجلال بين هشام في المغني الى عشرة
 والجلال السبوطي في الاشباه والنظائر الفخوية الى ثلاثة عشر في النظم في ابيات سحران وعشرون
 بكتسبي المصنف من مضاف اليه فاستقما غفيرا في بعض النسخ في تحف النظم
 بناء وانرا بتم غير قد تلات وتذكرنا استهزاء بعد ذلك في النظم في ابيات سحران وعشرون
 بقية من لدية وشرط وتذكر في لالت في لنية في قد توجهنا في من لاداء
 على رخم من لانية في ان في ثمت زيادة التفصيل في هذا الموضع خارج الـ سالتير في الكلام
 نصيحي كلام الماولة ملوك الكلام ومن ايراداته الماحورة الايراد التاسع العشر في
 يقول لست انا مربي في صلح كلامه وان كان في صفا فاحشاد يريد رفع الايراد عن نفسه ان
 مريكن في فوجا حث وجد في نسخة لفظ يزيد مقار يريده فاعترض غرض سالتير
 الصواب يزيد ومثل هذا الايراد لا يصدر الا من يولي بالهجر والمزوي يريده ويصير في
 يزيد ويقول انصاره واعوانه هل من زينة ان كان هو صوفا بالمرياء ومن ايرادات
 المظرورة الحادي والثلاثون المتعلق بقولي في المائة المائة من في برشي من ان لفظه
 خطا واصواب منه وهو مبني على الغفلة عن ان يتعلق بالمشيئة لا بالبراءة ومن
 من ايرادات المذولة الثاني والثلاثون بعد المائة في قوله يقول عبارة لانية شاهادة
 على انها مكتوبة من الخادم الى الخدم ومن لانية لانية لانية من ان اختيار الجمع
 في الموضعين في الواضح وانه بناء على الغفلة عما تردد في كتب الاحول المرضية ان كلام
 الخمول في الغفلة على الجمع تبطل الجمعية ومن ايراداته المذولة الثالث والثلاثون
 بعد المائة المتعلق بقولي في قوله فاداه فاداه في لانية لانية لانية وجد في نسخة مقام
 يقول يقول في صلح ويصون وقال لانية لانية لانية لانية لانية لانية لانية

علماء راجع مثل هذا الإبراهيمية لا من تردد وتبعده وتشرده وتجرده وتصلح فتحل
 وتطغل وتغفل ^{ومن} اياداته المصحفة الثامع الاربعون بعد المائة المتعلق
 بلغة ^ط بحجة الاء اريب من ان هذا غلط بل سمة بحجة الارب كما في الكشف ولا
 ورم دل مطلقا على صولف الا براد فان مسودة الا براد المكتوبة بخط ليس في
 بحجة الارب بل بحجة الارب ^{ومن} اياداته المقهورة الا براد التاسع الاربعون
 المتعلق بقول ولو طولع ^{من} حيث وجد في نسخة توفى اخذ يشنع ويقبح ويحكر بان توبالت
 النوقية غلط والصواب ^{ولعمري} مثل هذا لا يصح الا من لا يعرف حروف الهجاء ويغفل
 من مواضع الهجاء ^{من} ويلقه بالباحث والداخي والغافل والجاهل ^{من} والطعن في الباطل ^{من} والبيان
 العيوب الباطل ^{من} الى على المباليغ ^{من} والمتعصب المنهك في الطعن والمبالغة ^{من} ^{من} اياداته
 المزيغة الحادي والخمسون بعد المائة المتعلق بقول ^{من} كل موضع ما امر بصرح فيه انه
 من الكشف ^{من} ان الصواب كل موضع لم يصرح فيه باسقاط ما وهذا اياد ^{من} مع
 بالفرق بين ^{من} واقراء ولا وما ^{من} ولا يعلم له بمواقع استعمال ما لم يخطر في قلبه ما في هذا
 الجلة بمعنى ما دام وتعلظ انما نافية فوق في الاسقاط والانتقام ^{من} ^{من} اياداته
 الثالث والخمسون المتعلق بقول ^{من} وماذا يفعل في الاقوال المتخالفة فيما ليس فيه للعلماء الاقوال
 واحد على ما ذكره حيث وجد في نسخة المطبوعة قول مكان القول فاخذ بصون ^{من} ويجوز
 قائلا ان القول غلط والصواب قول ^{من} ولعمري هذا طعن يشبه طعن القولين الثقلين
 الغفاليين البطالين الطعانين اللعانين ^{من} التمازين ^{من} ^{من} اياداته المشعة
 الرابع والخمسون المتعلق بقول ^{من} ولتسك عن القلم حيث وجد في نسخة المطبوعة
 ولتسك فاخذ السلوك على مسلك ^{من} يطلق لسانه ولا يسك قائلا ان المتألف

افوقية غلط والصواب عيسك. وهل مثل هذه الايرادات يفيد عند من علق سديته
 بل يورث الى المضحكة ويوجب المهلكة. ويكشف عن مقدار صاحبه في فنون الالهية
 وكيفية استعدادة في المناظرات العلمية. ومن ايراداته المذلة الخامسة ^{عبد} الخسور
 المائة المتعلقة بقول من شهر الجهادي الثانية من ان الجهادي بالالف واللام غلط فان
 معرفة ولا يخفى ان ادخال الالف واللام على المعارف غير مستنكر مطاعنا ^{الشيخ} اهل
 كمالا يخفى على من له نظر في الكتب النحوية. والخطب العربية. ومن ايراداته الواسية
 الايراد الرابع والستون بعد المائة المتعلقة بقول ^{عبد} وهذا ما يفرض العجب والايادات سبع والستون
 المتعلقة بقول وهذا ما يفرض العجب من ان الصواب يقض العجب وهذا عجيب كل العجيب
 فان الافتاء يكون يقض غلطا والقضاء يكون يقض صحيحا امر عجيب لا يعلم وجهه ولا يفرق
 منشأه. الا سوء فهمه وعدم فهمه معنى القضاء والفرق بين القضاء والافضاء ومن
 ايراداته الرائعة الثامن والستون بعد المائة المتعلقة بقول ^{عبد} ويذكر من مدحه واثني
 عليه ايضا من ان رجع ضمير مدحه هو لاء الكا بر ووجع وهذا ايراد دفعه
 على البله والصبيان فضلا عن العلماء ذوي الشأن فان ارجاع الضمير الى كل الهمزة
 مستبعد عند احد ولا يحكم بامتناعه احدا. ومن ايراداته الفاسدة الحادية والسبعون
 المتعلقة بقول فان لكل فاء ملير من ان يصح ميم وهو بنى على جعله لفظ لكل فاء خبرا
 مقبلا لان لفظ ملير اسم لان وهو خطأ على خطأ بل الجملة بتامها اسم وخبر
 محذوف الرسم وهو معروف ومشهور او نحو ذلك مما يناسبه المقام ويختار
 السالك. ومن ايراداته الكاسدة الثالثة والسبعون الرابع والسبعون ^{المائة} بعد
 المتعلقة بقول ^ط احدهما الايات لطبيات واخرهما دافع الوساوس حيث وجد

في نسخة المطبوعة احدهما واخرهما التثنية بما تفرقة من ان الصواب احدهما واخرهما و
 مثل هذه الايرادات لا يصح به الا ان يترك الحائز للخلافات ومن ايراداته الخ
 السادسة السبعون المتعلق بتوالي العرجى من فرع مطلق التقليد وقع في حيرة في
 هلال العيد من انه غلط فاحش فان تبيان بالفاء في جزاء من اذا كان ماضيا
 لفظا ومعنى واجب ولا شك ان ما هنا ماض لفظا ومعنى اما كونه ماضيا لفظا
 واما كونه ماضيا معنى فلان اوضح ان الوقوع في الحيرة حصل قبل ذلك الكلام وهذا
 عجيب جدا مبني على جعله انطباع ماضيا لفظا ومعنى فهو من قبيل بناء الفاسد
 على القاسد مع ان وقع في هذه الجملة وكذا فرماض لفظا ومستقبل معنى وهو
 حديث من اذى المسلمين في طرقهم وحسين عليه السلام اخرج الطبراني من حديث حماد
 بن اسيد الغفاري حديث من كنت خصمه خصمته يوم القيامة اخرج الخطيب في حديث
 من اوى يتيما او يتيمين ثم صبر واحتسب كنت انا وهو من الجنة كما تبين اخرج الطبراني
 في الاوسط وحديث من ابتلى من هذه البنات فاحسن اليهن كان له ستر من النار
 اخرج الترمذي والبيهقي والحاكم وحديث من اتقى ثلاثة من لذة وجبت له الجنة
 اخرج الطبراني وحديث من ابتلى من هذه البنات فاحسن اليهن كان له ستر من النار
 وجبت له النار اخرج الحاكم وغيره الى غير ذلك من الروايات النبوية والمحاورات
 العربية ووقوع واقعة الحيرة في هلال عيد الفطر في بلدة بهوفال في السنة الثامنة
 والتسعين قبل هذا الكلام لا يستلزم كون وقع ماضيا معنى في هذا الكلام فان هذا
 الكلام ليس خبرا عن تلك الواقعة بل يشيرون الى تلك الواقعة فيقولون بما لا يمتنع
 لا ذلك في فرج وسرور الى هذه الايرادات المحدودة بعدد مائة وثمانين

التي سودنا صرنا عشرة اوراق من التبصرة بكتابتها وصر فمدة مديدة في استخراجها وان
 في زعمه بالعجب العجائب واقتصر به على اول الالباب وزعم بخيال الفاسد وجنانه الكاشد
 ان هذه الكثرة تورث الى ملون اغلاط - فزيل الغي - مولف ابراز الغي معتبة - و
 مضرة - ويجعله في انظار العوام والخواص وسائر الجنة والناس سطوونا - وميزنا -
 كيف صارت في مدة قصيرة بكتابة اوراق غير كثيرة - كما عجز نخل حاوية - بل
 ترى هامن باقية - وان شئت قلت كما عجز نخل منة - جزا جواب منتصرة وكيف صارت
 مشقة ناصر الفاتر ضائعة - وطاغية - وباطلة - وعاطلة - ولم يعجب -
 ارباب العقل - والفهم النقي - صاحب ابراز الغي بمثل هذه اللغويات التي لا يستحسنها
 الاصبى - او بالغ غبي وشيخ غوي - ومن يضل الله فلا هادي له ومن هذه آثارهم
 المحدث وما احسن قول بعضهم - وكم في البرية من عالم قوي جدال حقيق العلم في الزم
 فلما يفد سوى علمه ما علم ولعمري لقائنا يا نبيك في هذا الباب من التبصرة - بما
 به مثلا في الاولى والاخرة أشهر اسمه في ما بين الامم كاشتمار البائل في بيزر زم - فلا باركة
 فيه وفي اشياعه - ولا كثر الله فيه وفي شباهه - ويحبنى قول عبد الله بن سليمان بن وهب
 كفاية الله خير من توقينا - وعادة الله في الماضين تكفيننا - كما لا عادى فلا والله ما تركوا
 قولا وفعلا وتلقينا وتجهينا - ولم نر دخن في سر وفي علي على مقالتنا يا ربنا اكفيننا -
 فكان لك ورحم الله حاسدا - نا - بغيطه لم يثل تقديرة فينا - ثم ذكر ناصر ايرادات
 اخر على تحقيق المتفرقة في تاليفات المتشقة وتدقيقات والد الماخذ في توصيفات
 المختلفة ولشتمك بطلانها مفصلا وطغيانها مشرعا في الايراد على قول في
 التعليق المجد على موطنهم عند ذكر مشائخ السند السيد عماد الدين الاوسى مفتي

اورد مولف التفسير المشهور بروح البيان من ان هذا قبر يفيضان اسم تفسير ذلك السيد
 راجع الى محال روح البيان ولا يخفى على ذي الفطنة ان التسمية غير الشبهة فكونه ^{مسموع}
 بروح الله ان في تفسير القرآن السبع المثاني لا ينافي شهرته بالثاني ومنها الايراد على اول
 ابوابه في ذكره في التعليق المجد للترجيح موطا مالك برواية محمد على موطا مال الله برواية
 يحيى الاندلسي وهو ان يحيى الاندلسي فاسم الموطا بتامه من بعض تلامذة مالك
 واما مال الله فاسمعه عنه بتامه بل بقي قدامه واما محمد فاسمعه منه بتامه ومن
 المعلوم ان سماع الكل من مثل هذا الشيخ بلا واسطة ارجح من سماعه بواسطة بقوله
 سمع يحيى لمصمود الموطا من مالك كله بلا واسطة الا بابين من كتاب الاعتكاف
 وشيئا وما فاته من سماع الموطا بلا واسطة لم يسمعه محمد فانه ليس وجود
 في موطا محمد فلا يصلح ما ذكره وجه الترجيح **وجوابه** ظاهر على كل ما هو فان ما ليس
 وجود في موطا محمد خارج عن البحث وانما البحث فيما هو الموجود في موطا يحيى موطا
 محمد ومن المعلوم ان كل ما هو في موطا من واياته عن مالك هو من مسموعاته ^{بلا واسطة}
 وليس ان كل ما هو في موطا يحيى من واياته عن مالك هو مسموع بلا واسطة بل قد
 منها بواسطة وهذا القدر يكفي للترجيح عند ارباب الافهام الصائبة فاستقام الوجه الاول
 من غير شبهة وان دفع ما اورد عليه بلا مزية **ثم اورد** على الوجه الثاني الذي ذكره
 وهو انه قد مر ان يحيى الاندلسي حضر عند مالك سنة وفاته وكان حاضرا في تجميعه
 وان محمدا لازمه ثلاث سنين في حياته ومن المعلوم ان رواية طويل الصحة اقوى من
 رواية قليل الملازمة من ان بعد تاليف الموطا قد وقع من مولفه كثير من ^{الموت} النقص
 فارجح الروايات ما كان آخرها وهو رواية يحيى فانه حضر عند مالك سنة وفاته

ولا ينفخ على كل جامع. ان ما ذكره ليس بضار ولا نافع فان ذكره وجه مستقل الترجيح
موطايحي على غيره. وهو لا يضر ما ذكرته. فاني لا ادعي ان موطائحي مرجح من جميع
الوجوه. وانه ليس لموطايحي ترجيح بوجه من الوجوه حتى يضرني ذكر وجه آخر به.
والاقتضية وانما غرضي ذكر ترجيح موطائحي على موطايحي غير وجه ذكرتها وابداء
وجه آخر لا يردّها فبدكر حديث الموهو والاكتفاء. لا يندفع ترجيح رواية طويل الصحبة
بالشيخ الاكثبات. وانما يندفع لو ادعي ان محمد لم يكن طويل الصحبة. او قيل بعد تسليم
ترجح طويل الصحبة. واكن له ذلك. ومن تقوى بذلك. وقع عليه اسم الهالك ^{الذي} ^{انظر}
الى قول الحازمي ومفتح كتاب الناسخ والمنسوخ وهو من اجل كتب صنعت في هذا الباب
عند الشيوخ. الوجه الحادي عشر ان يكون احدا الراويين اكثر ملازمة بشيخه فان
المحدث قد بنى نشاطه فيسوق الحديث بتمامه على وجهه وقد يتكاسل في الاوقات
فيقتصر على البعض ويرويه مرسلاته غير ذلك من الاسباب هذا الضرب يوجد
كثيرا في حديث مالك بن انس لهذا قد منا يونس بن يزيد الا على في الزهري على النعمان
بن راشد وغيره من الشاميين من اصحاب الزهري لان يونس كان كثير الملازمة
للزهري حتى كان يواصله في اسفاره وطول الصحبة له زيادة تاثير فيرجح انتم ^{شاهد}
على الوجه الثالث الذي ذكرته وهو ان موطايحي شغل كثيرا على ذكر المسائل الفقهية
واجتهادات الامة ام مالك المرضية وكثير من التراجم ليس فيه الا ذكر اجتهاده ^{سببا}
من دون ايراد خبر ولا اثر بخلاف موطائحي فانه ليست فيه ترجمة الباب خالية عن
رواية مطابقة لعنوان الباب موقوفة كانت او مرفوعة بقوله ان موطائحي بن الحسن
اليند شتم على كثير من آراء اهل الرأي ولا ينفخ على صاحب الانصاف ما فيه من الاعتناء

مافيه من الاعتساف فان اشتغال موطا محمد وكذا صحيح البخاري وغيرهما على الأداء والمسائل
 الاجتماعية لا ينكره احد وليس هو باعنا للطعن عند احداث الكلام فان موطا
 يحيى فيه آراء كثيرة وموطا محمد فيه آراء غير كثيرة واي بالنسبة اليها
 ان كانت كثيرة فنفسها وليست ترجمة في موطا محمد خالية عن خبرا واثرا
 وان كان متضمنا لراي ايضا فكل موضع فيه قال محمد او قال ابو حنيفة كذا فلا اثر
 او الخبر موجود فيما بعده او فيما مضى ولا تجد فيه موضع عام من اوله الى آخره كـ
 فيه الراي المجرى بنفسه الا ان تجد قبله او بعده خبرا واثرا ولا كذلك موطا
 يحيى الا ندلسي فان كون الآراء المالكية فيه كثيرة غير مخفية وكم من باب ليس
 فيه الا قال مالك كذا وكذا حتى ان ناظر ابواب المعاملات منه في اول
 وقوع نظره على كذا وكذا يتحير في انه من الكتب الحديثية ام من الكتب
 الفقهية ولا شك ان اشتغال الكتب الحديثية على نفس الاخبار من
 دون خلط آراء الاخبار يرجحها على ما عداها من الكتب المختلطة المخلوطة
 بالاحاديث وآراء الائمة المتبوعة ولذلك فضل جمع منهم صحيح مسلم
 النيسابوري على صحيح البخاري وان كان صحيح البخاري مفضلا عندنا بحسب الصحة والجودة
 باتفاق الائمة انظر الى قول حافظ ابن حجر في مقدمة صحيح البخاري المسمى
 بفتح انباري الذي يظهر لي من كلامي على النيسابوري انه قدم صحيح مسلم لمعنى
 خير ما يرجع الى ما نحن بصدده من شرائط المطلوبة في الصرة وذلك فان مسلما
 كتابه في بلدة في حياة كثير من مشائخه فكان يتشدد في الفاظ ويقتصر في السياق
 ولا يتصد لما يتصدى به البخاري من استنباط الاحكام ليؤوب عليها او يلزم من

خلك تقطيعه للحديث في ابوابه بل جمع مسلم الطرق كلها في كتاب واحد اقتصر على
 الاحاديث دون الموقوفات فلم يعرج عليها الا في بعض المواضع على سبيل التذكير
 تباعا مقصودا انتهى والى قوله قرأت في فهرست ابن محمد لقاسم قال كان ابو عمدا
 بن حزم يفضل كتاب مسلم على كتاب البخاري لانه ليس فيه بعد خطبة الا الحديث
 السر انتهى والى قوله ومن ذلك قول مسلمة بن قاسم القرطبي هو من اقوان الدار فظن
 قال لم يصنع احدا مثله فهذا محمول على حسن الوضع وجودة الترتيب انتهى والى قول ابن
 حزم كما نقل ما لذهبي في سير النبلاء والسيوطي في تدریب الراوي شرح تقریب النوازل
 اول الكتب الصيغتان ثم صحيح سعيد بن السكج والمتن لابن الجارم ودوا المتن لقاسم بن اصبح
 ثم بعد هذه الكتب كتاب ابراهيم او دوكتاب النساء ومصنف قاسم وتصنيف الطحاوي
 ومسانيد احمد والبخاري وابني ابن شعبة ابى بكر وعثمان ابن اهويرة والطيا السعي الحسن
 بن سفيان وابن سنيح ويعقوب بن شعبة وما جرى مجراها التي اوردت بكلام رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صرفا ثم بعدها الكتب التي فيها كلامه وكلام غيره ثم ما كان فيه
 اكثر مما جل انتهى ثم اورد على الوجه الرابع وهو ان موطا يحيى اشتمل على الاحاديث المروية
 من طريق مالك لا غيره وموطا احمد مع اشتماله عليه اشتمل على الاخبار المروية من
 شيوخ اخر غيرهم ومن المعلوم ان المشتل على الزيادة افضل من العاري عنى بقول ابن
 كاصح وجهان في موطا احمد على موطا يحيى فان مقتضى الولاية ان يروى ما يقصد وايته
 من غير زيادة ونقصان وهو متحقق في موطا يحيى فانه رواه وبلغه كما رتبته مالك
 وليس موطا احمد بهذه المثابة فانه زاد على موطا مالك من قبل نفسه زيادات و
 نقص من كثير اطبا فلم يبق في الحقيقة موطا مالك فان مالكا قال تبه وهذه بنفسه

فلما زيد عليه ونقص منه لم يبق موطأ مالك نعم فيه روايات عن مالك وهذا لا يوجب
 صحة اطلاق موطأ عليه **وهذا** اعتساف انتي اعتساف لا يرتفع به من اطلاق انتي
امّا ولا فان كون المشتغل على الزيادة لا شبهة في كونه افضل من الخالي عنها من
 الحيثية فلا يشك احد في كون موطأ محمد المشتغل على الروايات بطرق كثيرة افضل
 من موطأ يحيى المقتصر على الطرق المالكية من هذه الحيثية ولا ادري كيف جعله
 غير صالح للمزية فان المزية بهذه الحيثية بديهيّة لا ينكرها الا من ينكر ما وجب
وامّا ثانيا فلان كون ترتيب يحيى هو ترتيب مالك بنفسه ادعاء من غير حجة
 دليّة ومن ادعى ذلك فعليه البيان وبدونه التفوه به طغيان انتي طغيان **وامّا**
 فلان نسبة النقصان الى محمد غير مستدّ ثبانه يومهم انه بلغته عن مالك روايات
 كثيرة فحذف منها كثيرا واقتصر على وايات قليلة فان كان مراده هذا
 فلا بد من ايراد دليل يدل على هذا **وامّا** رابعا فلان تفريع عدم كونه في الحقيقة
 موطأ مالك على ما ذكره غير صحيح عند صاحب الفهم الصحيح وذلك لان العبرة في هذا
 الباب لا اصل المقصود لا ما يتبع المقصود لا تروى الى ان موطأ يحيى معدود في الكتب
 الحديثية مع اشتغالها كثيرا على المسائل الفقهية فلما كان اصل مقصود محمد في تأليف
 هذا الكتاب هو جمع ما بلغه عن مالك لم يقدح في كونه موطأ مالك ما اورد
 تبع للباب **وامّا** خامسا فلانه لو كانت الزيادة والنقصان وتغيير الترتيب
 من موجبات عدم كونه موطأ مالك لزم خروج كثير من الموطآت التي عدت
 موطأ مالك وهو خلاف الاجماع بلا دفاع الا تروى الى قول السيوطي في تنوير
 الحوالم على موطأ مالك قال الحافظ صلاح الدين العلائي **وطأ** موطأ على مالك

جماعات كثيرة وبين رواياتهم اختلاف من تقديم وتأخير وزيادة ونقص أكثرها
 زيادة رواية القعنبى ومن أكبرها وأكثرها زيادة رواية ابن مصعب انتهى وأما
 سادسا فلان دعوى أن الكارتب الموطأ وهذه بنفسه ومثله من تلامذته
 يحى على تهذيبه وترتيبه غير مسموعة مرجحون قامة حجة وأما سابعا
 فلان التردد في صحة إطلاق الموطأ على موطأ محمد بن الحسن أو تكاره حرق لأجماع
 علماء الزمان فقد ذكر العلماء محمد بن الحسن من رواية الموطأ عن مالك : وأدعوا
 موطأه في موطآت ما ذكره أما رأيت قول السيوطى بعد نقل كلام الغافقى قلت
 وقد قمنا على الموطأ من روايتين أخريين سوى ما ذكره الغافقى أحدهما رواية سويل
 بن سعيد والأخرى رواية محمد بن الحسن صاحب ابن حنيفة وفيها أحاديث يسيرة
 نائدة على سائر الموطآت كما حديثنا في الأعمال بالنسبة وبذلك بنين صحة قول
 من عزي وأيتنا إلى الموطأ يعني ابن حنيفة ووجه من خطاه في ذلك وهو الحافظ
 ابن حجر العسقلاني وقد ثبت لشرح الكبير على هذه الروايات الأربع عشرة
 أنها طاعت قول محمد بن عبد الباقي شارح الموطأ في مقدمه شرحه أما الذين
 روى عنه الموطأ في أهل المدينة معن بن عيسى القزالي قال ومن أهل العراق
 وغيرهم عنه أبو جعفر بن محمد بن سويد بن سعيد بن هلال الهروي فتيبة بن سعيد
 بن جميل البرقي وميمى بن يحيى القعنبى النيسابورى واسحق بن عيسى الطباع ومحمد بن
 صاحب ابن حنيفة إنما وفقت على كلام الحافظ العسقلاني في فتح البارقي في
 شرح باب مسيح النواصب كراه من صحيح البخاري عند ذكر اختلاف رواية موطأ مالك في
 تعيين مسائل عن عبد الله بن بكير فية الموضع اختلفت رواية الموطأ في تعيين هذا

السائل الخ الى ان قال وقال محمد بن الحسن الشيباني عن مالك نا عمرو عن ابيه يجعله
سمع جده ابا حسن يسأل عبد الله بن زيد الخثعمي اخرج على الوجه الخامس هو بالنسبة
الى الخفية خاصة وهو ان موطن محمد مشتمل على اجتهادات مالك والمخالفة لاراء
ابي حنيفة واصحابه وعلى الاحاديث التي امر بعملها ابو حنيفة واتباعهم بادعاء
نسب او اجماع على خلافه او اظهر دخل في السند او ارجحية غيره وغير ذلك فيتميز
الناظر فيها ويبحث ذلك العامي على الطعن عليهم وعليها بخلاف موطن محمد فانه مشتمل
على ذكر الاحاديث التي علموا بها بعد ذكر ما لم يعلموا بها بقوله هذا لا يصلح وجه للوجه
النسبة الى الخفية ايضا اما العامي فيظن ما لا يصلح لمعارضة الاحاديث الصحيحة التي
احكام مالك معارضا فيقع في الجهل المركب واما الخاص فيحتاج الى تنقيح الطرفين
وهو لا يخلو عن الصعوبة الخ وكل احد يعلم علما جزميا ان هذا لا ينفع شيئا
ولا يقلح امرا ولا يبرح وجه ولا يدفع رجحا نأثر سودنا صرنا اوراق العبد
بذكر وجوه ترجيح موطن يحيى لاندلسي اكثرها غير سديدة واستفاد في ثناء ذكرها
من تعليق المتعلق بموطن محمد المسم بالتعليق المجدد والحمد لله الذي شر اسمه في العالمين
ونفع به خلقه اجمعين وجعله مقبولا في اعين الناس من العوام والخواص
بحيث يستفيد منه كل موافق ومخالف وينتحل منه كل محاصم وملاطف ولمثل هذا
فليعمل العاملون وبمثل هذا فليفرح العالمون ومن اراد ان اللغوية الايرادا^{المتعلق}
بقولي في مذيلة الداية لمقدمة الهداية الجمع بين الماء والحجر بعد الغائط ثابت
من فعل رسول الله وبه مدح الله اهل قباء الخ بقوله الحديث الذي يدل على الجمع
بين الماء والحجر واه الزار بسند ضعيف قاله الكفا في الباء الخ ولا يخفى

على اهل التيمم وهنة وضعفه فان ضعف هذه الرواية بخصوصها لا يخرجه من
 يستند بها. **وتفصيل ذلك** ان الاخبار الواردة في شأن نزول هذه الآية النازلة
 في اهل مسجد قباء: وفي ذكر طريقهم في الاستنجاء: على ثلاثة اصناف **ففيها ما** كثر
 فيه بذكر غسل الادبار بعد الغائط: صحيح ومن التعرض بالجمع او بالاكفاء بالماء فقط: ذلك
 كحديث ابن هريرة نزلت هذه الآية في اهل قباء فيه رجال يحبون ان يطيروا حال كان
 يستنجون بالماء فانزل فيهم هذه الآية اخرج ابو داود والترمذي ابن ماجه وابو داود
 وابن مردويه وحديث عويم بن ساعدة الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اتاهم في مسجد قباء فقال ان الله قد احسن عليكم الثناء في الطهور في قصة مسجدكم
 فاهذا الطهور الذي تطهرون به قالوا والله يا رسول الله ما نعلم شيئا الا انه كان لنا
 جيران من اليهود فكانوا يغسلون ادبارهم من الغائط فغسلنا كما غسلوا اخرج احمد وابن
 خزيمة والطبراني والحاكم وابن مردويه وحديث طلحة بن نافع عن ابي ايوب الانصاري
 وجابر بن عبد الله وانس ان هذه الآية لما انزلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا معشر الانصار ان الله قد اثنى عليكم خيرا في الطهور فاطهروا كما قالوا اتوضأ للصلاة
 ونغتسل من الجنابة قال فحل مع ذلك غيره قالوا لا غير ان احدا اذا اخرج الى الغائط
 احب ان يستنجي بالماء قال هوذا فعل عليكم اخرج ابن ماجه وابن المنذر وابن ابى حاتم
 وابن الجارود في المنتقى والدارقطني والحاكم وابن مردويه وابن عساكر وحديث مجمع
 عند ابن ابى شعبة في مصنفه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعويم بن ساعدة
 ما هذا الطهور الذي اثنى عليكم الله قالوا نغسل الادبار وحديث عبد الله بن سلام
 عند ابن ابى شعبة واحمد والبخاري في تاريخه وابن جرير والبخاري في معجم والطبراني

وابن مردويه وأبو نعيم في كتاب المعرفة لما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد
 الذي سس على التقوى مسجد قبا قال إن الله قد أثنى عليكم في الطهور خيرا أفلا
 تخبروني فقالوا يا رسول الله أنا نجد مكتوبا علينا في التوراة يعني الاستغناء
 بالماء ونحن نفعله اليوم وحديث عبد الله بن حارث بن نوفل عند ابن مردويه
 وعبد الرزاق سأل النبي صلى الله عليه وسلم أهل قبا فقال إن الله قد أثنى
 عليكم فقالوا أنا نستنج بالماء فقال فدوموا وحديث خزيمة بن ثابت عند
 ابن جرير وابن مردويه نزلت هذه الآية في أهل قبا كانوا يغسلون دباهم
 من الغائط وحديث أبي يوب الأنصاري عند ابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني
 وأبو الشيخ وابن مردويه قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين قال الله فيهم يحبون
 أن يتطهروا قال كانوا يستنجون بالماء وكانوا لا ينامون الليل كله وهم على الجنبابة
 وحديث ابن هريرة عند ابن مردويه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقر من
 الأنصار إن الله قد أثنى عليكم في الطهور فما طهروكم قالوا تستنجي بالماء من البول والغائط
 وحديث ابن عمر عند ابن مردويه سألهما رسول الله عن طهورهما أثنى به الله عليهما
 قالوا كنا نستنج بالماء في الجاهلية فلما جاء الله بالاسلام لم ندره قال فلا تدعوه
 وحديث مجمع عند ابن مردويه أن هذه الآية نزلت في أهل قبا وكانوا يغسلون
 أديبارهم بالماء وحديث موسى بن يعقوب عند ابن سعد قال بلغني أنه لما نزل
 فيه رجال قال رسول الله فيهم عويم بن ساعدة وكان عويم أول من غسل مقعدته
 بالماء فيما بلغني وحديث سهل الأنصاري عند عمر بن شبة في أخبار المدينة نزلت
 في أهل قبا كانوا يغسلون أديبارهم من الغائط ومنها ما يشير إلى الجمع بين الماء والطين

بعد الغائط كرواية الطبراني وابي الشيخ والحاكم وابن مردويه عن ابن عباس قال
 لما نزلت هذه الآية بعث رسول الله الى عويم بن ساعدة فقال ما هذا الطهول
 اثني الله عليكم فقالوا يا رسول الله ما خرج منا رجل ولا امرأة من الغائط الا غسل
 فوجه ورواية عبد الرزاق والطبراني عن ابى صامة قال قال رسول الله لا هل قباء
 ما هذا الطهول اني خصصتم به في هذه الآية قالوا ما منا احد يخرج من الغائط الا
 غسل مقعدته ^{وهما} ما يصح بالجمع بعد الفراغ من الغائط وهو مروي في مسند
 البزار وبه صرح جمع من الاخياد كصاحب الهداية المرغيناني من الخفية والرافع
 من الشافعية **قال** الحافظ ابن حجر العسقلاني في تخرجه احاديث شرح الوجوه للرافع
 المسمى تلخيص الحبير في تخرجه احاديث الشرح الكبير البزار في مسنده حدثنا عبد الله
 بن شبيب ثنا احمد بن محمد بن عبد العزيز قال وجد في كتابي عن الزهري عن عبد الله
 بن عبد الله عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في اهل قباء فيه رجال يحبون
 ان يتطهروا فسالهم رسول الله فقالوا انا نتبع الحجارة الماء قال البزار لا نعلم احد
 رواه عن الزهري الا محمد بن عبد العزيز ولا عنه الا ابنه انثى ومحمد بن عبد العزيز
 ضعفه ابو حاتم فقال ليس في اخويه عمران وعبد الله حديث مستقيم عبد الله
 بن شبيب ضعيف ايضا قلاد والحاكم من حديث مجاهد عن ابن عباس اصل
 هذا الحديث وليس فيه الا ذكر الاستنجاء بالماء حسب هذا قال النووي في شرح
 المذهب المعروف في طرق الحديث انهم كانوا يستنجون بالماء وليس فيهما انهم كانوا يجمعون
 بين الماء والاحجار وتبعه ابن الرفعة فقال لا يوجد هذا في كتب الحديث كذا قال
 المحب الطبري نحوه ورواية البزار واردة عليهم وان كانت ضعيفة ^ل

الحافظ ايضا في الكاف الشاف في تخرجه احاديث الكشاف حديث لما نزلت فيه رجال
 يحبون ان يتطهروا مشى رسول الله ومعهم المهاجرون حتى وقف عليه ابا مسعود فبايعوه
 الانصار جلوس فقال امومنون انتم فسكت القوم ثم اعادها فقال عمر يا رسول الله
 وانهم لمومنون وانا معهم فقال ترجون بالقضاء قالوا نعم قال تصبرون على البلاء
 قالوا نعم قال تشكرون في الرخاء قالوا نعم فقال مومنون في رب الكعبة فجلس فقال
 يا معشر الانصار ان الله قد اشنى عليكم فاما الذي تصنعون عند الوضوء او عند
 الغائط قالوا يا رسول الله اننا نتبع الغائط الا حيا والثلثة ثم نتبع الماء فتلا
 رسول الله فيه رجال يحبون ان يتطهروا قلت لمراده هكذا وكانه ملحق من حديث
 ذكر المخرج اولها من الاوسط للطبراني قال حدثنا الهيثم بن خلف بسند ابي بن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اناس من اصحابه فقال مومنون انتم فسكتوا
 فقال عمر بنو من بما اتينا به ونحمد الله في الرخاء ونصبر في البلاء ونرضى بالقضاء
 فقال مومنون ورب الكعبة واما الثاني فرواه ابن مردويه عن طريق ابي بن عباس
 انه والذي يقتضيه النظر الدقيق السارح في معنى التحقيق ان فعل احل قباء
 كان هو الجمع بين الحج والماء واختيار الكمال لانقاء ولذا مدحهم الله تعالى بما يفيد
 المبالغة في التطهير وخصهم من بين اصحاب رسوله بالمدح الغزير وانما سكت اكثر
 الروايات عن ذلك لان استعمالهم الحج كان مشهورا في ما بينهم معلوما من عاداتهم
 فلم يحتج الى ذكر ذلك وذكر الامر الآخر وهو الغسل بالماء المطهر لعدم شوبهه بغيره
 حتى ان منهم من كان يكتفي بالحجر ويستنكف عن استعمال الماء مجردا عن الحج كما بسطنا
 ذلك في التعليق المجدد على موطأ محمد فاحفظ ذلك فانه ينفعك وصلى الله

الطفلية الايراد المتعلق بقول في حاشية الهداية قوله لقوله صلى الله عليه وسلم لا زكاة
 في مال حتى يحول عليه الحول قال يعني لا يقال انه اضماع قبل لذكر لان القرائن تدل عليه اقول
 لا حاجة الى دلالة القرائن بل المرجع المذكور في ضمن القول المتقدم على الضمير فان القول
 لا بد له من قائل فان المشتقات كما تدل على المصادد كما في قوله تعالى اعدوا لها واهوا قرب النقول
 كذلك المصادد ايضا تدل على المشتقات بقوله فيه نظر من وجه الأول ان قوله بل المرجع
 المذكور في ضمن القول المتقدم قول لا يقول به الا حصي او من يحذو حذوه فانه يعلم كل
 له اذن عقل ان المشتق لا يكون مذكورا في ضمن المصطلح الثاني ان قوله كذلك ايضا
 ايضا تدل على المشتقات قياس مع الفارق من جنس قياس الاطفال الثالث انه لا بد
 من تقدم ذكر المرجع لفظا او معناه او حكما وليس في ما نحن فيه لفظا وهو ظاهر ولا حكما
 فانه منحصر في ضمير الشأن والقصة بقية التقديم معناه وهو على ضربين درهما ان يكون
 ذلك المعنى مفهوما من اللفظ السابق والثاني ان يكون مفهوما من سياق الكلام والاو لا
 من ان يكون على طريق التضمن او الالتزام عند التجميع والعين انزل لفظ لقوله على الضرب
 الثاني من المعنوي الحاسد ابا غرض جعله من الضرب الاول الخ ولا يذهب عليك ان هذا
 كله مما يبين ان ناصرك لم يطالع الكتب الدسيسة فضلا عن الكتب العلية والامم يتفوه عاتقوه
 والذم في كونه من ان ضمير قوله يرجع الى القائل المفهوم من قوله مذكور في حواشي حاشية
 السيد المتعلقة بالقبطي حيث قال السيد قوله ورتبته على مقدمة الخ وايضا مذكور
 في حواشي جلال الدواني الجديدة المتعلقة بشرح التبريد الجديد ومن لم يطالعها او طالعها
 ولم يفهمها فليسا على نفسه الا ان يلحق برمته ومن العجائب ان هذا الامر مما عليه
 الاطفال فكيف خفي على هذا الذي يدعي انه من الرجال وكمن عائبه ولا يصحها

وأفته من الفهم السقيم ومن إراداته لمحلة الأيراد المتعلق بقول الذي العلم
 ادخله الله دار السلام في حاشية الهداية قوله لقوله عليه السلام المتاعن
 هذا من غلط صاحب الهداية فإنه قول الصحابة ولم يروى مرفوعاً من أنه في هذا
 مرفوعاً صراحة في رواية الدارقطني وجوابه أن هذا لا ذكره الوالد لما جده الخفيف
 قال يعني حيث قال في البناية شرح الهداية هو قول الصحابة ولم يروى مرفوعاً انتهى ولا
 يبعد أن يرد بقوله لم يروى مرفوعاً لم يروى في الكتب المندولة كالصحاح الستة ونحوها
 فلا يرد رودة وغيرها ومن تخافات قول ناصر أنه أن قلت ما ذكره يدل على
 طفولية الحاسد الباغض بل في طفولية والد أنت بعدد ذكر أسباب طفولية
 الحاسد الباغض قلت ذكره هي هنا إنما هو ليدل على ذلك مورثه أنه أخيراً
 العقول والمقول ويا أرباب العلم المعقول والمنقول تأملوا فيما يتفوه به هذا الناصر
 لقاصروا واعتبروا بما يخرج من في هذا المكابر المناقروا رأيت عالماً كاملاً شتم نفسه
 مناظراً ومناصراً أتتبع بمثل هذه الكلام حالاً يتم عاقلاً فضلاً عما يبعد نفسه محققاً
 ومدققاً ترعى بمثل هذه التهم ولا والله إنما هذه طريقة الجبناء وشريعة
 الأعداء ويكفي قول بعض الأعيان في شأن الجبان أن أحس بعصفور طار فوادة
 وإن طنت بعوضة طار سهماده يفرع من صرير الباب ويقاق من طنين
 الذباب أن نظرت إليه شرراً انغمى عليه شراً ^{في} يحسب خقوق الرياح قصعة
 الرياح ^{من} أبكوا على موت التهذيب لأنسان وفقدته وتحسروا على فوت القريب
 الأسلامي وفقره ^{في} أفقد صدق الصادق المصدوق ^{في} كما وصل الينا برواية القاسمي
 بدء الإسلام غريباً وسيعو غريباً وأنشدوا أن شتم قول كبري في المفاضة الحادثة

والاربعين انشاد يعظ البشير المعين يا وجه من انذاره شيبه وهو على غيى ايتبا منكمش
 يعشوا الى نار المهوى بعد ما اجمع من ضعف القوى يرتعش ^{بشعر ضعيف يامى بيكده} يمتطى اللهو ويعتبه ^{بشعر ضعيف يامى بيكده}
 او طأ ما يفتوش المفتوش آخرون عن طريقة المناظرة التي تكون لاحقاق الحق ^{بشعر ضعيف يامى بيكده}
 لا للمكابرة هذه شريعتها ان يسب المناظر الاحياء والاموات ويكتب ككباب الفاجر
 على سب العلماء والاثبات هذه طريقتهما ان يشد المناظر مميزة للطعن على من ربح
 عليه او على من خسر ويطلق عنار اللسان مع طغيان الاركان والجنان غافلا عن قول
 الشاعر كبير الشأن وجرح السيف ناسوه فيدرا وجرح الدهر ما يجرح اللسان جراحا
 ان لها التياق ولا يذبح امر ما جرح اللسان آخرون هل كتب مثل هذه الجمل احدى
 من اتقن هل خاطب مثل هذه الكلمة خصه احد من المتدينين كلا والله لا اله
 غيره ولا امر الا امره هذه كلمات الاراذل الاطفال الساقطين في اودية الضلال
 والاضلال كلمات الامثال الرجاء ما اشبهها بمكالمات عوام الحائكين والناكثين
 والزارعين الحارثين والحجامين القصادين والحياطين والصواغين وغيرهم في
 محاوراتهم ومخاصماتهم وما احسن قل بعض الافاضل اذا انت لم تعرض عن الجهل
 والحناء اعبت حليما او اصابك جاهل هل ادتلك احد من علماء العالم عند المناظرة
 مع الخصم مثل هذه الخرافات هل كتب احد من فضلاء الدهر في مخاطبة من ربح
 عليه بالقهر مثل هذه الجهالات كل احد من ارباب العلم والفهم يعلم بالجزء من حكم
 بالحكم ان مثل هذا ليس من شان الشرفاء فضلا عن الفضلاء وان هذا خارج
 عن التهذيب الاكدم فضلا عن التهذيب العلني وان نسبة الطفولية الى عالم
 كبير القدر شهيد الذكرا الذي ملا المشارق والمغارب بفيضه ومن على جميع

الاقارب والا جانب بعلمة وعلى ابنه الذي يسير بسيرة ويحذو حذوه في مسيرة
 ليس الا من شان ابله الصبيان ولا يصد مثله الا من عد من اهل السفه
 والعُدوان فما يضر شمس الضحى ان لم ينفع بضوءها الا على الاعلى الغير الممتد
 وما يصل الضر الى ميت من اموات الدرجات العلى ان سرق كفته السارق المتخفي
 فلا يضرني ولا يضر ابي اذى ناصره ولا يوترق ولا يابى هذى قاصره وما احسن القول
 الجميل لفاضل جليل ليس الهروان اشتد انتفاخه كاسد لفيل ولا الناموسه
 وان طال خرطومها كالفيل وكثير ما انشد قول المتنبي ابي ابيطيب قد ثاب فضل
 الرب الطيب انا صفة الوادي اذا ما ذوجت واذا نطق فانت الجواد
 واذا خفيت على العيون فعادته الا ترائي مقلة عيائه ايها المنصور لاذت في
 مرج وسرور تفكر في تقريرات من تحجب عنها وتبصر في خريرات من يدفع
 عنها لقد نصر قبلك وقبله كثير من الاخير كثير من ارباب الوياسة والوقد
 فاصنع احد مثل صنعه وما جنح احد الى مثل قمحة سله عما كسبه وخذ بما
 كتبه اظن انه جمعت فيه خصال الكمال ولقت على راسه عمامة الجلال
 من كبير ورئيس تناوله بلسانه الخسيس كمر من شريف ورفيع طعن عليه
 بقلمه الشنيع من ذا الذي يتكبر على الناس ويتكثر بتكلم الانجاس هل فرلت عليه
 الملائكة حافين من حوله خاشعين بقوله فشهد انه من علم ارباب الكمال وان
 من عداة من الاطفال هل نادى من السماء انه من اهل الاصطفاء والارضاء
 حق له ان يتفخر على الكلاء ويتنزه على النبلاء هل جد صكا مكتوبا بهج له فيه
 ان يطعن على كل احد وان كان موسوما بالعمدة ويظنه معيوباً و

مستويا هل ظن انه لا يواخذ على الهمة واللمز واكثر الطعن واللعن على ما هو عادة لسوء
 ذوات الكفران وهي التي ادخلت اكثرهن في النيران كما اخبر به سيد كل نسج جان
 على ما اخرج به ارباب الشأن كذا في اخلاق النساء وربما يصل بها الهادى ويغنى بها
 الرشد هل غفل عما ورد في الخبر عن سيد البشر ابو من ليس بطعان ولا لعان هل نسى
 ما امره به في الكتاب بقوله ولا تنازوا باللقاب هل سمى عما نهاه عنه رسوله
 اكثار الفحش والسباب سله عما حله على مثل هذا التقرير وبعثه على هذا التقرير
 وازجوه على علوه وسبه واذا وبذاءه وانشد عندهما ينسب سيدنا على المرتضى
 رضى الله عنه وارتضى يا موالدين على يده والتائه الحيران في قصده صبحت
 توجوا الخلد فيها وقلنا برزنا بالموت عن حذاءه وخاطبه مخاطبة الناصح القاهر
 كالمه مكالمه الصادح الكاهن قائل ايها الناصر ان الله عندك صفا لفاخر العاد
 واقال عندك كلف الماكر والفاخر وبعده الله عن ان تسمى بنصرن بالمنازع والمكابر
 المخادع والمفاخر وعصمك الله عن تدعى باعانتى بان تسمى بالناسر والقاصر مالك
 استكبرت وانت اجيرى لا ويزرى مالك استكبرت وانت معلّم صغارى لا كبارى
 ولقد صدق المتنبى فيما ادرج في ديوانه المشهور بين الورثى ومن جملت نفسه قد
 رأى غيره منه ما لا يرى مالك اكثر من الشتم المورث في الهمم والغم وتجاوزت عن
 الخصم الى ابيه الذي هو البحر لا عظمه واخبر اللفظ الذي شهدت الكلمة والطلبة بكونه
 عديوا تعديل في عصره فقيد المشيل في دهره ونادت جملة العلماء بانه رئيس الفضل
 باسم الكلمة كل من في الارض من اهل العلم والفهم يعجبونه ويشكرونه ادام ما هو الفرض
 تصانيفه النافعة ملأت الاكوان وتاليفه الرافعة اشهرت في البلدان انا وانت

قد ورد في الخبر
 على سيدنا
 انما هو الناصر
 وكرمه في
 كبر اللعن
 كبر الناصر
 اخبر الناصر
 وغيره

وأكثر من سواي سواك ممن علمت من المستفيدين من تحقيقاته والمستسقين من تدقيقاته
 مآله تكلمت بكلمة ليست من شأن الأماثل بل من شأن الأراذل وليست كلمة جارية
 بل تبصرتك كلها معلومة من مثل هذه الكلمة مآله اخترت طريقة المكابرين وكرت
 شريعة المناظرين مآله طعنك الأولين الأخيرين وبغيت على المعاصرين والكابرين
 مآله تكلمت بكلام من إذا خاصم فحز وإذا عاهد غلب وكتبت باقلام من إذا
 ناظر مكر وإذا نصر هدب مآله استأجرتك أن تخصم باطلاق عنان اللسان
 وتكالم ببيان العدو وأن هباني استأجرتك لكن لا مثل هذا بل لأن يصلح ما صدقني فيما
 مضى وتنصرتني نصرة فارضي وتحفظني من أن أرددني وتنجيب عن إيراداتي خصمي بما
 ولا يضرني مع سلامة الصدق والحذر عن الغد وقد دفع عني ما القاه على خصمي
 مع احقاق الحق وإظهار الصدق هباني وكلفتك بالجواب عني لكن لأن نسب خصمي
 وأباه وهو أفضل مني وتصبر على الإنكار فيما لا يتيسر فيه الإنكار وتفر عن الأقارب بما لا
 مناص فيه عن الأقارب وتؤذي بلسانك وأقلامك من يرد علي وأغرتني وأحبابه
 وأصحابه وقبيلته وتلاميذته وأساتذته وطلبته ولا لأن تظهر مغالطات خصمي
 وإن كان هو بريئاً منها وتسطر مسامحة والد له وهو أجل مني وإن كان هو نقياً منها
 له لعمرك ما شئ علمت مكانه بحق يسبح من لسان مدلل على فيك مما ليس يعنك
 قوله بفعل شديد حيث ما كنت أقفل فأن استعدت بآية إبراز الغي لخصمي في ألفاظ
 كريمة وتعليقاته المتفرقة في ألفاظ ثقيلة في حق فلذلك اخترت التكلّم بهذا الله
 هو محرّم في التبصرة التي هي جواب إبراز الغي ومبرز لما فيه من العي فعذر هذا خير
 مقبول عندني وقولك هذا مذول عندك فاني أشهد به كل من أهل العلم بشهد

بان من يرد على برئى مما تنسبه اليه وليس هو ركباً لما تصفيه اليه بل هو كبري متي ^{حده}
 امد والوره ^{مع} اذا ملته ^{وصلة} وارث العلم كابر عن كبر حادث الحكم ماهر عن ماهر
 نسيب حبيب من الطرفين لا يحتاج الى تاليف سانه في النسب ^{الى} احدا لا يوثق حتى
 يحتاج اليه كل حي. وتشد اليه الرجال من كل حي كذب انت فيما افتريت ^{ان} تعليقاته
 المتفرقة ^{التي} ^{فيها} على تصنيفه ^{المتشقة} ليس فيها ما يبعد عن شان اهل العلم
 والحلم ^{لم} يريد كوني فيها ابدا الا باوصاف اهل العلم لا باوصاف اهل الظلم ^{ثم} انما ^{صنفت}
 شفاء العي لا زالة العي ^{والتي} عني تجاوزت فيه عن الحد ^{المستحي} واخترت فيه طريقة ^{الرافض}
 الشقة ^{ورفضت} شريعة ^{السني} ^{فصنف} خصمي ^{في} حجة ابراز الغي ^{واق} فيه بما يعجز عن ^{فص}
 مثله ^{وذكر} فيه في شلته كلمات ثقيلة ^{لكن} مع لطافة لطيفة ^{وشرافة} شريفة
 ونظافة نظيفة ^{كما} هو شان نفوس ظريفة ^{ولم} يصح فيه قطببتي ^{ولا} سبلي
 ولم يلقيني فيه قط بلقب الحاسد ^{والعائد} والباعض ^{والناقض} ونحو ذلك
 ما هو ^{يحيي} ^{وتلقا} عجب ^{واحسن} وسلك ^{المسلك} المستحسن ^{واقاض} على سبيل الملتئ
 واذال عني ^{ثقال} المحن ^{شهد} بذلك كل متفرد ^{حلف} الزمان ^{ليأتين} بمثله ^{حنت}
 يمينك يا زمان فكفر ^{وكرر} ^{يند} هذا شان حملة الشريعة المحمدية ^{برد} دور على
 من ظم خطاؤهم ^{وفعلهم} عندهم بالحجة الجليلة ^{ويتلفظون} في حقهم بكلمات ثقيلة
 لكي لا ^{كلمات} الطوائف الرذيلة ^{بان} يستبوا الرجل مع آبائه ^{واجلادة} وتلامذة
 وامانتهم ^{وكل} القبيلة ^{بل} كلمات ابواب الشرافة المنيفة ^{واللطافة}
 بحيث تلتطم بها اذهان الناظرين ^{ويكشط} صديقي ^{فن} الباصرين ^{وقد} تادب
 خصم في ابراز الغي بالدهش ^{حيث} ذكره بوصف ما جد ^{في} ولم يحكم في خصم بما هو ^{في}

وأعلم علم اليقين أن ما تحترفه كسب محين لا معين وما تكسبه سبب لا يسلكه إلا ^{لشيء}
 بالطفل والجني لا المنزه من الغل والغل والمتين فان العالم كلما زاد علمه زاد تواضعه ^{في طريقه}
 وكلما ساد فهمه زاد تخاشعه لقد ولي مثل وظيفتك عند من يماثلني من هواع منك ^{من السيادة}
 ومن يشا. هني علما واغرفها واعظم تقوى واكرم نجوى واعل نسيا. واذكي حسبا.
 وانجيب من الا بويث واعذب من البحر ين واكبر منك جمعا للمعقول والمنقول واكثر ^{شريف}
 منك نفعا لاهل العقول والنقول واشد سطوة واسدا قوة. فضر من ولاه نصرا
 مؤذرا ودفع عن اولاه دفعا مستمرا. لكن لم يسيرا. حدهم مثل سيرك. ولم يضرا. احد منهم
 مثل ضيرك. لا تكلم بكلمات الهسق ولا كثر كلمات الصدق. ولا مشي على مسلك ^{اي سلك}
 الملاعنة والمشاقة. ولا سعى الى هلك الملاعنة المكافئة. ولا قام على ثقات العلماء
 بالكذ والبلد. ولا نام عماله عند اثبات الفضلاء من الجدد والجدد. ولم يدنس عراضه ^{المرأة التي تراعى مع زوجها وتكتم عيبها}
 بالطعن على كل حي وصيت ولم يتجسس ذيله باللعن على اهل البيت فلم ينسب بنصرته
 ما نسب اليك والى ولم يصف بجهته اليه ما اضيف اليك والى. حيث قال محمد
 الا خلق من عقلاء الا فاق انصار النواث ليسوا من الطلائذ ذووى شرافة الانساب
 فضلا عن ان يكونوا من اهل العلم خير الكسائب ذووى الاحساب وان فيهم من الرعونة
 فلا يخفى. ومن الخشونة ما عليه يزجر وينهى وانه صدق عليهم المثل السائر عند
 تقدير العلم واهاليه كلما حسنت اخلاق الرجل ساءت اخلاق مواليه وانهم لا يميزون
 الناس منازلهم ولا يعرفون مراتبهم ومدارجهم ولا يعظمون الكبير ولا يرحمون الصغير. ولا
 يفرقون في فضل خبير ولا يتركون في تحقير اهل العلم مقدار نقير وقطير وانهم من طالت
 الحينة فتكوى عقاله. آثر والدنيا على آخرتهم فما ربحت تجارتهم ما انتم اناس ^{اي نقص منه يقال لعدم اللحية رقيقها الكويح}

[illegible]

لشك في مسلكتك عني ما يرد بك فانك خالفت طريقتي وحالفت غير سبيلي ^{عصيتك}
 قولا وفعلان وبغيت غير مسلكتي ^{لتي بملكك} علما وعملا وما اطعنتي لطفا وخلقا وما وافقتني
 حكما وجلما ^{لتي طلبت} عصيت مولاي بالشير ما هكذا يفعل النصير واقب الله واخش منه
 يا عبد سوء فدا السعير ولو كان ارجو منك الانابة في الايام الآتية ففعلت وفعلت
 وتعملت فيما هيأت ولو تقدمت اليك في ذلك لتعملت وتكلمت وبالجمل نعم الرجل
 انت ولكن بشي ما فعلت فانه على ما اقترحت ^{اي طلبت} واخر مر على ان لا تعود الى ما افترقت
 عنه الله ان يعفو عنك ما قدمت وما اخرت وما اعلنت وما اسررت ^{اي طلبت} اقول
 قل هذا واستغفر الله من كذا وكذا وما ابرئ نفسي من النضر لماراة بذا وهذا وبشي
 ما انشد ابن عربي ^{اي طلبت} لا اله الا الله لا تأخذني على ما كان مني لئلا تنظروا لي فعله فان شئ
 العمل ومالي غير حسن الظن يا ثقتي ويا املتي آيتها الناصر قلت ما قلت لا نصيحة
 وما اردت بذا نصيحة فطوبى لرجل تنبه على ما منه صدق وندم عليه
 وعنه صدق وحفظ نفسه في المستقبل على العمل المضل وقبل نصح الناصح المشير
 لاسيما اذا كان من الروساء والنقباء ملقبا بالامير الكبير ^{اي طلبت} سئل الله القدير ^{اي طلبت} وهو
 المبطل ^{من الابطال} الا يرد المتعلق بقول الوالد لما جذا الذي خضع له كل قاعد وساجد في رسالة
 نظم الدر في سلاسل شوق القهر افترقا في شان محي الدين ابراهيم فقتل من ^{اي طلبت} الحما
 الالف واللام في ابن عربي هذا ليس من شان من ارادني اعتناء بالعلم فانه يقال للقاء
 ابي بكر بن العربي بالالف واللام والشيخ ابن عربي بغيره وهذا ايراد يشبه ايراد من
 لا يبصر قدي في عينه ويصبره في عين غيره ويستعمل في اذى غيره وان لم يحصل له
 السير كسيرة انظر اليواقيت والجواهر وخيرة من كتب الاكابريظي ^{اي طلبت} لك بكتاب النبوة

ان كثير من العلماء اطلقوا المعرف في شأن الشيخ الاكبر واذكروا في صفحة من المتصرة حيث
 قلت ها اذا ذكر اسماء اصحابه من المحققين انكروا وادعوا على ابن العربي غيره من اهل
 وحدة الوجود الخ دع ذلك كله وانظر الى قول من تشرفت بنصرته وهو صاحب الاقفا
 في الاتفا حيث يقول جامع الاحكام في معرفة الحلال والحرام للشيخ محي الدين محمد بن علي
 الحائقي طائ الشهيدي بن العربي المتوفى سنة ثمان ثلاثين وستمائة الخ وقال ايضا
 في كتابة الجنة في الاسوة بالحسنة بالسنة في صفحة ومنه هو الشيخ الاكبر ابن العربي
 وقال في صفحة كالشيخ ابن العربي لا يرى التقيد بذهب واحد الخ فليكن ان تسأل المنصور
 من هذا الذنب والفصوة وتأخذ بما قد مت يداه من العطب فانت في مع القنوت
 منه والقرن منه والتضيغ والتخشع لئلا يغضب عليك غضب اصحاب الجلال
 فيغريبك من بلدك بهو فالن والقول الفيصل ان الفرق المذكورة وان كان صحيحا صرح
 به جمع من ارباب الفضل لكنه ليس بحيث لو خولف لزم طعن وانكاره فان المعلن به
 لا يصلح الا ممن لا يصرف في ضوء النهاش ومن اراداته على الوالد لما جلدانه فوس
 ايمان فرعون في نظم الدرد ولم يرد عليه وعدم الرد عليه من علامات الطفولية وعهد
 الصبا ولا يخفى ما فيه من الغلظ والجفاء ومثله لا يصلح الا ممن تعود المشاقة
 والمخاصمة من عهد الصبا ولم يتزين بزينة التهذيب والوفاء قسما سحقا وبعدا بعدا
 لمن اطال اللثي ونال من العمر ما يحصل له فيه الذكري و جاءه النذير من الاهوال
 الكبري و مع ذلك لم يترك التقنع بالكلمات الرذيلة المستعملة في عهد الصبا شيئا
 عجيبا ن هاربرد من مخموش يتصبش وصبي يتشيع لقد نصرت بالشباب واهل الكفا
 بدور الافتراء ايها المنصور لا زالت في ربح وسره انشدك بالله ان تطالع نفسك
 اليوم الغريبة ١٢

اشار الى قول
 اوله في قوله
 فيمنع كره
 ما كرهه
 ففوقه انما
 من نصير
 في نصير
 في فقرة الاشارة
 في الصبا
 في كرهه

في سلك شق القمر وتعاين فيه قول والدي في الفضل لا بخرشان فرعون اقم من شان
 ابليس بوجوه الاول انه من نسل آدم ومع هذه الشرافة قد طغى حيث ادعى الوهية
 والربوبية وابليس كان من الجن ولا بعد في صدق النصيان والطغيان من صنف الجن ^{والثاني}
 ان ابليس يغوي الناس ليعبدوا وغير المعبود الحقيقي ولا يحكمهم يعبدوه ويعلم اني لست
 بمستحق للمعجوبة انما المعبود ذات اخرى يدل عليها انه جاء الى ^{سوء} ليقتل ثوبته بجناحه
 بشفاعته واما فرعون فيقول نار بكم الاله كذا قال على القاري في شرح الفقه الاكبر
 والشيخ محي الدين بن العربي آمن بايمان فرعون عند الغرق وبين معاني آيات الكلام ^{الحمد}
 والفرقان الحميد على حسب معناه كما لا يخفى على من طالع قصوده وقال في الفطر ^{سوء}
 هذا هو الظاهر الذي ورد به القرآن ثم اننا نقول بعد ذلك ولا رفيه الى الله لما استقر
 في نفوس عامة الخلق من شقائه وليس لهم نص في ذلك يستندون اليه انهم وقد اوضح
 هذا المراد شرحه فعليك بشم حمهم وسند الاولياء السيد محمد اشرف جها نكير السماني
 الكجوجي كتب مكتوبا الى القاضي شهاب الدين لدولتنا بادي كجوجي قال في رده
 ما مور بهذا القول في جميع ما في كتابه مسطور بامر الرسول صلى الله عليه وسلم
 والما مور معذراتهم ولا تكن مرتابا في ان الامر المنصور ما عليه الجمهور ^{كلامه}
 قد نقلته من مسودته بخطه: ليس فيه الرد على ابن عربي في ايمانه بايمان فرعون
 ليس فيه تصحيح مذهب الجمهور القائلين بكفر فرعون ليس فيه تصريح بتقييد حال
 فرعون ليس فيه اشعار بخط الشيخ الاكبر في الحكم بقبول ايمان فرعون وما حفظ
 هذا كله واغلاظ على ناصر كالفار من العون قائلا يا ناصري ويا عون ثبما
 افتريت على مولف نظم الدرر حيث قلت انه لم يرد بل قولي ايمان فرعون بل قد

فَرَأَى الْعَوْنُ مِمَّنْ تَفْوَهُ بِهَذَا وَصَارَ اسْوَدَ الْكُوْنُ لَعَلَّكَ مِنَ الَّذِينَ قِيلَ فِي هَـمْ هـ
 اَنْ يَسْمَعُوا الْخَيْرَ يَخْفَوُهُ وَانْ يَسْمَعُوا شَرًّا اِذَا عَوَّا وَانْ لَمْ يَسْمَعُوا كَذِبًا اَوْ فِي سِيَ كَلِمَةٍ
 مِنْ كَلِمَاتِ نَظْمِ الدُّنْيَا عَلَى تَقْوِيَّتِهِ اِيْمَانُ فِرْعَوْنَ اَمَّا وَقَعَ عَيْنُهُ عَلَى كَلَامِهِ
 قَبْلَ نَقْلِ كَلَامِ الْقَائِلِ بِاِيْمَانِ فِرْعَوْنَ وَكَلَامِهِ بَعْدَهُ الصَّرِيحُ بِتَقْوِيَّتِهِ كَفَرُ فِرْعَوْنَ
 فَاهَذَا الْاِفْتِرَاءُ يَأْمَنُ يَنْصَرِنِي لِلْحِفْظِ وَالصَّوْنِ وَمَا هَذَا اِلَّا جُرْأُ يَأْمَنُ يَمْكُرُ
 مَكْرًا لَيْفِيْدَةً فِي الْحِفْظِ وَالصَّوْنِ مَا اِذَا حَلَّكَ عَلَى هَذِهِ الْفَرِيَةِ اُظْهِرْتُ اَنَّا وَتَصَدَّقْ
 فِي هَذِهِ الْكُذْبَةِ مَا اِذَا بَعَثَكَ عَلَى هَذِهِ الْقَهْمَةِ اَوْ هَمَّتْ اَنَّا وَتَصَدَّقْ فِي هَذِهِ
 الْخُدْعَةِ لَعَلَّكَ اِغْتَرَبْتَ بِالْحَدِيثِ الْمَشْهُورِ فِيمَا بَيْنَ الْجَمْعِ وَالْجُرْأَةِ فَحَصَلَتْ لَكَ
 الْجُرْأَةُ وَغَفَلْتَ عَنِ الْآيَاتِ وَالْاَحَادِيثِ الْوَاحِدَةِ وَالْتَشْنِيعِ عَلَى مَنْ يَكْتُبُ الْبَهْتَلَنَ وَالْهَمْ
 وَآلَهُ اَقْدَحْتُ شَيْئًا اَيْرَاءُ وَاَتَيْتُ اَمْرًا كَرَاهٍ حُرِمْتُ بِهِ اَجْرًا وَوَجِبَتْ عَلَى نَفْسِكَ
 بِهِ زَجْرًا اَمَّا اِنْ اَجْرَتَكَ لِلْاِجَابَةِ عَنْ تَحْقِيقِ الْمَسْرُوعَةِ لَا تَحْقِيقِ الْمَعْرِعَةِ اَمَّا اِنْ
 اَعْنَتَكَ لَتَعِيْنِي عَايِدُ فَعَنْ الْكُرْبَةِ لَا يَأْتِي وَقَعَ عَلَى الْكُدْرَةِ مَنْ ذَا الَّذِي اَبَاحَ لَكَ اَنْ
 تَجَاوِزَ عَنْ الْخَصْمِ اِلَى الْاَبْجَدِ مِنْ ذَا الَّذِي اَجَازَ لَكَ اَنْ تَضِيعَ الْجَدَّ فِي الْقَدْحِ وَالرَّدِّ بِمَا
 يُوَدُّ اِلَّا الْعِيَاءَ وَالْكَدَّ بَعَثَكَ بِحِيَابٍ لَا مَرِيْبًا جَعَلْتَكَ نَاصِرًا لَا فَاجِرًا جَعَلْتَكَ عَلِيًّا
 تَكُوْنُ مَنَظَرًا لَا مَكَابِرًا وَآلَهُ الَّذِي يَدْخُلُ الْهَمْزَةُ الْكُرْبَةُ فِي سَفْلِ الدُّجَةِ وَيُوَصِّلُ الْمَفْهُومَ
 فِي الْقَهْمَةِ وَالْفَرِيَةِ لَا سِيْعًا عَلَى اَهْلِ الْقَدْرِ وَالْعَزَّةِ فِي اسْفَلِ الطَّبَقَةِ وَيُعِيْلُ بَيْنَ الْاِجْلِ
 وَبَيْنَ هَمْزِهِ يَوْمَ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صَدَقْتُمْ عَدَاكُمْ يَفْتَضِعُ بِهِ رَبُّ الْعُدَّةِ مَا اَبْجَحْتُ لَكَ
 اَنْ تَفْتَرِيَ عَلَى الْكَابِرِ مَا اَجَزْتُ لَكَ اَنْ تُوْذِيَ الْاَصَاغِرَ كَمَا اَلَزَّ بِالْاَقْدَامِ فِي
 رَجُلٍ يَخْوُضُ فِي عَمَلِهِ بِالْذَمِّ وَالْكَذْبِ عِلْمٌ بِلَا عَمَلٍ يَهْوِي بِصَاحِبِهِ اِلَى جَهَنَّمَ مَعَ حَالِهِ

الخطب تجاوز القول في هل العلوم هم سر لحوهم قد جرت وافتتحت والله نفسي بيده
 لأن لم تنق يا ناسكر الغير المنتبه لنفسه بناصيتك ولنغرقن جاريته ولو كنت
 علمت هذا من قبل أن جرتي على مثل هذا العمل لمنعتك ورجرتك وهي تاف
 وتركته وتورأيت جاريته قبل هذا وقتت على كذا وكذا لمحت عن جفرت
 الملازمين الجارية ولا غرت صدقت الجارية في الجارية لئلا ينفع بها
 لحد جلا كل امرأة حرة كانت أو جارية والله ما كنت اظن أن صدقتك
 الجارية حلوة من مثل هذه الخرافات والجهالات السارية وقد كنت حسن
 بك وبثايفانك الظن فبدالي من الله ما لم أكن احتسب وكنت من عليك بلطف
 المن فبدالي من الله أن اجتنب بالله عليك يا أيها النصير البشير لا تفتقر علم
 عالم جامع صغير وكبير ولا تجتر على الكذب والسب والتحقير فاجزاء من يفعل
 منكم الأخرى في الحياة الدنيا ويوما القيامة يردون إلى عذاب السعير وما الله
 بغافل عما يعملونه من المكروا والتزوير ويحبني قول محمد بن سعدون الجزيري
 سجن اللسان هو السلامة للغة من كل نازلة لها استيصال أن اللسان إذا حلت
 عقالة القاه في شنعاء ليس ثقال ومن إيراداته الموهمة الأيراد على قول في
 الوالد الماجد في سالت حيرة العالم بوفات مرجع العالم ركب مطايا الانتقال وخبيا
 لسفردار الارتمال من أن القول بان دار الآخرة دار ارتقال لا يتأتى كما من صبي ومن محنة حذو
 ولا يخفى على كل من له أدنى مسكة وإن كان صبيا أن مثل هذا لا يصلح إلا
 ممن كان غبيا فان دار الآخرة يصح إطلاق دار الارتمال عليها لأنه يرتحل من الدنيا
 الية والاضافة يكفي في صادق ملابسة على أن السفر من الدنيا ابتداء إلى المستقر

وانتهاء الى المفرا لا خروشي ولا شك في كون البرزخ دار ارتحال فانه ليس باقامته بل
 بلا حال بل يرتحل منه الى المحشر ثم الى خير مستقر ^{هـ} كرم من كلام قد تضح حكمة
 نال لكساد بسوق من لا يفهم ^و ومن ايراداته المزورة الايراد المتعلق بما ذكرته في
 حصة العالم بعد ذكر واقعة كسف الشمس وظهور الظلمة على سماء العالم الواقعة في
 السنة الخامسة والثمانين وهي سنة وفات والدي من ان قوعه كان إشارة الى وجود
 وقعت في تلك السنة باليقين منها وفات الوالد المرحوم فانه كان شمس الدنيا والدين
 فبارتحاله وقعت الظلمة في دار الدنيا وظهرت النجوم على سماء الدنيا بقوله هذه من
 عقائد المشركين الجاهلية لما روي عن النبي ان سول الله قال ان اهل الجاهلية كانوا
 يقولون ان الشمس والقمر لا يخسفان الا لموت عظيم من عظماء اهل الارض وان الشمس والقمر
 لا يخسفان لموت احد لا حياته ولكنها خليقتان من خلقه يحدث الله في خلقه
 ما يشاء على انه لا معنى لقوله ظهرت النجوم على سماء الدنيا وان هي لا شمسنة ^{لينة} طفو
 ومجازفة نسوانية ولا يفهم ان هذه الكلمة ليست من شان العلماء بل من شان
 البلاء والنساء وهل هذا الا دندنة كدندنة الاغبياء ^{نرم او اوز} وهي كسبية كسبية ^{بلاء} كسبية
 فان سماء الدنيا في قول ظهرت النجوم على سماء الدنيا كناية عن الارض التي عرجت بالدنيا
 وظهور النجوم عليها كناية عن اشهار كل صغير بموت ذلك الكبير فان الصغار يكبرون
 بموت الكبار ويحصل لهم بعدهم البروز والاشتهار ومن لا يفهم ذلك المعنى لنفسه
 فليترك على فهمه الخسيس وما ادعاه من كون ما ذكرته مخالفا للاحاديث النبوية
 وموافقا للاحاديث الجاهلية مبني على عدم فهم المرام فان مجرد الاشارة لا يتنافى
 حديث سيلا لا نام ولا يوا فق عقائد الكفرة الليام وما من جاذبة من الجاذبات

السعوية الا وفيها اشارة الى حوادث رضية يتنبه عليه من يتنبه ويغفل عنه
 من يغفل ومن يزعم انه مخالف للنصوص فليات بدليل منصوص ومجرد دعوى
 ذلك من غير فهم ما هنالك من فعل المصوص كبنيان غير مصوص وما احسن
 قول المتنبي في ديوانه ^{بمعنى} شكاية عن مانه ^{اي غير مستقيم} اذم الى هذا الزمان اهبل ^{اي اعمى} فاعلموا
 واحرهم وغدا ^{بمعنى} واكرمهم كلب ابصرهم عي ^{بمعنى} واشهدهم فهد ^{بمعنى} وشجعهم قرد ^{بمعنى} ومن
 ابراداته الضائعة الا براد على قول في تلك الرسالة عند الخاتمة من هجرة من لولا
 لما كان جود الكونين ^{بمعنى} بقوله فيه اشارة الى حديث لولاك لما خلقت الافلاك
 وهو حديث غير ثابت ولا ^{بمعنى} يخفى على من له مهارة في فنون الاخبار ومطالعة
 لكتب الكبار ان هذا الحديث موضوع مبنى صحيح معناه وقد ردت بهذا المعنى احاد
 اخره فالاشارة اليه لا يورث الضرر ^{بمعنى} قال على القاري في تذكرة الموضوعات
 حديث لولاك لما خلقت الافلاك قال العسقلاني انه موضوع كذا في الخلاصة
 لكن معناه صحيح فقد روي لدلي عن ابن عباس مرفوعا ^{بمعنى} انا اني جبريل فقال يا محمد
 لولاك ما خلقت الجنة ولولاك ما خلقت النار وفي رواية ابن عساكر لولاك
 ما خلقت الدنيا ^{بمعنى} ومن ابراداته الباطلة الا براد المتعلق بقول والده
 في نظم الد ^{بمعنى} هو ما رواه واحد عن واحد ^{بمعنى} جمع عن جمع لا يتصور تواطؤهم على
 الكذب فمن انكره كفر عند الكل ^{بمعنى} لا عيسى بن ابان فان عنده يضل ولا يكفرانته من ان
 كون انكار الخبر المشهور كذا انما هو مختار بالخصاص فقط لانه بعد من المتواتر وجمهور
 الفقهاء والمحدثين لما جعلوه قسما للمتواتر خصوصا ترتب الكفر بانكار المتواتر وضلال
 من انكر الخبر المشهور ^{بمعنى} ولا يخفى ما فيه من التعصب والتصلب ^{بمعنى} انظر الى النص

حفظت من جميع الشرر عبارة والدي في نظم الدرر في هذا قال لقادي في شرح
 الفقهاء الكبر في المحيط من انكار الاخبار المتواترة في الشريعة كفر مثل حرمة لبس الحرير
 على الرجال من انكار اصل الوتر والاضحية كفر ^{لا يخفى} ولا يخفى انه قيده بقوله في الشريعة
 لانه لو انكر متواترا في غير الشريعة كانكار وجود حاتم وشجاعة علي وغيرهما لا يكفر
 ثم اعلم انه اراد بالتواتر ههنا التواتر المعنوي لا اللفظي لعدم ثبوت تحريم لبس الحرير على
 الوتر والاضحية بالتواتر المصطلح فان الاخبار المروية منه صلى الله عليه وسلم على ثلاث
 مراتب كما بينته في شرح النخبة ونجته ههنا انه اما متواتر وهو ما رواه جماعة عن
 جماعة لا يتصو تواترهم على الكذب فمن انكره كفر ومشى به وهو ما رواه واحد عن
 ثم جمع عن جمع لا يتصو تواترهم على الكذب فمن انكره كفر عند الكل الا عيسى بن ابيان
 فان عنده يضل ولا يكفر وهو صحيح او خبر الواحد وهو ان يرويه واحد عن واحد
 فلا يكفر باحده غيره انه ياتر يترك القبول اذا كان صحيحا او حسنا وفي الخلاصة من
 حديثا قال بعض مشائخنا يكفر قال المتأخرون ان كان متواترا كفر قول هذا هو الصحيح
 الا اذا كان حديثا واحدا من الاخبار على الاستغناء ولا انكار انتم عبارة
 نظم الدرر وتأصل في قوله في الابتداء قال على لقادي الخ وفي الآخرة انتم لتعلم ان
 التعريف المذكور للمشي به مع حكمه المسطور انما هو منقول عن شرح الفقهاء الكبر
 وطالع ايضا نسخ شرح الفقهاء الكبر على القارئي تجد هذا الذي نقله والدي فيه
 من غير اشتباه ردي وخاطبا صار في مخاطبة الامم بالما مود والقاهر بالمقهور
 واعظا وعاتبا وناصحا ولا ثما قائلنا صر يا ما كره يا غادر يا فاجر
 ما هذا الا يراد المنجر الى الابعاد ما هذه الطنطنة المورثة الى المشيطة ^{التي}

من الذين قال الله تعالى في حقهم وحدها واما واستيقنتها انفسهم ظلموا وحاووا امرانت
 من الذين يبغون فسادا في الارض وعلوا ^{مع الفتنة عن قول رب العالمين تلاوا الدار}
 الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين
 انشدك بالله هل طالعت عبارة نظم الدرر بعينك يا ام كتبت ما كتبت بدون ^{معانيها}
 في نوماق اما علمت ان ما ذكره صاحب النظم ليس من تحقيق لفسه بالحرف بل هو
 منقول فيه عمر تقيته وهو شارح فقه الامام المقدس ما اذا علمت جوابا لمن
 يتعقبك بالذهول عما تفوهت في نصرة عنه والغفول عما سطرت في اصلاح
 ما صدر مني ما ذا تقول ان قال لك قائل انت من الذين يامرون الناس بالبر
 وينسون انفسهم وهو عاقل غير غافل انت من الذين يبصرون القدي في
 حين الغيرة لا يعاينون اذى عينهم وهو فاضل غير باقل تجبا منك ايها المسكين
 المعين تبالك ايها المتين المبين تدفع عنه في كل مرة باني ناقل وناقل لا برد
 عليه ابراد فاضل ثم تقوم للايراد على غيري على ما هو منقول عن غيره
 وغيري وتصوم عن اظهار الحق الخيري فاة ثراة على هذه الرزية الموحية
 في البلية بل قد تعجبت من صنعك كل الا فاضل وضحكت على قبحك كل الاما
 فالحديث يا ايها الهاجي من طريقة اللاغي لطاغي اقول قول هذا نصحا
 واستغفارا لله لك ذكر او ذكرا و ما ابرئ نفسي ان النفس لا مارة بالسوء
 الا ما رحم ربي ومن ايراد انه العاطلة الايراد المتعلق بقول في تحفة الاخيار
 فاحياء سنة سيدك ابراد فان قلت من يصل عشرين بكعة تلزم عليه مخالفة
 طريقة النبي لانه لم يصل الا ثمان دكعات فيلزم ان يكون انما قلت العشر

متضمن لثمان ايضا فاين المخالفة انتم من انه انما يتم اذا كانت الثمانية داخلة في عشرين
ومقومية لحقيقته وهو حيز المنع لا طباق المحققين على ان العدد الاقل ليس كذا
وسنأفقه لا تخفى على من تمهر في المباحث العلمية وله يد طويل في العلوم العقلية
لان عدم جزئية العدد الاقل للعدد الاكثر امر آخر خارج عن البحث فانه لا اثر
في التحفة للبرهانية فحتم يكون مورد البحث وانما الغرض ان ثمان كمات توجد
بوجود عشرين وان اداء عشرين متضمن لاداء ما دون العشرين وهذا لا يشك فيه احد
من المتأخرين فضلا عن الفضلاء وهو مع ظهوه عند الكملاء مصرح به في كلام
النبلاء قال القطب الرازي في الرسالة القطبية لما كان العدد الاكثر مستلزما
للعده الاقل فعدم الاقل مستلزم لعدم الاكثر انتم وقال السيد احمد الهروي
في حواشي القطبية نعم لو قال ابي المحقق جلال الدين اني شارح العقائد العشرية
بان المجموع الاول مستلزم للمجموع الثاني وذلك للمجموع للمجموع الثالث وهكذا كان
صحيحا لانه اذا تحقق مجموع اعداد العشرة مثلا يتحقق كل واحد من اعداد الخمسة
واذا تحقق كل واحد منها تحقق مجموعها بالضرورة انتم وقال ايضا في حواشيه
وبهذا يتم استلزام العدد الاكثر للعدد الاقل كما قال المصنف انتم وقال ايضا في
موضع آخر من حواشيه ينبغي ان هذا يجري في اعدام المعدودات ايضا اذ كان الاكثر
بالذات مستلزما للاقل بالذات فكذا الاكثر بالعرض مستلزم للاقل بالعرض كما
ان عدم الاقل بالذات مستلزم لعدم الاكثر بالذات كذا عدم الاقل بالعرض مستلزم
لعدم الاكثر بالعرض انتم وان شئت زيادة التوضيح والهدى في هذا
المطلب انتم فارجع الى حواشيه المتعلقة بلواء الهدى المسماة بمصباح الدجى

ومن إراداته الساقطة الإيراد على قول في التحفة قد تأيد ذلك بحديث آخر
ابن أبي شيبة وغيره أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في رمضان بعشرين ركعة
بالتواتر بقوله أن التمسك بهذا الحديث الضعيف الملتزم والخبر المنكر المعلوم لا
رواه أبو شيبة إبراهيم بن عثمان قاضٍ واسط وقد ضعف جماعة من أعيان المحدثين
دخيل على طفولية التمسك به ولا يخفى أن هذا الإيراد قد اجبت عنه في
التحفة وتعليقاتها المسماة بالنخبة فمع ذلك ذكره في شرح إرادات ولا يصح
لأمن إشرافه قلبه بحجراته وبلغ إلى حد باب الخرافات ومن إراداته الطائفة
الإيراد على ما حققته في التحفة من أن رواية عشرين لا تخالف خبر عائشة ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان كافي غيره على أحد عشر ركعة وأنه
قد ثبت من الروايات الكثيرة عنها وعن غيرها أنه صلى الله عليه وسلم قد زاد على
ذلك في بعض الأحيان قد نقص عنه أيضا بقوله ما روت أنه قد صلى ثلاث عشرة ركعة فإنا
هو مع ركعتي الفجر ولا يخفى على من أوتي الحكمة أن كل ما دندن به ناصرك في هذا
البحث بقدر ورقة يشبه اللغو واللغو بلا شبهة فإنه لا شبهة في ثبوت الأكل من
أحد عشر ركعة وازيد منها ولو أحيانا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد أخرج
مسلم أنه صلى تسع ركعات ثم من ثانيا لم يجلس إلا في آخر الثامنة ثم خفض ولا يسلم
ويصل التاسعة وثبت عنه كاف في المعاد لابن القيم أنه صلى سبعا كالتسع المذكورة
ثم صلى بعده ركعتين جالسا وثبت عنه برواية النسائي أنه صلى في رمضان ليلة
أربع ركعات فإطال الركوع واجلس فملا صلى الأربعة ركعات حتى جاءه بلال يدعو
إلى الغداة وعن عائشة أنه صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث عشرة ركعة

فلما كبر وضعف او تربتسع وعثمانه كان يصلي من الليل تسعا فلما اسن ثقل صلى سبعا و
 عنهما لما اسن سول الله واخذ اللحم صلى سبع ركعات لا يقعد الا في اخرهن صلى
 ركعتين هو قاعد بعد ما يسلم وعثمانه كان يوتر بتسع ركعات ثم يصلي ركعتين
 وهو جالس فلما ضعف او تربتسع ركعات ثم صلى ركعتين هو جالس اخرج هذا
 الروايات للنسائي وغيره وثبت عنه كما في زاد المعاد انه كان يصلي ثمان ركعات
 يسلم من كل ركعتين ثم يوتر بخمس سرا متواليه وبالحمل فثبت الزيادة على احد
 عشرة واداء الاقل منه ثابت من الرسول لا ينكره الا الجحول والعقول فالحجب
 من ناصر وكيف ينكر هذا وهو منج ومي العقول وان شئت زيادة التفصيل في
 هذا المطلب الجليل فارجع الى تعليقاتي المتعلقة بتمتعة الاخيار المسماة بنخبة
 الانظار ومن ابراداته الهالكة الايراد المتعلق بقولي في مذيلة الداية
 لمقدمة الهداية عند ذكر العبادلة المراد بهم عبد الله بن مسعود وعبد الله بن
 عباس وعبد الله بن عمر كذا قال لعيني وقال النووي في تهذيب الاسماء واللغات
 اعلم ان عبد الله بن الزبير احد العبادلة الاربعة وهم ابن الزبير وابن عباس وابن عمر
 ابن عمر بن العاص هكذا قال غير واحد من المحدثين قيل لاحد فابن مسعود قال
 ليس هو منهم قال البيهقي لا فاته قد تقدمت وهو لاء عاشوا طويلا حتى احتج
 اليهم وملتقى بهذا سائر المسلمين واما قول الجوهري في صحاح ابن مسعود
 العبادلة الاربعة واخرج ابن عمر بن العاص فغلط ظاهر اني قلت قد غلط الجوهري
 صاحب القاموس ايضا في ادخاله ابن مسعود في العبادلة والحق انه لا وجه للتخطيط
 فان في العبادلة مشربين احدهما مشرب المحدثين وهو ما ذكره النووي وغيره

والثاني مشرب الفقهاء وهو دخال بين ^مجواخرج عبد الله بن عمرو وكيف لا ولا بن مسعود ايضا
فضائل وافرة ومناقب متكاثرة وهو صاحب نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه
وقد ذكرنا نبذا من ترجمته في غاية المقال فيما يتعلق بالنعالي قال ابن الهمام بن
مسعود ايضا مشتهر بالفقه فكان اولى بان يدخل فيهم انتهى وهذا هو الذي ذكره الجوهر
صاحبه واكتفى عليه من اکتفى على احد المشربين في امر لا ينسب اليه الغلط انتهى كلامه
بقوله يا دستارة على الحاسن لباغض حيث امر براجع اصل الصحاح ^معترت على حقيقة
الحال لوداه لم يقتصر الى هذا التوجيه ولا يذهب عليك انه مع ما فيه من الغلط
والجفاء لا لا يختاره الا اهل الصبا بمنوع على عدم معاينة مذيلة الداية او الاعراض
عمامتها لقصد التزوير والضلالة فان قد كتبت منهيته على قولي وهذا هو الذي
ذكره الجوهر في تحميد هذه العبارة وهي موجودة في جميع نسخ المذيلة موجودة
بايدى الطلبة وهذا على تقدير صحة نسبة النووي اليه ادخال ابن مسعود في العباد
والذي رأيت في صحاحه هكذا العبادة ثلاثة عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر
وعبد الله بن عمرو بن العاص انتهى كلامي في المنهيته ^مواحتسبناه وواعجباه من ناصر
المخفف ينسب الى الغفلة مع عدم غفولته ويضيف الى عدم المراجعة مع مراجعته
الا تهرنا صرك على مثل هذه الشنائع الا تخرجه على مثل هذه القبائح اما
تقول له ايها الناصر الماكر مالك تورد على العلماء ما لا يرد عليهم وتنسب اليهم
ما ليس فيهم وتصنع النظر عن نصريجاتهم وتقريباتهم وتقوم في ميدان الاعتراض
فما في النعمان وتقوم حول دائرة الاقتراض حوما الصبيان وتلوم على خصم
ملازمة السكران وتقوم في بحر السفه والطغيان ^{القطع}عموما اهل الخصال فيقاله من
الله بالسادة والماء

والعامة فتوبة السر بالسر العلانية بالعلانية: عسى الله ان يعفو عنك ويرضى
 خصك: ويحفظك من سوء خاتمتك: ويجتنبك من قبح دنياك وآخرتك ومن
 ليراداته الحائلة الايراد على قول في مذيلة البداية ومن عجائب بداياتها تضرب
 فيها طبل النصر من ^{الحكمة السوداء} ما ان الفتح الى قيام الساعة الخ بقوله لا شك ان تقول به
 والاعتقاد على امثال هذه الامور المستبعدة المنافية للعقول السليمة والنقو
 الصحيحة مرجح وان يكون فيها خبرا واثر ادل دليل على الطفولية وعدم الفحولة
 ولا يخفى ما فيه من الخرافة: فان انكار وجود ما شهدت بوجوده جمع من
 الاماثل واقرب بسامعه جمع من الافاضل بعيد: وطالب خبائثه واثر في مثل هذا
 غير سديد: انظر الى قول العلامة محمد بن محمد بن مرزوق التلست في شرح التلست
 من آيات بدء الباقية ما كنت اسمعه من غير واحد من لحاج انهم اذا اجتازوا
 بذلك الموضع يسمعون هيئة الطبل طبل ملوك الوقت ويرون ان ذلك النصر اهل
 الايمان: ربما انكرت له ذلك وربما تناولته بان الموضع صلب فتسقيب فيه حوافر الدواب
 وكان يقال انه دهن من غير صلب وغالب ما يسير هناك الابل واخفافها لا تقصو
 في الارض الصلبة فكيف بالرجال ثم لما من الله على بالوصول الى ذلك الموضع
 المشرق نزلت عن الراحلة امشي وبيك عود طويل من شجر السعدان المسمى بام
 غيلان: قد نسيت ذلك الخبر الذي كنت اسمعه فما رايتني وانا ساثر في الهاجرة
 الا واحد من عبيد الاعراب الجالين يقول لي اسمعون الطبل فاخذتني لما سمعت
 كلامه قشعريرة بينة وتذكرت ما كنت اخبرت به وكان في الجو بعض ريح
 فسمعت صوت الطبل وانا دهن من اصابني من الفرح والهيبة او ما الله اعلم

به فشكت وقلت لعل الريح سكنت في هذا العود الذي في يديك اوجد مثل هذا
 الصنوبر انا حريص على طلب التحقيق لهذه الآية العظيمة فالتقيت العود من يديك وطلعت
 على الارض وثلث قائما وفعلت جميع ذلك وسمعت صوت الطبل سماعا محققا
 او صوتا لا اشك انه صوت طبل ذلك من ناحية اليمين ونحن من ناحية العين
 ونحن سائرون الى مكة المشرفة ثم نزلنا ببيت فظللت اسمع ذلك الصوت يوم
 اجمع المرة بعد المرة ولقد اخبرت ان ذلك الصوت لا يسمعه جميع الناس انتهى كلامي
وفي تاريخ الخميس لما نزلت بداء سنة ست وثلاثين وتسعمائة وصلت
 بفجر يوم الاربعاء اوائل شعبان اقمنا يومنا ابتكرت في ذلك الصوت يجي من كثير
 ضخم طويل يرتفع كالجبل شمالي ببد فطلعت علاه وتتابع الناس لسماعه وكانوا
 زهاء مائة من رجال ونساء فما سمعت شيئا فزلت اسفله فسمعت من سفل الكثير
 صوتا كهيئة الطبل الكبير سماعا محققا بلا شك مرارا متعددة وسمعه الناس كلهم
 كما سمعت وكان الصوت يبعث تارة من تحتنا ثم ينقطع وتارة من خلفنا ثم
 ينقطع وتارة من قدامنا وتارة من شمالنا فسمعناه سماعا محققا وكان الوقت
 صحو ارقا لا ريم فيه **ونقل** القسطلاني في المواهب اللدنية كلام التلسان
 واقرة وفي شرحها للزرقاني به صرح المرجاني فقال ضربت طبل خانة النصر بديره في
 تضرب الى يوم القيامة ونقل الشريفي في تاريخه والشافعي اقرة **ونتهى** وفي وفاة
 الوفا باخبار دار المصطفى قال المرجاني وضربت في طبل خانة النصر في تضرب الى
 قيام الساعة **ونتهى** ويقال اننا نسمع بالموضع المذكور **ونتهى** وفي نوادير ايمان بمزايرة
 آثار جيب الرحمن قال الشيخ الدهلوي ن صوت النقارة تسمع هناك **ونتهى** فقام

في هذه الآثار من الكبار كيف شهدت بسماع صوت النقارة في موضع بلد وهو من آثار
 قلة القادر المختار ولا يستبعد الأمان لم يقف على حقائق حكمة الخالق القهار
 ولم يدرك ما في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري
 في البصائر أوليس الذي خلق السموات ورفعها بغير عمد وبسط بساط الأرضين
 وسكنها بالآلات ووزين السماء بالبحور السيارة والحجوب بالحيوانات الطائرة والأرض
 بالزروع والأشجار وحيوانات الضرع والآلات وعمر السموات بملائكة ذوي جنات
 والأرضين بالإنس والجن^{١٢} وانزل من السماء المياه العذبة فأنبت به حدائق ذات
 بساتين في كل شيء له آية تدل على أنه الواحد بقادر على أحداث صوت النقارة
 في موضع نصر فيه سيد له على أعدائه الكفارة وإسماعه لعباده ليتذكروا
 ما أنعم عليهم ويشكروا على لطفه والآية وخلاصة المراتب في هذا المقام أن وجود
 هذا الصوت في بلد ووصوله إلى صاخر البشر ممكن بالذات غير متع بالذات وغير
 مستبعد أيضا عند من أوتي الحكمة وأعطى الفكر في أمور الحكمة وإن استبعد غيبي
 أو غوشي وانكره غير الذكي والذكر وقد شهد من قوله معتمدا ونقله مستندا
 بوجود ذلك وساعة فكيف يعتبر من لم يقبله ويعتمد على النكاره فمن علم حجة على
 من لم يعلم ومن سمع وفهم حجة على من لم يفهم فافهم واستقم على الطريق الآم^{١٣} وكن
 على حذر من أنكار ما أثبت وجوده جمع من أرباب المهمة الذين يعتقدون^{١٤} على نقلهم
 أنهم سمعوا ناصرا المختف قد ورد على بعض الأيرادات المتعلقة بتصا^{١٥}
 في العقول وهي مندفة بآدني نظوم مخ وبي العقول كما لا يخفى على الطلبة
 فضلا عن الكملة فلا حاجة إلى رد هاء والاشتغال بدفعها والعجب منه

من خوله في مضائق المعقولات التي تنزل فيها اقدام الفحول ولا عجب فقد قيل استنبت
 الفصل حتى القرع^١ وزاحمت الاطفال حتى الجرح^٢ حتى ولو لم يعلم ان قد غلبت في
 هذا الفن بحمد الله ذي المنن على من اشتهر باليد الطولى في هذه الفنون وحسنت
 بكرة في الفلسفة الظنون فكيف بمن بضاعته فيهما من جارة وجاريتة على الطرف
 رسالة فخر فتح على في عدة اوراق لسان الطعن ونفخ باللحن وتقعقع كتمقع
 الغضبان وتكلم في موارد الطغيان كتكاك السكران وافرئقع عن مشارع الاش
 وفتح الى مدارج الامتساف^٣ ودندن بكلمات يجنب عنها الرجال ولا يتركب مثلها
 الا النساء والاطفال وتلسن بفقرات يحذر عن ارباب الكمال ولا يجترأ عليها
 الا اصحاب الضلال واتي بما يتعجب منه الامثال ولا يكسب مثله الا الاراذل
 ودن فتدل الى برادى الهوى فتقوه بما يتقوه به من يتخذ الله هوى فعليك
 ان تنصحه نصيح الصديق للصديق وتزجره زجر الشفيق على الشفيق وتغلظ عليه
 القول كغلظ الرقيق على الرقيق وتهدده تهديدا هو به حقيق وتكرع عليه نكارا
 به يليق وترشده ارشادا المرشد الخلق وتهديه هداية السالك على سوا الطريق
 وتخرج من الظلمات المتراكمة في ظلم الجحيم بغشاة موج من فوقه موج من فوقه سحابة
 ظلمات بعضها فوق بعض من السماء الى التراب الى مشكوة فيها مصباح ونور تفرج به
 الارواح اخراج الملاح الغارق في البحر العميق وتمنعه من الدخول في حجر سحيق
 والنزول في حف عميق وترحم عليه رحمة المولى المغيث على العتيق وتنجيه من السالك
 اوعنة والمباركة ذات البعرة التي يختارها ارباب التلقيق وتعزله عن عهدة
 النصرة التي يفر عنها ارباب التحقيق وتسد عليها ابواب المجادلة والمنافرة التي

تقره لها أصحاب التحقيق: وتلفت اليه التفات الاسد الى عرق الغنم العربي: وتسقيه
كاسا من شراب عتيق: ومد اليه لسانك مع الارفاق: وارفع اليه راسك بعد اطواق
تاليا شعا: ابى بكون عطية: ايتها المطرود من باب الرضا: كرم الله الله فهو معرضا: كرم
الكمرانت في جمل الصبا: قد مضى عمر الصبا وانقر ضاه: قائلا يا من استاجرت له المدافعة
عنه: واستاثرت له المناصرة: وواليتك لحفظ عرشى وعرضى في سحائب وارضى:
واخيه للداغ عن نفسه والرفع عن كسبي: وقربته من مآسن انسى: وهما الحسن
وعز دته: عالم يعزديه عندى جنى وانتهى: واجلسته على عرشى وكرشى مع كوده
غير قرشى وانا قرشى وعز دته: عالم اعز دته احلام من متعلقاته: ووقوته: عالم اوقوته
احلام من متعلقاته: واغنيت به بعدان كان فقيرا بلطفه: وارويته بعد ما كان
حقيرا بابائى: وملكته نواصي كسبي وخطيئة: وفوضته خزائن يابسى رطقي جزالة الله
عنه خيرا: وحال الله عن ما كان خيرا: باقتت في مقام الانتصار: وقعدت في مقعد
الاعتذار: وضطجت على ضريح الاعانة: وسكنت في مسكن الابانة: وسافرت في
قفا النصر: وركبت على السفن في بحار المعادة: وشدت اليطاق: على الامفاق
نصرة للامير الكبير على لوفاق: قاصدا المسرة والارتفاق: فلب الشكر والولية
ادخلك الله في النعيم والجنة: لكن قد ارتكبت كثيرا من الامور: التي تجنب عنها
اصحاب الشورى: فسلكت مسلكا منحرفا وطلبت مطلبا معتسفا: فلم تحكم ما ثبت
في السنة: ولا اخترت طريق الجنة: وفرتك من سنة المناظرين: وولجت
في سنة المكابرين: وتجاوزت عن الحد: فضاغ منك الحد: وشدت الميزان
لا يصلح الا في الضر: فافلا عن قل سيدك لا يبر: كل مؤذوق لئلا وجهدت

في السبب ونابز الالقاب وتحدث فضائل ولي الالباب وبألفت في لازم راءوا لغير
 غافلا عن المحقق في السعير وآيت الاقرار بالحق الصريح ^{محمود النكار} وانكوت الصدق الصريح
 وسعيت في الاسكات بالخرافات وارتكبت عظم الجنايات وما تركت يقة
 في الانتقام غافلا عن شديدا لا انتقام في كلامه سيد الكلام فان كلام المملوك
 ملوك الكلام ومن الناس من ينجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه
 وهو الذي انحصار وما قصرت على الانصاف البراءة كما هو شأن الكرام وحلفت
 بان لا تذخر في قلدح خصمي وان كان اهيلا اذ كوته ولا تدع نطفة من خصمي
 وان كان لا غيا الاسطرته وغفلت عما قاله الشاعر المبتلي ^{قد رقبين} فلا تحقرن هذا اما
 وان كان في ساعديه قصيرا فان السيوف تحت الرقاب ونجس عاتال الكبر ^{من الغفر} واكثرت من
 الصياح واللفظ وخطت بين الصواب والغلط وصعدت على مدارج البغي
 والفساد وبلغت اقصى معارج العناد ونسيت قول ابن لقاسم الحريري اخافه
 في قصصه واجاد في نصحه عجب الراج ان ينال ولاية حتى اذا ما نال بغيته
 بغيا يسدي ويحجم في المظالم والعلما في وزدها طورا وطورا مولغا ما ان ^{في المقامة الحادية عشر}
 يسالي حين يتبع الهوى فيها اصلح دينه امار تغاد يا ويجه لو كان يوقانه ^{من ولفظ الملك}
 ما حاله الا تحول كما طغا الى متعجب منك بل وكل من اى تهمرتك متعجب على الوفاق ^{في باق}
 كيف سلكت مسلك الشقاق ومشيت سبيل النفاق وصرت غير الاخلاق ^{يتم بغير}
 ولست من اهل العراق ^{من ولفظ الملك} خت قيل ومن اهل المدينة ^{من ولفظ الملك} مرد واصل النفاق ^{من ولفظ الملك} كم
 استأثرت منها اهل الشموخ وانك ^{من ولفظ الملك} الشيوخ ^{من ولفظ الملك} كم استأثرت ان يقال لك انك
 مريض من مزاج ملتبه الامتزاج عسير العلاج كثير الاضطراب ولا تزدنج ^{من ولفظ الملك}

وعلمت سوء خصلتك المنجر الى الهاوية يوم القيامة: ولا ارضى بقيا ما كنت
 فنانا ولا بقاءك في قبائي: فان منكم منقرين وان منكم منقرين واما ان تطيق
 الميثاق بالعهدة على ترك الشقاق والكد: وتوب عما جئيت به عصيت: وعلى علماء
 العصر نيت: وافترت: وطوات لسان الطعن والتشنيع ووثقت الجنان الى اللعن
 والتقبيح وتحلف عندك حلفا لا حث بعده: على ان تدر ما فعلت ولا تعود اليه
 بعده واتل ما تلاه الحريز في المقامات ثانيا من الخرافات مستغفرا لله من ثوب
 افطيت وفيها واعتديت: كم خضيت ^{في المقامات الخمسين} هه الضلال جهلا: ورحيت في الغي واعتديت
 وكما طعت الهوى اغترارا: واجتلت واعتلت وافترت: وكما خلعت العذارير ^{تجاوزت كرم} كفا
 الى المعاصي ونييت: وكما تناهيت في ^{ان غفلت} التخطي: الى الخطايا وما انتهيت: فايث كنت قبل
 هذا: نسيان لم احي: فاجنيت: فاموت ^{سخطت كرم} للجرمين خيرة: من ايساء الذبح سمعت
 يا رب عفو فانت اهل للعفو عنه وان عصيت: هي يات يا ناصر: هي يات يا ناصر
 كنت اعلم انك تدفع عن كل غمة: وترفع عن كل ظلمة: وتحفظ من طعن الامة
 وتحرني من كل ثلمة: وتسدد عن لسان كل معترض: وتردني عن سنان كل معترض
 وانك لست من الاغبياء: الظانين انهم من الاذكيا: الخائضين في لجة تقواهم في
 ما لا يعلمون الغائصين باتباع هواهم فيما لا يفهمون ومع ذلك يحسبون انهم محسنون
 فيحبط الله اعمالهم من حيث لا يشعرون: وانك لست من الذين يركحون في كتم الحق
 ويقدهون من هداهم الى الحق: ويخرجون خصمهم وان كان على الحق: ويدلون قول الحق
 وهو من جوامع القول لا يحب الله الجهر بالسوء من القول: وقوله تعالى في موضع آخر
 من القرآن بشئ اكتم الفساد بعد الايمان بقوله تعالى في موضع آخر من الكتاب

ولا تنابروا باللقاء وقوله في موضع آخر من كلامه المعلى: ومن يشاقق الرسول
من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين قوله ما قولي: وقوله في ثناء آيات
براءة سيدتنا عائشة: ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم
عذاب اليم في الدنيا والاخرة: وقوله: ومن احسن من الله قولا: ولا تقف ما
لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا الى غير ذلك
من الايات الواضحات الزاجرات الباهرات القاهرات الكاهرات التي تقشعر منها
جلود الذين يخشون ربهم وينامون بجمهم من فوهم وانك لست من الذين لا يذوقون
الناس على منازلهم: وينزلون الاكياس عن مراتبهم ولا يفرقون بين الشريف والوضيع
والخفيف والرفيع واللطيف والرقيع: والكثيف والمنيع: وانك لست من الطاعنين
الخائنين اللاعين الخاطئين الجائرين الزائغين الحائرين الضالعين الشائعين الغادرين
الكاذمين الشاكرين وانك لست طويل اللسان حليل الجنان السارع في اودية القعد
البارع في اودية الحسرات وانك لست من الذين يملأون كلامهم بذكر المعائب وطلب
الاعراض ويجعلون خطاياهم علوا بين كرامتنا في قلب الاعراض يدخلون كحور المسلمين
في جملة طعاهم وادامهم ويستغرقون في غلبات المؤمنين اوقات افطارهم وصياهم
واحسرتهم وواسفتهم على ان يدالي خلاف مظنون وظاهر خلاف مكنون اعينوا
يا عباد الله اعينوني ايها الناصر سلك الله القادر عن بلايا الماكر والمغادر هات
بالجواب وات بالحراث ان كنت من اهل الخطاب والصلاح ان بني عمك فيهم رماح
هذه تذكرة لمن اراد ان يتذكره وتصرة لمن اراد ان يتبصره وبالله ثقة وعليه توكل
فطمني لسيدك وود من دينة لاخرته واتخذ من عاجلته لاجلته وكفلسا

وامسك سنانك ^{صلح} جناحه وترك طغيانه ^{اي الجيانات التي تخرج وتصيد} ما فيه ^{ما فيه} ولا كالكواسث ^{هي الجيادات المعلى للصبي} بشرا لمكاست ^{جمع عوض بالكسر} وتترك المرح والغرور ^{جمع عوض بالفتح} عملا بقوله تعالى ^{اي الحكيم} حكاية عن
لقمان الحكيم لابنه ^{اي العلي} ولا تمش في الارض مكرها ان الله لا يحب كل مختال فخور
وتنزه عن اعراض الناس خوفا من سوء الاعراض ^{جمع عوض بالفتح} وشدة الباش ^{جمع عوض بالكسر} وقصد جلب المصا
وذره المفاست ^{جمع عوض بالكسر} وطلب المنافع ^{جمع عوض بالفتح} وخير الما قاصد ^{اي المستعد} وتخل بحسن الشرائع ^{اي المستعد} وتخل عن الرذائل
ولم يقيم في ميدان المناظرة ^{اي المستعد} كقيام شيطان المكابرة ^{اي المستعد} ولم يدم في رادى المباحثة ^{اي المستعد} كقوم
الهاوى في المجادلة ^{اي المستعد} واختار في مقابلة الخصوم طريقة اصحاب العلوم ^{اي المستعد} وارباب الفقه
من اختيار الانصاف ^{اي المستعد} واتقاء الاعتساف ^{اي المستعد} والتمرد عن الاذنى ^{اي المستعد} والبدنى ^{اي المستعد} والمهر والغمر
وفقد لك مما هو قيم عند النبلاء ^{اي المستعد} وهو من صنيع الجملاء ^{اي المستعد} وهذه وصية شافية
ونصيحة كافية ^{اي المستعد} وموعظة كافية ^{اي المستعد} ومعتبة كاملة ^{اي المستعد} فاقبل يا ناصري نصيحتي
واعمل على وصيتي لتقود بعطيتي ^{اي المستعد} وتصل الى خييتي ^{اي المستعد} ان الذين اتقوا اذا مسهم
طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون ^{اي المستعد} واخواهم يمدوهم في الغي ثم لا
يقصرون ^{اي المستعد} يا ناصري الله يغفر لك كل غاثر كن موصوفا باللائق والنافق ^{اي المستعد} والناطق
والسابق والكرائي والحادق ^{اي المستعد} والفارق والصادق والطارق والوامق ^{اي المستعد} وكن على
حذر عن ان توصف بالسارق والاكبت ^{اي المستعد} والغاسق والفاستق والواهي والنافق
والناعق والناهي والحادق والحائق والعائق والراشق والمائق والفاق ^{اي المستعد} واياك
ثم اياك ان تلقب بكثرة السباب بالمرتاب ^{اي المستعد} ويضرب بك المثل ^{اي المستعد} بكثرة الخط ^{اي المستعد} و
يجعل لك لسان تحقير في الاولين ^{اي المستعد} والآخرين ^{اي المستعد} ويجعل لك تعزير في الاولين ^{اي المستعد} والعقبين ^{اي المستعد}
وتوسم بالتعذر والمكار ^{اي المستعد} وترجم بالاجهار من جميع الديار والامصار ^{اي المستعد} ويخاطبك

اهل الفضل بيا ابا جمل وام الجمل وبعاتيك اهل العلم بسوء الفهم فتستحق الهجر
 والزجر والعزل والعزل فوق ذلك كله اني اصير مملوكا بما تحترفه غلولا ^{البار سببية} كلما
 بما تكون كلاما وسقيما ما تكتسبه رجيا وكذا بما تكون به معتوبا فان ضرب
 الغلام اهانته المول وطعن الناصر طعن على المنصور بطريق اول ^{من الكلام} ايها الناصر البار
 لقد تركت اتباعي وهجرت ائمتائي وابيت عن تقليدك وفرت عن تسديدك بعوكت الحق
 كثيرا وشتمت اهل الحق كبيرا وما تخلق باخلاق ونخافت عن اشفاق فان معزل
 عن الرد والقلع واجد والكذب في الطرخ والجرح ولست بدئي اللسان اقسى الجنان
 البائع في فضاء الطغيان الواقع في اناء العدوان اصاتري تصانيفي كيف انطق في ابا اللطف
 والعطف واتخلق بخلق اهل النمامة والحداقة واتجنب عن شهة اهل البهت
 والسكت ^{مران} واتحجب بخلق بكرام العادات ^{شراف} فان من السادات وعادات السادات
 سادات العادات ^{دونت من وارم} اذ لم تكن نفس المنسب ^{عقلندي} كما انك تغني كرام المناصب
 وما قربت اشباه قوم ابا علي ولا بعدت اشباه قوم اقارب ^{مرا تبه} فمالا حرمت على نفسك
 موافقة وحملت مخالفة وآثرت خلافا واخترت شقايا واسفا اسعدوني
 يا عبد الله اسعدوني قد وليت على جمع منكم ولست بخيركم فان احسنت فاعينوني
 وان اسأت فقوموني اما ان الصدق امانة والكذب خيانة فصاحبوني في ملامة
 هذا الناصر الغادر خذوة فغلوه وفي سلسلة ذرعا سبعون ذراعا اسلكوه
 وقولوا له قول الناصحين للرائعين ^{اقتباس من سورة الحاقة ١٢} والهادين للطاغين ايها الناصر الماهر الكابر
 انا احسنت وما اسأت واجملت ثوما عصيت حيث قصت للانتصار ورؤيت
 الاعتذار عن الامير الكبير ذي العزة والفحان والقوة والا فتخاربه لكن سلكت مسلكا

بغيا: ومثيت سبيلا شقيا وترتبت على طريقته مفاصل شجيرة على كل مجاهد
 فلهذا كان الخصم المتبحر انما كان يعقب على المنصو المنتق في سائر المتفرقة ^{موضعا} متشتتة
 لا يطلع عليها الا واحد بعد واحد فلو اخلرت في الجواب هذه الطريقة ونصرت في
 مواضع شتية: لكن اولي وبالمولى حري فلما جمعت اكثر ايراداته في موضع واحد
 والفت شفاء العي واجبت عن احد بعد احد بما لا يزيل العي اشهرت تلك المسامحة
 خاية الاشهر: كالاشهر الشمس على رابعة النهاذ واطلعت على تلك المغالطات ^{نقطة}
 عظيمة من الصغار والكبار: فادى ذلك الى هتك استار المنصو والانصار ثم لما
 الف الخصم ابراز الغي لواقع في شفاء العي: ملأه بايرادات جديدة: وجر ما اجبت
 به عن الايرادات القديمة: بوجوه سليمة: حصلت لافلاط المنصو ذي العزة
 شهرة زائدة وتعلقت به الظنون الفاسدة: ثم توجهت الى تاليف تبصرة الناقد
 وملأها بكل كاسد واتيكت فيها بما يتعجب منه كل فاضل ويتكسب به كل جاهل وابت
 عما يختاره كل كاسد عاقل ويعتاده كل كاسد جاهل حيث جعلت منصوصا وهو
 من احوال الكملة: ما شيا على عشرة لا قشرة عليه اذ ان الطلبة: ولقبت بالقلبي
 عنه كل لبيب فضلا عن اديث فتارة قلت انه ليس على لزم الصحة: وتارة قلت انه
 من القلة: وتارة قلت انه ناقل محض وتارة قلت انه لا يفهم شيئا ولا يعلم امر ولا
 بد لا غرض ونسبت اليه غير مرة ما يجرمه هو مع احزابه بالمرّة: وهو تقليد
 من مضر: كقيليد من طغى فتمتكت بهذه النصرة الاستار: وضكت بها الافاد
 والاغيار: ثم ما الكفيت على هذا القدر: بل تعديت على اهل القدر وطعنت
 على الاموات والاحياء: وسببت الثقات والفضلاء: فصار ذلك باعشا

لما قيل انصار الامير البهوفاني كل منكم لا يخاف الله ولا يبالي برأيانه له والي وفي الحقيقة
هو له قال وان شئ الموالي ينادي بان لا يخاف ولا يبالي فانظروا ناصريا خالي
ماذا ترتب على نصرته الاولى والاخرة من المفاسد المتواترة ونحن مع جميع النبلاء
حقا نخم وهو من الكلام : نصدق بكذب ما نسبته الى المنصور قصد يقاها ما لا
شك فيه ولا فورة ونكذ بك فيما اكتسبت واكتسبت ولكن لم تنته عن هذا
لنسفن بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فلتبع ناصية ولعلك تخيلت
ان مثل هذه النصرة تعطى منصورك نصرة وتهدى الى الخصم مفخرة ومعينة
وما علمت ان القضية منعكسة والجملة منقلبة فان بنصرتك هذه نصرة
السابقة انتشرت اغلاط المنصور في لامصار واشهرت في جميع الديار وبها اخرج
المنصور مع تاليفاته الكبار من غير الاعتبار كتصنيفات انقلة البطلان
جامع القشر واللب : حاشي الكبر والحب : وبها طهر سوء تهذيب اصريش
لا سيما تهذيب المحرم عن زيارة سيد الاولين والاخرين وهذا وان طهر به فضل
عظيم للمنصور ذي كرم فليؤخذ شهرين الا نأثر كلما حسنت اخلاق الخدم ورسدت
اخلاق الخد اثر لكنه فضل مغلوب بالمضرة وما اجتمعت في شئ المنفعة و
المضرة الا غلبت المضرة ومن ثم صرح ارباب الاحكام : اذا اجتمع الحلان الحكم
غلب الحكم وبها ظهرت على العلماء والفضلاء ملكة الخصم القاهرة وطلعت بها
فضلها الباهر والعجب منك كل العجب يا ابا العجب نسبت الى منصورك مع كونك
من محبيه واحزابه : ما لا يجوز نسبة خصمه اليه وهو من مناقشية نصرائه
لعلك ظننت ان منصورك يرضى هذا الانتشار المتضمن للاعصاء وما فهمت

ان شان المنصو واجل من ان يوافقك في مسلكك: اليس هو متهم في فنون المنقول
 الفروع والافعال اليس هو مشتهر بسلامة الفهم وذكاة العقول اليس هو ممن اشار
 في تصانيفه المتشقة: بانه المجد على راس هذه المائة: لا يعجز به مجددا لا غلاظ
 ولا سقاط: بل مجددا لدين المبين والشرع المتين وقد وافقه عليه في اثبات هذه
 المرتبة: جمع من اسباب المنقبة: ممن يطلب ضاءه: ويحتسب سخطه: ويقصد ثابته
 ويبعد عقابه اليس هو مشهور في الافاق بالحلم والحلم ما ثوراعنه ادعاء التقيح
 والاحقاق اليس هو مدعي الاشاعة مراسم السنة: وامانة معالم البدعة:
 اليس هو امشترى بمتبع السنن الموكدة: بالقولية والفعلية: الا ماشاء منها على
 سبيل لندرة: كاداء الصلوات بالجماعة واعفاء الحية: اليس هو ممن يعرض
 بنيله رتبة التنقيد والاجتهاد: ويعرض من تقلد بقلادة التقليد والقيادة:
 اليس هو موصوف بصفيانة الفوائد عن الحقد والحسد والبغضة والعناد: اليس
 هو موصوف بوقاية العباد عن الضد والكذب والخصومة والفساد: اليس هو
 ممن اشترى بحسن المعاشرة: ولطف المخالطة: داخل خلق حسن وكل غنى من عناق
 حزابه واتباعه رهون عنده بالمين: فمن كانت هذه اقبابه: وهذه اوصافه
 يرتضى من الطريق لك سلكت عليه وانت به حقيق: كالفريق: يتشبه بكل شيء
 سيق نقيس حتى الحشيش الدقيق: والحرقي: يستغيث بكل سقاية ولو كان فيها
 كل الرقيق: والمسافر من مكان بهيق يستعين بكل رفيق ولو شرفيق: والمشاجر
 تنبئ كل ما يسكت الخضم وان صفا العتيق: ايها الناصر الفاتر: انظر ماذا ترو
 نصرته الرديئة: من الرزية حيث توجه الخضم الى تصانيف مصلوك وعن
 الخضم

ابراهيم في تقنا عيف منصوصاً من الخرافات، والجملات المخطئة المخلوقات، عن الوقوع
 في محال المكذوبات، ولو كان ذلك لكانت الخاتمة بالخير، من حوص شقته وضيق
 فقد كان عده بالسكوت وترك الرد، لو حصل السكوت من الجاهل الآخر وترك الكذب
 فيما يليق لبتك سكنت انت وما ففقت، وحمت وما نصرت، وتركت، النصرة
 وما نطقنت، وهجرت الغلبة، وما ظلمت، وجلست في بيتك وما خرجت، وقتاً
 في سكنائك وما سمعت، واقورت بالحق، وما شمت، واستقرت على الصدق، وما
 أبنت، وقبلت ما نقي الخضم وما سببت، وسلمت ما حققه الخضم وما بغيت،
 فلم يكن يخسر من نصرت، وفي نصرة اجهدت على ما كسبت كسبت كسرت الآن، ولم يكن
 يفر ما يفر، الآن، وكان قولاً ثقيلاً يا ويلتي ليتني لم اتخذ فلاناً خليلاً، الخاتمة
 في ذكر بعض ساعات صاحب الحفا والحطة، عالم يذكر في ابراهيم الغنى الواقع في شفاء
 الغنى، وتبعها رسالة مستقلة، مفيدة للاجلاء، بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
 والصلوة على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه ومن تبعه، وبعد هذه رسالة نفيسة
 وعجالة بنظرة مشتملة، على فوائد طريفة، وفوائد طريفة، ومطالب مجيدة، وما
 سديرة، ومساائل شريفة، ودلائل شريفة، ومساالك مطربة، ومنايا
 اسمها، يخبر عن سها، هذه تسمية باب الخبر، على مسامحة مولف الحط
 الأول انه كتب في وفات الفقهاء عند ذكر اماليه في تخافه توفي سنة ثمان وخمسين
 وثلاثمائة وهو خطأ فاحش فان فاتته سنة اربع وخمسين اربعاً مائة كما نضر
 اليعاقبة في مرآة الجنان الذهبي في تذكرة الحفاظ والسمك في كتاب الانساب
 محمد بن محمد بن محمد بن محمد الثاني انه اربع وفات عبد بن حميد عند ذكره

في إتحافه بسنة تسع وأربعين وثلاث مائة وهو خطأ متفاحش يحكم به كل من
 قراءه ^{بصحيح} غيرهما من الكتب الحديثة ^{والصحيح} أن وفاته كانت سنة تسع وأربعين
 ومائتين صرح به الذهبي واليافعي والسمعاني وغيرهم ^{الثالث} أنه قال في ترجمته
 محمد بن أبي نصر الحميري في المقصد الثاني من إتحافه وفاته سنة ثمان وثمانين
 وأربعمائة ^{انتهى} وهذا خرف من القول ^{يضحك} عليه العرب والعجم وأهل ^{السنين}
 من له طول في بلاغة القول الرابع أنه ذكر في ترجمة أبي نعيم أحمد الأصبهاني
 في المقصد الثاني من إتحافه أن ولادته في السنة السادسة والثلاثين بعد ثلاث
 مائة ووفاته ثمان مائة سنة ثلاث بعد أربعمائة وعشرة أربع وسبعون سنة
 وهو مشتغل على خطائين تنبه عليهما طلبة الثقلين أحدهما وتبطل الأربع
 أن وفاته أبي نعيم ليست في السنة المذكورة بل في سنة ثلاثين بعد أربعمائة
 لما ذكره الذهبي وأبو فهر من الكمال وثانيهما وتبطل الخامسة لأن لا يمكن أن يكون عمره
 أربعاً وسبعين بعد صحة تاريخ ولادته والوفاة المذكورتين ^{وقد شهد هذا الخطأ}
 مع نظائره على علمهم في الحساب حيث خفف عليه ما لا يخفى على مطلع خلائق
 وهذا في رقيق عليه البلاء والصبيان فضلائع علماء الشأن فما بالك في حقائيق
 الحساب وأسارده ومسائله المعضلة واستارته ^{وكحل} طبع على طبع الجلال السيوطي
 فإنه أخبر في حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة بعد ما أخبر عن تبصرة
 العلم النقلة والادب أن في الحساب عسر الأشياء عليه وإذا وردت مسألة
 متعلقة بالحساب كما يلقى الجبل عليه ^{وقد} قال معاصرة الشمس السخاوي
 وهو من طاعنية في الضوء اللامع بأخبار القرن التاسع عند ترجمة السيوطي

ما احسن قول بعض الاستاذين في الحساب ما اعترف به عن نفسه ما يؤهم انه منصف
 ادل دليل على بلاذته وبعده في تصحيح ائمة الفن بان الحساب فن ذكاه انتهى الساد
 انه ارخ وفات ابى نعيم في المقصد الاول من احقافه عند ذكر دلائل النبوة والحلية
 بسنة ثلاثين بعد اربعائة وهو مناقض لما في المقصد الثاني من احقافه انه مات
 سنة ثلاث بعد اربعائة السابع انه ذكر في مسك الختام شرح بلوغ المرام في باب الوضوء
 نقلا عن ابن خلكان ما معربه ان ولادة الدارقطني كانت سنة ست وثلاث مائة
 ووفاته سنة خمس وثلاثين ثمانمائة وفيه خطأ تعلمه الطلبة فضلا عن الكلمة في ان
 الدارقطني لم يولد في المائة التاسعة بل في المائة الثامنة ولا السابعة ولا السادسة
 ولا الخامسة فانه مات سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة صح به جمع من المحدثين
 واطبق عليه جمع من المؤرخين بل اجمع علماء الاسلام على ان موته في المائة الرابعة
 وانه لم يولد في المائة الخامسة فضلا عن ما بعدها فضلا عن المائة التاسعة
 مع انه لا وجود لما ذكره في تاريخ ابن خلكان وغيره من تصانيفه بل وتصانيف
 غيره في هذا خطأ تام ومثله عجيب من البيهقي يتصدى للتأليف والتصنيف قال
 السخاوي في الضؤ اللامع في ترجمة السيوطي عند ذكر معائبه ونقص السيد والرفعة
 في النعمان لم يولد مستندا فيه مقبولا بحيث انه ما ظهر لبعض الغرباء الرجوع عنه
 فلما احقعا قال قلت ان السيد البحر جازي قال ان البحر في بعض ما صلا لا في نفسه
 ولا في غيره وهذا كلام السيد ناطق يتكذبك فيما نسبته اليه فاوجدا مستندا
 في ما زعمته فقال اني لم ار له كلاما ولكني ما كنت بمكة تجاريت مع بعض
 هؤلاء الكلام في المسئلة فقل ما حكيت له وقلته فيه فقال هذا عجيب من تصانيف

للتصنيف كيف يقلد في مثل هذا انتهى **التاسع** انه ذكر في شرح باب الاثنية من مسند
 الختام ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماتت ^{سنتين} ثمان واربعين ^{وهو خطأ}
 يشهد به من له نظر في الكتب **فقد اخرج** البيهقي والحاكم عن ابيها قالت رأيت
 رسول الله في المنام وعليه راسه ونحيته التراب فقلت مالك يا رسول الله قال شهد
 قتل الحسين **انفا وهذا** يشهد بكونها باقية الى يوم شهادة الحسين وكانت يوم عاشوراء
 سنة ^{سنة} احدى وستين اتفاقا **واخرج** مسلم في صحيحه ان الحارث بن عبد الله بن ابراهيم
 وعبد الله بن صفوان خلا على ام سلمة في خلافة يزيد بن معاوية فسألاه عن الجيش
 وكان لك حين حزم يزيد مسلم بن عقبة بعسكر الشام الى المدينة وهذا يشهد ببقائها
 الى وقعة الحرة وكانت سنة ثلاث وستين باجماع الامة **وقد اذكرت** الاقوال في
 موتها مع تنقيح ما يصح منها وما لا يصح منها في رسالتى تبصرة البصائر في معرفة الاول
 فلتطالع فانها نفيسة في بابها لا يوجد عدلها في ابجاثها **العاشري** انه ذكر في ^{الاول} المقصد
 من اتحافه عند ذكر شرح المصابيح شمس الدين محمد الجوزي مولف الحرس الحسيني وان
 وفاته بسنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة **وهو** وان كان صحيحا في نفسه كما ذكرته
 ابراز الغي لكتبه مناقض لما ذكره عند ذكر حصنه انه توفي سنة اربع وثلاثين وسبعائة
الحادي عشر انه اخرج في المقصد الاول من اتحافه وفات ابن القيم بسنة اثنيتين
 خمسين وسبعائة عند ذكر حادي الاقوال ذكر في المقصد الثاني منه عند ترجمته انه
 مات سنة احدى وخمسين ذكر في الاكسير في احوال التقدير وفاته سنة اربع وخمسين
وهذه اقوال يتناقض بعضها بعضا يورث ناظرها حيرة واضطرابا **الثاني عشر**
 انه ذكر في اتحافه عند ذكر بشر المريسي ان المريسي بضم الميم وكسر الواو نسبة الى مريسية

بمصر وهو خطأ فان المير فيه مفتوحة لا مضمومة تصح عليها السجدة في الانساب ابن
 الاثير الجزري في اللباب والسيوطي في اللباب وقولهم هو المعتبر في هذا الباب ^{الاول} والاول
 لا قول غيرهم من ائمتهم في الانساب الثالث عشر ذكر في المقصد الثاني من تحافه
 فترجة ابن ابي شيبة وفاته سنة خمس وثلاثين مائتين ذكر في المقصد الاول منه
 عند ذكر مسنده انه مات سنة خمس وثلاثين ثلاث مائة وهذا تناقض رائع غير
 سائح ويتعجب منه كل بالغ وتعارض فاضح يقتضيه من كل ناصح الرابع عشر انه ذكر وفاته
 ابن الجوزي في ترجمته في ثاني مقصده به سنة سبع وتسعين وخمسة مائة وذكر في اول
 مقصده عند ذكر تحقيقه انه مات سنة تسع وتسعين وهذه معارضة بينة و
 ومناقضة غير حسنة ويضاهي عليه كتابا السيئة والحسنه ^{الخامس} عشر ذكر هناك في ترجمة
 الباجي سليمان الملك وفاته سنة اربع وسبعين اربعمائة وذكر في اول مقصده موته
 سنة اربع وسبعين سبعمائة وهذه مناقضة مستغربة ومعارضة مستعجبة
 تستكرها جميع الكملة والطلبة السادس عشر ذكر في ثاني مقصده عند ترجمة
 السلطان موته سنة ثلاث وعشرين تسعمائة وذكر في اولها عند ذكر اشراف السادة
 موته سنة عشرين وتسعمائة وهذا فيه تناقض فاضح وتعارض رائع السابع عشر
 عشر انه ذكر هناك في ترجمة قطب الدين عبد الكريم الحلبي موته سنة خمس وثلاثين
 فسمائة وذكر في اول مقصده عند ذكر شرح صحيح البخاري موته سنة خمس واربعين
 وسبعمائة وهذا تعارض غير رائع وتناقض ضائع الثامن عشر انه ذكر في
 الثاني في ترجمة علي بن عساكر الدمشقي انه مات سنة احدى وسبعين وخمسة مائة
 وذكر في اول مقصده عند ذكر تاريخه دمشق انه مات سنة احدى وسبعين وسبعمائة

وهذه معارضة مستحكمة وبخلافه مستحجة. التاسع عشر انه ارخ وقت
 على القادسي في ترجمته في المقصد الثاني بسنة اربع عشرة بعد الالف ذكر قائل
 مقصديه عند ذكر شراح اربعين النووي موته سنة اربع واربعين ذكر في الخط
 موته سنة ست عشرة والالف وهذا تناقض مجازي التلف والاسف العشر^{ون} ارخ
 وفات الذهبي في ترجمته في المقصد الثاني بسنة ثمان اربعين سبعة وذكر عند
 تذكرة الحفاظ في اول مقصديه انه مات سنة سبع واربعين وذكر عند ذكر تاد^ي
 سنة ست واربعين هذا تثليث مشتغل على التدليس كتخليت اهل التلبس
 الحادي والعشرون ذكر في المقصد الثاني من تحافه في ترجمة الدارقطني عليه عمرانه
 مات سنة خمس وثمانين وثلاث مائة وهو مناقض لما ذكره في اول مقصديه
 عند ذكر سننانه مات سنة خمس وثمانين ثمان مائة والثاني والعشرون ذكر
 هناك في بدء ترجمة الدارقطني ابو الحسن علي بن عمرو بن احمد بن محمد البغدادي الدارقطني
 الحافظ المشهور در سنه ستينج ثلث مائة متولد شده اكنه وقال في صفحة اخرى
 قبل ذكر وفاته ولادت حافظ در سنه ست وثلاث مائة بوده انتهى وهذا
 يتناقض بحيث وثقات غريث يدعي في صفحة اخرى ولادته سنة ستين وثلاث مائة
 وفي صفحة اخرى ان ولادته سنة ست وثلاث مائة الثالث والعشرون انه ذكر في
 ترجمة شمس الائمة الدرخسي محمد بن احمد في المقصد الثاني من تحافه بعد ذكر ترجمته
 ان شمس الائمة الحلوان فقيه آخر اسمه ابو محمد عبد العزيز بن احمد بن نصر بن صالح
 البخاري والحلوان نسبة الى حلوان بضم الحاء بلدة ويقال كهمزة بدل النون نسبة
 الى جميع الحلواء وعلى هذا التقدير هو بفتح الحاء انتهى ملخصا معربا وفيه مغالطة عظيمة

وخطيئة جسيمة . فان نسبة الحلوان ليست بلدة حلوان بل الى بيع الحلوان فكان البيع
 يبيع الحلوان سواء كان بالنون او بالهمزة ونسواء كان يفتح الحاء او ضمها نص عليه
 السمعاني وغيره **وقد** اوضحت الكلام فيه في التعليقات السنينة . على الفوائد البهية
 ومقدمة السعاية . في كشف ما في شرح الوقاية ومقدمة عمدة الرعاية . في
 حل شرح الوقاية . **وقد** سبقه الى ذلك يوسف چلي في حواشي شرح الوقاية
 واقتدى به صاحب الاقحاف من دون السعاية . والرعاية . فاخطأ الامام خطأ
 المقتد . ومن يضل الله فلا هادي له ومن يهده الله فهو المتهدي ^{كوشش} **الوابع** ^{٢٢} **ويشرح**
 ذكر في المقصد الثاني من اقحاف في ترجمة ابن عبد الله محمد بن احمد الذهبي من جملة
 تصانيفه تهذيب التهذيب **هذا** خطأ مشتمل على شرك في التسمية يجعله كل من اوتي
 الحكمة . فان تهذيب التهذيب علم لكتاب الفه الحافظ ابن حجر العسقلاني . لخص فيه
 تهذيب الكمال لابن الجراح المزيني ثم لخص منه ملخصا سماه تقريب التهذيب ^{تلخيص} **واما**
 الذهبي للتهذيب فاسمه تهذيب التهذيب . **والذي** يشهد عليه قول ^{الكتب} **لصالح**
 في فوات الوفيات في ترجمة الذهبي عند سر حاسماء تصانيفه وميزان الاعتدال ^{١٢}
 مجلدات المشتب في الاسماء والانساب مجلد نهاء الرجال مجلد تهذيب التهذيب مجلد ^{١٣}
وقد نقلت عبارته بتمامها في براز الغر ^{١٤} **وقول** الحافظ ابن حجر في ديباجة تهذيب التهذيب
 اما بعد فان كتاب الكمال في اسماء الرجال لذي لفظ الحافظ الكبير ابو محمد عبد الغني
 تيد الواحدين سرور المقدسي هذبه الحافظ الشهيد ابو الجراح يوسف بن الزكي المزيني
 من اجل المصنفات في معرفة حملة الآثار ووضعا واعظم المولات في بصائر ذوي الآباء
 وقصا ولا سيما التهذيب فوالذي في بين اسم الكتاب مسماه واللف بين لفظه ومعناه

بيدانه اطال واطاب وجد مكان القول واسعة فقال اصاب لكن قصرت المهم
 تحصيله بطوله فاقتصر بعض الناس على الكشف من الكاشف الذي اختصره من
 ابو عبد الله الذهبي لما نظرت في هذه الكتب جدت تراجم الكاشف انما هي
 تشوق النفوس الى الاطلاع على ما وراءه ثمرأيت للذهبي كتابا سماه تهذيب
 التهذيب اطال فيه العبارة ولم يعد ما في التهذيب غالبا الخ وقوله ايضا بعد قتي
 قد اكدت في هذا المختصر اي تهذيب التهذيب ما النقطة من تهذيب التهذيب
 الذهبي فانه زاد قليلا الخ الخامس والعشرون كوفي المقصد الثاني من تحافه
 في ترجمة الامام ابي حنيفة ما حاصله ان مقلديه سلكوا مسلك المبالغة في مناق
 حته كتب بعض امرائه صلى الصبح بوضوء العشاء اربعين سنة وختم القرآن في ركعة
 وختم القرآن في موضع وفاته سبعة آلاف خمسة وصام ثلثين سنة وجمع خمساو
 خمسين مرة وهذا كله غلو قيل انتم وهذا شيء عجائب يصحوا عليه والالباب
 وليته سكت عن مثل هذا الذي يشبه الحباب والسراب وان شئت قلت يشبه
 نبح الغراب وحديث الكذاب وما كيد المنكرين الا في ثبات وخراب والذي نفسه
 بيد وقلي بقدرته لو كتب مثل هذا احد من العواقر الذين هم كالا نعاقر بل هم اضل من
 الا نعاقر لم يكن فيه العجب بذلك العجب لكونهم غير بالغين الى مدارج الكمال غير
 واقفين على مدارج الرجال غافلين عن تصريحات الحديث والمحققين ناقلين عن
 تنقيحات المورخين المدققين مستعجلين في انكار ما استبعدته افهامهم مسترسلين
 في اثار ما استفهمته او هاتم يسلكون مسلك التعصب وينسكون مسلك التصلب
 يتعنتون ولا ينصفون ويخطون ولا يتاملون وما الله بغافل عما يعملون ينبتهم

بما كانوا يفعلون هم الذين يقيسون احوال الكبراء على احوال نفوسهم الرديية ويسوون
 بين افعال الاولياء وبين افعالهم الخفية وينكرون ما اقيمت عليه الدلائل ولا يفهمون
 ويفرون مما شهدت به الاماثل ولا يشبتون تراهم سائقين في اودية الضلال وسائرين
 في خفة الجذال يكتفون بالقليل والقان ولا يرتقون من جضيض الى مقال الى قلة الحال
 تراهم كلما سمعوا منقبة من مناقب المجتهدين لا سيما منقبة ابي حنيفة سيد المجتهدين
 فخير او تجهلوا وتحمقوا وتحتادوا وانكروا واستبعدوا وكما نظروا فضيلة من فضائل
 الاولياء الصالحين واماثل الكمالين استغفروا واستجبوا واستكبروا واستنكفوا
 واستكبروا هم الذين لا تخرج عن نفة التعصب عناقمهم حتى تسرح في رياض التحقيق
 احداقمهم ولا ترتفع غشاوة الصلب عن ابصارهم حتى تنطبع دقائق التفكير في نظارهم جل
 صناعتهم الاعتساف والاعتاد وكل بضاعتهم الاخراف عن طريق الرشادة اتخذوا الدمار على
 الامة اداقمهم جعلوا اللعن على سلف الامة شراجهم هم الذين لا يقلدون حدا في النفاة
 ويقلدون كل حد في الخرافات لا يتبعون احدا من الاكياس في القبح عن الادناس ويتبعون
 كل حد في خذ الارجاش ولا نجاش هم الذين يجعلون السلف كالخلف والبدع كالحجاب
 والبدع كالسرث والفضل كالحمل والثواب كالعقاب والبدعة كالسنة والقشر كاللث
 والمهر كالحب هم الذين يقيسون سير القدماء من الاولياء والصالحاء على سيرهم في
 ما كلفهم مشاربهم ووصوهم واطارهم ونوعهم وايقاظهم ومشيهم وسعيهم وعبادتهم
 واطاماتهم وصحوبهم وصحوبهم وحر كاتهم وسكناتهم في جلواتهم وخلواتهم تراهم شتافوا
 بتجسس حائب الائمة ويتصرفون في تجسس مثالب صدور الامة يظنونهم كثر الناس
 وتغفلونهم كعوام الاكياس ويجعلون المحن محلا والاحال مكانا ويحكمون على المنكر بكونه

معروفًا والمعروف بكونه منكراً إنما العجب العجيب من ادب وشيخ يدعى أنه خبايا
 بتحرر علوم الأخبار وأثارى تخرق سوم الأثار ومحدث ومحدث ومحدث
 غير محدث: حامل بايات التحقيق والاجتهاد: كافل أمارات التدقيق والانتقاد
 قانع المبدعات الفاشية: قانع المحدثات الغاشية: حامى السنن المرضية
 ما حى جميع السنن المرضية: تخرق الخرائق: تخرق وفائق: سالك مسالك الأرباب
 العادل: ناسك سائر بلاد حارب الفضل: صديق غير زنديق: عتيق غير عتوق
 شيخ الحريق والغريق: تهمد لكل فيق: إلى سواء الطريق: خاتم الهدى: خاتم
 المنقدين: عالم البداية والنهاية: عالم الهداية والدراية: ذكرى تقى: ذكرى تقى
 حسب آريش: نسب ادب: مصنف مصنف: مصنف غير مصنف: رافع اعلام
 الشرح: دافع آلام الجح: كيف يقول: فى مناقب المذكورة: كان حنيفة حائل المنا
 الماثورة: انعام من الغلو القبيح: والعلو الشنيع: وانعام من كاذب اباب المبالغه: وانعام
 اصحاب المجازفة: وانعام من مباحات مقلديه واحزابه: مرافعات متبعية واصحابها
 اصارا: عيارات المحدثين: آمادى كلمات المورخين الذين يعتقد على غير
 ويستند بتقارحهم: كيف اتفقت على ذكر هذه المناقب: ما اختلفت: وأتلفت على سطر
 هذه المناقب ولا تفرقت: وهم الذين اعتمد على تصريحاتهم فى مناصب البخاريين
 المحدثين واستند بتطيراتهم فى مراتب سائر المحدثين: أفلا يعتبر كلامهم فى حق ابى
 حنيفة: ويعتبر كلامهم فى حق غيره من اهل المرتبة الشريفة: ولا يرى هذا عظيماً
 وعلو جسيم لا يقول به من له عقل سليم: وفهم غير سقيم: ولا يترك هذا الطريق
 بل يخاف هذا: الا من هو دجيم ذئب: عقير أثير: ولندكر نبذ من عبارات الفتن

المناقشة على كثرة مجاهدات ابن حنيفة وطريقه الحسن قال لنووي هو من اهل الهدى
 الثقات وفي كتابه تهذيب الاسماء واللغات قال الخطيب البغدادي ابو حنيفة اليتيم فقيه
 اهل العراق دأى نسي بن مالك وسمع عطاء بن ابي رباح وابا اسحق السبعي ومجارب بن
 دثار والهيثم بن حبيب الصواف في قيس بن مسلم ومحمد بن المنكدر وناضام ولي بن عمرو هشام
 بن عروة ويزيد بن بشار بن حرب وعلقمة بن مرثد وعطية العوفي وعبد العزيز
 بن ربيع وعبد الكريم وغيرهم وروى عنه ابو يحيى الحماني وعباد بن العوام وعبد الله بن
 المبارك ووكيع بن الجراح ويزيد بن هارون وعلي بن عاصم ويحيى بن فضال وابو يوسف ^{القي}
 ومحمد بن الحسن وعمر بن محمد الغفري وهوذة بن خليفة وابو عبد الرحمن المقرئ ^{القي} عبد
 بن همام واخرون قال الخطيب هو من اهل الكوفة نقله ابو جعفر المنصور الى بغداد فاقام
 محلة مات وروى الخطيب بسنده الى اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة قال ان جدتي
 من ابناء فارس لا حراما وقع علينا راق قطوبا سنده عن عبد الله بن عمرو الرقي قال
 كلم ابن هبيرة ابا حنيفة ان يلى القضاء فابى فضربه مائة سوط وعشر اسواط
 في كل يوم عشرة وهو على الامتناع فلما رأى ذلك خلى سبيله وكان ابن هبيرة عاملا
 على العراق في زمان بني امية وعن اسد بن عمرو قال صلى ابو حنيفة بوضوء العشاء
 صلاة الفجر اربعين سنة وكان عامة الليل يقرأ القرآن في ركعة وكان يسهج بكأوه
 حتى يرحه جيرانه وحفظ عليه انه ختم القرآن في الموضع الذي توفي فيه سبعة
 مرة وعن الحسن بن عمار انه غسل باحنيفة حين توفي قال غفر الله لك لم تفرط منذ
 ثلاثين سنة ولم تتوسد يمينك بالليل منذ اربعين سنة وعن ابن المبارك ان
 ابا حنيفة صلى خمسا واربعين سنة والصلوات الخمس بوضوء واحد وكان يجمع ^{القي}

في ركعتين وعن أبي يوسف قال بينا أنا أشتري مع أبي حنيفة لسمع رجلا يقول لرجل
 هذا أبو حنيفة لا ينام الليل فقال أبو حنيفة لا يتحدث عنى عملا أفعله فكان يحيى الليل
 صلوة ودعاء وتضرعا وعن مسعورين كدام دخلت ليلة المسجد فأتيت رجلا يصلي
 سبعا فقلت ركع ثم قرأ الشك ثم النصف فلم يزل يقرأ حتى ختمه كله في ركعة فظن
 فإذا هو أبو حنيفة وعن ذائدة قال صليت مع أبي حنيفة في مسجد العشاء وخرجت أنا
 ولم يعلم أنى في المسجد فافتتح الصلوة حتى بلغ هذه الآية فمن الله علينا وقانا
 عذاب السهوم فلم يزل يرددها حتى أذن المؤذن للصبح انتهى ملخصا وقال الحافظ أبو النجاشي
 يوسف الميزنى له مشقة أحد نقاد الأخبار والرجال في تهذيب الكمال هو ملخص من الكمال
 في معرفة الرجال للحافظ عبد الغنى المقدسى حدثت أهل الكمال فكل ما فيه مذکور
 فيه النعمان بن ثابت التيمي أبو حنيفة الكوفي مولى بنى تيمر الله بن ثعلبة وقيل أنه من
 أبناء فارس أمى نسا وروى عن عطاء بن أبى جراح وعاصم بن أبى الصمود وعلقمة بن عتبة
 وحامد بن أبى سليمان والحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل وأبى جعفر محمد بن على بن
 الأقر وزيادة بن علاقة وسعيد بن مسروق الثوري عدى بن ثابت الأنصاري
 وعطية بن سعيد العوفي وأبى سفيان السعدي وعبد الكريم بن مية ويحيى بن سعيد
 وهشام بن عروة في آخرين عنه ابنه حماد وأبو اهيم بن طهمان وحمزة بن حبيب الزيات
 وزفر بن الهذيل وأبو يوسف أبو يحيى الحناني وعيسى بن يونس وكيع ويزيد بن زريع و
 اسد بن عمرو البجلي وحكام بن مسلم وخارجة بن مصعب عبد المجيد بن أبى داود
 وعلى بن مسهر ومحمد بن بشر العبدي وعبد الرزاق ومحمد بن الحسن الشيباني ومصعب بن
 المقدم وأبو عصمة نوح بن أبى ريم وأبو عبد الرحمن وأبو نعيم وأبو عاصم قال البجلي

أبو حنيفة توفي في شهر جمادى الآخرة وكان خزانة أبيه الخز و يروى عن سمعيل بن
 حماد بن أبي حنيفة قال نحن من أبناء فارس لا حرار قال محمد بن سعد العوفي سمعت ابن
 معين يقول كان أبو حنيفة ثقة في الحديث لا يحدث إلا بما يحفظه ولا يحدث بما لا يحفظ
 وقال صالح بن محمد الأسدي عنه كان أبو حنيفة ثقة في الحديث وقال أبو وهب محمد
 بن مزاحم سمعت ابن المبارك أفقه الناس أبو حنيفة ما رأيت في الفقه مثله وقال
 أيضا لو لا أن الله أعانني بأبي حنيفة وسفيان كنت كسائر الناس قال ابن خزيمة
 في تاريخه أنبأ سليمان قال كان أبو حنيفة ورعا سفياء وقال أبو نعيم كان أبو حنيفة حيا
 غوص في المسائل قال أحمد بن علي بن سعيد القاضي سمعت يحيى بن معين يقول سمعت
 يحيى بن سعيد القطان يقول لا تكذب على الله ما سمعنا من أبي حنيفة وقد أخذنا
 بالكثرة أقواله وقال الربيع وحرمله سمعنا الشافعي يقول الناس في الفقه عيال على أبي حنيفة
 و يروى عن أبي يوسف بنينا أنا مشي مع أبي حنيفة إذ سمعت رجلا يقول لرجل هذا
 أبو حنيفة لا ينام الليل فقال أبو حنيفة لا تقدرت عنه بما لم أفعل فكان يحيى الملقب ^{بـ}بليلى
 بعد ذلك وقال سمعيل بن حماد بن أبي حنيفة عن أبيه قال لما مات ابن سنان الدمشقي
 بن حمارة أن يتولى غسله ففعل فلما غسله قال حماد لله وغفر له لم تقطروا من ذلك ^{لبن}
 سنية ولم توتوا يد يمينك بالليل منذ أربعين سنة وقال ابن داود عن نصر بن
 علي سمعت ابن داود يقول الطاعن في أبي حنيفة حاسدا وجاهلا لم يترك كتاب التوبة
 مريخ واية عبد الحميد الحارثي عنه قال ما رأيت أكذب من جابر الجعفي وفي كتابه ^{بـ}بليلى
 حديثه عن عاصم بن أبي ربيعة عن ابن عباس قال ليس على من أن يهجمه حديثه ^{بـ}بليلى
 وقد نقل هذا كله الحافظ ابن حجر العسقلاني وهو ممن ذهب العلم الرباني وواو

القبول عند كل لبث في كتابه تهذيب التهذيب و اقرة عليه و زاد عليه بقوله قلت
 في رواية ابن علي الاسيوطي و المغاربة عن النساء قال حدثنا علي بن حجر ثنا عيسى بن
 يونس عن النعمان عن عاصم فذكره و لم يبين النعمان في رواية ابن الاحرر يعني با حنيفة
 اوردته عقيب حديث الداوودي عن عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله
 من وجد قوة يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل و المفعول به الحديث ليس هذا
 الحديث في رواية ابن السفي و لا ابن حيوة عن النساء و قد تابع النعمان عليه عن
 سفيان الثوري و مناقب الامار ابن حنيفة كثيرة جدا التي **وقد** ذكر منقبة
 المجاهدة في العبادة و غيرها من الفضائل الوافرة في ترجمة ابن حنيفة **الدهوي**
 في تذكرة الحفاظ و الكاشف و العبر باخبار من غير و هو من نقاد رجال الحديث
 النبوي و افرغ في مناقبه سبالة كافلة و عجالة كاملة و هو مع منج كونا قبله
 من الشافعية **معدودون** في لطائفة العلية **واليا فعي** الشافعية **احدوا**
 المعتبرين عند اهل الشافعية في كتابه مرآة الجنان و ابن خلكان في كتابه في اعيان
 و هو من الشافعية المعتمدين عند علماء الزمان و ابن الاثير في كتابه في المحققين
 في كتابه جامع الاصول في حديث الرسول و مؤلف المشكوة في اسماء رجال
 المشكوة و هو من المحدثين الشافعية و ابن السفي في كتابه الاقتضاء و هو من
 المالكية و محمد الوهاب الشعراني الشافعية في كشف الغممة و يواقيته و ميزان
 و الامار الغزالي في حياء العلوم و هو شافعية **والسيوطي** المحدث الشافعية في
 رسالته تبيض الصحيفة **بمناقب** ابن حنيفة و ابن حجر المكي الشافعية في سالت
 الخيرات الحسان في مناقب النعمان و غيرهم من لا يعد و لا يخفى عندهم **نقطة**

عند تهم في رسالتهم وفاترهم في اهل الفضل والعلم. ويا اهل العقل والتجربة انظروا الى
 مرام هذا الفاضل وتجبوا من ملام هذا الكامل حيث يقول ان هذا واسأل من غلو
 الخفية ولا يحول حول تصرجات غيرهم من الطوائف العلية منهم الشافعية ومنهم
 المالكية ومنهم الحنبلية ومنهم حلة الاحاديث المصطفية والعجائب مع عوالة التي
 في علوم الحديث والاكابر. والتهم في قوم توارى الخيارات يتفوه بمثل هذا ولا يتخذ
 شهادة الاكابر لو اذنا ولا عجب فان التعصب والتصايب يعنى يصم عن الطلب ويرمى في
 جفة الكبر والتعصب ويهدى الى ودية العطب ويذل في بيرذات شره وكهيت فجانا الله
 وامثاله ونجانا الله واشباهه عن مثل هذه المجازفات والمغالطات ونحننا الله
 واشباهه وايقظنا الله واحزابه من مثل هذه الغفلات والسقطات تنبيه
 قد اشترب بين العوام كالانعام بل الخواص كالعوام ان ابا حنيفة لا رواية في الصحاح
 الستة ولا ذكر له في هذه الكتب البتة وقد جعلوا هذا القول فيما بينهم شائعا
 وارادوا به طعننا شائعا فجابوا وخبروا وعابوا وهذا وادوا كما يفهموا ان ذلك
 لا يقدح في شانه ولا يوجب في مكانه فلم يرد ذكر له في هذه الكتب المتداوله
 معدود في الثقات والاثبات عند الطوائف الفاضلة ولم يعلموا ان عبارة
 التهذيب وتهذيب التهذيب مكدبة لهم ومخرجة لقولهم ناصية على جورا
 في هذه الكتب وعبرة مقالته عند اصحاب هذه الكتب فليسكت العالم
 عن هذه المقالة وليسكت الهائم عن هذه الجهالة عصنا الله وجميع خلقه
 بمته ولطفه من مثل هذه البطالات ولطف الله بنا وخلقنا بكرمه وفضله
 بالحفظ عن مثل هذه الجهالات دانه والى الحسنات ودافع السيئات ورافع الدرجات

وعجيب الدعوات **السادس والعشرون** انه اجاب في وقتين مختلفتين برسالتين بالفتا
المسماة بجل سوات مشكله عن سوال حديث الا وادم هو روى عن ابن عباس انه قل
في تفسير قوله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن الارض في كل ارض ادم
كادمكم ونوح كنوحكم وابراهيم كابراهيمكم وعيسى كعيساكم وبنى كنبيكم بانه ليس
بحديث بل اثر يعني ليس في الرسول صلى الله عليه وسلم بل قول ابن عباس والحجة فيما نحن فيه
هو قول الرسول المعصوم لا اقول الصحابة اثنى معربا وهذه مغالطة مهلكة لا تركها حجة
الشرعية المشرفة فان قول الصحابة فيما لا يعقل بالاجتهادات الصائبة في حكم الامام
المرفوعة فتكون حجة بلا شبهة **قال** حافظ ابن حجر العسقلاني في نكتة في مقدمة
ابن الصلاح الشهرزوري ما قاله الصحابي محال في الاجتهاد فحكمه الرخص كالاخبار
عن الامور الماضية من بدء الخلق وقصص الانبياء او عن الامور الاتية كالملاحم والفتن
وصفة الجنة والنار اثنى والمسئلة بتفاصيلها وتقاريعها مبسوطه في كتاب الائمة
وقد مر نبد من تحقيقها فيما سبق بقدر ما يكشف الغممة **السابع والعشرون**
انه اجاب عنها ايضا بان ابن عباس متفرد في هذا التفسير لا يوافقه احد من الصحابة
فمن بعدهم ولا يبتني حكم من احكام الشرع على الرواية المتفرجة والقول المشاذ
هذه مغالطة فاضحة صدورها من العلماء في شانهم قاذحة فانه ان
اراد من عدم الموافقة وجود المخالفة فهو قول بلا حجة اذ لم يرو عن احد
من الصحابة ما يخالف تفسيره البتة ومن ادعى خلافه فليات بيينة مبينة
وليذع بشهادة من جوبه يعينونه على ابداء المخالفة وان اراد مجرد عدم
الموافقة وجرد تفرد ابن عباس بهذا التفسير من بين الصحابة فهو لا يقيم

في المرات ولا يجح به تفسيره الا علام. وذلك لان الشذوذ المردود والقاح هو
 ما يكون مخالفا لروايات غيره من ارباب النقل ^{فانما} الناصح. واما مجرد التفرقة فهو شذوذ
 مقبول عند ارباب المنقول ^{فانما} صرح بهذا علماء الاصول في كتب الاصول قال الزين
 العراقي في شرح الالفية: اخذنا من المقدمة: اذا انفرد الراوي بشئ نظريه فان كان
 مخالفا لما رواه من هو اول منه بالحفظ ^{انما مقدمة ايها المصلح} لذلك واضبط كان ما انفرد به شاذ لمردودا
 وان لم يكن مخالفا لما رواه غيره وانما هو امر واه هو واهري واه غيره في نظر في هذا
 فان كان عدلا حافظا موثوقا باتقانه وضبطه قبل ما انفرد به ولم يقدر الانفراد
 به وان لم يكن ممن يوثق بحفظه واتقانه لذلك الذي انفرد به كان انفراد به
 من حرجا عن ^{لصحيح} حيز ^{لصحيح} ثم هو بعد ذلك دائر بين مراتب متفاوتة فان كان المتفرد به
 غير بعيد عن درجة الحافظ الضابط المقبول ^{ستحسنا} تفردة ^{ستحسنا} حديثه وان كان بعيدا
 من ذلك ^{ستحسنا} دنا ما انفرد به وكان من قبيل الشاذ المنكر ^{ستحسنا} وفي امعان النظر شرح
 نخبة الفكر كرو بن عبد الرحمن السندى ستقراء موارد استعمال المنكر والشاذ يدل
 على ان المنكر والشاذ لا يلزم ان يكون حديثا مردودا ^{تفصيل} والرواية ^{تفصيل} انتفى ^{تفصيل} في سياق هذا
 جليل فيما يان ^{تفصيل} الثامن والعشرون انه اجاب عنه ايضا بان التفسير المنقول عن ابن
 عباس سند اكثر له ^{تفصيل} ليشتمل على كماله ^{تفصيل} فلا يعتبر به ^{تفصيل} وهذا ايضا كما مثال كبريا
 او كطين ^{تفصيل} باب لا يصدر مثله من الا نجا ^{تفصيل} ولا يسطر مثله احد من اولي الابواب
 اصا ^{تفصيل} او لا فلان ^{تفصيل} التفاسير الماثورة عن ابن عباس ^{تفصيل} بعض طرقها مقدوحة ^{تفصيل} وبعضها
 مددوحة ^{تفصيل} فدهوى ^{تفصيل} اكثرها ^{تفصيل} سند غير متصل ^{تفصيل} ولا مسلسل ^{تفصيل} قولهم ^{تفصيل} انظر الى
 قول السيوطي لا تقا في علوم القرآن وقد ورد عن ابن عباس في التفسير ما لا يحصى

كثرة وعنه روايات وطرق مختلفة فمن جيدها طريق علي بن أبي طلحة الهاشمي عنه
 قال أحمد بن حنبل مصر صحيفة في التفسير وأما علي بن أبي طلحة لورحل حل فيها
 مصر قاصدا ما كان كثيرا أسنده أبو جعفر النحاس في تاريخه قال بن حجر وهذه نسخة
 كانت لأبي صالح كاتب الليث وأما عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن
 عباس في هي عند البخاري عن أبي صالح وقد عقد عليها في صحيحه كثيرا فاما علقه
 ابن عباس في أخر ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر كثيرا بوسائط بينهم وبين أبي صالح
 وقال قوم لم يسمع ابن أبي طلحة من ابن عباس التفسير وإنما اخذه عن مجاهد وسعيد
 بن جبير قال ابن جرير بعد ان عرفت الواسطة وهي ثقة فلا ضير في ذلك وقال الخليلي
 في الارشاد تفسير معاوية بن صالح قاض الاندلس عن علي بن أبي طلحة رواه الكبار
 عن أبي صالح كاتب الليث عن معاوية قال وهذه التفاسير الطوال التي أسندوها إلى
 ابن عباس غير مرضية ورواها مجاهد في تفسير جرير عن الفضلاء عن ابن عباس وعن
 ابن جرير في التفسير جماعة ردها عنه وتفسير ثعلب بن عباد المكي عن ابن أبي نجيح عن
 مجاهد عن ابن عباس في الصفة وتفسير عطاء بن دينار يكتب ينجح به وتفسير
 ابن ووق في جزء صحيحه وتفسير سميل السدي يورده باسناد إلى ابن مسعود وابن عباس
 يروى عن السدي لائحة مثل الثور وشعبة وتفسير مقاتل لمقاتل في نفس ضعفة
 انهم كلام الارشاد ومن جيد الطرق عن ابن عباس طريق قيس بن عطاء بن سائب عن
 سعيد بن جبير عنه وهذه الطريق صحيحة على شرط الشيوخ كثيرا ما يخرج منها القريا
 والحاكم في مستدركه ومن ذلك طريق ابن اسحق عن محمد بن أبي عمير مولى زيد بن ثابت عن
 عكرمة او سعيد بن جبير وهي طريق جيدة واسنادها حسن وقد اخرج منها ابن أبي

وابن جرير كثير وفي حجم الطبراني الكبير منها أشياء وأوهي طريقة طريق الكلبي عن ابن صالح عن ابن
 عباس فإن انضم مع ذلك رواية محمد بن مروان السدي الصغير في سلسلة الكذب كثير ما
 يخرج منها الثعلبي والواحد وطريق الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس منقطة فان الضحاك
 لم يلقه فإن انضم مع ذلك رواية بشر بن عمار عن ابن ووق عنه ضعيفة لضعف
 بشر قلنا خرج من هذه النسخة كثير ابن جرير وابن حاتم وابن حاتم وابن حاتم من رواة جرير
 عن الضحاك فاشد ضعفا لان جرير اشد يدا شديلا لضعف متروكه ولم يخرج ابن جرير ولا ابن
 ابن حاتم من هذا الطريق شيئا وانما اخرجها ابن مردويه وابوشين بن حيان انتهى كلامه
 وأما ثانيا فلان مجرد كون اكثر طرق تفسير ابن عباس غير متصل ولا مسلسل
 خير مفيد عند الكياس بل اذا ثبت ان الاثر المذكور المروي عنه معدوم فمضنة حتى ترفع
 عليه عدم اعتبارة وعدم جواز الاحتجاج به وبذلك لا يثبت المقصود لجواز ان يكون
 هذا الاثر من الطريق المتصل المحمود ومن المعلوم ان ثبوت خلاف الاثر لا اثر له عند اهل
 ولا دليل عليه عند اهل الاثر بل لم يقل به معتبره وأما ثالثا فلان الاثر المذكور قد اعتمد
 به جمع من ارباب التصحيح واعتبر بسند جمع من اصحاب الترجيح فلا يضر ان كون اكثر
 طرق تفسيره غير متصلة وغير مسلسلة انظر الى عبارة مستدرك الحاكم نظر
 الفاضل لا تظن انها ثم حدثنا احمد بن يعقوب الثقفي نا عبيد بن غنام نا علي بن حكيم نا شريك
 عن عطاء عن ابي ابي النضمي عن ابن عباس في قوله تعالى ومن الارض مثلين قال سبع ارضين في كل
 ارض ثلثي كنبيكم وادم كادم و نوح كنوح و ابراهيم كابر ااهيم وعيسى كعيسى هذا حديث
 صحيح الا سناد حديثنا عبد الله نا ابراهيم بن الحسين نا ادم نا شعبة عن عمرو بن مرة عن
 ابي النضمي عن ابن عباس قال في كل ارض نحو ابراهيم هذا حديث علي بن ابي طالب نا مسلم نا

وفي بلد المنشور للسيد الخرج ابن ابي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الايمان كتاب الاسماء
والصفات من طريق ابي الضمى عن ابن عباس سبع ارضين في كل ارض نبي كنبيكم وادم كادم
ونوح كنوحكم وابراهيم كابراهيم وعيسى كعيسى قال البيهقي سنده صحيح لكنه شاذ بمرة
لا أعلم لابي الضمى متابعا عليه انتهى ونقل القاضي بد الدين الشبلي في كتابه اكام المرحان
في اخبار الرجان عن شيخه ابي عبد الله الذهبي انه قال في شأن الاثر المطول المخرج اوله في
المستدرک اسنده حسن انتهى وفي شأن المختصر المخرج ثانيا في المستدرک هذا حديث
على شرط البخاري ومسلم ورجاله ائمة انتهى وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني كما نقله
الزرقاني في جوبة الاسئلة في شأن الرواية المختصرة اسنده صحيح انتهى وان شئت
زيادة التفصيل في هذا البحث اجليل فعليك برسالة زجر الناس على انكار اثر ابن
عباس التاسع والعشرون انه اجاب عنه ايضا بان متن ذلك الاثر مضطرب
فعند الحاكم باللفظ الذي مر ذكره وعند عبد بن حميد وابن المنذر بلفظ ما يومئذ
ان اخبر بها فكفر وعند ابن جرير بلفظ لو حدثتكم بتفسيرها لكفرتهم وكفركم تكذيبكم
بها واضطراب الرواية من اسباب الجرح انتهى معربا وهذه سفسطة مضحكة
وشنينة مضعفة عند من اوتي الحكمة الشرعية واعطى الخبرة الاصلية والفرعية
فانه ليس كل اختلاف اضطرابا ولا كل اضطراب جرحا فانظر الى قول العراقي
في القية مع قول السخاوي في شرح المسموعة بفتح المغيث بشرح الفية الحديث مضطرب
الحديث ما قلنا حال كونه مختلفا من راو واحد بان رواه مرة على وجه واحد
على آخر مخالفا فان يدان يضطرب فيه كذلك راويان فاكثر في لفظ متن او في
صورة سنده وانه ثقات اما باختلاف في فصل وارسال وفي اثبات راو وحذفه

وهذا لا بد مما يكون في السند والمتن كليهما ان يقع فيه تساوي الخلفاء لا اختلافا
 بحيث لم يترجح منه شيء ولم يمكن الجمع اما ان رجح بعض الوجوه او الوجهين على غيره
 بافضلية او اكثرية ملازمة للمروى عنه او غيرها من وجوه الترجيح لم يكن مضطربا
 والحكم للراجح منها وجبا اذا المرجوح لا يكون مانعا من التمسك بالراجح وكذا الاضطراب
 ان امكن الجمع بحيث يمكن ان يكون المتكلم معبرا باللفظين فاكثر عن معنى واحد ولو لم يترجح
 شيء انتهى ومن المعلوم ان الروايات المختلفة اذا جاءت عن ابن عباس من الرواة المتعددة
 واتى بعد في ان يكون قال كل ذلك في مجالس متشعبة فروى كل من رواه ما سمعه
 في ما نسق متفرقة قال المحامد بن كثير في تفسيره الاثير قوله تعالى ومن الارض
 مثلهن اي سبع ايضا كما ثبت في الصحيحين من ظلم قيدا شبرا من الارض طوقه الله من
 سبع ارضين من حمل على سبعة اقاليم فقد ابعد النجعة واغرق في النزاع وخالف القرآن
 والحديث بلا مستند وقد تقدم في تفسير سورة الحديد عند قوله هو الاول والاخر
 ذكر الارضين السبع وبعدهما بينهم كثافة كل واحد من خمسمائة وهكذا قال ابن مسعود
 وكذا الاخر ما بين السموات السبع وما بينهما ما بينهما في الكسرة الحلقمة ملقاة بارض
 فلاة وقال ابن جرير نا عمرو بن علي نا وكيع عن ابي عمير عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد
 عن ابن عباس في قوله تعالى ومن الارض مثلهن قال لو حدثكم تفسيرها لكفرتكم وكفركم
 تلكت بكم بها ونا ابن حميد نا يعقوب بن عبد الله بن سعد القمي الاشعري عن جعفر بن
 ابي المغيرة الخزازي عن سعيد بن جبيرة قال قال جل بن عباس من الارض مثلهن قال
 ما هو منك ان اخبرك فكفر وقال ابن جرير حدثنا عمرو بن علي وعبد بن المنذر نا محمد
 بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي ابي عن ابن عباس في هذه الآية قال في كل

مثل ابراهيم ونحو ما على الارض من الخلق وقد روى البيهقي في كتاب الاسماء والصفات
 هذا الاثر عن ابن عباس بسط من هذا السياق فقال حدثنا ابو عبد الله الحافظنا احمد
 بن يعقوبنا عبيد بن غنام الفخري نا على بن حكيم نا شريك عن عطاء عن ابن عباس انه
 قال من الارض مثل من سبع ارضين في كل ارض بنى كنيسكم وادعواكم وروح كنو حكم
 وابراهيم كابراهيم وعيسى كعيسى ^{ثم روى البيهقي طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن}
 عن ابن عباس قال في كل ارض نحو ابراهيم ثم قال البيهقي هذا اسناد صحيح وهو شاذ بكرة
 لا اعلم لابن الضمالي عليه متابعا والله اعلم ^{الثلثون} انه اجاب ايضا بان احدا
 من مخبريه لم يصححه سوى الحاكم وتصحيحه عند علماء الحديث ليس بشئ بدو شهادة
 ائمة الفرائض معربا وهذه فنية موهبة وجلة مخربة فان الاثر المختصر قد في
 فيه الحاكم في قوله على شرط الشيخين ^{او ازبني} الذهبي وحكم بصحة اسناده العقلائي
 وسكت عليه الشبله والزرقاني واما المطول فحكم الحاكم عليه بالصحة ^{فقط}
 عليه الذهبي حيث قال اسناده حسن واقرة على الشبله وكذا السيوطي في كتابه نقط
 المرجان في اخبار الجاث وشاركه البيهقي في حكم الصحة لانه اعلمه بانه شاذ بالمره ^{وشرح}
 انه ليس بعل معتمدة ونقل السيوطي في كتابه تخرىج احاديث شرح المواقف للمرجاني
 كلام الحاكم وسكت عليه كسوت الجازم فصع ذلك كله القول بانه لم يصححه سوا الحاكم
 غريب عن مثله فان اختلف في صدره ان الذهبي لم يصححه بل حسنه وبهذا الحسن ^{لصحيح}
 فرق بوجه حسنه فابن موافقة الذهبي حكم الحاكم النيسابوري فان رآه بان الفرق
 بيني ما انما هو مذهب الخلف والحاكم من السلف الذين كانوا لا يفرقون بين الحسن
 والصحة في حكم الموافقة وقد صرح بذلك السيوطي في تداريب الراوي شرح تقريب ^{الخطو}

الحادي والثلاثون ذكر من جملة علل ذلك الاثر ان البيهقي عليه بالشذوذ وعدم
 المتابعة ومع ذلك لا اثر للصحة وهذا ايضا كما مثاله قول **واهي** لا يسند **بلا** و
وذلك فان يطلق تفرد احد الرواة وعدم وجود المتابعات كما يرفع حكم الصحة
 عن الاسناد عند النقاد بل اذا كان في تفردة مخالفا لغيره **قال** النووي في تفرقة بعد
 ما خدش تعريف الشاذ بتفردة الثقة في روايته **فالصحيح** التفصيل فان كان الثقة بتفرد
 مخالفا لحفظ منه واضبط كان ما انفرد به شاذا مردودا وان لم يخالف الراوي فان كان
 عدلا حافظا موثوقا بضبطه كان متفردة صحيحا وان لم يوثق بحفظه ولكن لم يجد عن
 درجة الضابط كان ما انفرد به حسنا وان بعد من ذلك كان شاذا منكرا مردودا
 فالحاصل ان الشاذ المردود هو الفرد المخالف **وقال السيوطي** في ندرية الراوي شيخ
 قريب النواويسي عند البحث عن تعريف الصحيح الذي ذكره النووي وشرط في اسلامه
 من الشذوذ الردي لم يقع بمراعاة من الشذوذ ذهينا وقد ذكر في نوعه ثلاثة اقوال **فما**
 الثقة لارجح منه والثاني تفرد الثقة مطلقا والثالث تفرد الراوي مطلقا **والاخير**
والظاهر انه اراد ذهينا الاول **وقال** الحافظ ابن حجر في نزهاء النظر شرح كتابه
 نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر بعد ما عرف بصحيح بما ينقله عدل تام الضبط متصلا
 بالسند خير معل ولا شاذ الشاذ لغة الفرد واصطلاحا ما ينافيه الراوي من هو
 ارجح منه **وقال** في بحث نيات الرواة اشتمر عن جمع من العلماء القول بقبول
 الزيادة مطلقا من غير تفصيل ولا يتأتى ذلك على طريق المحدثين الذين يشترطون
 في الصحيح ان لا يكون شاذا **ففسر**ون الشذوذ مخالفة الثقة من هو اوثق منه **وقال**
 في بحث الشاذ والمنكوفان خولف بارجح منه لمزيد ضبط او كثرة عدد او غير ذلك

من وجوه الترجيحات فالراجح يقال له المحفوظ ومقابله وهو المرجوح يقال له الشاذ
انتهى وقال ايضا عرف من هذا التقرير ان الشاذ ما رواه المقبول مخالفا لمن هو اول منه
وهذا هو المختص في تعريف الشاذ بحسب الاصطلاح انتهى وقال السخاوي في فتح المغيث
بشرح الفية الحديث في بحث تعريف صحيح لا نه فسر الشذوذ بالمشروط فيه هي هنا
مخالفة الراوي في روايته من هو ارجح منه عند تفسير الجمع بين الروايتين ففهم الشاذ
انتهى وقال ايضا على ان شيخنا ابي الحافظ ابن حجر قال في النزاع في ترويض الشاذ صحيحا
وقال غاية ما فيه رجحان رواية على اخرى والمرجوحية لا تنافي الصحة واكثر ما فيه ان
يكون هناك صحيح واضح فيعمل بالراجح ولا يعمل بالمرجوح انتهى وامثال هذه العبارات كثيرة
في كتب اصول شهيرة ومن المعلوم ان الشذوذ فيما نحن فيه ليس لا بمعنى عدم المتابعة
لا بمعنى المخالفة فلا يقدح ذلك في الصحة فان الراوي لم يفرح بالاثام المذكور وهو لا يضر
مسلم بن صبيح لا شبهة في كونه ثقة ففقدته لا يضر البتة ويدل على ذلك دلالة واضحة
ان البيهقي الذي علمه بالشذوذ نص على الصحة حيث قال اسناد هذا عن ابن عباس صحيح
هو شاذ بمرارة لا علم لابن أبي عمير عليه متابع انتهى فلو كان الشذوذ بمعنى التفرد مطلقا
قادر في باب الصحة او كان جده هنا الشذوذ والمضرب بالصحة لما حكم البيهقي مع اعتنا
بالشذوذ وعدم وجدان المتابعة بالصحة الثاني والثالثون انه استند في تضعيف خلافه
الاثر بقول السيوطي في تدريب الراوي ثم ازل التعجب من تصحيح الحاكم حتى ايت البيهقي قال اسناد
صحيح لكنه شاذ بمرارة وهذا الاستناد لا يخلو عن مغالطة لا تفحص على التقادير بل مسلم
لا يصد عن هولبيت وطالع التدبير فان النووي قال في تقريبه في بحث الشاذ قل
الحافظ ابو يعلى الخليلي والذي عليه حفاظ الحديث ان الشاذ ما ليس له الا اسناد واحد

بسنده ثقة او غيره فما كان منه عن غير ثقة فمتروكه وما كان عن ثقة توقف فيه ولا يخرج
وقال الحاكم هو ما انفرد به ثقة وليس له اصل متابع الثقة انتهى ثم رده بقوله ما ذكرناه
يشكل بافراد العدل الضابط الحافظ كحديث اغا الاعمال بالنيات وكحديث النخعي عن ^{ابن} ^{ال} ^{يحيى}
وغير ذلك انتهى ثم قال فالصحيح تفصيل فان كان الثقة بقره الى آخر ما نقلناه سابقا وقال
السيوطي تدليس الراوي في شرح بحث تعريف الحاكم قبل قوله ويشكل ومن اوضح ما مثلته
ما اخرج به الحاكم في المستدرک من طريق عبيد بن غنام النخعي عن علي بن حكيم عن
شريك عن عطاء بن السائب عن ابي بصير عن ابي عباس قال في كل ارض بنى كني وادم
كادم ونوح كنوح وعيسى كعيسى قال صحيح الاسناد ولم ازل اتعجب من تصحيح الحاكم حتى رايت
البيهقي قال اسناده صحيح ولكنه شاذ بمرّة انتهى فظهر قوله ومن امثلته انما هو الى الشاذ
بالمنع الذي فسر الحاكم وهو ما يتفرّد به الثقة او اليه والى تعريف الخليل وتعرف
الحاكم اخص من تعريف ابي يعلى الخليل فانه فسر بما وقع فيه تفرد الرواية وتجب السيوطي
بحكم الحاكم بالصحة انما هو على تفسير مطلق التفرد وتفرّد الثقة بوجود هذا المعنى في
الاثر المذكور بلا شبهة وقد عرفت ان التعريفين المذكورين غير صحيحين عند الناقد
وان المعتبر عندهم هو التفصيل الذي ذكره ابن الصلاح والنووي العراقي وغيرهم
من المجاهدين وان الشذوذ المشروط بنفيه في تعريف الصحيح انما هو الشذوذ بمعنى
المخالفة لا بمعنى عدم المتابعة على الصحيح فلا يفيد اذن ذكر حديث تعجب السيوطي
في مقام التضعيف ولا اختيار راي الحاكم في باب التزييف الثالث والثلاثون
ذكر من وجوه تزييف ذلك الاثر اقل قليل اذ اهل تفسيره من اثره تفسير آية كريمة كرفت
والكثر مفسرين بان اعتنا بنوده واين دليل بين بسقوط اين اثر وعدم قبوله وست

وتعريبه ان اقل القليل من المفسرين ذكروا هذا الاثر في تفسير الآية واكثر المفسرين
اعتنوا بشانه وهذا دليل بين على سقوط ذلك الاثر وعدم مقبوله وفيه خطأ
ظاهر لا يخفى على قاصد فضلا عن ماهر فانه لما اقر بان اكثر اهل التفسير اعتنوا بشانه
وما الى الاستناد به كيف يصح جعله دليلا بينا على سقوطه وعدم قبوله فان
اعتناء اكثرهم وذكره في تفاسيرهم دليل على عدم سقوطه ولا على سقوطه
ولو قال اعتناءه نود ند يعنى ان اكثر لم يعتنوا بشانه لصح جعله دليلا على عدم
قبوله على حسب عومه لكنه ايضا باطل عند كل من يرسم بالفاضل لان
المفسرين على طريقتين منهم من لم يلتزم التفسير بالآثار ولو كثر بنقل الاخبار
بل كفى على قول الاخبار وهم اكثر من المقبيلتين حتى ان منهم من ادرج الامثلة
الموضوعة في فضائل سورة كانه مختصر في البيضاوى ومنهم من اقلن
من الطائفتين من توجه الى ذلك وسلك على احسن المسالك كالسيوطي
وابن كثير الدمشقي والشوكاني والبغوي وغيرهم ممن تقدّموا وناخروهم
وهذه الطائفة قد وردت هذا الاثر في تفسير الآية ونحش عن صحتها واستقامتها
وسلكت احسن الجادة فلا يدل عدم اعتناء اكثر المفسرين به على ضعفه ^{١٢٥١} وسقمه
لكون اكثرهم غير ملتزمين لبراد الا حاديث المرفوعة او الموقوفة مكتفين بذكر
الاثر الملقطوعة والمباحث المتفرقة وكذا قال بعض الظرفاء في شان تفسير
الفخر الرازي المعروف بالتفسير الكبير كل شئ فيه الا التفسير الرابع والثلاثون
ذكر من جهة تزييفه ان الاثر المذكور محجل غير معين فانه لا يعلم منه ان الاول
والخاتم الستة في الطبقات السفلية كانوا قبل ابن بشر سيلا لبشرا وفي عصرهم

او بعدهم والمجمل لا يعتمد عليه بدون بيان المجمل غير خفي على كل طالب العلم النقطة فضلا
 عن الماهر في العلم الفرعي والاصلي ما فيه من السخافة والشناعة فان من طالع
 كتب الاصول وهو من ذوي العقول يعلم بان الاثر المذكور ليس بمجمل والقول به
 مهمل فان المجمل لا يوضح به بدون بيان المجمل هو ما خفي المراد منه بسبب حار
 المعاني او لوجه آخر متعلق بالمباني بحيث لا يطلع على المقصود منه الا ببيان من
 صدر منه او من ناب عنه ووجود هذا الامر في هذا الاثر ممنوع لكون المراد منه
 في غاية الوضوح ولا يقلح فيه عدم بيان مان الاوامم والخواتم لكونه امرا
 ذاتا خارجا عن مراد المتكلم ولو كان مثل هذا الاجمال مضرا في الاستدلال للزم
 اجمال اكثر الايات والا حاديث ووقوعها في حيز الاشكال واللازم باطل باجماع اهل
 الكمال فالملزوم مثله في الابطال **ولعلم** هذا ظاهر على من يطالع المنار ونور
 الانوار فضلا عن غيرهما من كتب الاخبار فكيف خفي على هذا الذي يدعي المجتهد
 في الامصار ويروي المقلدية في الديات ^{٣٥} **الخاص** والثلثون ذكر من جرت به
 ان عطاء بن السائب حدثه من المختلطين فكيف يكون صحيحا لكونه مشروطا بضبط
 الراويين هذا ايضا كما مثاله شاهد على عدم مهارة امثاله فان هذا النقص
 على تقدير تسليمه في خبر برواية اخرى مختصرة جليلة الشأن فان لم يكن صحيحا فلا
 اقل من ان يكون حسنا **وليطلب** تفصيل هذه المباحث من سائل دافع الوسا^س
 في اثر ابن عباس والايات البينات على وجود الانبياء في الطبقات وزجر الناس
 على انكار اثر ابن عباس فان قد جمعت فيها في دفع وجوه تزيف هذا الاثر التي
 ولعت بها علماء العصر وبالفحش في تبين المراد منه بحيث تهدي كل من ضل

فيه ومنه السادس والثلاثون ذكر في المقصد الاول من تحافه مجمع بحار الانوار في
 غرائب التوزيع لطائف الاخبار للشيخ الفاضل الماهر شمس الفضائل والمفاخر محمد بن طاهر
 الصديق الفقيه المتوفى سنة ست وثمانين وستمائة الخ وفيه خطأ جليل لا يصدر الا من
 لم يطالع كتب الفتن فان اسمه محمد طاهر لا محمد بن طاهر صرح بذلك هو بنفسه في مفتاح
 قانون الموضوعات شرح الشافية وهو موجود عند الخطباء وغيرهما من تصانيفه و
 صح غيرة من ترجمته كمولف سبحة المرجان في آثاره هندستان مولف النور السافر
 في اخبار القرن العاشر وغيرهما من الاكابر السابغ والثلاثون ذكر في تفسير المسمى بفتح
 البيان في مقاصد القران عند تفسير قوله تعا وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد واخلا
 من ابواب متفرقة من سورة يوسف قد انكر بعض المعتزلة كابن هاشم والبلخي ان للعين
 تاثيرا وقال لا يمتنع ان صاحب العين اذا شاهد الشيء واعجبه به كانت المصلحة له في تكليفه
 ان يغير الله ذلك الشيء حتى لا يبق قلب ذلك المكلف به معلقا به الخ وهذه قرية
 بلا مرية فان اباهاشم والبطني لم ينكر العين وتأثيره بل اقربا تأثيره العادي يدل
 عليه قول الامام الرازي في تفسيره ان باعلى الجبائي انكر هذا المعنى انكارا بليغا ولم
 يذكر في انكاره شبهة فضلا عن حجة واما الذين اعترفوا به واقروا بوجوده فقد ذكرنا
 فيه وجوها الاول قال الحافظ انه يمتد من العين اجزاء فتصل بالشخص المستحسن ثم
 فيه وتسمى كتاثير السمع والشم والنار الوجه الثاني قال ابوهاشم وابو القاسم البطني انه
 لا يمتنع ان تكون العين حقا ويكون معناه ان صاحب العين اذا شاهد الشيء واعجب
 به استحسانا كانت المصلحة له في تكليفه ان يغير الله ذلك الشخص وذلك الشيء حتى
 لا يبق قلب ذلك المكلف متعلقا به فهذا المعنى غير ممتنع انتم ملخصا التام من الثلاثين

ذكر في تفسيره عند تفسير قوله تعالى سورة الحجر فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس
 ابن ن يكون مع الساجدين قال المبرد كلهم أزال احتمال أن بعض الملائكة لم يسجد فظن أنهم
 بأسرهم يسجدون ثم عند هذا بقي احتمال هو أنهم هل يسجدوا دفعة واحدة أو يسجد كل واحد في
 وقت فلما قال أجمعون ظهران الكل يسجدوا دفعة واحدة وهو أيضا لما سبق ورجح هذا
 الزجاج قال النيسابوري ذلك لأن أجمع معرفة فلا يقع حالا وأصح أن يكون حالا ^{لأن}
 منتصا ^{لأن} ولا يخفى على ما هو التفسير ما فيه من التزوير ^{أما} ^{أولا} ^{فلان} قوله
 هو أيضا لما سبق غير صحيح لأن التوجيه الذي ذكره عن المبرد ليس فيه أيضا لفظ
 أجمعون بكونهم يسجدون بل كلهم يدل على عدم خروج أحد مني ثم أجمعون يدل على اجتماعهم
 فكل من هذا يدل على فائدة جديدة لأن تكون الكلمة الأخرى للأول موضحة ^{وأما} ^{ثانيا}
 وهو التاسع والثلاثون فلان نسبة ترجيح الزجاج قول المبرد المذكور سابقا افتراء
 قطعاه فان الزجاج لم يرحم ذلك القول بل قول سيبويه الخليل وهو التأكيد بعد
 التأكيد في ثبات الفعل ولم يذكر في فتح البيان هذا القول قبل نسبة الترجيح ^{لأن} ^{الزجاج}
 حتى ترجع الإشارة إليه ^{تبعها} ^{النسبة} ^{إلى} ^{الزجاج} ^{وأما} ^{ثالثا} ^{وهو} ^{أن} ^{يجمعون} ^{فلان}
 التعليل الذي ذكره عن النيسابوري لا يستقيم تعليل القول لما في ^{فان} ^{الذي} ^{ذكره}
 قبله ليس إلا قول المبرد المبني عن الحالية والنيسابوري يزعم الحالية ^{فان} ^{الذي} ^{ليس}
 من ادعوى وابن المبدأ من المنتهى فانظر إلى هذه الأغلاط المتتالية في كلمات متتالية
 وتجب منه كيف لم يفهمها مع ظهورها وكيف لم يعلمها مع وضوحها ولا ينفع في مثل
 هذه الفواحش القول بأن ناقل من الشوكاني أو غيره سائر بسيرة أذكر ما أجده في
 كلامهم وان كان من لا فاحش فان هذا بعيد عن شأن الجملاء فضلا عن شأن الكلاء

والذي يوضح هذه الأغلاط قول الامام الرازي في تفسير تلك الآية قال الخليل
وسيبويه قوله كلهم اجمعون تأكيد بعد تأكيد وسئل المبرد عن هذه الآية فقال
لو قال فسجد الملائكة احتل ان يكون سجد بعضهم فلما قال كلهم زال هذا الاحتال ثم
بعد هذا بقي احتمال آخر وهو انهم سجدوا دفعة واحدة او سجد كل واحد منهم في وقت آخر
فلما قال اجمعون ظهر ان الكل سجدوا دفعة واحدة ولما حكي الزجاج هذا القول عن المبرد
قال قول الخليل سيبويه اجود لان اجمعين معرفة فلا يقع حلالا انتهى وقول ايضا
في تفسيره اكد بتاكيدين للمبالغة في التعمير ومنع التخصيص قيل اكد بالكل للاحاطة
وباجمعين للدلالة على انهم سجدوا دفعة واحدة نظرا ذلك لو كان لا مركدا كما كان الثاني
حالا لتأكيد انتهى ثم هي هنا خط آخر وهو الحادي والاربعون وبيانه انه قال في
تفسير الجلالين تحت تلك الآية فيه تأكيدان انتهى وقال سليمان الجمل في حاشية
قوله فيه تأكيدان اي للمبالغة وزيادة الاعتناء وعبارة الكرخي فيه تأكيدان لزيادة
تأكيد المعنى وتقوية في الذهن كما يكون تحصيل المصالح لان نسبة اجمعون الى كلهم كنسبة
كلهم الى اصل الجملة او اجمعون يفيد معنى الاجتماع وسئل المبرد عن هذه الآية فقال
لو قال فسجد الملائكة احتل ان يكون سجد بعضهم فلما قال كلهم زال هذا الاحتال فظن
انهم باسرها سجدوا ثم بقي احتمال آخر وهو انهم هل سجدوا دفعة واحدة او سجد كل
واحد في وقت فلما قال اجمعون ظهر ان الكل سجدوا دفعة واحدة وهو ايضا حاشية
ان تحت عبارة الجمل ففي هذه العبارة انتهت عبارة الكرخي الى قوله دفعة واحدة
وجملته هو ايضا لما سبق من كلام الجمل ومعناه ان لا نقله الكرخي عن المبرد ايضا
لما سبق من قوله او اجمعون يفيد معنى الاجتماع والغرض منه دفع توهم متوهم

سليان يتوهم ان الكرخي كرفيه ثلاثة اقوال احدها بقوله فيه تأكيد وثانيها
 بقوله او اجمعون الخ وثالثها بقوله قال المبردا الخ فصح الجمل فاعان الكرخي لمرئيه
 القولين وقوله قال المبردا الخ ايضاح للثاني من القولين وصاحب لا تخاف لما لم يفهم
 معنى الظاهر وقع في الغلط الباهر وانتحل كلام الجمل على وجه يهمل فصح قول الجمل
 هو ايضاح لما سبق الى قول المبردا المنتحل ولعلهم مثل هذا لا يصدر عن صاحب فهم
 لو كان سارقا به فضلا عن صاحب علم اذا كان لا ثقا به فان قال فائل هكذا وقع في تفسير
 لشوكاني للمسمى بفتح القدير ومنه اخذ صاحب لا تخاف في التفسير قلنا على تقدير
 تسليمه هذا حال علي بن نظر الشوكاني اوسع من فهمه وعلما اكبر من عقله ومثل هذا
 لرجل تقليده حوافر على جميع الاثار خصوصا على من بسط بساط الهداية وكان من الاثر
 لثاني والا رجعون قال هناك ثم استثنى ابليس من الملائكة فقال تكا الا ابليس قيل
 هذا الاستثناء متصل لمكونه كان من جنس الملائكة ولكنه اثنان يكون مع الساجدين
 استعظاما واستكبارا وقيل انه لم يكن من الملائكة ولكنه كان معهم وبينهم فغلب اسم الملائكة
 عليه قلت غير المأمور لا يصير بالتزك ملعونا انتهى وانت تعلم ان هذا الايراد الذي
 ذكره بقوله قلت الخ نصرة لابليس لا يخلو عن تلبيش فان القائل بالتغليب لا يقول ان
 ابليس لم يكن مأمورا حتى يجر عليه بان غير المأمور لا يكون ملعونا بل يقول هو
 من جنس الملائكة حقيقة لكنه داخل فيهم بالتغليب فامرهم امره وحكمهم حكمه
 فلو لمه ليهود كما الزعم ووجب عليه امتثال امر السجود كما وجب عليهم الثالث والاربعون
 قال في تفسير قوله تعالى في قصة لوط من سورة الحجر وامضوا حيث تؤمرون
 اي الى الجهة التي امركم الله سبحانه بالمضي اليها وزعم بعضهم ان حيث ظرف زمان

مستدلا بقوله بقطع من الليل ثم قال فامضوا حيث تودون اى في ذلك الزمان وهو
 ضعيف ولو كان كما قال لكان التركيب امضوا حيث امرتم على انه لوجاء التركيب هكذا
 لم يكن فيه دلالة انتهى ولا يخفى ان الجملة الاخيرة من هذه العبارة المنحلة
 من حواشى تفسير الجلالين لسليمان الجمال قولهم لا يعلم منها مداول الكمال
 لا بالصراحة ولا بالاشارة ومثل هذا الانتقال غير جائز عند ارباب الكمال
 وانما هو صنع الجاهل الذين لا يفهمون ما ينقلون ولا يعلمون ما يكتبون ويكتفون
 بقيل ويقال الرابع والاربعون قال في تفسير قوله تعالى سورة النحل وما يشعرون
 ايان يعنون قيل معناه ما يشعر هذه الاصنام ايان تبعث ومتى يبعثها الله و
 به بدء القاضي تبعا للكشاف وتوיד ذلك ما روى ان الله يبعث الاصنام ويخلق لها
 ارواحا معها شياطينها فيومر بكلمها الى الله الخ وهذا نلة فاحشة بمنزلة الخذل
 فاضحة وايح فيومر بكلمها الى النار كيف لا وليس للكفار مع اصنامهم اهلية الخسوس
 عند الملوك الجبارة وتوضيح رواية الشيخين الدارقطني والحاكم عن ابن سعيد
 الخدي قال قلنا يا رسول الله هل نرى بنا يوم القيمة قال هل تضارون في رؤية
 الشمس في الظهيرة ضحاها قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم اذ كانوا في راقع
 ينادى مناد ليذهب كل قوم ما كانوا يعبدون فيذهب اهل الصليب مع صليبيهم
 واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل الهة مع الهتهم ثم لا يحاكم حتى يتساقطون في
 النار ويبقى من كان يعبد الله وحده من برونه ابراهيم الخدي وفي الباب اخبار كثيرة
 مبسطة في البدا والسافرة في احوال الآخرة وغيره من كتب احوال الآخرة ومثله
 في تفسير الكبير وغيره من انفا سير للتدالة الخامسة والاربعون قال في

قوله تعالى وقال للذين آمنوا العلم ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين الآية الواضحة
 في سورة النحل قيل هم العلماء قالوا لا فهم الذين كانوا يعظمونهم ولا يلتفتون الى عظمهم
 هم الانبياء وقيل الملائكة والظاهر الاول لان ذكرهم بوصف العلم يفيد ذلك وان كان
 الانبياء والملائكة هم من اهل العلم لكن لهم وصف يذكرون به هو اشرف من هذا
 الاستدلال على الظهور فقط انتهى ولا يخفى على اللبيب الا حديث ما فيه من الخط
 وعدم الربط فان قوله هو اشرف من هذا الاستدلال على الظهور فقط قول كتب حجة
 عظم للصوم او حالة بطش النوم فانه لا يدرك محصلة وربطه بما سبق ولا يمتد
 الى انكشاف المقصود منه والمراد منه وهو منشأ سوء الانتحال من تفسير الشوكا
 وعدم الانتقال الى تحرير الشوكا فان عبارته في تفسيره هكذا لكن لهم وصف يذكرون
 به هو اشرف من هذا الوصف وهو كونهم انبياء او كونهم ملائكة ولا يقدح في هذا جواز
 الاطلاق لان المراد الاستدلال على الظهور فقط انتمت فانظر الى هذا الانتقال المجرى
 الاضلال والانتقال المورث الى الاخلال وتجب من هذه السقطة الموقعة في المملكة
 عمن الله واياه من مثل هذه المملكة السادس الاربعون نقل في تفسير
 قوله تعالى او ياخذهم على تخوف من سورة النحل عبارة البيضاوي بقوله عباد
 البيضاوي وكان عمر قال على المنبر ما تقولون فيها فسكتوا وقال شيخ من هذيل فقال
 هذه لغتنا القنوق النقص فقال هل تعرف العرب ذلك في شعار هاتقان نعم قال شاعرنا
 ابو بكر يصفنا قته تخوف ارجل مني انا مكافردا كما تخوف عودا كنبعة الشق
 له وهذا نقل محتاج الى تصحيحه ومطابقته لاصله وان له ذلك فان الموجود
 في نسخ تفسير البيضاوي فيما هنالك قال شاعرنا ابو بكر يصفنا قته لا قال شاعرنا

أو يكسب مناقته السابغ والادبعون قال في تفسيره أو لم ير والى ما خلق الله من
 شئ تنقياً خلافة عن اليمين والشمال سبحانه الآية الواقعة في سورة النحل
 قيل المراد باليمين النقطة التي هي مشرق الشمس انحاءاً واحداً والشمال عبارة عن
 في ذلك الاضلال بعد وقوعها على الارض هي كثيرة انتهى وغير خفي على كل غبي ومبتدئ
 فضلا عن ذلك ومنتهى ما في قوله في ذلك الاضلال من السقم والودى بحيث يفهم عليه كل شئ
 وصبيح فان خلافاً للاضلال مجرد لفظ لا مصداق له وتلفظ لا معنى له وقد خضعوا
 من ارباب الشريعة والفلسفة في مجاز علم الشريعة والفلسفة وغاصل الآخرون في
 انما راعوا الاضلال حتى صعدوا معارج الادراك فلم يظروا لهم الى ان هذا الفلك كبد
 هو مسكن للانبياء والجن والملاك ولم يجدوا الاثرا ولا خبراً في كتب علم الهيئة ولا
 في كتب الشريعة ذكره فهو ليس الاشياء نكراً وامراً محجراً ووصفاً هذلاً ولفظاً
 تشرياً وقوله وقع هذا الخط او لا من الشوكاني في تفسيره وقوله هذا المقلد لقائه
 في شطيره مرجح وان يتفكر في معناه ويتبصر في مبناه وآفة العلم هو مثل هذا
 التقليد وهو الكائن في حرمته اهل العلم والتنقيذ وهو الذي يوصف بالتقليد
 جامد وفاسد كاستحباب الاجتناب عنه على كل ناصح وعابث وراكع وساجد
 ويحرم ارتكابه على كل عالم وزاهد وكل عالم وماجد وقد زجر العلماء عن مثل
 هذا النقل الموجب للخذل وفيه الفضلاء عن مثل هذا الحمل الموجب للجهل وكثير
 من لا يميز بين لفظ تلك وبين لفظ الفلك ويتفوه بما يشجب منه ساكن الارض
 الفلك ويتلفظ بما يفهم عليه كل انسى جنى وملاك شوكاني كان وغيره
 ممن قلده في حاله كيف يتاهل لان يوقف سفلاً ويصفى فتراً هين كل

ورواه حظه خير منه في المباحث الثامن والاربعون قال في تفسيره قوله
 تعالوا لله يسجدوا في السموات وارض الارض من جادة الآية الواقعة في السورة المذكورة
 انما هي الدابة بالذكرة قد علم من قولهم اولم يروا ان الله خلق الله من شئ اتقيا الجاهل
 وفيه خطأ غير محقق على كل شاب وصبي واصوا بقدا علم من قوله كما لا يخفى
 على من ادنى تمييز بين قولهم قوله التاسع والاربعون قال في تفسيره قوله تعالوا
 وقال الله لا تعبدوا الا اللهين اثنين اذ هو آية واحدة فاي اى فارهبون الواقع في السورة المذكورة
 قلادة ابن عطية اذهبوا اياى فارهبون قال الشيخ وهو دحول عن القاعدة الفوية
 وقد يجاب عنه الرب مخافة مع حرج اضطراب انتق وفيه ملائمة على النساء
 والرجال من الاخلال الا هال يتبرء منه اهل الكمال ويتبرء منه اهل الجلال و
 منشاء السرة من حواشي الجلالين سليمان الجمل مع تلخيص محل ومحل وعبارته هكذا
 قلادة ابن عطية اذهبوا اياى فارهبون قال الشيخ وهو دحول عن القاعدة الفوية وهي
 ان المفعول اذا كان ضميرا منفصلا والفعل متعد لواحد جيتا خيرا الفعل هو اياى
 ولا يجوز ان يتقدم الا عن ضرورة وقد يجاب عن ابن عطية بانه لا يقيم في الاموال التقديرات
 ما يقيم في اللفظية لاسمين انتق الخمسون انه انكر ثبوت حرمه نكاح ما فوق الاربع
 من النساء من الآية الواقعة في سورة النساء حيث قال في تفسيره قوله تعالوا ان خفت
 الا تقسطوا في اليتامى فانكم اما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم
 لا تعدوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم فلا تستدن بالآية على تحريم ما زاد على الاربع
 وبينوا ذلك بانه خطاب لجميع الامة وان كل نكاح له ان يختار ما اراد من هذا العدد
 كما يقال للجماعة اقتسموا هذا المال وهو الف درهم وهذا المال المذكور في البداهة

درهمين ثلاثة ثلاثة واربعة واربعة وهذا مسلم اذا كان المقسوم قد ذكرت جلته او عين
 مكانه اما لو كان مطلقا كما يقال اقتسموا الداهم ويراد به ما كسبوه فليس المقصود
 تقسيمه وفيه ملائمة على ارباب العلم فلنذكر ههنا نبدا من عبارات المفسرين لتحقيق
 الحق المبين قال محي السنة النبوي في معالم التنزيل اختلفوا في تأويلها فقال بعضهم
 معناه ان ختموا اولياء اليتامى ان لا تعدوا فيهم اذا نكحتموهن فانكحو غيرهن من
 لعزب مثني وثلاث ورباع وقال الحسن كان الرجل من اهل الجاهلية تكون عنده اليتامى
 ويمن من يمل له نكاحا فيتزوجها لاجل مالها وهي لا تجبه كراهية ان يدخلها غريب
 فيشاركه في مالها ثم يسي صحبته او يترجى ان تموت فيرثها فاعاب الله ذلك وقال
 عكرمة كان الرجل من قريش يتزوج العشر من النساء فاكثر فاذا صار معدما من مئون
 نسائه مال الى مال يتيمه الذي في حجره فانفقه فقيل لهم لا تزيدوا على اربع حتى لا يمتد
 الخذا موال اليتامى هذه رواية طاووس عن ابن عباس قال بعضكم كانوا يخرجون
 موال اليتامى ويتزوجون في النساء فيتزوجون ما شاؤوا ورماعدا ورماعدا لو افلم
 انزل الله في موال اليتامى وانوا اليتامى موالهم انزل الله هذه الآية يقول كما ختم ان
 لا تقسطوا في اليتامى فذلك خافوا من النساء ان لا تعدوا فيهم فلا نتزوجوا اكثر مما يحكم
 اقيامهم فمن هذا قول سعيد بن جبير وقتادة والضحاك ثم رخص في نكاح اربع وقال
 جماعة معناه ان يخرجتم من ولاية اليتامى فذلك يخرجوا من الزنا فانكحو النساء
 الحلال ثنتين لمرءة او كانوا يتزوجون ما شاؤوا من غير عدد ودوى ان قيس بن
 الحارث كان فقه ثمان نسوة فلما نزلت هذه الآية قال يا رسول الله طلقوا
 اربعا وامسكوا اربعا انتهى وفي الدال المنثور للسيوطي اخبرني جابر عن عكرمة بن زكريا

كان الرجل يتزوج الاربع والخمسين والست والعشر فيقول الرجل ما يمنعني ان اتزوج كما
 تزوج فلان فيأخذ مال يثمة فيتزوج به فهو ان يتزوجوا فوق الاربع وأخرج الفري
 وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال قصر الرجال على اربع نسوة من
 اجل اموال اليتامى وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن
 أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة قال بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم والناس على
 جاهليتهم الا ان يوموا بشئ او ينهوا عن شئ فكانوا يسألون عن اليتامى لم يكن للنساء
 عدد ولا ذكر فانزل الله هذه الآية فقصرهم على الاربع وأخرج الشافعي وابن أبي شيبة
 واحمد والترمذي وابن ماجة والنحاس في ناسخه والدارقطني والبيهقي عن ابن عمر عن
 بن سلمة التيمي عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني في
 لفظ ام سلمة اربعاء فارق سائرهن وأخرج ابن أبي شيبة والنحاس في ناسخه عن قيس بن
 الحارث الاسدي قال سمعت وكان تحت ثمان نسوة فأتيت رسول الله فاخبرته فقال اخذ
 منهن اربعاء وخل سائرهن ففعلت انتهم ملخصا وفي التفسيرات الاحدية قوله فانكحوا
 امرؤا امرأ للوجوب والنكاح مباح لا واجب فيصرف الوجوب الى قيد بعدة وهو مثنى وثلاث
 ورباع فكان غير هذه المعدودات حراما فان قلت ما فائدة ايراد مثنى وثلاث ورباع
 بالفاظ الدالة على التكرار ومعطوفات بالواو قلت ايراد الالفاظ الدالة على التكرار
 لانه خطاب للجميع فكان تفسير الاعداد بمقابل جمع من المخاطبين من قبيل انقسام
 الاخذ بالاحاد كما تقول للجماعة اقتسموا هذا المال درهم درهم وثلاثة وثلاثة واربعة
 اربعة ولو اريدت لكان المعنى لينكم جميع من في العالم اثنين معيين انتهم وفي التفسير
 المظهر لا يجوز ان يتزوج ما فوق الاربعة من النساء عند الآية الاربعة وجمهور

للمسلمين حكم عن بعض الناس باحة اى علة شاء بلا حصر لان قوله فانكم ما طاب لكم
 من النساء يفيد العموم ولفظ مثني تغداد ووسلنا كونه قيدا فالعنا باحة نكاح ما
 طاب من النساء حال كونه مثني وثلاث ورباع وذلك لا يدل على نفى الحكم عما زاد على
 الاربع الا بعموم العدد ولا عبرة للمفهوم الا ترى ان قوله تنكحوا على الملائكة سرا
 ولا جنة مثني وثلاث ورباع لا يدل على نه تعالى امر يجعل من الملائكة سرا ولا جنة
 ذائقة على اربعة جناح كيف قد صحح انه صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ستائة
 جناح والا صل في النكاح المحل على العموم لقوله تعالى فاحل لكم ما وراء ذلكم وكننا ان الآية
 نزلت في قيس بن الحارث قال المبعوث ومين قيس بن الحارث كانت تحته ثمان نسوة
 فلما نزلت هذه الآية قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق اربعا وامسك
 اربعا قال فجلت اقول للمرأة التي لم تلد مني يا فلانة ادبري والتمني قد ولدت يا فلانة
 اقبله فكان هذا من النبي صلى الله عليه وسلم ببيان الآية وهو علم بما د الله ظم
 الاصل في النكاح الحرة والتضييق كما ذكرنا في تفسير سورة البقرة في مسألة حرة
 اتيان النساء في ديارهن في تفسير قوله تنكحوا ذات الطهر فانوهن من حيث امركم الله
 وما قيل من ان الاصل فيه الحل ممنوع وقوله تعالى فاحل لكم ما وراء ذلكم المراد به ما فيه
 المحرمات من الامهات وغيرهن المذكورات وذلك لا يدل على العدد عموم ما ولا خصوص بل على
 حل كل واحدة منهن فظهر ان الآية ما سيقته لا لبيان العدد المحلل لا لبيان نفس الحل
 لانه عرف من غير ما قبل نزولها كتابا وسنة فكان ذكره ههنا مقيدا بالعدد ليس لا
 لبيان قصر الحل عليه او لبيان الحل بالعدد لا مطلقا كيف وهو حال ما طاب
 من النساء فيكون قيدا في العامل وهو الا حلال المفهوم من فانكم وايضا عدم جواز

ما فوق الأربع من النساء ثبت بحديث ابن عمر بن الخطاب بن سلمة الثقفي أسلم وله عشرة نسوة
 في الجاهلية فأسلمن معه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أسكنوا ربعا وفارق سائرهن
 رواه الشافعي وأحمد الترمذي وابن ماجه وحديث نوفل بن معاوية أسلمت وثمينة
 خمس نسوة فسألت النبي فقال فارق واحدة وأسكنوا بها فحدثتني أقدمهن صحبة عند
 منسيتين سنة ففارقها رواه الشافعي والبخاري في شرح السنة وعلى حصر الحمل في أربع
 انعقاد الإجماع وقول بعض الناس في مقابلة الإجماع باطل ولم يذهب إلى التعمير أحد من
 أهل البع ا أيضا فإنه حصر الخواج في ثمان عشرة والرواض في تسع انتهى ومثله في
 الكتب المعتمدة كثيرة وفي لزوم المعتمدة شهيرة **فقط** هذا أن الآية سقت لبيان العدد
 لا لبيان نفس الحمل وأن جمعا من الصحابة ومن بعدهم حملوا على بيان العدد لا نفس الحمل
 وأن شأن نزولها حكمها بالاعتصام على هذا العدد وحرمة ما زاد على هذا العدد
 فمع هذا كله عدم تسليم دلالة هذه الآية على هذا المرام مختلف النظام لا تلتفت إليه
 إلا سلام ولا تصح عليه الكراهة واستقف على تفصيل هذه المسئلة في المباحث **الحادية**
 والخمسون قال بجيد العبارة السابقة معناه قوله فأنكحوا ما طاب لكم
 من النساء مثنى وثلاث ورباع لينكح كل فرد منكم ما طاب له من النساء اثنتين اثنتين
 وثلاثا ثلثا وأربعا ربعا هذا ما يقتضيه لغة العرب في الآية تدل على خلاف ما استدلوا
 عليه انتهى وفيه ما لا يخفى على أهل الكبح فإن دلالة الآية على خلاف ما استدلوا به
 غير صحيحة عند أهل الفهم الصحيحة فإن الآية لما ثبت كونها مسوقة لبيان العدد
 ثبت المطلوب بلا احتياج إلى المدح الثاني والخمسون قال في تفسير قوله تعالى وأنهم
 مفروطون من سورة الفيل فالقاموس فرط فلان تركه وتقدمه وجاوز الحمل والحمل

بالامروفيه انتحال نافع وارتحال غير سائغ فان مغنى جاوز الحد واعجل بالامر بتعلق
 بافرط فلا تابل هو متعلق بافرط عليه كما لا يخفى على من طالع القاموس لا كنظ السار
 الجاسوس ومثل هذه السرقة ليس من شأن الطلبة فضلا عن الكلمة بل هو من
 شأن الجملة البطلاة الثالث والخمسون قال في تفسير قوله تعالى سورة النحل
 تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا هو الخلال من الخل الزبيب والنبين واشباه ذلك ولا يخفى
 على اصحاب العلم ما في لفظ الخلال بالحاء المعجمة من السقم ومثل هذه الاعلال
 في تفسيره وكتبك كثيرة لا مخلص لا ومنها الا ان تهم بها الناسخين والطابعين
 والناقلين والكاتبين وتلق على ظهورهم المبراة او زار لها الكبيرة واتي وان كنت
 احسن مثل هذا الايراد فان مثل هذا لا يفسنه الا اصحاب العناد ولعمري لو توجهت
 بجمع مثل هذا من تصانيفك القصار والطوال لا شكل عليك الا مراكب الاشكال ولو اعانك
 جميع اهل الكمال واجتمع لك كل ناصر ووالدك اورد ما اورد من مثل هذه الخرافات سكاتا
 لناصره جامع الخرافات الرابع والخمسون قال في تفسير قوله تعالى سورة النحل
 فان قولوا فاما عليك البلاغ المبين يعرفون فحة الله ثم ينكرونها الآية اى اعرضوا
 عن الاسلام ولم يقبلوا ما جئت به وجواب الشرط محذوف اى فلا لوم عليك في انشا
 البيان قولهم فقال فاما عليك البلاغ لما ارسلت به اليهم وقد فعلت ذلك وهم
 المبين اى الواضح وليس عليك غير ذلك الخ وفيه خطأ متفاحش يعلمه كل
 محارس فان قوله تعالى فاما عليك البلاغ لا يمكن ان يكون مستانفة لبيان التولى
 انما هو دال على الجواب الشرطي والاستيناف لبيان التولى انما هو بقوله تعالى
 والخمسون قال في تفسير قوله تعالى سورة النحل ولا تنقضوا الايمان بما كذبوا

يخص ايضا من هذا العموم عين اللغو لقوله تعالى لا يؤخذنكم الله باللغو في ايمانكم فيكون
ان لا يكون التقيد بالتوكيد هي هنا لاخراج ايمان اللغو الخ وفيه غلط ظاهر وخط
باهر والصواب حذف لا كما لا يخفى السادس والخمسون قال في تفسير قوله تعالى

اقم الصلوة لادولاه الشهور غسق الليل من سورة بنى اسرائيل استدل بحذو الغاية
من قال ان صلوة الظهر يتبادى قمتا من الزوال الى الغروب في روي ذلك عن ابي داود
وابن حنيفة وجوزة مالك والشافعي في حال الضرورة ثم اتفق وفيه اختراع على ابن
فان لا اثر في كتب مذهبه وغيره لهذه الرواية السابعة والخمسون اختار
في تفسير سورة الكهف في تفسير قصة موسى مع الخضر على نبينا وعليهما الصلوة والسلام
في باب الخضر موته وعدم بقاءه على ما هو رأي البخاري وابن الجوزي وابن تيمية مع هذا
وهو قول شاذ مردود مخالف للجمهور والسلف والخلف مطرود لا يمكن ايراد دليل صحيح
فيجوز على هذا النكار وكل ما ذكرته اصحاب الكار باطل عند الاختيار وهمل عند
الكبار ولا عبرة لما يقال نه تمذهب ابن تيمية الحنبلي والبخاري وابن الجوزي وابن
العريث فان العبرة لما يدل عليه الدليل لا لما اختاره هؤلاء من غير دليل قال الغيف
عبد الله بن سعد الباقع في كتابه روض الرياحين في حكايات الصالحين اصحح عند
انه الآن حي وبعد اقطع الاولياء ورجمه الفقهاء والاصوليون واكثر المجدين ومن نقل

خلو عن كورين الشيخ ابو عمرو بن الصلاح ونقله عنه الشيخ محي الدين النورى وقرده
وسأل جماعة من الفقهاء الشيخ الامام عز الدين بن عبد السلام قالوا له ما تقول في الخبر
أخي هو فقال ما تقولون لو اخبركم ارجق العبدانه رآه بعينه اكنتم تصدقونه ام
تكذبونه فقالوا بصدق فقال قدي والله اخبر عنه سبعون صديقا انهم بأوه با علمهم

كل واحد منهم افضل من ابن حبيب الصديقه وقال علي القاري في رسالته كشف الحقائق
عن ابن الخضر قال النوي في شرح صحيح مسلم قال جمهور العلماء انه حي موجود بين اظهرنا ذلك
متفق عليه عند اهل الصلاح والمعرفة وحكاياهم في الرواية والاجتماع به والاخذ عنه
في سواله وجوابه ووجوده في ماكن الخبر والمواطن للشريفة اكثر من ان تحصر واشهر من
ان يذكر وقال ابن الصلاح هو حي عند جماهير العلماء والعامه معهم في ذلك انتهى وفيه
ايضا قال آخرون انه ميت لقوله تعالى وما جعلنا البشر من قبل الخلد بقوله عليه السلام
بعد ما صلى العشاء ليلة اريتكم ليلتكم هذه فان على راس مائة سنة لا يبق من هو اليوم
على ظهر الارض احد لو كان الخضر حيا لكان لا يعيش بعده واجيب عن الاية بانه لا يلزم
من طول الحياة الخلد بمعنى عدم الممات وعن الحديث بانه يمكن انه لم يكن في ذلك
الزمان على ظهر الارض بل كان على متن الهواء او ظهر الماء والاظهر في الجواب انه
مستثنى للعلم بانه طويل الحياة انتهى وفيه ايضا بسئل البخاري عن الخضر واليا من
هل هما حيان فقال كيف هذا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبق على راس مائة
سنة من هو اليوم على ظهر الارض احد وسئل عن خلاك غيره فقراء وما جعلنا البشر
من قبلك الخلد والجواب عن الثاني ظاهر اذا الخلد من لا يموت ابدا ولم يقل بهذا
احد واما خبر البخاري فلم يوجب نفى حياته في زمانه عليه السلام وانما يفيد
مضئ مائة سنة من الايام واجيب عنه بانه لم يكن حيا على ظهر الارض قبان
الحديث عام فحين شاهدت من الناس بدليل استثناء الملائكة والشیطان وحاصله انهم
القرن الاول نعم هو نص على بطلان المدعين من المعمرين كوتن الهندى وغيره من الكذابين
انتهى وفيه ايضا قال ابى بن القيم سئل عنه شيخ الاسلام ابن تيمية فقال لو كان الخضر حيا

فوجه عليه ان يات النبي صلى الله عليه وسلم ويجاهد بين يديه ويتعلم منه وقد قال
 النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم ان تحلف هذه العصاة لا تعبد في الارض
 وكانت ثلاثمائة وثلاثة عشر جلا معروفين باسمائهم واسماء آبائهم فها هم
 قاتلن كان الخضر قلت هذا الكلام غريب من شيخ الاسلام فانه لم يقل به احد من علماء
 الاسلام فهذا خير التابعين اويس القرني لم تنس لاصحبة والمرافقة في المجاهدة
 ولا تعلم من غير واسطة علي انا نقول ان الخضر كان ياتيه ويتعلم منه لكن على وجه
 الخفاء لعدم كونه مأمورا باتيان العلانية حكم الهية افضت ذلك واما الحديث
 فعنه انه لا تعبد في الارض على جهة الظهور والعلانية وقوة الامة والا فكم من مؤمن
 كان في المدينة وغيرها ولم يضر به راسه قال اي بن القيم عن ابى الفرج ابن الجوزي
 الدليل على ان الخضر ليس بباقي في الدنيا اربعة اشياء القران والسنة واجماع ^{المحققين}
 من العلماء والمعقول اما القران فقوله تعالى وما جعلنا البشر من قبلك الا خلقا قد
 سبق الجواجنه على وجه الصواب وليس فراو به طول العمر فان عيسى كان قبل نبينا
 وقد طال عمره باجماع الا نام قال واما النقل فذكر حديث اريتكم ليلتكم هذه فان
 على راس مائة سنة لا يبقى على ظهر الارض من هو اليوم متفق عليه وفي صحيح مسلم
 عن جابر بن سول الله قال قبل موته بقليل ما من نفس نفوسة يات عليها مائة
 سنة وهي يومئذ حية ثم ذكر عن البخاري وعنه بن موسى الرضا ان الخضر مات
 اقول لو صح عن ما هذا يقال لها مائة ماتت انتهي ملخصا ومن اراد ان يفصل ^{نفسه}
 والتحقيق وتبينه وتديق فليطالع رسالة القاري في غيرها يظهر له ما قيل في
 هذا الباب من اقوال الاقرار والانكار مع اجلتيها مع ما لها وما عليها ولولا خوف

الاطناب لطول الكلام في هذا الباب **وخلاصة المرام في المقام ان قول من ادعى**
 حماته وانكر حياته **قول بلا دليل ليس اصل اصيل وكل ما استدوا به عليه**
 من الايات والا حادith فلا يدل عليه **واما الاستدلال بالمعقول فاسد**
 من اصله وفساد الاصل ينبئ عن فساد فرعة عند ماهر على ما يقول ادلا دخل بعقل
 في النقل ولا مجال للرأي في الامر الخارج عن الرأي واوهن منه استدلال بالاجماع
 اذ الاجماع مع ثبوت الخلاف والنزاع **فمع ذلك كل القمل بان الحق هو ما ذهب اليه**
 البخاري وابن تيمية **قول بلا حجة وبينة ومثله مردود على قائله ومطرد**
 على ناقله **الثامن والخمسون** ذكر في تفسير قوله تعالى **تفاحم بكم عني من سورة البقرة**
 شعرا هذه العبارة **صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به وان خرجت بسوء كلهم اخذت**
وفيه خطأ يظهر مما ذكرته في الباب الخامس من هذا الكتاب وهو تناهد على
 عدم مهارته في فن العروض عدم مراعاة هذه الاصوات **التاسعة والخمسون**
 قال في تفسير قوله تعالى **انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء من سورة**
النمل اي موتى القلوب هم الكفار شبه الكفار بالموتى الذين لا حس لهم ولا عفل بالصم
الذين لا يسمعون الوعظ ولا يجيبون الدعاء الى الله ظاهرة في سماع الموتى على العموم ولا
 منه الاما ورد بدليل **انتق** ملقطا **وهذا** وان قالت به ثلثة من الاولين وثلثة من الآخرين
 لكنه مردود عند الناقلين ومطرد عند الماهرين وقد ردت اخباره وآثاره بسمع
 كل ميت ولو كان من الكفار والفجار **فقوله بالموتى الذين لا حس لهم ولا عقل** مغلطة
وقوله ظاهرة في سماع الموتى مغلطة **وقوله لا يخص منه الاما ورد بدليل** فخر
 فلن لا تدل على ثبوت السماع والادراك في كل ميت ولو كان من افئدة المفضلة

لا في بعضهم حتى يخص من جليل العموم وتخصيص العام بالعام لا يحسنه عند أصحاب
 الفهم عياي الفتى لا اتباع الهوى ونهج الحق له واضح أما بيان أن الاستدلال بهذه
 الآية على نفى السماع للأموات غير صحيح عند الثبات فهو أن الله تعالى قال في سورة
 النحل أن هذا القرآن يقص على بني إسرائيل كثرالكهم فيه يختلفون وأنه لهذا
 درجة للمؤمنين أن باب يقص بينهم بحكمه وهو العزيز العليم فتوكل على الله إنك
 على الحق المبين إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين وما أنت
 بمهدي لهم عن ضلالاتهم أن تسمع الكافرين يومن بآياتنا فهم مسلمون وقال في سورة
 الروم ولئن أرسلنا ريحا فزأدهم صفرا ظاوا من بعده يكفرون فأنك لا تسمع الموتى
 ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين وما أنت بمهدي لهم عن ضلالاتهم أن تسمع
 الكافرين يومن بآياتنا فهم مسلمون وقال في سورة فاطر وما يستوى لاعمى والبصير
 ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا النور وما يستوى الأحياء ولا الأموات إن الله يسمع من يشاء
 وما أنت بمسمع من في القبور إن أنت إلا نذير فتعلق منكرو السماع بهذه الآيات فأنك
 السماع وأثبتوا عدمه بطريقتين ثم هتيت عند حلة أسرار الآيات الأولى أن
 المراد بالموتى وهم في القبور الأموات حقيقة وقد نفى عنهم السماع راسا وهو
 مردود بوجه مقبولة عند أصحاب الوجوه الأولى أنا لا نسلم أن المراد بها الموت
 الحقيقة والعرفي بل المراد به هو الكافر المتصف بالموت القلبي كما في قوله تعالى أو مم
 كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات
 ليس بخارج منها ونظيره قوله تعالى في شأهم صم بكم عى فهم لا يرجعون وقوله تعالى
 في حقهم ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكم عى فهم

لا يعقلون وقوله تعالى في وصفهم ولا تسمع الصم الدعاء وقوله تعالى في صفتهم
 أو أشك كالأنعام بل هم اضل من غير ذلك من الآيات التي وصفهم الله فيها بأوصاف
 الحيوانات والجمادات واطلق عليهم ما يطلق على فاقد المشاعر والأدراك
 على سبيل التشبيه والاستعارات فهل يصح لاحد ان يقول ان المراد بالصم والعمى
 والبكم وغيرهما معناها الحقيقية أو العرفي كلاً والله لا يقول به الا من يكون عنهما
 وانقياد ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى ولا يتفوه به الا من يكون جاهلاً
 من المحاورات العربية وعارياً عن فهم الاستعارات الأدبية ولو تتبعنا القرآن بنظر
 بصير لوجدنا فيه من مثل هذا اكثر بكثير وبأجمل فلهذه الآيات التي فيما هي
 اسماء الاموات واردة في حق الكفار المشبهين بالاموات فهي نظائر قوله تعالى
 انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء غير ذلك من الآيات ويدل
 على ما اذكرنا دلالة لا خفاء فيها بسباق تلك الآيات وسياقها وكل من له ادنى
 وقوف باسرار الآيات القرآنية ومناسباتها لا يكاد يتوقف في بطلان اخذ المعنى
 الحقيقي فيها المخالف لسياقها **الوجه الثاني** اننا سلمنا ان المراد بالميت ومن في القبر
 هو معناه العرفي لكن لا اثر في تلك الآيات لنفي السماع البشري اذ انفي فيها الاسماع
 النبوي فانه خطيب النبي صلى الله عليه وسلم فيها بانك لا تسمع ثم اى لا تقدر
 على سماعهم ولا يلزم في انفسهم سماعهم باسماع ربهم ونظيره قوله تعالى وما يؤمن
 اذ رميت ولكن الله رمى وقوله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي
 من يشاء وقوله تعالى انتم تزرعونه ام نحن الزارعون ويؤيده قوله تعالى ان الله
 يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في القبور **الوجه الثالث** سلمنا ان المقصود

من هذه الايات نفى سماع الاموات لكن كثيرا ما يحكم بعدم شئ باعتبار عدم تحقق
 اثره بقوته ولا يلزم منه عدمه عن يأسه كافي قوله تكاومارصيت اذ رصيت حيث
 انفارمى عن النبي صلى الله عليه وسلم مع ثبوته عنه لعدم ترتب اثره وهو وصول
 قبضة من تراب في عين جمع من اعدائه بقوة نفسه بل بقدر قربة ^{ظهر} هذا
 كلة ان قوله ظاهرة نفى سماع الموتى باطل من اصله فان هذا الظاهر فاما يحكم بكونه
 ظاهرا من يكون جاهلا عن اسرار كلام ربه واما الغائض في هاردقائق العربية
 والخائض في حقائق الايات القرآنية فيعلم علم اليقين انه ليس بظاهر بل باطل ^{ليقين}
 الطريقة الثانية وهي بعد تسليم ان الايات محمولة على الكفار ان الكفاية ^{اشهر}
 فيها بامكان موت شدة دل خلا على عدم سماع الاموات فان جالمشبه لا بد ان يتحقق في
 المشبه به بوجاهته وان هو هنا الانف السماع الاعم وفيه خدشة لا تحفظ على
 ادباب الجحش فان من المعلوم ان جالمشبه يكون مشتركا بين المشبه به والمشبه ^{وهو}
 السماع ليس متحققا هنا في المشبه فكيف يصح جعله وجدا المشبه بل يصح ان ج
 المشبه هي هنا هو عدم اجابة الحق ونفع السماع باختيار الحق ولا شبهة في كونه ^{تم}
 في الميت الحقيقة من الميت القليل لكونه من خلا من الدنيا والتكليف الى الدار البرزخية
 ولا يلزم منه نفى سماعه بالكلية وعدم احساسه وادراكه وشعوره لكل جزئية
 وكلية وبالجمل فلهذه الطريقة او من الاول واضعف واخرى لا يثبت عليها
 احد من ادباب العجالة والنهي واصا بيان ان قوله الذين لا حس لهم ولا عقل سفسط
 وان قوله لا يفتن من انهم من خرفة فهو انه قد ردت كثير من الاخبار المرفوعة ^{بصححة}
 بايات العقل الادراك والسماع لكل ميت ولو كان من الطوائف القبيحة بوشحة

بذلك آثار موقوفة على الصحابة ومن بعدهم من حملة الشريعة والموقوفة في هذه
 المسئلة في حكم الموقوفة وليس كذلك خاصة بوقت عود الروح إلى الجسد في القبر عند
 سوال نكير ومنكر بل هو حاصل له فيما تقدم وما تأخره فأخرج ابن أبي شيبة عن
 أبي هريرة قال لا يقبض المومن حتى يرعى بالبشرى فإذا قبض نادى فليس معي الدار واية صغيرة
 ولا كبيرة الا وهي تجمع صوته الا الثقلين من الاشياء الجن المجنونة والى رحم الراحمين فاذا
 وضع على سريره قال ما لي اطمأنتشون احديث واخرج ايضا عن يعقوب قال قيل لست
 اخوك فجت سريرا وقد كنت ثوبه فانا عند راسه استغفره واسترجع او كشف
 الثوب عن وجهه فقال السلام عليكم فقلنا وعليكم السلام سبحان الله فقال سبحان
 ان قد مات على الله فتلقيت بروح وديحان رب غير غضبان ان استاذنت بن ان
 اخبركم وابشركم واحلون الى سول الله صلى الله عليه وسلم فانه عهد الى ان لا يبرح
 حتى ياتيهم انتهم واخرج جويد عن ابيان قال حضرنا وفاة مؤرق العجل فلما سمعوا راينا نورا
 ساطعا قد سطع من عند راسه حتى خرق السقف ثم راينا نورا سطع من وسطه ثم كشف
 الثوب عن وجهه فقال هل رايت شيئا فقلنا نعم واخبرناه بالذي راينا فقال تلك صورة
 الم شهدة قد كنت اقرأها في كل ليلة الحديث واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي حنيفة قال
 الى ربيع بن حراش ان لا يفترا سناقه ضاحكا حتى يعلم ان مسيره فانه لا بعد موته
 والى ربيع بن حراش ان لا يفترا سناقه ضاحكا حتى يعلم ان مسيره فانه لا بعد موته
 انهم من انفسهم على سريره ونحن بفلسه انتهم واخرج ايضا عن مغيرة بن خلف عن ابي
 ماتت ففلسوها وكفنوها ثم انما تمركت فظرت اليهم فقالت ابشر واخاف من جدت الا انهم
 ما كنت تفرون به الحديث واخرج ايضا عن خلف بن حوشب قال مات رجل بالمدائن

فرك الثوب فكشف عنه وقال قوم مخضبة لما هم في هذا المسجد يلعبون يا بكر وعمر ويتبرؤن
 منها الذين جاؤن فيقبضون وحي يلعبونهم ويتبرؤن منهم انتم واخرج ايضا عن عطاء الخراساني
 قال سئلت رجلا من بني اسرائيل ربيعين سنة فلما حضرته الوفاة قال اني رايتني هالك
 في مرضي هذا فان هلكت فاحبسوا عندكم اربعة ايام او خمسة ايام فان ايدى مني شيئا فلبت
 رجل منكم فلما قضى جعل في تابوت فلما مضت ثلثة ايام اذا هم بريحه فنادى رجل منهم يا فلان
 ما هذا الريح فقال قد ايت القضاة فيكم اربعين سنة فماذا بنى شيئا الا رجلا نيتي ان يكون
 في احدهما هوى فكنيت سمع منه باذن الله تليه اكثر مما اسمع بالاخرى فهدى الريح منهم انتم
 واخرج احمد في مسنده والطبراني في الاوسط وابن ابى الدنيا وغيرهم عن ابى سعيد الخدري
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعرف غاسله ومن يحمله ويكفنه ومن يديه
 في حفرة انتم واخرج ابن ابى الدنيا عن عمار هذا قال اذا مات الميت فامن شيئا الا وهو يراه
 عند غسله وحمله حتى يوصل الى قبره انتم واخرج ايضا عن عمرو بن دينار وبيروني عبد الله
 وسفيان حذيفة بن غزو واخرج ايضا عن ابن ابى ليل قال الروح بيد ملك يمشي به مع
 الجنائز فيقول له اسمع ثناء الناس عليك انتم واخرج البخاري ومسلم عن انس ان النبي
 صلى الله عليه وسلم وقف على قتل يد فقال يا فلان يا فلان يا فلان هل وجدتم ما وعد
 بكم خفافا فوجدت ما وعدت ما وعدت بن حقا فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله كيف تكلم اجساد الاطراف
 فيها فقال ما انتم باسمع لها قول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا شيئا انتم واخرج
 ابو الشيخ عن عبيد بن رزوق كانت امرأة تقم المسجد فماتت فلم يعلم بها رسول الله فمر على
 قبرها فقال ما هذا القبر قالوا قبر ام النجاشي فقال اي العمل وجدته افضل قالوا يا رسول الله
 اتسمع فقال ما انتم باسمع منها فذكرناها اجابت قم المسجد انتم واخرج البخاري ومسلم

وغيرهما عن ابن سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع في القبر
 واعتابها الرجال على عنايتهم فان كانت سالحة قالت قد اموت وان كانت غير سالحة
 قالت يا ويلها اين تذهبون يسمع صوتهما كل شيء الا الانسان لو سمعه لمصق انفه وانفخ
 ابن ابي الدنيا عن عمر بن الخطاب مرفوعا ما من ميت يوضع على سريره فيخطأ به ثلاث
 خطوات الا تكلم بكلام يسمعه من شاء الله الا الجن والانس يقول يا اخوتنا يا حلة نسا
 لا تغرنكم الدنيا كما غرتني ولا يلعين بكم الزمان كما لعبت بالحديث واخرج احمد في كتاب
 عن ابي الدرداء قال ان الميت اذا وضع على سريره فانه ينادي يا اهله يا حيراته
 يا حلة سريره لا تغرنكم الدنيا كما غرتني الحديث واخرج الطبراني في الاوسط وابن ابي
 وابن جرير وابن حبان وابن ربيعة والحاكم والبيهقي وهناك في كتاب الزهد مرفوعا انه
 نفسه بيده ان الميت اذا وضع في قبره انه ليسمع خلق نعالهم حتى يولون عند الخلاء
 واخرج البخاري ومسلم وغيرهما مرفوعا ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه
 وانه يسمع قرع نعالهم الحديث واخرج مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على موسى
 ليلة الاسراء وهو قائم يصلي في قبره انتهى واخرج ابو نعيم في الحلية ان ثابت البناني
 راوه قائما يصلي في قبره انتهى واخرج ابو نعيم وابن جرير في تهذيب الاثار عن ابراهيم
 حدثني الذين كانوا يمرون بالمقابر قالوا كنا اذا مرنا بجنات قبر ثابت البناني سمعنا واهة
 القرآن انتهى واخرج الترمذي وحسنه والحاكم والبيهقي عن ابن عباس قال قال ضرب بعض
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباء على قبره وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان فقراء
 سورة الملائكة خففها فان النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال هي ثلثة هم
 المنجية ثمنه من عذاب القبر انتهى واخرج ابن عساكر والبيهقي في الترمذي وابن ماجه

والعقيلة والخطيب وغيرهم رُفِعوا عنهم يتزاورون في كافاتهم انتهى وأخرج ابن أبي الدنيا
 في القبور عن عائشة رُفِعوا مامن جل يزور قبر أخيه ويجلس عليه إلا استانس ورد
 عليه حتى يقوم انتهى وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة قال إذا مر الرجل
 بقبر أخيه يعرفه فسلم عليه عرفه ورح عليه السلام وإذا مر بقبر لا يعرفه فسلم
 عليه ورح عليه السلام انتهى وأخرج ابن عبد البر في الاستدكار والقهيدي وصححه
 عبد الحق عن ابن عباس رُفِعوا مامن أحد يمر بقبر أخيه المومن كان يعرفه في الدنيا
 فيسلم عليه إلا عرفه ورح عليه السلام انتهى وفي رواية ابن أبي الدنيا في كتاب
 القبور والصابون في المأتين من طريق أبي هريرة رُفِعوا مامن عبد مر على قبر رجل
 يعرفه في الدنيا فيسلم عليه إلا عرفه ورح عليه السلام انتهى وعند العقيلة عنه
 قال قال بور بن بارسول الله أن طريقي على الموت فهل من كلام اتكلم به إذا مرت
 عليهم قال قل السلام عليكم يا أهل القبور من المسلمين المومنين أنتم لنا سلف
 ونحن لكم تبع وأنا أن شاء الله بكم لاحقون قال يا رسول الله أيسمعون قال سمعون
 انتهى وأخرج أحمد والحاكم عن عائشة قال كنت أدخل البيت فاضع ثوبي أقول أما
 مواي زوجي فلما دفن عمر معهما ما دخلته إلا وأنا مشدودة على ثيابي حياء من عمر
 انتهى في باب حكايات كثيرة وروايات غفيرة توافق ما سطرناها ولو لا
 خوف التطويل المجل والتفصيل المخل لا شبعنا الكلام بذكرها مع أن الحق العاقل
 يكفي ما ذكرناه وصاحب النسخ الباقل لا ينفعه شيء وإن دنا فانظر إلى هذه
 الأموات كيف أنكروا سمع الأموات وسمعتهم ونطقهم وشعورهم وأدراكهم وشهودهم
 بالجمادات الخالية عن مطلق الإدراكات مع ثبوت ذلك بما يبلغ مجموعها

حد التواتر المعنوي وان لم يكن شئ منه متواتر بعينه بالتواتر اللفظي ^{ومن}
 اذاحة شبهاته الركيكة ^{فليرجع الى كتب الائمة الشريفة} ككتاب الروح لابن
 القيم الجوزي تليد ابن تيمية الحنبلي والصارم المنكي ^{على فخر ابن السبكي} من تلقا
 ابن عبد الهاد الحنبلي وشفاء السقام في زيارة خيرا لا نام ^{للسبكي} وارتياح
 الكباد ^{بفقد لا ولا} للسخاوشي وشرح الصلوة ^{بشرح حال الموت والقبو}
 للسيوطي وتذكرة القرطبي وشرح صحيح البخاري كفتح البارشي للعسقلاني وعمدة
 القاري للعيني والكواكب الدارشي للكرمان ^{وصحيح مسلم للنووشي الى غير ذلك}
 من كتب المحدثين وزبر المتقدمين والمحدثين من المتكلمين والمفسرين ^{ومن لم يفتح}
 بصره ^{ولم يرفع كفايه} فليبك على نفسه ^{الى ان يدخل في رمة} فيسمع فيه
 خطابات الاحياء ^{ويبدوله} ما لم يكن محتسب حين كونه من الاحياء ^{ويحصل}
 علم اليقين بسماع الميت الدفين ^{فيتمسك على} صافات منه من الاعتقاد واليقين
 عصمنا الله وجميع خلقه ^{من مثل هذه الحسرة} بعد فوته ^{وحفظنا الله وجميع}
 عباده ^{من مثل هذه الثرة} بعد ماته ^{الستون} قال في تفسير سورة الغل
 عند ختام قصة بلقيس سليمان عليه الصلوة والسلام اخرج ابن المنذر
 وعبد بن حميد بن ابي شيبه وغيرهم عن ابن عباس في ان طويل بن سليمان زوجا
 بعد ذلك قال ابو بكر بن ابي شيبه ما احسنه من حديث قال ابن كثير في تفسيره
 بعد حكاية هذا القول بل هو منكر ولا قرب في مثل هذه السياقات انها متلقاة
 من اهل الكتاب مما يوجد في صحفهم كروايات كعب وحب فيما نقل الى هذه الالة
 من بني اسرائيل من الاوابد والغرائب والعجائب مما كان وما لم يكن وما لم

وبدل شيخنا في كلامه هذا هوشعية ما قد كررناه في هذا التفسير ونحنا عليه
 عند قواضع وكنت اظن انه لم يديه على ذلك غيري فاحمد الله على هذه الموافقة
 لمثل هذا الحافظ المنصف انتم وانتم تعلم ان هذه الموافقة في مثل هذا المقام
 ليس مما يجد عليه ادب الا فهاثم فان قول ابن كثير هذا في ما رواه ابن عباس
 موافق به لا يعتد به ولشوت ان ابن عباس لم يكن ياخذ عن جبار اهل البيت
 بل يجتنب عنه اشلا لا جتنا **وقد** بحثه سابقا فتذكره انفا **الحاد**
 والستون قال في تفسير سورة الطلاق عند قوله **تعا** ومن الارض مثلين
 ذكر اثر ابن عباس المشتمل على تعدد ادم مع ما قيل في تاويله وتضعيفه
 ان لا يزل المذكور وان **هو** موقوف شاذ والشاذ لا يمتنع به والموقوف ليس بجعلنا
وهو قول باطل لا يصدر لا ممن هو غافل عن تصريحنا الا ماثل فليس كل شاذ
 مردود ولا كل موقوف غير متجبه به عندنا فاضل كما بسطت ذلك في مسائل المؤلف
 في هذه المسئلة وقد تقدم نبذ منه في المباحث المتقدمة **الثاني** والستون
 ذكر في سالت البلغة في اصول اللغة فائق الزمخشري في ارج وفاته بسنة ثمان وثلاثين
 وخمسمائة **وهو** مخالف لما ذكره في المقصد الاول من تخافه وفي كسيرة عند
 ذكر كشافه انه مات سنة ثمان وعشرين وخمسمائة **الثالث** والستون قال
 في سالت حضرات التجل من نفحات التجل والتجل عند البحث عن حجرة شق القمر الشيخ
 رفيع الدين الدهلوي في هذا رسالة فارسية ان فيها باثبات هذا المجرى بما يشفي
 ويكفي لكل احد والشيخ مسند الوقت احمد بن الله الحداد الدهلوي طريقة
 اخرى نيفة في بيان هذا العجاذ تفرد بها في كتابة التفهيمات لاهية حيث هو

بكلام بليغ في غاية المتانة واللطافة والتحقيق ولم يشعر به بعض من يتدا^ع الفضل
 الثاني هو من الفضول من الفضيلة ونسب إلى جنابه المعلى انكار تلك المعجزة وشا
 بابه المعلى ان يرمى هذه النساء في القم^ر والعقل بل ان لا يأت به من قبل نفسه الامارة
 بالسوء **وقد** اصاب هذه العبارة الركيكة والجمل^ة الخبيثة الى ما اوحى^ه الوال^د
 العلامة ادخله الله دار السلام على عبارة التفهيمات **يعني** اما شق القمر فعندنا
 ليس من المعجزات **ان** في سالت^ه نظم الدرر في سلك شق القمر **وقد** اساء^ا الادب
 محضته **على** حسب عاداته **من** ذكره كبراء اهل السنة **بالفاظ** لا تختارها الا^{هل}
 الجبنة **ولم** يفهم مراد المورد المحقق **ولم** يعلم مقصد الراد المدقق **ولنعم** ما قال^ه لك
 في سيرة النبلاء في ترجمة ابن حزم الظاهري عائباً طاعناً لم يتادب مع الائمة في
 الخطاب بل فجج العبارة وسب جلع فكان جزاؤه من جنس فعله بحيث انه اعرض
 عن تصانيفه جماعة من الائمة وهجروها ونفروا منها واحرقوا في وقت^ه **وقد**
 فصلت المرام في هذا القلم في سالت^ه جمع القرش في رد نثر الدر فعليه ان يطالعها
 لتميز عنده **الحض** من الدر ويعرف الفرق بين صوت الاسود وصوت ^{جميع} المهر ^{جميع} **وقد**
 رد على عباراته الواقعة في حضرات التجلية المتعلقة بهذا البحث النقي الصدوق
 الشفوق **حاوي** لكلمات الانسية **حامي** الطريقة السنية **من** ارشد تلامذة والده
 واذكاهم وافضلهم واولاهم المولوى حكيم وكيل حمد السكند^ر فوشي كاذال موصوفا
 بالفضل المعنوى الصوئى فالق رسالة سنية **سماها** بالسحبة الرضية **من** شاء **الطالع**
 على التحقيق **فليطالعها** بعين التصديق **وقد** اغنتنا تلك الرسالة **عن** تطويل المقالة
 في هذه الحالة **الرابع** والستون قال في سالت^ه التاج المكلل من جواهر آثار الطول

الآخر والا في ترجمة الامام ابن حنيفة سيد كل ثقة قال الخطيب في تاريخه ادراك
 ابو حنيفة اربعة من الصحابة وهم انس بن مالك بالبصرة وعبد الله بن ابي روفى بالكوفة
 وسهل بن سعد الساعدي بالمدينة وابو الطفيل عامر بن اثله بمكة ولم يلق احدا منهم
 الا اخذ عنه واصحابه يقولون انه لقي جمعا من الصحابة وروى عنهم ولم يثبت ذلك
 عند اهل النقل **وقيه** افتراء على الخطيب يعرفه كل ماهر نسيب فلا اثر لهذه العبا
 اصلا في تاليفات الخطيب ومن يدعي ذلك فليصح النقل من كتب الخطيب بل هذه العبارة
 مسروقة من رآة الجنان للياقوت وعبد الله بن حنبل ونسبتها الى الخطيب كيد في **انظر**
 كلام الياقوت في رآة الجنان في ترجمة ابن حنيفة عند ذكر وفاته من حوادث سنة
 خمسين مائة بعد ذكر قتل من مآثره ومناقبة وكان قد ادرك اربعة من الصحابة
 هم انس بن مالك بالبصرة وعبد الله بن ابي روفى بالكوفة وسهل بن سعد الساعدي
 بالمدينة وابو الطفيل عامر بن اثله بمكة قال بعض اصحاب التواريخ لم يلق احدا
 اخذ عنه واصحابه يقولون لقي جماعة من الصحابة وروى عنهم قال ولم يثبت ذلك
 عند اهل النقل ذكر الخطيب في تاريخه بغداد رآى انس بن مالك **الخاص** **والسني**
 قال في خلا الكتاب في ترجمة السيعة نفيسة قبرها مغروفا بآلة الدعاء عنده
 وهو محراب **انته** وعلق عليه منية بهذه العبارة لكن لا يصح مثل هذا الدعاء فانه
 خلاف السنة المطهرة **انته** **ولا يخفى** ما فيه على كل اهل حجة فان الدعاء من الله
 تعالى عند قبر احد من اولياء الله تعالى ليس ممنوعا في الشريعة المشرفة ولم يرد
 السنة المطهرة فلا عوى كونه خلاف السنة مخالفة لا قال اهل السنة **السادس**
 والهمتون قال فيه في ترجمة محمد بن علي كمال الدين الزيلعي صنف اشياء منها رسالة

في الرد على ابن تيمية في مسألة الطلاق ورسالة في الرد عليه في بحث الزيادة وكن
 الحى فيهما مع ابن تيمية نظرا الى دليل انتقده وهو كلام عليل ومرام كليل فان كلام ابن
 تيمية في مثال هذه المسألة من الاباطيل بالنظر الى الدليل يعلمه كل من اعطى العلم
 والفهم وخلع عن سقم الفهم ومن كان عقله ناقص من علما وفهمه اقل من فضله
 فليترك على نفسه الى ان يخفف بانفة السابغ والستون انه قال في ذلك
 الكتاب في ترجمة شهاب الدين محمود الخفاجي قدام الذي وضعه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على قبره هو الجريد الرميح لا غيره وهذا فعله رسول الله مرة
 ولا عموم للفعل فالتكذيب اليه ابن الحاج في المدخل لعلمه هو الصواب انتقده
 هذه مغلطة واضحة ولا يقف عليها كل من اعطى الانظار الواسعة حيث جعل
 ما صدر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة صادرة واحدة قال
 الملك العيني في عمدة القاري شرح صحيح البخاري تحت حديث ابن عباس رضي الله
 صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت انسانين
 يعذبان في قبورها فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير
 ثم قال بل كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الاخر يعيش بالفيلة ثم رد على بحريه
 فكسر هاتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فليل له يا رسول الله لم فعلت هذا
 قال لعلمه ان يخفف عنى ما لم يبيس الله اخرجه البخاري في باب من الكبائر لا يستتر
 من بوله وهذا اللفظ فيه في كتاب الجنائز وكتاب الحج والادب وغيرها وسلم والتر
 وابن ماجة في كتاب الطهارة والنسائي فيه وفي التفسير معنى ان في متن هذا
 الحديث ثم رد على بحريه فكسر هاتين يعني ان بها فكسر هاتين في حديث

ابن بكرة دواة الطبراني انه قال ان بها الى النبي صلى الله عليه وسلم في حديث
 جابر رواه مسلم انه قال قطع الغصنين فحل هذه قضية واحدة او قضيتان الجواب
 انها قضيتان والمغايرة بينهما من وجوه الأول ان هذه كانت في المدينة وكان مع النبي
 صلى الله عليه وسلم جماعة وقضية جابر كانت في السفر وكان خرج لحاجته فتبعه
 جابر وحده الثاني ان في هذه القضية انه عليه السلام غرس الجريدة بعد شقها
 نصفين كما في رواية الأعمش لاثية في الباب الذي بعده وفي حديث جابر أمر النبي
 جابر بقطع غصنين من شجرتين كان النبي صلى الله عليه وسلم استترهما عند قضاء حاجته
 فرمى الغصنين عن يمينه ويساره حيث كان النبي صلى الله عليه وسلم جالساً وان جابر
 سلكه عن ذلك فقال اني مررت بقبرين يعذبان فاحيت بشفاعتي ان يرفع عنهما
 ما دام الغصنان دطيين الثالث انه لم يذكر في قضية جابر ما كان السبب في عذابهما
 الرابع لم يذكر فيها كلمة الترجي فدل ذلك كله على انها قضيتان مختلفتان بل روى
 ابن حبان في صحيحه عن أبي هريرة انه صلى الله عليه وسلم ريقه فوقف عليه فقال
 اثون جريدتين فجعل أحدهما عند رأسه والآخرى عند جلبيه فهذا بظاهرة
 يدل على ان هذه قضية ثالثة فسقط بهذا كلام من ادعى ان القضية واحدة كما
 مال إليه النووي والقرطبي انتهى وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري شرح صحيح البخاري
 قوله فكسرها اى فان بها فكسرها وفي حديث ابن بكرة عند أحمد الطبراني انه قال
 اتى بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وأما ما رواه مسلم في حديث جابر الطويل انه
 قال قطع الغصنين فهو في قصة أخرى غير هذه والمغايرة بينهما من وجوه منها
 ان هذه كانت في المدينة وكان معه جماعة وقصة جابر كانت في السفر وكان

خرج لحاجته فتبعه جابر وحده ومنها ان هذه القضية انه غرس الجريدة بعد ان
 شقها بنصفين في حديث جابر انه امر جابرا فاق الغصنين عن عينه وعن سيارة
 حيث كان جالسا وان جابرا سأل عن ذلك فقال اني مررت بقبرين يعذبان
 ولم يذكر في قصة جابر السبيل الا كما يعذبان ولا التزجى في قوله لعله فبان تغير
 حديث ابن عباس حديث جابر وانما كانا في قضيتين مختلفتين وقد روى ابن حبان
 في صحيحه من حديث ابن هريرة انه صلى الله عليه وسلم مر بقبر فوقف عليه
 فقال استون شجرة يدتين فجعل احدهما عند راسه والاخرى عند رجليه فيعتقل
 ان تكون هذه قضية ثالثة انتهى **الشامع** الستون انه سمي الشهاب الخفا
 مولف حواشي تفسير البضاوشي للمصنف بعناية القاضى وحواشى شفاء عياض
 المسحات بنسب الرياض وحواشى شرح الكافية للرضي وحواشى شرح الفرائض الشريفة
 وديانة الالباء في ذكر الادباء وغير ذلك من التصانيف الكثيرة والرسائل ^{الشعرية}
 المتوفى في رمضان سنة تسع وستين الف بمحج الخفاجي وهو خطأ جلي عند
 طالع تصانيف الخفاجي وخلاصة الاثر في عيان القرن الحادي عشر ^{مشتق} للمحقق
 فان اسمه احمد بن عمر شهاب الدين الخفاجي لمصرى التاسع ^{٦٩} والستون
 انه سمي في ذلك الكتاب غيره والدلالة المأجدة بحسن جدي يعل وهو خطأ
 يشهد به كل هند لا سيما القنوجي فان اسم والد اولاد حسن اسم جد اولاد
 على لا حسن على السبعون قال في ذلك هو الكتاب في ترجمة ابن الفارض في
 مصر عند ذكر ديوانه طبع ديوانه في بيروت في الديار المصرية وعليه شروح كثيرة
 وهذه العبارة مما تنج منه الاطفال فضلا عن الرجال ^{٦٩} الحادي في السبعون ذكر

في كتابه تقصار جلود الاحرار من تذكار جنود الابوار في ترجمة غوث الثقلين الشيخ عبد
 الجليل ان لفظ غوث الثقلين قطب الاقطاب والغوث الاعظم في شأنه لا يخلو عن كراهة وعبد
 بل عن نوع شرك اتهمه معربا لمخصا وهذا عجيب عند كل لبيب لا يدرك له محصل
 عند كل من يعقل ولا يعلم ما وجه الشرك ولا علمه بظن ان اطلاق الغوث لا يثبت على
 غير الله ولا تقع نسبة الاستغاثة الى غير الله فاطلاقه على غيره نوع شرك
 وهو ظن باطل عند كل فاضل انظر الى حديث ابن عمر برواية البخاري سمعت رسول
 صلى الله عليه وسلم يقول ان الشمس لتد فوخته يبلغ العرق نصف الاذن فيبنيهاهم كذا
 فاستغاثوا بآدم الحديث والى حديث زيد بن اسلم عند الحكمير الترمذي في نوادر الاصول
 قال لا شرعين ابا موسى و ابا عامر و ابا مالك في نفر منهم لما هاجر واقد مواجدا
 رسول الله وقد اطلوا من الزاد فارسلوا قاصدهم الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأل
 فلما اتهم اليه سمعهم يقرءون ما من دابة في الارض الا على الله رزقها فقال لرجل ما الاشعري
 باهوان على الله من الدواب فرجع لم يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاتي ادمحا
 وقال لهم ابشروا فقد جاءكم الغوث فظنوا انه قد علم بالنبي صلى الله عليه وسلم
 فيبنيهاهم كذا اذا ناهم رجلان معهما قصعة ملوثة خبز او لحما فاكلوا ما شاء الله
 ثم قال بعضهم لبعض دوا بقية هذا الطعام على رسول الله فردوه ثم انهم اتوه
 فقالوا يا رسول الله لم نر طعاما اكثر ولا اطيب من طعام ارسلته الينا فقال ما انت
 اليكم شيئا فاخبروه انهم اسلوا صاحبهم اليه فسأله صلى الله عليه وسلم فاخبره
 بما صنع فقال صلى الله عليه وسلم ذلكم شئذ ذكوه الله والحاصل انه لا كراهة
 في اطلاق هذه الالفاظ ولا ابتداء ولا شرك ولا اختراع ومن ادعى خلافها فليأت

هجة قاطعة : وبينه ساطعة الثاني والسبعون انه ذكر في الفصل الاول من تصاريح
 تراجم ابن تيمية وايم بن محمد وسهيل بن ابى بكر الشرحى صديق المزجاجى محمد بن ابراهيم
 اليه المعروف بابن الوزير ومحمد بن اسمعيل الامير وشمس الدين ابن القيم ومحمد بن علي
 الشوكاني وغيرهم هو خلاف موضوع كتابه فان وضع كتابه لذكر تراجم الصوفية
 الصافية : وهو كاذب ليسوا على جيل في الصوفية الصافية : وليس كل محدث
 ولا كل عالم ولا كل زاهد بصوفى : وليس كل شيخ حرايا كان وشوكانيا يولى قال عبد الله
 بن اسعد اليافعي في خاتمة كتابه روض الرياض في حكايات الصالحين القسم الاول
 الصوفية وهم اهل الحب والشوق والحال والذوق وهم مجذوبون سالكون والقسم الثاني
 الفقهاء المشتغلون بالدراسات والتدريس والبحث في العلم الشريف المبرزون من مجاسنه
 كل فقه دقيق المعنى لطيف لكنهم في جمود على ظاهر الفقه ويسرعون بغيرهم في قلوبهم
 عند ذكر الاحباب والاوطان لين هو كما دخل في قلوب القسم الاول والقسم الثالث
 متوسط بين القسمين المذكورين اعني بتوسطهم انهم جواسغ في القسم الثاني وهو العلم
 بشغل القسم الاول هو الزهد والورع والعبادة فجمعوا بين العلم والعمل ودخلهم
 الخوف والوجل ودخل في قلوبهم الشجية لين هو فجدوا لكن يمكن منها عكسه من قلوب
 الصوفية الذين غلبوا العذار وما لهم الوجد عن ذكر الاحباب والديار وحنت قلوبهم
 وانت قلت القسم الثالث المذكور المتوسط بين القسمين المذكورين على طريقة جست
 محمودة عند كلا القسمين ليس عليها اعتراض ولا فيها طعن من الطرفين عليها
 اكثر السلف الصالح السادة من لزوم العلم والعمل الذي هو الورع والزهد والنوع
 العبادة وهذه الطريقة الوسطية المذكورة وان كانت بالحسن المذكورة مشهورة

فليست كطريقة الصوفية التي هي بالجمال العالي مشهورة لأنهم خرجوا لله عن نفوسهم
 بالكلية ورضوا بكل مقدور وصبروا على كل بلية اعني الصادقين منهم الصديقين
 انتهى الثالث والسبعون ذكر في خلاص الكتاب ترجمة مؤلف مجمع البحار وسماه
 محمد بن طاهر وهو باطل عند كل ماهر فليس اسمه محمد ابل طاهر صرح به هو
 بنفسه في كتبه وغيره من الكاوية الرابع والسبعون ذكر في ذلك الكتاب
 في ترجمة الشيخ محمد الدين البغدادي منام مولانا جمال الدين الحلبي وهو انه رأى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال ما تقول يا رسول الله في ابن سينا
 فقال جل افضله الله على علم ثم قال ما تقول في المقتول شهاب الدين فقال هو
 متبعه ثم قال ما تقول في حق الفخر الرازي فقال هو رجل معاتب ثم قال ما تقول في
 حجة الاسلام الغزالي فقال هو رجل وصل الى مفصولة ثم قال ما تقول في حق امام الحرمين
 الجويني فقال هو ممن نصر ديني ثم قال ما تقول في حق ابي الحسن الاشعري فقال انا
 قلت وقل صدق الايمان يان الحكمة يمانية ثم قال مؤلف التقصار ما معربة عظم
 ببال زنايت في موضع زيادة في هذه الحكاية وهي انه قال ما تقول في الجنيدي
 واصحابه فقال ولئلا هم انفلاسة حقا وغير خفي على كل تقى ان هذه
 الزيادة كان عليه عدم ذكرها الا بسندها وتعيين من سطرها والظاهر ان هذه
 الزيادة مكذوبة من عند نفسه او ممن قبله ممن مشى على مسلكه وكتب النقا
 التي ذكرت فيها تلك الاسئلة والجوابات لا اثر فيها المثل هذه الخرافات الخاصة
 بالسبعون ذكر في ترجمة حسين بن منصور الحلج الشهيد بقوله انا الحق كويم متقدم
 هو محمد بن اندوسنا خفي عن شيخ الاسلام ابن تيمية ازمتقدمين بهت انتهى يعني اقول

المتقدمون يحكمون عليه بأنه ملحق بالمتأخرين بأنه موحد ابن تيمية من المتقدمين
 وفيه جسارة عظيمة وخيابة جسيمة ومغلطة واضحة وسفسطة واضحة
 ومكيدة مهلكة وكبيرة مزلة مستحق بها ان يقال في حقه ما قال للذهبي في
 سير النبلاء في شأن ابن لقاعم عبد الرحمن بن مندة الاصبغيا: حوفي تواليفه حاب
 لبل يرو الغث والسمين وينظم في الخبز مع الدد الثمين انتهى وما قال في ترجمة عبد الله
 البكري اما البكري القصاص لكذاب فهو ابو الحسن احمد بن عبد الله بن محمد البكري في
 مفترا يستقي من كثرة الكذب الكاشح به مجاميعه وتواليفه وهو اكد من مسيلمة
 انتهى وذلك لوجه الاول ان الغرض من ذكر المتقدمين يحكمون بالحال والمتأخرين
 بتوحيد ان كان مجرد البيان الواقعي فهو ان كان غير مذموم وذكرة غير ملوثة لكنه
 بيان غير واقع بل هو كذب قطعي فكم من متقدم زمانا ورتبة ادرجوا في الموحدين
 وذكره في المتقين وبسطوا في تراجمه واحواله عند ذكر تراجم الصوفية وادخلوه في
 الطبقات العلية ولولا خوف التطويل لدرجت عباراتهم في هذا السفر بالتفصيل وان كان
 الغرض منه الاشارة الى ترجيح قول الحادة لكون الفضل ابا اعتبارا للمقدم فهو غير مسلم
 فليس كل قول كل متقدم مقبولا ولا كل قول كل متأخر مردودا فكم من مباحث رجت
 فيها اقوال المتأخرين على اقوال المتقدمين لو ناقضها ونظافتها وقوة دلائلها وصحة
 وسائلها كما اوضحته في رسالتنا جوابا لفاضلة الاسئلة العشرة الكاملة الثالثة
 وتجعله السادس والسبعين هاتين القضيتين اللتين تفوه بهما ان كانتا حقيقتين
 فهما باطلتان عند كل من لقلب وعين فان كثيرا من المتقدمين ايضا جعلوه من
 الموحدين المصلحين كثيرا من المتأخرين ايضا ادرجوه في المحدثين المضلين وان كانتا حقيقتين

ومهملتين فايرادهما حمل عند كل من فانبا زالة الغين الرين لا يليق ارتكابه بل يحرم كتابا
 عند علماء الثقلين وموجب للذلة والمندمة في النشأتين الثالث وتبعه السابع
 والسبعين ان ايراد حديث كون ابن تيمية من المتقدمين لا يخلو اما ان يكون المقصود به
 لبيان النفس الامرئى واما ان يكون المقصود به ترجيح الحكم الاحاديثى فان كان الاول
 فهو حمل فائى خائفة وائى مناسبة في قصة تقدم ابن تيمية وان كان الثانى فهو
 عرض جانبى لما عرفت انه ليس كل قول كل متقدم مقبولا عند الاعلام ولا سيما قول
 ابن تيمية الذى له تشدد وتساقط في حق الصوفية الكرام الرابع وتبعه الثامن
 والسبعين ان الحكم بكون ابن تيمية من المتقدمين حكم يشبه احكام المجانين ويجب عليه
 من جهة اوله التقدم والتاخر بحسب الزمان او بحسب الشان ثم ثبت كونه من اقدم
 البرهان او بالعيان ودونه التفوه به من ضلالات ارباب الخسار وجهالات
 اصحاب العدوان ولعلم كيف يكون ابن تيمية وهو ممن توفى في المائة الثامنة
 من ابطانة العلية المتقدمة وقد صرح الذهبي في ديباجة ميزان الاعتدال
 فنقل الى حال ان انفارق بين المتقدمين المتأخرين اس ثلثائة بالاسماع
 والسبعون انه ذكر في ذلك الكتاب في ترجمة الحلاج ايضا عند ذكر قصة محرقته
 وحكم العلماء بقتله ان الجنيد البغدادي ايضا كتب على ذلك المصنف واقى بقتله
 وهو قول باطل عند من له تبحر في وقائع الاواخر والاوائل صرح به خواجه
 ياسافى في فصل الخطاب وغيره كيف لا وقد صرح الجامي في نفحات الانس وغيره ان قاتل
 الجنيد البغدادي في سنة سبع وتسعين ومائتين كذا في كتاب الطبقات والرسالة
 القشيرية وفي تاريخ الياقوت انه مات سنة ثمان وتسعين وقيل سنة تسع وتسعين

ومأتين انتهى معربا ومن المعلوم ان واقعه قتل الحلاج كانت بعد ذلك **الثمانون**
 انه مال في كتابه ظفر للاخيه بما يجب على القاضي تقليد الشوكاني الذي ليس له في كثرة
 التفرد ثاني الى جواز نكاح ما فوق الاربع من النساء لكل احد من الرجال وهو قول باطل
 نقاد الرجال تضحك عليه الصبيان النساء فضلا عن الرجال ولا بأس علينا بذكرنا
 العبارات الشوكانية المنقولة عن كتابه وببل الغامر في الرسالة المذكورة ونرد عليها
 بوجوه منصورة بل هذا هو الواجب علينا وعلى جميع العلماء من الطوائف المقلدة وغير
 المقلدة **قال** الذي نقله الينا ائمة اللغة والاعراب ان العدل في اعداد يفيد
 المعدود لما كان متكررا يحتاج استيفاءه الى اعداد كثيرة كانت صيغة العدل المفردة
 في قوة تلك اعداد فان كان مجئ القوم مثلا اثنين اثنين او ثلاثة ثلاثة او اربعة اربعة
 وكانوا الوفا مولفة فقلت جاءني القوم مثني افادت هذه الصيغة انهم جاؤا اثنين
 اثنين حتى تكاملوا فان قلت مثني وثلاث ورباع افاد ذلك ان القوم جاؤا تارة
 اثنين وتارة ثلاثة ثلاثة وتارة اربعة اربعة فهذه الصيغة بينت مقدار عدد
 دفعات المجئ كما مقدار عدد جميع القوم فانه لا يستفاد منها اصل بل غاية
 ما يستفاد منها ان عدد هم متكرر تكثر اشق الاحاطة به ومثل هذا اذا قلت
 تكنت النساء مثني فان معناه تكنتن اثنتين اثنتين ليس فيه ما يدل على ان كل واحدة
 من هذه الدفعات لم يدخل في نكاحه الا بعد خروج الاولى كما انه لا دليل في قولك
 جاءني القوم مثني انه لم يصل الاثنان الاخران الا وقد فارقا الاثنان الاوكان اذا
 تقرد هذا فقوله تعالى مثني وثلاث ورباع يستفاد منه جواز نكاح النساء اثنتين
 اثنتين وثلاثا ثلاثا واربعاربعاربعاء واما جواز تزوج كل دفعة من هذه الدفعات

في وقت من الاوقات وليس في هذا تعرض لمقدار عدد دهن بل يستفاد من الصيغ
 الكثيرة من غير تعيين كما قد منافي مجئ القوم وليس فيه ايضاً دليل على ان الدفعة
 الثانية كانت بعد مفارقة الدفعة الاولى **انما قول** هذا كله مزخرف ومزيف
 ومزخرف ومضعف **اما** اولاً فلان استعمال هذه الاعداد المعدولة ليس
 مختصاً بالكثرة التي يحتاج استيفاؤها الى عدد كثيرة بل قد تستعمل في الاعداد
 القليلة لا غرض عديدة مثلاً اذا كان في موضع عشرون من الرجال وكان
 دخولهم في دار باختلاف الحال فتارة دخلوه اثنتين اثنتين وتارة دخلوه ثلاثاً
 ثلاثاً وتارة دخلوه اربعا اربعا وارجح الاخبار عن كيفية دخولهم من انه كان
 مجتمعاً او متفرقاً وعلى الثاني اتحدت كيفية دخولهم او اختلفت كيفية دخولهم
 جاز ذلك بلا دفاع ان تقول خلوا دارى مثني وثلاث ورباع وكذا يجوز فيما اذا
 كان خول بعضهم اثنتين اثنتين وبعضهم ثلاثاً ثلاثاً وبعضهم اربعا اربعا ان تقول
 دخلوا مثني وثلاث ورباع **وبالجملة** هذه الالفاظ وضعت للاختصار
 ولا مدخل فيه لقلة الاعداد وكثرة ما بالحقيقة او بالاعتبار فقولهم يفيدان
 المعدول كان متكرراً الخ باطل قطعاً **واما ثانياً** فلان استعمال جله في القوم مثني
 وثلاث ورباع ليس منحصراً فيما اذا كان مجيئهم تارة اثنتين اثنتين وتارة ثلاثة ثلاثة
 وتارة اربعة اربعة كما يفيد قوله افاد خلوا ان القوم جاؤك تارة الخ بل يستعمل
 فيه وفيما اذا كان مجيئهم في وقت واحد مع اختلاف حالهم بان يكون دخول بعضهم
 اثنتين اثنتين وبعضهم ثلاثاً ثلاثاً وبعضهم اربعا اربعا **واما ثالثاً** فلان
 قوله هذه الصيغ بينت مقدار عدد دفعات المجئ الخ من الخرافات فانما قد بين

عدد الدفعات وقد تبين كيفية الدخولات وان كانت دفعة واحدة لا بد فعات **وأما**
 رابعا فلان قوله لا مقدار على جميع القوم كلام يشبه كلام المتكلم في النور فانه
 لم يقل حذبان هذه الاعداد تدل على مقدار عدد جميع المعدودات حتى يغيد نفي
 ذلك في مقام الاثبات **وأما** خامسا فلان قوله بل غاية ما يستفاد منها ان
 على هم متكثر تكثر اتشاق الاحاطة به باطل بجهة فان تكثر الاعداد بحيث تشق
 الاحاطة لا مدخل له في استعمال هذه الصيغ المعدولة فذلك ان تقول جاء من القوم
 بثنى مثني فيما اذا كان ستة رجال وكان مجيئهم ثنتين اثنتين على الاتصال والانفصال
وأما سادسا فلان قوله يستفاد منه جواز النكاح اثنتين اثنتين ثلاثا ثلاثا
 واربعاربع الخ لا يصح الا اذا حمل المراد على الجواز المقابل للوجوب وهو عدول عن
 حقيقة الامر من غير صارف فانه للوجوب **وأما** سابعا فلان قوله ليس في هذا
 تعرض لمقدار عدد الخ ان اراد به انه لا يدل على مقدار عدد النساء مطاقا فهو صحيح
 لكنه لا يجب نفعه وان اراد به انه لا يدل على مقدار عدد ما يجب نكاحه فيجب نكاحه
 فهو غير صحيح ختما وذلك لان قوله تعالى فاما نكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع
 لا يخلو اما ان يكون الامر فيه للوجوب او للاباحة فان كان للوجوب فالوجوب
 لا يتعلق بنفس النكاح لظهور عدم وجوبه بل هذه الزيادة فقيد الآية وجوب النكاح
 على هذه الصفة وحرمة ما لم يكن على تلك الصفة يعني ما زاد على الاربعة وان كان
 للاباحة ومن المعلوم ان اباحتها كانت ثابتة قبل نزول هذه الآية فلا يكون الا لاثبات
 المقيدة فقيد الآية حرمة ما زاد على الاربعة على ان الآية ان كانت مسوقة لبيان
 مطلق الحل كان خذ هذه المقيدة لغوا وان كانت مسوقة لبيان عدد ما يتعلق به الحل

افادت حرمة ما زاد عليه قطعا ويشهد للثاني سياق الآية وهو قوله تعالى
 فان خفتن ان لا تعدوا فواحدة ومن ثم وضحت صحة قول هل الاصول في كتيبي حرمان الآية
 ظاهر في جواز النكاح نص في العدد لكونه مسوقا للبيان العددي والتمنع عليه لا يبعد
 الا من جاهل عن الاسرار الربانية او غافل عن المحاورات اللسانية ثم قال اربع
 ان صح عنه ما نقل في الآية انه قصر الرجال على اربع فهو فرد من افراد الامة اقول
 نعم هو فرد من افراد الامة لكنه ليس مثله ومثلك بل هو حبر الامة وهو
 راس المفسرين ورئيس المتحررين فقله في مثل هذا واجبا لا نقيادا ولا يستنكف عن
 قوله الاذ وغلوته او عند بصح انه ليس متفردا في قوله بل قال به غيره ورواه عن ابن
 عباس غير واحد ووافقه في نفس المسئلة غير واحد فاخرج ابن جرير عن عكرمة
 قال كان الرجل يتزوج الاربع والمخمس والست والعشر فيقول الرجل ما يمنعني ان اتزوج
 كما تزوج فلان فياخذ مال يتيمة فيتزوج به فهو ان يتزوجوا فوق الاربع واخرج
 سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن سعيد بن جبير
 قال بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم والناس على جاهليتهم الا ان يومروا بشئ انهم
 عن شئ فكانوا يسألون عن ليتامى ولم يكن للنساء عدد ولا ذكر فانزل الله هذه قصصهم
 على الاربع واخرج الفرياني وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس قال
 قصر الرجال على اربع نسوة من اجل اموال ليتامى واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد
 وابن المنذر وابن ابى حاتم عن قتادة في قوله ثم اقد علمنا ما فرضنا عليهم الآية قال
 فرض الله ان لا ينكح امرأة الا بولي وصديق وشهداء ولا ينكح الرجل الا اربعاً واخرج
 عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن مجاهد في تفسير قوله علمنا

لا ينعقد الإجماع مع وجود المخالف إن قل لأن الدليل لا ينقض إلا في كل أمانة نعم لو نذر
المخالف مع كثرة الجمعين كجماع من عدل ابن عباس على القول من عدل أبي موسى الأشعري
على أن النور ينقض الوضوء ومن عدل أبي طلحة على أن البرد يفطر لم يكن إجماعاً قطعياً
لكن الظاهر أنه حجة لأنه يدل ظاهره على وجود راجح أو قاطع انتهى وفي حاشية السعد
التفتازاني على الشرح العنقد قوله لو نذر أبي قل غاية القلة لم يكن اتفاق من عدله
إجماعاً قطعياً بمعنى أنه لا يكفي جاحد لكن يكون إجماعاً ظاهرياً يجب على المجتهد العمل به
انتهى وأما ثالثاً فلان مخالفة الظاهرية السفهاء لا تقدر في مثل هذه الأجاء
من الفقهاء المويدة بالجمع الساطعة والبراهين القاطعة انظر إلى قول النور
في تهذيب الاسماء واللغات في ترجمة رئيس الظاهرية داود الفراهيدي اختلف العلماء
هل يعتبر قوله في الإجماع فقال الأستاذ أبو اسحق الأسفرائيني اختلفوا هل هو في
نفاء القياس يعني داود وشبهه فقال الجمهور أنهم لا يبلغون تبة الاجتماع ودون تقييد
القضاء وهذا ينبغي الاعتداد بهم في الإجماع ونقل الأستاذ أبو موسى البغدادي عن صاحبنا
عن أبي علي بن بابويه حريرة وطائفة من الشافعيين أنه لا اعتبار بخلاف داود وسائر نفاء
القياس في الفرق ويعتبر خلافهم في الأصول قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح بعد ما ذكره
ما ذكره أو معظمه أنه اختاره الأستاذ أبو منصور ذكر أنه أصح من المذكور فإنه
يعتبر خلاف داود قال الشيخ والد الأجيبي بعد الاستغانة بالله أن داود يعتبر قوله
ويجته به في الإجماع أيضاً خالف فيه القياس بجمل ما أجمع عليه القياسيون
من أنواعه أو بناء على أصوله التي قام الدليل القاطع على بطلانها اتفاق من حواه
على خلافه منعه وقوله المخالف خارج عن الإجماع كقوله في سقوط والماء إلخ

وتلك السائل الشنيعة وقوله لا ربا الا في لسته المنصوص عليها وشبهه انتقم في
 القواصم والعواصم المحافظين بكبريى العربى عند ذكرنا ظاهرية هي امة مخيفة تشو
 على رتبة ليست لها وتكلمت بكلام لم تفهمه وتأقفوه من خواصهم الخواص حين حكم
 على زينو صفيح فقال لا حكم الا لله وكان اول بدعة القيت في حلة اتقول
 بالباطن خالما اعدت وجدت اتقول بالظاهر قد ملأ به المغرب تخيف كان من بادية
 اشيلية يعرفون بآين حزم نشأ وتعلق بمذهب المشافعية ثم انتسب الى داود ثم خلع النكل سيقط
 بنفسه وزنهم زاد امام اذيمة يضع ويرفع ويحكم ويشرع بنسب الى حين الله ما يدفعه
 ويقول عن العلماء ما لم يقولوا تنفير القلوب منهم وتخرج عن طريق المشيئة في ذات الله
 وسناته فجاء فيه بطوائف واتفق كونه من قوم لا يصر لهم الا بالمسائل فاذا طالت بهم بالليل
 كاعوافيتضاحك مع اصحابه منهم انتقم وفي دراسات اللبيب في الاسوة الحسنة بالجليل
 في الدراسة التاسعة المنعقدة لبيان الفرق بين هل الظواهر والظاهرية لا شك ان
 علماء اامة ممن تعلق بالحديث الكريم طائفة تسمى ظاهرية وهو في التحقيق عبارة عن
 اصحاب داود الظاهري خاصة وعن كل من كان على لظاهرية المحضنة التي تسمى جامدة
 في للاق العلماء وذلك لعدم قولهم بالقياس مطلقا حتى في الملة المنصوصة والجلية
 بل ما يترأى من قولهم هو انهم لا يقولون بالا استنباطا سا وهو مما لا يعبا بهم ولا قولهم
 ائمة الحديث والفقه حتى قال الشيخ الامام السيوطي وغيره ان الاجماع لا يشرى بخلافهم
 ومذهبهم مردود بالكتاب السنة الناطقين بجواز الاستنباط واعمال الفكر والفهم في
 كتاب الله وسنة رسول الله فاهل الظاهر الذين قال فيهم بعض اهل الاصول من الخفية
 ان حكمهم حكم البغاة ان ارادوا به تلك الطائفة المنصوصة فلا كلام فيهم وجمعه على معته

الله كما لا يخفى كالأجماع خروج اهل البغي عن حكمه كذلك خروج هؤلاء عنه وأما رابعاً فلا
 يعتبر في الأجماع موافقة ومخالفة انما هو قول المجتهد ولا عبدة لقول غير المجتهد انما
 فيما لا يحتاج الى الراي صرح به اهل الأصول والراي ففى تحرير الأصول كابن الهمام
 لقول الأجماع لغة العزم والاتفاق واصطلاحاً اتفاق مجتهد في عصر من امة محمد صلوات
 عليه وسلم على امر شرعي انتهى وفي مختصر ابن الحاجب المالكي في اصطلاح اتفاق المجتهد
 من هذه الامة في عصر على امر انتهى وفي شرحه العصفري في اصطلاح اتفاق خاص
 وهو اتفاق المجتهدين من امة محمد في عصر في امر في زمان ما قل وكذا انتهى وفي تنقيح الأصول
 هو اتفاق المجتهدين من امة محمد في عصر واحد على حكم شرعي انتهى وفي مرقاة الوصول
 الى علم الأصول عرفا اتفاق المجتهدين من امة محمد في عصر واحد على امر شرعي انتهى وفي
 شرح المنار كابن مالك في الشريعة اتفاق مجتهدى امة محمد في عصر على امر وهذا التعر
 انما يصح على قول من لم يعتبر موافقة العوام واما من اعتبرها فيما لا يحتاج فيه الى اراء
 فقال هو اتفاق اهل عصر من هذه الامة على امر من الامور انتهى وفي التحقيق شرح
 المنتخب الحسامي هذا التعريف اي تعريف الأجماع باتفاق المجتهدين انما يصح على قول من
 لم يعتبر موافقة العوام ومخالفتهم في الأجماع اصلاً فاما من اعتبر موافقتهم فيما لا يحتاج
 فيه الى الراي وشرط اجتماع الكل فالحديث يصح عنده هو الاتفاق في كل عصر على امر من
 من جميع من هو اهل هذه الامة انتهى وفيه ايضاً اما اشتراط الاجتهاد فيها
 يحتاج فيه الى الراي كتحصيل احكام النكاح والطلاق والبيع فينقصد باتفاق اهل الراي
 والاجتهاد ولا يشترط اتفاق غيرهم حتى لو خالف بعضهم بعض العوام فيما اجمعوا عليه لا يعتد
 بخلافه اجمعوا انتهى ومن المعلوم ان ذلك نحن فيه ليس مما لا يحتاج فيه الى الاجتهاد

فلا تضر في الإجماع فيه مخالفة الصحابي والقاسم وغيرهم من ليس من أهل الاجتهاد وما
خاصا فلان الإجماع انما ينقد باتفاق أهله * وهو من يكون مجتهدا غير فاسق
ولا مبتدع صحيح به في مرقاة الوصول وغيره * فلا يعتبر فيه موافقة الشيعة * ولا
من المبتدعة * ولا تنقد مخالفتهم في ثبوت المسئلة الإجماعية * فاعتبار مخالفتهم
والقدح في الإجماع بما ليس من شأن ناقد السنة وأهلها بل لا يتفوه به الا من حسن
طريقة الشيعة * او كان من الزيدية * وأما سادسا فلان مخالفة ثلثة من المتأخرين
لا يرفع إجماع المتقدمين * وأما سابعا فلان كون القرآن مخالفا لما اجمعت عليه من عدم
حل ما زاد على الأربع * في حيز المنع * بل هو باطل عند مخرجة الاسرار * وحالة الاخبار *
لا يتفوه به الا من لو يفهم معاني القرآن * ولم يعلم محاورات اللسان * وأما ثامنا
فلان اعتبار مخالفة فعل الرسول عجيب جدا لا يصدد مثله من عالم جدها فقد
اتفقوا على ان ذلك كان خصوصية للنبي صلى الله عليه وسلم وكرامة * ولا مجال
للقياس والمخالفة فيما كان خصوصية ثم قال ودعوى الخصوصية مفتقرة الى
دليل والبراءة الاصلية مستحبة لا ينقل عنها الا ناقل صحيح اقول الله يدل على
الخصوصية ما اخرج ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي في قوله تعالى ما كان على النبي
من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل قال يعنى يتزوج من النساء ما
هذا فريضة وكان ما كان من الانبياء هذا سنتهم وقد كان سليمان بن داود الف
امراة وكان لداود ما ثا امرأة واخرج ابن سعد وابن ابي حاتم عن ام سلمة قالت
لعميت رسول الله صلى الله عليه وسلم حنة احل الله له ان يتزوج من النساء ما
الاذا تم واخرج عبد الزراق وسعيد بن منصور وابن سعد واحمد وعبد بن حميد

ابو داود في ناسخه والترمذي وصححه والنسائي وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه
 وابن مردويه والبيهقي عن عائشة قالت لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى احل الله له ان يتزوج من النساء ما شاء الا ذات محرم **فائدة** قال حافظ ابن حجر
 في تخریج احاديث شرح الراصي الكبير المسمى تلخيص الحبير ذكر في حكمة تكثير نسائه
 وحبه فيهن شياء الاول زيادة في التكليف حتى لا يلهو عما حبا اليه منهن عن التبليغ
 الثاني ليكون مع من نشاهد فيزول عنه ما يرميه به المشركون من كونه ساجدا
 الثالث لاحتلامه على تكثير النساء الرابع اليشرف به قبائل العرب بل صاهرة فيهم
 الخامس لكثرة العشيرة من جهة نسائه ثونا على اعداء الله اساد من نقل الشريعة
 التي لا يطاع عليها الا الرجال السابع نقل محاسنه الباطنة **انتهى ثم قال** واما حديث
 امه صلى الله عليه وسلم لغيلان لما اسلم وتحتة عشرة نسوة بان يختار منهن اربعة
 ويفارق سائرهن كما اخرج الترمذي فهو ان كان له طرق فقد قال ابن عبد البر
 كلها معلولة ومن صحح لنا هذا الحديث على وجه تقوم الحججة او جاء نائبا ليل في الله
خيروا قول هذا كله من الواحيات المزخرفات لا يعبا به الا ثبات والثقات فقد
 كثرت في هذا الاخبار وصحت فيه الآثار واستند بها جمع من الاخيار وعقد
 عليها جمع من البراءة فاين قول هذا الذي يدعى الاجتهاد من اقوال الجمع الذين
 عليهم الاعتماد حتى يصغي اليه ويعتمد عليه فما خرج الشافعي وابن ابي شيبة
 واحمد والترمذي وابن ماجه والنسائي في ناسخه والدارقطني والبيهقي عن ابن عمر
 بن غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وتحتة عشرة نسوة فقال له النبي صلى الله عليه
 وسلم اختري من وقي نفظ امسك اربعة وفارق سائرهن **واخرج** ابن ابي شيبة

والفحاش عن قيس بن الحارث الأسدي قال أسلمت وكان تحت ثمان نسوة فأنيت رسول
صلّى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اختر مني اربعا واخل ساثرهن ففعلت
واخرج الشافعي انا بعض اصحابنا عن ابي الزناد عن عبد المجيد بن سميل عن عو
بن الحارث عن فخر بن معاوية قال أسلمت وتحتي خمس نسوة فقال للنبى صلى الله
عليه وسلم اسأله اربعا وفارق الاخرى قال فمضت الى اقدمهن صحبة عجمي فاق
مع منذ ستين سنة فطلقتها ووقا طال الحافظ ابن حجر في تلخيصه الكلام في
خبر غيلان بحيث يعلم منه الاعتقاد على قبوله لاسيما مع ما في بابيه من غيره
حيث قال حديث ان غيلان اسلم وتحت عشرة نسوة ذاك الى النبي صلى الله عليه وسلم
اختر اربعا منهن فارق ساثرهن الشافعي عن الثقة عن معمر عن الزهري عن سالم
عن ابيه فوه ورواه ابن حبان بهذا اللفظ وبالفاظ آخر ورواه ايضا الترمذي
وابن ماجة كلهم عن معمر عن طرق منهم ابن علية وغندل ويزيد بن زريع وسعيد
وعيسى بن يونس كلهم من اهل البصرة قال للبزار حمودة معمر بالبصرة وافسده بالهين
فارسله وقال الترمذي قال البخاري هذا الحديث غير محفوظ والمحموظ ما رواه
شعيب عن الزهري قال حدثت عن محمد بن سويد الثقفي ان غيلان اسلم الحديث
قال البخاري ما حديث الزهري عن سالم عن ابيه فانما هو ان جلامن ثقيف طلق
نساءه فقال له عمر لترجعن نساءك او لا رجعتي وحكم مسلم في التمييز على معمر بالهين
فيه وقال ابن جاتو في العلل عن ابيه وابي زرعة المرسل صحيح وحكى الحاكم عن
مسلم ان هذا الحديث مما وهم فيه بالبصرة قال فان رواه عنه ثقة خارج الجرح
حكاه بالصحة وقد اخذ ابن حبان الحاكم والبيهقي بظاهرهما الحكم فخر

من طريق عن معمر من حديث اهل الكوفة واهل خراسان البامة عنه قلت ولا يفيد
 ذلك شيئا فان هؤلاء كلهم انما سمعوا منه بالبصرة وان كانوا من غير اهلها وعلى
 تقليد ائمتهم سمعوا منه لغيرها فحديثه الذي حدث به في غير بلده مضطرب لا
 كان يحدث في بلده من كتبه على الصحة واما اذا رحل فحدث من حفظه باشياء
 وهم فيها اتفق على ذلك اهل العلم به كابن المديني والبخاري ابن ابي حاتم و
 يعقوب بن شيبة وغيرهم وقد قال لا ثم عن احمد هذا الحديث ليس ^{بصحيح}
 والعمل عليه واعلم بتفرد معمر بوصله وتحديثه في غير بلده وقال ابن عبد البر
 طريقه كلها معلولة وقد طال الدار قطن في العلل يخرج طريقه ورواه ابن عبيدة و
 مالك عن الزهري برسلا وكذا رواه عبد الرزاق عن معمر وقد وافق معمر على وصله ^{بصحيح}
 كثير السقا عن الزهري لكنه ضعيف وكذا وصله يحيى بن سلام عن مالك و
 يحيى ضعيف قال النسائي ثنا ابو بريد عمرو بن يزيد الكرمي نا سفيان بن عبد الله
 نا سراق بن مجشور عن ايوب عن نافع وسالم عن ابن عمر ان غيلان الثقفي اسلم وعنده
 عشر نسوة فاسلمن معه وقيه فلما كان من غير طلقهن فقال عمر راجعهن ورجال سناده
 ثقات ومن هذا الوجه اخرج الدار قطن واستدل به ابن القطان على صحة حديث
 معمر قال ابن القطان اما انتم ^{تخطيتم} حديث معمر لان اصحاب الزهري اختلفوا عليه
 فقال مالك وجماعة عنه بلغني وقال يونس عنه عن عثمان بن محمد بن ابي سويد
 وقيل عن يونس عنه بلغني عن عثمان بن ابي سويد وقال شعيب عنه عن محمد بن
 ابي سويد و^{مهم} من رواه عن الزهري قال سلم غيلان فلم يذكر واسطة قال
 فاستبعد ان يكون عن الزهري عن سالم عن ابن عمر فوافقه حاتم يحدث به على تلك

المرجوة الواهية وهذا عندك غير مستبعد قلت ويقوى نظرا بن القطان ان الامام
 احمد اخرجه في مسنده عن ابن عليه وعبد بن جعفر جميعا عن معمر بن الحديثين ^{عن} حجة البرقع
 وحديثه الموقوف على عمر ولفظه ان ابن سلمة الثقة اسلم وتحتة عشرة نسوة فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم اخترنهن اربعا فلما كان في عهد عمر طلق نساءه وقسم ماله
 بين بنيه فبلغ ذلك عمر فقال ان لا ظن الشيطان مما يسترق من السمع سمع بموتك
 فقد طهر في نفسك واعلمك انك لا تموت الا قليلا وايم الله لتواجهن نساءك ولترجعن
 ماله او لا وترجعن منك ولا من بقبرك فيرجم كارجم قبرا بن غال قلت والموقوف
 على عمر هو الذي حكاه البخاري بصحة عن الزهري عن سالم عن ابيه وفي لباب عيسى
 بن الحارث والحارث بن قيس عند ابن داود وابن ماجة وعن عروة بن مسعود
 صفوان بن امية ذكرها البيهقي انتهى كلامه **فهذا الكلام** لو تأملت فيه حتى التأمل
 لوضع لك ان حديث قصة غيلان مع كثرة العلل ليس بخارج عن حيز الحسن
 وعن حيز الاعتقاد عليه والاحتجاج به على الطريق الحسن فاحفظ هذا كله ينفعك
 في دنياك واخرتك وينجيك في حياتك وعاقبتك **بتنبيه** يدل على لغوية
 ما تفوه به الشوكاني في وبل الغام ايضا قول الشوكاني في نفسه السيل الجرار اما
 الاستدلال على تحريم الخامسة وعدم جواز الزيادة على اربع بقوله عز وجل ^{منه}
 وثلاث ورباع **فغير صحيح** كما اوضحته في شرحي للبينق ولكن الاستدلال على ذلك
 بحديث قيس بن الحارث وحديث غيلان الثقة وحديث نوفل بن معاوية هو
 الذي ينبغي الاعتقاد عليه وان كان في كل واحد منها مقال لكن الاجماع على ما اتى
 عليه قد صارت به من المجمع على العمل به وقد حكى الاجماع صاحب فتح الباري

والحمد في الجهد والنقل عن الظاهرية لم يعج فانه قد انكر ذلك منهم من هو اعرف عندهم
وايضاً قد كرت في تفسيرى لك سميت فتح القدير ^{تفصيح} بعض هذه الاحاديث انتهى
كلامه ولعلك تفطن من ههنا ان كلام الشوكاني في وهل النمام: مما لا يحل نقله للاحد
الا للدعوية وابطاله واظهار ما فيه من المظالم وان نقله ساكتا وذكره صامتاً
لا يجوز للكرامة ولا سيما من تفرد بدعوى لمجدية على راس هذه المائة فيما بين الانا
الحادي والثمانون انه وصف في ديباجة كتابه دليل الطالب على ارجح المطالب
في صفحة استاذ استاذة محمد بن علي الشوكاني ولقبه بمجد المائة الثالثة عشر ^{هو}
خطاً ظاهراً عند افاضيل البشر لا يتفوه به الا بمجد المسامحات والمناقضات على
راس المائة الثالثة عشر **وذلك** لان الشوكاني كانت وفاته سنة ^{١٢٥٥} خمسين
او ^{١٢٥٥} خمسين من المائة الثالثة عشر والمجد الذي اشار اليه النبي صلى الله
عليه وسلم بقوله: ان الله يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من
مجد لها دينها اخرجها ابوداؤد وغيره لابدان يدك آخر المائة: ولن ينال هذا
الفضل من مات في وسط المائة: وان كان له فضل بوجه آخر متكررة **قال**
السيوطي في مرقاة الصعود: شرح سنن ابن داود: نقلاً عن جامع الاصول لابن
الكثير الجزي الذي ينبغي ان يكون للبعوث على راس المائة رجلاً مشهوراً معروفاً
مشار اليه في فن من هذه الفنون وقد كان قبل كل مائة ايضاً من يقوم بالمراسلة
وانما المراد بالذكر من انقضت المائة وهو حي عالم مشهور مشار اليه انتهى **وقال**
ايضاً نقلاً عن الرسالة المرضية في نصرة الاشعرية لابن الاهدل ثم قد يكون
في اثناء المائة من هو افضل من المجد وانما كان المجد على راس المائة لا تمام

علماء ائمة غالباً وانداً في السنن واطهار البدع فيحتاج الى تجديد الدين انتهى
وان شئت زيادة التفصيل في هذه المسئلة فارجع الى الفوائد الجمة ^{لله} فيهم بعث
لهذه الامة لابن حجر العسقلاني والتنبية ^{بمن} يعثها الله على راس المائة
ومن ههنا ^{ما} حصل ان ما شتهر بين العوام بل الخواص كل عوام ان مولانا ^{بهم} يعيل
الشهيد الدهلوي ومرشده السيد احمد البريلوي ^{للك} كانت ولادته سنة
احد من المائة الثالثة عشر من مجد دي لمائة الثالثة عشر قول خال عن
التحصيل لا يقوله صاحب التكميل ^{الثاني} والثامن قال في ذلك الكتاب
عند البحث في حديث اختلاف امتي رحمة في صفحة ^{عراق} كفته مرسل ضعيف
وكفته كشيخنا يعني ابن حجر مكي كونه ابن حديث مشهور ^{بالت} استتمى يعني قال
العراق هذا مرسل ضعيف قال كان شيخنا ابن حجر يقول هذا حديث مشهور
على السنة وفيه ما لا يخفى على كل محدث وفقيه وموضح ونبيه فان
اهل العلم كافة جازمون بان العراقي ^{بشيخ} ابن حجر العسقلاني وليس ابن حجر
شيخا للعراقي ^{وان} كنت في ريب في هذا الامر الجلي فارجع الى كتاب ابن حجر
والسيوطي الثالث والثامن ذكر في خلاص الكتاب في تلك الصفحة ان السبكي
من الفقهاء لا من اهل الحديث وهو قول خبيث ^{بصد} بسبب عدم الواقعية
على مراتب السبكي او بسبب التعصب لكونه معاصي او غاصا بان تسمية الحنفية
والافرن اعطى الفهم الثاقب والعلم الصائب ^{فقط} من الحب الذي ^{يقيم}
والتعصب ^{للك} يؤدي ويهم يعلم بالجزء ان التقه على السبكي من افاضل ^{للك}
واكابر المجتهدين ^{وان} كنت في ريب شك في هذا الامر الذي ليس بمقابل

للشك فارجع الى الدر الكامنة في اعيان المائة الثامنة للحافظ ابن حجر العسقلاني
 وحسن الحاضرة في اخبار مصر والقاهرة للسيوطي وطبقات الشافعية للتاج
 السبكي وغيرهما من فائز المحدثين والمؤرخين **ويكفيك** ان الذي
 وهو من اهل النقاد عند حفاظ الحديث ذكره في حفاظ الحديث حيث قال
 في كتابه تذكرة الحفاظ وسمعت من العلامة ذي لفنون في الحفاظ تقي الدين
 علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي صاحب التصانيف ولد سنة ثلاث وثمانين
 وسمع من يحيى بن الصواف والدمياطي بدمشق من ابي جعفر جهم الفضائل
 حسن الديانة صادق اللمحة قوي الذكاء من اوعية العلم مات سنة ست
 وخمسين سبعمائة انتهى **الرابع** والثمانون ذكر هناك ان السبكي تمسك في مسئلة
 الزيارة النبوية بالاحاديث الضعيفة بل الموضوعة انتهى معربا وهو افتراء
 عليه صلا بتقليد ابن تيمية الحنبلية وفي مثل هذا التقليد قال بعض من
 راي سديدا ان كان للضلال ام فالقليد امه والجاهل يؤمته والفاصل
 يهترز عنه ويفر عنه وقد فغيت عن هذا البحث في سائل في بحث الزيارة
 فارجع اليها لتفصل لك الحسن والزيادة **الخامس** والثمانون انه انكر في
 ذلك الكتاب في صفحة حجية الاجماع والقياس وصر اصول الدين في الكتاب
 والسنة وهو قول مخالف لاهل السنة كما مر بحثه في لمباحث المتقدمين
 ومخالف لطريقته ايضا في كتبه حيث يستند بالاجماع في اكثر مباحثه و
 مناقض لما حققه في كتابه ظفر اللازم بما يجب على القاضي **السادس**
 والثمانون انه رجع في خلافه تبع للشوكاني حل ذبيحة كل ذابح ذكر اسم الله عنه

الذبح ولو وصف بالمشاركة الجاني وهو قول مخالف لجمهور أهل السنة والجماعة لا يقول
 به إلا من هو ذو غباوة السابغ والثمانون أنه رجع في ذلك الكتاب تبعاً للشك
 حل تحلل الرجال بالفضة وهو قول مخالف لجمهور أهل السنة الثامن والثمانون
 أنه رجع فيه تبعاً له طهارة الخمر وهو قول مستنكر عند حذاق البشر ولا عبرة
 في أمثال هذه المباحث معركة الآراء بقول الظاهرية السفهاء التاسع
 والثمانون أنه قسم في كتابه الأكسير في أصول تفسير المفسرين على تلك عشرة
 طبقة بقسمة مبتدعة مخترعة وأدرج تحت كل طبقة ما شاء من أمثال
 المفسرين والمحشين من دون لحاظ التقدم العكس أو التفوق الرتبى وأبدى
 ما اضمره في هذه القسمة في الطبقة الثانية عشر حيث أدرج والد المأجد
 مولانا وأولاد حسن القنوجي الذي لم يولف في تفسير شيئاً إلا ورفقات عديدة
 في تلك الطبقة وأدرج فيما بعدها شيخ شيخه الشوكاني مع نفسه المشرفة
 ولعمري مثل هذا لا يصدر عن له في العلوم مقدم راسخ وعلم شامع التسعون
 ذكر في كتابه دليل الطالب في صفحة ١٩ عبارة من تفسير الجلالين في تفسير سورة
 الطلاق ونسبها إلى السيوطي وهو خطأ جلي يشهد به كل رجل ومبني
 خان تلك العبارة من جلال الدين الهلالي لا من السيوطي وقد مر هذا البحث
 سابقاً فتذكره أنفاً الحادي والتسعون ذكر في كتابه الحطة عند ذكر
 شرح جامع الترمذي العلامة ابن رجب الحنبلي وأرخ وفاته بسنة خمس
 وتسعين وسبعمائة مع أنه أرخ وفاته في ذلك الكتاب عند ذكر شرح
 صحيح البخاري بسنة خمس وتسعين وسبعمائة وهذا تناقض مستعجب

وتعارض مستغرب يفهم عليه كل من في العجم ومن في العرب من اهل العلم واهل
الطلب ^{٩٤} **الثاني** والتسعون ذكر في صفحة ^{٩٥} من كتابه منج الوصول في اصطلاح ^{٩٦} آثار
الرسول وفات الدارقطني في سنة خمس وثمانين وثلثمائة وهو مناقض
لما ذكره في شرحه لبلوغ المرام المسمى بمسالك الختام انه مات في المائة التاسعة
الثالث والتسعون ذكر في منج الوصول وفات ابن نعيم الاصفهاني في سنة
ثلاثين واربعمائة وهو مناقض لما ذكره في اتحافه انه مات سنة ثلاث واربعمائة
الرابع ^{٩٧} والتسعون قال في صفحة ^{٩٨} من منج الوصول عند ذكر الاقتراح في اصول
الحديث لتقي الدين محمد المعروف بابن دقيق العيد المتوفى سنة اثنتين وسبعمائة
ان الحافظ زين الدين العراقي نظم في ست وثمانمائة ثم ذكر في في ذلك السطر الفقيه
العراقي وارض وفاته بسنة خمس وثمانمائة **وهذا** عجيب من امثاله بحيث
نظم عليه على امثاله فان التثنية في سنة خمس وثمانمائة هل يصح
ان ينظم كتابا في سنة ست وثمانمائة آلا ان يختار انه نظم في قبره واللف بعدد
وما مثل هذه المزخرفات المردودة الا كمثل صحيفة اليهود المكذوبة .
قال الذهبي في سير النبلاء في ترجمة الخطيب البغدادي : اظهر بعض اليهود كتابا
ادعى انه كتاب رسول الله باسقاط الجزية عن اهل خيبر وفيه شهادة الصحابة
وذكر ان خطه عليه وفيه وحمل الكتاب الى رئيس الروساء فعرضه على الخطيب
فتامله وقال هذا زور قيل من اين قلت قال فيه شهادة معاوية رضي الله عنه وهو سلم
حام الفتح وفتحت خيبر سنة سبع وفيه شهادة سعد بن معاذ ومات يوم
بني قريظة قبل خيبر بسنتين فاستحسن ذلك منه انتهى ^{٩٩} **الخامس** والتسعون

ذكر في مخججه في ورقة اخرى تقريب النووي وذكر عند ذكر شرح حذ شرح الحافظ
 زين الدين العراقي وآرخ وفاته بسنة ست وثمانائة وهو مخالف لما قدمت
 يداه في الورقة السابقة بانه توفي سنة خمس وثمانائة ^{٩٤} **السادس** والتسعون
 ذكر في الاكسير في اصول التفسير عند ذكر حواشي تفسير الجلالين ان وفاته القاد
 على المكن كانت سنة عشرة بعد الالف وهو خطأ جلي كما لا يخفى على من
 طالع ابراز النسخ ^{٩٤} **السابع** والتسعون ذكر في حرف اللام من اول مقصد القحاف
 النبلاء للباب في تحرير الانساب ينسبوا الى السيوطي وهو غلط يشهد به كل
 من طالع رسالة السيوطي فان الباب لابن الاثير الجوزي ومختصره للباب
 في تحرير الانساب للسيوطي **قال** السيوطي بعد الحاء والصلوة هذا ما اشتدت
 اليه حاجة المحدث اللبيب من مختصر في الانساب وافيا بمقصود كاف عن التطل
 خال عن التطويل نحت فيه للباب لابن الاثير واستوفيت فيه ضبط الفاظه
 مع مزيد عليه وسميته لبالباب في تحرير الانساب **الح الثامن** والتسعون
 ذكر في تحافه عند ذكر الجامع الصغير للسيوطي وخيل ان الشيخ علي بن حصار الدين
 المتق مرتب الاصل الذيل مع اسماء يحتاج العمال في سنن الاقوال وهو غلط
 فان اسماء في العمال لا منهاج العمال كما لا يخفى على من طالع من النساء والرجال
 والشيوخ والاطفال ^{٩٩} **التاسع** والتسعون ذكر في صفحة ١٥ من كتابه نقطة
 العجلان مما تمس الى معرفته حاجة الاكسان ان الامام مالك منع السفر للزينة
 الى مشاهد الانبياء والاولياء وهو افتراء بلا امراء صرح به كبار العلماء
الموافق لثمانية ذكر عند ذكر المبهات في اول مقصد في تحافه وفاته ^{١٠٠}

بن عبد الرحيم العراقي سنة ست وثمانمائة : وهو مع كونه غير صحيح في نفسه
 معارض بما ذكره عند ذكر شرحه لسنن ابن داود انه مات سنة ست وعشرين
 وثمانمائة **هذا** اوله : **هذا** عثمان القلم وتختتم الرقم : فان خيرا الكلام ما قل
 ودل : وشرة ما طال اصل : **ولقد** كان مخطوطة في خلاشي باصرار بعض حبابي
 ان اذكر من مسامحات صاحب الاتحاف ثلثمائة مع اذ افث ليكون برهاننا على
 كونه مجدد على راس المائة الثالثة من هذا الافث وكوثة ثلث افث فقلت فان
 تصانيفه اكثر مما بل كلها مملوءة من ابواب المسامحات : والمعارضات : بحق
 قيل هي مخار : واجبة : وانها رسيالة بالخرافات : ولكن قلنا الفرصة : وخوف
 الملل بتطويل الرسالة : **منعني** من ذلك : فاقصرت على ما سطرت من ذلك
 : وفيه كفاية لمن هو على سواء السبيل سالك : ولازمة التحقيق ما لك :
 مختار لخير المسالك : محتجب من شر المعارك : وهداية لمن عيش في الليل في ذلك
 من غير مرشد ودليل : **تحييه** من شر المبارك : ووقاية لطلبة العلوم : و
 كحلة الفهوم : عن الوقوع في المهالك : والاتصاف بالهالك : **ولئن** قام احد
 من الانصار : للانتظار : مرة اخرى : اوجد من مسامحاته اضعافا ضعفة
 يبلغ آلاف مترتبة في المرة الاخرى **ولنا** انشاء الله لعودة بعد عودة : الى
 اظهار مخرقاته : وخرافات : وسناقضاته : ومعارضاته : وسقطاته
 وفلاته : وشواذه ومنكراته : وفواذه ومهلته واغلاطه : واشطاطه
 نصرة لذين يلتزم على راس هذه المائة التي خلعه في الجامعة الهجرية
 وكفى له بها شرفا وفخرا : **اعطى** الله له متوبة واجرا : وفقنا الله واياه لصلاح

المصنفات : واطراح المضغفات : وعصنا الله واياه من تواتر السيات :
ونكاثر الخطيات : وحفظنا الله واياه من الخصومات والجدال وبغويات
النساء والاطفال الغير اسبال الغين مبلغ الرجال وموعات المهملين في النحى
والضلال : ووقفنا الله واياه على فتح النعوت المستفمية : والصفات المستشفة
كعدم التواء السمة : واختيار مسلك غير الثقة : ونبه الله اياه واعوانه
على حسن طريقة المناظرة : وفتح شريعة المكابرة : وحفظه اياه وانصاره
من التكلم بكلام الفسقة الفجرة : الحملة البطلة : الهمة النيرة : وهذا الله
واتباعه الى النجيب من اسباب الفسوق : الذي نفعه عنه الكتاب والنبى
الصادق : وعن اصلاح ما فسد الدهر : وافساد ما اصلحه الدهر :
يكان اختتام هذه الرسالة الجامعة : النافعة : الكافية : الشافية :
ساقية : الوافية : الرافعة : الناصحة : في ليلة الثلاثاء التاسع من ربيع الاول
من شهر السنة الحادية بعد المائة الثالثة : الواقعة في دورة الالف
ثانية : من هجرة من لولاها وجدت الافلال الدائرة : ومدة تاليفها
ماور عديدة مع طفرات وقعت في هذه المدة : وآخر كلامنا ان الحمد لله رب العالمين
والصلوة والسلام على رسول الله وصحبه اجمعين

خاتمة المطبوع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لله صلياً وبعد فقد انطبعت رسالة نافعة وعجايبنا صالحة بتذكرة الراشد رب تبصرة الناقد في
مع المعروض بانوار محمد باهية ارجمتني بهادركم للكنوزى كان في جمادى الثانية من سنة ١٢٨٥

فهرست کتب تذکره الرشید

کتاب	جلد	صفحه	کتاب	جلد	صفحه	کتاب	جلد	صفحه	کتاب	جلد	صفحه
افزون	۹	۲۴۸	افزون	۹	۲۴۸	افزون	۹	۲۴۸	افزون	۹	۲۴۸
بین النوازل	۱۶	۲۸۱	بین النوازل	۱۶	۲۸۱	بین النوازل	۱۶	۲۸۱	بین النوازل	۱۶	۲۸۱
اقوال	۹	۲۰۶	اقوال	۹	۲۰۶	اقوال	۹	۲۰۶	اقوال	۹	۲۰۶
اشق	۶	۱۳۹	اشق	۶	۱۳۹	اشق	۶	۱۳۹	اشق	۶	۱۳۹
دبیره	۱۹	۲۹۱	دبیره	۱۹	۲۹۱	دبیره	۱۹	۲۹۱	دبیره	۱۹	۲۹۱
وختی	۱۰	۳۰۲	وختی	۱۰	۳۰۲	وختی	۱۰	۳۰۲	وختی	۱۰	۳۰۲
مکار	۱۳	۳۰۰	مکار	۱۳	۳۰۰	مکار	۱۳	۳۰۰	مکار	۱۳	۳۰۰
اباحسن	۹	۳۰۰	اباحسن	۹	۳۰۰	اباحسن	۹	۳۰۰	اباحسن	۹	۳۰۰
سعیه	۱۶	۳۲۲	سعیه	۱۶	۳۲۲	سعیه	۱۶	۳۲۲	سعیه	۱۶	۳۲۲
والهزار	۱	۳۰۰	والهزار	۱	۳۰۰	والهزار	۱	۳۰۰	والهزار	۱	۳۰۰
قشایه	۲	۳۵۴	قشایه	۲	۳۵۴	قشایه	۲	۳۵۴	قشایه	۲	۳۵۴
یدیهما	۸	۳۹۳	یدیهما	۸	۳۹۳	یدیهما	۸	۳۹۳	یدیهما	۸	۳۹۳
طویایه	۱۵	۳۹۴	طویایه	۱۵	۳۹۴	طویایه	۱۵	۳۹۴	طویایه	۱۵	۳۹۴
سندینه	۱۳	۴۰۴	سندینه	۱۳	۴۰۴	سندینه	۱۳	۴۰۴	سندینه	۱۳	۴۰۴
التطایر	۶	۴۰۹	التطایر	۶	۴۰۹	التطایر	۶	۴۰۹	التطایر	۶	۴۰۹
خزایه	۵	۴۳۳	خزایه	۵	۴۳۳	خزایه	۵	۴۳۳	خزایه	۵	۴۳۳
النجیث	۰	۴۵۶	النجیث	۰	۴۵۶	النجیث	۰	۴۵۶	النجیث	۰	۴۵۶
دیل	۱۴	۴۶۶	دیل	۱۴	۴۶۶	دیل	۱۴	۴۶۶	دیل	۱۴	۴۶۶
الانصار	۱	۴۸۵	الانصار	۱	۴۸۵	الانصار	۱	۴۸۵	الانصار	۱	۴۸۵
فرد	۱	۴۴۸	فرد	۱	۴۴۸	فرد	۱	۴۴۸	فرد	۱	۴۴۸

فهرس نفائس تذكرة الواصل

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢	ديباجة الكتاب	٢٥	الدراسة الثانية في حركات قاتلها
٩	ذكر معاني تبصرة الناقد	٢٥	ذكر ماصد من الناصر من كخط أسير
١٠	ذكر فاضل صاحب التبصرة صاحب الخط		أدوم صلى الله عليه وسلم بنينا وعليه سوء أدب
١٣	ذكر مكاند مولف التبصرة ومهاداته		ذكر عبارات العلماء في منع مثل ذلك
٢٥	الباب الأول في ديباجة التبصرة	٢٨	ذكر قبح الاصرار على الخطأ
	وفاقتها في حدستان	٢٨	ذكر اغلاط صاحب الاقفا والقطعية
٢٥	الدراسة الاولى في دقاوال لديباجة	٢٨	منها الخطأ في عبارة ثان وهشتاد
٢٦	خط الناظر نسبة الكثر المدفون اليه	٢٨	ومنها الخطأ في تاريخ وفات القضاء
٢٤	بحث مطالعة كتب المعاصرين	٢٩	ومنها الخطأ في تاريخ وفات عبد بن حميد
٢٨	ذكر العادة السيئة التي نسبها الناصر المنصور	٢٩	ترجمة القضاء وابن حميد
٢٩	بحث قبول نصح الناصح وشكر المتعقب	٥٠	ومنها الخطأ في تاريخ وفات نعيم حساب
٣٠	ذكر صدد مالا ينبغي من المنصور والاقتصاد	٥١	ومنها الخطأ في تاريخ وفات الدار قطن
٣٤	اثبات مولف التبصرة هو المولوي		والافتراء على ابن خلكان
	محمد بشير السهسوي الحاج الغير الزائر	٥١	ومنها الخطأ في حساب عمر شاه: مبد العون
٣٤	ذكر البحث السابق مع السهسوي في	٥٢	ومنها الخطأ في تلمذ المصنف من المومنين
	مسئلة زيارة القبر النبوي	٥٢	ومنها الخطأ في وفات الدار قطن
٣٦	طريقة مناظرة المكابرين	٥٢	ومنها الخطأ في وفات السخاوي
٣٦	ذكر عادات مولف التذكرة في التأليف	٥٢	ومنها الخطأ في وفات القاري
١٤١	ذكر واقعة اخفاء تبطل الناقد حين	٥٢	ومنها الخطأ في وفات ابن الملقن
٢٢	ذكر آداب المناظرة	٥٢	ومنها الخطأ في وفات ابن حجر

٥٢	ومنها الخطأ في وفات الباعث	الاول من التسمية
٥٣	ومنها الخطأ في وفات ابن جب	٤٠ ابطال المقدمات التي مهدها الناصر
٥٣	ومنها الخطأ في وفات البرزدي	٤١ اصلاح كلام صاحب الاقناف
٥٣	ومنها الخطأ في وفات ابن كثير	٤٢ الكلام في المقدمة الاولى
٥٣	ومنها الخطأ في وفات الجرد	٤٣ تنقيح شان من لا يقيز بين الصحة والسقم
٥٣	ومنها الخطأ في وفات ابن ابره شيبه	٤٤ ذكر درجات الفقهاء
٥٣	ذكر ان غلط صاحب الاقناف ليست من	٤٥ ذكر الكتب الغير المعتمدة
	جنس غلط الهرة	٥١ الكلام في المقدمة الثانية
٥٣	ذكر عدم اعتبار من هو كثير المسامحة وتاليها	٥٢ نقل الا باطيل لا يحل الا للرد عليه
٥٣	فكر عدم قبول رواية راوي المناكير	٥٣ نقل كل ما وجد من غير التنقيح ليس بجائز
٥٥	ذكر كتب الحديث والفقهاء المشتملة على التناهل	٥٤ الكلام في ابطال مقدمة الثالثة
٥٦	عبادات العلماء الدال على شرافة	٥٥ بحث ما لا بد منه في النقل
	التاريخ وقبح التساهل فيه	٥٦ تنقيح ما ذكره وان قول الصحابة مرفوع
٥٦	رحم هفوات الناصر في نسبة البعض الى	٥٧ حكما وابطال ما فهم الناصر منه
٥٣	ذكر وجوب الرجوع الى الرد على صاحب	٥٨ بحث الحديث المعلق وغيره واجمال ما في التناهل
	الاختلاف في كشف الظنون وغيره من	٥٩ بحث حذف قال وشوة
٥٨	رحم هفوات الناصر في نسبة الراد الى	٦٠ شرائط الحذف
٦٠	تبرية اصحاب النسخ والطبع مما ايهام الناصر	٦١ متعلق بكشف الظنون خذ من الكتب الغير المعتمدة
٦٢	تبرية الراد والرد المرفوع وما نسب	٦٢ بحث افادة خبر الاحاد اليقين
	اليها الناصر	٦٣ ذكر ان كثيرا من احوال صاحب الاقناف قطع
٦٥	الباب الثاني في رد ما في الباب	البطلان وذكر نظائره

١٠٧	رحم الجواب الإجمالي ذكره الناصر عن صاحب الإقفا	١٤٠	الثامن تناقضه في وفات ابن جبر مع رد دفعه
١٠٨	التشجيع على من يكتب الكاذب	١٤٠	التاسع خطأ في وفات القسطل مع دفعه
١١٠	بحث ما يجب على الناقل	١٤١	ترجمة القسطلاني
١١٣	بحث ما يجب على العالم من التزام الصحة	١٤٣	العاشر تناقضه في وفات الشوكاني مع رد دفعه
١١٤	رد الأجوبة التفصيلية مع إعادة	١٤٣	الحادي عشر خطأ الفاحش في وفات ابن الملقن
	مسامحات صاحب الإقفا		مع رد دفعه
١١٥	الأول خطأ في تاريخ وفات السقا	١٤٣	الثاني عشر تناقضه في وفاة الخطاط مع رد دفعه
	بسة ستين وثمانائة	١٤٣	الثالث عشر تناقضه في وفاة الدارقطني مع رد دفعه
١١٦	رحم الجواب الناصر عن هذا الأيراد	١٤٥	الرابع عشر تناقضه في وفات العراق مع رد دفعه
١١٩	ذكر سنائة وخمسين ليلا من أقوال	١٤٦	الخامس عشر تناقضه في وفات كرويام مع رد دفعه
	السقا على بطلان ما ذكره صاحب الإقفا	١٤٦	السادس عشر خطأ في تسمية شرح
١٥٩	أقوال تلامذة السخاوي غيرهم		الألفية للسخاوي مع رد دفعه
١٦١	تنبيه في ذكر عبارات العلماء الدالة على عدم	١٤٦	السابع عشر تناقضه في وفات القضا مع رد دفعه
	اعتبار من يكثر التساهل والتناقص في	١٤٦	الثامن عشر التاسع عشر تناقضه وخطأه
	كلامه وطعنهم به		في وفات ابن عساكر مع رد دفعه
١٦٣	الثنا تناقضه في تاريخ وفات السخاوي مع رد دفعه	١٤٦	العشرون خطأ في وفات الذهبي مع رد دفعه
١٦٥	الثنا تسامحه في تاريخ وفات البقال مع رد دفعه	١٤٦	بحث عدم نفاة ناقل الأباطيل بنقله
١٦٥	الرابع تسامحه في تاريخ وفات البركل مع رد دفعه	١٤٦	الحادي والعشرون تناقضه في وفات ابن
١٦٦	الخامس خطأ في ذكر وفات الدارقطني مع رد دفعه		عساكر مع رد دفعه
١٦٨	السادس تسامحه في وفات طاشكبر زادي مع رد دفعه	١٤٩	الثاني والعشرون تناقضه في وفات
١٦٨	السابع خطأ الفاحش في وفاة القادر ملكي مع رد دفعه		الذهبي مع رد دفعه

١٤٩	الثالث والعشرون تناقضه في موت القسطلاني مع رد دفعه	١١٦	تبرية المنصورها و نصف بالناصر
١٥٠	الرابع والعشرون تناقضه في وفاة العوام مع رد دفعه	١١٧	الخامس والثلاثون الخطأ الفاحش في وفات ابن جب مع رد دفعه بوجوه
١٥٠	الخامس والعشرون تناقضه في وفاة القائم	١١٨	الرابع والثلاثون تناقضه في موت الحلبي مع رد دفعه
	بن قطلوبغا مع رد دفعه	١١٩	ما يرد على غير ملتزم الصحة
١٥١	نعم الناصر من المنصور بكلمات لطيفة	١٢٠	السادس والثلاثون الخطأ الفاحش في وفات البرذون مع رد دفعه بوجوه عديدة
١٥١	السادس والعشرون خطأ في تهمة الزيلعي مع رد دفعه	١٢١	تعايب من لا يلتزم الصحة وتقيب شأنه
١٥١	السابع والعشرون تناقضه في تهمة الزيلعي مع رد دفعه	١٢٢	السابع والثلاثون تناقضه في موت الباجي مع رد دفعه
١٥٢	ذكر قسطنطين الناصر من ألقاب المنصور بكونه غير الصحة لا يفهم شيئا	١٢٣	الثامن والثلاثون تناقضه في موت علي القاسمي
١٥٢	الثامن والعشرون خطأ في وفات الزمخشري مع رد دفعه	١٢٤	التاسع والثلاثون تناقضه في موت ابن العربي مع رد دفعه
١٥٢	التاسع والعشرون خطأ في الفاحش في موت الباجي مع رد دفعه	١٢٥	الأربعون تناقضه في وفات ابن جب مع رد دفعه
١٥٥	الثلاثون تناقضه في وفاة ابن الجوزي مع رد دفعه	١٢٦	ما يرد على غير ملتزم الصحة
١٥٥	الحادي والثلاثون الخطأ في ذكر الجوزي مع رد دفعه	١٢٧	الحادي والأربعون تناقضه في وفات ابن الجوزي مع رد دفعه
١٥٤	الثلاثون تناقضه في موت الحلبي مع رد دفعه	١٢٨	وفات ابن كثير مع رد دفعه
١٥٤	الثالث والثلاثون تناقضه في موت	١٢٩	الثالث والأربعون تناقضه في موت ابن القيم مع رد دفعه

١٩٧	الرابع والاربعون خطأ وفيه وثقوا في الحسن	٢٠٧	ابن أبي حمزة مع رد دفعه
١٩٨	تقدمت الادلة من افعال الجزي وغيره على كون	٢٠٨	الرابع والخمسون تناقضه في موت الحلي
١٩٩	بسمه كما ذكره صاحب الاقفا وخطا قطعا	٢٠٩	الخامس والخمسون خطأ وفيه وفات ابن
٢٠٠	الخامس والاربعون تسامحه في ذكر زمان	٢١٠	ابن شريف مع رد دفعه
٢٠١	تأليف الحسن مع رد دفعه	٢١١	السادس والخمسون تناقضه في موت ابن
٢٠٢	ذكر قبح شان ناقل لا باطل	٢١٢	مرزوق التلاني
٢٠٣	السادس والاربعون خطأ وفيه الفاحش	٢١٣	تقديم شان غير ملتزم لصحة بقدر مستحسن
٢٠٤	في ذكر تاريخ تأليف الحسن مع رد دفعه	٢١٤	السابع والخمسون تناقضه في موت القادر
٢٠٥	السابع والاربعون مخالفا آخر الحسن	٢١٥	ذكر ما يرد على المنصو وغيره ملتزم الصحة بكمالات
٢٠٦	لما ذكره مع رد دفعه	٢١٦	الثامن والخمسون قضيه في مو القضا مع رد دفعه
٢٠٧	الثامن والاربعون تسامحه في ذكر تأليف	٢١٧	التاسع والخمسون قضيه في موت ابن الجوزي مع رد دفعه
٢٠٨	شرح الحسن مع رد دفعه	٢١٨	الستون تناقضه في وفات البركلي مع رد دفعه
٢٠٩	التاسع والاربعون خطأ وفيه وفات	٢١٩	الحادي والستون تناقضه في موت ابن العربي مع رد دفعه
٢١٠	الصغاني مع رد دفعه	٢٢٠	الثاني والستون قضيه في موت ابن كثير مع رد دفعه
٢١١	الحسن تناقضه في مو القضا مع رد دفعه	٢٢١	ما يرد على المنصو في تقليد بصاحب الكشف
٢١٢	الحادي والخمسون خطأ وفيه الفاحش	٢٢٢	الثالث والستون تناقضه في موت ابن
٢١٣	في وفات الدارقطني	٢٢٣	قطلوبغا مع رد دفعه
٢١٤	تقديم نظر الناصر ولا يلتزم لصحة بكمالات	٢٢٤	الرابع والستون قضيه في موت الزمخشري مع رد دفعه
٢١٥	الثاني والخمسون تناقضه في وفات البركلي	٢٢٥	الخامس والستون خطأ وفيه ذكر ابن عليا
٢١٦	ذكر ما يرد على الناقل بحمل طريفة	٢٢٦	المكي اتم بعض سائله علم ثمان وخمسين
٢١٧	الثالث والخمسون خطأ وفيه وفات	٢٢٧	بعد الالف مع رد دفعه بوجوه عديدة

٢١٢	حكاية اخراج اليهود كتابا من النبي مع هيد	في وفات البرذوى مع رد دفعه
٢١٣	الصحابه منهم معاوية وهو كذا في التذ	٢٢٠ تعاقب المنصوي في تقليد الجاهل حصا
٢١٤	السادس المستوناقصة في ثواب المند مع رد	لكشف عبارات شريفة
٢١٥	السابع المستوناقصة في ثواب الماديني مع رد	٢٢٠ السادس والسبعون خطأ الفاش
٢١٦	فقرات لطيفة وعظيمة وزجرية من	في موت ابن جبر مع رد دفعه
٢١٧	المنصور الى الناسخ	٢٢٠ السابع والسبعون ناقصة في ثواب القام مع رد
٢١٨	الثامن المستون خطأ الفاحش في	٢٢١ الثامن والسبعون خطأ الفاش
٢١٩	وفات يحيى بن مخلد مع رد دفعه	في موت الخياط مع رد دفعه
٢٢٠	التعقب على المنصوي بمجل مفيدة وذكر	٢٢١ تصحيح الناصح المصالح المنصوي الى من عبارات
٢٢١	قبائح تقليدية بصاحب كشف الظنون	٢٢٢ التاسع والسبعون ناقصة في ثواب الملقن مع رد
٢٢٢	التاسع المستوناقصة في ثواب القام مع رد	٢٢٣ الطعن على غير ملتزم الصحة بمجل مستعد
٢٢٣	السبعون مسامحة في تسمية قرة يعقوب مع رد	وذكر شرائط اهلية التأليف
٢٢٤	الحاد والسبعون خطأ الفاحش في ثواب	٢٢٤ الثامنون خطأ في ذكر ان ابا حنيفة
٢٢٥	تبوية المنصوي ما وصفه بآصرة وتقييد	بلغت رواياته الحسبة عشر
٢٢٦	شان غير ملتزم الصحة بمجل لطيفة	٢٢٦ ذكر الادلة العشرة على ابطال هذه المجلة
٢٢٧	الثاني والسبعون ناقصة في ثواب ابي شيبة	٢٢٧ ذكر ما لا بد منه في الاموال التاريخية
٢٢٨	الثالث والسبعون مسامحة في تسمية	٢٢٨ ذكر بعض عبارات ابن خلدون
٢٢٩	عبد النبي الكنوه مع رد دفعه	٢٢٩ الحاد والثمانون ناقصة في ثواب التقييد مع رد
٢٣٠	الرابع والسبعون ناقصة في ثواب الخاتم مع رد	٢٣٠ تبوية المنصوي ما وصفه به الناصر
٢٣١	تقييد شان غير ملتزم الصحة بفقرات نظرة	من انه ناقل محض ونقيض شان النقل
٢٣٢	الخامس والسبعون خطأ الفاحش	المحض بكلمات حسنة

٢٢٩	الثاني والثمانون تناقضه في موت	٢٢٤	الحادي والتسعون تناقضه في موته للمارديني مع
	ابن حبيب مع رد دفعه	٢٢٤	مخاطبة المنصور بالكاتب بكلمات ناصية ناجرة
٢٣٠	الثالث والثمانون خطأه الفاحش	٢٢٨	٩٢ الثاني والتسعون تناقضه في موته لابن نعيم مع رد
	في موت الامام الرازي	٢٣٩	تبرية المنصور وما وصفه بالناصر وقيس وصف
٢٣١	ما يرد به على غير ملتزم الصحة وذكر		عدم التزام الصحة بكلمات عذبة
	من اهلية له للتأليف	٢٣٩	٩٣ الثالث والتسعون تناقضه في موته الخطام مع رد
٢٣١	الرابع والثمانون تناقضه في موت	٢٣٠	تقيع انقليد صاحب كشف الظنون تعارض
	المارديني مع رد دفعه		الكلمات بعبارة تقيسة
٢٣٢	مناصحة المنصور للناس بفقرات عظيمة	٢٣١	٩٤ الرابع والتسعون مغالطة في نسبتها كاذبة
٢٣٣	الخامس والثمانون تناقضه في موته الشوكاني مع رد		الاجماع والقيام في جمع بين المحققين منهم
٢٣٣	السادس والثمانون تناقضه في موته الرمحش مع رد		الامام احمد مع رد دفعه
٢٣٣	الباب الثالث في رد الاقوال المتفرقة	٢٣٣	الطعن على اننا هو الموكو محمد بشير السعسوي
	من الباب الثاني من البصيرة المتعلقة بالاياد		في حقائده ايراد محمد بن نصر بن جراح بليغة
	المذكورة في خاتمة ابراز النقي	٢٣٣	بحث حصر الأدلة في الاربعين والجواب عما عليه
٢٣٣	السابع والثمانون تناقضه في موت	٢٣٥	بحث كون حجة السنة موقفة على الكتاب المطال
	الشوكاني مع رد دفعه		ما نقوه بملوك محمد بشير السعسوي كون
٢٣٤	الثامن والثمانون تناقضه في ترجمة ابن كثير مع رد		حجة الكتاب موقفة على السنة
٢٣٥	التاسع والثمانون تناقضه في موته ابن قطلوبغا مع رد	٢٣٤	بحث اقسام السنة
٢٣٤	تبرية المنصور وما وصفه بالناصر واطعن	٢٣٤	بحث اقسام الوحي تفسير ما ينطق
	على غير ملتزم الصحة وعلى الناصر بعبارة عذبة		عن الهوى ان هو الاوحي يوحى
٢٣٤	التسعون تناقضه في موته مغلط مع رد	٢٣١	بحث ما نقل عن احمد في باب الاجماع

٢٥١	أذكر عدم اعتبار تحقيق الشوكلي ومقلد	ابن حنيفة للصحابة قطعا
٢٥٢	الجامة تغليظه نسبة انكار الاجماع الى احمد	بحث اعتبار مفهوم المخالفة في العبارات
٢٥٣	الخامس والتسعون خطأه في نسبة تلمذ المطر	٩٥ بحث كون الامام تابعيا
٢٥٤	من انزغشري مع رد دفعه	٢٤٩ بحث عبارة التقريب اليه على انكار التابعية
٢٥٥	النكير على غير ملذذ الصحة بفقرات	٢٥٠ اثبات التابعية بتصرجات العلماء
٢٥٥	السادس والتسعون ثباته في الرد المحتشم مع رد دفعه	٢٥٠ بحث تقدم الاثبات على النفي
٢٥٦	ذكر قبح صنع الناصر	٢٥٠ بحث كثرة مشايخ ابن حنيفة وكونه ثقة
٢٥٧	السابع والتسعون سوء ادب الشيخ ابن عمر مع رد دفعه	٢٥١ بحث الطعن على ابن حنيفة بقوله العربية
٢٥٨	ذكر شان ابن عمر في اختلاف العلماء فيه	مع جوابه
٢٥٩	ذكر من اثني عشرين ونصرة	٢٥١ بحث ايراد الاسماء الستة ورد ما رد بالناصر
٢٦٠	ذكر طعن العلماء على من يكفي بذكر معاني الاكاب	الجواب الذي ذكره ابن خلكان نصرة لابن حنيفة
٢٦١	الثامن والتسعون ثباته في توجهه الى كثير مع رد دفعه	٢٥٢ الواحد بعد المائة تناقضه في وفات الشوكلي
٢٦٢	التاسع والتسعون خطأه في وفات ابن حجر	مع رد دفعه
٢٦٣	العقلان في حساب عمره مع رد دفعه	٢٥٣ الثاني بعد المائة خطأه في حساب عمره
٢٦٤	الموفق للمائة ذكره مع الامام ابن حنيفة	عبد العزيز الداهلوي مع رد دفعه
٢٦٥	ابطال اقول صلح الاقوال في حق ابن حنيفة	٢٥٤ الثالث بعد المائة غفلت عن وصول الحديث
٢٦٦	مع رد ما نصره الناصر لا صلاحها	عند ذكر حديث الا وادم مع رد دفعه
٢٦٧	بحث لفظ امام اهل الراي اصحاب الراي	٢٥٥ بحث كون قول الصواب فيما لا يعقل من فواحشا
٢٦٨	ابطال مذهب الظاهرية في انكار حجية القياس	٢٥٥ الرابع بعد المائة نسبت الى ابي عيسى ان كان
٢٦٩	بحث كثرة القياس في مذهب ابن حنيفة	ياخذ عن الا سرائليات مع رد دفعه
٢٧٠	بحث فائدة اخبار الاحاد اليقين كون معاصرة	٢٥٦ ذكر ان ابي عيسى يكنى من اخذ عن اهل الكتاب

٢٩٨	الخامس بعد المائة الخط في نسبة آخر جلاله	٢٠٥	الثاني عشر بعد المائة نسبة التصليب والتعصب
	إلى السيوطي مع رد دفعه		إلى ابن الهمام مع رد دفعه وبراءة ابن الهمام
٢٩٩	السادس بعد المائة ما صدر منه من الاستفتاء	٢١٢	بحث في الرد وإبطال ما تفوه به الناصر الحدي
	بالأموات مع حرمة مدحه مع رد دفعه	٢١١	ذكر مسائل الخفية وعدم مخالفتها للأحكام
٣٠٠	بحث الأشعار الشرعية وعبر الشرعية		الطبيعة الصريحة
	وما يجب على الشعراء	٣١١	ذكر آراء زهاد و التبعص
٣٠١	حرمة استماع الأشعار الغيبيات الشرعية وإنشادها	٣١٢	بحث المجازاة والمناظرة والجدل
٣٠٢	الانكار على الشعراء بأشعارهم الباطلة	٣١٣	الثالث عشر بعد المائة خطأؤه في جعل
٣٠٣	بحث الشعر الحسن والقبيل وتفسيرية		السيوطي تأمين الله مسقله
	الشعراء يتجهزوا الفاوون	٣١٤	الرابع عشر بعد المائة خطأؤه في تفسيره
٣٠٤	بحث كون الشعراء مدعي الشهادة	٣١٥	الخامس عشر بعد المائة خطأؤه في وفات الإمام الزمان
٣٠٥	السادس بعد المائة تخلط في نسبة مع رد دفعه	٣١٦	السادس عشر بعد المائة خطأؤه في وفات البردوس
٣٠٦	الثامن بعد المائة رد التقليد مطلقا	٣١٧	السابع عشر بعد المائة خطأؤه في وفات الخراط
٣٠٧	التاسع بعد المائة إرادة على عمر بن الخطاب مع رد دفعه	٣١٨	الثامن عشر بعد المائة مسامحة في تسمية كتاب
	الخطاب مع رد دفعه		الرقعة المشتعلة على مدائح ابن تيمية
٣٠٨	العاشر بعد المائة موافقة بالشيعة في	٣١٩	التاسع عشر بعد المائة خطأؤه في وفات البردوس
	التراويج مع رد دفعه	٣٢٠	العاشر بعد المائة خطأؤه في كيفية تزيين الريلع
٣٠٩	الحادي عشر بعد المائة ذكره في	٣٢١	ذكر شرافة التاريخ والاحتياج إليه
	ترجمته الألفاظ المستعنة مع رد دفعه	٣٢٢	تبرية السيد المنصور عما اتهم به فاصره من
٣١٠	الباب الرابع في رد الأقوال المتفرقة		ليس يلتزم الصحة
	التي تروى عنه لثقة بها ببراءة الفهم مع شفاء	٣٢٣	ذكر قبائح النقل المحض

٣٠١	أقامة الدليل القطع على ابن السيد المنصور	٣٠١	تفصيل صحة الناصر بكلام فاخر
٣٠٢	من ملتزمي نسخة	٣٠٢	الباب الخامس في دفع الايراد التي
٣٠٣	رح ان قال المتعاقبة بجارية رحلة اصدقا	٣٠٣	او رها مولف الناصر في الباب الثالث
٣٠٤	قوله عيبية الناصر خطأ في اعراب الباب	٣٠٤	على ايراد الكونى والد الما جدا
٣٠٥	بحث في باب البحث الضعيف والعلج شرائطه	٣٠٥	في بحث نساج وفي ملات لا تفادع تصبين
٣٠٦	بحث ماصد من صياح لا تخاف في الرحلة بن	٣٠٦	و... في بعض كثر وهو منع بعض
٣٠٧	الافتراء على الامام مالك والجمع في القاضية	٣٠٧	في بحث ايراد ساند اضاف التانيث وغير
٣٠٨	توجيه قول مالك بكراهة الزيارة	٣٠٨	من المضاف اليه
٣٠٩	الطعن على ابن تيمية وقلا مذناه	٣٠٩	في بحث ايراد ابو الماجرة طاعة امام محمد
٣١٠	بحث تلمذ السليمان من ابن حجر وتنفيع معنى التلمذ	٣١٠	موطايحي
٣١١	تدريسة السيل المنصور وما وسمه به فاصره	٣١١	ترجيح رواية كندر الصحة بشيخه على غيره
٣١٢	في انه ليس بمنزلة الصحة	٣١٢	تفصيل صحة مسلم على صحة البخاري
٣١٣	ابطال ما اذكوه الناصره ان خرج كرملا يعقل	٣١٣	بحث الجمع بين البخاري والماء واما استفاء
٣١٤	بالراي كالنسابة في فونية على كونه	٣١٤	مع شان نزول آية في حجاج بن اسيد
٣١٥	نقول لا... لانه لطيفة	٣١٥	بحث دلالة المصادق على المشتقات الملتزم
٣١٦	بحث معنى القوي شئ	٣١٦	سواء بالناسر صحة مولانا عبد الحليم
٣١٧	ذكر كفية اغلاط صاحب الاقحاف	٣١٧	المحرره في كتابه شانه بمحل لطيفة
٣١٨	مخاطبة ذنبه في محل لطيفة من المنصور	٣١٨	مخاطبة المنصور بالناسر بكلام عطفية
٣١٩	في الناصر بوائده من سمة عبد التزام الصحة	٣١٩	انتداء الناصر على مولف نظرها لاد
٣٢٠	بحث الممانعة في الانتفاع بكتب مضملة	٣٢٠	في سلك شق القمر
٣٢١	حرمته نقل اقول متساقة بالحدة وموقو	٣٢١	في بحث المنصور على الناصر بكلام فضيلة

٣٩٣	بحث القول المشهور لا اله الا الله خلقه في	٣٩٣	السابع خطأؤه في وفات الدارقطني في
٣٩٤	مخاطبة المنصور بالناصر بكلمات عظيمة	٣٩٤	كتابه مسلك الختام شرح بلوغ المرام
٣٩٥	مباحث متعلقة بالزواج والقبح النبوي	٣٩٥	الثامن خطأؤه في الحوالة الى تاريخ ابن
٣٩٦	بحث العبادلة	٣٩٦	خلكان في مسلك الختام
٣٩٧	مكاملة المنصور بالناصر بفقرات نفيسة	٣٩٧	التاسع خطأؤه في وفات ام سلمة
٣٩٨	بحث ضرب طبل النصر في بلد	٣٩٨	في مسلك الختام
٣٩٩	ذكر قبائح صنيع الناصر اطلاق اللسان	٣٩٩	العاشر تناقضه في مؤاخر الجيزدي في احواله
٣٩٩	مناصحة المنصور للناصر بعبارة عذبة	٣٩٩	الحادي عشر تناقضه في وفات ابن القيم
٣٩٩	مناصحة الناس للناصر موافقة للمنصور	٣٩٩	في اكسيرة والخافه
٣٩٩	بعبارة عمدة	٣٩٩	الثاني عشر خطأؤه في ضبط لفظ المير في
٣٩٩	ذكر ما ترتب من نظر منو التجرد من المفسد	٣٩٩	الثالث عشر تناقضه في مؤاخر الجيزدي في
٣٩٩	الخاتمة في ذكر بعض سائحات صاحب	٣٩٩	الرابع عشر تناقضه في مؤاخر الجيزدي في
٣٩٩	الاختلاف في سالة مستقلة سمى اثنين	٣٩٩	الخامس عشر تناقضه في مؤاخر الجيزدي في
٣٩٩	ارباب الخبرة على سائحات في الحلة	٣٩٩	السادس عشر تناقضه في مؤاخر الجيزدي في
٣٩٩	الاول خطأؤه في مؤاخر القضاء في احواله	٣٩٩	في احواله
٣٩٩	الثاني خطأؤه في وفات جريد في احواله	٣٩٩	السابع عشر تناقضه في مؤاخر الجيزدي في
٣٩٩	الثالث عشر تناقضه في مؤاخر الجيزدي في	٣٩٩	الثامن عشر تناقضه في مؤاخر الجيزدي في
٣٩٩	ترجمة الحميد في احواله	٣٩٩	التاسع عشر تناقضه في مؤاخر الجيزدي في
٣٩٩	الرابع خطأؤه في وفات نعيم في احواله	٣٩٩	العاشر تناقضه في مؤاخر الجيزدي في
٣٩٩	الخامس خطأؤه في حساب عمر ابن نعيم	٣٩٩	الحادي عشر تناقضه في مؤاخر الجيزدي في
٣٩٩	السادس تناقضه في وفات ابن نعيم	٣٩٩	الدارقطني في احواله

٢٢١	الثاني والعشرون تناقضه في ولادة الدارقطني في اتخافه	٢٢٠	الثلاثون خطأؤه في نكار صحته الا في المذكور
٢٢٢	الثالث والعشرون خطأؤه في ضبط الحلو	٢٢١	الحاد والثلاثون خطأؤه في حكم شذوذ الاثر المذكور
٢٢٣	الرابع والعشرون خطأؤه في تسمية بعض تصانيف الذهبى في اتخافه	٢٢٢	مبحث الشاذ والمنكر
٢٢٤	الخامس والعشرون خطأؤه في انكار ثبوت كثرة العبادة عن الامام ابن حنيفة	٢٢٣	الثاني والثلاثون خطأؤه في فهم عبارة السيوطي ونسبته اليه بما لم يقل به
٢٢٥	الطعن على العوام	٢٢٤	الثالث والثلاثون خطأؤه في ذكر اعتبار المفسرين بذلك الاثر
٢٢٦	ذكر نيزم في فضائل ابن حنيفة باقوال محدثين	٢٢٥	الرابع والثلاثون خطأؤه في جعله ذلك الا في مجمل
٢٢٧	ذكر جوارية ابن حنيفة في الصحيح الستة	٢٢٦	الخامس والثلاثون خطأؤه في جرح باختلاف الروايات
٢٢٨	السادس والعشرون خطأؤه في نكار حجية الامم مطلقا في جوابه عن سوال شد الا واد	٢٢٧	السادس والثلاثون خطأؤه في تسمية موثق مجمع البهار في اتخافه
٢٢٩	السابع والعشرون خطأؤه في جعل ابن عباس رضي الله عنهما مطلقا في جوابه عن سوال شد الا واد	٢٢٨	السابع والثلاثون خطأؤه في تفسيره فتح البيان في مقاصد القرآن عند تفسير آية ياتى لا تدخلوا من باب واحد من سورة يوسف
٢٣٠	مبحث الشذوذ والتفرد	٢٢٩	بالافتراء على بعض المعتزلة
٢٣١	الثامن والعشرون خطأؤه في حكمه على تفسير ابن عباس بعد الاعتبار مطلقا	٢٣٠	الثامن والثلاثون خطأؤه في فتح البيان عند تفسير آية فجد الملائكة كلوا مما رزقوا من سورة النحل في بيان مذهب المبرد
٢٣٢	ذكر طرق تفسير ابن عباس رضي الله عنهما	٢٣١	التاسع والثلاثون خطأؤه بالافتراء على الزيد
٢٣٣	مبحث صحة اثر ابن عباس رضي الله عنهما	٢٣٢	بانه يحج قول المجمع انه من محقق الخليل
٢٣٤	التاسع والعشرون خطأؤه في جعل اثر ابن عباس مضمورا	٢٣٣	الاربعون خطأؤه في جعله تعليل النيبات
٢٣٥	مبحث الاضطراب في القادح غير القادح	٢٣٤	

٢٤٨	تغذيلاً للترجى قول لمبرد	٢٤٨	الثاني والخمسون خطأؤه في تفسير
٢٤٩	الحاد والاربعون خطه الظاهر لعدم فهمه	٢٤٩	واثمهم مفرطون من سورة النحل
٢٥٠	عبارة الجمل سرقته من ابدان تدبر	٢٥٠	الثالث والخمسون خطأؤه في تفسير
٢٥١	الثاني والاربعون خطأؤه في تفسير	٢٥١	تخذون منه سكوا من تلك السورة
٢٥٢	ابليس بنصرته لا بليس	٢٥٢	الرابع والخمسون خطأؤه في تفسير
٢٥٣	الثالث والاربعون خطأؤه في تفسير	٢٥٣	فانما عليك البلاغ منها
٢٥٤	حيث تومرون من سورة النحل	٢٥٤	الخامس والخمسون خطأؤه في تفسير
٢٥٥	الرابع والاربعون خطأؤه في تفسير	٢٥٥	ولا تنقضوا الايمان منها
٢٥٦	وما يشعرون ايان يبعثون	٢٥٦	السادس والخمسون خطأؤه في تفسير
٢٥٧	الخامس والاربعون خطأؤه في تفسير	٢٥٧	الصلوة لا لولا الشمس من بني اسرائيل
٢٥٨	وقال للذين اتوا العلم	٢٥٨	السابع والخمسون خطأؤه في اختياره
٢٥٩	السادس والاربعون خطأؤه في تفسير	٢٥٩	موت الخضر في تفسير سورة الكهف
٢٦٠	او ياخذهم على تخوف	٢٦٠	بحث حياة سيدنا خضر عليه السلام
٢٦١	السابع والاربعون خطأؤه في تفسير	٢٦١	الثامن والخمسون خطأؤه في تفسير
٢٦٢	ظلال عن العين والشامل باثباته	٢٦٢	صمكم من سورة البقرة
٢٦٣	الثامن والاربعون خطأؤه في تفسير	٢٦٣	التاسع بعد الخمسين خطأؤه في تفسير
٢٦٤	التاسع والاربعون خطأؤه في تفسير	٢٦٤	انك لا تسمع الموتى من سورة النمل
٢٦٥	وقال الله لا تتخذوا	٢٦٥	بحث سماع الاموات وادراكهم
٢٦٦	الخمسون خطأؤه في تفسير	٢٦٦	الستون خطأؤه في تفسير قصة
٢٦٧	النكاح من سورة النساء	٢٦٧	ببقيس من سورة النمل
٢٦٨	الحاد والخمسون خطأؤه في تفسير	٢٦٨	الحاد والستون خطأؤه في تفسير

ومن الارض مثل من من سورة الطلاق		في كتابه تقصار جود الاحرار	
٢٤٨ الثاني والستون تناقض في موت المختبر	٤٥	الثاني والسبعون خطأ في ذكر ترجم	
في رسالة البلغة في اصول اللغة		من ليس الا ولياء في كتابه التقصار	
٢٤٨ الثالث والستون خطأ في رسالة حضرت الفقيه		الموضوع لذكر الصوفية	
٢٤٩ الرابع والستون خطأ في ترجمة الائمة	٤٥	ذكر اقسام الناس والتمييز بين الصوفية	
ابن حنيفة في رسالة التاج المكل		وبين غيرهم	
٢٤٩ الخامس والستون خطأ في انكار الدعاء	٤٤	الثالث والسبعون خطأ في تسمية	
عند القبر مطلقا في التاج المكل		مولف مجمع البحار في تقصار	
٢٤٩ السادس والستون خطأ في تصويب اقوال	٢٤٤	الرابع والسبعون مسامحته في ذكر بعض	
ابن تيمية الباطلة في التاج المكل		الزبادات في منام بعض الثقات وسؤاله	
٢٤٩ السابع والستون خطأ في التاج المكل		فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن	
في حديث وضع الجريد على القبر		احوال الاشياء في التقصار	
٢٤٩ بحث احاديث وضع الجريد	٤٤	الخامس والستون في السابع بعد السبعين	
٢٤٩ الثامن والستون خطأ في تسمية الخفا		مسامحة في ترجمة حسين الخلاج في التقصار	
في التاج المكل		٢٤٨ الثامن والسبعون خطأ في كون التسمية	
٢٤٩ التاسع والستون خطأ في ذلك الكتاب		من المتقدمين في تقصار	
تسمية والده المولوي كاد حسن القنوجي وجد	٢٤٨	٢٤٩ التاسع والسبعون خطأ في ترجمة	
٢٤٩ السبعون خطأ في ترجمة ابن الفارض		الخلاج في ذلك الكتاب	
في ذلك الكتاب		٢٤٩ الثمانون خطأ في جواز نكاح ما فوق	
٢٤٩ الحادي والسبعون خطأ في الحكم بكون		الرابع من النساء في ظفر الافر	
لنظ الغوث الاعظم وغوث ثقلين شيكا	٢٤٨	في عبادات الشوكاني المنقولة في	

٢٨٠	ظفر اللاخض بما يجب على المقام في مسألة النكاح	٢٨٠	الرابع والثمانون افتراء فيه على السب
٢٨١	بحث دلالة القرآن على ما زاد على الأربع	٢٨١	الخامس والثمانون انكار فيه رجحان الاجماع
٢٨٢	ذكر الاثار الدالة على ذلك	٢٨٢	والثمانون والسادس والثمانون في القول بخلق بيضة مشرك
٢٨٣	بحث الاجماع على ذلك	٢٨٣	والثمانون والسادس والثمانون في جواز تحيل الرجال بالفضة
٢٨٤	ذكر رجحية الاجماع عند ندلة المخالف	٢٨٤	والثمانون والسادس والثمانون في جواز تحيل الرجال بالفضة
٢٨٥	بحث كون مخالفة الظاهرية بسفاه	٢٨٥	والثمانون والسادس والثمانون في جواز تحيل الرجال بالفضة
٢٨٦	غير قاذحة في الاجماع	٢٨٦	والثمانون والسادس والثمانون في جواز تحيل الرجال بالفضة
٢٨٧	بحث ان الاعتبار في الاجماع انما هو	٢٨٧	والثمانون والسادس والثمانون في جواز تحيل الرجال بالفضة
٢٨٨	اقول المجتهد لا غيره	٢٨٨	والثمانون والسادس والثمانون في جواز تحيل الرجال بالفضة
٢٨٩	بحث عقد مخالفة الشيعة في الاجماع	٢٨٩	والثمانون والسادس والثمانون في جواز تحيل الرجال بالفضة
٢٩٠	بحث خصوصية النبي صلى الله عليه وسلم محل ما زاد	٢٩٠	والثمانون والسادس والثمانون في جواز تحيل الرجال بالفضة
٢٩١	على الأربع	٢٩١	والثمانون والسادس والثمانون في جواز تحيل الرجال بالفضة
٢٩٢	خاتمة في ذكر حكم تلك الخصوصية	٢٩٢	والثمانون والسادس والثمانون في جواز تحيل الرجال بالفضة
٢٩٣	بحث احاديث الدالة على حرم ما زاد على الأربع	٢٩٣	والثمانون والسادس والثمانون في جواز تحيل الرجال بالفضة
٢٩٤	ابطال كلام الشوكاني بكلامه بنفسه	٢٩٤	والثمانون والسادس والثمانون في جواز تحيل الرجال بالفضة
٢٩٥	الحاكم والثمانون خطأ وفي جعل الشوكاني	٢٩٥	والثمانون والسادس والثمانون في جواز تحيل الرجال بالفضة
٢٩٦	في المائة الثالثة عشر في كتاب دليل الطالب	٢٩٦	والثمانون والسادس والثمانون في جواز تحيل الرجال بالفضة
٢٩٧	ذكر شرط المجدية	٢٩٧	والثمانون والسادس والثمانون في جواز تحيل الرجال بالفضة
٢٩٨	والثمانون والسادس والثمانون في جعل الشوكاني	٢٩٨	والثمانون والسادس والثمانون في جواز تحيل الرجال بالفضة
٢٩٩	والثمانون والسادس والثمانون في جعل الشوكاني	٢٩٩	والثمانون والسادس والثمانون في جواز تحيل الرجال بالفضة
٣٠٠	والثمانون والسادس والثمانون في جعل الشوكاني	٣٠٠	والثمانون والسادس والثمانون في جواز تحيل الرجال بالفضة

عمر حسن و ابراهيم

اعطاني الربواي اخصل حسن الشكر لهادي السبيتي نسبه وانا اللهم عبدك وخادمك

استرا

تاجران کتب و شائقین علم کو بذریعہ اشتہار فیہ اطلاع دیجاتی ہو کہ راقم
 کے پاس کتب فیل موجود ہیں جن صاحب کو خوش خریداری منظور ہو یا رسال قیمت
 نقد بذریعہ منی آڈر طلب فرماوین ~~میں~~ کے کتب مطلوبہ فوراً
 ارسال خدمت ہونگی قیمت کتابوں کی مع محصول ~~میں~~ کی خرید و فروز کی
 اگر ضرورت ہوگی علاوہ اسکے ہی اور چند کتب بفراہم بندہ زیر طبع ہیں وقت
 طیار کی قیمت اسکے تجویز ہوگی

برایه کامل	۹۱۳	مجموعه تذکرة الراشدین و تبصرة الناقدین	۱۵
رشیدیہ	۱۰۰	شرح ملا جامی مصطفائی	۱۶
شرح وقایع جلداول غشی و حرمۃ الولاہ	۱۱۰	فرائض شریفی	۱۲
شرح فضول انیسری	۱۱۲	میرزا احمد ملا جلال	۱۳
معنی بعد از مدح و محوم	۱۱۴	ناصر المعالجین	۱۴
موطا امام محمد غشی و تعلیق مجدد	۱۱۶	تخریج احادیث بدایۃ للریضی زیر طبع	۱۵
نور الانوار	۱۱۸	میزان الملاحظہ الی اللہ ہی زیر طبع	۱۶
شرح سلم قاضی مبارک	۱۲۰	شرح وقایع جلداول غشی و حرمۃ الولاہ	۱۷
مطلع المیزان	۱۲۲		

میبذی تجشتی جدید عمده زیر طبع

محمد خادم حسین ساکن لکھنؤ محلہ بنگالی محلہ

To: www.al-mostafa.com